الإصابة في تمييز الصحابة الجزء الثالث

المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

المحقق: عادل أحمد عبد الموجود و علي محمّد معوّض

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

حرف السين المهملة

القسم الأول السين بعدها الألف

3039 ـ سابط بن أبي حميضة (1) : بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحيّ ، والد عبد الرّحمن.

قال ابن ماكولا : له صحبة. ذكره أبو حاتم في «الوحدان».

وروى بقيّ بن مخلد والباورديّ وابن شاهين ، من طريق أبي بردة ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرّحمن بن سابط ، عن أبيه ، عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي ، فإنّها من أعظم المصائب» (2). وإسناده حسن ، لكن اختلف فيه على علقمة.

وروى أبو نعيم من طريق الحسن بن عمارة ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبيه ، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، قال : «إنّ البيت الّذي يذكر الله فيه ليضيء لأهل السّماء كما تضيء النّجوم لأهل الأرض» (3). وإسناده ضعيف.

وقد قيل : إن عبد الرّحمن بن سابط هذا هو ابن عبد الله بن سابط ، وإن الصّحبة والرواية لأبيه عبد الله بن سابط ، وبذلك جزم البغوي ، فأخرج الحديث الأول في ترجمة عبد الله بن سابط ..

3040 ـ سارية بن أوفى المزنيّ (4) : ذكره ابن شاهين. ويأتي ذكره في ترجمة الوليد ابن زفر إن شاء الله تعالى.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) بقي بن مخلد 676 أسد الغابة ت 1883 ، الاستيعاب ت 1132.

(2) ذكره المتقي الهندي في الكنز (6655) وعزاه لابن السني في عمل اليوم والليلة وأبي نعيم عن بريدة.

(3) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 1818 ، والحسيني في اتحاف السادة المتقين 4 / 446.

(4) أسد الغابة ت 1885.

3041 ـ سارية بن زنيم (1) : بن عبد الله بن جابر بن محمية بن عبد (2) بن عديّ بن الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الدئليّ ـ تقدّم في ترجمة أسيد بن أبي إياس بن زنيم ما يشعر بأن له صحبة.

وقال ابن عساكر : له صحبة.

وقال مصعب الزّبيري فيما أنشد ابن أبي خيثمة لسارية بن زنيم معتذرا إلى النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وكان بلغه أنه هجاه فتوعّده فأنشد :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تعلّم رسول الله أنّك قادر |  | على كلّ حيّ من تهام ومنجد |
| تعلّم رسول الله أنّك مدركي |  | وأنّ وعيدا منك كالأخذ باليد |
| تعلّم بأنّ الرّكب آل عويمر |  | هم الكاذبون المخلفو كلّ موعد |
| ونبيّ رسول الله أنّي هجوته |  | فلا رفعت سوطي إليّ إذا يدي |
| سوى أنّني قد قلت ويل أمّ فتية |  | أصيبوا بنحس لا يطاق وأسعد |
| أصابهم من لم يكن لدمائهم |  | كفاء فعزّت عولتي وتجلّدي |
| ذؤيب وكلثوم وسلمى تتابعوا (3) |  | أولئك إلّا تدمع العين أكمد |
| على أنّ سلمى ليس فيها كمثله |  | وإخوته وهل ملوك كأعبد |
| وإنّي لا عرضا خرقت ولا دما |  | هرقت فذكّر عالم الحقّ واقصد (4) |

[الطويل]

يقول فيها :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فما حملت من ناقة فوق رحلها |  | أبرّ وأوفى ذمّة من محمّد |

[الطويل]

وقد تقدّم في ترجمة أسيد بن أبي إياس أنّ هذه الأبيات له ، فالله أعلم. وتقدّم أيضا بعض هذه الأبيات في ترجمة أنس بن زنيم ، قال المرزبانيّ : أصدق بيت قالته العرب هذا البيت :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فما حملت من ناقة فوق رحلها |  | أبرّ وأوفى ذمّة من محمّد |

[الطويل]

وجزم عمر بن شبة بأنه لأنس.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1886.

(2) في أ ، ج عبيد.

(3) في أ ، ج تتايعوا.

(4) تنظر الأبيات في سيرة ابن هشام 4 / 46.

قال : وسارية ولّاه عمر ناحية فارس ، وله يقول : يا سارية ، الجبل.

وقال المرزبانيّ : كان سارية مخضرما.

وقال العسكريّ : روى عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ولم يلقه. وذكره ابن حبّان في التابعين.

وذكر الواقديّ ، وسيف بن عمر ـ أنه كان خليعا في الجاهليّة ، أي لصّا كثير الغارة ، وأنه كان يسبق الفرس عدوا على رجليه ، ثم أسلم وحسن إسلامه ، وأمّره عمر على جيش ، وسيّره إلى فارس (1) سنة ثلاث وعشرين ، فوقع في خاطر عمر وهو يخطب يوم الجمعة أن الجيش المذكور لاقى العدو وهم في بطن واد وقد همّوا بالهزيمة وبالقرب منهم جبل ، فقال في أثناء خطبته : يا سارية ، الجبل ، الجبل ، ورفع صوته ، فألقاه الله في سمع سارية ، فانحاز بالناس إلى الجبل ، وقاتلوا العدوّ من جانب واحد ففتح الله عليهم.

قلت : هكذا أخرج القصة الواقديّ عن أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، وأخرجها سيف مطوّلة عن أبي عثمان وأبي عمرو بن العلاء ، عن رجل من بني مازن ، فذكرها مطولة.

وأخرجها البيهقيّ في الدّلائل واللالكائي في شرح السنّة والزين (2) عاقولي في فوائده ، وابن الأعرابي في «كرامات الأولياء» من طريق ابن وهب ، عن يحيى بن أيوب ، عن ابن عجلان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال :

وجّه عمر جيشا ورأس عليهم رجلا يدعى سارية ، فبينما عمر يخطب جعل ينادي : يا سارية ، الجبل ـ ثلاثا ، ثم قدم رسول الجيش ، فسأله عمر ، فقال : يا أمير المؤمنين ، هزمنا ، فبينا نحن كذلك إذ سمعنا صوتا ينادي : يا سارية ، الجبل ـ ثلاثا ، فأسندنا ظهرنا إلى الجبل ، فهزمهم الله تعالى. قال : قيل لعمر إنك كنت تصيح بذلك.

وهكذا ذكره حرملة في جمعه لحديث ابن وهب ، وهو إسناد حسن. وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصّحابة.

وروى ابن مردويه ، من طريق ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، عن أبيه ـ أنه كان يخطب يوم الجمعة ، فعرض في خطبته أن قال : يا سارية ، الجبل ، من استرعى الذّئب ظلم ، فالتفت الناس بعضهم إلى بعض ، فقال لهم : ليخرجن مما (3) قال. فلما فرغ سألوه ، فقال :

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فارس : ولاية واسعة ، وإقليم فسيح كان أول حدودها من جهة العراق أرّجان ومن جهة كرمان السّيرحان ومن جهة ساحل بحر الهند سيراف ومن جهة السند مكران. انظر مراصد الاطلاع 3 / 1012.

(2) في ب : والزين العقولي.

(3) في ج بما.

وقع في خلدي أنّ المشركين هزموا إخواننا ، وأنهم يمرّون بجبل ، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجه واحد ، وإن جاوزوا هلكوا ، فخرج مني ما تزعمون أنكم سمعتموه.

قال : فجاء البشير بعد شهر ، فذكر أنهم سمعوا صوت عمر في ذلك اليوم ، قال : فعدلنا إلى الجبل ، ففتح الله علينا.

وقال خليفة : افتتح سارية أصبهان صلحا وعنوة فيما يقال.

3042 ـ ساعدة بن محصن : ذكره ابن مندة ، ولم يخرج له شيئا ، وإنّما قال : ذكره البخاري في الصّحابة ، وتبعه أبو نعيم على ذلك. وجوّز ابن الأثير أن يكون ساعدة بن محيّصة الآتي في القسم الرّابع.

3043 ـ ساعد (1) : ويقال ساعدة بن هلوات المازني. تقدم ذكره في ترجمة ابنه أسمر بن ساعدة.

3044 ـ ساعدة التميمي العنبري : ورد أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أقطعه. تقدّم ذكره في ترجمة أوفى بن مولة ، وأفرده الذّهبي ، فقال : ساعد ـ غير منسوب ، أقطعه النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم بئرا في المعلاة (2) ، كذا ذكره بلا هاء.

3045 ـ ساعدة الهذلي (3) : أبو عبد الله. قال أبو عمر : في صحبته نظر.

وروى أبو نعيم في «الدّلائل» ، من طريق عبد الله بن يزيد الهذليّ ، عن عبد الله بن ساعدة الهذليّ ، عن أبيه ، قال :

كنا عند صنمنا سواع ، وقد جلبنا إليه غنما لنا مائتي شاة قد أصابها جرب فأدنيتها منه أطلب بركته ، فسمعت مناديا من جوف الصنم ينادي : ذهب كيد الجن ، ورمينا بالشّهب لنبي اسمه أحمد ، قال : فصرفت وجه غنمي منحدرا إلى أهلي ، فلقيت رجلا فخبّرني بظهور النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فذكر الحديث وإسناده ضعيف.

3046 ـ سالف بن عثمان (4) : بن عامر بن معتّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1889.

(2) المعلاة : بالفتح ثم السكون : موضع بين مكة وبدر والمعلاة : من قرى الخرج باليمامة. انظر : مراصد الاطلاع 3 / 1290.

(3) أسد الغابة ت 1890 ، الاستيعاب ت 881.

(4) أسد الغابة 1891.

روى ابن شاهين من طريق المدائني ، عن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان ، وعن رجال المدائني ، قالوا :

لما قدم وفد ثقيف على النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم سألوه أن يتركهم على دينهم ، فذكر القصة ، وفيها : فلما أسلموا استعمل من الأحلاف سالف بن عثمان على صدقة ثقيف.

وذكره ابن الكلبيّ في الأنساب الكبرى ، وقال : ولّي الطّائف ، ومدحه النّجاشي الشّاعر.

ذكر من اسمه سالم

3047 ز ـ سالم بن ثبيتة : بن يعار بن عبيد بن زيد الأنصاريّ ، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ، قال : إنه بدريّ ، ولا أعلم له رواية.

قلت : ويغلب على ظني أنه وهم ، وأنه سالم مولى ثبيتة ، وهو سالم مولى أبي حذيفة الآتي قريبا.

وثبيتة بمثلثة ثم موحدة ثم مثناة مصغّر ، ويعار بتحتانية ومهملة. والله أعلم.

3048 ـ سالم بن حرملة : بن زهير (1) بن حشر ـ بفتح المهملة وسكون المعجمة ثم راء.

وقيل خنيس ـ بمعجمة ثم نون ثم مهملة مصغّر. وقيل بفتح أوله وسكون النون بعدها موحدة مفتوحة ثم معجمة ، وبالأول جزم الدارقطنيّ وابن ماكولا ، والثالث وقع عند ابن السّكن ، وساق نسبه إلى عديّ بن الرّباب العدويّ من بني عديّ بن الرباب.

قال أبو عمر : له صحبة ورواية ، ثم قال : سالم العدويّ مخرج حديثه عن ولده ، ولا أحسبه من عدي قريش. انتهى. فجعل الواحد اثنين ، وسيأتي التنبيه على ذلك في القسم الرابع.

وقد روى حديثه البغويّ ، والحسن بن سفيان ، وابن الجارود ، والباوردي ، وابن السكن ، والطبراني ، كلّهم من طريق أبي الربيع سليمان بن عبد العزيز بن عبثر بن سالم بن حرملة ، حدثني أبي عن أبيه أن أباه وفد إلى النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فيمن وفد إليه وهو حدث وله ذؤابة وقد كاد أن يبلغ فتطهّر من فضل وضوء رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فشمت عليه رسول الله ودعا له.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1893 ، الاستيعاب ت 883. الثقات 2 / 159 ، تجريد أسماء الصحابة ط 2031 ، الطبقات 192 ، الإكمال 2 / 101.

ووقع عند ابن قانع ، من طريق سليمان بن عدي المذكور إلى قوله : إنّ أباه وفد ، فقال في هذه الرواية : إن أباه أخبره عن جدّه سالم أنه وفد ، فذكر الحديث. ووقع عند الذّهبي سالم بن حرملة بن حشر (1) من الإكمال ، ففرق بينه وبين الّذي قبله ، فوهم.

3049 ز ـ سالم بن حمير العبديّ : من بني مرة بن ظفر بن عمرو بن وديعة.

ذكره الرّشاطيّ عن المدائني فيمن وفد على النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، قال : ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

3050 ز ـ سالم بن رافع الخزاعيّ : ذكره المرزبانيّ في معجم الشّعراء ، وقال : إنه مخضرم ، أنشد النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم شعرا لما طرقتهم بكر بن عبد مناة بالوتير ، قال : ومحمد بن إسحاق يروي هذه الأبيات لعمرو بن سالم بن حصيرة (2) الخزاعي ، فلعل الشّعر له وكان سالم بن رافع رفيقه.

3051 ز ـ سالم بن عبد الله : يأتي بعد ترجمة.

3052 ـ سالم بن عبيد الأشجعي (3) : من أهل الصفة ثم نزل الكوفة ، وروى له (4) من أصحاب السّنن حديثين بإسناد صحيح في العطاس. وله رواية عن عمر فيما قاله وصيفه (5) عند وفاة النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وكلام أبي بكر في ذلك أخرجه يونس بن بكير في زياداته.

روى عنه هلال بن يساف ، ونبيط بن شريط ، وخالد بن عرفطة.

3053 ـ سالم بن عمير (6) : ويقال ابن عمرو ، ويقال بن عبد الله بن ثابت بن النّعمان بن أميّة بن امرئ القيس بن ثعلبة ، ويقال في نسب جدّه ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاريّ الأوسيّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في ب : ابن حر.

(2) في أ : خضيرة ، في الطبقات حضيرة.

(3) أسد الغابة ت 1897 ، الاستيعاب 884. الثقات 3 / 158 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 204 ، تقريب التهذيب 1 / 280. تهذيب التهذيب 3 / 440 ـ تهذيب الكمال 1 / 363 ـ خلاصة تذهيب 1 / 362 ، الكاشف 1 / 344 ، الجرح والتعديل 4 / 795 ، حلية الأولياء 1 / 371 ، الوافي بالوفيات 15 / 113 ، التاريخ الكبير 4 / 106 ، البداية والنهاية 6 / 336 المعرفة والتاريخ 1 / 455 ، 446 ، دائرة معارف الأعلمي 19 / 107 التاريخ لابن معين 3 / 187. بقي بن مخلد 103.

(4) في أ : وقال له.

(5) في أ : وصنعه.

(6) أسد الغابة ت 1900 ، الاستيعاب ت 885. الطبقات الكبرى 3 / 480 ، المغازي للواقدي 3 / 160 ، سيرة ابن هشام 2 / 332 تاريخ اليعقوبي 2 / 27 ، الوافي بالوفيات 15 / 89 ، تاريخ الإسلام 1 / 60.

ذكره موسى بن عقبة في البدريّين [وله ذكر في ترجمة أمامة أبي ندبة. يأتي في الكنى] (1) ، وقال ابن سعد ويونس بن بكير عن ابن إسحاق : هو أحد البكّاءين. وقال فيه سالم بن عمرو بن عوف ، وكذا قال ابن مردويه من طريق مجمّع بن جارية ، وزاد في نسبه العمري ، يعني أنه من بني عمرو بن عوف.

وقال أبو عمر : شهد العقبة وبدرا وما بعدها ، ومات في خلافة معاوية.

وروى ابن جرير ، من طريق أبي معشر ، عن محمد بن كعب وغيره في تسمية البكّاءين سالم بن عمير ، من بني واقف.

قلت : فهذا يحتمل أن يكون غير الأوّل. والله أعلم.

3054 ز ـ سالم بن عمير الواقفي : ذكر في الّذي قبله.

3055 ـ سالم بن عوف الأنصاريّ : من حلفاء بني زعوراء بن عبد الأشهل.

ذكره الأمويّ عن ابن إسحاق في المغازي فيمن شهد بدرا.

3056 ـ سالم بن عوف : بن مالك الأشجعيّ. له ولأبيه صحبة. وروى ابن مردويه من طريق الكلبيّ ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال :

جاء عوف بن مالك الأشجعيّ إلى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن ابني أسره العدوّ وجزعت أمه ، فما تأمرني؟ قال : «آمرك وإيّاها أن تستكثروا من قول : لا حول ولا قوّة إلّا بالله». فقالت المرأة : نعم ما أمرك به! فجعلا يكثران منها ، فغفل عنه العدوّ ، فاستاق غنمهم فجاء بها إلى أبيه وهي أربعة آلاف شاة ، فنزلت : (وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً ...) [الطلاق : 2] الآية.

ورواه الخطيب في ترجمة سعيد بن القاسم البغداديّ من «تاريخه» عن رواية جويبر عن الضّحاك عن ابن عبّاس كذلك.

ورواه السّدي في تفسيره كذلك.

وأخرجه الحاكم في المستدرك من طريق علي بن بذيمة عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال : جاء رجل ـ أراه عوف بن مالك ـ فذكر معناه.

وأخرجه الثّعلبيّ من وجه آخر ضعيف ، وزاد أنّ الابن يسمى سالما ، وساق القصّة بالمعنى. وقال آدم في الثّواب : حدثنا عاصم بن محمد بن زيد ، حدثنا عبد الله بن الوليد ،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في ج.

عن محمد بن إسحاق ، قال : جاء مالك الأشجعيّ ، فقال : يا رسول الله ، أسر ابني عوف ، فذكر الحديث ، وهذا كأنه سقط منه ابن ، فكان في الأصل جاء ابن مالك ، فتوافق الرّوايات الأخرى ، وإن ثبتت هذه الرواية فيكون لمالك صحبة.

3057 ـ سالم بن وابصة الأسديّ (1) : ذكره الطبريّ وغيره في الصحابة ، فإن كان وابصة أباه فهو ابن معبد فلا صحبة لسالم. وقال ابن مندة : مجهول.

قلت : إن كان هو ابن معبد فليس بمجهول ، وأبوه مجهول في الصّحابة.

وقال ابن حبّان في الثّقات : من التابعين سالم بن وابصة بن معبد ، يروي عن أبيه ، روى عنه أهل الجزيرة.

وقال أبو زرعة الدّمشقيّ : سألت عبد السّلام بن عبد الرّحمن بن صخر عن ولد جدّه وابصة ، فقال : هم سالم ، وعتبة ، وعبد الرّحمن ، وعمر ، فأكبرهم سالم وعتبة ، قال : ومات سالم في آخر خلافة هشام ، وكان في خلافة عثمان غلاما شابا.

وأخرج إسحاق والحسن بن سفيان والطّبريّ وابن مندة من طريق بقية ، عن مبشّر بن عبيد ، عن حجاج بن أرطاة ، عن فضيل بن عمرو ، عن سالم بن وابصة ـ سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «ألا إنّ شرّ السّباع الأثعل» ، أي الثعلب. وهذا إسناد ضعيف جدّا.

وقد أخرجه البغويّ من طريق آخر عن بقيّة : فقال : عن سالم بن وابصة ، وكذلك رواه محمد بن شعيب ، عن مبشّر بن عبيد ، وهذا يدل على أنه وقع في الإسناد الأول تصحيف ، وأنه عن سالم عن وابصة لا سالم بن وابصة ، فظهر أنه سالم بن وابصة بن معبد.

وهو تابعيّ ، كما تقدّم من حكاية أبي زرعة ـ أنه كان في خلافة عثمان شابا ، لأنّ مولده يكون في خلافة عثمان أو في خلافة عمر.

[وقد ذكره المرزبانيّ في «معجمه» ، فقال : سالم بن وابصة بن معبد الأسديّ ، ويقال : اسم جدّه عتبة بن قيس بن كعب ، وساق نسبه إلى أسد بن خزيمة ، لأبيه وابصة رواية عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وكان سالم شاعرا مسلما متديّنا عفيفا ، ولّي الرّقة عن محمد بن مروان. والله أعلم] (2)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1901 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 204 الجرح والتعديل 4 / 814 ، الأعلام 3 / 73.

(2) سقط في أ.

3058 ـ سالم الحجّام (1) : قال أبو عمر : سالم رجل من الصّحابة حجم النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وشرب دم المحجمة ، فقال له رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «أما علمت أنّ الدّم كله حرام» (2). انتهى.

وقال ابن مندة : يقال هو أبو هند. ويقال اسم أبي هند سنان ، ثم أخرج من طريق يوسف بن صهيب حدثنا أبو الجحاف عن سالم ، قال : حجمت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فلما وليت المحجمة منه شربته. فذكر الحديث.

3059 ـ سالم : مولى أبي حذيفة (3) بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس. أحد السّابقين الأولين.

قال البخاريّ : مولاته امرأة من الأنصار.

وقال ابن حبّان : يقال لها ليلى ، ويقال ثبيتة بنت يعار (4) ، وكانت امرأة أبي حذيفة ، وبهذا جزم ابن سعد.

وقال ابن شاهين : سمعت ابن أبي داود يقول : هو سالم بن معقل ، وكان مولى امرأة من الأنصار يقال لها فاطمة بنت يعار ، أعتقه سائبة فوالى أبا حذيفة ، وسيأتي في ترجمة وديعة أن اسمها سلمى.

وزعم ابن مندة أنه سالم بن عبيد بن ربيعة ، وتعقّبه أبو نعيم فأجاد (5) ، وإنما هو مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة ، فوقع فيه سقط وتصحيف.

وقال ابن أبي حاتم : لا أعلم روي عنه شيء.

قلت : بل روي عنه حديثان : أحدهما عند البغويّ من طريق عبدة بن أبي لبابة ، قال : بلغني عن سالم مولى أبي حذيفة قال : كانت لي إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم حاجة ، فقعدت في المسجد أنتظر ، فخرج فقمت إليه فوجدته قد كبّر ، فقعدت قريبا منه ، فقرأ البقرة ثم النّساء والمائدة والأنعام ثم ركع.

ثانيهما : عند سمويه في السّادس من فوائده ، وعند ابن شاهين من طريق عمرو بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1896 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 204.

(2) أورده ابن حجر في تلخيص الحبير «1 / 30 رواه أبو نعيم في المعرفة وفي إسناده أبو الجحاف وفيه مقال ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 40960 وعزاه لابن مندة عن سالم الحجام.

(3) أسد الغابة ت 1892 ، استيعاب ت 886.

(4) في أ : بنت لغات.

(5) في ح : فأجاده.

دينار قهرمان آل الزبير ـ حدّثني شيخ من الأنصار ، عن سالم مولى أبي حذيفة عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، قال : «ليجاء يوم القيامة بقوم معهم حسنات مثل جبال تهامة ، فيجعل الله أعمالهم هباء ، كانوا يصلّون ويصومون ، ولكن إذا عرض لهم شيء من الحرام وثبوا إليه» (1).

وأخرجه ابن مندة ، من طريق عطاء بن أبي رباح عن سالم نحوه.

وفي السّندين جميعا ضعف وانقطاع ، فيحمل كلام ابن أبي حاتم على أنه لم يصحّ عنه شيء. وكان أبو حذيفة قد تبنّاه كما تبنّى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم زيد بن حارثة ، فكان أبو حذيفة يرى أنه ابنه ، فأنكحه ابنة أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة ، فلما أنزل الله : (ادْعُوهُمْ لِآبائِهِمْ) [الأحزاب : 5] ردّ كل أحد تبنّى ابنا من أولئك إلى أبيه ، ومن لم يعرف أبوه ردّ إلى مواليه.

أخرجه مالك في «الموطأ» ، عن الزهري ، عن عروة بهذا ، وفيه قصة إرضاعه.

وروى البخاريّ من حديث ابن عمر : كان سالم مولى أبي حذيفة يؤمّ المهاجرين الأولين في مسجد قباء ، فيهم أبو بكر وعمر. أخرجه الطّبراني من طريق هشام بن عروة عن نافع ، وزاد : وكان أكثرهم قرآنا.

وقصته في الرّضاع مشهورة ، فعند مسلم من طريق القاسم عن عائشة أنّ سالما كان مع أبي حذيفة ، فأتت سهلة بنت سهيل بن عمرو رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقالت : إن سالم بلغ ما يبلغ الرجال ، وإنه يدخل عليّ وأظن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئا ، فقال : أرضعيه تحرمي عليه» الحديث.

ومن طريق الزّهري عن أبي عبيد الله بن عبد الله بن زمعة ، عن أمه زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة ـ أن أزواج النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قلن لعائشة : ما نرى هذا إلا رخصة رخّصها رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم لسالم.

وقال مالك في الموطّأ عن الزّهري : أخبرني عروة بن الزبير أن أبا حذيفة ... فذكر الحديث ، قال : جاءت سهلة بنت سهيل ـ وهي امرأة أبي حذيفة ـ فقالت : يا رسول الله ، إنا كنا نرى سالما ولدا ، وكان يدخل عليّ وأنا فضل ، فما ذا ترى فيه؟ فذكره.

ووصله عبد الرّزّاق عن مالك ، فقال : عن عروة ، عن عائشة.

وأخرجه البخاريّ من طريق اللّيث عن الزّهري موصولا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه أبو نعيم في الحلية 1 / 178 عن سالم مولى أبي حذيفة. وأورده السيوطي في الدر المنثور 5 / 67. وأورده الحسيني في اتحاف السادة المتقين 8 / 86.

وروى البخاريّ ومسلم والنّسائيّ والتّرمذيّ من طريق مسروق عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ـ رفعه : «خذوا القرآن من أربعة : من ابن مسعود ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وأبيّ ابن كعب ، ومعاذ بن جبل».

ومن طريق ابن المبارك في كتاب «الجهاد» له ، عن حنظلة بن أبي سفيان ، عن ابن سابط ـ أن عائشة احتبست على النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال : «ما حبسك؟» قالت : سمعت قارئا يقرأ ـ فذكرت من حسن قراءته ـ فأخذ رداءه وخرج ، فإذا هو سالم مولى أبي حذيفة. فقال : «الحمد لله الّذي جعل في أمّتي مثلك» ـ وأخرجه [أحمد ، عن ابن نمير عن حنظلة] (1) وابن ماجة والحاكم في المستدرك ، من طريق الوليد بن مسلم ، حدثني حنظلة ، عن عبد الرّحمن بن سابط ، عن عائشة ... ، فذكره موصولا ، وابن المبارك أحفظ من الوليد ، ولكن له شاهد أخرجه البزّار عن الفضيل بن سهل ، عن الوليد بن صالح ، عن أبي أسامة ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة بالمتن دون القصّة ، ولفظه : قالت : سمع النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم سالما مولى أبي حذيفة يقرأ من الليل فقال : «الحمد لله الّذي جعل في أمّتي مثله». ورجاله ثقات. وروى ابن المبارك أيضا فيه أنّ لواء المهاجرين كان مع سالم ، فقيل له في ذلك ، فقال : بئس حامل القرآن أنا ـ يعني إن فررت ـ فقطعت يمينه ، فأخذه بيساره ، فقطعت ، فاعتنقه إلى أن صرع ، فقال لأصحابه : ما فعل أبو حذيفة؟ يعني مولاه ، قيل : قتل ، قال : فأضجعوني بجنبه ، فأرسل عمر ميراثه إلى معتقته ثبيتة ، فقالت : إنما أعتقه سائبة ، فجعله في بيت المال ، وذكر ابن سعد أن عمر أعطى ميراثه لأمه ، فقال : كليه.

3060 ـ سالم (2) ، مولى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : [روى ابن مندة من طريق عمر بن هارون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن سالم مولى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم أن أزواج النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم كنّ يجعلن رءوسهن بأربع قرون ، فإذا اغتسلن جمعنهنّ على أوساط رءوسهن. قال : ورواه خارجة بن مصعب عن جعفر فقال : سلمى بدل سالم. وذكره العسكري فقال : سالم خادم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم] (3) ..

يأتي في سلمى في القسم الرابع.

3061 ـ سالم (4) : غير منسوب. قال الواقديّ : حدّثنا أبو داود سليمان بن سالم ، عن يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي أن رجلا مرّ على مجلس بالمدينة فيه عمر بن الخطاب ، فنظر إليه فقال : أكاهن أنت؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، هدى الله بالإسلام كلّ جاهل ، ودفع

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ ، ج.

(2) أسد الغابة ت 1894.

(3) سقط في ط.

(4) الاستيعاب ت 887.

بالحقّ كلّ باطل ، وأقام بالقرآن كلّ مائل ، وأغنى بمحمد كلّ عائل. فقال عمر : متى عهدك بها؟ يعني صاحبته ـ قال : قبيل الإسلام ، أتتني فصاحت : يا سالم ، يا سالم ... فذكرت قصّة.

3062 ـ سالم العدويّ (1) : أفرده أبو عمر عن سالم بن حرملة ، وهو هو.

ذكر من اسمه السائب

3063 ـ السّائب بن الأقرع (2) : بن عوف بن جابر بن سفيان بن سالم بن مالك بن حطيط بن جشم الثّقفيّ.

قال البخاريّ : مسح النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم رأسه (3) ، وروى ابن مندة من طريق أبي حمزة ، عن عطاء بن السّائب ، عن بعض أصحابه ، عن السّائب بن الأقرع أن أمه مليكة دخلت به على النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم وهو غلام فمسح رأسه ودعا له.

قال ابن مندة : ولي أصبهان ومات بها ، وعقبه بها ، منهم مصعب بن الفضيل (4) بن السائب.

وقال أبو عمر : شهد فتح نهاوند ، وسار بكتاب عمر إلى النعمان بن مقرّن ، واستعمله عمر على المدائن.

قلت : أخرج ذلك ابن أبي شيبة بإسناد صحيح في قصة.

وقال هشام بن الكلبيّ ، عن أبيه ، قال ابن عبّاس : لم يكن للعرب أمرد ولا أشيب أشدّ عقلا من السائب بن الأقرع.

وحكى الهيثم بن عديّ عن الشعبي : أنّ السائب شهد فتح مهرجان ودخل دار الهرمزان فرأى فيها ظبيا من جصّ مادّا يده ، فقال : أقسم بالله إنه ليشير إلى شيء ، فنظر فإذا فيه خبيئة للهرمزان فيها سفط من جوهر.

وروى ابن أبي شيبة ، من طريق الشّيبانيّ ، عن السّائب بن الأقرع نحوه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1898 ، الاستيعاب ت 888.

(2) أسد الغابة ت 1902 ، الاستيعاب ت 889. الثقات 3 / 173 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 204 ، الجرح والتعديل 4 / 30 ، الطبقات الكبرى 6 / 82 ، العقد الثمين 4 / 493 ، ذكر أخبار أصبهان 1 / 75 ، 243 ، الوافي بالوفيات 15 / 145 ، تاريخ بغداد 1 / 202 ، التاريخ الكبير 4 / 51.

(3) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة 6 / 182. عن ابن عباس.

(4) في أالفضل.

وقال سعيد بن منصور (1) ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن حصين ، عن أبي وائل ، قال : كان السائب بن الأقرع عاملا لعمر ، فذكر قصة طويلة ، وسيأتي في ترجمة قريب بن ظفر أن عمر بعثه مع النعمان بن مقرّن لما وجّهه إلى نهاوند قاسما.

3064 ز ـ السّائب بن الحارث (2) : بن صبرة ـ بفتح المهملة وكسر الموحدة ـ ابن سعيد بن سعد بن سهم القرشي السهمي.

قال البخاري : له صحبة. وهو السائب بن أبي وداعة ، وروى البخاري من طريق إبراهيم بن المطلب أن السائب بن أبي وداعة تصدق بداره سنة سبع وخمسين [ومات فيها] (3).

وقال الزّبير بن بكّار ، عن عمه : زعموا أنه كان شريكا للنّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بمكّة ، وهو أخو المطلب بن أبي وداعة. وأما قول أبي عمر : إن السّائب هو المطلب فلم يتابع عليه.

3065 ـ السّائب بن الحارث (4) : بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشيّ السهميّ. أحد السّابقين.

قال ابن إسحاق : هاجر إلى الحبشة ، وكذا ذكره موسى بن عقبة. وذكره ابن إسحاق فيمن قتل بالطّائف ، وكذا ذكره الواقديّ ، وزاد : وقتل معه أيضا أخوه عبد الله ، لكن ذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، ووافقه معمر عن ابن شهاب ـ أنه جرح وأنه عاش بعد ذلك إلى أن استشهد بالأردنّ يوم فحل (5) في أول خلافة عمر سنة ثلاث عشرة ، وكذا ذكر ابن سعد وزاد : وأمه أم الحجاج كنانيّة.

3066 ـ السّائب بن أبي حبيش (6) : بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشيّ الأسديّ أخو فاطمة.

ذكره العسكريّ ، وقال : لا أعلم له رواية.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ثبت من أ.

(2) أسد الغابة ت 1903.

(3) سقط في ج.

(4) أسد الغابة ت 1904 ، الاستيعاب ت 890.

(5) فحل : بالفتح ثم الكسر : موضع وفحل بالفتح ثم السكون واللام : جبل بتهامة لهذيل يصبّ منه واد يسمى شجوة أسفله لقوم من بني أمية بالأردن قرب طبرية وفحل بكسر أوله ثم السكون موضع بالشام كانت للمسلمين مع الروم به وقعة ، قتل فيها ثمانون ألفا من الروم وهي مشهورة. انظر : مراصد الاطلاع 3 / 1018 ، 1019.

(6) أسد الغابة ت 1905 ، الاستيعاب ت 891.

وقال ابن سعد ، في الطّبقة الرابعة ممن أسلم يوم الفتح : أمه أم جميل بنت الفاكه بن المغيرة المخزوميّة ، وتزوّج عاتكة بنت الأسود بن المطلب ، فولد له منها عبد الله ورقيّة ، وأسلم يوم الفتح ، وأطعمه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بخيبر ثلاثين وسقا ، ولا أعلمه روى عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم شيئا ، وكانت له سن عالية ، وله بالمدينة دار كبيرة ، ومات في زمن معاوية بالمدينة. وقال أبو عمر : هو الّذي قال فيه عمر : ذاك رجل لا أعلم فيه عيبا بخلاف غيره.

وقد روي أن عمر قال ذلك في ولده عبد الله بن السائب ، وكان شريفا وسيطا أيضا ، والأثبت أنه قاله في السّائب وهو أخو فاطمة المستحاضة.

روى عنه سليمان بن يسار وغيره. وقال ابن مندة : روى عنه سليمان بن يسار أن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال له : «يا ابن أبي حبيش». رواه الواقديّ ولم يزد ابن مندة في ترجمته على ذلك.

3067 ـ السّائب بن حزن (1) : بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزوميّ ، عمّ سعيد بن المسيّب.

قال ابن عبد البرّ : أدرك النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بمولده. وقال مصعب : المسيب ، والسّائب ، وعبد الرحمن ، وأبو معبد إخوة ، أمهم أم الحارث بنت سعيد بن أبي قيس العامريّة ، ولم يرو منهم إلا المسيّب.

وقال ابن عبد البرّ : لا أعلم له رواية.

قلت : زاد ابن سعد في أولاد حزن : حكيم بن حزن ، وقال : أسلم يوم الفتح ، واستشهد باليمامة ، ولم يذكر السّائب.

3068 ـ السّائب بن خبّاب (2) : أبو مسلم ـ ويقال أبو عبد الرحمن صاحب المقصورة ، ويقال : هو مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس. والصّواب أنه غيره ، فإن مولى فاطمة ولد سنة خمس وعشرين ، ومات سنة تسع وتسعين. ذكر ذلك ابن حبّان في الثقات ، وأما صاحب المقصورة فقال الدارقطنيّ : مختلف في صحبته.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1906 ، الاستيعاب ت 892.

(2) أسد الغابة ت 1907 ، الاستيعاب ت 893 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 215 ، تقريب التهذيب 1 / 282 ، تهذيب التهذيب 3 / 446 ، تهذيب الكمال 1 / 464 ، خلاصة تذهيب 1 / 364 ، الكاشف 1 / 346 ، الجرح والتعديل 4 / 1028 ، 1043 ، التلقيح 380 ، التحفة اللطيفة 2 / 113 ، تصحيفات المحدثين 430 ، 431 ، العقد الثمين 4 / 298 ، التاريخ الكبير 4 / 151 ، الإكمال 5 / 149 ، الثقات 4 / 327 ، مشاهير علماء الأمصار 554 ، بقي بن مخلد 686.

قلت : ولكن تقدّم في ترجمة خبّاب والد السائب هذا أنه مولى فاطمة ، فلعل ابن حبان لم يحرّر مولده.

وقال البخاريّ : يقال له صحبة. وقال الدار الدّارقطنيّ : مختلف في صحبته. وروى له ابن ماجة حديث : «لا وضوء إلّا من صوت أو ريح» ، ولم ينسبه في روايته المشهورة.

ووقع في نسخة : السائب بن يزيد وعليها اعتمد ابن عساكر ، ونسبه أحمد من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عنه ، فقال : عن السائب بن خبّاب.

وقال البغويّ : لا أعلم له سندا غيره. انتهى.

وقد أورد له ابن مندة آخر ، وقال الأزدي : تفرد عنه محمد بن عمرو بن عطاء. انتهى. وقد قال أبو حاتم : روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء ، وإسحاق بن سالم ـ أنه قال : سمعت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وقال ابن قسيط ، عن مسلم بن السّائب ، عن أمه : توفي السّائب فأتيت ابن عمر ... فذكر قصّة.

وذكر عمر بن شبّة في أخبار المدينة أن عثمان استعمل السائب بن خبّاب على المقصورة ، ورزقه دينارين في كل شهر ، فتوفي عن ثلاثة رجال : مسم ، وبكير ، وعبد الرحمن.

وغفل ابن حبّان فذكر في ثقات التابعين السّائب بن خبّاب. وروي عن ابن عمر أنه مات سنة تسع وتسعين ، وليس هو صاحب المقصورة ، ولذا فرقهما.

3069 ـ السائب بن خلّاد (1) : بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة (2) بن امرئ القيس بن مالك الأنصاري الخزرجي ، أبو سهلة.

قال أبو عبيد : شهد بدرا ، وولي اليمن لمعاوية ، وله أحاديث. روى عنه ابنه خلاد ،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1909 ، الاستيعاب ت 895 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 205 ، تقريب التهذيب 1 / 282 ـ تهذيب الكمال 1 / 464 ، خلاصة تذهيب 1 / 364 ، الكاشف 1 / 346 ، الجرح والتعديل 4 / 27 ، حلية الأولياء 1 / 372 ، الاستبصار 120 ، الطبقات 94 ، الطبقات الكبرى 8 / 363 ـ التحفة اللطيفة 113 ، حسن المحاضرة 1 / 202 ، الوافي بالوفيات 15 / 135 ، التاريخ الكبير 4 / 150 ، الثقات 3 / 73 ، اسعاف 191 ، تاريخ الثقات 175 ، المعرفة والتاريخ 2 / 707 ، دائرة معارف الأعلمي 9 / 95 ، 96 ، تنقيح المقال 4586.

(2) في أ ، ب جارية.

الإصابة/ج 3/م 2

وصالح بن حيوان ، وعطاء بن يسار ، وغيرهم.

روى له أصحاب السّنن حديث رفع الصوت بالتلبية ، وصححه الترمذيّ ، وروى له النسائي آخر في فضل المدينة. وروى أبو داود من طريق صالح بن صفوان ، عن أبي سهلة حديثا آخر ، فزعم أبو عمران أنه السّائب بن خلاد الجهنيّ ، وجزم غيره بأنه الأنصاريّ.

قال البخاريّ : السّائب بن خلّاد أبو سهلة من الخزرج ، وقال : قال أبو نعيم : إنه مات سنة إحدى وسبعين فيما قال الواقديّ.

3070 ـ السّائب بن خلّاد الجهنيّ (1) : أبو خلّاد. روى البخاريّ في «التاريخ» ، والبغويّ ، من طريق حماد بن الجعد ، عن قتادة ، عن خلاد الجهنيّ ، عن أبيه ، عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم في الاستنجاء.

وروى الطّبرانيّ وغيره ، من طريق ابن أخي الزهري : أخبرني ابن خلّاد أن أباه سمع النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فذكره.

وأورد له الطّبرانيّ حديثا آخر في الدعاء اختلف فيه على ابن لهيعة.

3071 ـ السائب بن سويد (2) : مدني. روى ابن أبي عاصم والبغوي من طريق محمد بن كعب ، عن السائب بن سويد ـ أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «ما من شيء يصيب من زرع أحدكم من العوافي إلّا كتب الله له به أجرا».

قال البغوي : لا أعلم له غيره.

3072 ـ السائب بن أبي السائب (3) : واسمه صيفي بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، والد عبد الله بن السائب.

روى له أبو داود والنّسائيّ من طريق مجاهد ، عن قائد السائب ، عن السائب ـ أنه كان شريك النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وقيل : عن مجاهد عن السائب بلا واسطة.

وروى ابن أبي شيبة ، من طريق يونس بن خباب ، عن مجاهد : كنت أقود بالسائب فيقول لي : يا مجاهد ، أدلكت الشمس؟ فإذا قلت : نعم ـ صلّى الظهر ، وذكر سيف بن عمر في الردة أنه كان مع عكرمة بن أبي جهل في قتال أهل الردة ، وأنه بعثه بشيرا بالفتح إلى أبي بكر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1908 ، الاستيعاب ت 894.

(2) أسد الغابة ت 1912 ، الاستيعاب ت 898.

(3) أسد الغابة ت 1911 ، الاستيعاب ت 897.

وروى الزّبير بن بكّار ، من طريق يحيى بن كعب مولى سعيد بن العاص ، عن أبيه ـ أنّ معاوية حجّ فطاف ومعه جنده ، فزحموا السّائب بن صيفي فسقط فوقف عليه معاوية وقال : ارفعوا الشيخ ، فقام فقال : هي يا معاوية؟ أجئتنا بأوباش الشام يصرعوننا حول البيت؟ أما والله لقد أردت أن أتزوج أمك. فقال له معاوية : ليتك فعلت ، فجاءت بمثل أبي السّائب ـ يعني عبد الله بن السائب.

وقد خالف الزبير بن بكّار ما دلّت عليه هذه القصّة ، فذكر أن السائب بن أبي السائب قتل يوم بدر كافرا ، فيحتمل أن يكون السّائب بن صيفي عنده غير السائب بن أبي السائب.

3073 ـ السائب بن عبد الله المخزوميّ (1) : قيل : هو ابن صيفي ، وقيل غيره.

روى أحمد من طريق إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن السّائب بن عبد الله ، قال : جيء بي إلى النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم يوم فتح مكّة ، فجعل عثمان وغيره يثنون عليّ ، فقال لهم : لا تعلموني به ، كان صاحبي في الجاهليّة ... الحديث.

وهذا لعله الماضي ، فإنه هو الّذي كان شريكا ، وسأذكر قصّة الشريك في ترجمة قيس بن السائب إن شاء الله.

وروى الطّبرانيّ ، من طريق يحيى بن عبيد ، عن أبيه ، عن السائب بن عبد الله ، قال : رأيت النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم بين الرّكن اليماني والحجر الأسود يقول : «اللهمّ آتنا في الدّنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النّار».

وقيل : الصواب في هذا عن يحيى بن عبيد ، عن أبيه عن عبد الله بن السّائب. فالله أعلم.

3074 ـ السائب بن عبيد (2) : بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي ، جد الإمام الشّافعي رضي‌الله‌عنه.

ذكر الخطيب في ترجمة الشّافعي بغير إسناد أن السائب أسلم يوم بدر : وكان صاحب راية بني هاشم مع المشركين ، فأسر ففدى نفسه وأسلم.

وروى الحاكم في مناقب الشافعيّ ، من طريق إياس بن معاوية ، عن أنس بن مالك ،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1913 ، الثقات 3 / 173 ، 4 / 326 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 205 ـ تقريب التهذيب 1 / 282 ، تهذيب التهذيب 2 / 320 ، 3 / 448 ، تهذيب الكمال 1 / 464 ، خلاصة تذهيب 1 / 364 ، الكاشف 1 / 246 ، الجرح والتعديل 4 / 1037 ، التحفة اللطيفة 114 ، التاريخ الصغير 1 / 278 ، العقد الثمين 4 / 502 ، 499 ، طبقات الحفاظ 35 ، الوافي بالوفيات 15 / 138 ، 147 ، التاريخ الكبير 4 / 151 ، تنقيح المقال 4589 ، تبصير المنتبه 3 / 887.

(2) أسد الغابة ت 1915 ، الاستيعاب ت 899 ، الأعلمي 19 / 96 ، العقد الثمين 4 / 504.

قال : كان النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ذات يوم في فسطاط إذ جاء السّائب بن عبيد ومعه ابنه ، فقال : «من سعادة المرء أن يشبه أباه».

ويقال : إن السّائب هذا كان ممن يشبه النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وقال الزّبير في كتاب «النسب» : ولد عبيد بن عبد يزيد السائب ، وكان يشبه بالنبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم. وأسر يوم بدر.

[وذكر ابن الكلبي أنه كان يشبه بالنبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وأخرج الحاكم في «مناقب الشّافعي» من طريق أبي محمد أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السّائب ، قال : سمعت أبي يقول : اشتكى السائب بن عبيد ، فقال عمر : اذهبوا بنا نعود السائب بن عبيد ، فإنه من مصاصة قريش ، قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم حين أتى به وبعمه العباس : «هذا أخي».

قال البيهقي بعد تخريجه : فالسائب بن عبيد صحابي ، وابنه شافع صحابي ، وأخوه عبد الله بن السائب صحابي.

وقال زكريّا السّاجي في «مناقب الشّافعي» : سمعت أحمد بن محمد بن حميد العدوي النسابة يقول : أم السائب بن عبيد الشفاء بنت الأرقم بن هاشم بن عبد مناف ، وأم الشفاء هذه خالدة بنت أسد بن هاشم خالة علي بن أبي طالب وإخوته] (1).

3075 ـ السائب بن عثمان (2) : بن مظعون بن حبيب الجمحيّ. يأتي نسبه في ترجمة أبيه.

قال ابن إسحاق : أسلم في أول الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة ، وشهد بدرا والمشاهد ، واستشهد باليمامة ، واستعمله النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم على المدينة في غزوة بواط (3). وكذا ذكره موسى بن عقبة وغيره في البدريين.

وقال ابن سعد : كان ابن الكلبيّ يقول : إن الّذي شهد بدرا السائب بن مظعون عمّ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ ، ج.

(2) أسد الغابة ت 1916 ، الاستيعاب ت 901.

طبقات ابن سعد 3 / 1 / 292 ، نسب قريش 393 ، طبقات خليفة 25 ، الجرح والتعديل 4 / 241 ، 242 ، مشاهير علماء الأمصار ت 188 ، تاريخ الإسلام 1 / 368 ، العقد الثمين 4 / 505 ـ 506.

(3) بواط : بالضم ، وآخره طاء مهملة واد من أودية القبلية وقالوا : هو جبل من جبال جهينة بناحية رضوى غزاه النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ـ في شهر ربيع الأول من السنة الثانية من الهجرة يريد قريشا ورجع ولم يلق كيدا. انظر معجم البلدان 1 / 596.

هذا. قال ابن سعد : وذلك وهم منه لمخالفته جميع أهل السّير ، فإنّهم كلهم أثبتوه فيمن شهد بدرا وما بعدها ، وجرح باليمامة فمات من ذلك السهم ، وهو ابن بضع وثلاثين سنة.

3076 ـ السائب بن عمير القاري (1) : ويقال : الأزدي. له ذكر في حديث أخرجه ابن مندة من طريق أحمد بن عصام ، عن أبي عاصم ، عن ابن جريج ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، قال : أمر النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم السائب بن عمير القاري إن مات سعد بن خولة ألا يقبر بمكة.

وأخرجه الفاكهيّ من طريق أخرى عن ابن جريج نحوه.

وسيأتي في ترجمة عمرو بن القاري نحو هذا ، لكن في حق سعد بن أبي وقاص.

3077 ـ السائب بن العوّام القرشي (2) : الأسدي ، أخو الزبير شقيقه.

روى البخاريّ والبلاذريّ ، من طريق هشام بن عروة عن أبيه ، أنه استشهد باليمامة.

وكذا ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق. ورأيت في ديوان حسّان رواية أبي سعيد السكري عن ابن حبيب : وليس للسائب بن العوام عقب.

وقد شهد بدرا. وذكر ابن الكلبيّ أنه شهد الخندق وغيرها.

3078 ز ـ السائب بن قيس السّهمي : ذكر أبو حذيفة البخاري في الفتوح أنه استشهد بأجنادين ، ولعله السائب بن الحارث بن قيس الّذي تقدم أو هو عمه إن ثبت.

3079 ـ السائب بن مظعون الجمحيّ (3) : أخو عثمان ـ تقدم كلام ابن الكلبي في ترجمة السائب بن عثمان بن مظعون ، واعتمد أبو عمر ذلك ، فقال : ذكره ابن الكلبي فيمن شهد بدرا ، ولم يذكره موسى بن عقبة.

3080 ـ السائب بن نميلة (4) : قال أبو عمر : مذكور في الصحابة.

وروى ابن شاهين ، من طريق عبد الكريم بن أبي المخارق ، عن مجاهد ، عن السائب بن نميلة ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «صلاة القاعد على النّصف من صلاة القائم» (5). قال أبو عمر : ولا أعلم له غيره ، وأخشى أن يكون مرسلا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1917.

(2) أسد الغابة ت 1918 ، الاستيعاب ت 902 ، التاريخ الصغير 1 / 34 ، 36 ، دائرة الأعلمي 19 / 96.

(3) أسد الغابة ت 1922 ، الاستيعاب ت 904.

(4) أسد الغابة ت 1923 ، الاستيعاب ت 905.

(5) أخرجه النسائي في السنن 3 / 223 كتاب قيام الليل باب 21 فضل صلاة القاعد على صلاة القائم حديث رقم 1660. وابن ماجة في السنن 1 / 388 كتاب الصلاة والسنة فيها باب (141) صلاة القاعد على

قلت : ذكر ابن مندة أن السّائب بن أبي السائب يقال له السائب بن نميلة ، فإن ثبت فهو هذا.

3081 ـ السائب بن أبي وداعة (1) : تقدم في السائب بن الحارث.

3082 ـ السائب الغفاريّ (2) : صحابي نزل مصر ، ذكره ابن يونس. وأخرج البغويّ ، وأبو نعيم ، ومحمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين نزلوا مصر من طريق أبي قبيل : سمعت رجلا من بني غفار يقول : أتت بي أمي إلى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم وعليّ تميمة فقطعها ، وقال : «ما اسمك»؟ قال : قلت : السائب. قال : «بل اسمك عبد الله». قال أبو قبيل : فقلت على أيهما تجيب؟ قال : على كليهما. فقلت : لكنّي والله لو كنت أنا ما أجبت إلا على الاسم الّذي سماني به رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه مختصرا ، قال : لا أعلم له غيره. وسيأتي في العبادلة أتمّ من هذا إن شاء الله تعالى.

3083 ز ـ السائب الثقفيّ (3) : مولى غيلان بن سلمة. روى ابن يونس في تاريخ مصر ، من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن نافع بن السائب ـ أن أباه كان عبدا لغيلان بن سلمة الثقفي ، فأسلم ، فأعتقه النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فلما أسلم غيلان ردّ النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم عليه ولاءه.

3084 ـ السائب بن يزيد بن سعيد (4) : بن ثمامة (5) ـ ويقال : عائذ بن الأسود الكنديّ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

النصف من صلاة القائم حديث رقم 1329 ، 1330 ، وابن أبي شيبة في المصنف 2 / 52. وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم 1236 ، وأحمد في المسند 2 / 139 ، 3 / 425 ، 6 / 61 ، 71 ، والبيهقي في السنن 2 / 491 والطبراني في الكبير 18 / 236 ، والطبراني في الصغير 2 / 141 ، والدارقطنيّ في السنن 1 / 397 .. وأورده الهيثمي في الزوائد 2 / 152 وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه صالح بن أبي الأخضر وقد ضعفه الجمهور وقال أحمد يعتبر لحديثه.

(1) أسد الغابة ت 1925 ، الاستيعاب ت 906 ، الثقات 3 / 172 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 204 ، الجرح والتعديل 4 / 1026 ، التاريخ الصغير 1 / 102 ، العقد الثمين 4 / 493 ، الوافي بالوفيات 15 / 136 ، التاريخ الكبير 4 / 149 ـ تنقيح المقال 4603.

(2) أسد الغابة ت 1919 ، الاستيعاب ت 900.

(3) أسد الغابة ت 1920.

(4) أسد الغابة ت 1926 ، الاستيعاب ت 907 ، طبقات خليفة ت 39 ، التاريخ الكبير 4 / 150 ، المعرفة والتاريخ 1 / 358 ، مشاهير علماء الأمصار ت 141 ، معجم الطبراني 7 / 172 ، جمهرة أنساب العرب 428 ، الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 202 ، تاريخ ابن عساكر 7 / 26 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 1 / 208 ، تهذيب الكمال 466 ، تاريخ الإسلام 3 / 369 ، تذهيب التهذيب 3 / 450 ، خلاصة تذهيب الكمال 113 ، شذرات الذهب 1 / 99 ، تهذيب ابن عساكر 6 / 63.

(5) في أيمامة.

أو الأزديّ ، وقيل : هو كنانيّ ثم ليثيّ ، وقيل : هذليّ ، يعرف بابن أخت النمر ، والنمر خال أبيه يزيد ، هو النمر بن جبل ، ووهم من قال إنه النمر بن قاسط ، وسيأتي شيء من ذلك في ترجمة يزيد.

وقال الزّهريّ : هو أزديّ ، حالف بني كنانة ، له ولأبيه صحبة.

روى البخاريّ من طريق محمد بن يوسف ، عن السائب بن يزيد ، قال : حجّ أبي (1) مع النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وأنا ابن ستّ سنين.

ومن طريق الزّهري عنه ، قال : خرجت مع الصبيان نتلقّى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم (2) من تبوك.

وفي الصحيحين أيضا من طريق محمد بن يوسف ، عن السائب أن خالته ذهبت به وهو وجع ، فمسح النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم رأسه ودعا له وتوضأ فشرب من وضوئه ، ونظر إلى خاتم النبوة ، [وأم أم السائب أم العلاء بنت شريح الحضرمية] (3) وكان العلاء بن الحضرميّ خاله.

وقد روي عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم أحاديث ، وعن أبيه وعمر وعثمان وعبد الله بن السعدي وخاله [نصر] (4) وحويطب بن عبد العزيز وطلحة وسعد وغيرهم.

روى عنه الزّهريّ ، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ ، وإبراهيم بن قارظ ، وآخرون.

قال مصعب الزّبيريّ : استعمله عمر على سوق المدينة هو وسليمان بن أبي خيثمة ، وعبد الله بن عتبة بن مسعود.

وقال أبو نعيم : مات سنة اثنتين وثمانين. وقيل بعد التسعين. وقيل : سنة إحدى وقيل : سنة أربع.

وقال ابن أبي داود : هو آخر من مات بالمدينة من الصحابة ، ووهم يعقوب بن سفيان فذكره فيمن قتل يوم الحرّة.

السّين بعدها الباء

3085 ـ سباع بن ثابت الزهريّ (5) : حليفهم.

ذكره البغويّ وابن قانع في الصحابة ، وأخرجا له من رواية عبيد الله بن أبي يزيد عنه ،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أحج بي.

(2) في أصلى‌الله‌عليه‌وسلم مقدمه من تبوك.

(3) سقط في أ ، ج.

(4) سقط في أ.

(5) أسد الغابة ت 1928.

قال : أدركت أهل الجاهليّة وهم يطوفون بين الصفا (1) والمروة ، ويقولون : اليوم نقرّ عينا ، بقرع المروتينا.

ووجه الدلالة من هذا على صحبته ما تقدم من أنه لم يبق بمكة قرشي إلا شهد حجة الوداع مع النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم. وهذا قرشيّ أدرك الجاهليّة ، وبقي بعد ذلك حتى سمع منه عبيد الله بن أبي يزيد ، وهو من صغار التّابعين.

ولسباع هذا رواية أيضا عن عمر ، وله حديث في السنن عن أم كرز الكعبية الصحابية ، من رواية عبيد الله عنه أيضا ، وقيل : من رواية عبيد الله عن أبيه عنه.

3086 ـ سباع بن يزيد (2) : أو ابن يزيد ، بن ثعلبة بن قزعة بن عبد الله بن مخزوم بن مالك بن غلاب (3) بن قطيعة بن قيس العبسيّ.

روى ابن شاهين من طريق ابن الكلبيّ ، حدثني أبو الشغب العبسيّ ، قال : وفد على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم تسعة رهط من عبس ، منهم سباع بن زيد بن قزعة ، وأبو الحصين بن لقمان ، فأسلموا ، فدعا لهم وعقد لهم لواء ، وقال : ابغوني رجلا يعشركم. وجعل شعارهم يا عشرة.

ومن طريق الحسين بن محمد بن علي الأزدي : حدّثنا عائذ بن حبيب العبسيّ عن أبيه ، حدّثني مشيخة من بني عبس عن سباع بن زيد أنهم وفدوا على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فذكروا له قصّة خالد بن سنان ، فقال : «ذاك نبيّ ضيّعه قومه».

3087 ـ سباع بن عرفطة الغفاريّ (4) : ويقال له الكنانيّ.

له ذكر في حديث أبي هريرة ، فروى ابن خزيمة والبخاريّ في التاريخ الصغير ، والطحاوي من طريق خثيم بن عراك ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قدمت المدينة والنبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بخيبر ، وقد استخلف على المدينة سباع بن عرفطة فشهدنا معه الصبح ، وجهزنا فأتينا النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم بخيبر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الصّفا : بالفتح والقصر المذكور في القرآن الكريم : مكان مرتفع من جبل أبي قبيس بينه وبين (المسجد الحرام عرض الوادي الّذي هو طريق وسوق وإذا وقف الواقف عليه كان حذاء الحجر الأسود ومنه يبتدئ السعي بينه وبين المروة. انظر : مراصد الاطلاع 2 / 843.

(2) أسد الغابة ت 1929.

(3) في ج : علاف.

(4) أسد الغابة ت 1930 ، الاستيعاب ت 1134 ، الثقات 3 / 181 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 208 ، الجرح والتعديل 4 / 1361 ، التحفة اللطيفة 118 ، التاريخ الصغير 1 / 18 ، الطبقات الكبرى 2 / 62 ، 106 ، 4 / 328 ، البداية والنهاية 4 / 92 ، 5 / 7 ، المعرفة والتاريخ 2 / 739 ، 3 / 160.

قال البخاريّ : ورواه وهيب ، عن أبيه ، عن نفر من قومه ، قالوا : قدم أبو هريرة ...

فذكره.

قلت : وطريق وهيب هذه وصلها البيهقيّ في «الدّلائل».

وقال أبو حاتم : استعمله النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم على المدينة في غزوة دومة الجندل.

3088 ـ سبرة بن أبي سبرة (1) : هو ابن يزيد ـ يأتي.

3089 ز ـ سبرة بن عمرو : بن سابط الأنصاريّ. ذكره ابن حبان في الصّحابة.

3090 ـ سبرة بن عمرو التميميّ (2) : ذكره ابن إسحاق في وفد بني تميم ، منهم الأقرع ، والقعقاع بن معبد.

وذكر سيف أن خالد بن الوليد استعمله لما توجه إلى العراق ، وأنه كان مع المثنى بن حارثة في جملة قوّاده في حروب العراق.

3091 ز ـ سبرة بن عوسجة (3) : ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : مات في ولاية معاوية ، وفرّق بينه وبين سبرة بن معبد ، وقال غيره : هما واحد ، وهو سبرة بن معبد بن عوسجة نسب لجده.

3092 ـ سبرة (4) : كالذي قبله : بفتح أوله وسكون ثانيه ، ويقال بميم مضمومة بدل الموحدة ـ ابن فاتك بن الأخرم الأسدي ـ بفتح الهمزة وسكون السين : هو الأزديّ ، هكذا يقال بالسين والزاي ، صرح بذلك أبو القاسم في «طبقات أهل حمص» ، وأما ابن أبي عاصم فقال إنه بفتح السين ، ثم جعله من بني أسد بن خزيمة ، وهو أخو خريم بن فاتك.

روى الطّبرانيّ من طريق الشعبي عن أيمن بن خريم قال : كان أبي وعمي ، شهدا بدرا ، وذكر الواقدي هذا الكلام واستنكره ، وقال : إنما أسلم خريم وأخوه بعد الفتح.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1931 ، الاستيعاب ت 908.

(2) أسد الغابة ت 1933 ، الاستيعاب ت 910.

(3) الثقات 3 / 176 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 208 ، تقريب التهذيب ح 1 / 283 ، تهذيب التهذيب ج 3 / 453 ، خلاصة تذهيب 1 / 365 ، تهذيب الكمال 1 / 465 ، الكاشف 1 / 348 ، الجرح والتعديل 4 / 1281 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 68 ـ الطبقات 121 ، التحفة اللطيفة 118 ، التاريخ الكبير 4 / 178 ، الوافي بالوفيات 1 / 58 ، بقي بن مخلد 131.

(4) أسد الغابة ت 1934 ، الاستيعاب ت 911 ، الثقات 3 / 175 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 208 ، الجرح والتعديل 4 / 79 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 373 ، الطبقات 35 ، الوافي بالوفيات 15 / 7 ، التاريخ الكبير 4 / 187 ، البداية والنهاية 3 / 319 ـ ذيل الكاشف 505.

قلت : ولهذا لم يذكرا في البدريّين. وقد وقع لي في غرائب شعبة لابن مندة ، من طريق جبير بن نفير ، عن سبرة بن فاتك ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «الميزان بيد الرّحمن ، يرفع أقواما ويضع آخرين ...» (1) الحديث.

وأخرجه من طريق أخرى ، فقال : سمرة.

وروى ابن مندة أيضا ، من طريق عبد الله بن يوسف التّنّيسي قال : كان سبرة بن فاتك هو الّذي قسم دمشق بين المسلمين. وذكره محمد بن عائذ ، عن أبي مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز مثله.

وروى الطّبرانيّ في مسند الشّاميين أن سبرة بن فاتك مرّ بأبي الدرداء فقال : إن مع سبرة نورا من نور محمد صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

ومن طريق محفوظ بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، قال : لقد رأيت رجلا سبّ سبرة فكظم غيظه متحرّجا من جوابه حتى بكى من الغيظ.

3093 ـ سبرة بن الفاكه (2) : ويقال ابن الفاكهة ، ويقال ابن أبي الفاكه المخزومي.

وقيل الأسديّ. صحابيّ نزل الكوفة. له حديث عند النّسائي بإسناد حسن ، إلا أنّ في إسناده اختلافا ، ولفظه : سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «إنّ الشّيطان قعد لابن آدم بأطرقة» ... الحديث في قضيّة (3) الجهاد. وقد صححه ابن حبّان ، ووقع عنده سبرة بن أبي فاكه ، روى عنه عمارة بن خزيمة ، وسالم بن أبي الجعد.

3094 ـ سبرة بن معبد : بن عوسجة (4) بن حرملة بن سبرة الجهنيّ ، أبو ثريّة ـ بفتح

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أورده البيهقي في الأسماء والصفات 148 ، 341.

(2) أسد الغابة ت 1935 ، الاستيعاب ت 912 ، الثقات 3 / 176 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 268 ، تهذيب التهذيب 3 / 53 ـ تهذيب الكمال 1 / 465 ، خلاصة تذهيب 1 / 365 ، الكاشف 1 / 347 ، الجرح والتعديل 4 / 1280 ، التلقيح 380 ، أصحاب بدر 129 ، العقد الثمين 4 / 12 ، الوافي بالوفيات 15 / 159 ، التاريخ الكبير 4 / 178 ، بقي بن مخلد 679.

(3) في أفضل.

(4) أسد الغابة ت 1936 ، الاستيعاب ت 913 ، مسند أحمد 3 / 404 ، طبقات ابن سعد 4 / 348 ، جمهرة أنساب العرب 445 ، مشاهير علماء الأمصار 35 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 209 ، الجرح والتعديل 4 / 295 ، المغازي للواقدي 1 / 180 ، مقدمة مسند بقي بن مخلد 91 ، طبقات خليفة 121 ، التاريخ الكبير 4 ، تهذيب الكمال 10 / 203 ، تحفة الأشراف 3 / 365 ، الكاشف 1 / 274 ، الوافي بالوفيات 15 / 111 ، تهذيب تاريخ دمشق 6 / 63 ، تهذيب التهذيب 3 / 453 ، تقريب التهذيب 1 / 283 ، خلاصة تذهيب التهذيب 133 ، تاريخ الإسلام 1 / 212.

المثلثة وكسر الراء وتشديد التحتانية ـ وقيل : مصغّر. صحابي.

نزل المدينة وأقام بذي المروة ، وروى عنه ابنه الربيع ، وذكر ابن سعد أنه شهد الخندق وما بعدها ، ومات في خلافة معاوية.

وقد علق له البخاريّ ، وروى له مسلم وأصحاب السّنن ، وعند مسلم وغيره من حديثه أنه خرج هو وصاحب له من بني سليم (1) يوم الفتح فأصابا جارية من بني عامر جميلة ، فأرادا أن يستمتعا منها ، قالت : فما تعطياني؟ فقال كل منا : بردي ، قال : فجعلت تنظر فتراني أشبّ وأجمل من صاحبي ، وترى برد صاحبي أجود من بردي ، قال : فاختارتني على صاحبي ، فكنت معها ثلاثا ، ثم أمرنا النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أن نفارقهنّ.

وروى سيف في الفتوح أنه كان رسول عليّ لما ولي الخلافة بالمدينة إلى معاوية يطلب منه بيعة أهل الشّام.

3095 ـ سبرة بن يزيد : بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذهل الجعفي ـ هو سبرة بن أبي سبرة.

روى أبو أحمد الحاكم من طريق حجاج بن أرطاة ، عن عمير بن سعيد ، عن سبرة بن أبي سبرة ـ أن أباه أتى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقال له : «ما ولدك؟» قال : عبد العزى ، والحارث ، وسبرة ، فغيّر عبد العزى ، فقال : «هو عبد الله». وقال : «إنّ من خير أسمائكم عبد الله وعبد الرّحمن والحارث.» (2)

وزعم ابن قانع أن أبا سبرة صاحب هذا الحديث هو معبد بن عوسجة الجهنيّ. فالله أعلم.

وروى أبو نعيم ، من طريق زياد بن منذر عن عبد العزيز ، عن أبي سبرة. حدّثني أبي ـ قال : كنا جلوسا عند النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فذكر قصة فيها ، فأقبل علينا وهو يقول : «والّذي نفسي بيده ليخرجنّ من هذا المسجد فتن كصياصي البقر». وسيأتي له ذكر في ترجمة «عزيز».

3096 ـ سبيع بن حاطب (3) : بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أميّة بن معاوية بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في ط.

(2) أخرجه الطبراني في الكبير 5 / 72 عن موسى بن علي عن أبيه عن جده وأورده الهيثمي في الزوائد 7 / 137 ، عن موسى بن علي عن أبيه عن جده أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال له : ما ولد لك قال وما عسى أن يولد لي إما غلام وإما جارية ... الحديث

قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه مطهر بن الهيثم وهو متروك. وأورده السيوطي في الدر المنثور 6 / 323. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 4695.

(3) أسد الغابة ت 1937 ، الاستيعاب ت 914.

مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاريّ الأوسيّ.

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدرا ، واستشهد بها ، لكن عند موسى سبيق ـ بقاف بدل العين. وحكى ابن هشام فيه سويبق : بالتصغير.

3097 ـ سبيع بن قيس (1) : بن عائشة (2) بن أمية بن مالك بن عامرة بن عديّ بن كعب بن الخزرج الأنصاريّ.

ذكره ابن شاهين ، ونقل عن ابن الكلبيّ أنه شهد بدرا وأحدا.

3098 ـ سبيع بن نصر المزنيّ : له ذكر في حديث ، قال عمر بن شبّة : حدثنا موسى ، حدّثنا حماد ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : لما قدم الناس المدينة وكثروا بها قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «يرحم الله رجلا كفانا قومه» ، فقام سبيع بن نصر فقال : من كان هاهنا من مزينة فليقم. فقامت حتى خفّت المجالس ، فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «يرحم الله مزينة» ـ ثلاث مرات.

3099 ـ سبيق : مضى في سبيع.

السين بعدها الجيم

3100 ـ سجار (3) : يأتي في الشّين المعجمة.

3101 ـ سجل (4) : كاتب النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

أخرج أبو داود والنّسائيّ وابن مردويه من طريق أبي الجوزاء ، عن ابن عبّاس ، قال :

السجلّ : كاتب النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وروى النّسائيّ من وجه آخر عن أبي الجوزاء ، عن ابن عبّاس ، أنه قال في قوله تعالى : (يَوْمَ نَطْوِي السَّماءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ) [الأنبياء 104] ـ قال : السجل هو الرجل. زاد ابن مردويه : والسّجل هو الرجل بالحبشية.

وروى ابن مردويه وابن مندة من طريق حمدان بن سعيد ، عن ابن نمير ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كان للنبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم كاتب يقال له السّجل ، فأنزل الله عزوجل : (يَوْمَ نَطْوِي السَّماءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ) [الأنبياء 104] ـ قال : لا : السجل هو الرجل. زاد ابن مردويه : والسجل هو الرجل بالحبشية].

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1938 ، الاستيعاب ت 915.

(2) في ب : عائذ ، وفي ه : عابد ، وفي الاستيعاب : عيشة.

(3) أسد الغابة ت 1939 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 208.

(4) أسد الغابة ت 1940.

وأخرجه أبو نعيم ، لكن قال حمدان بن عليّ ، ووهم ابن مندة في قوله ابن سعيد ، قال ابن مندة : تفرد به حمدان.

قلت : إن كان هو ابن علي فهو ثقة معروف ، واسمه محمد بن عليّ بن مهران ، وكان من أصحاب أحمد ، ولكن قد رواه الخطيب في ترجمة حمدان بن سعيد البغداديّ من «تاريخه» ، فترجحت رواية ابن مندة ، ونقل عن البرقاني أنّ الأزدي قال : تفرّد به ابن نمير.

قلت : ابن نمير من كبار الثّقات ، فهذا الحديث صحيح بهذه الطرق ، وغفل من زعم أنه موضوع.

نعم ، ورد ما يخالفه ، فأخرجه ابن أبي حاتم من طريق أبي جعفر الباقر أنّ السجل ملك كان له في أم الكتاب كل يوم ثلاث حجات ، فذكر قصّة في أقوال الملائكة : (أَتَجْعَلُ فِيها مَنْ يُفْسِدُ فِيها) [البقرة 30]. وزاد النقاش في «تفسيره» أنه في السماء الثانية يرفع فيه أعمال العباد في كل اثنين وخميس. ونقل الثّعلبي وغيره عن ابن عبّاس ومجاهد : السّجلّ الصحيفة] (1).

السين بعدها الحاء

3102 ـ سحيم (2) : ـ بالتّصغير ، ابن خفاف. ذكره أحمد بن محمد بن عيسى فيمن نزل حمص من الصّحابة.

روى الطّبرانيّ في مسند الشّاميين من طريق محفوظ بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، قال : قال سحيم بن خفاف : قام فينا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقرّب السّاعة والدّجال حتى قمت إلى غنمي وهي خمسمائة شاة مرقد ، كل شاة مرقد ناقة فبعتها شيئا فشيئا مما ظننت أنّ السّاعة حاضرة.

3103 ـ سحيم : آخر غير منسوب ـ ويحتمل أنه الخزاعيّ.

روى أحمد من طريق أبي الزبير : سألت جابرا عن القتيل الّذي قتل فأذّن فيه سحيم ، فقال جابر : أمر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم سحيما أن يؤذّن في النّاس أن لا يدخل الجنّة إلا مؤمن (3) ،

ولا أعلم أحدا قتل.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) أسد الغابة ت 1942.

(3) أخرجه البخاري 5 / 169 ، ومسلم في الصيام باب 43 (145) الترمذي (3091) والنسائي في الإيمان باب (7) وأحمد 2 / 299 ، 3 / 349 ، 460 ، 515 ، 4 / 335 ، والدارميّ 2 / 24 وأبو عوانة 1 / 48

وروى ابن شاهين من طريق محمد بن عبيد الله (1) العرزميّ ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه ، وسعيد بن المسيّب ، عن عبد الله بن عمرو ـ أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال لعلي ومعاذ بن جبل وبديل بن ورقاء وسحيم : أن نادوا في النّاس ، فانهوهم أن يصوموا أيام التّشريق ، فإنّها أيام أكل وشرب.

[3104 ـ سحيم (2) : يأتي في سمحة].

السين بعدها الخاء

3105 ـ سخبرة الأزدي : (3) بسكون الزاي ـ والد عبد الله بن سخبرة ، ويقال له الأسديّ بسكون السين.

وروى التّرمذيّ من طريق أبي داود الأعلمي أحد المتروكين ، عن عبد الله بن سخبرة ، عن أبيه ، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، قال : «من طلب العلم كان كفّارة لما مضى».

وله حديث آخر ، أخرجه الطّبراني ، من طريق عبد الله بن سخبرة ، عن أبيه ، أنّ النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «من ابتلي فصبر ، وأعطي فشكر ، وظلم فغفر ، وظلم فاستغفر ، أولئك لهم الأمن وهم مهتدون» (4).

وفي سنده أبو داود أيضا.

3106 ـ سخبرة بن عبيدة (5) الأسدي : من بني أسد بن خزيمة.

ذكره ابن إسحاق فيمن تقدم إسلامه من بني غنم بن دودان فيمن هاجر قديما.

3107 ـ سخرور (6) : بفتح أوله وسكون ثانيه (7) بوزن عصفور ، هو ابن مالك الحضرميّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

والطبراني في الكبير 11 / 400 ، 19 / 97 ، والبيهقي في الدلائل 4 / 253 ، وفي السنن 4 / 298 ، 8 / 197 ، 9 / 49 ، 224 ، 296. وانظر الدر المنثور 1 / 253 ، 3 / 210.

(1) في أ ، ج عبد الله.

(2) سقط في أ.

(3) أسد الغابة ت 1943 ، الاستيعاب ت 1135 ، الثقات 3 / 183 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 209 ، تقريب التهذيب 1 / 84 ، تهذيب التهذيب 3 / 454 ، تهذيب الكمال 1 / 465 ، خلاصة تذهيب 1 / 437 ، الكاشف 1 / 438 ، الجرح والتعديل 4 / 1391 ـ.

(4) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (5616) وعزاه للطبراني والبيهقي في الشعب.

(5) أسد الغابة ت 1944.

(6) أسد الغابة ت 1945 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 209.

(7) في أبفتح أوله وسكون ثانيه ، هو ابن مالك.

ذكره ابن يونس في «تاريخه» ، فقال : له صحبة ، وسكن مصر ، وشهد فتحها ، وله خطبة قام بها وذكر فيها حديثا عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وقد ذكرها أبو عمر الكنديّ ، من طريق الوليد بن سليمان ـ أنه سمع عائذ بن جابر بن ربيعة الحضرميّ يقول : لما سار مروان إلى مصر أجمع أهل مصر على منعه إلا طائفة من أشرافهم ، فقام في كل قبيل خطيب يحضّونهم على الطاعة لابن الزّبير ، وقام سخرور بن مالك الحضرميّ خطيبا في حضرموت ، وكان قد رأى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وبايعه فخطبهم ، فقال :

ألا إنه من نكث صفقة يمينه طائعا فقد خرج من الإسلام ، فذكرها.

قال : فلما صالح أهل مصر مروان على الدخول ودخلها قال سخرور : اللهمّ لا أراه ولا يراني ، فقد طال عمري ، فاقبضني إليك ، فتوفي بعد دخول مروان مصر بتسع ليال.

السين بعدها الراء

3108 ـ سراج بن قرة : بن ربعي بن زرعة بن الكاهن بن عمرو بن عوف بن أبي ربيعة بن الصّموت بن عبد الله عبد بن كلاب الشّاعر. جاهليّ معروف.

زعم أبو الحسين بن سراج الأندلسيّ شيخ عياض أنه جدّه ، وأنه وفد على النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وكان يقول : إنه ابن قرة ـ بضم القاف والراء ـ والمعروف في الشاعر أنه ابن قوة ـ بالواو.

قال عياض : لم أر أحدا تابع شيخنا على أنّ لسراج وفادة. وقد ذكر أبو مروان بن جناح مؤرّخ «الأندلس» أن عبد الله بن مروان بن سراج من موالي عبد الرّحمن بن معاوية الدّاخل ، وأن القاضي سراج بن عبد الملك كان يصرّح بولائهم ، ويفتخر بكتاب عتق جده الأكبر سراج ، وقد ذكر أبو الوليد بن طريف الكاتب في أخبار عبد الملك بن سراج أن سلفه أصابهم سباء فصيّرهم في موالي بني أمية.

قال عياض : وشيخنا مسلم له ما ادعاه من ذلك لتقدّمه في علم الأثر وإمامته وثقته.

[قلت : وقد ذكر المرزبانيّ في «معجم الشعراء» سراج بن قوّة العامري ، أحد بني الصّموت بن عبد الله بن كلاب ، وقال : إنه جاهليّ ، وأنشد له شعرا قاله في يوم من أيام الجاهليّة] (1).

3109 ـ سراج بن مجاعة : بن مرارة (2) بن سلمى اليماميّ الحنفيّ. لأبيه صحبة. وأما

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ ، ج.

(2) أسد الغابة ت 1946 ، الثقات 3 / 182 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 209 ، تقريب التهذيب 1 / 284 ،

هو فقال ابن حبّان : له صحبة ، ثم ذكره في التّابعين ، وكذا ذكره في التابعين البخاري وأبو حاتم ، وذكره الباوردي وابن السكن وابن قانع وجملة (1) في الصحابة ، وأوردوا له من طريق عنبسة بن عبد الواحد القرشي ، عن الرّحيل بن إياس بن نوح بن مجّاعة ، عن عمه هلال بن سراج بن مجاعة ، عن أبيه ـ أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أعطى مجّاعة أرضا باليمامة ...» الحديث.

وروى أبو داود ، من طريق هلال بن سراج ، عن أبيه سراج ، عن أبيه مجّاعة حديثا.

3110 ـ سراج التميميّ (2) : غلام تميم الدّاري ، يكنى أبا مجاهد.

ذكره ابن مندة والخطيب في المؤتلف.

وقال ابن مندة : أنبأنا الحسن بن أبي الحسن العسكريّ بمصر ، أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد الفهري ، حدثنا سلامة بن سعيد بن زياد ، حدثنا (3) يزيد بن عباس بن حكيم بن خيار بن عبد الله بن يحيى بن علي بن مجاهد بن سراج ، حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبيه علي بن مجاهد ، عن سراج ، وكان اسمه فتحا ، قال :

قدمنا (4) على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ونحن خمسة غلمان لتميم ، وكانت تجارتنا الخمر ، فأمرني النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فشققتها.

وقال الخطيب ، ومن خطه مضبوطا نقلت : أخبرني عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسيني ، حدّثنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد ، كذا حدثنا سلامة بن سعيد الداريّ ، حدثني أبو حامد يزيد بن العباس بن حكيم بن خيار ، فذكر النسب مثله إلى سراج ، حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده ـ كذا فيه مرتين ـ عن أبيه علي بن مجاهد ، عن جده مجاهد ، عن أبيه سراج سادن بيت المقدس ، وكان اسمه فتحا ـ كذا بخطه بمثناة من فوق ساكنة ثم حاء مهملة ـ قال : قدمنا على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ونحن خمسة غلمان لتميم الداريّ معه وكانت تجارتهم الخمر ، فلما نزل تحريم الخمر على النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم أمرني فشققتها ، فقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم لتميم : «بعني غلمانك لأعتقهم» ، فقال له تميم : قد أعتقتهم يا رسول الله.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

تهذيب التهذيب 3 / 455 ، تهذيب الكمال 1 / 466 ، خلاصة تهذيب الكمال 1 / 437 ، الكاشف 1 / 348 ، الجرح والتعديل 4 / 1374 ، المصباح المضيء 1 / 91.

(1) في أجماعة.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 209 ، الإكمال 4 / 289.

(3) بدل ما في القوسين في ج : روى ابن مندة من طريق ...

(4) في أقدمت.

قال : وكان يسرج في مسجد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بسعف النخل ، فقدمنا بالقناديل والزيت والحبال فأسرجت المسجد ، فقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «من أسرج مسجدنا»؟ (1) فقال تميم : غلامي هذا ، قال : «ما اسمه؟» قال : فتح. قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «بل اسمه سراج» ، فسماني رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم سراجا ، فذكر قدومه وتشقيق الخمر.

قلت : أغفل ابن مندة وغيره ذكره في فتح في حرف الفاء ، ولم يستدركه أبو موسى ، بل ذكر هناك تابعيا من أهل اليمن.

وروى عن صحابيّ لم يسمّه ، وحديثه في مسند أحمد ، ونسبه إلى تخريج أبي بكر بن أبي علي وغيره ، وأن جعفر المستغفري ضبطه بنون ثقيلة بعد الفاء وآخره جيم ، وهو اسم فارسي فجوزت أن غلام تميم كان هذا اسمه ، لكن رأيته كما تقدم بخط الخطيب بمثناة ، وحاء مهملة ، وكذا في نسخة الاستيعاب (2).

3111 ـ سرّار بن ربيع : ذكره ابن إسحاق وابن الأمين في ذيله على الاستيعاب من حديث محمد بن إسماعيل الصائغ ، فليحرر.

ذكر من اسمه سراقة

3112 ـ سراقة بن جعشم : هو ابن مالك. يأتي.

3113 ـ سراقة بن الحارث : (3) صحابيّ ، قال الطبري : له رواية ولا يوقف على نسبه.

3114 ـ سراقة بن الحارث : يأتي في الّذي بعده.

3115 ـ سراقة (4) بن الحباب : بن عديّ الأنصاريّ ثم العجلانيّ.

ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد بحنين ، وذكره ابن إسحاق كذلك ، لكن سمّى أباه الحارث كذا في «تهذيب السّيرة لابن هشام» ، لكن ذكره يونس بن بكير عن ابن إسحاق في «المغازي» فسمّى أباه الحباب على الصّواب.

ووهم ابن عبد البرّ ففرّق بين سراقة بن الحارث وسراقة بن الحباب ، قاله ابن الأثير ، قال : والحقّ أنهما واحد ، وكذا نبّه عليه ابن فتحون.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ذكره السيوطي في الدر 3 / 217 ، والفتي في التذكرة (37).

(2) بدل ما في القوسين في ج : وأنه أسرج في المسجد قنديلا بزيت ، فسأل النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم عمن أسرجه ، فقال له تميم : غلامي هذا ، قال : ما اسمه؟ قال : فتح. قال : بل اسمه سراج.

(3) أسد الغابة ت 1948 ، الاستيعاب ت 916.

(4) أسد الغابة ت 1949 ، الاستيعاب ت 917.

الإصابة/ج 3/م 3

3116 ـ سراقة بن سراقة (1) : روى ابن مندة من طريق يعقوب بن عتبة عن عبد الواحد بن عوف ، عن سراقة بن سراقة ، قال : أصاب سنان بن سلمة نفسه يوم خيبر بالسيف فلم يجعل له رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم دية.

3117 ـ سراقة بن عمرو : بن زيد بن عبد مناة بن عامر بن عديّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاريّ. ذكر العدوي أنه شهد أحدا وما بعدها ، واستشهد يوم القادسيّة.

3118 ـ سراقة بن عمرو (2) : بن عطيّة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مالك بن النّجار الأنصاريّ الخزرجيّ.

قال أبو حاتم : بدري لا رواية له ، وقال ابن سعد : أمه عتيلة بنت قيس بن زعوراء بن حرام النّجاريّ.

شهد بدرا وأحدا والخندق وغيرها ، واستشهد بمؤتة.

وذكره ابن إسحاق والواقديّ فيمن شهد بدرا ، واستشهد يوم مؤتة. وكذا قال أبو الأسود عن عروة.

3119 ـ سراقة بن عمرو (3) : لقبه ذو النّور.

قال أبو عمر : ذكروه في الصّحابة ولم ينسبوه. وكان أحد الأمراء بالفتوح ، وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة.

ذكر سيف في «الفتوح» أن عمر ردّ سراقة بن عمرو إلى الباب ، وجعل على مقدمته عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي ، قال : وسراقة هو الّذي صالح سكان أرمينية ، ومات هناك ، فاستخلف عبد الرحمن فأقرّه عمر على عمله ، وكان سراقة يدعى ذا النور ، وكذلك عبد الرّحمن.

3120 ـ سراقة بن عمير (4) : أحد البكّاءين. ذكره الطّبراني من طريق عبد الغني بن سعيد أحد الضّعفاء في تفسيره من طريق عطاء والضّحاك عن ابن عباس في قوله تعالى : (وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذا ما أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ ...) [التوبة 92] الآية ، منهم سراقة بن عمير.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1950 ، جامع التحصيل 218 ، الأعلمي 19 / 134.

(2) الاستيعاب ت 918.

(3) الجرح والتعديل 4 / 1343 ، البداية والنهاية 7 / 122 ، الأعلمي 19 / 134.

(4) أسد الغابة ت 1953.

وقد تقدم سالم بن عمير بهذه القصّة ، فيحتمل أن يكونا أخوين.

3121 ـ سراقة بن كعب (1) : بن عمرو بن عبد العزى بن غزيّة ـ وقيل : عروة بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النّجار.

ذكره ابن إسحاق وأبو معشر وغيرهما فيمن شهد بدرا.

وقال ابن الكلبيّ : استشهد باليمامة ، وأما أبو عمر فقال : عاش إلى خلافة معاوية.

3122 ـ سراقة بن مالك بن جعشم (2) : بن مالك بن عمرو بن تيم بن مدلج بن مرّة بن عبد مناة بن كنانة الكناني المدلجيّ. وقد ينسب إلى جدّه. يكنى أبا سفيان ، كان ينزل قديدا. روى البخاريّ قصته في إدراكه النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم لما هاجر إلى المدينة ، ودعا النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم حتى ساخت رجلا فرسه ، ثم إنه طلب منه الخلاص ، وألّا يدل عليه ، ففعل ، وكتب له أمانا ، وأسلم يوم الفتح.

ورواها أيضا من طريق البراء بن عازب عن أبي بكر الصّديق رضي‌الله‌عنه ، وفي قصة سراقة مع النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول سراقة مخاطبا لأبي جهل :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أبا حكم والله لو كنت شاهدا |  | لأمر جوادي إذ تسوخ قوائمه |
| علمت ولم تشكك بأنّ محمّدا |  | رسول ببرهان فمن ذا يقاومه؟ (3) |

[الطويل]

وقال ابن عيينة عن إسرائيل أبي موسى ، عن الحسن ـ أن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال لسراقة بن مالك : «كيف بك إذا لبست سواري كسرى؟ (4)» قال : فلما أتي عمر بسواري كسرى ومنطقته وتاجه دعا سراقة فألبسه ، وكان رجلا أزبّ كثير شعر السّاعدين ، فقال له : ارفع يديك ،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1954 ، الاستيعاب ت 920 ، الجرح والتعديل 4 / 1344 ، البداية والنهاية 8 / 31 ، الأعلمي 19 / 134.

(2) أسد الغابة ت 1955 ، الاستيعاب ت 921 ، الثقات 3 / 180 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 210 ، تقريب التهذيب 1 / 284 ، تهذيب التهذيب 3 / 456 ، تهذيب الكمال 1 / 466 ، الكاشف 1 / 349 ، الجرح والتعديل 4 / 1342 ، شذرات الذهب 1 / 35 ، الرياض المستطابة 117 ، الطبقات 34 ، الطبقات الكبرى 9 / 78 ، التحفة اللطيفة 120 ، علل الحديث للمديني 66 ، 67 ، بقي بن مخلد 130 ، العقد الثمين 4 / 523 ، أزمنة التاريخ الإسلامي 1 / 630 ، الوافي بالوفيات 15 / 185 ، العبر 1 / 27 ، الأعلام 3 / 80 ، الأنساب 7 / 116 ، الأعلمي 19 / 134.

(3) ينظر البيتان في أسد الغابة ت (1955) والاستيعاب ت 921.

(4) أورده القاضي عياض في الشفا 1 / 674. والحسيني في اتحاف السادة المتقين 7 / 18.

وقل : الحمد لله الّذي سلبهما كسرى بن هرمز وألبسهما سراقة الأعرابيّ.

وروى ذلك عنه ابن أخيه عبد الرّحمن بن مالك بن جعشم ، وروى عنه ابن عباس وجابر ، وسعيد بن المسيّب ، وطاوس.

قال أبو عمر : مات في خلافة عثمان سنة أربع وعشرين. وقيل : بعد عثمان.

3123 ـ سراقة بن مالك الأنصاريّ : أخو كعب بن مالك.

ذكره الحاكم. وروي من طريق ابن إسحاق ، عن الزّهري ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، عن أخيه سراقة بن مالك ـ أنه سأل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم عن الضالّة ترد حوضه فهل له أجر؟ .... الحديث.

وفي إسناده ضعف ، فإنّ فيه ابن لهيعة ، ولم أر من ذكر سراقة هذا في الصّحابة إلا أنه سيأتي في ترجمة سهل بن مالك ذكر شيء رواه الطّحاوي من طريق عبد الرّحمن بن كعب بن مالك ، عن عمه ، ولم يسمّه ، فيحتمل أن يكون هو.

3124 ـ سراقة بن مرداس السّلمي (1) : أخو العباس ـ لم أر من ذكره في الصّحابة ، لكن وجدت ما يدلّ على ذلك ، قال أبو الفرج الأصبهانيّ : كان العبّاس بن مرداس يكنى أبا الهيثم ، وفي ذلك يقول أخوه سراقة يرثيه :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أعين ألا أبكي أبا الهيثم |  | وأذري الدّموع ولا تسأمي |

[المتقارب]

ووجه الدلالة من ذلك أن بقاءه إلى أن مات أخوه العباس ، مع أن أباهما مات قبل الإسلام ، يدلّ على إدراكه ، وقد كان العبّاس يوم الفتح في ألف من بني سليم ، فأخوه كان منهم لا محالة.

ومات العبّاس في خلافة عمر أو عثمان (2) ، فإن في ترجمته أنه نزل البصرة ، وكان يقيم بالبادية ، ويقال : إنه قدم دمشق وابتنى بها دارا.

3125 ـ سراقة بن المعتمر (3) : بن أنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) المحبر 456 ، المؤتلف والمختلف للآمدي 134 ، أنساب الأشراف 5 / 169 ، 234 ، العقد الفريد 2 / 170 ، تهذيب تاريخ دمشق 6 / 71. 73 ، الأخبار الطوال 302 ، الوافي بالوفيات 15 / 132 ، اللباب 1 / 107 ، تاريخ الطبري 6 / 51 ، 92 ، 214 ، تاريخ الإسلام 2 / 407.

(2) في أ : قال.

(3) أسد الغابة ت 1956.

رزاح بن عدي بن كعب القرشيّ العدويّ ، من رهط عمر. زعم ابن الكلبيّ أنه شهد بدرا ولم يتابع على ذلك إلا أن يكون أراد أنه شهدها مشركا ثم أسلم بعد ذلك ، وهو والد عمرو بن سراقة ، ثم وجدت عن أبي عبيد نظير ما نقلته عن ابن الكلبيّ ، وهو لا يزال يتبعه. وكان سراقة في أول الإسلام شديدا على المسلمين ، حتى قال النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «أشدّ النّاس عذابا كلّ جبّار يعّار صخّاب في الأسواق مثل سراقة بن المعتمر».

حكاه البلاذريّ ، وسقط أنس من نسبه عند ابن الأثير ، وأما ابن الأمين فانتهى به إلى أنس ، وذكر أنه شهد بدرا. وسيأتي ما جاء في ذلك في ترجمة أبيه عمرو بن سراقة.

3126 ـ سرحان : مولى أبي راشد عبد الرحمن بن عبيد الأزديّ. يأتي ذكره في ترجمة مولاه عبد الرّحمن في حديث أخرجه الدولابيّ في الكنى.

3127 ـ سرع (1) : بفتح أوله وسكون الراء. ذكره يحيى بن مندة عن عبد الله بن إشكاب (2) أنه ذكره في الأفراد.

3128 ـ سرقوحة : غير منسوب. ولا تحرّر لي ضبط اسمه.

وحديثه في جامع ابن عيينة من روايته عن عبيد الله بن أبي يزيد عن عبيد بن عمير ، قال : أتي رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم برجل يقال له سرقوحة ليقتل ، فقال : «هل يصلّي؟» فقالوا : إذا رآه الناس ، قال : «إنّي نهيت أن أقتل المصلّين». (3)

3129 ـ سرّق (4) : بضم أوله وتشديد الراء بعدها قاف ، وضبطه العسكري بتخفيف الراء ، وزن غدّر وعمّر ، وأنكر على أصحاب الحديث تشديد الراء ويقال اسم أبيه أسد. صحابيّ نزل مصر ، ويقال : كان اسمه الحباب ، فغيّره النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وهو جهني ، ويقال دئلي ، ويقال أنصاريّ.

قال ابن يونس والأزدي : له صحبة ، وشهد فتح مصر ، واختط بها.

وروى ابن مندة من طريق عبد الصّمد بن عبد الوارث ، عن عبد الرّحمن بن عبد الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1958.

(2) في أ : إسكاب.

(3) أخرجه الطبراني في الكبير 18 / 26 وابن عبد البر 4 / 235 ، 10 / 152 ، وانظر المجمع 1 / 296 ، والسيوطي في الدر 1 / 298 ، والمتقي في الكنز (11063).

(4) أسد الغابة ت 1959 ، الاستيعاب ت 1137 ، الثقات 3 / 183 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 210 ، تقريب التهذيب 1 / 285 ، تهذيب التهذيب 3 / 456 ، تهذيب الكمال 1 / 466 ، خلاصة تذهيب 1 / 438 ، الكاشف 1 / 349 ، الجرح والتعديل 4 / 1393 ، التلقيح 376 ، حسن المحاضرة 1 / 204 ، الوافي بالوفيات 15 / 191 ، الإكمال 4 / 295 ، بقي بن مخلد 492.

ابن دينار ، عن زيد بن أسلم ، قال : رأيت شيخا بالإسكندرية يقال له سرّق ، فقلت : ما هذا الاسم؟ فقال : سمّانيه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وأخرجه أبو موسى (1) أيضا ، والحسن بن سفيان ، من طريق مسلم بن خالد ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرّحمن بن البيلماني ، قال : كنت بمصر ، فقال لي رجل : ألا أدلك على رجل من الصّحابة؟ قلت : نعم ، فذكر الحديث مطوّلا. وفيه سبب تسميته بذلك [وسيأتي في العبادلة من الكنى أنّ عبد الرحمن القيني ـ بقاف مفتوحة ثم ياء مثناة تحتانية ثم نون ـ حدّث بقصة سرّق المذكور. ومات في خلافة عثمان] (2). وروى له ابن ماجة حديثا من طريق رجل من أهل مصر عنه في اليمين والشاهد والله أعلم بالصواب.

3130 ز ـ سرّق : آخر. هو من الجنّ الذين آمنوا. روى البيهقيّ في الدّلائل من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن أبي معمر الأنصاريّ. قال : بينما عمر بن عبد العزيز يسير بفلاة من الأرض قاصدا مكة إذا هو بحية ميتة ، فقال عليّ بمحفار ، فحفر له ، ثم لفّه في خرقة فدفنه فإذا بهاتف يهتف : رحمة الله عليك يا سرق ، فأشهد لسمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «تموت يا سرّق بفلاة من الأرض فيدفنك خير أمّتي».

فقال له عمر بن عبد العزيز : من أنت؟ قال : أنا رجل من الجنّ ، وهذا سرّق ، ولم يكن بقي ممن بايع النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم غيري وغيره.

وروينا في خبر عباس التّرقفي (3) شبيه هذه القصّة.

وسيأتي في حرف الخاء المعجمة من النّساء إن شاء الله تعالى.

3131 ـ سريع بن الحكم السعديّ : (4) من بني تميم.

قال ابن السّكن : يعدّ في البصريين.

وروى يعقوب بن سفيان في «تاريخه» عن سهل بن وقاص بن سريع ، حدّثني عمي سريع بن سريع ، حدّثنا عمي كريز بن أبي وقّاص أن أباه وقّاص بن سريع حدّثه ، أن أباه سريع بن الحكم حدثه ، قال : خرجت في وفد بني تميم حتى قدمنا على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فأدينا إليه صدقات أموالنا ، فذكر الحديث بطوله.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في ج : ابن يونس.

(2) بدل ما بين القوسين في ج ، وهذا اختلاف على زيد بن أسلم.

(3) في أ. الرفقي.

(4) أسد الغابة ت (1961) ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 211.

قال ابن مندة : هذا حديث غريب تفرّد به سهل ، وأخرجه الباوردي وابن السّكن من طريق سهل بن وقاص. وذكر الباوردي أنه دلّ خالد بن الوليد لما توجّه إلى اليمامة ليقتل مسيلمة. وله في ذلك آثار حسنة.

السين بعدها العين

ذكر من اسمه سعد ـ ساكن العين

3132 ـ سعد بن الأخرم : الطائيّ (1). روى عبد الله بن أحمد في زيادات المسند ، وابن أبي عمر ، وابن أبي شيبة ، من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة عن المغيرة بن سعد الأخرم ، عن أبيه أو عن عمه ، قال : أتيت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بعرفة وأخذت بزمام ناقته فدفعت عنه فقال : دعوه. فذكر الحديث في سؤاله عما يباعده من النار ، قال : «تعبد الله لا تشرك به شيئا ...» الحديث.

وروى الحسن بن سفيان هذا الحديث من هذا الوجه وزاد فيه ـ شكّ الأعمش في أبيه أو عمه. وقال البغويّ : تفرد به يحيى بن عيسى عن الأعمش ، كذا قال.

وقد تابعه عيسى بن يونس عن الأعمش في رواية عبد الله بن أحمد.

قلت : ولسعد رواية عن ابن مسعود عند التّرمذي وغيره. وقد ذكره البخاريّ وأبو حاتم في التابعين. واسم عمه عبد الله. قال أبو أحمد العسكريّ : وأما البخاريّ فقال : إنما هذا الحديث عن مغيرة بن عبد الله اليشكريّ ، وأخرج عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن الأعمش ، فقال فيه : عن المغيرة بن عبد الله اليشكريّ عن أبيه. والله أعلم بالصّواب.

3133 ـ سعد بن إسحاق : لا أعرف من هو ، وإنما ذكره ابن حزم فيمن له في مسند بقي بن مخلد حديثان ، واستدركه الذّهبي في «التجريد» ، وأظنه سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، فإن يكن هو فحديثه عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم مرسل أو معضل. والله أعلم.

3134 ـ سعد بن أسعد (2) : بن خالد الأنصاريّ والد سهل بن سعد. هو سعد بن مالك. يأتي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1962 ، الاستيعاب ت 922 الثقات 3 / 150 ، 4 / 295 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 211 ، تقريب التهذيب 1 / 286 ، تهذيب التهذيب 3 / 465 ، تهذيب الكمال 1 / 469 ، تذهيب تهذيب الكمال ، 1 / 367 ، الجرح والتعديل 4 / 347 ، الكاشف 1 / 350 ، الوافي بالوفيات 15 / 223 ، التاريخ الكبير 4 / 54 ، الميزان 2 / 119 ، لسان الميزان ، 7 / 226 ، جامع التحصيل 219 ، تاريخ الثقات 178 ، 181 ، معرفة الثقات 559 ، 575 ، الأعلمي 19 / 148.

(2) أسد الغابة ت 1962.

3135 ـ سعد بن الأطول (1) : بن عبد الله بن خالد بن واهب بن غياث بن عبد الله بن سعيد بن عدي بن عوف بن غطفان بن قيس بن جهينة الجهنيّ.

نسبه خليفة بن خياط ، كنيته أبو مظفر.

له حديث في ابن ماجة سيأتي في ترجمة أخيه يسار بن الأطول.

وفي «تاريخ البخاريّ» و «معجم البغوي» التصريح بسماعه من النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

3136 ـ سعد بن إياس (2) : البدريّ الأنصاريّ.

روى أبو موسى من طريق الأحوص بن يوسف ، عن السري بن يحيى ، عن إسحاق بن إياس بن سعد بن أبي وقاص ، حدثني جدي أبو أمي ، حدثني سعد بن إياس الأنصاري البدري ، قال : سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول للعباس : «يا عمّ ، إذا كان غدا فلا ترم منزلك أنت وبنوك ...» الحديث.

إسناده ضعيف ، وله عند ابن ماجة طريق أخرى.

3137 ـ سعد بن بجير (3) : بن معاوية بن قحافة بن نفيل بن سدوس البجلي حليف الأنصار. هو سعد بن حبتة ـ بفتح المهملة وسكون الموحدة بعدها مثناة ـ وهي أمه وبها يشهر.

قال ابن سعد : هو جد أبي يوسف القاضي. وقال البغويّ : قال أبو يوسف عن أيوب بن النّعمان : شهدت جنازة سعد بن حبتة ، فكبّر عليه زيد بن أرقم خمسا.

وروى ابن الكلبيّ ، من حديث أبي قتادة ، قال : خرجت في طلب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فلقيت مسعدة فضربته ضربة ، وأدركه سعد بن حبتة فضربه فخرّ صريعا ، وكان ذلك يوم أحد.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1966 ، الاستيعاب ت 923 ، الثقات 3 / 152 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 211 ، تقريب التهذيب 1 / 286 ، الكاشف 1 / 251 ، بقي بن مخلد 821 ، تهذيب التهذيب 3 / 466 ، تهذيب الكمال 1 / 469 ـ تذهيب تهذيب الكمال 1 / 367 ، الجرح والتعديل 4 / 339 ، الطبقات 120 ، 188 ، التاريخ الصغير 1 / 141 ، التاريخ الكبير 4 / 45.

(2) أسد الغابة ت 1968 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 211 ، تاريخ من دفن بالعراق 203 ، غاية النهاية 1 / 303 ، الطبقات 219 ، 156 ، الطبقات الكبرى 6 / 104 ، التاريخ الصغير 1 / 229 ، طبقات الحفاظ 26 ، الوافي بالوفيات 15 / 251 ، التاريخ الكبير 4 / 47 ، الأعلام 3 / 84.

(3) أسد الغابة ت 1970.

3138 ـ سعد بن تميم السّكونيّ (1) :

قال يحيى بن معين ، والبخاريّ ، وأبو حاتم : له صحبة. وقال البغويّ : سكن دمشق. وروى أبو زرعة الدّمشقيّ من طريق عثمان بن مسلم ـ أنه سمع بلال بن سعد ، وكان سعد قد أدرك النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، ويقال إنه مسح رأسه ودعا له.

قال أبو زرعة : هو سعد بن تميم. ويقال له القاريّ ، وهو من السّكون ، وكان يوم الجماعة بدمشق ، وله بالشام عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم حديثان حسنا المخرج.

وقال إبراهيم بن الجنيد : قيل لابن معين بلال بن سعد ، هل لأبيه صحبة؟ قال : نعم.

وقال ابن عمّار : كان من الصّحابة. وقال الحاكم : لم يرو عنه غير أبيه. وروى ابن أبي خيثمة من طريق ابن أبي جميلة ، كان سعد والد بلال يقوم بنا في شهر رمضان ، فإذا كان آخر ليلة لم يحضر وقام في بيته.

ومن حديث بلال بن سعد عن أبيه ما رواه ابن جوصا من طريق عبد الله بن العلاء بن زيد : سمعت بلال بن سعد يحدث عن أبيه ، قال : قلنا يا رسول الله ، ما للخليفة من بعدك؟ قال : «مثل الّذي لي ما عدل لي الحكم ...» الحديث.

وروى ابن أبي داود ، من طريق ابن جابر ، عن بلال بن سعد ، أن أباه لما احتضر قال : أي بني أين بنوك؟ قال بلال : فأمرت أهلي فألبسوهم قمصا بيضا ، ثم أتيته بهم ، فقال : اللهمّ إني أعوذ بك من الكفر ومن ضلال في العمل ومن السّب ومن الفقر إلى بني آدم.

ورواه ابن المبارك في الزّهد كذلك.

وأخرجه الطّبرانيّ من وجه آخر إلى ابن جابر فرفعه فقال فيه : عن بلال بن سعد عن أبيه أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال له : «أين بنوك»؟ قال (2) : هم أولاء. قال : «فائتني بهم». فذكره ، وكأن رفعه وهم ، والله أعلم.

3139 ـ سعد بن جنادة العوفيّ (3) : والد عطية.

ذكر ابن السّكن والباورديّ في الصحابة. وروي ابن مندة من طريق يونس بن نفيع

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1972 ، الاستيعاب ت 925 ، الثقات 3 / 153 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 212 ، الجرح والتعديل 4 / 349 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 381 ، الوافي بالوفيات 15 / 230 ، 202 ، التاريخ الكبير 4 / 46 ، 9 / 39 ، المعرفة والتاريخ 1 / 279 ، دائرة معارف الأعلمي 19 / 150.

(2) أخرجه الطبراني في الكبير 6 / 55 ، والهيثمي في الزوائد 9 / 417 ، وقال رواه الطبراني وإسناده حسن.

(3) أسد الغابة ت 1974 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 212 ، الطبقات الكبرى 6 / 304.

الحولي (1) ، عن سعد بن جنادة ، قال : كنت في أول من أتى النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم من أهل الطّائف فأسلمت ... الحديث.

قال أبو نعيم : روى محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية قاضي بغداد ، عن أبيه عن عمه الحسين بن الحسن بن عطية عن يونس عن سعد بن جنادة عشرة أحاديث.

3140 ـ سعد بن جارية (2) : بالجيم والتحتانية ، وقيل بالمهملة والمثلثة ـ ابن لوذان ابن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج الأنصاريّ السّاعديّ.

قال ابن إسحاق : قتل باليمامة ، وجعله من بني سالم بن عوف.

3141 ـ سعد بن حبتة (3) : هو ابن بجير. تقدم.

3142 ـ سعد بن أبي جندب : بن زيد بن أبي سمير ، مولى الحكم بن عمرو ، قال الطبري : له صحبة.

3143 ـ سعد بن الحارث (4) : بن الصمّة الأنصاري ، أخو جهيم. ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد باليمامة (5).

وقال ابن شاهين : له صحبة ، وشهد صفين مع علي (6). وقال الطّبري : صحب النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وشهد مع علي صفين ، وقتل يومئذ.

3144 ـ سعد بن حبّان (7) : بن منقذ بن عمرو المازني. أمه هند بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب.

قال العدويّ : شهد بيعة الرّضوان ، وقتل يوم الحرّة.

3145 ـ سعد بن حبتة (8) : أخرج الطبراني من طريق الواحدي ، عن أيوب بن النّعمان ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : رأيت على النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم يوم أحد درعين.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في ح : الجدلي.

(2) أسد الغابة ت 1977.

(3) الاستيعاب ت 928.

(4) الاستيعاب ت 926.

(5) سقط في ط.

(6) أسد الغابة ت 1978.

(7) الاستيعاب ت 928 ، المشتبه 214 ، علوم الحديث لابن الصلاح 336 ، الإكمال 3 / 121 ، وهذه الترجمة سقط في ط.

وذكر ابن حبّان ما يدلّ على أن اسم والد النعمان سعد بن حبتة ، فإنه قال في ثقات التّابعين : النّعمان بن سعد ابن حبتة.

روى عن علي ، وزيد بن أرقم. روى عنه ابنه. انتهى.

وكذا قال ابن أبي حاتم عن أبيه النّعمان بن سعد. روى عنه ابنه ، وللنعمان رواية أيضا عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاريّ.

3146 ـ سعد بن حمّاز (1) : بن مالك الأنصاري ، ثم البلويّ ، حليف بني ساعدة.

اختلف في اسم أبيه فقيل : بكسر المهملة وتخفيف الميم باسم الحيوان. وقيل : بتشديد الميم وآخره نون ، وهذا قول الأمير. وبالأول جزم الطّبري. وقال ابن لهيعة عن أبي الأسود ، عن عروة : هو سعد بن حبّان ـ بالموحدة بدل الميم. والله أعلم.

ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد باليمامة ، وقال ابن شاهين : شهد أحدا وما بعدها.

3147 ـ سعد بن حرة (2) : ذكره العسكري في الصّحابة ، فروى أبو موسى ، من طريق علي بن سعيد العسكريّ ، ثم من طريق سعيد بن أبي أيّوب ، عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن سعد بن حرة ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «إذا توضّأ أحدكم ثمّ خرج عامدا إلى المسجد فلا يشبّكنّ بين أصابعه فإنّه في صلاة» (3)

قلت : رجال هذا الإسناد ثقات ، إلا أنني أظنّ فيه تصحيفا وسقطا. وقد أخرج المتن ابن ماجة والدّارميّ من طريقين (4) : عن المقبري عن سعد بن حرة وهكذا رواه طائفة عن ابن عجلان ، لكن قال ابن جريج : عنه عن المقبري ، عن بعض ولد كعب ، عن كعب.

وقال اللّيث : عن ابن عجلان ، عن المقبري ، عن رجل عن كعب. أخرجه التّرمذي ، ورواه ابن عيينة عن ابن قسيط وابن عجلان ، عن المقبري عن رجل من آل كعب عن كعب.

ورواه القطّان ، عن ابن عجلان ، عن المقبري ، عن أبي هريرة ـ أنّ النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال لكعب بن عجرة. وهكذا روي عن إسماعيل بن أميّة عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1973 ، الاستيعاب ت 929.

(2) أسد الغابة ت 1979.

(3) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه 1 / 227 كتاب الصلاة باب 68 ذكر الدليل على أن الشطر في هذا الموضع القبل لا النصف حديث رقم 441. والبيهقي في السنن الكبرى 3 / 230 ، والدارميّ في سننه 1 / 327 ، وأبو نعيم في حلية الأولياء 7 / 202.

(4) في أ : طريقه.

وقال شريك : عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة. وقال ابن أبي ذئب وأبو معشر : عن المقبري عن رجل من بني سالم عن أبيه عن جدّه كعب بن عجرة.

قال ابن خزيمة بعد أن أخرجه : خلط فيه ابن عجلان ، قال : ورواه عنه خالد بن حيّان فجاء بطامة ، قال : عن ابن عجلان ، عن سعيد بن المسيّب ، عن أبي سعيد ، قال : وأما ابن أبي ذئب فجوّد إسناده.

وعندي أنّ الرّجل الّذي من بني سالم هو سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة.

قلت : فيغلب على ظني أنّ الصّواب في رواية العسكري عن سعد بن عجرة ، ويكون سعد بن إسحاق قد نسب إلى جدّ أبيه ثم صحّف. فالله أعلم.

3148 ـ سعد (1) بن حنظلة : بن يسار. في ترجمة حنظلة (2).

3149 ـ سعد بن الحنظلية (3) : هو ابن الربيع. يأتي.

3150 ـ سعد بن خارجة (4) : بن أبي زهير. أخو زيد. قتل يوم أحد هو وأبوه.

وروى ابن مندة من طريق داود بن أبي هند ، عن حبيب بن سالم ، عن النّعمان بن بشير ، قال : كان شابّ من سراة شباب الأنصار وخيارهم ويقال له زيد بن خارجة ، وكان أبوه أو أخوه سعد بن خارجة أصيبا يوم أحد ، وأنه تكلّم بعد موته ... فذكر القصّة.

ورواها أبو نعيم مطوّلة ، وفيها : إنه قال : يا عبد الله بن خولة ، هل أحسنت إلى خارجة وسعد ، وكذا رويناها مطوّلة في الجزء الثاني من حديث محمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن مكرم بإسناده عن إبراهيم بن مهاجر عن حبيب بن سالم ، وفي الحادي عشر من أمالي المحاملي الأصبهانية (5).

3151 ـ سعد بن خليفة (6) : بن الأشرف بن أبي حزيمة ـ بفتح المهملة وكسر الزاي ـ ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة السّاعدي الأنصاريّ.

ذكر ابن شاهين والطبري والعدويّ أنه شهد أحدا ، وذكر العدويّ أنه استشهد بالقادسيّة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هذه الترجمة سقط في ج.

(2) الجرح والتعديل 4 / 350 ، دائرة معارف الأعلمي 19 / 151.

(3) الاستيعاب ت 930.

(4) أسد الغابة ت 1980.

(5) سقط في ج.

(6) أسد الغابة ت 1981.

3152 ـ سعد بن خولة : القرشيّ العامريّ (1). من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤيّ ، وقيل من حلفائهم ، وقيل من مواليهم.

قال ابن هشام : هو فارسي من اليمن حالف بني عامر.

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما في البدريّين ، وله ذكر في الصّحيحين من حديث سعد بن أبي وقاص حيث مرض بمكّة فقال النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «لكن البائس سعد بن خولة» يرثي له رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم أن مات بمكة.

وله في الصّحيحين ذكر في حديث سبيعة بنت الحارث أنها كانت تحت سعد بن خولة فتوفي عنها في حجّة الوداع وهي حامل ، فأتت النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

3153 ـ سعد بن خولى الكلبيّ (2) : مولى حاطب بن أبي بلتعة.

قال ابن حبّان : له صحبة. وقال ابن الكلبي : هو سعد بن خولى بن سبرة بن دريم (3) بن قيس بن مالك بن عميرة (4) بن عامر ، قضاعي.

عداده في بني أسد بن عبد العزّى ، لأن حاطبا كان من حلفائهم ، ويقال إن أباه خولى بن القوسار (5) بن الحارث بن مالك بن عميرة ، وكان من مذحج وقد فرض عمر لابنه عبد الله في الأنصار.

وقال أبو عمر : لم يختلفوا أنه شهد بدرا مع مولاه ، واستشهد بأحد. قال الكلبيّ والبلاذريّ : وزعم أبو معشر وحده أنه سعد بن خولة العامريّ ، وغلط في ذلك ، وسيأتي له ذكر في ترجمة سعد مولى عتبة بن غزوان إن شاء الله تعالى.

3154 ـ سعد بن خولي (6) ـ آخر : فرّق ابن مندة بينه وبين سعد بن خولة الّذي مضى.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الثقات 3 / 151 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 213 ، الجرح والتعديل 4 / 359 ، شذرات الذهب 1 / 11 ، أصحاب بدر 125 ، الطبقات الكبرى 3 / 144 ، 8 / 278 ، الوافي بالوفيات 15 / 212 ، البداية والنهاية 3 / 319 ، علوم الحديث لابن الصلاح 342 ، المعرفة والتاريخ 1 / 369 ، تصحيفات المحدثين 1056 ، أسد الغابة ت 1983.

(2) الاستيعاب ت 932 ، الثقات 3 / 155 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 213 ، الجرح والتعديل 4 / 427 ، أصحاب بدر 97 ، عنوان النجابة 88 ، الطبقات الكبرى 3 / 115 ، 408 ، التحفة اللطيفة 127 ، الوافي بالوفيات 15 / 211 ، تصحيفات المحدثين 1056 ، دائرة معارف الأعلمي 19 / 151.

(3) في ج : درهم.

(4) في ج : مرة.

(5) في ج : من الفرسان.

(6) الاستيعاب ت 931.

وقال أبو نعيم : هما واحد ، فروى ابن عائذ في المغازي من حديث ابن عبّاس ، قال : وممن هاجر مع جعفر إلى الحبشة في الهجرة الثانية سعد بن خولى ، وروى عبد الغني بن سعيد الثقفيّ ، أحد الضّعفاء ، في تفسيره عن ابن عباس أنه ممن نزل فيه : (وَلا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَداةِ وَالْعَشِيِّ ...) [الأنعام : 52] الآية.

وقال ابن إسحاق في المغازي ، في رواية إبراهيم بن سعد عنه : فيمن شهد بدرا : سعد بن خولى من بني عامر بن لؤيّ حليف لهم من أهل اليمن.

قلت : فهذا يقوّي ما قاله أبو نعيم.

3155 ـ سعد بن خيثمة (1) : بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط ـ بالنون والمهملة ـ ابن كعب بن حارثة بن غنم بن السّلم بن امرئ القيس بن مالك بن أوس الأنصاريّ الأوسي. يكنى أبا خيثمة ، وكان أحد النقباء بالعقبة.

ذكره ابن إسحاق وغيره ، وساق بإسناده عن كعب بن مالك قال : لما كانت الليلة التي واعدنا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فيها بمنى للبيعة اجتمعنا بالعقبة فأتانا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، واتبعه العبّاس وحده ، فقال : «أخرجوا إليّ منكم اثني عشر نقيبا» (2) فذكرهم ، وفيه : وكان نقيب بني عمرو بن عوف ـ سعد بن خيثمة.

وروى البخاريّ في التاريخ من طريق رباح بن أبي معروف ، سمعت المغيرة بن حكيم ، سألت عبد الله بن سعد بن خيثمة ، هل شهدت بدرا؟ قال : نعم ، والعقبة. ولقد كنت رديف أبي وكان نقيبا.

وقال ابن إسحاق في المغازي : نزل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بقباء على كلثوم بن الهدم ، وكان إذا خرج منه جلس للناس في بيت سعد بن خيثمة ، وكان يقال له بيت الغراب.

وقال ابن إسحاق : استشهد سعد بن خيثمة يوم بدر. وقال موسى بن عقبة ، عن ابن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1986 ، الاستيعاب ت 934 ، الثقات 3 / 148 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 213 ، الجرح والتعديل 4 / 357 ، شذرات الذهب 1 / 9 ، أصحاب بدر 163 ، الاستبصار 56 ، 265 ، 293 ، الطبقات الكبرى 9 / 79 ، التحفة اللطيفة 27 ، صفة الصفوة 1 / 468 ، سير أعلام النبلاء 1 / 266 ، التاريخ الصغير 1 / 161 ، الوافي بالوفيات 15 / 216 ، التاريخ الكبير 4 / 49 ، الأعلام 3 / 84 ، البداية والنهاية 3 / 319 ، تنقيح المقال 4679 ، دائرة معارف الأعلمي 19 / 151 ، طبقات ابن سعد 3 / 2 / 47.

(2) أخرجه الطبري في التفسير ح 4 / 490. وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 452 عن عبد الله بن أبي بكر.

شهاب : استهم يوم بدر سعد بن خيثمة وابنه سعد ، فخرج سهم سعد ، فقال له أبوه : يا بني ، آثرني اليوم. فقال سعد : يا أبت ، لو كان غير الجنّة فعلت. فخرج سعد إلى بدر فقتل بها وقتل أبوه خيثمة يوم أحد.

وروى ابن المبارك بإسناد له إلى سليمان بن أبان نحو هذه القصّة.

واختلف في قاتله فقيل طعيمة بن عديّ. وقيل عمرو بن عبد ودّ.

وزعم أبو نعيم أن سعد بن خيثمة هذا هو أبو خيثمة الّذي تخلّف يوم تبوك ثم لحق ، وساق [في ترجمته ، من طريق إبراهيم بن عبد الله بن خيثمة ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : تخلّفت في غزوة تبوك ، وساق] (1) القصّة. والحقّ أنه غيره ، لإطباق أهل السير على أن صاحب هذه الترجمة استشهد ببدر.

وأورد ابن مندة وأبو نعيم في هذه الترجمة حديثا آخر من طريق إبراهيم أيضا ، وهو وهم.

وقال أبو جعفر بن حبيب في قول حسان بن ثابت :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أروني سعودا كالسّعود الّتي سمت |  | بمكّة من أولاد عمرو بن عامر |
| أقاموا عماد الدّين حتّى تمكّنت |  | قواعده بالمرهفات البواتر (2) |

قال : أراد بالسعود سبعة ، وهم أربعة من الأوس وثلاثة من الخزرج ، فمن الخزرج سعد بن عبادة ، وسعد بن الرّبيع ، وسعد بن عثمان أبو عبادة. ومن الأوس سعد بن معاذ ، وسعد بن خيثمة ، وسعد بن عبيد ، وسعد بن زيد.

3156 ز ـ سعد بن خيثمة : السلمي ، أبو خيثمة ، الّذي تخلّف بتبوك. تقدم ذكره في الّذي قبله.

وسيأتي في الكنى ، وهو بكنيته أشهر. ويقال : اسمه مالك بن قيس ، وهو خزرجيّ والّذي قبله أوسيّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ ، ج.

(2) أروني البيت لحسان بن ثابت كما في ديوانه وبعده :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أقاموا عمود الدّين حتى تمكّنت |  | قواعده بالمرهفات البواتر |
| هم عقدوا لله ثمّ وفوا له |  | بما ضاق عنه كلّ باد وحاضر |

السعود من الخزرج ومن الأوس : سعد بن معاذ ، وسعد بن زيد ، وسعد بن الربيع ، وسعد بن عثمان ، وسعد بن عمرو أحد بني الحارث بن الخزرج عن العدوي.

3157 ـ سعد بن أبي ذباب (1) الدّوسي : قال ابن حبّان : له صحبة.

وروى أحمد وابن أبي شيبة من طريق بسر بن عبد الله عن أبيه عن سعد بن أبي ذباب ، قال : أتيت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فأسلمت فاستعملني رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم على قومي ، وجعل لهم ما أسلموا عليه من أموالهم ... الحديث ـ وفيه قصة له مع عمر في زكاة العسل. قال البغويّ : لا أعلم له غيره.

3158 ـ سعد بن ذؤيب (2) : له ذكر في حديث أخرجه أبو داود والنّسائي وابن أبي شيبة والدارقطنيّ والحاكم من طريق السّدّي ، عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : لما كان يوم فتح مكة أمّن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم النّاس إلا أربعة أنفس : عكرمة بن أبي جهل ، وعبد الله بن خطل ، ومقيس بن صبابة ، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح ، فأما ابن خطل فقتل وهو متعلق بأستار الكعبة ، استبق إليه سعد بن ذؤيب وعمار بن ياسر فكان سعد أشبّ الرّجلين فقتله ... الحديث. ووقع في بعض الرّوايات وهو عند أبي شيبة والبيهقيّ سعيد بن حريث ، بدل سعد بن ذؤيب ، فالله أعلم.

3159 ـ سعد بن أبي رافع (3) : ذكره ابن حبان في الصحابة ، وروى الطّبرانيّ من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد ، قال : قال سعد بن أبي رافع : دخل عليّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يعودني ، فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي ، فقال : «إنّك رجل مفئود ، ائت الحارث بن كلدة ...» (4) الحديث.

تفرّد يونس بن الحجاج ، عن ابن عيينة ، عن ابن أبي نجيح بقوله : سعد بن أبي رافع.

ورواه الحسن بن سفيان ، عن قتيبة ، عن ابن عيينة ، فقال : قال سعد ، ولم ينسبه. وكذا أخرجه أبو داود وابن مندة من رواية ابن عيينة. وروى ابن إسحاق ، عن سماعيل بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1989 ، الاستيعاب ت 935 ، الثقات 3 / 153 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 213 ، الجرح والتعديل 4 / 360 ، الطبقات 115 ، الوافي بالوفيات 15 / 424 ، تصحيفات المحدثين 665 ، المشتبه 283 ، الإكمال 3 / 308 ، دائرة معارف الأعلمي 19 / 147 ، ذيل الكاشف 509.

(2) أسد الغابة ت 1990 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 213.

(3) الثقات 3 / 149 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 513 ، تقريب التهذيب 1 / 287 ، تهذيب التهذيب 3 / 469 ، التحفة اللطيفة 128.

(4) أخرجه أبو داود في السنن 2 / 400 ، كتاب الطب باب من تمره العجوة حديث رقم 3875 ، وابن سعد في الطبقات 3 : 1 : 104 وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 28199 ، 28468.

محمد بن سعد بن أبي وقّاص ، عن أبيه ، عن جدّه مثل هذا. فإما أن يكون يونس بن الحجّاج في قوله ابن أبي رافع أو تكون القصّة تعددت.

3160 ـ سعد بن الربيع : بن عمرو (1) بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ ، أحد نقباء الأنصار. تقدّم ذكره في ترجمة سعد بن خيثمة.

وروى البخاريّ من حديث عبد الرّحمن بن عوف قال : لما قدمنا إلى المدينة آخى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم بيني وبين سعد بن الربيع ، فقال سعد : إني أكثر الأنصار مالا ، فأقاسمك نصف مالي ... الحديث.

وفي الصّحيحين من حديث أنس نحوه. وقال مالك في الموطأ ، عن يحيى بن سعيد : لما كان يوم أحد قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «من يأتيني بخبر سعد بن الرّبيع»؟ فقال رجل : أنا يا رسول الله ، فجعل يطوف بين القتلى ، فلقيه فقال : أقرئ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم السلام ، وأخبره أنني طعنت (2) اثنتي عشرة طعنة ، وأني أنفذت مقاتلي ، وأخبر قومك أنهم لا عذر لهم عند الله إن قتل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم وواحد منهم حيّ.

قال أبو عمر «في التمهيد» : لا أعرفه مسندا ، وهو محفوظ (3) عند أهل السّير.

وقد ذكره ابن إسحاق عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني.

قلت : وفي الصّحيح من حديث أنس ما يشهد لبعضه.

وحكى ابن الأثير أنّ الرّجل الّذي ذهب إليه هو أبيّ بن كعب.

وروى الطّبراني من طريق خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أم سعد بنت سعد بن الربيع أنها دخلت على أبي بكر الصّديق ، فألقى لها ثوبه حتى جلست عليه ، فدخل عمر فسأله فقال : هذه ابنة من هو خير مني ومنك ، قال : ومن هو يا خليفة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم؟ قال : رجل قبض على عهد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم تبوّأ مقعده من الجنّة وبقيت أنا وأنت.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1993 ، الثقات 3 / 147 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 214 ، الجرح والتعديل 4 ، ترجمة 361 ، التلقيح 132 ، أصحاب بدر 174 ، عنوان النجابة 89 ، الاستبصار 56 ، 114 ، الطبقات الكبرى 9 / 79 ، التحفة اللطيفة 128 ، صفة الصفوة 1 / 480 ، سير أعلام النبلاء 1 / 318 ، الوافي بالوفيات 15 / 217 ، العبر 1 / 360 ، الأعلام 3 / 85 ، البداية والنهاية 3 / 319.

(2) في ج : أن بي اثنتي عشرة طعنة.

(3) في ج : المحفوظ.

الإصابة/ج 3/م 4

وروى إسماعيل القاضي «في أحكام القرآن» ، من طريق عبد الله بن محمد بن حزم ، أنّ عمرة بنت حزم كانت تحت سعد بن الرّبيع ، فقتل عنها بأحد ، وكان له منها ابنة ، فأتت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم تطلب ميراث ابنتها (1) ففيها نزلت : (يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّساءِ) ... [النساء الآية : 127].

اتفقوا على أنه استشهد بأحد. وذكر مقاتل في تفسيره أنه نزل فيه : (الرِّجالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّساءِ) ... [النساء الآية : 34] ، ووصفه بأنه من نقباء الأنصار ، وكذلك ذكره إسماعيل بن أحمد الضرير في تفسيره ، لكنه سمّاه أسعد ، وذكره في حرف الألف ، وهو تحريف.

3161 ـ سعد بن الربيع بن عمرو (2) : بن عدي الأنصاري ، أبو الحارث ، ويعرف بسعد بن الحنظلية ، وهو أخو سهل بن الحنظلية ، والحنظلية أمهما ، وقيل : جدّتهما. وقال أبو عمر بن عبد البرّ : قيل : إن اسم أبيهما عقيب.

قلت : هو قول ابن سعد. وقال أبو حاتم : استشهد بأحد ، وفيه نظر ، ولعله أراد الّذي قبله ، وأما هذا فذكر ابن سعد أنه شهد الخندق.

3162 ز ـ سعد بن زرارة الأنصاريّ. (3) : هو أخو أسعد ، تقدم نسبه في ترجمة أخيه.

ذكره أبو حاتم في الصّحابة والباوردي وابن شاهين ، وروينا في الثالث من حديث أبي روق الهمدانيّ من طريق يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن سعد بن زرارة أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم كان يدعو : «اللهمّ انصرني على من بغى عليّ ...» (4) : الحديث.

وروى الطّبراني في ترجمة يونس بن راشد في مسند الشّاميين من حديث ابن عبّاس ، قال : لما نزلت : (وَإِنْ تُبْدُوا ما فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ) ... [البقرة الآية : 284] ـ أتى أبو بكر

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في ج : أبيها.

(2) طبقات ابن سعد 3 / 2 / 77 ، تاريخ خليفة 71 ، الجرح والتعديل 4 / 82 ، 83 ، الاستبصار 114 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 210 ـ 211 ـ العبر 1 / 360 ، مجمع الزوائد 9 / 310 ، كنز العمال 13 / 420 ، أسد الغابة ت 1994 ، الاستيعاب ت 936.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 214 ، الجرح والتعديل 14 ترجمة 364 ، الاستبصار 59 ، الطبقات الكبرى 3 / 118 ، تراجم الأخبار 2 / 142. دائرة معارف الأعلمي 19 / 152. أسد الغابة ت 1996 ، الاستيعاب ت 937.

(4) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 3774 وعزاه للباوردي عن سعد بن زرارة.

وعمر ومعاذ بن جبل وسعد بن زرارة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقالوا : ما نزلت علينا آية أشدّ من هذه ... الحديث.

وروى ابن مندة في ترجمته من طريق أبي الرّجال محمد بن عبد الرّحمن بن سعد بن زرارة أن أباه حدثه عن جدّه سعد أن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال يوما وهو يحدث عن ربّه : «ما أحبّ الله من عبده ذكر شيء من النّعم ما أحبّ أن أذكره ما هداه له من الإيمان ...» الحديث.

وأخرجه أبو نعيم من هذا الوجه ، لكن وقع عنده من وجه آخر عن جده أسعد ، وأسعد وسعد معا جدّان لمحمد ، أحدهما لأبيه والآخر لأمه ، وهذا الحديث من حديث أسعد ، ولذلك نسب أبو نعيم الوهم فيه لابن مندة ، لكن قد ذكره غيره في الصّحابة.

قال ابن عبد البر : فيه نظر ، وأخشى ألّا يكون أدركه الإسلام ، لأن أكثرهم لم يذكره ، وقد ذكر الواقديّ والعدويّ أنه كان ينسب إلى النفاق ، ولعله تاب. والله أعلم.

3163 ـ سعد بن زيد بن سعد الأشهليّ. (1)

قال أبو حاتم : له صحبة ، وروى البخاريّ «في التاريخ» والحاكم وابن مندة من طريق إبراهيم بن جعفر ، من ولد محمد بن مسلمة ، عن سليمان بن محمد بن محمود بن مسلمة عن سعد بن زيد بن سعد (2) الأشهلي أنه أهدى إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم سيفا ... الحديث.

قال البغويّ : لا أعلم له غيره. وأخرجه ابن مندة والطبراني في الأوسط من وجه آخر ، فجاء فيه سعيد. بزيادة ياء. والأول أرجح.

3164 ز ـ سعد بن زيد بن (3) : الفاكه. تقدم في أسعد.

3165 ـ سعد بن زيد (4) : بن مالك بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشهلي.

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما فيمن شهد بدرا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1997 ، الاستيعاب ت 940.

(2) سقط في ط.

(3) أسد الغابة ت 1999.

(4) الثقات ، 3 / 149 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 214 ، الأعلمي 19 / 152 ، أصحاب بدر 139 ، الاستبصار 226 ، الطبقات الكبرى 2 / 81 ، 146 ، 613 ، الوافي بالوفيات 15 / 206 ، التحفة اللطيفة 128 ، البداية والنهاية 3 / 319 ، 4 / 375 ، التاريخ الكبير 4 / 48 ، المعرفة والتاريخ 1 / 282 ، الجرح والتعديل 4 / 362 ، أسد الغابة ت (2000).

وقال الواقديّ : شهد العقبة ، وزعم أبو عمرو العسكريّ وأبو نعيم أنه راوي الحديث المتقدم قبل ترجمة ، وهو وهم ، فإنّ اسم ذاك سعد ، وليس في نسب هذا من اسمه سعد ، وله ذكر في السّيرة ، وأنه الّذي هدم المنار الّذي كان بالمشلّل ، وأنه الّذي بعثه النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم بسبايا من بني قريظة ، فاشترى بها من نجد خيلا وسلاحا.

وفي ديوان حسّان بن ثابت : لما أغار عيينة بن حصن على سرح المدينة قال حسان في ذلك :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هل سرّ أولاد اللّقيطة أنّنا |  | سلم غداة فوارس المقداد؟ (1) |

[الكامل]

قال : فعاتبه سعد بن زيد الأشهليّ ، لأنه كان الرئيس يومئذ ، كيف نسب الفوارس للمقداد ولم ينسبها إلي ، فاعتذر إليه بالقافية ، وأراد باللقيطة أم حصن بن حذيفة.

3166 ـ سعد بن زيد (2) الأنصاريّ : فرّق البغوي بينه وبين الّذي قبله ، وأخرج من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن يزيد بن أبي الحسن ، عن سعد بن زيد الأنصاري ، أنّ النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم حمل حسنا ، ثم قال : اللهمّ إنّي أحبّه فأحبّه» ـ مرتين.

قال البغويّ : اختلف فيه على يزيد بن أبي زياد.

3167 ز ـ سعد بن زيد الطّائيّ ، (3) : أو الأنصاري ـ في ترجمة زيد بن كعب.

3168 ـ سعد بن سعد السّاعدي ، (4) : أخو سهل بن سعد.

روى الطّبرانيّ من طريق عبد المهيمن بن العبّاس بن سهل ، عن أبيه ، عن جدّه ـ أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ضرب لسعد بن سعد يوم بدر بسهم.

والمشهور أن ذلك إنما وقع لسعد والد سهل كما سيأتي في ترجمته. وقد قيل : إنه سعد بن سعد ، فإن يكن كذلك سقطت هذه الترجمة ، لكن المعروف أنه سعد بن مالك كما سيأتي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ينظر البيت في ديوان حسان بن ثابت. وروي في سيرة ابن هشام 3 / 298 : وأسر أولاد اللقيطة.

(2) أسد الغابة ت 2001 ، الاستيعاب ت 941.

(3) أسد الغابة ت 1998 ، الاستيعاب ت 938 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 214 ، الجرح والتعديل 4 / ترجمة 363 ، الاستبصار 358 ، التحفة اللطيفة 2 / 128 ، البداية والنهاية 3 / 319 ، الوافي بالوفيات 15 / 163 ، الثقات 4 / 294 ، الطبقات الكبرى 2 / 81 ، التاريخ الكبير 9 / 39.

(4) أسد الغابة ت 2003.

3169 ـ سعد بن أبي سعد (1) : بن سعد الأنصاري ، حليف بني نوفل. قال الطّبري وغيره : شهد أحدا ، واستدركه أبو موسى.

3170 ز ـ سعد بن سعيد : زوج الجهنيّة. يأتي ذكره في باب هند من النساء إن شاء الله تعالى.

3171 ـ سعد بن سفيان : بن مالك بن حبيب بن مالك بن خفاف السلميّ.

قال الرّشاطي : ذكر في الشّجرة البغداديّة في النّسب أنه وفد على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

3172 ـ سعد بن سلامة (2) : بن وقش الأشهليّ. قال ابن الكلبي : استشهد يوم الجسر مع أبي عبيد وقد قيل : هو اسم أبي نائلة. وقد فرق بينهما ابن الكلبيّ. والصواب أن اسم أبي نائلة : ملكان ، ويأتي في الكنى.

3173 ـ سعد بن سويد بن قيس ، (3) : أو عبيد ، بن الأبحر بن خدرة بن عوف بن الحارث بن خزرج الأنصاريّ الخزرجيّ. ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق فيمن شهد بدرا. وذكره ابن شهاب فيمن استشهد بأحد وكذا ذكر ابن الكلبي (4) : وهو الّذي سمى جده عبيدا.

3174 ـ سعد بن سهل (5) : بن مالك بن كعب (6) : بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاريّ الخزرجيّ.

ذكره ابن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدرا ، وسمى أبو الأسود عن عروة أباه سهيلا ـ بالتصغير ـ فجعله ابن مندة بهذا السبب ترجمتين ، وقال أبو معشر والواقديّ : سعيد بن سهيل فجعله أبو موسى ثالثا. وذكره ابن أبي حاتم عن أبيه فيمن اسمه سعيد ـ بالتصغير ـ فجعله ابن عبد البر آخر ، وزعم أن ابن إسحاق أغفله ، وليس كذلك.

3175 ـ سعد بن ضميرة (7) : بن سعد (8) بن سفيان بن مالك بن حبيب بن زعب بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2004.

(2) أسد الغابة ت 2005 ، الاستيعاب ت 943.

(3) أسد الغابة ت 2006 ، الاستيعاب ت 945 ، الجرح والتعديل 4 / 369 ، تنقيح المقال 4693 ، دائرة معارف الأعلمي 19 / 153.

(4) سقط في ط.

(5) في ج : سهيل.

(6) أسد الغابة ت 2008 ، الاستيعاب ت 943.

(7) أسد الغابة ت 2009 ، الاستيعاب ت 947 ، الثقات 3 / 151 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 215 ، تقريب التهذيب 1 / 287 ، تهذيب التهذيب 7 / 472 ، تهذيب الكمال 1 / 418 ، تذهيب تهذيب الكمال 1 / 369 ، الكاشف 1 / 352 ، تعجيل المنفعة 649 ، دائرة الأعلمي 19 / 153 ، الجرح والتعديل 4 / 426 ، التاريخ الكبير 4 / 50.

(8) في أ : سعيد.

مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السّلمي ـ وقيل : الأسلميّ ، وقيل فيه الضّمري ، حجازي شهد حنينا ، ساق نسبه ابن قانع.

له عند أبي داود حديث في قصّة محلّم بن جثّامة بإسناد حسن. وسيأتي ذكره في ترجمة مكيتل إن شاء الله تعالى.

3176 ـ سعد بن طريف. (1) : ذكره الخطيب «في المتفق» ، وقال : يقال : إن له صحبة ، وفي السند عدة من مجهولين ، ثم روي من طريق سهل بن عبيد الواسطي ، عن يوسف بن زياد ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن سعد بن طريف ، قال : بينا أنا أمشي مع النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم في ناحية المدينة وامرأة على حمار يطوف بها أسود في يوم طس إذ أتت يد الحمار على وهدة فزلق فصرعت المرأة ، فصرف النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم بصره ، فقلت : يا رسول الله ، إنها متسرولة. (2) : فقال : «يرحم الله المتسرولات». قال الخطيب : لم أكتبه إلا من هذا الوجه. وفي إسناده غير واحد من المجهولين. وقال ابن الجوزيّ : يحتمل أن يكون هو سعد بن طريف الإسكاف ، فسقط شيخه وشيخ شيخه. كذا قال.

3177 ـ سعد بن عامر بن مالك الأنصاريّ : شهد هو وأخوه حمزة أحدا ، قاله ابن سعد والعدويّ والطبريّ.

3178 ـ سعد بن عائذ المؤذّن (3) : مولى عمّار بن ياسر. وقيل مولى الأنصار. ويقال اسم أبيه عبد الرّحمن ، كان يتّجر في القرظ فقيل له سعد القرظ. وروى البغويّ ، عن القاسم بن محمد بن عمر بن حفص بن عمر بن سعد القرظ ، عن آبائه أن سعيدا اشتكى إلى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم قلة ذات يده ، فأمره بالتجارة فخرج إلى السوق ، فاشترى شيئا من قرظ فباعه فربح فيه ، فذكر ذلك للنبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فأمره بلزوم ذلك. وروى عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وأذّن في حياته بمسجد قباء. روى عنه ابناه عمار وعمر ، نقله أبو بكر من قباء إلى المسجد النبويّ ، فأذّن فيه بعد بلال ، وتوارث عنه بنوه الأذان.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أ : ظريف.

(2) في أ : مسروله.

(3) أسد الغابة ت 2011 ، الاستيعاب ت 948 ، الثقات 3 / 153 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 215 ، تقريب التهذيب 1 / 287 ، تهذيب التهذيب 3 / 474 ، تهذيب الكمال 1 / 471 ، خلاصة تذهيب 1 / 369 ، الكاشف 1 / 352 ، الجرح والتعديل 4 / ترجمة 384 ، التحفة اللطيفة 130 ، التاريخ الصغير 1 / 44 ، 67 ، الوافي بالوفيات 15 / 215 ، الأعلمي 19 / 153 ، تبصير المنتبه 3 / 1126 ، التاريخ الكبير 4 / 46 ، المعرفة والتاريخ 1 / 280 ، 281.

قال خليفة : أذّن سعد لأبي بكر ولعمر بعده. وروى يونس عن الزهري أنّ الّذي نقله عن قباء عمر. قال أبو أحمد العسكري : عاش القرظ إلى أيام الحجاج

3179 ـ سعد بن عباد : ذكره ابن حزم أنّ له في مسند بقيّ حديثا واحدا ، واستدركه الذّهبي «في التجريد» ، ولم أقف على إسناده.

وفي «تاريخ البخاري» سعد بن عباد الزرقيّ ، روى عن عمر. روى عنه ابنه عمر (1) ، فيحتمل أن يكون هذا.

3180 ـ سعد بن عبادة بن دليم (2) : بن حارثة بن حرام بن حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاريّ ، سيّد الخزرج. يكنى أبا ثابت ، وأبا قيس. وأمه عمرة بنت مسعود لها صحبة ، وماتت في زمن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم سنة خمس.

وشهد سعد العقبة ، وكان أحد النّقباء ، واختلف في شهوده بدرا ، فأثبته البخاريّ ، وقال ابن سعد : كان يتهيأ للخروج فنهس فأقام ، وقال النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «لقد كان حريصا عليها».

قال ابن سعد : وكان يكتب بالعربيّة ، ويحسن العوم والرّمي ، فكان يقال له الكامل ، وكان مشهورا بالجود هو وأبوه وجده وولده ، وكان لهم أطم ينادى عليه كل يوم : من أحبّ الشحم واللحم فليأت أطم دليم بن حارثة ، وكانت جفنة سعد تدور مع النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم في بيوت أزواجه.

وقال مقسم ، عن ابن عباس : كان لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم في المواطن كلها رايتان ، مع علي راية المهاجرين ، ومع سعد بن عبادة راية الأنصار.

وروى له أحمد ، من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن قيس بن سعد : زارنا النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم في منزلنا ، فقال : «السّلام عليكم ورحمة الله ...» الحديث.

وفيه : ثم رفع يده فقال : «اللهمّ اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أ : عمرو.

(2) طبقات ابن سعد 3 / 2 / 142 ، طبقات خليفة 97 ، تاريخ خليفة 117 ، 135 ، التاريخ الكبير 4 / 44 ، التاريخ الصغير 1 / 39 ، المعارف 259 ، الجرح والتعديل 4 / 88 ، مشاهير علماء الأمصار ت 201 ، الاستبصار 93 ، 97 ، ابن عساكر 7 / 56 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 212 ـ 213 ، تهذيب الكمال 474 ، دول الإسلام 1 / 15 ، تاريخ الإسلام 1 / 379 ، العبر 1 / 19 ، تهذيب التهذيب 3 / 475 ، خلاصة تذهيب الكمال 134 ، شذرات الذهب 1 / 28 ، تهذيب تاريخ ابن عساكر 6 / 86 ـ 93. أسد الغابة ت 2012 ، الاستيعاب ت 949.

وروى أبو يعلى ، من حديث جابر ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «جزى الله عنّا الأنصار خيرا لا سيّما عبد الله بن عمرو بن حرام ، وسعد بن عبادة».

وروى ابن أبي الدّنيا من طريق ابن سيرين ، قال : كان أهل الصفّة إذا أمسوا انطلق الرجل بالواحد ، والرجل بالاثنين ، والرجل بالجماعة ، فأما سعد فكان ينطلق بثمانين.

وروى الدّارقطنيّ كتاب الأسخياء ، من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : كان منادى سعد ينادي على أطمه : من كان يريد شحما ولحما فليأت سعدا. وكان سعد يقول :

اللهمّ هب لي مجدا ، لا مجد إلا بفعال ، ولا فعال إلا بمال ، اللهمّ إنه لا يصلحني القليل ولا أصلح عليه.

وعن محمد بن سيرين : كان سعد بن عبادة يعشّي كل ليلة ثمانين من أهل الصّفة.

وقصته في تخلفه عن بيعة أبي بكر مشهورة ، وخرج إلى الشّام فمات بحوران (1) : سنة خمس عشرة ، وقيل سنة ست عشرة.

وروى عنه بنوه : قيس ، وسعيد ، وإسحاق ، وحفيده شرحبيل بن سعيد. وروى عنه من الصّحابة أيضا ابن عبّاس وأبو أمامة بن سهل ، وأرسل عنه الحسن وعيسى بن فائد.

وروى أبو داود من حديث قيس بن سعد أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «اللهمّ اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة».

أخرجه في أثناء حديث. وقيل : إن قبره بالمنيحة ـ قرية بدمشق بالغوطة.

وعن سعيد بن عبد العزيز أنه مات ببصرى ، وهي أول مدينة فتحت من الشّام.

3181 ـ سعد بن عبد الله (2) : روى ابن مردويه في التفسير ، من طريق يعلى بن الأشدق : حدّثنا سعد بن عبد الله أنّ النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم سئل عن قوله تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ يُنادُونَكَ مِنْ وَراءِ الْحُجُراتِ ...) (3) : [الحجرات الآية : 4]. قال : هم الجفاة من بني تميم ، لو لا أنهم من أشد الناس قتالا للأعور الدجّال لدعوت الله أن يهلكهم (4).

قال ابن مندة : غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) حوران : كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة ذات قرى كثيرة ومزارع وحرار وما زالت منازل العرب. انظر معجم البلدان 2 / 364.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 216 ، الاستبصار 195 ، تقريب التهذيب 1 / 288 ، المحن 167 ، الوافي بالوفيات 15 / 234 ، أسد الغابة ت 2013.

(3) أورده السيوطي في الدر المنثور 6 / 87.

(4) أورده السيوطي في الدر المنثور 6 / 87.

قلت : ويعلى متروك الحديث.

3182 ـ سعد بن عبد قيس. (1) في سعيد.

3183 ـ سعد بن عبيد بن النعمان (2) : بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد الأنصاريّ الأوسيّ.

ذكره موسى بن عقبة وغيره فيمن شهد بدرا. وقال ابن نمير في تاريخه : مات سعد بن عبيد القاري بالقادسيّة شهيدا سنة ست عشرة ، وهو أبو زيد الّذي جمع القرآن.

وروى الزّبير بن بكّار في أخبار المدينة ، عن عتبة بن عويم بن ساعدة أنّ سعد بن عبيد ـ وساق نسبه ـ كان يؤمّ في مسجد قباء في زمن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم وأبي بكر وعمر ، وتوفّي في زمنه ، فأمر عمر مجمّع بن جارية أن يصلي بهم.

وروى البخاريّ في تاريخه من طريق قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال :

شهد سعد بن عبيد القادسيّة ، فقام خطيبا ، فقال : إنا مستشهدون غدا فلا تكفنونا إلا في ثيابنا التي أصبنا فيها ... الحديث.

وروى ابن جرير ، من طريق قيس بن مسلم ، عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى ، قال : قال عمر لسعد بن عبيد ـ وكان انهزم يوم أصيب أبو عبيد ، وكان يسمى القارئ ، ولم يكن أحد يسمى القارئ غيره ـ فذكر قصّته.

قلت : اختلف في أبي زيد الّذي جمع القرآن في عهد النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقيل : هذا اسمه ، وقيل : بل اسمه سعيد. وقيل : غير ذلك.

3184 ـ سعد بن عثمان بن خلدة (3) : بن مخلّد بن عامر بن زريق الأنصاريّ الزرقيّ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2016.

(2) الثقات 3 / 147 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 216 ، الجرح والتعديل 4 / 86 ، تاريخ من دفن بالعراق 206 ، أصحاب بدر 152 ، الاستبصار 71 ، الطبقات الكبرى 4 / 372 ، 374 ، التحفة اللطيفة 133 ، التاريخ الصغير 1 / 51 ، الوافي بالوفيات 15 / 521 ، التاريخ الكبير 4 / 60 ، 47 العبر 1 / 20 ، الأعلام 3 / 86 ، البداية والنهاية 3 / 319 ، الطبقات الكبرى 3 / 458 ، 7 / 402 ، 2 / 355 ، أسد الغابة ت 2017 ، الاستيعاب ت 951.

(3) أسد الغابة ت 219 ، الاستيعاب ت 952 ، الثقات 3 / 151 ، المحن 168 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 216 ، الجرح والتعديل 4 / 387 ، أصحاب بدر 207 ، الاستبصار 170 ، الطبقات الكبرى 3 / 592 ، 5 / 278 ، التحفة اللطيفة 134 ، الوافي بالوفيات 15 / 205 ، البداية والنهاية 3 / 319 ، تبصير المنتبه 4 / 1269.

أبو عبادة. ذكره موسى بن عقبة وغيره في البدريين.

روى الزّبير بن بكار في «أخبار المدينة» من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سعد أن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أتى بئر إهاب بالحرة ، وهي يومئذ لسعد بن عثمان قد ترك عليها ابنه عبادة يسقي ، فلم يعرفه عبادة ، ثم جاء سعد فوصفه له ، فقال : ذلك رسول الله الحق به ، فلحقه فمسح رأسه ودعا له.

يقال : مات وهو ابن ثمانين سنة وما شاب.

3185 ز ـ سعد بن عديّ : حليف بني عبد الأشهل.

ذكره الأمويّ فيمن استشهد يوم اليمامة ، واستدركه ابن فتحون.

3186 ز ـ سعد بن عقيب. (1) مر في ترجمة سعد بن الربيع.

3187 ز ـ سعد بن عمارة الثعلبي. (2) قال عمر بن شبة : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، قال : جاء رجل من بني ثعلبة بن سعد يقال له : سعد بن عمارة ، فقال : يا رسول الله ، ما تكلمت بكلمة قط إلا مخطومة مزمومة.

وذكر سيف في الفتوح أن خالد بن الوليد استعمل سعد بن عمارة فيمن استعمل من كماة الصّحابة على غطفان.

وروى الطّبرانيّ ، من طريق ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم وغيره ، [عن سعد بن عمارة ، أحد بني سعد بن بكر ، وكانت له صحبة ـ أنّ رجلا قال له : عظني. قال :

إذا قمت إلى الصّلاة فصلّ صلاة مودّع ، وانظر إلى ما تعتذر عنه من القول والفعل فاجتنبه.

وأخرجه البخاريّ في تاريخه من طريقين إلى ابن إسحاق ، في أحدهما أنه سعد ، وفي الآخر أنه سعيد ، ورجّح أنه سعد. وكذا أخرجه أحمد في كتاب الإيمان ، والطّبراني.

ورجاله ثقات.

وأخرجه أبو نعيم من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده ، فذكره مرفوعا ، لكنه أفرده بترجمة ، فقال : [سعد أبو محمد ، وذكر هذا الحديث.

والّذي يظهر أنه هو] (3).

3188 ـ سعد بن عمارة (4) : وقيل : عمارة بن سعد هو اسم أبي سعيد الزرقيّ. ويأتي في الكنى.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2021.

(2) أسد الغابة ت 2024.

(3) سقط في أ.

(4) أسد الغابة ت 2023 ، الاستيعاب ت 953.

3189 ـ [سعد بن عمارة : (1) : أحد بني سعد بن بكر وكانت له صحبة ، أن رجلا قال له : علمني ، فقال : إذا قمت إلى الصلاة فصلّ صلاة مودع ، وانظر إلى ما يصدر عنه من القول والفعل فاجتنبه ، وأخرجه البخاري في «تاريخه» من طريقين إلى ابن إسحاق أحدهما : أنه سعد ، وفي الأخرى سعيد ، ورجح أنه سعد وكذا أخرجه أحمد في كتاب «الإيمان» ، والطبراني في «الكبير» ورجاله موثوقون وأخرجه أبو نعيم من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد الأنصاري عن أبيه عن جده وذكره مرفوعا لكنه أفرده بترجمة فقال سعد أبو محمد وذكر هذا الحديث والّذي يظهر لي أنه هو].

3190 ـ سعد بن عمارة (2) : بن خنساء بن مبذول الأنصاريّ. تقدم ذكره في ترجمة أخيه حمزة.

3191 ـ سعد بن عمرو (3) : بن ثقف (4) : بن مالك بن مبذول بن النّجار الأنصاري. ذكروه فيمن شهد أحدا ، واستشهد هو وابنه الطفيل وابن أخيه سهل بن عامر بن عمرو بن ثقف ببئر معونة.

3192 ز ـ سعد بن عمرو بن حرام : تقدم ذكره ونسبه في ترجمة أخيه الحارث ، وليس أبوهما جدّ جابر بن عبد الله ، بل توافقا والنسب مختلف [وذكر أبو إسماعيل الأزديّ في فتوح الشام أن خالد بن الوليد استخلفه بالأنبار لما رحل من العراق إلى الشام. ويأتي له ذكر في ترجمة سويد بن قطبة في القسم الثالث] (5).

3193 ـ سعد بن عمرو (6) : بن عبيد بن الحارث بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري.

ذكر العدويّ أنه شهد أحدا ، واستشهد باليمامة ، واستدركه ابن الدباغ وابن فتحون ، وتبعهما ابن الكلبي كما سبق (7).

3194 ـ سعد بن عمرو الأنصاريّ (8) : أخو الحارث بن عمرو. كانا ممن شهد صفّين من الصّحابة. قاله أبو عمر.

ونقله ابن الكلبيّ كما تقدم في ترجمة الحارث بن عمرو.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في ط.

(2) أسد الغابة ت 2022.

(3) الاستيعاب ت 955.

(4) في أ : ثقيف.

(5) سقط في ح.

(6) أسد الغابة ت 2028.

(7) في ج : كما تقدم في ابن عمه الحارث بن عمرو.

(8) أسد الغابة ت 2025 ، الاستيعاب ت 954.

قلت : لعله الّذي قبله ، فقد جزم ابن فتحون بأنهما واحد.

3195 ز ـ سعد بن عمرو : أبو صفية الثّقفي. ذكره خليفة بن خياط فيمن نزل البصرة من الصّحابة.

3196 ـ سعد بن عمير (1) : قال ابن مندة : حديثه عند عمرو بن قيس عن محمد بن جحادة ، عن أبيه ، عنه. وقيل فيه : عمير بن سعد.

3197 ـ سعد بن الفاكه (2) : بن زيد الأنصاريّ. ويقال سعيد بن زيد بن الفاكه. ويقال في أبيه يزيد.

قال أبو نعيم : ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا.

قلت : وقد تقدّم في الألف أسعد بن الفاكه ، فإن لم يكن هذا أخاه وإلا فهذا تصحيف. والّذي في المغازي لابن إسحاق ما نصّه : وشهدها من بني عامر بن زريق سعد ابن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر ، فهذا هو المعتمد.

3198 ـ سعد بن قرحاء (3) : قال ابن أبي شيبة : حدثنا عبد الوهاب الثقفيّ ، عن أيوب أن سعد بن قرحاء رجل من الصّحابة جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها وقد مضى مثل هذا في جبلة من حرف الجيم.

3199 ـ سعد بن قيس العنزي. (4) : وقيل العنسيّ.

روى ابن مندة من طريق ضمرة بن مروان بن عبد الله بن حكيم بن عبد الله بن سعد بن قيس ، حدثني أبي عن جدّي عن أبيه عبد الله عن أبيه سعد بن قيس أنه قدم على النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقال له : «ما اسمك؟» قال : سعد الخيل. قال : «بل أنت سعد الخير» (5).

ومن طريق يحيى بن سعد الأنصاريّ ، عن عبد الله بن أبي سلمة أن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بعث سعد بن مالك وسعد الخير إلى مكّة.

وروى ابن قانع وابن مندة ، من طريق الحسن بن فرقد ، عن الحسن ، عن سعد بن قيس ، عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «قال الله يا ابن آدم صلّ أربع ركعات أوّل النّهار أكفك آخره» (6).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2029.

(2) في أ ، ج : ابن عمارة.

(3) أسد الغابة ت 2031.

(4) أسد الغابة ت 2033 ، الاستيعاب ت 957 ، المعرفة والتاريخ 2 / 47 ، دائرة الأعلمي 19 / 157.

(5) أسد الغابة ت 2034.

(6) أخرجه التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم 1313.

وغاير ابن مندة بين صاحب الإسناد الأول وبين الّذي روى عنه الحسن مع قوله في الأول : روى عنه ابنه عبد الله والحسن.

3200 ز ـ سعد بن مالك بن الأقيصر : بن مالك بن قريع بن ذهل بن الدئل بن مالك الأزدي ، أبو الكنود.

قال ابن يونس : وفد على النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم وعقد له راية على قومه سوداء فيها هلال أبيض ، وشهد فتح مصر ، وله بها عقب.

روى عنه ابنه [القاسم بن أبي الكنود] (1) ، رواه سعيد بن عفير ، عن عمرو بن زهير بن أسمر بن أبي الكنود أن أبا الكنود [وفد] ، فذكره.

3201 ـ سعد بن مالك العذريّ (2) :

قال ابن أبي حاتم عن أبيه : قدم على النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم في وفد بني عذرة.

وروى الواقديّ من طريق أبي عمرو بن حريث العبدري (3) ، قال : وجدت في كتاب آبائي ، قالوا : قدم وفدنا على النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم في صفر سنة تسع ـ اثنا عشر رجلا منهم جمرة بن النعمان وسعد وسليم ابنا مالك.

3202 ـ سعد بن مالك (4) : بن أهيب ويقال له ابن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) أسد الغابة ت 2037 ، الاستيعاب ت 960 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 218 ، تقريب التهذيب 1 / 290 ، تهذيب التهذيب 3 / 483 ، تهذيب الكمال 1 / 371 ، الكاشف 1 / 354 ، الرياض المستطابة 91 ، التلقيح 118 ، 364 ، الرياض النضرة 1 / 390 ، الطبقات 15 / 126 ، غاية النهاية 1 / 304 ، الاستبصار 194 ، 242 ، المحن 50 ، 55 ، 100 ، 123 ، 144 ، 254 ، 286 ، 287 ، المصباح المضيء 2 / 46 ، الطبقات الكبرى 9 / 80 ، حلية الأولياء 1 / 368 ، أصحاب بدر 65 ، عنوان النجابة 87 ، النجوم الزاهرة 1 / 20 ، التحفة اللطيفة 139 ، صفة الصفوة ، تاريخ جرجان 82 ، 322 ، 335 ، 375 ، 467 ، 540 ، التاريخ الكبير 4 / 43 ، نكت الهميان 155 ، طبقات علماء إفريقيا 10 ، 11 ، 19 حسن المحاضرة 1 / 205 ، المؤنس 20 ، العبر 1 / 60119 ، أزمنة التاريخ الإسلامي 1 / 632 ، طبقات الحفاظ 5 ، علماء إفريقيا وتونس 61 ، 63 ، 83 ، الوافي بالوفيات 15 / 199 ، تاريخ بغداد 1 / 144 ، تذكرة الحفاظ 1 / 22 ، الأعلام 3 / 87 ، روضات الجنان 3 / 180 ، 189 ، البداية والنهاية 3 / 319 ، 8 / 702 ـ التعديل والتجريح 1301.

(3) في أالعدوي.

(4) طبقات خليفة ت 601 ، العبر 291 ، 429 ، المعارف 268 ، مشاهير علماء الأمصار ت 26 ، جمهرة أنساب العرب 362 ، معجم الطبراني الكبير 6 / 40 ، تاريخ بغداد 180 ، طبقات الشيرازي 51 ، الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 158 ، تاريخ ابن عساكر 7 / 90 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 2 / 237 ،

كلاب القرشيّ الزهريّ ، أبو إسحاق ، بن أبي وقاص : أحد العشرة وآخرهم موتا ، وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بنت عم أبي سفيان بن حرب بن أمية.

روى عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم كثيرا. روى عنه بنوه : إبراهيم ، وعامر ، ومصعب ، وعمر ، ومحمد ، وعائشة ، ومن الصحابة : عائشة ، وابن عباس ، وابن عمر ، وجابر بن سمرة ، ومن كبار التابعين : سعيد بن المسيب ، وأبو عثمان النهدي ، وقيس بن أبي حازم ، وعلقمة ، والأحنف ، وآخرون.

وكان أحد الفرسان ، وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله ، وهو أحد الستة أهل الشورى.

وقال عمر : إن أصابته الإمرة فذاك وإلا فليستعن به الوالي ، وكان رأس من فتح العراق ، وولى الكوفة لعمر وهو الّذي بناها ، ثم عزل ووليها لعثمان.

وكان مجاب الدعوة مشهورا بذلك.

مات سنة إحدى وخمسين. وقيل ست. وقيل سبع. وقيل ثمان. والثاني أشهر. وقد قيل : إنه مات سنة خمس. وقيل سنة أربع.

وقع في «صحيح البخاري» عنه أنه قال : لقد مكثت سبعة أيام وإني لثالث الإسلام.

وقال إبراهيم بن المنذر : كان هو وطلحة والزبير وعلى عذار عام واحد ، أي كان سنهم واحدا.

وروى التّرمذيّ ، من حديث جابر ، قال : أقبل سعد ، فقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «هذا خالي فليرني امرؤ خاله».

وقال ابن إسحاق في «المغازي» : كان أصحاب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بمكّة يستخفون بصلاتهم ، فبينا سعد في شعب من شعاب مكة في نفر من الصحابة إذ ظهر عليهم المشركون ، فنافروهم وعابوا عليهم دينهم حتى قاتلوهم ، فضرب سعد رجلا من المشركين بلحي جمل ، فشجّه ، فكان أول دم أريق في الإسلام.

وروى التّرمذي ، من حديث قيس بن أبي حازم ، عن سعد ـ أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «اللهمّ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

تهذيب الكمال 476 ، تاريخ الإسلام 3 / 220 ، تذكرة الحفاظ 1 / 41 ، العبر 1 / 84 ، تذهيب التهذيب 2 / 10 ، الوافي بالوفيات 15 / 148 ، مرآة الجنان 1 / 155 ، البداية والنهاية 9 / 3 ، تهذيب التهذيب 3 / 479 ، النجوم الزاهرة 1 / 192 ، شذرات الذهب 1 / 81 ، تهذيب ابن عساكر 6 / 110.

استجب لسعد إذا دعاك» (1). فكان لا يدعو إلا استجيب له.

وروينا في مجابي الدّعوة لابن أبي الدنيا من طريق جرير عن مغيرة عن أبيه ، قال :

كانت امرأة قامتها قامة صبي ، فقالوا : هذه ابنة سعد غمست يدها في طهورها ، فقال : قطع الله يديك (2) فما شبّت بعد.

ولما قتل عثمان اعتزل الفتنة ولزم بيته.

وروى الشّيخان والترمذي والنّسائي من حديث عائشة ، قالت : لما قدم النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم المدينة أرق فقال : ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني إذ سمعنا صوت السلاح ، فقال : «من هذا»؟ قال : أنا سعد ، فقام ، وفي رواية : ودعا له.

مات سعد بالعقيق ، وحمل إلى المدينة ، فصلى عليه في المسجد. وقال الواقديّ :

أثبت ما قيل في وقت وفاته أنها سنة خمس وخمسين ، [وقال أبو نعيم : مات سنة ثمان وخمسين] (3).

قال الزّبير : هو الّذي فتح مدائن كسرى ، وكان مستجاب الدّعوة ، وهو الّذي تولّى الكوفة ، واعتزل الفتنة ، وجاءه ابن أخيه هاشم بن عتبة ، فقال : هاهنا مائة ألف سيف يرونك أحقّ بهذا الأمر ، فقال : أريد منها سيفا واحدا إذا ضربت به المؤمن لم يصنع شيئا ، وإذا ضربت به الكافر قطع.

[وأخرج محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه بسند جيّد عن أبي إسحاق ، قال :

كان أشد أصحاب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم أربعة : عمر ، وعلي ، والزبير ، وسعد.

وروينا في مسند أبي يعلى ، من طريق شريك بن أبي نمر ، أخو بني عامر بن سعد بن أبي وقاص أن أباه حين رأى اختلاف أصحاب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم وتفرقهم اشترى أرضا ميتة ثم خرج واعتزل فيها بأهله على ما قال.

وكان سعد من أحدّ الناس بصرا ، فرأى ذات يوم شيئا يزول ، فقال لمن معه : ترون شيئا؟ قالوا : نرى شيئا كالطائر. قال : أرى راكبا على بعير ، ثم جاء بعد قليل عم سعد على بختي ، فقال سعد : اللهمّ إنا نعوذ بك من شرّ ما جاء به] (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه الترمذي في سننه 5 / 607 كتاب المناقب باب 27 مناقب سعد بن أبي وقاص حديث رقم 3751. والحاكم في المستدرك 3 / 499 ، والطبراني في الكبير 1 / 105.

(2) في أقرنك.

(3) سقط في أ.

(4) سقط في أ ، ج.

وقال عمر في وصيته : إن أصابت الإمرة سعدا فذاك ، وإلا فليستعن به الّذي يلي الأمر ، فإنّي لم أعزله عن عجز ولا خيانة.

وكان عمر أمّره على الكوفة سنة إحدى وعشرين ، ثم لما ولي عثمان أمّره عليها ، ثم عزله بالوليد بن عقبة سنة خمس وعشرين.

وقال الزّبير بن بكّار : حدثني ابن أبي أويس ، عن جابر عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : كان رجل من المشركين قد أحرق المسلمين ، فنزعت له بسهم فأصيبت جبهته فوقع وانكشفت عورته ، فضحك رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وسماه الواقديّ ، في روايته : حبان بن العرقة (1) ، وزاد أنه رمى بسهم فأصاب ذيل أم أيمن ، وكانت جاءت تسقي الجرحى ، فضحك منها فدفع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم لسعد سهما فوقع السهم في نحر حبان فوقع مستلقيا وبدت عورته ، فضحك رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وقال : «استعاذ لها سعد».

وقال أبو العباس السّرّاج في «تاريخه» : حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ، حدثنا أبو النضر ، عن مبارك بن سعيد ، عن عبد الله بن بريدة عمن حدّثه عن جرير أنه مرّ بعمر ، فسأله عن سعد بن أبي وقاص ، فقال : تركته في ولايته أكرم الناس مقدرة وأقلهم قسوة (2) ، هو لهم كالأم البرة ، يجمع لهم كما تجمع الذرة ، أشد الناس عن الباس ، وأحب قريش إلى الناس.

وقال الزّبير : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز ، قال : كان سعد في جيش عبيدة بن الحارث حين بعثه رسول الله إلى رابغ يلقى عير قريش فتراموا بالنبل ، وكان سعد أول من رمى بسهم في سبيل الله ، قال : فحدثني محمد بن بجاد بن موسى (3) ، عن سعد ، قال : قال سعد في ذلك :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ألا هل أتى رسول الله أنّي |  | حميت صحابتي بصدور نبلي (4) |

[الوافر]

قال : وزاد فيها :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أذود بها عدوّهم ذيادا |  | بكلّ حزونة وبكلّ سهل |
|  | | |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في ج : حيان بن القرفة.

(2) في ج : وأجلهم سمعة.

(3) في أ : ابن.

(4) ينظر البيت في الطبقات 3 / 100.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فما يعتدّ رام من معدّ |  | بسهم في سبيل الله قبلي |

[الوافر]

وأخرجه يونس بن بكير في «زياداته» عن عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري بنحوه ، وفيه الأبيات الثلاثة.

3203 ـ سعد بن مالك بن خالد (1) : بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاريّ الساعديّ ، والد سهل بن سعد.

قال الواقديّ : حدثنا أبيّ بن عباس بن سهل عن أبيه عن جدّه ، قال : تجهّز سعد بن مالك ليخرج إلى بدر ، فمرض فمات ، فضرب له رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بسهمه (2) وأجره.

وأخرجه الحارث في مسندة ، عن يعقوب بن محمد الزهري ، عن عبد المهيمن بن العباس بن سهل ، عن أبيه ، وزاد فيه : فكتب وصيته في آخر رحله ، وأوصى للنبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم برحله وراحلته.

وأخرج أبو نعيم من وجه آخر عن أبيّ بن عباس ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : كان للنّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم عند أبي أفراس ... الحديث.

وسمّى أبو نعيم أباه سعدا ، والمعروف أن اسمه مالك.

3204 ـ سعد بن مالك (3) : بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبجر ، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ ، أبو سعيد الخدريّ.

مشهور بكنيته ، استصغر بأحد ، واستشهد أبوه بها وغزا هو ما بعدها.

روى عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم الكثير. وروى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وزيد بن ثابت وغيرهم.

روى عنه من الصحابة : ابن عبّاس وابن عمر وجابر ومحمود بن لبيد ، وأبو أمامة بن سهل ، وأبو الطفيل. ومن كبار التّابعين : ابن المسيّب ، وأبو عثمان النهدي ، وطارق بن شهاب ، وعبيد بن عمير ، وممن بعدهم : عطاء وعياض بن عبد الله بن أبي سرح ، [وبشر بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2035 ، الاستيعاب ت 958 ، الجرح والتعديل 4 / 407 ، دائرة معارف الأعلمي 19 / 157 ، الطبقات الكبرى 9 / 80 ، والفهارس.

(2) في أبسهم.

(3) الاستيعاب ت 959.

الإصابة/ج3/م5

سعيد ، ومجاهد ، وأبو المتوكل الناجي ، وأبو نضرة ، ومعبد بن سيرين ، وعبد الله بن محيريز ، وآخرون.

وهو مكثر من الحديث ، قال حنظلة بن أبي سفيان ، عن أشياخه : كان من أفقه أحداث الصحابة] (1) وقال الخطيب : كان من أفاضل الصحابة وحفظ حديثا كثيرا.

وروى الهيثم بن كليب في مسندة ، من طريق عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : بايعت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أنا وأبو ذرّ ، وعبادة بن الصّامت ، ومحمد بن مسلمة ، وأبو سعيد الخدريّ ، وسادس ، على ألا تأخذنا في الله لومة لائم ، فاستقال السادس ، فأقاله.

وروى ابن سعد ، من طريق حنظلة بن سفيان الجمحيّ ، عن أشياخه ، قال : لم يكن أحد من أحداث أصحاب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم أفقه من أبي سعيد الخدريّ.

ومن طريق يزيد بن عبد الله بن الشّخّير ، قال : خرج أبو سعيد يوم الحرّة فدخل غارا فدخل عليه شاميّ ، فقال : اخرج ، فقال : لا أخرج وإن تدخل عليّ أقتلك ، فدخل عليه فوضع أبو سعيد السيف وقال : بؤ بإثمك. قال : أنت أبو سعيد الخدريّ؟ قال : نعم. قال : فاستغفر لي.

وروى أحمد وغيره ، من طريق عطية ، عن أبي سعيد ، قال : قتل أبي يوم أحد شهيدا ، وتركنا بغير مال ، فأتيت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم أسأله ، فحين رآني قال : «من استغنى أغناه الله ، ومن يستعفّ يعفّه الله». فرجعت.

وأصل هذا الحديث في الصحيحين ، من طريق عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد بقصة أخرى غير هذه ، ولفظه : «من يستغن يغنه الله ، ومن يستعفف يعفّه الله ، ومن يتصبّر يصبّره الله ...» الحديث.

قال شعبة عن أبي سلمة : سمعت أبا نضرة ، عن أبي سعيد ـ رفعه : «لا يمنعن أحدكم مخافة النّاس أنّ يتكلّم بالحقّ إذا رآه أو علمه» ، قال أبو سعيد : فحملني ذلك على أن ركبت إلى معاوية فملأت أذنيه ثم رجعت.

وقال ابن أبي خيثمة : حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا عمرو بن محمد بن عمرو بن معاذ الأنصاريّ ، سمعت هند ابنة سعيد بن أبي سعيد الخدريّ ، عن عمها : جاء رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم عائدا إلى أبي سعيد ، فقدمنا إليه ذراع شاة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في ج.

وقال سعيد بن منصور ، حدثنا خلف بن خليفة ، عن العلاء بن المسيب ، عن أبيه ، عن أبي سعيد ، قلنا له : هنيئا له برؤية رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم وصحبته : قال : إنك لا تدري ما أحدثنا بعده.

وقال عليّ بن الجعد : حدثنا شعبة ، عن سعيد بن يزيد ، سمع أبا نضرة يحدّث عن أبي سعيد ، قال : تحدثوا ، فإن الحديث يهيج الحديث.

قال الواقديّ : مات سنة أربع وسبعين. وقيل أربع وستين. وقال المدائني : مات سنة ثلاث وستين. وقال العسكريّ : مات سنة خمس وستين.

3205 ـ سعد بن محمد (1) : بن مسلمة الأنصاريّ. يأتي نسبه في ترجمة أبيه.

ذكر ابن شاهين ، عن ابن أبي داود ـ أنه شهد فتح مكة وما بعدها. وذكره القداح في أولاد محمد بن مسلمة وهم عشرة.

3206 ـ سعد بن محيّصة (2) : بن مسعود بن كعب الأنصاريّ الأوسيّ ، يأتي نسبه في ترجمة أبيه.

قال البغويّ : ذكره محمد بن إسماعيل في الصحابة ، ولم أجد له حديثا.

وروى عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن حرام بن سعد بن محيصة ، عن أبيه ـ أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط قوم فأفسدت ، فقضى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم أنّ حفظ الأموال على أهلها بالنهار ... الحديث.

اختلف فيه على الزهري اختلافا كثيرا.

وقال الذّهليّ ، وأبو داود في التفرد : لم يتابع عبد الرزاق على قوله : عن أبيه. وقد رواه مالك والياس ، عن الزهري ، عن حرام بن سعد مرسلا.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» : ليست له صحبة ، وإنما روايته عن أبيه.

وروى ابن أبي شيبة ، عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن حرام بن سعد ، عن أبيه أن محيصة سأل النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم عن كسب الحجّام ... الحديث.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2039.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 218 ، تهذيب التهذيب 3 / 481 ، تقريب التهذيب 1 / 289 ، التحفة اللطيفة 137 ، تذهيب تهذيب الكمال 1 / 371 ، تعجيل المنفعة (طبعة الهند) 148 ، دائرة معارف الأعلمي 19 / 159. أسد الغابة ت 2041.

وقال الذّهليّ : رواه مالك وغيره عن الزهري ، عن ابن محيّصة ، عن أبيه ، وقول من قال عن حرام عن أبيه هو المحفوظ.

3207 ـ سعد بن المدحاس (1) : ويقال بالمثناة بدل الدال.

ذكره ابن حبّان في الصحابة ، وقال : من أهل الشام ، وقال ابن مندة : يعدّ في أهل حمص.

وروى ابن السّكن والباورديّ ، من طريق محفوظ بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن عائذ : سمعت سعد بن المدحاس يقول : سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «من كذب عليّ ...» الحديث.

وروى ابن حبّان من هذا الوجه عنه ، قال : غزونا مع النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وروى الطبراني في مسند الشاميين من هذا الوجه ، قال ابن عائذ : قال أبو أمامة : قال سعد بن المدحاس ـ وكان من الصحابة ـ قال : أريت في المنام أني وردت عينا ، فإذا الناس من جاء منهم بسقاء ملأه صغيرا كان أو كبيرا ، فقلت : ما هذا؟ قيل : القرآن ، فحلف سعد حينئذ ليقرأنّ البقرة وآل عمران.

3208 ـ سعد بن مسعود الأنصاريّ (2) : له ذكر في حديث.

روى الطّبرانيّ ، وابن أبي عاصم ، من طريق محمد بن عثمان ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ـ أنّ الحارث الغطفانيّ جاء إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال له : يا محمد ، شاطرنا تمر المدينة ، وذلك في وقعة الأحزاب ، قال : حتى استأمر السعود ، فبعث إلى سعد بن معاذ ، وسعد بن خيثمة ، وسعد بن عبادة ، وسعد بن مسعود ... الحديث.

قال ابن الأثير : في ذكر سعد بن خيثمة نظر ، لأنه استشهد ببدر ، والخندق كانت بعدها بثلاث سنين.

قلت : لا يلزم من الغلط في سعد بن خيثمة الغلط في سعد بن مسعود ، فإن ثبت الخبر فهو من كبار الأنصار بحيث كان يستشار في ذلك الوقت.

3209 ـ سعد بن مسعود الكنديّ (3) :

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2042 ، الثقات 3 / 154 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 218.

(2) أسد الغابة ت 2043.

(3) أسد الغابة ت 2045 ، الاستيعاب ت 962 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 219 ، الجرح والتعديل 4 / 414 ،

قال البغويّ : له صحبة. وقال ابن مندة : ذكر في الصحابة ، ولا يصح له صحبة ، وذكره البخاريّ في الصحابة. وروى في تاريخه ، من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : دخلنا على سعد بن مسعود نعوده فذكر قصته.

وأوردها أبو موسى [تبعا للطبراني] (1) في ترجمة الّذي قبله وهو وهم.

وأما ابن أبي حاتم فذكره في التابعين ، وقال في ترجمته : إن عمر بن عبد العزيز بعثه يفقههم ـ يعني أهل مصر ـ فهذا يدلّ على تأخره.

وروى ابن مندة ، من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن مسلم بن يسار ـ أن سعد بن مسعود قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «من بثّ فلم يصبر ، ثمّ قرأ» : (إِنَّما أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللهِ) [يوسف : 86].

وأخرجه ابن جرير من وجه آخر ، عن ابن أنعم ، فأرسله ، ولم يذكر الصحابي.

وأخرجه ابن مردويه من وجه آخر ، عن ابن أنعم ، فجعله من مسند عبد الله بن عمرو. وابن أنعم ضعيف.

وقال ابن المبارك في «الزهد» : أنبأنا رشدين بن سعد ، عن ابن أنعم ، عن سعد بن مسعود ـ أن عثمان بن مظعون أتى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال : «ائذن لنا في الاختصاء ...» (2) فذكر الحديث.

وروى الحكيم التّرمذيّ في كتاب أسرار الحج ، من طريق المقبري ، عن ابن أنعم ، عن سعد بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «إيّاكم ومحادثة النّساء ، فإنه لا يخلونّ رجل بامرأة ليس لها محرما إلّا همّ بها ...» الحديث.

وروينا في «الغيلانيات» ، من طريق يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن سعد بن مسعود ، قال : سئل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : أيّ المؤمنين أكيس؟ فقال : «أكثرهم للموت ذكرا ، وأحسنهم له استعدادا» (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

417 ، الطبقات الكبرى 4 / 91 ، التحفة اللطيفة 137 ، العقد الثمين 4 / 547 ، التاريخ الكبير 4 / 41 ، 64.

(1) سقط في أ.

(2) أخرجه ابن المبارك في الزهد 1 / 290 حديث (845).

(3) قال الهيثمي في الزوائد 10 / 312 رواه ابن ماجة باختصار. ورواه الطبراني في الصغير وإسناده حسن أ.

ه. والطبراني في الكبير 12 / 417 ، والطبراني في الصغير 2 / 87. والمنذري في الترغيب 4 / 238.

3210 ـ سعد بن مسعود الثقفي (1) : عم المختار بن أبي عبيد.

ذكره البخاريّ في الصحابة. وقال الطّبراني : له صحبة ، وذكر أبو مخنف أنّ عليا ولّاه بعض عمله ثم استصحبه معه إلى صفين.

وروى الطّبرانيّ ، من طريق أبي حصين ، عن عبد الله بن سنان ، عن سعد بن مسعود الثقفيّ ، قال : كان نوح إذا لبس ثوبا حمد الله ، وإذا أكل وشرب حمد الله ، فلذلك سمي عبدا شكورا.

3211 ـ سعد بن مسعود : روى عنه سعيد بن صفوان.

قال ابن حبّان : له صحبة ، هكذا في «التجريد» ، ولم يذكره ابن حبان في الصّحابة ، وإنما ذكر ذلك في ترجمة سعيد بن صفوان من طبقة التابعين ، وأظن أنه الكنديّ.

وذكر ابن أبي حاتم في ترجمته أنه روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، وعبد الرّحمن الإفريقي ، وهو ابن أنعم المذكور في ترجمة الكنديّ.

3212 ـ سعد بن معاذ (2) : بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن النّبيت بن مالك بن الأوس الأنصاريّ الأشهليّ ، سيّد الأوس. وأمه كبشة بنت رافع ، لها صحبة ، ويكنى أبا عمرو.

شهد بدرا باتفاق ، ورمي بسهم يوم الخندق ، فعاش بعد ذلك شهرا ، حتى حكم في بني قريظة ، وأجيبت دعوته في ذلك ، ثم انتقض جرحه ، فمات ، أخرج ذلك البخاريّ ، وذلك سنة خمس.

وقال المنافقون لما خرجت جنازته : ما أخفها! فقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «إنّ الملائكة حملته» (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2044 ، الاستيعاب ت 961.

(2) أسد الغابة ت 2046 ، الاستيعاب ت 963 ، طبقات ابن سعد 3 / 2 / 2 / 13 ، طبقات خليفة 77 ، التاريخ الكبير 4 / 65 ، التاريخ الصغير 1 / 22 ، الجرح والتعديل 4 / 93 ، الاستبصار 205 ـ 211 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 214 ، 215 ، تهذيب الكمال 477 ، العبر 1 / 7 ، 310 ، تهذيب التهذيب 3 / 481 ، خلاصة تذهيب الكمال 635 ، شذرات الذهب 1 / 11.

(3) أخرجه البخاري في صحيحه 5 / 44. والطبراني في الكبير 6 / 14 ، وأورده الهيثمي في الزوائد 9 / 309.

والبخاري في التاريخ الصغير 1 / 22 ، وابن عساكر في تاريخه 1 / 544. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 33322.

وفي الصحيحين وغيرهما من طرق أنّ النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «اهتزّ العرش لموت سعد بن معاذ».

وروى يحيى بن عبّاد بن عبد الله بن الزّبير ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان في بني عبد الأشهل ثلاثة لم يكن أحد أفضل منهم : سعد بن معاذ ، وأسيد بن حضير ، وعباد بن بشر.

وذكر ابن إسحاق أنه لما أسلم على يد مصعب بن عمير قال لبني عبد الأشهل : كلام رجالكم ونسائكم عليّ حرام حتى تسلموا ، فأسلموا ، فكان من أعظم الناس بركة في الإسلام.

وروى ابن إسحاق في قصة الخندق عن عائشة ، قالت : كنت في حصن بني حارثة وأم سعد بن معاذ معي ، فمرّ سعد بن معاذ وهو يقول :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لبّث قليلا يلحق الهيجا حمل |  | ما أحسن الموت إذا حان الأجل (1) |

[الرجز]

فقالت له أمه : الحق يا بني فقد تأخرت ، فقلت : يا أم سعد ، لوددت أن درع سعد أسبغ مما هي ، قال : فأصابه السهم حيث خافت عليه ، وقال الّذي رماه : خذها وأنا ابن العرقة ، فقال : عرق الله وجهك في النار. وابن العرقة اسمه حبّان بن عبد مناف من بني عامر بن لؤيّ ، والعرقة أمّه.

وقيل : إن الّذي أصاب سعدا أبو أمامة الجشميّ.

وروى البخاري ، من حديث أبي سعيد الخدريّ أن بني قريظة لما نزلوا على حكم سعد وجاء على حمار ، فقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «قوموا إلى سيّدكم».

[وأخرج ابن إسحاق بغير سند أن أمّ سعد لما مات قالت :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ويل أمّ سعد سعدا |  | حزامة وجدّا وسيّدا سدّ به مسدّا |

[الرجز]

فقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «كلّ نادبة تكذب إلا نادبة سعد».

وأخرجه الطبراني بسند ضعيف ، عن ابن عباس ، قال : جعلت أم سعد تقول :

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (2046). وفي الطبقات 3 / 3 ، وقال السهيليّ في الروض : هو بيت تمثل به ، عنى به حمل بن سعدانة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم بن جناب الكلبي 4 / 192.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ويل أمّ سعد سعدا |  | حزامة وجدّا (1) |

[الرجز]

فقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «لا تزيدي على هذا ، كان والله ما علمت حازما وفي أمر الله قويّا». (2)] (3).

3213 ـ سعد بن معاذ الأنصاري : آخر.

ذكره البغوي في «الصحابة» ، وقال : رأيته في كتاب محمد بن إسماعيل ، ولم يذكر حديثه.

قلت : وله ذكر في ترجمة شبيب بن قرّة.

وروى الخطيب في المتفق بإسناد واه ، وأبو موسى في الذيل بإسناد مجهول ، عن الحسن ، عن أنس ـ أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم لما رجع من تبوك استقبله سعد بن معاذ الأنصاريّ ، فقال : «ما هذا الّذي أرى بيدك؟» قال : من أثر المرّ والمسحاة أضرب وأنفق على عيالي ، فقبّل النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم يده وقال : «وهذه يد لا تمسّها النّار».

ووقع في رواية أبي موسى سعد الأنصاريّ.

3214 ـ سعد بن معاذ : أو معاذ بن سعد. وقع في البخاري بالشك فليحرر.

3215 ـ سعد بن المنذر الأنصاريّ (4) :

ذكره البخاريّ ، وقال : روى حديثه ابن لهيعة ، ولم يصح.

قلت : وأخرجه ابن المبارك في الزهد ، عن أبي لهيعة ، حدثني واسع بن حبّان ، عن أبيه ، عن سعد بن المنذر الأنصاري ، أنه قال : يا رسول الله ، أقرأ القرآن في ثلاث؟ قال :

«نعم ، إن استطعت». وكان يقرؤه كذلك إلى أن توفّي.

وأخرجه الحسن بن سفيان ، والبغوي من طريق ابن لهيعة عن حبّان.

وزعم ابن مندة أنه سعد بن المنذر بن عمير بن عدي بن خرشة ، وأنه عقبي بدري

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (2046) والطبقات 3 / 3.

(2) أخرجه الطبراني في الكبير 6 / 10.

(3) سقط في أ.

(4) أسد الغابة ت 2047 ، الاستيعاب ت 964 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 219 ، الجرح والتعديل 4 / 409 ـ الطبقات 2 / 10 ، 125 ، التحفة اللطيفة. 13 ، التاريخ الكبير 4 / 50 ، 64.

أحدي. وتعقّبه أبو نعيم بأنه لم يذكره ابن إسحاق ولا الزهري في البدريين ولا أهل العقبة ، وهو كما قال.

وفي كلام ابن مندة في نسبته نظر ، فإن عديّ بن خرشة صحابيّ ، ولم أر من ذكر المنذر في الصّحابة ، فليحرّر.

3216 ـ سعد بن المنذر السّاعدي : (1) والد أبي حميد.

ذكره ابن أبي حاتم. قال أبو عمر : أخاف أن يكون هو الّذي قبله.

قلت : نسبهما مختلف.

3217 ـ سعد بن النّعمان (2) : بن زيد بن أكال بن لوذان بن الحارث بن أميّة بن زيد ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاريّ الأوسيّ.

قال ابن إسحاق في المغازي : حدّثني عبد الله بن أبي بكر ، قال : أسر عمرو بن أبي سفيان يوم بدر ، فقيل لأبي سفيان : ألا تفتديه؟ قال : قتلوا حنظلة وأفتدي عمرا؟ لا يجمع مالي ودمي ، قال : فخرج سعد بن النعمان بن زيد بن أكال معتمرا فعدا عليه أبو سفيان فحبسه بمكّة ، وقال :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أرهط ابن أكال أجيبوا دعاءه |  | تفاقدتم لا تسلموا السّيّد الكهلا |
| فإنّ بني عمرو بن عوف أذلّة |  | لئن لم تفكّوا عن أسيرهم الكبلا (3) |

[الطويل] فمشوا إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فأعطاهم عمرو بن أبي سفيان ، فافتدوا به سعدا ، وفي ذلك يقول حسّان :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ولو كان سعد يوم مكّة مطلقا |  | لأكثر فيكم قبل أن يؤسر القتلا (4) |

[الطويل]

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2048 ، الاستيعاب ت 965.

(2) أسد الغابة ت 2049 ، الاستيعاب ت 966.

(3) البيت لأبي سفيان كما في تاريخ الطبري 2 / 467 ، وفي ديوان حسان بن ثابت 265 منسوبا لأبي سفيان في التاريخ وفي الديوان تعاقدتم بدل من تفاقدتم ، وفي أسد الغابة ترجمة رقم (2049) والاستيعاب ترجمة رقم (966).

(4) البيت لحسان بن ثابت كما في ديوانه ص 264 وبعده :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| بعضب حسام أو بصفراء نبعة |  | تحنّ إذا ما أنبضت تحفز النّبلا. |

وفي أسد الغابة ترجمة رقم (2049).

قال أبو عمر : ذكر ابن الكلبيّ هذه القصّة للنّعمان والد سعد.

قلت : وبيت حسّان يشهد بصحة قول ما قال ابن إسحاق. والله أعلم.

3218 ـ سعد بن النعمان (1) : بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية الظفري.

ذكره ابن لهيعة عن الأسود ، عن عروة ، فيمن شهد بدرا ، ولم يذكره ابن إسحاق ولا موسى بن عقبة.

3219 ـ سعد بن هلال (2) : ذكره الطّبري في «الصّحابة» ، ولم يورد له شيئا ، واستدركه أبو موسى.

3220 ـ سعد بن وائل : بن عمرو العبديّ (3) الجذاميّ.

قال ابن مندة : عداده في أهل الرّملة. وروى هو والباوردي من طريق عبد الله بن كثير بن سعد ، حدّثني أبو معاوية الحكم بن أبي سفيان العبديّ ، سمعت سعد بن وائل يقول : إنه سمع النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «من شهد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّدا رسول الله فله الجنّة».

3221 ـ سعد بن أبي وقاص (4) : هو سعد بن مالك. مضى.

3222 ـ سعد بن وهب الجهنيّ (5) : تقدّم ذكره في ترجمة رشدان.

3223 ـ سعد بن وهب النضري (6) : بفتح النون والضاد المعجمة ـ ذكر الثّعلبي في «تفسيره» أنه لم يسلم من بني النّضير غيره وغير سفيان بن عمير بن وهب ، وكذا ذكره أبو موسى بلا إسناد ، واستدركه ابن فتحون.

3224 ـ سعد بن يزيد بن الفاكه (7) : تقدم في أسعد.

3225 ـ سعد الأسود السّلمي (8) : ثم الذّكواني. روى ابن عدي ، وابن حبّان ، والمخلص في الثاني من فوائده ، كلّهم من طريق سويد بن سعيد ، عن محمد بن عمر بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2050.

(2) أسد الغابة ت 2052.

(3) أسد الغابة ت 2053 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 219 ، التاريخ الكبير 4 / 46 ، تبصير المنتبه 3 / 985.

(4) الاستيعاب ت 968.

(5) أسد الغابة ت 2054 ، الاستيعاب ت 969.

(6) أسد الغابة ت 2055.

(7) أسد الغابة ت 2056.

(8) أسد الغابة ت 1965 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 211 ، ذيل الكاشف 7 / 5.

صالح ، عن قتادة ، عن أنس : جاء رجل إلى النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال : يا رسول الله ، أيمنع سوادي ودمامتي من دخول الجنة؟ قال : «لا» ... الحديث.

وفيه : أنه قال : وإني لفي حسب من قومي بني سليم ثم من ذكوان ، معروف الآباء ، ولكن غلب عليّ سواد أخوالي ، وفيه : أنه زوّجه بنت عمر أو عمرو بن وهب الثقفيّ ، فذكر قصّة شبيهة بقصة جليبيب ، ومحمد بن عمر ، ذكر الحاكم أنه روى حديثا موضوعا ـ يعني هذا.

3226 ـ سعد الأسلمي (1) : يأتي ذكره في سعد العرجيّ.

3227 ـ سعد الأحمسيّ : مولاهم.

روى البغويّ ، من طريق أبي محمد (2) عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن سعيد مولاهم ، قال : رأيت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وهو ساجد.

3228 ـ سعد ، مولى أبي بكر الصّديق (3) : ويقال سعيد ، والأول أشهر وأصحّ. قاله ابن عبد البرّ.

روى حديثه ابن ماجة ، وأشار إليه التّرمذيّ ، وهو من رواية الحسن البصري عنه أنه كان يخدم النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فذكر الحديث في قران التمر ، وله حديث آخر من هذا الوجه عند البغوي قال فيه : عن سعد مولى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فظنّ ابن فتحون لهذا أنه مولى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم الآتي ، وليس كما ظن ، لأنه إنما قيل في هذا مولى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم لكونه كان يخدمه. وأما الآتي فقد اختلف في اسمه ، كما سيأتي.

3229 ـ سعد الأنصاريّ (4) : مضى ذكره في سعد بن عبادة.

3230 ـ سعد الأنصاريّ : مضى ذكره في سعد بن عمارة.

3231 ـ سعد مولى أوس بن حجر : ذكره العسكريّ. والمعروف الّذي ذكره غيره مسعود ، وسيأتي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1964 ، الاستيعاب ت 670.

(2) في أ : من طريق سابق بن محمد.

(3) الثقات 3 / 154 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 212 ، تقريب التهذيب 1 / 290 ، تهذيب التهذيب 3 / 485 ، تهذيب الكمال 1 / 475 ، خلاصة تذهيب 1 / 372 ، الكاشف 1 / 354 ، الوافي بالوفيات 15 / 222 ، التاريخ الكبير 4 / 47 ، بقي بن مخلد 438. أسد الغابة ت 1971.

(4) أسد الغابة ت 1967.

3232 ـ سعد ، مولى ثابت بن قيس الأنصاريّ : أعتقه أبو بكر الصدّيق تنفيذا لوصية مولاه ، إذ رآه بلال في المنام. ذكر ذلك الواقديّ في الردّة بإسناده.

3233 ـ سعد الجهنيّ (1) : قال أبو عمر : في إسناد حديثه مقال ، وهو من رواية سنان بن سعد الجهنيّ ، عن أبيه ـ أنه سمع النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «إنّ الإمام لا يخصّ نفسه بالدّعاء دون القوم».

3234 ـ سعد ، مولى حاطب (2) : بن أبي بلتعة ـ تقدم في سعد بن خولى.

3235 ـ سعد ، مولى حاطب : آخر ، عاش بعد أحد ، فروى المغيرة وغيره من طريق محمد بن مسلم بن أبي الوضّاح ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن سعد مولى حاطب ، قال : قلت : يا رسول الله ، حاطب من أهل النّار؟ قال : «لن يلج النّار أحد شهد بدرا أو بيعة الرّضوان». (3) قال البغوي : لا أرى ابن أبي خالد أدركه.

قلت : وهم من خلطه بالأول ، فإن بيعة الرّضوان كانت بعد أحد بمدة ، والأوّل استشهد بأحد كما تقدم.

وفي «صحيح مسلم» ، من حديث جابر ، قال : جاء عبد لحاطب فقال : يا رسول الله ... فذكر نحو حديث ابن أبي خالد ولم يسمّه.

3236 ـ سعد الخير : أو سعد الخيل ـ تقدم في سعد بن قيس.

3237 ـ سعد الدّوسي (4) : روى الباوردي من طريق أبي قلابة ، عن أنس ، قال : سأل أعرابيّ عن السّاعة فمرّ رجل من أزد شنوءة يقال له سعد ، فقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم (5) : «إن عمّر هذا حتّى يأكل عمره لا يبقى منكم عين مطرفة».

ورواه ابن مندة من وجه آخر ، عن قيس بن وهب ، عن أنس ، فقال : مرّ سعد الدّوسي. ورواه قرّة بن خالد ، عن الحسن ، عن أنس ، فقال فيه : فقال لشاب من دوس يقال له سعد.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاستيعاب ت 971 ، أسد الغابة ت 1985 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 212.

(2) أسد الغابة ت 1985 ، الاستيعاب ت 932.

(3) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير 4 / 49. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 33899 ، 37867 ، وعزاه للبغوي في شرح السنة وابن قانع عن سعد مولى حاطب بن أبي بلتعة.

(4) أسد الغابة ت 1987 ، الاستيعاب ت 972 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 213.

(5) في الاستيعاب : إن يؤخر هذا ويهزم فستدركه الساعة ، فلم يعمر.

ورواه معبد بن هلال ، عن أنس ، فقال فيه : فنظر إلى غلام بين يديه من أزد شنوءة.

ورواه قتادة عن أنس ، فقال فيه : فمر غلام للمغيرة بن شعبة ، وكان من أقراني. وسيأتي فيمن اسمه محمد شبيه هذه القصّة ، والّذي يظهر تعدادها.

3238 ـ سعد مولى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم (1) : قال أحمد : حدثنا جعفر بن عثمان بن عتاب ، قال : كنت مع أبي عثمان ـ يعني النهدي ـ فقال رجل من القوم : حدثنا سعد أو عبيد مولى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم أنهم أمروا بصيام ، فجاء رجل فقال : يا رسول الله ، إن فلانة وفلانة بلغ بهما الجهد ... الحديث.

ورواه الحسن بن سفيان ، من طريق يحيى القطان ، عن عثمان بن عتاب ، قال : حدّثنا رجل في حلقة أبي عثمان ، عن سعد مولى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فذكره مطوّلا.

وسيأتي هذا الحديث من رواية سليمان التيميّ ، عن أبي عثمان ، عن عبيد مولى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم. فالله أعلم.

3239 ـ سعد : والد زيد (2) ، غير منسوب. روى ابن أبي عاصم من طريق ابن أبي حبيب ، عن زيد بن سعد ، عن أبيه أن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم لما نعيت إليه نفسه خرج متلفّفا في ثياب أخلاق ، حتى جلس على المنبر ، فقال : «أيّها النّاس ، احفظوني في هذا الحيّ من الأنصار ...» (3) الحديث.

أورده ابن مندة في ترجمة سعد بن زيد الأشهليّ المتقدّم ، وفرّق بينهما أبو حاتم وابن عبد البرّ. وهو الأشبه.

3240 ـ سعد الظّفري (4) : ذكره أبو حاتم في الصّحابة ، وروى الطّبراني من طريق عبد الرّحمن بن حرملة ، عن سعد الظّفريّ أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم نهى عن الكيّ. (5) وتردّد أبو موسى هل هو سعد بن النعمان الظفري أو غيره؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 214 ، التحفة اللطيفة 140 ، الوافي بالوفيات 15 / 220. أسد الغابة ت 1995 ، الاستيعاب ت 976.

(2) أسد الغابة ت 2002.

(3) أخرجه الطبراني في الكبير 6 / 40 ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 33731 وعزاه للطبراني في الكبير عن سعد بن زيد الأشهلي.

(4) أسد الغابة ت 2010 ، الاستيعاب ت 973 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 215 ، الاستبصار 263 ، الوافي بالوفيات 15 / 229.

(5) أخرجه أبو داود في السنن 2 / 398 عن عمران بن حصين بلفظه كتاب الطب باب في الكنى حديث رقم

3241 ـ سعد ، مولى عتبة (1) بن غزوان : ذكر عبد الغني بن سعيد الثقفي في تفسيره ، عن ابن عباس ، أنه نزل فيه قوله تعالى : (وَلا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَداةِ وَالْعَشِيِ). [الأنعام : 52].

وفي سعد مولى حاطب ، وفي حاطب وعتبة. وزعم أبو عمر أنه شهد بدرا مع مولاه ، ولم يذكر ابن إسحاق في البدريّين إلا حبابا مولى عتبة بن غزوان.

3242 ـ سعد العرجي (2) : روى الحارث بن أبي أسامة ، من طريق عبد الله بن سعد الأسلميّ ، عن أبيه ، قال : كنت دليل النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم من العرج إلى المدينة ، قال : فرأيته يأكل متّكئا.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند من وجه آخر إلى فائد مولى عبادل ، قال : خرجت مع إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، فأرسل إلى ابن سعد ، فأتانا بالعرج ، قال ابن سعد : حدّثني أبي أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم أتاهم ومعه أبو بكر ، وكانت لأبي بكر عندنا بنت مسترضعة ، وأراد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم اختصار الطريق ، فدلّه سعد على طريق ركوبه ... فذكر الحديث في قدومه صلى‌الله‌عليه‌وسلم قباء ونزوله على سعد بن خيثمة ، وفيه : إنه مرّ به رجلان فسألهما عن اسميهما ، فقالا : نحن المهانان. فقال : «بل أنتما المكرمان».

ووقع لأبي عمر في هذا خبط ، فإنه قال : سعد العرجي ، من بني العرج بن الحارث ابن كعب بن هوازن ، ويقال : إنه مولى الأسلميين ، وإنما قيل له العرجي ، لأنه اجتمع بالنبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بالعرج ، وهو يريد المدينة فأسلم ، ثم قال : سعد الأسلميّ روى عنه ابنه عبد الله أنه نزل مع النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم على سعد بن خيثمة. انتهى ، فجعل الواحد اثنين.

3243 ـ سعد ، مولى عمرو بن العاص (3) : ذكره يوسف بن موسى وغيره في الصّحابة. قال ابن مندة : ولا يصح.

وروى الحسن بن سفيان ، من طريق محمد بن إبراهيم التيمي ، عن سعد مولى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

. وابن ماجة في السنن 2 / 1155 كتاب الطب (31) باب الكي (23) حديث رقم 3490 ، وأحمد في المسند 4 / 156 ، 430 والطبراني في الكبير 17 / 338 ، 18 / 122 ، 127. والحاكم في المستدرك 4 / 213 ، 416 عن عمران بن حصين بلفظه. قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(1) أسد الغابة ت 2018 ، الاستيعاب ت 977.

(2) أسد الغابة ت 2020 ، الاستيعاب ت 974.

(3) أسد الغابة ت 2027.

عمرو بن العاص ، قال : تشاجر رجلان في آية فارتفعا إلى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقال : «لا تماروا في القرآن ، فإنّ من مارى فيه كفر» (1).

[وذكر ابن حبان في ثقات التابعين أنه مرسل] (2).

3244 ـ سعد ، مولى قدامة بن مظعون (3) : ذكره ابن عبد البرّ ، وقال : في صحبته نظر ، وقتله الخوارج سنة إحدى وأربعين.

3245 ز ـ سعد الكنديّ : والد سنان. روى عنه ابنه. ذكره ابن يونس في تاريخ مصر.

3246 ـ سعد الجهنيّ : وقد مضى يروي عنه ابنه سنان (4).

3247 ز ـ سعد (5) : أبو الحارث. قال ابن حبّان في «الصّحابة» : يكنى أبا المطرف ، وله صحبة.

3248 ز ـ سعد : غير منسوب. قال ابن مندة : روى عنه ابنه عبد الله ، مجهول.

قلت : يحتمل أن يكون هو العرجي.

3249 ـ سعد : غير منسوب. روى البغويّ من طريق يونس بن عبيد ، عن زياد بن جبير ، عن سعد ، قال : لما بايع النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم النّساء قامت امرأة جليلة كأنها من مضر ، فقالت : يا رسول الله ، ما يحل لنا من أزواجنا؟ فقال : «الرّطب تأكلنه وتهدينه». (6)

قلت : أخرجه البزّار ، وعبد بن حميد ، ويحيى بن عبد الحميد الحمّاني في مسند سعد بن أبي وقاص ، وأفرده البغوي وابن مندة ، وهو الرّاجح ، فإن الدّارقطنيّ ذكر الاختلاف فيه في العلل ، ورجّح أنه سعد رجل من الأنصار ، وأنّ من قال فيه سعد بن أبي وقاص فقد وهم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه أحمد في المسند 4 / 170 عن أبي جهيم بن الحارث والطبراني في الكبير 5 / 169 ، وأبو نعيم في الحلية 2 / 216 ، وابن عبد البر في التمهيد 8 / 382. وأورده الهيثمي في الزوائد 1 / 162 ، عن زيد بن ثابت بلفظه ، وقال رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

(2) سقط في أ.

(3) أسد الغابة ت 2032 ، الاستيعاب ت 978.

(4) هذه الترجمة ساقطة في ط.

(5) الثقات 3 / 153 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 219 ، التلقيح 381.

(6) أخرجه أبو داود في السنن 1 / 528 ، كتاب الزكاة باب المرأة تتصدق من بيت زوجها حديث رقم 1686.

وابن أبي شيبة في المصنف 9 / 285 ، والحاكم في المستدرك 4 / 134 ، عن سعد بن أبي وقاص وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي والبيهقي في السنن الكبرى 4 / 193 ، وابن سعد في الطبقات 8 / 5.

قلت : ويؤيد أنه غيره أن ابن مندة أخرج من طريق حماد بن سلمة ، عن يونس عن عبيد عن زياد بن جبير ـ أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بعث رجلا يقال له سعد على السّعاية ، فلو كان هو ابن أبي وقّاص ما عبّر عنه الرّاوي بهذا.

3250 ز ـ سعد : والد محمد الأنصاريّ. ذكره أبو نعيم ، وأخرج من طريق حماد بن أبي حماد ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد الأنصاريّ ، عن أبيه ، عن جدّه ـ أنّ رجلا قال : يا رسول الله ، أوصني وأوجز. قال : «عليك باليأس ممّا في أيدي النّاس ...» (1) الحديث.

قال ابن الأثير : تقدّم هذا الحديث في ترجمة سعد بن عمارة ، ونقل عن أبي موسى أنّ إسماعيل هذا هو ابن محمد بن سعد بن أبي وقّاص.

قلت : إن كان كما قال أبو موسى فمن نسبه أنصاريّا غلط. وأما قول ابن الأثير : إن الحديث مضى في ترجمة سعد بن عمارة فذلك بسند آخر ، وفي كلّ من الحديثين ما ليس في الآخر.

3250 (م) ـ سعد : مولى أبي محمد له ذكر في ترجمة سعد بن عمارة (2).

3251 م ـ سعد : غير منسوب. أفرده البخاريّ (3) ، وأخرجه من طريق حفص بن المضاء السّلمي ، عن عامر بن خارجة بن سعد ، عن جدّه سعد ـ أنّ قوما شكوا إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم قحط المطر ، فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «اجثوا على الرّكب ، وقولوا : يا ربّ ، يا ربّ ...» الحديث.

وأورده غيره في مسند سعد بن أبي وقّاص. فالله أعلم.

3252 ـ سعدي (4) : آخره ياء تحتانية. وأورده ابن شاهين ، وحكى عن ابن سعد أن له رواية عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم في إبل الصّدقة : انتهى. ولم يتحرر لي ضبطه وأظنه بلفظ النسب.

3253 ـ سعر (5) : بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره راء مهملة : هو الدئلي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه الحاكم في المستدرك 4 / 326 ، عن سعد بن أبي وقاص قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، وأورده السيوطي في الدر المنثور 1 / 361 ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 43987.

(2) هذه الترجمة ساقطة في ط.

(3) في أأورده البغوي.

(4) أسد الغابة ت 2058.

(5) أسد الغابة ت 2059 ، الثقات 3 / 182 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 220 ، تقريب التهذيب 1 / 291 ، تهذيب التهذيب 3 / 487 ، تهذيب الكمال 1 / 476 ، خلاصة تذهيب 1 / 438 ، الكاشف 1 / 355 ، الجرح والتعديل 4 / ترجمة 896 ، ذيل الكاشف 518.

قال الدّارقطنيّ وابن حبّان : له صحبة ، وذكره العسكريّ في المخضرمين ، واختلف في اسم أبيه ، فقيل : سوادة وقيل ديسم ، ويقال إنه عامريّ ، ويقال إنه قدم الشّام تاجرا في الجاهليّة.

روى يعقوب بن شيبة ، من طريق عبد الله الحمراني ، قال : كنت أجلس إلى قوم من ولد السعر بن سوادة فحدّثوني أنه قال : كنت عسيفا لعقيلة من عقائل العرب ، فقدمت الشّام ، فدخلت مكّة ، فرأيت رجلا أزهر اللون بين يديه جزائر تنحر ، وإذا قائل يقول : يا وفد الله ، لهمّوا إلى الغداء ، قال : وقد كنّا خبّرنا بالشام أن نبيّا سيبعث بالحجاز وقد طلعت نجومه ، فتقدمت إليه ، وقلت : السّلام عليك يا نبي الله ، فقال : «مه» ، وكأن قد ، فقلت لرجل : من هذا؟ قال : هذا أبو نضلة هاشم بن عبد مناف. قال : قلت : هذا والله المجد ، لا مجد بني حنيفة.

وأخرج الخطيب في المؤتلف هذه القصّة مطوّلة ، من طريق إسحاق بن محمد النخعيّ ، حدّثنا العلاء بن أبي سويّة المنقري ، أخبرني أبو الخشناء عباد بن أبي كسيب ، عن أبي عتوارة الخفاجي ، عن سعد بن سوادة العامريّ ، قال : كنت عسيفا ... فذكر نحو هذه القصّة مطوّلا ، وفيها : فإذا رجل قائم على نشز من الأرض ينادي : يا وفد الله الغداء ، وآخر على مدرجة الطريق ينادي : ألا من طعم فليرح للعشاء ، وفيه : إنه لما قال له : السلام عليك يا نبيّ الله. قال : لست به ، وكأن قد ، ولتبشرنّ به. ويغلب على ظني أن العامريّ صاحب هذه القصّة مع هاشم بن عبد مناف والد جدّ النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم غير الدئلي الّذي أخرج له أبو داود والنّسائي أنّ مصدّقي النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أتياه يطلبان منه الصّدقة ، لأن قصّة العامريّ تقتضي أنه عمّر عمرا طويلا جدا ، لبعد عهد هاشم من زمان بعث السّعاة في طلب الصّدقة ، ولأن داعية المذكور كانت متوفرة على تعرّف خبر النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، ويبعد أن يبعث والمذكور في أرض الحجاز ، ثم لا يسمع به إلا بعد نحو عشرين سنة.

وفي رواية أبي عتوارة عنه ما يدل على أنه عاش بعد النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، لأن أبا عتوارة تابعيّ ، وعدّ هذا العامريّ في الصّحابة أقرب من عدّ الدئلي. والله أعلم.

وقد روى أبو داود والنسائيّ من طريق مسلم بن ثفنة عنه أنّ رجلين أتياه من عند النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم في طلب الصّدقة ... الحديث.

ووقع في سنن أبي داود ما يدلّ على أنه عاش إلى خلافة معاوية. ووقع عند أبي عمر أنه سعر بن شعبة بن كنانة ، قال ابن الأثير : وفيه أوهام ، لأنّ شعبة إنما هو والد مسلم الرّاوي

الإصابة/ج3/م6

عنه ، وقيل فيه ثفنة ، وأما كنانة فليس والد شعبة ، وإنما الصّواب من كنانة فصحّف. (1)

3254 ز ـ سعنة : (2) بعين مهملة ونون ، وزن حمزة ، ويقال بمثناة تحتانية بدل النون ـ ابن عريض بن عاديا التيماوي ـ نسبة لتيماء التي بين الحجاز والشام ، وهو ابن أخي السموأل بن عاديا اليهودي صاحب حصن تيماء في الجاهليّة الّذي يضرب به المثل في الوفاء ، المذكور في المخضرمين.

وسيأتي في القسم الثالث ، لكن وجدت بخط ابن أبي طيِّئ في رجال السّبعة الإماميّة ما يقضي أنّ له صحبة ، فنقل عن أبي جعفر الحائري أحد أئمة الإماميّة أنه روى بسند له أكثرهم من السّبعة إلى ابن لهيعة عن ابن الزّبير ، قال : قدم معاوية حاجّا فدخل المسجد ، فرأى شيخا له ضفيرتان كان أحسن الشيوخ سمتا وأنظفهم ثوبا ، فسأل فقيل له : إنه ابن عريض ، فأرسل إليه فجاء فقال : ما فعلت أرضك تيماء؟ قال : باقية ، قال : بعنيها. قال : نعم ، ولو لا الحاجة ما بعتها ، واستنشده مرثية ابنه لنفسه فأنشده ، ودار بينهما كلام فيه ذكر عليّ فغضّ ابن عريض من معاوية ، فقال معاوية : ما أراه إلا قد خرف ، فأقيموه ، فقال : ما خرفت ، ولكن أنشدك الله يا معاوية ، أما تذكر يا معاوية لما كنّا جلوسا عند رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فجاء عليّ فاستقبله النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقال : «قاتل الله من يقاتلك ، وعادى من يعاديك».

فقطع عليه معاوية حديثه ، وأخذ معه في حديث آخر.

قلت : وأصل هذه القصّة قد ذكرها عمر بن شبة بسنده إلى الهيثم بن عديّ دون ما فيها من قول ابن عريض : أنشدك الله ... إلى آخره ، فكأنه من اختلاف بعض رواته.

وقد ذكره المرزبانيّ في معجم الشعراء ، وحكى الخلاف في سعنة ، هل هو بالنون أو الياء؟ وأورد له أشعارا في أمالي ثعلب بسند له أن الشّعر الّذي فيه في وصف الخمر :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| معتّقة كانت قريش تعافها |  | فلمّا استحلّوا قتل عثمان حلّت |

[الطويل]

من شعر ابن عريض هذا.

ذكر من اسمه سعيد

3255 ـ سعيد بن بجير (3) : بالموحدة والجيم مصغرا ، الجشميّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في ب فصحفه.

(2) هذه الترجمة ساقطة في أ.

(3) الاستيعاب ت 979.

روى ابن السّكن وابن مندة ، من طريق أبي ذكوان عمران الرّملي : سمعت عطيّة بن سليم بن سعيد رجلا من بني جشم يقول : سمعت أبي يقول : قدمت مع أبي على النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال : «ما اسمك؟» قلت : فلان. قال : «بل أنت سليم» (1).

3256 ز ـ سعيد بن ثجير : بالمثلثة والجيم مصغرا. وضبطه ابن فتحون الشّقريّ.

روى ابن السّكن من طريق جنادة بن مروان ، عن ابن الحكم بن ثجير الشّقريّ ـ أنّ أباه أخبره أن جدّه سعيد بن ثجير قدم على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فأسلم فتعرضت له بنو عامر في طريقه ، وقالوا له : صبأت ، قال : فأنشأ جدّي يقول :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وتغضب عامر في غير جرم |  | علينا أن رأونا مسلمينا |

[الوافر]

قال ابن السّكن : لم أجد له ذكرا إلا في هذه القصّة.

3257 ـ سعيد بن البختري (2) : بفتح الموحّدة وسكون المعجمة بعدها مثناة.

قال ابن مندة : ذكره ابن خزيمة في الصّحابة ، ولا يصحّ ، ثم روى من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن بكير الطّائي ، عن سعيد بن البختري أنه كان يضرب غلاما له ، فجعل يتعوذ بالله ، فمرّ به رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فتعوذ به فتركه ، فقال له : «الله أمنع لعائذه». قال : فإنّي أشهدك أنه حرّ. قال : «لو لم تفعل لسفع وجهك النّار».

قلت : أخشى أن يكون وقع فيه تحريف ، وأن يكون في الأصل عن سعيد أبي البختري ، وهو تابعيّ معروف ، فيكون أرسل هذا. والسّبب في هذا أنني لا أعرف لبكير الطائي لقي أحدا من الصّحابة ، والمتن مشهور لأبي مسعود الأنصاري.

3258 ـ سعيد بن ثابت : بن الجذع الأنصاري.

ذكر الطّبريّ أنه استشهد في حصار الطّائف ، واستدركه ابن فتحون.

3259 ـ سعيد بن الحارث : بن عبد المطلب بن هاشم الهاشميّ ، ابن عم النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم إن ثبت.

روى الحاكم في المستدرك ، من طريق موسى بن جبير ، عن أبي أمامة بن سهل ، أنه قدم الشّام فقالوا له : ما قرابة بينك وبين معاذ؟ قلت : ابن عمي. قالوا : فإنه حدّثنا أنه سمع

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أسعيد.

(2) أسد الغابة ت 6062 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 220.

رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنّة». (1) قال موسى بن جبير : فحدثت به سليمان الأغرّ ، فقال : أشهد لحدّثني سعيد بن الحارث بن عبد المطّلب مثله.

قلت : في الإسناد ابن لهيعة ، وهو ضعيف ، ولم أر لسعيد هذا ذكرا في كتب الأنساب.

وذكره الدّار الدّارقطنيّ في كتاب الإخوة ، وذكر له هذا الحديث ، وذكر له حديثا آخر موقوفا ، ولكن [نسبه فيه إلى جدّه] (2) ، فقيل سعيد بن نوفل (3).

3260 ـ سعيد بن الحارث (4) : بن قيس بن عديّ بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو القرشيّ السهميّ.

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق في مهاجرة الحبشة.

وقال موسى بن عقبة : استشهد بأجنادين. وذكر ابن إسحاق وأبو الأسود عن عروة أنه استشهد باليرموك ، وكذا قال الزّبير ، وسيف وابن سعد.

3261 ـ سعيد بن حاطب (5) : بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب (6) بن حذافة بن جمح القرشي الجمحيّ ، أخو محمد بن حاطب.

ذكره البخاريّ في الصّحابة ، وقال ابن حبّان : وهم من زعم أن له صحبة.

قلت : لا يبعد أن له رواية (7) ، وقد أخرج له ابن مندة من طريق الحسن بن صالح بن حيّ ، عن أبيه ، عنه ، قال : كان النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم يخرج فيجلس على المنبر ثم يؤذّن المؤذن ، فإذا فرغ قام فخطب.

3262 ـ سعيد بن حريث (8) : بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزوميّ. ممّن أسلم قبل فتح مكّة.

قال الواقديّ : شهدها ، وكان أسنّ من أخيه عمرو بن حريث.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات 6 / 29.

(2) في أليست فيه القصة.

(3) في أنوفل بن الحارث.

(4) أسد الغابة ت 2064 ، الاستيعاب ت 981.

(5) أسد الغابة ت 2065.

(6) في أبن معجن.

(7) في أ : رؤية.

(8) تجريد أسماء الصحابة 1 / 221 ، تاريخ من دفن بالعراق 208 ، الطبقات 20 ، 126 ، بقي بن مخلد 96 ، التحفة اللطيفة 142 ، العقد الثمين 4 / 554 ، التاريخ الكبير 3 / 454. أسد الغابة ت 2066 ، الاستيعاب ت 982.

وروى ابن ماجة ، وابن أبي عاصم ، من طريق عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن حريث ، عن أخيه سعيد بن حريث ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «من باع عقارا أو دارا ولم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيه» (1).

وله ذكر في ترجمة سعد بن ذؤيب.

مات بالكوفة ، قاله ابن مندة ، وقيل : قتل بالحرّة (2) ، قاله أبو عمر.

3263 ـ سعيد بن خالد (3) : بن سعيد بن العاص بن أميّة.

ذكره العسكريّ في الصّحابة ، وذكر موسى بن عقبة أنه ولد بأرض الحبشة لما هاجر أبوه إليها ، وأنه استشهد بمرج الصّفّر.

وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : هو ممن حمل في السّفينتين. وروى ابن سعد أنه شقيق أم خالد بنت خالد أمهما حمينة ، وقيل أمينة بنت خلف بن أسعد (4) الخزاعيّة. [وذكر سيف قصّة قتله بالمرج مطوّلة] (5).

3264 ـ سعيد بن أبي راشد (6) : يقال إنه جمحيّ. قال ابن حبّان : له صحبة.

وروى الحسن بن سفيان ، وابن أبي داود ، وابن شاهين ، وابن عديّ في الكامل ، من طريق يونس بن حبّان ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعيد بن أبي راشد : سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «إنّ في أمّتي لخسفا ومسخا وقذفا» (7). في إسناده ضعف. وأما سعيد بن أبي راشد شيخ عبد الله بن عثمان بن جشم ، روى عنه عن رسول قيصر حديثا ، فأظنه غير هذا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه أحمد في المسند 3 / 467 ، عن سعيد بن حريث بلفظه وأورده الهيثمي في الزوائد 4 / 113 عن عمرو بن حريث ولفظه لا يبارك في ثمن أرض ولا دار. قال الهيثمي رواه أحمد وفيه قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثوري وغيرهما. وقد ضعفه ابن معين وأحمد وغيرهما.

(2) في أ : بالحيرة.

(3) أسد الغابة ت 2069 ، الاستيعاب ت 984.

(4) في أسعد.

(5) سقط في أ.

(6) الثقات 3 / 175 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 221 ، الطبقات 125 ، العقد الثمين 4 / 557 ، بقي بن مخلد 604 ، أسد الغابة ت 2070 ، الاستيعاب ت 985.

(7) أخرجه الطبراني في الكبير 6 / 83 ، وابن أبي شيبة في المصنف 15 / 42 ، وأورده الهيثمي في الزوائد 8 / 14 ، وقال رواه الطبراني والبزار بنحوه وفيه عمرو بن مجمع وهو ضعيف. أن من قلب ابن آدم مثل العصفور.

3265 ـ سعيد بن حيوة (1) : ويقال حيدة ، وبالأوّل جزم ابن أبي حاتم والعسكريّ وغيرهما.

وروى ابن مندة ، والبيهقيّ في الدّلائل ، وطائفة من طريق داود بن أبي هند ، عن عباس بن عبد الرّحمن ، عن كندير بن سعيد ، عن أبيه ، قال : حججت في الجاهلية فإذا أنا برجل يطوف ويقول :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا ربّ ردّ راكبي محمّدا |  | إليّ ربّي واصطنع عندي يدا (2) |

[الرجز]

قلت : من هذا؟ قالوا : عبد المطّلب بن هاشم ، بعث بابن له في طلب إبل ، وما بعثه في حاجة قط إلّا نجح ، قال : فما كان بأسرع من أن جاءه فضمّه إليه.

قلت : لم أره في شيء من طرق حديثه أنه لقي النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بعد البعثة. فالله أعلم. وتقدّم نحو هذه القصّة لحيدة والد معاوية القشيري.

3266 ـ سعيد بن الرّبيع (3) : بن عديّ بن مالك الأوسيّ ، من بني جحجبى.

ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد باليمامة ، وكذا ذكره أبو الأسود عن عروة ، وذكره ابن مندة فيمن اسمه سعد ـ بسكون العين ، وتعقّبه أبو نعيم.

3267 ـ سعيد بن ربيعة الثّقفي (4) : ذكره ابن مندة ، وأخرج له من طريق إبراهيم بن المختار ، عن ابن إسحاق ، عن عيسى بن عبد الله ، عن سعيد بن ربيعة ، قال : قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فضرب لهم قبّة في المسجد ، فأسلموا في النّصف من رمضان ، فأمرهم أن يصوموا ما استقبلوا ويقضوا ما فاتهم. هكذا أورده.

ورواه إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن ابن عيسى ، فقال : عن عطيّة بن سفيان بن ربيعة الثقفي ، عن بعض وفدهم ، وهو المحفوظ.

3268 ـ سعيد بن قيس (5) : بن ثابت (6) بن يعمر بن صبرة بن مرّة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاستيعاب ت 983.

(2) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (2068). وفي الاستيعاب ترجمة رقم (983).

(3) أسد الغابة ت 2071.

(4) أسد الغابة ت 2072.

(5) في أرقيش.

(6) ثقات 4 / 287 ، الجرح والتعديل 4 / 78 ، الطبقات الكبرى 3 / 89 ، مسند أحمد 1 / 187 ، طبقات ابن

ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة ، ووقع عند ابن مندة أنه أنصاريّ ، فوهم ، وقد تعقبه أبو نعيم.

3269 ـ سعيد بن زياد الطائي : في زيد بن كعب (1).

3270 ـ سعيد بن زيد : بن سعد الأشهليّ (2). تقدّم في سعد.

3271 ـ سعيد بن زيد : بن عمرو (3) بن نفيل بن عبد العزّى العدويّ. أحد العشرة المشهود لهم بالجنّة ، وأمّه فاطمة بنت بعجة بن مليح الخزاعيّة ، كانت من السّابقين إلى الإسلام.

أسلم قبل دخول رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم دار الأرقم ، وهاجر وشهد أحدا والمشاهد بعدها ، ولم يكن بالمدينة زمان بدر ، فلذلك لم يشهدها.

روى عنه من الصّحابة : ابن عمر ، وعمرو بن حريث ، وأبو الطفيل ، ومن كبار التابعين : أبو عثمان النهديّ ، وابن المسيّب ، وقيس بن أبي حازم ، وغيرهم.

ذكر عروة وابن إسحاق وغيرهما في المغازي أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ضرب له بسهمه يوم بدر ، لأنه كان غائبا بالشام ، وكان إسلامه قديما قبل عمر ، وكان إسلام عمر عنده في بيته ، لأنه كان زوج أخته فاطمة.

وروى البخاريّ ، من طريق قيس بن أبي حازم ، عن سعيد بن زيد ، قال : لقد رأيتني وإنّ عمر لموثقي على الإسلام.

وكان سعيد من فضلاء الصّحابة ، وقصته مع أروى بنت أنيس مشهورة في إجابة دعائه عليها ، وقد شهد سعيد بن زيد اليرموك وفتح دمشق.

وقال سعيد بن حبيب : كان مقام أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ وسعد وسعيد وطلحة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

سعد 3 / 1 / 275 ، 281 ، نسب قريش 433 ، طبقات خليفة 22 ، 127 ، تاريخ خليفة 218 ، التاريخ الصغير 1 / 101 ، المعارف 245 ـ 246 ، الجرح والتعديل 4 / 21 ، مشاهير علماء الأمصار ت 11 ، حلية الأولياء 1 / 95. 97 ، ابن عساكر 7 / 115 / 2 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 217 ـ 218 ، تهذيب الكمال 491 ، دول الإسلام 1 / 38 ، تاريخ الإسلام 1 / 285 ، العقد الثمين 4 / 559 ، 564 تهذيب التهذيب 4 / 34 ، خلاصة تذهيب الكمال 138 ، شذرات الذهب 1 / 57 ، تهذيب تاريخ ابن عساكر 6 / 129 ، 131.

(1) هذه الترجمة سقط في ط.

(2) أسد الغابة ت (2075).

(3) أسد الغابة ت (2076) ، الاستيعاب ت (987).

والزّبير وعبد الرّحمن بن عوف مع النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم واحدا ، كانوا أمامه في القتال ، وخلفه في الصلاة ، أخرجها البخاري ومسلم وغيرهما ، وفي قصتها أنّ دعاءه استجيب فيها.

وروى أبو نعيم في «الحلية» في ترجمة ، من طريق أبي بكر بن حزم أنّ سعيدا قال :

اللهمّ إنها قد زعمت أنها ظلمت ، فإن كانت كاذبة فأعم بصرها ، وألقها في بئرها ، وأظهر من حقّي نورا بين المسلمين أني لم أظلمها. قال : فبينما هم على ذلك إذ سال العقيق سيلا لم يسل مثله قطّ ، فكشف عن الحدّ الّذي كانا يختلفان فيه ، فإذا سعيد بن زيد في ذلك قد كان صادقا ، ثم لم تلبث إلّا يسيرا حتى عميت ، فبينما هي تطوف في أرضها تلك سقطت في بئرها ، قال : فكنّا ونحن غلمان نسمع الإنسان يقول للآخر إذا تخاصما : أعمال الله عمى أروى ، فكنّا نظنّ أنه يريد الوحشيّة ، وهو كان يريد ما أصاب أروى بدعوة سعيد بن زيد.

قال الواقديّ : توفي بالعقيق ، فحمل إلى المدينة ، وذلك سنة خمسين. وقيل إحدى وخمسين. وقيل سنة اثنتين وعاش بضعا وسبعين سنة ، وكان طوالا آدم أشعر.

وزعم الهيثم بن عديّ أنه مات بالكوفة ، وصلّى عليه المغيرة بن شعبة ، قال : وعاش ثلاثا وسبعين سنة.

3272 ـ سعيد بن سعد : بن عبادة الأنصاريّ (1) الخزرجيّ. تقدّم نسبه في ترجمة أبيه.

ذكره الجمهور في الصّحابة ، وقال ابن عبد البر : صحبته صحيحة ، واختلف فيه قول ابن حبّان ، فذكره في الصّحابة وفي ثقات التّابعين ، وقال ابن سعد : ثقة قليل الحديث ، وقال الواقديّ : كان واليا لعليّ على اليمن.

وحديثه في النّسائي وابن ماجة ، من رواية أبي أمامة بن سهل ، وروى عنه أيضا ابنه شرحبيل بن سعيد.

3273 ـ سعيد بن سعيد : بن العاص (2) بن أمية ، أخو أبان وخالد وعمرو أولاد أبي أحيحة. أسلموا كلهم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الثقات 3 / 156 ، تقريب التهذيب 1 / 297 ، تهذيب التهذيب 4 / 37 ، تهذيب الكمال 1 / 490 ، الكاشف 1 / 361 ، خلاصة تذهيب 1 / 380 ـ الجرح والتعديل 4 / ترجمة 98 ـ التلقيح 376 ـ الطبقات 254 أصحاب بدر 247 ـ التحفة اللطيفة 146 ـ طبقات فقهاء اليمن 43 ـ التاريخ الصغير 1 / 86 ، الوافي بالوفيات 5 / 308 ، 222 ـ التاريخ الكبير 3 / 455 ـ طبقات ابن سعد 5 / 58 ـ بقي بن مخلد 608. أسد الغابة ت 2078 ، الاستيعاب ت 988.

(2) أسد الغابة ت 2078 ، الاستيعاب ت 989 ، طبقات ابن سعد 5 / 30 التاريخ الكبير 3 / 502 ، أنساب الأشراف 4 / 433 ، معجم الطبراني 6 / 73 ، المعرفة والتاريخ 1 / 292 ، مشاهير علماء الأمصار 4462 ،

وهذا ذكره ابن إسحاق فيمه استشهد بالطائف. وذكر ابن شاهين عن شيوخه أنّ إسلامه كان قبل الفتح بيسير. واستعمله النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم على سوق مكة.

3274 ـ سعيد بن سفيان الرّعلي (1) : ويقال : الرّعيني.

[ذكره ابن شاهين في الصّحابة ، وروى من طريق المدائني ، عن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان] (2) ، قال : أقطع النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم سعيد بن أبي سفيان الرّعلي ، وكتب له بذلك كتابا كتبه خالد بن سعيد.

3275 ـ سعيد بن سويد (3) : بن قيس بن عامر بن عباد بن الأبجر ، وهو خدرة الأنصاريّ الخدريّ ، أخو سمرة بن جندب لأمه.

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد.

وروى الأوزاعيّ ، عن ثابت بن عمير ، عن ربيعة ، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد ، عن أبيه ـ أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم سئل عن اللّقطة ، كذا قال. والمشهور رواية ربيعة عن يزيد مولى المنبعث ، عن زيد بن خالد الجهنيّ ، فإن كان محفوظا فلعبد الملك صحبة أو رؤية إن كان أرسل عن أبيه.

3276 ـ سعيد بن سهيل (4) : تقدم فيمن اسمه سعد.

3277 ـ سعيد بن شراحيل (5) : بن قيس بن الحارث بن سفيان بن فاتك (6) بن معاوية الكنديّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الجرح والتعديل 4 / 48 ، تاريخ الطبري 5 / 293 ، مروج الذهب 3 / 80 ، الأغاني 16 / 39 ، جمهرة أنساب العرب 80 وفيه سعيد هو أبو أحيحة ، الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 174 ، تاريخ ابن عساكر 7 / 127 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 1 / 218 ، تهذيب الكمال 497 ، تاريخ الإسلام ، العبر 1 / 64 ، تذهيب التهذيب 2 / 22 ، الوافي بالوفيات 15 ـ 227 ، البداية والنهاية 8 / 183 ، العقد الثمين 4 / 571 ، تهذيب التهذيب 4 / 48 ، خلاصة تذهيب الكمال 118 ، شذرات الذهب 1 / 65 ، تهذيب ابن عساكر 6 / 133.

(1) أسد الغابة ت 2079.

(2) سقط في أ.

(3) أسد الغابة ت 2080 ، الاستيعاب ت 991 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 222 ، الجرح والتعديل 4 / 118 ، 119 ، مقاتل الطالبيين 69 ، التحفة اللطيفة 148 ، التاريخ الكبير 3 / 477 ، أسد الغابة ت 2081 ، الاستيعاب ت 990.

(4) الجرح والتعديل 4 / 1380.

(5) أسد الغابة ت 2082.

(6) في ب سنان بن الفاتك.

ذكر ابن الكلبيّ أنه وفد على النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ومعه ابن أخيه معروف بن قيس بن شراحيل ، فارتد يوم البجير ، وقتل على ردته ـ يعني معروفا.

وجزم ابن سعد بأنّ المقتول سعيد المذكور. فالله أعلم.

[ورأيت في نسخة متقنة من الجمهرة شرحبيل ـ بدل شراحيل ـ وهو أصوب ، ففي قصة شبيب الخارجي الّذي كان خرج على الحجاج أنّ عثمان بن سعيد بن شرحبيل بن عمرو قتل في تلك الواقعة ، وكان يلقّب الجزل] (1).

3278 ـ سعيد بن العاص : بن سعيد بن العاص (2) بن أمية القرشيّ الأمويّ ، أبو عثمان ، ابن أخي سعيد بن سعيد الماضي قريبا ، أمه أم كلثوم بنت عبد الله بن أبي قيس (3) بن عمرو العامريّة. ولم يكن للعاص ولد غير سعيد المذكور.

قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة.

قلت : كان له يوم مات النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم تسع سنين ، وقتل أبوه يوم بدر ، قتله علي. ويقال :

إن عمر قال لسعيد بن العاص : لم أقتل أباك ، وإنما قتلت خالي العاص بن هشام. فقال : ولو قتلته لكنت على الحقّ ، وكان على الباطل ، فأعجبه قوله.

وكان من فصحاء قريش ، ولهذا ندبه عثمان فيمن ندب لكتابة القرآن ، قال ابن أبي داود في المصاحف : حدّثنا العباس بن الوليد ، حدّثنا أبي ، حدّثنا سعيد بن عبد العزيز ، أنّ عربية القرآن أقيمت على لسان سعيد بن العاص ، لأنه كان أشبههم لهجة برسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وولي الكوفة ، وغزا طبرستان (4) ففتحها ، وغزا جرجان ، وكان في عسكره حذيفة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) أسد الغابة ت 2083 ، الاستيعاب ت 992 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 223 ، تقريب التهذيب 1 / 299 ، تهذيب التهذيب 4 / 48 ، تهذيب الكمال 1 / 494 ، خلاصة تذهيب 1 / 382 ، الجرح والتعديل 4 / ترجمة 4 ب ، شذرات الذهب 1 / 40 ، التلقيح 381 ، المحن 43 ، 228 ، الطبقات الكبرى 5 / 155 ، التحفة اللطيفة 148 ، سير أعلام النبلاء 3 / 444 ، تاريخ جرجان 63 ، التاريخ الصغير 84 ، 100 ، 102 ، أزمنة التاريخ الإسلامي 1 / 638 ، الوافي بالوفيات 15 / 319 ، العبر 1 / 34 ، 35 ، الأعلام 3 / 96 ، أخبار قزوين (66).

(3) في الطبقات : أم كلثوم بنت عمرو بن عبد الله بن أبي قيس. وفي ب : بن أبي قيس عمرو ، وفي أ : بن أبي عمرو.

(4) طبرستان : بفتح أوله وثانيه وكسر الراء بلاد واسعة ومدن كثيرة يشملها هذا الاسم يغلب عليها الجبال وهي تسمى بمازندران وهي مجاورة لجيلان وديلمان وهي من الرّيّ وقومس. انظر : مراصد الاطلاع 2 / 878.

وغيره من كبار الصّحابة ، وولى المدينة لمعاوية.

وله حديث في الترمذي ، من رواية أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه ، عن جدّه ـ إن كان الضمير يعود على موسى. وله آخر في ترجمة جدّه يأتي في القسم الأخير.

وروى الزّبير ، من طريق عبد العزيز بن أبان ، عن خالد بن سعيد عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : جاءت امرأة إلى النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ببردة ، فقالت : إني نذرت أن أعطي هذه البردة لأكرم العرب ، فقال : «أعطيها لهذا الغلام» ، وهو واقف ـ يعني سعيدا هذا.

قال الزّبير : والثياب السعديّة تنسب إليه.

وروى له مسلم والنّسائيّ ، من روايته عن عثمان وعائشة ، وروى الهيثم بن كليب في مسندة ، من طريق سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه ، عن جده : سمعت عمر يقول ... فذكر له حديثا ، وسيأتي له ذكر في ترجمة جدّه في القسم الأخير.

وأخرج الطّبرانيّ ، من طريق محمد بن قانع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : رأيت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم عاد سعيد بن العاص ، فرأيته يكمده بخرقة.

وسعيد بن العاص هذا يحتمل أن يكون صاحب الترجمة وتكون رواية جبير هذه بعد الفتح ، ويحتمل أن يكون جدّه وتكون رؤية جبير له قبل الهجرة ، ولا مانع من عيادة الكافر ، ولا سيما في ذلك الزّمان لم يكن أذن فيه في قتال الكفار.

وذكر ابن سعد في ترجمته قصّة ولايته على الكوفة بعد الوليد بن عقبة لعثمان ، وشكوى أهل الكوفة منه وعزله مطوّلا. وكان معاوية عاتبه على تخلّفه عنه في حروبه فاعتذر ، ثم ولاه المدينة ، فكان يعاقب بينه وبين مروان في ولايتها.

وروى ابن أبي خيثمة ، من طريق يحيى بن سعيد ، قال : قدم محمد بن عقيل بن أبي طالب على أبيه ، فقال له : من أشرف الناس؟ قال : أنا وابن أمي ، وحسبك بسعيد بن العاص.

وقال معاوية : كريمة قريش سعيد بن العاص ، وكان مشهورا بالكرم والبرّ ، حتى كان إذا سأله السّائل وليس عنده ما يعطيه كتب له بما يريد أن يعطيه مسطورا ، فلما مات كان عليه ثمانون ألف دينار ، فوفاها عنه ولده عمرو الأشدق.

وحجّ سعيد بالنّاس في سنة تسع وأربعين ، أو سنة اثنتين وخمسين ، ولبث بعدها ، ذكر ذلك يعقوب بن سفيان في تاريخه ، عن يحيى بن كثير ، عن اللّيث.

وروي عن صالح بن كيسان ، قال : كان سعيد بن العاص حليما وقورا ، وكان إذا أحبّ شيئا أو أبغضه لم يذكر ذلك ، ويقول : إنّ القلوب تتغيّر ، فلا ينبغي للمرء أن يكون مادحا اليوم عائبا غدا.

ومن محاسن كلامه : لا تمازح الشّريف فيحقد عليك ، ولا تمازح الدنيء فتهون عليه. ذكره في المجالسة من طريق أبي عبيدة ، وأخرجه ابن أبي الدّنيا من وجه آخر ، عن ابن المبارك.

ومن كلامه : موطنان لا أعتذر من العيّ فيهما ، إذا خاطبت جاهلا ، أو طلبت حاجة لنفسي ، ذكره في المجالسة من طريق الأصمعيّ.

وقال مصعب الزّبيريّ : كان يقال له عكّة العسل.

وقال الزّبير بن بكّار : مات سعيد في قصره بالعقيق سنة ثلاث وخمسين.

3279 ـ سعيد بن العاص : بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزوميّ. له حديث.

[ذكر نسبه الذّهبي في «التجريد» ، فقال ما نصه : سعيد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي ، جدّ عكرمة بن خالد إن صحّ ، ففي معجم الطبراني : حدثنا مطيّن ، حدّثنا سفيان ، حدّثنا حماد بن سلمة ، عن عكرمة بن خالد ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : إذا وقع الطاعون ... لكن سها هنا الطبراني فأورده في الخاء ـ يعني في خالد بن العاص] (1)

قلت : هذا الحديث قد ذكرته وبينت شاهد ذلك وتحريره في القسم الرابع في ترجمة العاص بن هشام ، في حرف العين ، كما سيأتي إن شاء الله تعالى ، [فإنّ الذّهبي ترجم للعاص بن هشام هناك تبعا للطبراني وأبي نعيم وأبي موسى] (2).

3280 ـ سعيد بن عامر (3) : بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح القرشيّ الجمحيّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ، سقط في أ.

(2) سقط في أ.

(3) الثقات 3 / 155 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 223 ، شذرات الذهب 2 ، الجرح والتعديل 4 / ترجمة 205 ، التلقيح 381 ، الطبقات 25 ، 299 ، حلية الأولياء 1 / 368 ، مقاتل الطالبيين 192 ، الاستبصار 281 ، المحن 122 ، الطبقات الكبرى 7 / 242 ، 402 ، التحفة اللطيفة 151 ، صفة الصفوة 1 / 660 ، التاريخ الصغير 1 / 8 ، تاريخ جرجان 394 ، 497 ، طبقات الحفاظ 149 ، الوافي بالوفيات 15 / 320 ، التاريخ الكبير 3 / 53 ، الأعلام 3 / 97 ، البداية والنهاية 6 / 103 ، بقي بن مخلد 951 ، أسد الغابة ت 2084 ، الاستيعاب ت 993.

من كبار الصّحابة وفضلائهم ، وأمه أروى بنت أبي معيط.

أسلم قبل خيبر ، وهاجر فشهدها وما بعدها ، وولّاه عمر حمص ، وكان مشهورا بالخير والزهد.

وروى عنه عبد الرحمن بن سابط الجمحيّ ، وأرسل عنه شهر بن حوشب وغيره. وروى أبو يعلى ، من رواية ابن سابط ، عن سعيد بن حذيم ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «لو أنّ امرأة من الحور العين أخرجت يدها لوجد ريحها كلّ ذي روح ...» (1) الحديث ـ مختصرا. أخرجه أبو أحمد الحاكم ، وابن سعد مطوّلا ، وفيه قصة لسعيد مع زوجته في تفرقته المال الّذي يأتيه من عطائه.

وروى محمّد بن عثمان بن أبي شيبة في (تاريخه) ، من طريق زيد بن أسلم ، قال : قال عمر لسعيد بن عامر بن حذيم : إنّ أهل الشّام يحبونك. قال : لأني أعاونهم وأواسيهم ، فقال : خذ هذه عشرة آلاف فتوسّع بها. قال : أعطها من هو أحوج إليها منّي ... الحديث.

وروى ابن سعد ، من طريق ابن سابط ، قال : أرسل عمر إلى سعيد بن عامر : إني مستعملك. فقال : لا تعنتني. قال : إنما أبعثك على قوم لست بأفضلهم ، ولست أبعثك لتضرب أبشارهم ، ولا لتهتك أعراضهم ، ولكن تجاهد بهم عدوّهم وتقسم بينهم فيأهم.

وروى أبو يعلى ، والحسن بن سفيان ، والبغويّ ، من طريق ابن سابط أيضا عن سعيد بن عامر : سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «يجيء فقراء المسلمين يزفّون ، فيقال لهم : قفوا في الحساب ، فيقولون : والله ما كان لنا شيء نحاسب عليه ، فيقول الله : صدق عبادي ، فيدخلون الجنّة قبل النّاس بسبعين عاما» (2).

قال ابن سعد في الطّبقة الثالثة : مات سنة عشرين ، وهو وال على بعض الشّام لعمر.

وروى البخاريّ ، من طريق الزّهري ، قال : مات في زمن عمر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه البخاري في الصحيح 4 / 21 ، 8 / 145 والترمذي في السنن 4 / 156 عن أنس ولفظه لغدوه في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم أو موضع يده في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينها ... الحديث. كتاب فضائل الجهاد (23) باب ما جاء في الغدو والرواح في سبيل الله (17) حديث رقم 1651 قال أبو عيسى هذا حديث صحيح وأحمد في المسند 3 / 157 عن أنس ، والطبراني في الكبير 6 / 72 وابن عدي في الكامل 2 / 570 ، وابن عساكر في التاريخ 6 / 147 ، والهيثمي في الزوائد 10 / 417 ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 5 / 393.

(2) أخرجه الطبري في الكبير 6 / 71 ، وابن عساكر في التاريخ 6 / 147 ، 148.

وقال أبو بكر البغداديّ في تسمية من نزل حمص من الصّحابة : استعمله عمر على حمص بعد عياض ، فوليها دون نصف سنة ، ومات ، ولي في المحرم سنة عشرين ومات في جمادى الأولى.

وأرّخه الهيثم بن عديّ وابن زبر سنة تسع عشرة ، زاد الهيثم : ومات بقيسارية. وقال أبو عبيد : مات سنة إحدى وعشرين. فالله أعلم.

3281 ـ سعيد بن عامر : ذكر الثعلبي في تفسيره أنه أحد من أسلم من اليهود ، ونزل فيهم : (الَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ ....) [البقرة : 121] الآية.

3282 ـ سعيد بن عبد قيس (1) : وقيل سعيد بن عبيد بن قيس بن لقيط بن عامر بن أمية أو ربيعة [بن ظرب] بن الحارث بن فهر القرشيّ الفهريّ.

ذكر ابن شاهين ، من طريق ابن الكلبيّ وغيره ، أنه أسلم قديما وهاجر إلى لحبشة. وذكر البلاذريّ أنه قدم المدينة قبل جعفر بن أبي طالب ، وهو أخو نافع بن عبد قيس.

3283 ز ـ سعيد بن عبيد (2) : بن أبي أسيد بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزّى بن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفيّ. جدّ إسماعيل بن طريح الشّاعر.

روى ابن مندة ، من طريق إسماعيل ، حدّثني أبي ، عن جدّي ، أن أبا سفيان رمى سعيد بن عبيد جدّه يوم الطّائف بسهم ، فأصاب عينه ، فأتى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن هذه عيني أصيبت في سبيل الله ، فقال : «إن شئت دعوت الله فردّ عليك عينك ، وإن شئت فعين في الجنّة». قال : عين في الجنة.

قال : هذا غريب لا نعرفه إلّا من هذا الوجه.

قلت : فيه لفظة منكرة ، فإن أبا سفيان في حصار الطائف كان مسلما ، فكيف يرمي سعيدا ، إن كان سعيد مسلما؟ وأظنّ الصّواب أن أبا سفيان رماه سعيد ، ويؤيد ذلك ما أخرجه الزّبير بن بكّار من هذا الوجه ، فقال : عن سعيد بن عبيد ، قال : رأيت أبا سفيان يوم الطائف قاعدا في حائط يأكل فرميته ، فأصبت عينه ... فذكر الحديث.

وروى ابن عائذ ، عن الوليد ، عن سعيد بن عبد العزيز أنّ عين أبي سفيان أصيبت يوم الطّائف.

وروى أبو الفرج الأصبهانيّ ، من طريق أسامة بن زيد اللّيثي ، عن القاسم بن محمد ،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2086 ، الاستيعاب ت 9942.

(2) أسد الغابة ت 2087.

قال : لم يزل السهم الّذي أصاب عبد الله بن أبي بكر حتى قدم وفد الطّائف ، فأراهم إياه ، فقال سعيد بن عبيد : هذا سهمي أنا بريته ، وأنا رميت به. فقال أبو بكر : الحمد لله الّذي أكرمه بيدك ولم يهنك (1) بيده.

وله طريق أخرى في ترجمة عبد الله بن أبي بكر ، فثبتت بذلك صحبة سعيد بن عبيد ، وتحررت الرّواية الأولى. والحمد لله.

3284 ز ـ سعيد بن عبيد بن النّعمان : تقدّم في سعد ، وهو أصحّ

وقد روى ابن أبي شيبة ما يدل على أنه سعيد ، وأنه غير سعد الّذي مرّ ، فقال : حدّثنا أبو إدريس ، عن إسماعيل ، عن الشّعبي ، قال : قرأ القرآن على عهد النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم : أبي ، ومعاذ ، وزيد ، وأبو الدّرداء ، وسعيد بن عبيد ... الحديث.

3285 ز ـ سعيد بن عتاب : يأتي ذكره في ترجمة سليط بن سليط.

3286 ـ سعيد بن عثمان الأنصاريّ (2) : شهد أحدا.

روى إسحاق بن راهويه في مسندة من طريق الزّبير ، قال : والله إني لأسمع قول معتّب بن قشير والنّعاس يغشاني : (لَوْ كانَ لَنا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ما قُتِلْنا هاهُنا) [آل عمران : 154] ، ثم قال : وقوله : (إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعانِ) [آل عمران : 155] ، قال : منهم عثمان بن عفان ، وسعيد بن عثمان ، وعلقمة بن عثمان الأنصاريان ، قال : بلغوا جبلا بناحية المدينة ببطن الأعوص (3) ، فأقاموا هناك ثلاثا.

قلت : ساقه ابن إسحاق في مسندة مع إدراجه ، ومن قوله : ثم ... إلخ من كلام ابن إسحاق في المغازي.

3287 ز ـ سعيد بن عديّ الأنصاريّ : ذكره الأمويّ فيمن استشهد يوم اليمامة.

واستدركه ابن فتحون.

وقد تقدم نظيره في سعد بن عثمان ، فما أدري أهما أخوان أم واحد اختلف في اسمه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في ب وأسهمك.

(2) أسد الغابة ت 2089.

(3) أعوص : بفتح الواو والصاد المهملة موضع قرب المدينة والأعوص : واد في ديار باهلة لبني حصن منهم ويقال الأعوصين وكان عمر بن عبد العزيز يقول : لو كان لي أن أعهد لم أعد أحد الرجلين : صاحب الأعواص ، أو أعمش بني تميم يعني القاسم بن محمد. معجم ما استعجم / 173 معجم البلدان 1 / 264. وانظر لسان العرب / 3170 «عوص».

3288 ـ سعيد بن عمارة في أسعد (1).

3289 ز ـ سعيد بن عمارة : آخر تقدم في سعد [بن عمارة] (2).

3290 ـ سعيد بن عمرو التميميّ (3) : حليف بني سهم.

ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، في مهاجرة الحبشة ، وقال موسى بن عقبة :

استشهد بأجنادين هو وأخوه لأمّه تميم بن الحارث بن قيس ، وكذا قال الزّبير : قاله الذّهبي.

وذكره ابن سعد فيمن تقدم إسلامه ، ولم يشهد بدرا ، وسماه الواقديّ وأبو معشر وأبو الأسود عن عروة سعيدا (4). فالله أعلم.

3291 ـ سعيد بن عمرو : (5) بن غزيّة الأنصاريّ ، أخو الحارث.

قال ابن السّكن : له صحبة. وقال ابن فتحون : ذكره ابن عبد البرّ في ترجمة أخيه الحارث ، ولم يفرده بترجمة.

قلت : بل قال أبو عمر في ترجمة أخيه زيد بن عمرو : لا يثبت لسعيد صحبة.

3292 ـ سعيد بن عمرو الكندي : ذكره ابن الأثير ، عن ابن ماكولا ، إلا أنه قال : روى حديثه محمد بن المطلب ، عن علي بن قرين ، عن عبيدة بن حريث الكنديّ ، عن الصلت بن حبيب الشّنّي عنه ، قال : شهدت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

3293 ز ـ سعيد بن عمرو : العيذي ـ بالمهملة ثم التحتانية ـ المحاربيّ.

ذكره أبو عبيد فيمن وفد على النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم من قومه. قال الرّشاطيّ : لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

3294 ز ـ سعيد بن عمرو : (6) قيل : هو اسم أبي كبشة الأنماريّ فيما جزم به ابن حبّان ، وسيأتي بيان الاختلاف في اسمه في الكنى.

3295 ـ سعيد بن القشب الأزدي : حليف بني عبد مناف. يقال : ولّاه النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم على جرش (7) ، أخرجه أبو عمر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هذه الترجمة سقط في ط.

(2) سقط في ط.

(3) أسد الغابة ت 2091 ، الاستيعاب ت 995.

(4) في أمعبدا.

(5) أسد الغابة ت 2093.

(6) أسد الغابة ت 2094 ، الاستيعاب ت 996.

(7) جرش : بالتحريك : وهو اسم مدينة عظيمة كانت ، وهي في شرق جبل السواد من أرض البلقاء. انظر معجم البلدان 2 / 148.

3296 ـ سعيد بن قيس (1) : بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عديّ بن غنم (2) بن كعب بن سلمة الأنصاريّ السّلمي. ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن شهد بدرا.

3297 ز ـ سعيد بن مرّة العجليّ : ذكر سيف والطبري أنّ المثنى بن حارثة استعمله بالعراق سنة اثنتي عشرة ، وكان من أشدّ النّاس على نصارى بني تغلب. واستدركه ابن فتحون. وقد تقدّم أنهم لم يكونوا يؤمّرون إلا الصّحابة.

3298 ز ـ [سعيد بن مقرّن المزني ، أحد الإخوة. ذكره الطّبري في الصّحابة ، وروى سيف في الفتوح أن خالد بن الوليد أمّره على شيء من العراق حين توجّه إلى الشام في خلافة أبي بكر.

3299 ز ـ سعيد بن المنذر : بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح الأنصاريّ. ذكره ابن حبّان في الصّحابة] (3).

3300 ـ سعيد بن مينا (4) : مولى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ـ ذكر الخطيب في «المتفق» من طريق موسى بن سليمان الإيادي ، عن عمر بن قيس بن الماصر ، عن عطاء ، عن سعيد بن مينا مولى النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم. سمعت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «فرّ من المجذوم فرارك من الأسد».

3301 ـ سعيد (5) بن نوفل : بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم ، ابن عمّ النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

روى عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم حديثا في الاستئذان. وعنه عمار بن أبي عمار.

ذكره ابن مندة. وقال أبو نعيم : هو عندي مرسل.

قلت : كلام الدّارقطنيّ يدلّ على أنه سعيد بن الحارث أخو نوفل. فالله أعلم.

3302 ـ سعيد بن يربوع : بن عنكثة (6) بن عامر بن مخزوم القرشيّ المخزوميّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2095.

(2) في أعثمان.

(3) سقط في أ.

(4) أسد الغابة ت 2097.

(5) أسد الغابة ت 2099.

(6) الجرح والتعديل 4 / ترجمة 304 ، تقريب التهذيب 1 / 8 ، تهذيب التهذيب 4 / 99 تهذيب الكمال 1 / 508 ـ خلاصة تذهيب 1 / 393 ـ الكاشف 1 / 375 ، شذرات الذهب 1 / 600 ، التلقيح 374 الطبقات 21 ، 278 ، ـ عنوان النجابة 99 ، الطبقات الكبرى 2 / 153 ، التحفة اللطيفة 163 ، سير أعلام النبلاء 2 / 542 ـ المتحف 207 ، 509 ، 533 ، التاريخ الصغير 1 / 45 ، العقد الثمين 4 / 588 ـ الوافي

الإصابة/ج3/م7

قال النّسائيّ وغيره : له صحبة ، وكان اسمه الصّرم ويقال أصرم ، حكاه البخاريّ والعسكريّ.

وقال الزّبير : كان له ولدان : هود ، والحكم ، وكان يكنى أبا هود. وقال ابن سعد : كان يكنى أبا الحكم ، وأمه لبني بنت سعيد بن رياب السهمية ، فغيّره النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

روى حديثه أبو داود ، من رواية ابنه عبد الرحمن عنه. وروى عنه أيضا ابن له آخر اسمه عثمان. وروى البغويّ وابن مندة من طريق عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن الصرم : حدثني جدّي ، عن أبيه أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال له : «أيّنا أكبر أنا أو أنت؟» قال : أنت أكبر وأخير مني ، وأنا أقدم سنّا ، وغيّر اسمه فسمّاه سعيدا ، وقال : الصرم قد ذهب.

قال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا بهذا الإسناد.

قلت : بعضه عند أبي داود ، وأخرج البغويّ في ترجمة الصرم من حرف الصاد حديثا آخر من هذا الوجه.

وقال الزّبير وغيره : أسلم يوم الفتح ، وقيل قبله ، يكنى أبا هود ، وشهد حنينا ، وأعطي من غنائمها.

وروى البخاريّ في تاريخه ، من طريق يحيى بن سعيد الأنصاريّ ، قال : أصيب سعيد بن يربوع ببصره فعاده عمر ـ زاد غيره ـ فقال له : «لا تدع شهود الجمعة والجماعة» ، فقال : ليس لي قائد ، فبعث إليه غلاما من السّبي.

قال الزّبير : وهو أحد الأربعة الذين أمرهم عمر بتجديد أنصاب الحرم.

وروى الواقديّ ، من طريق نافع بن جبير ، أنّ عمر لما قدم الشّام فوجد الطّاعون ، واستشار مشيخة قريش كان منهم مخرمة بن نوفل ، وسعيد بن يربوع ، وحكيم بن حزام وغيرهم ، قال : وكان الّذي كلّمه في الرجوع مخرمة بن نوفل ، وأخبره أنّ قوما من قريش كانوا ثمانين رجلا خرجوا تجّارا فطرقهم الطّاعون ، فماتوا أجمعين في ليلة إلا رجلين : أحدهما صفوان بن نوفل ـ يعني أخاه.

قال الزّبير وغيره : مات سنة أربع وخمسين وله مائة وعشرون سنة. وقيل وزيادة أربع.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

بالوفيات 15 / 382 ـ العبر 1 / 59 ، التاريخ الكبير 3 / 453 ، 9 / 7 ـ دائرة معارف الأعلمي 19 / 184 ، الثقات 3 / 155 ، أسد الغابة ت 2102 ، الاستيعاب ت 998.

3303 ـ سعيد بن يزيد الأزديّ (1) : نزل مصر.

قال ابن يونس في تاريخ الغرباء : هو من أهل فلسطين ، كان أميرا على مصر ليزيد بن معاوية.

روى عنه من أهل مصر أبو الخير مرثد اليزني ، ثم ساق ، من طريق اللّيث ، وكذلك الحسن بن سفيان من طريق يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير ، عن سعيد بن يزيد ـ أن رجلا قال : يا رسول الله ، أوصني. قال : «أوصيك أن تستحي من الله كما تستحي رجلا صالحا من قومك».

ورواه ابن أبي خيثمة ، من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي الخير ، عن سعيد بن فلان.

وقال أبو عمر : زعم أبو الخير أنّ له صحبة ، والّذي رأينا من روايته فعن ابن عمر.

انتهى.

وذكر ابن أبي حاتم أنه اختلف فيه على عبد الحميد بن جعفر ، فروى بعضهم ـ يعني بالسّند ـ عنه عن سعيد بن مرثد ، عن ابن عم له ، قال : قلت : يا رسول الله.

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : كنا لا ندري له صحبة أو لا ، فروى عنه عبد الحميد بن جعفر ، عن أبي الخير ، عن سعيد بن يزيد : رجل من الصّحابة ـ حديث : «استحي من ربّك» ، قال : فدلّنا على أن لا صحبة له ، فعلى قوله يكون الصّواب فيما قاله أبو عمر : فعن ابن عمر ـ تصحيفا.

وقد حكى أبو عمر الكنديّ أنّ رؤساء أهل مصر لما أمرّ عليهم قالوا : ما كان في زماننا شابّ مثله ، فهذا يدل على أن لا صحبة له.

3304 ز ـ سعيد بن يزيد البلويّ : ذكره ابن أبي خيثمة ، وابن شاهين في الصّحابة ، وغايرا بينه وبين الّذي قبله ، ووحّدهما غيرهما.

3305 ز ـ سعيد بن فلان : أو فلان بن سعيد.

روى الحسن بن سفيان ، من طريق يونس بن أبي يعقوب ، عن أبيه ، قال : جلست أنا وجعفر بن عمرو بن حريث ، وسعيد بن أشوع إلى فلان بن سعيد أو سعيد بن فلان ، فحدّثنا أنّ نفرا أتوا النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقالوا : يا رسول الله ، أرنا رجالا من أهل الجنّة. قال : «أنا من أهل الجنّة ،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الجرح والتعديل 4 / 303 ، جامع التحصيل 225 ، مراسيل الرازيّ 68 ، أسد الغابة ت 2103 ، الاستيعاب ت 999.

وأبو بكر وعمر ، فسمى جماعة ، قال : فقال فلان بن سعيد أو سعيد بن فلان : وأنا من أهل الجنّة.

قلت : أورده الحسن بن سفيان في مسند سعيد بن زيد ، وفيه نظر ، لأن ابن أشوع لم يدركه ، فإن كان محفوظا فهو غيره.

3306 ـ سعيد : والد ميسرة. يأتي ذكره في ترجمة مولاته كثيرة بنت سفيان.

3307 ز ـ سعيد الشّامي : والد عبد العزيز. جاءت عنه عدّة أحاديث من رواية ولده عنه ، تفرّد بها عبد الغفور أبو الصّباح بن عبد العزيز ، عن أبيه عبد العزيز ، عن أبيه سعيد ، منها ما أخرجه ابن عديّ ، من طريق عامر بن سيار ، عن أبي الصّباح بهذا الإسناد ، عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، قال : «لا يجمع الإيمان والبخل في قلب رجل مؤمن أبدا» (1).

قال ابن عديّ : وبهذا الإسناد اثنان وعشرون حديثا. وأخرج له ابن مندة ، من طريق بقية ، عن عبد الغفور بهذا الإسناد ، قال فيه : عن أبيه وكان من أصحاب النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فذكر حديثا آخر.

وأخرج له ابن قانع حديثا من رواية صالح بن مالك ، عن عبد الغفور ، عن عبد العزيز ، عن أبيه ، قال : صلّيت خلف النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فكنت قريبا منه ... الحديث.

وأخرج له آخر نسبه فيه أنصاريّا ، وسيأتي أبو (2) عبد العزيز في الكنى ، في حديث ، وهو هذا أخرجه الطبري في «التفسير» ، وابن أبي عاصم في «الوحدان» ، وأورد البخاريّ في كتاب «الضعفاء» في ترجمة عبد الغفور من رواية عثمان بن مطر ، عنه ، عن عبد العزيز بن سعيد ، عن أبيه ـ أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «إنّ الله يمسخ خلقا كثيرا ، وإنّ الإنسان يخلو بمعصية ، فيقول الله تعالى : استهان بي فيمسخه ، ثمّ يبعثه يوم القيامة إنسانا يقول له : كما بدأكم تعودون ، ثمّ يدخله النّار» (3). وله عند بقيّ بن مخلد أربعة أحاديث.

3308 ـ سعيد : بالتصغير ـ تقدم في سعيد بن سهل.

3309 ز ـ سعير : مصغرا ، آخره راء ـ ابن خفاف التميميّ.

ذكره سيف في الفتوح ، وأنه كان عاملا للنبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم على بطون تميم ، وأقرّه أبو بكر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه ابن عدي في الكامل 5 / 1966 وأورده الحسيني في اتحاف السادة المتقين 8 / 196.

(2) في ب ، ج : أبوه.

(3) أورده السيوطي في الدر المنثور 3 / 77 وابن حجر في لسان الميزان 4 / 128 والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 43720.

3310 ـ سعير بن سوادة (1) العامريّ : وقيل : هو سفيان.

روى ابن مندة ، من طريق العلاء بن الفضل ، عن أبي سويد المنقري ، عن آبائه ـ أنّ سعير بن سوادة أتى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

3311 ـ سعير بن العدّاء الفريعي (2) : ويقال البكائيّ. ذكره المدائني في كتاب رسل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وروى من طريق عبد الله بن يحيى ، قال : أراني ابن لسعير بن العدّاء كتابا من محمد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم كتبه لسعير بن عدّاء ، ورواه الباوردي وابن مندة من هذا الوجه ، وزاد : إني أحفرتك الرجيح (3).

3312 ز ـ سعية : بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح المثناة التحتانية بعدها هاء التأنيث ـ ابن العريض ـ وقيل بالنّون ، تقدّم قريبا.

3313 ـ سفعة الغافقي : رجل من أصحاب النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، شهد فتح مصر. ذكره ابن يونس ، وقال : ذكروه في كتبهم

السين بعدها الفاء

3314 ـ سفيان بن أسد (4) بفتحتين أو أسيد ـ بوزن عظيم ـ الحضرميّ.

ذكره ابن أبي خيثمة وابن أبي عاصم وغيرهما في الصّحابة ، وأخرجه من رواية بقية ، أخبرني ضبارة ، بفتح المعجمة والموحدة المخففة ، ابن مالك الحضرميّ أنه سمع أباه يحدّث عن عبد الرّحمن بن جبير أن أباه حدّثه عن سفيان بن أسد الحضرميّ أنه سمع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «كبرت خيانة أن تحدّث أخاك حديثا هو لك به مصدّق وأنت له كاذب» (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2105.

(2) أسد الغابة ت 2106.

(3) في ب ، ج الوحيح ، وفي أسد الغابة : الزج.

(4) الثقات 3 / 183 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 225 ، تقريب التهذيب 1 / 30 ، تهذيب التهذيب 4 / 106 ، الكاشف 1 / 377 ، تذهيب التهذيب 1 / 395 ، التاريخ الكبير 4 / 86 ، أسد الغابة ت 2107 ، الاستيعاب ت 1001.

(5) أخرجه أبو داود في السنن 2 / 712 عن سفيان بن أسيد الحضرميّ كتاب الأدب باب في المعاريض حديث رقم 4971 والبيهقي في السنن الكبرى 10 / 199 ، وابن سعد في الطبقات 7 / 139 ، والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم 4845 ، والبخاري في التاريخ الكبير 4 / 86 ، وابن عساكر في التاريخ 5 / 178 ، وابن عدي في الكامل 4 / 1422 ، وأورده السيوطي في الدر المنثور 3 / 291 ، 595 ، والهيثمي في الزوائد 8 / 101 عن النواس بن سمعان وقال رواه أحمد والطبراني وفيه عمر بن هارون وهو ضعيف.

قال ابن مندة : غريب. وذكر ابن عدي أن محمد بن ضبارة رواه عن أبيه متابعا لبقية ، ورواه يزيد بن شريح ، عن جبير بن نفير ، فقال : عن النوّاس بن سمعان. فالله أعلم.

3315 ز ـ سفيان بن أمية : بن أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس القرشي الزّهري.

ذكره البلاذريّ ، وقال : هو الّذي ذهب بموت عليّ إلى أهل الحجاز ، ولا عقب له ، ومات أبوه كافرا ، وكان ابن عم أبي سفيان بن حرب ، وأما ولده سفيان صاحب الترجمة فمقتضى ما قالوا : إنه لم يبق بمكة قرشيّ بعد الفتح إلا أسلم ، وحجّ مع النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم حجّة الوداع ـ أن يكون له صحبة.

3316 ز ـ سفيان بن بشر (1) : يأتي في نسر ـ بنون ومهملة.

3317 ـ سفيان بن ثابت الأنصاريّ (2) : من بني النّبيت (3).

ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه في الصّحابة.

وقال ابن شاهين عن الواقديّ : استشهد ببئر معونة.

3318 ـ سفيان بن حاطب (4) : بن أمية بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصاريّ الظّفريّ.

قال ابن شاهين ، عن ابن الكلبيّ : إنه شهد أحدا ، واستشهد ببئر معونة.

3319 ـ سفيان بن الحكم الثقفيّ (5) : مرّ في الحكم بن سفيان.

3320 ـ سفيان بن خولي (6) : بن عبد عمرو بن خولي بن همام العبديّ.

ذكر ابن الكلبيّ أن له وفادة. وقال الرّشاطي في الحدادي ـ بضم المهملة : لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

3321 ـ سفيان بن أبي زهير الأزديّ (7) : من أزد شنوءة. قال ابن المديني وخليفة :

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاستيعاب ت 1002.

(2) أسد الغابة ت 2108 ، الاستيعاب ت 1003 ، الجرح والتعديل 4 / 944 ، تنقيح المقال 4939 ، دائرة الأعلمي 19 / 188.

(3) في أ : من بني الليث.

(4) أسد الغابة ت 2109 ، الاستيعاب ت 1004.

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 226 ، تقريب التهذيب 1 / 310 ـ تهذيب التهذيب 4 / 109 ـ تذهيب الكمال 1 / 398 ـ أسد الغابة ت 2110 ، دائرة معارف الأعلمي 19 / 289 ، الاستيعاب ت 1005.

(6) أسد الغابة ت 2111.

(7) الثقات 3 / 182 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 226 ـ تقريب التهذيب 1 / 311 ـ تهذيب التهذيب 4 / 110 ـ

اسم أبيه القرد ، وقيل ابن نمير بن مرارة بن عبد الله بن مالك ، ويقال فيه النمريّ ، لأنه من ولد النمر بن عثمان بن نصر بن زهران.

نزل المدينة ، وحديثه في البخاريّ من رواية عبد الله بن الزبير عنه.

وروى البخاريّ أيضا من طريق السّائب بن يزيد ، عنه ، قال : وهو رجل من أزد شنوءة من أصحاب النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «من اقتنى كلبا ...» الحديث.

3322 ـ سفيان بن زيد (1) : أو يزيد ، الأزديّ.

ذكره البخاريّ في الصّحابة ، وقال : إن الحديث عنه منقطع ، وهو من رواية روح بن عوف ، عن ابن سيرين ، عنه في العتيرة.

3323 ـ سفيان بن زياد الحمصيّ (2) : ذكره عبد الصّمد بن سعيد في الصّحابة الذين نزلوا حمص.

3324 ـ سفيان بن سهل (3) : أو ابن أبي سهل ، الثقفيّ. له ذكر في حديث المغيرة بن شعبة.

روى أحمد والنّسائيّ وابن حبّان وغيرهم ، من حديث عبد الملك بن عمير ، عن حصين بن عقبة ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : رأيت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم وهو آخذ بحجزة سفيان بن أبي سهل ، وهو يقول : «لا تسبل إزارك» ـ لفظ أحمد ، وعند النّسائي سفيان بن سهل ، ومداره عندهم على شريك بن عبد الملك ، وقيل : عن شريك بن عبد الملك ، وقيل عن شريك عن عبد الملك عن قبيصة بن جابر بدل حصين بن عقبة ، وقيل : عن عبد الملك عن المغيرة بغير واسطة ، والأول أصحّ.

3325 ـ سفيان بن صهابة : المهري المعروف (4) بالخرنق الشّاعر.

ذكره ابن أبي داود في الصّحابة ، وتبعه ابن مندة وغيره. وذكر ابن يونس أنه شهد فتح مصر ، وأنه قال : كنت أنا والمقداد (5) لصّين في الجاهليّة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الكاشف 1 / 377 ، خلاصة تذهيب 1 / 339 ـ الجرح والتعديل 4 / ترجمة 949 ـ التلقيح 372 ـ التاريخ الكبير 4 / 86 ، الإكمال 5 / 110 بقي بن مخلد 305 ـ أسد الغابة ت 2112 ، الاستيعاب ت 1006.

(1) أسد الغابة ت 2113.

(2) في أج الحضرمي.

(3) أسد الغابة ت 2114 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 226.

(4) أسد الغابة ت 2115.

(5) في أكنت أنا والمقداد بن الأسود لصين في الجاهلية ، أسد الغابة ت 2117 ، الاستيعاب ت 1008.

3326 ـ سفيان بن عبد الله : بن أبي ربيعة (1) بن الحارث [بن مالك] (2) بن حطيط بن جشم الثقفيّ الطائفيّ.

أسلم مع الوفد ، وسأل النبيّ لله صلى‌الله‌عليه‌وسلم عن أمر يعتصم به ، فقال : «قل ربّي الله ، ثمّ استقم» (3).

أخرج حديثه مسلم والنسائيّ والترمذيّ ، واستعمله عمر على صدقات الطّائف ، ووقع في رواية مرسلة لابن أبي شيبة أنّ النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم استعمله (4) على الطائف.

[وروى عنه أولاده : عاصم ، وعبد الله ، وعلقمة ، وعمرو ، وأبو الحكم ، وغيرهم.

وقال أبو الحسن المدينيّ : شهد سفيان بن عبد الله بن ربيعة حنينا ، فقتل أخوه عثمان ، فاستقبل وقال لأبي سويد : لا خير في العيش بعده ، فتخيّل أبو سويد حتى انهزم به ، وذلك أنه قطع طرف عذاره ، وكان على حصان وأبو سويد على أنثى ، فأدناها من فرس سفيان حتى شمّها ، ثم حرّك أبو سويد فرسه وذهب فرس سفيان ليتبعها ، فلحقه سفيان ليحبسه ، فانقطع اللّجام ، واستمرّ فرسه يتبع فرس أبي سويد فنجيا جميعا ، وأسلم سفيان بعد ذلك. قلت : ولم أقف على حال أبي سويد المذكور] (5).

3327 ـ سفيان بن عبد الأسد المخزوميّ (6) : ذكر أبو عمر أنه من المؤلّفة ، وفيه نظر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الثقات 3 / 182 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 226 ، تقريب التهذيب 1 / 311 ـ تهذيب التهذيب 4 / 115 ، خلاصة تذهيب 1 / 396 ، الكاشف 1 / 378 ، الجرح والتعديل 4 / ترجمة 952 ، الطبقات 286 ، الأعلمي 19 / 191 ، التحفة اللطيفة 165 ، العقد الثمين 4 / 590 ، الوافي بالوفيات 15 / 404 ، التاريخ الكبير 86 ، تاريخ الثقات 194 ، بقي بن مخلد 304 ، الجمع بين رجال الصحيحين 732 ، تاريخ أسماء الثقات 499 ، تنقيح المقال 4951.

(2) سقط في أ.

(3) أخرجه مسلم في الصحيح 1 / 65 عن سفيان بن عبد الله الثقفي كتاب الإيمان (1) باب جامع أوصاف الإسلام (13) حديث رقم (62 / 38) والترمذي في السنن 4 / 525 كتاب الزهد باب (60) ما جاء في حفظ اللسان حديث رقم 2410 وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابن ماجة في السنن 2 / 1314 كتاب الفتن (36) باب كف اللسان في الفتنة (12) حديث رقم 3972 وابن ماجة في صحيحه حديث رقم 2543 ، والدارميّ في السنن 2 / 298 وأحمد في المسند 3 / 413 ، والحاكم في المستدرك 4 / 313 ، والطبراني في الكبير 7 / 78 ، وأبو نعيم في الحلية 1 / 65 ، والسيوطي في الدر المنثور 3 / 347 ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 36524.

(4) في أاستعمله عمر على صدقات الطائف.

(5) سقط في أ.

(6) أسد الغابة ت 2116 ، الاستيعاب ت 1007.

وذكره العدويّ في النّسب وأنه أخو أبي سلمة ، ولم يذكر أنه أسلم. وعند ابن الكلبيّ ، ما يدلّ على أنه أسلم ، [فيكتب من ترجمة ربيبته أم عمر وبنت سفيان من النّساء] (1).

3328 ز ـ سفيان بن عبد شمس : بن أبي وقّاص الزهري. ينظر من القسم الثاني.

روى الطّبرانيّ ، من طريق إسماعيل بن راشد أنّ معاوية بعثه رسولا إلى عمرو بن العاص يخبره بقتل علي.

وقد تقدّم في سفيان بن أمية أنه كان رسولا إلى الحجاز بمثل ذلك.

قال ابن عساكر : لم أر له ذكرا في كتب الأنساب ولا التواريخ (2).

3329 ز ـ سفيان بن العديل : بن الحارث بن مصاد بن مازن بن ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم التميميّ.

ذكره ابن سعد في «الطّبقات» ، فقال : أنبأنا هشام بن الكلبيّ ، قال : حدّثني رجل من عبد القيس ، قال : حدّثني محمد بن جناح ، أخو بني عمرو بن كعب بن تميم ، قال : وفد سفيان بن العديل على النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فأسلم ، فقال له ابنه قيس : يا أبت ، دعني آت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم معك. قال : ومات قيس في زمن أبي بكر مع العلاء بن الحضرميّ بالبحرين ، فقال فيه بعض الشّعراء :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فإن يك قيس قد مضى لسبيله |  | فقد طاب قيس بالرّسول فأسلما |

[الطويل]

[وروى عنه أولاده عاصم وعبد الله وعلقمة وعمرو وأبو الحكم وغيرهم] (3). وسيأتي ذكر ولده غنيم بن قيس في الغين المعجمة.

3330 ز ـ سفيان بن أبي عزّة الجذاميّ : كان نازلا في بني حنيفة ولم يرتدّ. ذكر ذلك وثيمة ، وذكر أنّ خالد بن الوليد أخذه فيمن ظفر به من أهل اليمامة ، فأراد قتله ، فقال له سفيان : يا خالد ، إنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «ما من عبد يقتل عبدا إلّا قعد له يوم القيامة على الصّراط. فخلّى سبيله» (4) ، وفيه يقول الشاعر :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إنّني والحصين وابن أبي |  | عزّة سفيان ديننا الإسلام |

[الخفيف]

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) في ط التاريخ.

(3) سقط في ط.

(4) أخرجه أحمد في المسند 5 / 46 ، والبيهقي في السنن الكبرى 8 / 33 وعبد الرزاق في المصنف حديث

3331 ـ سفيان بن عطية : بن ربيعة الثقفيّ (1). روى البغويّ وعمه أحمد بن منيع ، من طريق ابن إسحاق ، عن عيسى بن عبد الله ، عن سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفيّ ، قال : وفد ناس من ثقيف على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وقال ابن أبي خيثمة : هو عطية بن سفيان قدم مع وفد ثقيف.

قلت : المحفوظ أنّ الحديث من رواية عيسى بن عطية بن سفيان بن ربيعة الثقفيّ عن بعض وفدهم. فالله أعلم.

3332 ـ سفيان بن عمير (2) : بن وهب النّضريّ. تقدّم في سعد بن وهب.

3333 ـ سفيان بن أبي (3) العوجاء الثقفيّ.

ذكره ابن أبي عاصم في الصّحابة ، وذكره الطّبراني في المعجم الكبير في الصّحابة ، لكنه زعم أنه أبو ليلى الأنصاريّ والد عبد الرّحمن.

وذكر العسكريّ أنّ جريرا روى في حديث سفيان بن أبي زهير ، فقال : سفيان بن أبي العوجاء.

3334 ز ـ سفيان بن عوف الأسلميّ : أو الغامديّ (4). يأتي في مالك بن وهب.

وروى الحاكم عن مصعب الزّبيري ، قال : وسفيان بن عوف الغامدي صحب النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وكان له بأس ونجدة وسخاء ، وهو الّذي أغار على هيت والأنبار في أيام عليّ ، فقتل وسبى ، وإياه عنى علي بن أبي طالب في خطبته حيث قال فيها : وإن أخا غامد قد أغار على هيت والأنبار ، وقتل حسان بن حسان ـ يعني عامل عليّ ـ واستعمل معاوية سفيان بن عوف على الصّوائف (5) ، وكان يعظمه ، ثم استعمل بعده ابن مسعود الفزاري ، فقال له الشاعر :

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

رقم 197712 والحاكم في المستدرك 2 / 126 عن أبي بكرة ولفظه ما من عبد يقتل نفسا معاهدة إلا حرم الله عليه الجنة ... الحديث قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأورده السيوطي في الدر المنثور 2 / 195.

(1) أسد الغابة ت 2118 ، الاستيعاب ت 1009 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 226.

(2) أسد الغابة ت 2119.

(3) أسد الغابة ت 2110.

(4) فتوح الشام للأزدي 156 ، العقد الفريد 1 / 132 ، المعرفة والتاريخ 2 / 517 ، مروج الذهب 1668 ، فتوح البلدان 224 ، تاريخ الطبري 4 / 261 ، جمهرة أنساب العرب 256 ، المستدرك 3 / 446 ، تهذيب تاريخ دمشق 6 / 183 ، الكامل في التاريخ 3 / 97 ، الوافي بالوفيات 15 / 283 ، تعجيل المنفعة 155 ، تاريخ الإسلام 1 / 231.

(5) الصوائف : جبل بالحجاز قرب مكة لهذيل ، قال أبو جندب الهذلي :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أقم يا بن مسعود قناة صليبة |  | كما كان سفيان بن عوف يقيمها |

[الطويل]

وروى ابن عائذ ، من طريق صفوان بن عمرو ، عن الفرج بن محمد ، عن بعض أشياخه ، قال : كنّا مع سفيان بن عوف الغامديّ سارين بأرض الرّوم ، فأغار على باب الذّهب ، حتى حرج أهل القسطنطينية ، فقالوا : والله ما ندري أخطأتم الحساب ، أم كذب الكتاب ، أم استعجلتم المقدّر؟ فإنّا وأنتم نعلم أنها ستفتح ، ولكن ليس هذا زمانها.

وقال ابن عساكر : سفيان بن عوف بن المغفل بن عوف بن عمر بن كلب بن ذهل بن سيار بن والبة بن الدئل بن سعد مناة بن غامد بن الأزد (1) الغامديّ.

شهد فتح الشّام ، ثم روى من طريق سفيان بن مسلم الأزديّ ، عن سفيان بن عوف الأزدي ، قال : بعثنا أبو عبيدة إلى عمر بكتاب.

وذكر خليفة أنه مات سنة ثلاث وخمسين ، وأبو عبيد سنة اثنتين ، والواقديّ سنة أربع. فالله أعلم.

وذكره ابن الكلبيّ ، فقال : سفيان بن عوف بن المغفل بن عوف بن عمير بن كلب بن ذهل بن سيار بن والبة بن الدول بن سعد بن زيد مناة بن غامد الغامديّ صاحب الصّوائف.

3335 ـ سفيان بن القرد : وهو ابن أبي زهير. تقدّم.

3336 ز ـ سفيان بن قيس : بن الحارث (2) بن المطّلب القرشيّ المطلبيّ ابن أخي الطّفيل وعبيدة ابني الحارث. لهم صحبة.

أخرج البغويّ ، من طريق إبراهيم بن سعد ، عن سليمان بن محمد الأنصاريّ ، عن رجل من قومه يقال له الضّحاك ، كان عالما قال : آخى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بين الحارث بن عبد المطّلب وسفيان بن قيس بن الحارث.

3337 ـ سفيان بن قيس : بن أبان الثّقفيّ (3). ذكره الطّبرانيّ وغيره في الصّحابة ،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وقد عصّبت أهل العرج منهم |  | بأهل صوائف إذ عصّبوني |

انظر : مراصد الاطلاع 2 / 855.

(1) في ب : الأزدي.

(2) هذه الترجمة سقط في أ.

(3) الثقات 3 / 182 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 227 ، الجرح والتعديل 4 / ترجمة 951 ، الطبقات 54 ، 285 ، الطبقات الكبرى 8 / 492 ، العقد الثمين 4 / 592 ، أسد الغابة ت 2121 ، الاستيعاب ت 1010.

وأخرج من طريق عبد ربّه بن الحكم عن أميمة بنت رقيقة ، عن رقيقة قالت : جاء رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم إلى الطّائف يطلب النصر من ثقيف ، فدخل عليّ فسقيته سويقا فشرب ، وقال : «لا تعبدي طاغيتهم ، ولا تصلّي إليها». فقلت : إذن يقتلوني. قال : «فإن جاءوك فقولي ربّي ربّ هذه الطّاغية ، وولّيها ظهرك إذا صلّيت».

قالت أميمة : فحدثني أخواي : وهب وسفيان ابنا قيس ، قالا : لما أسلمت ثقيف قال لنا النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «ما فعلت أمّكما؟» (1) قالا : ماتت على الحال التي فارقتها عليها. قال : «أسلمت أمّكما إذن».

3338 ز ـ سفيان بن قيس الثّعلبيّ (2) : قال البغويّ : ذكره البخاريّ في الصّحابة.

3339 ز ـ سفيان : ويقال نفير بن مجيب الثّمالي.

قال ابن عساكر : سفيان أصح.

روى ابن قانع وغيره من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام ، عن حجاج بن عبيد الثّمالي ، وكان قد رأى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم وشهد معه حجة الوداع ـ أنّ سفيان بن مجيب حدّثه ، وكان من أصحاب النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، قال : «إنّ في جهنّم سبعة آلاف واد» ... الحديث.

ووقع في رواية ابن قانع : بخيت ـ بموحدة ومعجمة وآخره مثناة مصغّر. قال الخطيب : ومجيب هو الصواب.

ومدار حديثه على إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى. واختلف على إسماعيل ، فقال أبو اليمان وغيره : نفير بن مجيب. وقال الهيثم بن خارجة : سفيان ، ورجّح أبو حاتم وغيره سفيان على نفير. وانفرد الدار الدّارقطنيّ فرجّح نفيرا.

وروى ابن عائذ في المغازي من طريق يزيد بن أبي حبيب ، قال : قال عمرو بن العاص لمعاوية : ابعث إلى سفيان الأزديّ صاحب بعلبكّ (3) ، ليبعث بمن خرج منهم ـ يعني أهل مصر. قال : فبعث إلى سفيان بن مجيب ، [فخرج في أثر عبد الرحمن بن عديس ، فأدركوهم ، قال : وزوجه معاوية حفصة بنت أميّة بن حرب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه الطبراني في الكبير 7 / 93 وأورده الهيثمي في الزوائد 6 / 38 عن رقيقة ... الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه.

(2) أسد الغابة ت 2122.

(3) بعلبكّ : مدينة قديمة فيها أبنية عجيبة وآثار عظيمة وقصور على أساطين الرّخام لا نظير لها في الدنيا.

انظر معجم البلدان 1 / 37.

وروى ابن عائذ أيضا ، عن الوليد ، عن أبي مطيع ـ أنّ معاوية وجّه سفيان بن مجيب] (1) الثمالي إلى طرابلس في جماعة ... فذكر قصّة.

3340 ـ سفيان بن معمر (2) : بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشيّ الجمحيّ.

ذكره ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، في مهاجرة الحبشة ، وكانت معه امرأته حسنة وهي والدة شرحبيل.

وقال الزّبير بن بكّار : هو أخو جميل بن معمر.

وذكر ابن إسحاق أنّ معمرا تبنّى سفيان ، وكان أصله من الأنصار من بني زريق ، فحالف معمرا فتبناه ، فنسب إليه ، قالوا : وهلك سفيان هذا وولداه جابر وجنادة في خلافة عمر.

3341 ـ سفيان بن نسر (3) : بن زيد بن الحارث الأنصاريّ الخزرجيّ ، من بني جشم بن الحارث.

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد أحدا. واختلف في اسم أبيه ، قال ابن الكلبيّ والواقديّ والقداح : نسر ـ بالنون والمهملة الساكنة ، واستصوبه ابن ماكولا. وقال ابن إسحاق : بشر ـ بكسر الموحدة وسكون المعجمة. وقال ابن حبيب : هو خطأ.

وقال أبو حاتم : شهد أحدا ، كذا قال.

3342 ـ سفيان بن همام المحاربيّ (4) : من محارب عبد القيس. وقيل من محارب خصفة. والأول أصحّ.

وروى ابن أبي عاصم ، وابن السّكن ، والطّبرانيّ ، وابن شاهين ، من رواية يزيد بن الفضل بن عمرو بن سفيان بن همام ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن سفيان بن همام ، قال : قال لي رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «انه قومك عن نبيذ الجرّ».

ووقع في رواية ابن السكن ، عن أبيه ، عن جده فقط.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في ب.

(2) الجرح والتعديل 4 / 946 ، التاريخ الصغير 1 / 3 ، الاستيعاب ت 1011 ، أسد الغابة ت 2124.

(3) أسد الغابة ت 2125.

تصحيفات المحدثين 584 ـ المشتبه 80.

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 227 أسد الغابة ت 2128 ، الاستيعاب ت 1012.

واعتمد البزّار هذه الرواية ، فأخرج الحديث في مسند عمرو بن سفيان ، وقال : لا نعلم روى عمرو بن سفيان إلّا هذا. وتبعه أبو عمر [فقال : عمرو بن سفيان المحاربيّ يروي في نبيذ الجرّ أنه حرام.

يعدّ في الشّاميين ، كذا قال. وأما ابن مندة فقال : عمرو بن سفيان المحاربي سمع النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم يعدّ في أعراب البصرة ، ثم ساق حديثه كما صنع البزّار ، ثم إنه أخرج الحديث بعينه من الوجه المذكور في سفيان بن همّام ، ولم يبيّنه في واحد من الموضعين على الاختلاف فيه ، وكذا جرى لأبي عمر ، فقال فيمن اسمه سفيان بن همام العبديّ من عبد القيس : روى في نبيذ الجرّ ، روى عنه ابنه عمرو بن سفيان ، ولم يبيّنه أيضا ولا ابن الأثير] (1).

3343 ـ سفيان بن وهب الخولانيّ (2) : أبو أيمن.

قال أبو حاتم : له صحبة ، وروى البخاريّ في تاريخه ، من طريق غياث الحرّاني ، قال : مرّ بنا سفيان بن وهب ، وكانت له صحبة ، فسلّم علينا.

وقال ابن يونس : وفد على النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وشهد فتح مصر ، وولي إمرة إفريقية في زمن عبد العزيز بن مروان ، ومات سنة اثنتين وثمانين.

وروى عن عمر والزّبير وغيرهما. روى عنه بكر بن سوادة وعبد الله بن المغيرة ، وأبو الخير ، وأبو عشّانة وغيرهم.

وروى الحسن بن سفيان وابن شاهين ، من طريق سعيد بن أبي شمر السبائي : سمعت سفيان بن وهب الخولانيّ يقول : سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «لا تأت المائة وعلى ظهرها أحد باق». قال : فحدثت به عبد العزيز ، فقال : لعله أراد أنه لا يبقى أحد ممن كان معه إلى رأس المائة.

وله في مسند أحمد حديث آخر ، وعند ابن مندة ثالث. وحديثه عن عمر في مسند أبي يعلى.

وقال ابن حبّان : من زعم أنّ له صحبة فقد وهم ، [كذا قال في التابعين ، وقال قبل ذلك في الصحابة : سكن مصر ، له صحبة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) أسد الغابة ت 2129 ، الاستيعاب ت 1013 ، طبقات ابن سعد 7 / 440 ، التاريخ الكبير 4 / 87 ، المعرفة والتاريخ 2 / 487 ، الجرح والتعديل 4 / 217 ، مشاهير علماء الأمصار ت 922 ، تاريخ ابن عساكر 7 / 191 ، تاريخ الإسلام 3 / 251 ، تعجيل المنفعة 106 ، تهذيب ابن عساكر 6 / 187.

وقال العجليّ : تابعيّ ثقة.] (1).

3344 ـ سفيان بن يزيد (2) : تقدم في ابن زيد.

3345 ز ـ سفيان الهذلي (3) : والد النضر. ذكره أبو عمر مختصرا. وسيأتي في القسم الثالث.

3346 ـ سفينة مولى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم (4) : قيل : كان اسمه مهران. وقيل : طهمان ، وقيل : مروان وقيل : نجران ، وقيل : رومان ، وقيل : ذكوان ، وقيل : كيسان ، وقيل سليمان ، وقيل سنة (5) ـ بالمهملة والنون وقيل : بالمعجمة ، وقيل : أيمن ، وقيل : مرقنة (6) ، وقيل أحمر ، وقيل أحمد ، وقيل رباح ، وقيل مفلح ، وقيل عمير ، وقيل معتب ، وقيل قيس ، وقيل عبس ، وقيل عيسى ، فهذه واحد وعشرون قولا ، وكان أصله من فارس فاشترته أمّ سلمة ، ثم أعتقته واشترطت عليه أن يخدم النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وقد روى عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وعن أم سلمة ، وعليّ. وعنه ولداه : عبد الرحمن ، وعمر ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وأبو ريحانة ، وغيرهم.

قال حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة : كنت مع النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم في سفر ، فكان بعض القوم إذا أعيا ألقى عليّ ثوبه حتى حملت من ذلك شيئا كثيرا ، فقال : ما أنت إلا سفينة ، وكان يسكن بطن نخلة (7).

السّين بعدها الكاف

3347 ـ سكبة بن الحارث الأسلميّ (8) : روى مسدّد في مسندة من طريق زياد بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) أسد الغابة ت 2130 ، الاستيعاب ت 1014 ، الجرح والتعديل 14 ترجمة 953 ـ تجريد أسماء الصحابة 22811 ـ مقاتل الطالبين 335.

(3) أسد الغابة ت 2126 ، الاستيعاب 1015.

(4) أسد الغابة ت 2131 ، الاستيعاب 1140 ، التاريخ لابن معين 2 / 714 ، المحبر 128 ، التاريخ الصغير 94 ، 98 ، تاريخ اليعقوبي 2 / 87 ، أنساب الأشراف 1 / 490 ، تاريخ ابن زرعة 1 / 456 ، الثقات لابن حبان 4 / 348 ، المعجم الكبير 7 / 94 ، حلية الأولياء 1 / 368 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 150 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 225 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / رقم 238 ، الكاشف 1 / 302 ، المعين من طبقات المحدثين 21 رقم 48 ، تقريب التهذيب 1 / 312 ، خلاصة تذهيب التهذيب 162 ، البداية والنهاية 8 / 323 ، مختصر التاريخ لابن الكازروني 54 ، تاريخ الإسلام 2 / 411.

(5) في أسنينة.

(6) في أمرقية.

(7) بطن نخل : قرية قريبة من المدينة على طريق البصرة. انظر معجم البلدان 1 / 533.

(8) المشتبه 363 ، أسد الغابة ت 2132 ، الاستيعاب ت 1142.

مخراق ، عن رجل من أسلم ، قال : كان منّا ثلاثة نفر صحبوا النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم : بريدة ، ومحجن ، وسكبة.

وروى ابن شاهين من طريق أبي إسماعيل المؤدب ، عن الأعمش ، عن أبي بشر ، عن عبد الله بن شقيق العقيلي ـ أنّ عمران بن حصين دخل المسجد ، فإذا سكبة بن الحارث يصلي وبريدة جالس ، فقال : يا بريدة ، ألا تصلي كما يصلي سكبة ، فلم يكلّمه بريدة ، ثم أتى باب المسجد ، فحدّث أنه خرج مع النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، قال : فاستقبلنا أحدا ، فأشرف النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم على المدينة ، فقال : «يا ويحها قرية»! ثم نزل. فلما بلغ باب المسجد إذا رجل يصلي ، فقال : «من هذا»؟ قلت : هذا من أمره كذا وكذا ، قال : فأرسل يدي ، ثم دخل ، فقال : «خير دينكم أيسره».

ورواه أبو داود الطّيالسيّ في مسندة عن أبي بشر ، لكن قال فيه : عن ابن شقيق ، عن رجاء الأسلميّ : أقبلت مع محجن الأسلميّ ، حتى انتهيت إلى المسجد ، فوجدنا بريدة ... فذكر الحديث. وفيه : فقال بريدة : يا محجن ، ألا تصلي كما يصلي سكبة ، فلم يرد عليه ، فقال محجن : أخذ بيدي رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ... فذكره مقطعا في حديثين.

ورواه عمر بن شبّة في أخبار المدينة ، من طريق جرير ، عن الأعمش ، فذكر نحو رواية المؤدب ، وزاد فيه : فإذا بريدة جالس ، وسكبة ـ رجل من أصحاب النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ـ قائم يصلي الضّحى ، فقال بريدة : يا عمران ، ألا تصلي كما يصلّي سكبة؟ قال : فسكت عمران ، ثم مضينا ، فقال عمران : إني لأمشي مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ... فذكره.

ثم أخرج من طريق شعبة ، عن أبي بشر ، عن عبد الله بن شقيق ، عن رجاء بن أبي رجاء الباهليّ ، قال : دخل محجن المسجد ، فرأى بريدة ، فقال ما لك لا تصلي كما يصلي سكبة ـ رجل من خزاعة؟ فقال : إنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم أخذ بيدي. فذكر الحديث.

ومن طريق كهمس ، عن عبد الله بن شقيق ، عن محجن بن الأدرع ، قال : بعثني رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم لحاجة ، ثم لقني وأنا خارج في بعض طرق المدينة. الحديث.

ومن طرى الجريريّ ، عن عبد الله بن شقيق ، عن محجن نحوه.

وروى أحمد بن منيع في مسندة ، من طريق عيينة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن بريدة الأسلمي ، قال : كنت مع النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فأتى عليّ رجل ، فقال : «أتراه مرائيا»؟ قلت : إنه وإنه. قال : فقال «عليكم هديا قاصدا ، فإنّه لن يشادّ هذا الدّين أحد إلّا غلبه» (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه حديث رقم 1179 ، وأحمد في المسند 4 / 350 ، 361 ، 442 ، والحاكم

3348 ـ السّكران بن عمرو (1) : بن عبد شمس بن عبد ودّ بن مالك [بن نصر] (2) بن حسل بن عامر بن لؤيّ القرشيّ العامريّ ، أخو سهيل بن عمرو.

ذكره موسى بن عقبة في مهاجرة الحبشة ، وكذا قال ابن إسحاق ، وزاد أنه رجع إلى مكة فمات بها فتزوج النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم بعده زوجته سودة بنت زمعة ، زوجه إياها أخوه حاطب. وزعم أبو عبيدة أنه رجع إلى الحبشة فتنصّر بها ومات.

وقال البلاذريّ : الأول أصحّ. ويقال : إنه مات بالحبشة.

3349 ـ السّكين : قيل هو اسم أبي ذرّ الغفاريّ. ويقال اسم أبيه. وسيأتي في الكنى إن شاء الله تعالى.

3350 ـ السّكين الضّمري (3) : بالتصغير. وقيل السكن ـ بغير تصغير. قال أبو حاتم : له صحبة.

روى البخاريّ في تاريخه ، وابن أبي خيثمة ، من طريق ابن جريج ، حديثا عن عطاء ابن يسار : سمعت سكينا المصري يقول : سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «المؤمن يأكل في معى واحد ...» (4) الحديث.

رواه صفوان بن هبيرة ، عن ابن جريج ، عن سهيل ، عن عطاء ، وقد حدّث به موسى بن عبيدة عن عطاء ، فقال : عن جهجاه. فالله أعلم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

في المستدرك 1 / 312 وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 8 / 91 والهيثمي في الزوائد 1 / 65 ، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 5305.

(1) أسد الغابة ت 2133 ، الاستيعاب ت 1141.

(2) سقط في أ.

(3) الثقات 3 / 168 ، الوافي بالوفيات 15 / 412 ، حاشية الإكمال 4 / 315 ، التاريخ الكبير 4 / 198 ، الجرح والتعديل 4 / 893 ، دائرة معارف الأعلمي 19 / 200 ، أسد الغابة ت 2134 ، الاستيعاب ت 1143.

(4) أخرجه البخاري في الصحيح 7 / 92 ومسلم في الصحيح 3 / 1631 عن ابن عمر بتقديم وتأخير ...

الحديث كتاب الأشربة (36) باب المؤمن يأكل من معى واحد ... (34) حديث رقم (182 / 2060).

والترمذي في السنن 4 / 235 كتاب الأطعمة (26) باب ما جاء أن المؤمن يأكل في معى واحد ... (20) حديث رقم 1818 قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابن ماجة في السنن 2 / 1084 كتاب الأطعمة (29) باب المؤمن يأكل من معى واحد ... (3) حديث رقم 3256 ، 3257 ، 3258 ، وأحمد في المسند 2 / 21 ، 318 ، 415 ، 435 والدارميّ في السنن 2 / 99 ، وابن أبي شيبة في المصنف 8 / 133.

الإصابة/ج3/م8

السّين بعدها اللّام

3351 ـ سلام (1) : بالتخفيف ، ابن أخت عبد الله بن سلام. يأتي ذكره في ترجمة سلمة ابن أخي عبد الله بن سلام.

3352 ـ سلّام (2) : بالتثقيل ، ابن عمرو. مختلف في صحبته. وقد ذكره ابن حبّان في التّابعين.

وروى ابن مندة ، من طريق أبي عوانة ، عن أبي بشر ، عن سلّام بن عمرو ـ وكان من أصحاب النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ـ قال : «الكلاب رجس إلّا كلب صيد».

قال ابن مندة : ورواه شعبة عن أبي بشر ، عن سلّام بن عمرو ، عن رجل من أصحاب النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم. قال ابن مندة : هذا هو الصّواب.

وفي مسند أحمد و «الأدب المفرد» للبخاريّ من طريق شعبة بهذا الإسناد متن آخر.

3353 ز ـ سلامة بن قيس الحضرميّ : يأتي في القسم الأخير.

3354 ـ سلامة بن سالم الثعلبي : يأتي في سلمة بن سلامة.

3355 ز ـ سلامة بن عبد الله : روى ابن مندة ، من طريق وهب بن راشد ، عن ثور بن يزيد ، عن عمرو بن سلامة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «إنّ الله بنى جنّة الفردوس لبنة من ذهب ولبنة من مسك ...» (3) الحديث. قال ابن مندة : لا تصحّ له صحبة.

3356 ـ [سلامة بن عمير الأسلميّ (4) : قيل : هو اسم أبي حدرد الأسلميّ. يأتي في الكنى] (5).

3357 ـ سلامة بن قيصر (6) : ويقال سلمة. نزل مصر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2136.

(2) أسد الغابة ت 2137.

(3) أخرجه أبو نعيم في الحلية 3 / 95 ، والسيوطي في الدر المنثور 2 / 323 وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 13185 ، 39231.

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 228 ، الإكمال 4 / 445 ، الطبقات 110 ، الطبقات الكبرى 4 / 309 ، بقي بن مخلد 694. أسد الغابة ت 2139.

(5) هذه الترجمة ساقطة من أ.

(6) الثقات 3 / 168 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 229 ، التلقيح 381 ، الطبقات 73 ، أسد الغابة ت 2140 ، الاستيعاب ت 1144.

قال أحمد بن صالح : له صحبة ، ونفاها أبو زرعة ، وقال ابن صالح : سلمة عندنا أصحّ ، وهو من أصحاب النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وقال البخاريّ : لا يصح حديثه ، وأخرج حديثه مطيّن ، والحسن بن سفيان ، والطبراني ، من طريق عمرو بن ربيعة الحضرميّ ، سمعت سلامة بن قيصر ، يقول : سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «من صام يوما ابتغاء وجه الله باعد الله بينه وبين جهنّم كبعد غراب طار فرخا حتّى مات هرما» (1).

ومداره على ابن لهيعة : فرواه ابن وهب وجلّ أصحابه عنه هكذا ، ورواية ابن وهب في مسند أبي يعلى ، وقال عبد الله بن يزيد المقرئ عنه بهذا الإسناد ، عن سلمة بن قيصر ، عن أبي هريرة.

وعنه أخرجه أحمد في مسندة ، ورجّح أبو زرعة هذه الزيادة ، وأنكرها أحمد بن صالح ، فقرأت بخط ابن عبد البرّ : حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا أبو بكر بن خروف ، سألت أحمد بن صالح ، فقال : لم يصنع المقرئ شيئا.

وقال ابن رشدين ، عن أحمد بن صالح : هو خطأ من المقرئ.

وقال ابن يونس : سلامة بن قيصر ، وقيل سلمة بن قيصر الحضرميّ ، من أصحاب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وروى عنه عمرو بن ربيعة ، ومرثد أبو الخير اليزني. وذكره ابن حبّان في الصحابة ، وقال : سكن مصر ، وحديثه عند أهلها ، ومات ببيت المقدس ، وقبره بها.

3358 ز ـ سلامة العذريّ : يقال له المهلب ، ذكره علي بن حرب العراقي في كتاب البحار له أنه وفد على النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم. حكاه الرشاطيّ ، ويقال هو والد قبيصة الآتي.

3359 ـ [سلامة بن عمير : قيل : هو اسم أبي خدرد الأسلمي ، يأتي في الكنى] (2).

3360 ز ـ سلم : غير منسوب. ذكر أبو داود في السّنن بغير إسناد أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم غيّر اسم رجل كان اسمه حربا فقال : «أنت سلم».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أورده الهيثمي في الزوائد 3 / 184 عن سلمة بن قيصر ... الحديث رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال سلامة بن قيصر وفيه ابن لهيعة وفيه كلام. وعن أبي هريرة ... الحديث رواه أحمد والبزار وفيه رجل لم يسم.

(2) هذه الترجمة سقط في ط.

3361 ز ـ سلم بن سمي بن الحارث : الأزديّ ثم الدّوسي ، أبو العكر ـ بفتح المهملة والكاف. مشهور بكنيته. يأتي في الكنى.

3362 ـ سلكان بن سلامة (1) : أبو نائلة. يأتي في الكنى.

3363 ـ سلكان بن مالك (2) : أورده ابن الدباغ مستدركا على الاستيعاب ، وقال : ذكره الواقديّ فيمن دخل مصر من الصحابة.

3364 ـ سلمان بن ثمامة (3) : بن شراحيل بن الأصهب الجعفي.

قال ابن مندة : أنبأنا علي بن أحمد الحراني ، حدثنا محمد بن محمد الأديب ـ أنّ سلمان وفد على النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وغزا مع عليّ ونزل الرقّة.

[وقال ابن الكلبيّ : كان سلمان اعتزل القتال في الفتنة هو وقوم ارتابوا بالقتال ، فأقاموا بالرقّة ، فكان عليّ يرسل إليهم الأعطية ، ويقول : لا نمنعكم حقّكم من الفيء ، لأنكم مسلمون ، وإن امتنعتم من نصرتنا ، قال : وكان سلمان ممّن قام مع حجر بن عديّ على زياد ، فلما قبض زياد على حجر وأصحابه أفلت سلمان ، وكان جدّه شراحيل رئيسا في الجاهليّة ، وليس الأصهب والده ، وإنما هو جد أبيه ، وهو شراحيل بن الشيطان بن الحارث بن الأصهب ، واسمه عوف بن كعب بن الحارث بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مرّان بن جعفي بن سعد العشيرة. وكان كثير الغارة فقتله بنو جعدة ، وفي ذلك يقول النابغة الجعديّ يفتخر بقتله :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أرحنا معدّا من شراحيل بعد ما |  | أراها مع الصّبح الكواكب مسفرا] (4). |

[الطويل]

3365 ـ سلمان بن خالد الخزاعيّ (5) : ذكره الطبراني في الصحابة.

وروى من طريق عيسى بن يونس ، عن مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن سلمان بن خالد ـ أراه من خزاعة ، قال : وددت أني صليت فاسترحت ، فإنّي سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «يا بلال ، أقم الصّلاة وأرحنا بها».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2142 ، الاستيعاب ت 1145 ، الثقات 3 / 178 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 229.

(2) الجرح والتعديل 4 / 1398 ـ الطبقات الكبرى 8 / 322 ـ أسد الغابة ت 2143.

(3) جامع التحصيل 227 ـ تنقيح المقال 5049 ـ دائرة معارف الأعلمي 19 / 213 أسد الغابة ت 2145.

(4) سقط في أ.

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 229 ، العقد الثمين 4 / 595 أسد الغابة ت 2146.

وقال عليّ بن مسهر ، عن مسعر ، عن عمرو ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن رجل من خزاعة غير مسمّى.

وقال ابن عيينة ، عن مسعر ، عن عمرو ، عن رجل ، عن عبد الله بن محمد بن الحنفية ، عن أبيه ، عن رجل من الصّحابة غير مسمّى.

وقال أبو حمزة الثّمالي : عن عبد الله عن أبيه عن صهر لهم من أسلم.

3366 ـ سلمان بن ربيعة (1) : بن يزيد بن عمرو بن سهم بن ثعلبة الباهلي. مختلف في صحبته ، قال أبو حاتم : له صحبة ، يكنّى أبا عبد الله. وقال أبو عمر : ذكره العقيلي في الصحابة ، وهو عندي كما قال أبو حاتم.

وقال ابن مندة : ذكره البخاري في الصحابة ، ولا يصحّ ، ويقال له سلمان الخيل ، وقال : روى عنه كبار التابعين كأبي وائل ، وأبي ميسرة ، وأبي عثمان النهدي ، وسويد بن غفلة ، وشهد فتوح الشام ، ثم سكن العراق ، وولي غزو أرمينية في زمن عثمان ، فاستشهد قبل الثلاثين أو بعدها.

ويقال : إنه أول من فرّق بين العتاق والهجين ، فقيل له سلمان الخيل.

وقال ابن حبان في ثقات التابعين : كان يلي الخيول أيام عمر ، وهو أول من استقضي على الكوفة ، وكان رجلا صالحا يحج كل سنة.

وذكره في التابعين أيضا ابن سعد والعجليّ.

وقال الآجريّ ، عن أبي داود : روى عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم وما أقلّ ما روى ، وعن أبي وائل : اختلفت إلى سليمان بن ربيعة أربعين صباحا فلم أجد عنده فيها خصما.

وحديثه في صحيح مسلم ، من روايته عن عمر. وله ذكر في حديث اللقطة ، قال سلمة ابن كهيل ، عن سويد بن غفلة : وجدت سوطا فأخذته فعاب علي ذلك زيد بن صوحان ، وسلمان بن ربيعة ، فذكرت ذلك لأبيّ بن كعب ، فقال : أحسنت وأصبت السنة ، وهو عند البخاري وغيره. وله ذكر في قصة أبي موسى حيث سئل عن بنت وابنة ابن ، فوافقه سلمان بن ربيعة في القسم ، وسئل أبو مسعود فخالفهما. أخرجها النسائي وأصلها في البخاري ، وكانت في خلافة عثمان.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخبار قزوين 79 ، أسد الغابة ت 2147 ، الاستيعاب ت 1016.

3367 ـ سلمان بن صخر البياضي (1) : كذا وقع في الترمذي ، وهو سلمة بن صخر. يأتي.

3368 ـ سلمان بن عامر (2) : بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث بن تيم بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبّة الضّبيّ.

روى عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم. روت عنه ابنة أخيه أم الرائح (3) ، واسمها الرباب بنت صليع ، [وحفيده عبد العزيز بن بشر بن سلمان الضبيّ.

ووقع في رواية الدار الدّارقطنيّ في كتابه الّذي صنّفه في الضبيين : التصريح بأنه كان في حياة النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم شيخا] (4).

وروى عنه أيضا ابن سيرين وأخته حفصة بنت سيرين.

سكن البصرة ، ووهم من زعم أنه مات في خلافة عمر ، فإن الصواب أنه عاش إلى خلافة معاوية. وعند الصّريفيني أنه مات في خلافة عثمان. وقال مسلم : ليس في الصحابة ضبّيّ غيره. كذا نقله ابن الأثير ، وأقرّه هو ومن تبعه ، وقد وجد في الصحابة جماعة ممن لهم صحبة. واختلف في صحبتهم من بني ضبّة منهم يزيد بن نعامة [جزم البخاريّ بأن له صحبة. وفي هذا الكتاب ممن ذكر في الصحابة جماعة منهم كدير الضبيّ ، وحنظلة بن ضرار الضّبي] (5).

3369 ـ سلمان أبو عبد الله الفارسيّ (6) : ويقال له سلمان ابن الإسلام وسلمان الخير.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2148 ، الاستيعاب ت 1017.

(2) أسد الغابة ت 2149 ، الاستيعاب ت 1018 ، الثقات 1 / 158 تجريد أسماء الصحابة 1 / 230 ، تقريب التهذيب 1 / 315 ، الجرح والتعديل 14 ترجمة 1291 تهذيب الكمال 1 / 520 ، خلاصة تذهيب 1 / 400 ، الكاشف 1 / 381 ، تهذيب التهذيب 4 / 137 الرياض المستطابة 115 ، الطبقات 39 ، 177 ، الطبقات الكبرى 8 / 484 طبقات علماء إفريقيا 23 ، الوافي بالوفيات 15 / 439 ، التاريخ الكبير 4 / 136 ، علل الحديث للمديني 106 ، بقي بن مخلد 163 ، التعديل والتجريح 1344.

(3) في أالرابح.

(4) سقط في أ.

(5) سقط في أ.

(6) أسد الغابة ت 2150 ، الاستيعاب ت 1019 ، طبقات ابن سعد 4 / 54 طبقات خليفة 7 / 189 ، تاريخ خليفة 90 ، التاريخ الكبير 4 / 135 ، 136 ، المعارف 270 ، 271 ، الجرح والتعديل 4 / 296 ، 297 ، مشاهير علماء الأمصار ت 274 ، حلية الأولياء 1 / 715 2080 ، تاريخ أصبهان 1 / 48 ، تاريخ بغداد 1 / 163 ، 171 تهذيب الأسماء واللغات 1 / 226 ـ 228 تهذيب الكمال 523 ، دول الإسلام 1 / 31 ، 344 ، تهذيب التهذيب 4 / 137 ، خلاصة تذهيب الكمال 147 ، شذرات الذهب 1 / 44 ، تهذيب تاريخ ابن عساكر 6 / 190 ، 211.

[وقال ابن حبان : من زعم أن سلمان الخير آخر فقد وهم] (1).

أصله من رامهرمز ، وقيل من أصبهان. وكان قد سمع بأن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم سيبعث ، فخرج في طلب ذلك ، فأسر وبيع بالمدينة ، فاشتغل بالرّق ، حتى كان أول مشاهده الخندق ، وشهد بقية المشاهد ، وفتوح العراق ، وولي المدائن.

وقال ابن عبد البر : يقال إنه شهد بدرا ، وكان عالما زاهدا.

روى عنه أنس ، وكعب بن عجرة ، وابن عباس ، وأبو سعيد ، وغيرهم من الصحابة. ومن التابعين : أبو عثمان النّهدي ، وطارق بن شهاب ، وسعيد بن وهب ، وآخرون بعدهم.

قيل : كان اسمه مابه ـ بكسر الموحدة ابن بود ، قاله ابن مندة بسنده ، وساق له نسبا. وقيل اسمه بهبود ، ويقال إنه أدرك عيسى ابن مريم. وقيل : بل أدرك وصيّ عيسى.

ورويت قصته من طرق كثيرة ، من أصحها ما أخرجه أحمد من حديثه نفسه ، وأخرجها الحاكم من وجه آخر عنه أيضا ، وأخرجه الحاكم من حديث بريدة ، وعلق البخاري طرفا منها ، وفي سياق قصته في إسلامه اختلاف يتعسّر الجمع فيه.

وروى البخاريّ في صحيحه ، عن سلمان ، أنه تداوله بضعة عشر سيّدا.

قال الذهبي : وجدت الأقوال في سنه كلها دالة على أنه جاوز المائتين وخمسين ، والاختلاف إنما هو في الزائد ، قال : ثم رجعت عن ذلك وظهر لي أنه ما زاد على الثمانين.

قلت : لم يذكر مستنده في ذلك ، وأظنه أخذه من شهود سلمان الفتوح بعد النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وتزوّجه امرأة من كندة وغير ذلك ، مما يدلّ على بقاء بعض النشاط ، لكن إن ثبت ما ذكروه يكون ذلك من خوارق العادات في حقه ، وما المانع من ذلك ، فقد روى أبو الشيخ في «طبقات الأصبهانيين» من طريق العباس بن يزيد ، قال : أهل العلم يقولون : عاش سلمان ثلاثمائة وخمسين سنة ، فأما مائتان وخمسون فلا يشكون فيها ، قال أبو ربيعة الإيادي ، عن أبي بريدة ، عن أبيه ـ أنّ النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «إنّ الله يحبّ من أصحابي أربعة» ، فذكره فيهم.

وقال سلمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال : آخى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم بين أبي الدرداء وسلمان ، ونحوه في البخاري من حديث أبي جحيفة في قصته. ووقع في هذه القصّة : فقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم لأبي الدرداء : «سلمان أفقه منك».

مات سنة ست وثلاثين في قول أبي عبيد ، أو سبع في قول خليفة. وروى عبد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

الرزاق ، عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس : دخل ابن مسعود على سلمان عند الموت. فهذا يدل على أنه مات قبل ابن مسعود ، ومات ابن مسعود قبل سنة أربع وثلاثين ، فكأنه مات سنة ثلاث أو سنة اثنتين.

وكان سلمان إذا خرج عطاؤه تصدّق به وينسج الخوص ويأكل من كسب يده.

3370 ـ سلمة بن الأدرع (1) : هو ابن ذكوان. يأتي.

3371 ز ـ سلمة بن الأزرق : تقدم ذكره في أبيه الأزرق.

3372 ـ سلمة بن أسلم بن حريس (2) : بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاريّ الحارثي ، أبو سعيد ـ وقد ينسب إلى جدّه.

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا ، فأرسله النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم مع عمرو بن أمية بعد وقعة بني النضير ليقاتل أبا سفيان. حكاه الواقديّ.

وقال أبو حاتم : قتل يوم جسر أبي عبيد.

3373 ـ سلمة بن الأسود (3) : بن شجرة بن ربيعة بن وهب بن ربيعة بن معاوية الكنديّ.

ذكر ابن الكلبيّ أنه وفد على النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم هو وأخوه علي بن الأسود ، وتبعه ابن شاهين والطّبري والدّارقطنيّ وغيرهم.

3374 ـ سلمة بن الأكوع (4) : هو سلمة بن عمرو بن الأكوع ـ يأتي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 230 ، التحفة اللطيفة 171 أسد الغابة ت 2151.

(2) الثقات 3 / 167 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 230 ، أصحاب بدر 143 ، الاستبصار 248 ، الأعلام 3 / 112 ، الطبقات الكبرى 5 / 93 ، 94 ، الوافي بالوفيات 15 / 441 البداية والنهاية 3 / 391. أسد الغابة ت 2152 ، الاستيعاب ت 1020.

(3) أسد الغابة ت 2153.

(4) طبقات ابن سعد 4 / 305 ، طبقات ابن خليفة ت 689 ، التاريخ الكبير 4 / 69 ، المعارف 323 ، المعرفة والتاريخ 1 / 336 ، مشاهير علماء الأمصار ت 80 ، الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 190 ، تاريخ ابن عساكر 7 / 245 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 1 / 229 ، تهذيب الكمال 525 ، تاريخ الإسلام 3 / 158 ، الوافي بالوفيات 15 / 321 ، البداية والنهاية 609 ، تهذيب التهذيب 4 / 150 ، شذرات الذهب 1 / 81 ، سيرة ابن هشام 3 / 229 و4 / 264 ، المغازي للواقدي (فهرس الأعلام) 3 / 1179 ، تاريخ يحيى بن معين 2 / 225 ، تاريخ خليفة 271 ، التاريخ الصغير 92 ، تاريخ الثقات 196 ، أنساب الأشراف 1 / 351 ، تاريخ الطبري 2 / 596 ، و3 / 22 و4 / 224 ، الجرح والتعديل 4 / 166 ، المعجم الكبير 7 / 5 : 41 ، جمهرة أنساب العرب 240 ، مقدمة مسند بقي بن مخلد 84 ، تهذيب تاريخ دمشق 1 / 232 : 234

3375 ـ سلمة بن أمية : بن خلف الجمحيّ اللخمي (1). تقدم نسبه في ترجمة أخيه ربيعة.

ذكره خليفة بن خياط فيمن سكن مكّة من الصّحابة. وروى عمر بن شبّة في أخبار المدينة ، من طريق سماك بن حرب ، عن رجل ـ أنّ سلمة بن أمية تزوّج مولاة له بشهادة أمها وأختها ، فرفع ذلك إلى عمر ، فقال : أبجهل فعلت ذلك؟ قال : نعم. قال : فأشهد ذوي عدل ، وإلّا فرقت بينكما. قال عمر بن شبة : واستمتع سلمة بن أمية من سلمى مولاة حكيم بن أمية بن الأوقص الأسلمي فولدت له فجحد ولدها.

قلت : وذكر ذلك ابن الكلبي ، وزاد : فبلغ ذلك عمر ، فنهى عن المتعة. وروى أيضا أن سلمة استمتع بامرأة ، فبلغ عمر فتوعده.

وقال ابن حزم في المحلى : ثبت على تحليل المتعة بعد النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم من الصّحابة ابن مسعود وابن عباس وجابر وسلمة ومغيرة ابنا أمية بن خلف ، وذكر آخرين.

3376 ـ سلمة بن أمية : بن أبي عبيدة التميمي (2) ، أخو يعلى بن أمية. يأتي نسبه في يعلى.

روى حديثه النسائيّ من رواية ابن أخيه صفوان بن عبد الله بن يعلى بن أمية ، عنه ، في فضل الرجل الّذي عضّ يد الآخر.

قال ابن عبد البرّ : ما له سوى حديث واحد عند ابن إسحاق. قال البخاريّ. يخالف فيه ابن إسحاق ، يعني أنه من روايته. واختلف فيه في إسناده ، وقد ذكروا أنّ سلمة نزل الكوفة.

3377 ـ سلمة بن بديل (3) : بن ورقاء الخزاعيّ.

قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، له صحبة ، وذكر ابن مندة من طريق عبد الرّحمن بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

معجم البلدان 4 / 55 ، الكامل في التاريخ 2 / 188 ، تحفة الأشراف 4 / 35 : 48 ، الكاشف 1 / 307 ، المعين في طبقات المحدثين 21 ، تجريد أسماء الصحابة رقم 2404 ، سير أعلام النبلاء 3 / 326 : 331 ، مرآة الجنان 1 / 155 ، دول الإسلام 1 / 54 ، تقريب التهذيب 1 / 318 ، النكت الظراف 4 / 36 : 46 ، خلاصة تذهيب التهذيب 126 ، الوفيات لابن قنفذ 82 ، تاريخ الإسلام 2 / 412. أسد الغابة ت 2155 ، الاستيعاب ت 2121.

(1) سقط في ط.

(2) أسد الغابة ت 2156 ، الاستيعاب ت 1022 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 230 تقريب التهذيب 1 / 315 ـ الكاشف 1 / 313 ، الجرح والتعديل 14 ترجمة 687 تهذيب الكمال 1 / 522 ، خلاصة تذهيب 1 / 401 ، تهذيب التهذيب 1 / 141 ، الطبقات الكبرى 5 / 456 التحفة اللطيفة 69 ، العقد الثمين 4 / 596 ، التاريخ الكبير 4 / 72 ، دائرة معارف الأعلمي 19 / 222.

(3) أسد الغابة ت 2158 ، الاستيعاب ت 1023.

بشر بن الحكم أنه ذكره هو وإخوته في الصّحابة ، وهو [260] عبد الله ، وعبد الرّحمن ، وعثمان ، وسلمة.

3378 ـ سلمة بن ثابت : بن وقش (1) بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشهليّ. ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا ، واستشهد بأحد ، وكذا قال ابن الكلبيّ.

3379 ـ سلمة بن الحارث (2) : أبو غليظ ـ يأتي في الكنى.

3380 ـ سلمة بن حارثة (3) : يأتي في سهل بن حارثة.

3381 ـ سلمة بن حارثة الأسلميّ : أحد الإخوة. تقدم ذكر أخيه حمران. (4) وقد ذكره صاحب الاستيعاب في ترجمة أخيه هند بن حارثة.

3382 ـ سلمة بن حاطب (5) : بن عمرو بن عتيك بن أمية بن زيد الأنصاريّ ، ذكروه فيمن شهد بدرا وأحدا.

3383 ـ سلمة بن حبيش الأسديّ (6) : أسد خزيمة. تقدم ذكره في ترجمة حضرميّ بن عامر. وروى المدائنيّ بإسناده ، قال : قال سلمة بن حبيش : لما قدم مع ضرار بن الأزور:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إنّي وناقتي الخوصاء مختلف (7) |  | منّا الهوى إذ بلغنا منزل التّين (8) (9) |

[البسيط]

3384 ـ سلمة بن الخطل الكناني (10) : ثم العرجي. قال ابن عساكر : يقال له صحبة ، ثم ساق من طريق المدائني ، عن يعقوب بن داود ، قال : خطب معاوية فقال : إنّ الله ولّى عمر ، فولّاني ، فو الله ما خنت ولا كذبت ، فذكر الخطبة ، فقام سلمة بن الخطل ـ أحد بني عريج (11) بن عبد مناة بن كنانة ، فقال : والله يا معاوية لقد أنصفت ، وما كنت منصفا. فقال : اجلس ، لا جلست ، ثم قال له معاوية : لقد رأيتك حيث أتيت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فسلمت فردّ عليك ، وأهديت إليه فقبل منك وأسلمت ، فكنت من صالحي قومك.

وروى الخطابيّ بعض خطبة معاوية هذه من طريق أبي حاتم السجستاني ، عن العتبي ،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2159 ، الاستيعاب ت 1024.

(2) أسد الغابة ت 2160.

(3) أسد الغابة ت 2161.

(4) في أأسماء.

(5) أسد الغابة ت 2162 ، الاستيعاب ت 1025.

(6) أسد الغابة ت 2163.

(7) في أ : الحوصا لمختلف.

(8) في أ ، النفس ، وفي ب : اليقين.

(9) ينظر هذا البيت في أسد الغابة ت 2163 الأول منها.

(10) أسد الغابة ت 2165 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 231.

(11) في أ : عويج.

وأخرجها أبو بكر بن الأنباري في فوائده عن أبي الحسن بن البراء ، عن محمد بن موسى ، عن محمد بن عمارة ، قال : خطب معاوية ... فذكر نحوه ، وزاد في آخره : وإن أباك في يوم طرف البلقاء لذو غناء.

[3385 ـ سلمة بن الحيسمان : بن إياس الخزاعيّ. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه الحيسمان. ذكره ابن الكلبيّ مع أبيه.] (1)

3386 ـ سلمة بن ذكوان : ويقال هو ابن الأدرع.

روى ابن مندة ، من طريق هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن سلمة بن ذكوان ، قال : كنت أحرس رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ذات ليلة ، فخرج لحاجته ، فانطلقت معه ، فمرّ برجل في المسجد يصلّي رافعا صوته ... الحديث.

وأخرجه من وجه آخر ، عن هشام ، عن زيد ، قال : قال ابن الأدرع.

وأخرجه أبو يعلى في أثناء مسند سلمة بن الأكوع ، من طريق داود بن قيس ، عن زيد بن أسلم ، عن سلمة ، ولم ينسبه.

وقد ظهر من رواية هشام بن سعد أنه ابن الأدرع لا ابن الأكوع.

وفي البخاري من حديث سلمة بن الأكوع أنّ النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «ارموا وأنا مع ابن الأدرع». (2) فقيل هو سلمة ، وقيل هو محجن ، وهو الأكثر.

3387 ز ـ سلمة بن ربيعة (3) : وهو ابن المحبّق الهذلي. اختلف في اسم المحبق.

3388 ـ سلمة بن ربيعة العنزي (4) : ذكر ابن شاهين والطّبري أن له وفادة.

3389 ـ سلمة بن زهير : في سمرة بن حصين (5).

3390 ـ سلمة بن سحيم الأسدي (6) : روى ابن قانع وابن شاهين ، من طريق محمد ابن نضلة بن السّكن بن سلمة بن سحيم ، حدّثني أبي عن أبيه عن سلمة بن سحيم ، قال :

كنت عند النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فأتاه رجل ، فقال : إن صاحبا لنا ركب ناقة ... فذكر القصّة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى 4 / 236 ، 7 / 9 عن محمد بن عمر.

(3) أسد الغابة ت 2166.

(4) أسد الغابة ت 2167.

(5) في أحصين.

(6) أسد الغابة ت 2168 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 231.

وفي إسناده من لا يعرف ، وفيه محمد بن إسحاق البلخيّ ، وهو واه.

3391 ـ سلمة بن سعد (1) : بن صريم العنزي (2) وقيل ابن سعيد ، وزاد ابن قانع في نسبه بعد صريم : ابن همام بن كامل (3)

قال ابن عبد البرّ : حديثه : نعم الحي عنزة مبغيّ عليهم منصورون قوم شعيب وأحبار موسى ... الحديث. لم يرو عنه غير ابنه سعيد بن سلمة.

وروى الطّبرانيّ ، من طريق حفص [بن سلمة بن حفص بن المسيب بن سلمة بن سعد بن صريم حدثني سلمة بن حفص عن أبيه عن] (4) ابن سنان بن قيس ، عن سلمة بن سعد أنه وفد إلى النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم هو وجماعة من أهل بيته وولده ، فاستأذنوا وقالوا : هذا وفد عنزة ، فقال : «بخ ، بخ ، نعم الحيّ عنزة مبغيّ عليهم منصورون ، مرحبا بقوم شعيب ، وأحبار (5) موسى ، سل يا سلمة عن حاجتك ...» فذكر الحديث ، وفي الإسناد من لا يعرف.

وأخرجه ابن قانع ، من رواية عبد الله بن سويّة ، عن حفص بن سلمة ، فنقص من النّسب ذكر سنان ، قال : عن حفص بن سلمة بن حفص بن المسيّب بن قيس بن سلمة بن سعد ، حدثنا أبي ، عن حفص بن المسيّب ، عن المسيب ، عن سلمة أنه وفد على النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال : «بخ ، بخ ...» الحديث ... إلى قوله : «منصورون مرحبا بقوم شعيب ، وأحبار موسى] (6). قال : وهو حديث طويل اختصرته.

3392 ـ سلمة بن سلام الإسرائيليّ (7) : روى الكلبيّ في تفسيره ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس ، قال : نزلت هذه الآية : (... يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ ...) [النساء 136] الآية ـ في عبد الله بن سلام وأسد وأسيد ابني كعب ، وثعلبة بن قيس ، وسلام ابن أخت عبد الله بن سلام ، وسلمة ابن أخيه ، ويامين بن يامين ، وهؤلاء مؤمنو أهل الكتاب.

3393 ـ سلمة بن سلامة بن وقش (8) : بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشهليّ ، أبو عوف.

ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة وغيرهما في أهل العقبة وبدر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2169.

(2) في أالعنبري.

(3) في أكاهل.

(4) سقط في ط.

(5) ، في أاختار.

(6) في أاختار.

(7) أسد الغابة ت 2170.

(8) طبقات ابن سعد 4393 ـ طبقات خليفة 77 ، تاريخ خليفة 207 ، التاريخ الكبير 4 / 68 ـ 69 ، المعارف 263 ، تاريخ الفسوي 1 / 334 ، الاستبصار 222 ، تاريخ الإسلام 2 / 227 ، أسد الغابة ت 2171.

قال الطّبريّ : شهد العقبة الأولى والثانية في قول جميعهم ، وشهد بدرا والمشاهد بعدها.

وروى أحمد ، من طريق محمود بن لبيد ، عن سلمة بن سلامة بن وقش ـ وكان من أصحاب بدر ـ قال : كان لنا جار يهودي في بني عبد الأشهل ، قال : فخرج علينا فذكر البعث ... الحديث بطوله في إعلامه بالنبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم قبل مبعثه.

وروى الطّبرانيّ ، من طريق جبيرة والد زيد بن جبيرة ، عن سلمة بن سلامة بن وقش ـ أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أكل طعاما فلم يتوضأ ، ويقال : إن عمر استعمله على اليمامة ، وله ذكر في ترجمة عوف بن سلمة.

وذكر ابن الكلبيّ أنّ عمر قال للنّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم لما بلغه قول عبد الله بن أبيّ في غزوة المريسيع ، قال : ابعث سلمة بن سلامة بن وقش يأتيك برأسه ، فحينئذ قال عبد الله بن عبد الله بن أبيّ ما قال.

وروى ابن أبي شيبة من طريق أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد أنه كان يؤمّ بني عبد الأشهل ، وهو مكاتب ، وفيهم من الصّحابة محمد بن سلمة وسلمة بن سلامة.

قال إبراهيم بن المنذر : مات سنة أربع وثلاثين. وقال غيره : بل تأخّر إلى سنة خمس وأربعين [وبه جزم الطّبري ، قال : ومات وهو ابن أربع وسبعين سنة بالمدينة]. (1)

3394 ـ سلمة بن سلامة الثّعلبي : من أهل الكوفة.

قال البغويّ : وروى من طريق عطاء بن السّائب : حدّثني هانئ بن عبد الله ، قال : قدم جدّي سلمة بن سلامة على النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فذكر قصّته ، وفيه : قال يا رسول الله أعشرهم؟ ، قال : «لا ، إنّما العشور (2) على اليهود والنّصارى ، ولكن خذ منهم الصّدقة».

وأخرجه الطّبريّ من وجه آخر ، عن عطاء بن السّائب ، فقال : عن حرب بن هلال ، عن أبي أمّه رجل من بني ثعلب. فالله أعلم.

وأخرجه ابن قانع من وجه آخر ، عن عطاء ، فقال : عن حرب بن عبد الله ، عن جده أبي أمّه ، وترجم للصّحابي سلامة بن سالم الثّعلبي ، وليس في السند الّذي ساقه هذا الاسم ، فالمعتمد ما قاله البغوي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) في أالغزو.

3395 ـ سلمة بن أبي سلمة (1) : بن عبد الأسد. يأتي نسبه في ترجمة أبيه عبد الله بن عبد الأسد. كان سلمة ربيب النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وروى ابن إسحاق في المغازي من حديث أم سلمة قالت : لما أجمع أبو سلمة على الهجرة رحل بعيرا لي وحملني عليه ، وحمل ابني سلمة في حجري ، ثم خرج يقود بعيره.

وقال ابن إسحاق : حدثني من لا أتهم عن عبد الله بن شداد ، قال : كان الّذي زوّج أم سلمة من النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم سلمة بن أبي سلمة ابنها فزوّجه النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أمامة بنت حمزة ، وهما صبيّان صغيران ، فلم يجتمعا حتى ماتا ، فقال النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم : هل جزيت سلمة!.

قال البلاذريّ : ويقال إن الّذي زوّجه إياها ابنها عمر ، والأول أثبت.

وزعم الواقديّ ، وتبعه أبو حاتم وغيره ، أنّ سلمة عاش إلى خلافة عبد الملك بن مروان ، وأما ما وقع أوّلا أنهما لم يجتمعا حتى ماتا فالمراد أنها ماتت قبل أن يدخل بها ، ومات هو بعد ذلك ، لكن قال ابن الكلبيّ : يقال مات سلمة قبل أن يجتمع بأمامة.

3396 ـ سلمة بن أبي (2) سلمة : الجرمي (3) ، هو ابن نفيع. يأتي.

3397 ـ سلمة بن أبي (4) : سلمة الهذليّ ، وقيل الكندي.

روى أبو يعلى ، من طريق يحيى بن عمرو بن يحيى بن عمرو بن سلمة الهمدانيّ ، حدّثنا أبي ، عن أبيه ، عن جدّه ـ أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم كتب إلى قيس بن مالك : أما بعد ...

3398 ـ سلمة بن صخر بن سلمان (5) : بن الصمة بن الحارث بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن عضب بن جشم بن الخزرج الخزرجي ـ كان يقال له البياضي ، لأنه كان حالفهم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2172 ، الاستيعاب ت 1027.

(2) أسد الغابة ت 2173.

(3) في أسلمة الجرمي بن أبي سلمة.

(4) المحبر 64 ، تاريخ الإسلام 3 / 156 ، الوافي بالوفيات 15 / 318 ، العقد الثمين 4 / 598 ، أسد الغابة ت 2174.

(5) أسد الغابة ت 2176 ، الاستيعاب ت 1028 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 232 ، تقريب التهذيب 1 / 317 ، تهذيب التهذيب 4 / 47 ، خلاصة تذهيب 1 / 403 ، تهذيب الكمال 1 / 524 ، الكاشف 1 / 384 ، الجرح والتعديل 4 / ترجمة 723 ، الاستبصار 181 ـ الطبقات 101 ، الطبقات الكبرى 2 / 165 ، التحفة اللطيفة 172 ، التاريخ الكبير 4 / 72 ، الوافي بالوفيات 15 / 447 ، بقي بن مخلد 240.

ويقال : اسمه سلمان ، وسلمة أصح ، وهو الّذي ظاهر من امرأته.

قال البغويّ : لا أعلم له حديثا مسندا إلا حديث الظهار ، رواه عنه سعيد بن المسيّب ، وسليمان بن يسار ، وأبو سلمة ، وسماك بن عبد الرّحمن ، ومحمد بن عبد الرّحمن بن ثوبان.

3399 ـ سلمة بن صخر : يقال اسم المحبّق صخر. يأتي.

3400 ـ سلمة بن عرادة (1) : بن مالك الضبي ، والد صفوان.

ذكر الدّار الدّارقطنيّ عن كتاب النسب العتيق في أخبار بني ضبّة أنّ سلمة بن عرادة نازع عيينة بن حصن فضل وضوء رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «دع الغلام يتوضّأ» ، فتوضأ ثم شرب البقية ، فمسح رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم رأسه ووجهه بيده.

3401 ـ سلمة بن عمرو بن الأكوع (2) : واسم الأكوع سنان بن عبد الله. يأتي بقية نسبه في عامر بن الأكوع. وقيل : اسم أبيه وهب ، وقيل غير ذلك.

أول مشاهده الحديبيّة ، وكان من الشّجعان ، ويسبق الفرس عدوا ، وبايع النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم عند الشّجرة على الموت. رواه البخاريّ من حديثه.

وقد روى أيضا عن أبي بكر وعمر وغيرهما. وروى عنه ابنه إياس ، والحسن بن محمد بن الحنفية ، وزيد بن أسلم ، ويزيد بن أبي عبيد مولاه ، وآخرون.

ونزل المدينة ، ثم تحوّل إلى الرّبذة بعد قتل عثمان ، وتزوّج بها وولد له ، حتى كان قبل أن يموت بليال نزل إلى المدينة فمات بها ، رواه البخاريّ ، وكان ذلك سنة أربع وسبعين على الصّحيح. وقيل : مات سنة أربع وستين. وزعم الواقديّ ومن تبعه أنه عاش ثمانين سنة ، وهو على القول الأول باطل ، إذ يلزم منه أن يكون له في الحديبيّة نحو من عشر سنين ومن يكون في تلك السنّ لا يبايع على الموت. ثم رأيت عند ابن سعد أنه مات في آخر خلافة معاوية ، وكذا ذكر البلاذريّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2178.

(2) أسد الغابة ت 2179 ، طبقات ابن سعد 4 / 305 ، طبقات خليفة 689 ، التاريخ الكبير 4 / 69 ، المعارف 313 ، المعرفة والتاريخ 1 / 336 ، مشاهير علماء الأمصار ت 80 ، جمهرة أنساب العرب 240 ، الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 190 ، تاريخ ابن عساكر 7 / 245 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 1 / 229 ، تهذيب الكمال 525 ، تاريخ الإسلام 3 / 158 ، العبر 1 / 84 ، الوافي بالوفيات 15 / 321 ، البداية والنهاية 9 / 6 ، تهذيب التهذيب 4 / 150 ، معجم الطبراني 7 / 4105 ، خلاصة تذهيب الكمال 126 ، شذرات الذهب 1 / 81 ، تهذيب ابن عساكر 6 / 232.

3402 ز ـ سلمة بن عياد : في عائذ بن سلمة.

3403 ـ سلمة بن عياض الأسدي : ذكره الرّشاطي وقال : إنه وفد على النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم هو والجارود العبديّ ، وإن النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أخبرهما بما جاءا يسألان عنه قبل أن يسألاه في قصّة طويلة ، قال : وأنشد سلمة :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رأيتك يا خير البريّة كلّها |  | نشرت كتابا جاء بالحقّ معلما |
| شرعت لنا فيه الهدى بعد رجعنا |  | عن الحقّ لمّا أصبح الأمر مظلما |

قال : ولم يذكره أبو عمر ، ولا نبّه عليه ابن فتحون.

3404 ـ سلمة بن قيس : الأشجعي الغطفانيّ (1). له صحبة ، يقال : نزل الكوفة ، وله رواية عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

روى عنه هلال بن يساف ، ويقال : إنه تفرد بالرواية عنه ، جزم بذلك أبو الفتح (2) الأزدي ومن تبعه ، وقد جاءت عنه رواية من طريق أبي إسحاق السّبيعي.

وقال البغوي : روى ثلاثة أحاديث ، وروى سعيد بن منصور بإسناد صحيح أنّ عمر استعمله على بعض مغازي فارس.

3405 ـ سلمة بن قيصر (3) : تقدّم في سلامة.

3406 ـ سلمة بن مالك السّلمي (4) : روى الباوردي ، من طريق عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عمار بن ياسر ـ أنّ النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم أقطع سلمة بن مالك السلمي ، وكتب له : «بسم الله الرّحمن الرّحيم ، هذا ما أقطع محمّد رسول الله سلمة بن مالك ...» فذكره.

قال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

3407 ـ سلمة بن المحبّق (5) الهذلي : وقيل اسم المحبق صخر. وقيل ربيعة. وقيل عبيد. وقيل المحبق جده. والأشهر فيه فتح الباء ، وأنكره عمر بن شبّة فكسر الباء. قال العسكريّ : قلت لصاحبه أحمد بن عبد العزيز الجوهري إنّ أهل الحديث كلهم يفتحونها. قال : أيش المحبّق في اللّغة؟ قلت : المضرّط قال : إنما سماه المضرّط تفاؤلا بأنه يضرط أعداءه ، كما قالوا في عمرو بن هند مضرّط الحجارة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2180 ، الاستيعاب ت 1029.

(2) في ط : الفتوح.

(3) أسد الغابة ت 2181.

(4) أسد الغابة ت 2182.

(5) الاستيعاب ت 1031.

يكنى أبا سنان ، له رواية ، وسكن البصرة.

روى عنه ابنه سنان ، وجون بن قتادة ، وقبيصة بن حريث ، والحسن البصريّ ، وغيرهم.

وذكر أبو سليمان بن زبر (1) في «الصّحابة» أنّ سلمة لما بشّر بابنه سنان وهو بحنين قال : لسهم أرمي به عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم أحبّ إليّ مما بشّرتموني به.

3408 ـ سلمة بن مسعود : بن سنان الأنصاريّ (2) ، من بني غنم بن كعب. قال أبو عمر : استشهد باليمامة.

3409 ـ سلمة بن معاوية : بن وهب بن قيس بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية ، أبو قرّة الكنديّ. قال ابن سعد والطّبري : له وفادة.

3410 ـ سلمة بن الميلاء الجهنيّ (3) : وقيل الملياء ـ بتقديم اللّام.

ذكر ابن شاهين أنه قتل في خيل خالد بن الوليد يوم فتح مكة ، ضلّ الطريق فقتل.

3411 ـ سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي (4) : وقال البخاريّ وأبو حاتم : له ولأبيه صحبة. وروى الإمام أحمد ، من طريق سالم بن أبي الجعد ، عن سلمة بن نعيم ـ وكان من أصحاب النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنّة ، وإن زنى وإن سرق».

روى له أبو داود حديثا من روايته عن أبيه في قصة رسول مسيلمة. قال البغويّ : لا أعلم له غيره.

3412 ز ـ سلمة بن نصر : بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشيّ العدويّ.

قال الزّبير : فولد غانم بن عامر نصر بن غانم ، فولد نصر بن غانم سلمة ، وأمه من بني

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أ : زيد.

(2) أسد الغابة ت 2184 ، الاستيعاب ت 1032.

(3) أسد الغابة ت 2186 ، الاستيعاب ت 1033.

(4) أسد الغابة ت 2187 ، الاستيعاب ت 1034 ، الثقات 3 / 166 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 233 ، تقريب التهذيب 1 / 319 ، تهذيب التهذيب 4 / 199 ، تهذيب الكمال 1 / 527 ، خلاصة تذهيب 1 / 405 الكاشف 1 / 387 ، الجرح والتعديل 4 / ترجمة (756) ، التحفة اللطيفة 174 ، التاريخ الكبير 4 / 71 ، بقي بن مخلد 705.

الإصابة/ج3/م9

فراس ، وهلك نصر وولده بالطاعون ـ طاعون عمواس.

وهذا يقتضي أن يكون لسلمة وابنه صحبة ، لأنه لم يبق من قريش بمكّة أحد بعد الفتح إلا وأسلم ، وشهد حجة الوداع ، كما تقدم.

3413 ـ سلمة بن نفيع الجرمي (1) : ذكره الطّبري منفردا عن سلمة والد عمرو الجرمي المكسورة لامه ، وكذا قال ابن عبد البرّ. وقال : روى عنه جابر الجرمي. وأما ابن مندة فظنّ أنه والد عمرو. والصّواب خلافه ، فإن والد عمرو بن سلمة بكسر اللّام على الأصحّ ، واسم أبيه قيس لا نفيع.

3414 ـ سلمة بن نفيل : السكونيّ (2) ثم التّراغمي ـ بمثناة وغين معجمة.

قال أبو حاتم والبخاريّ : له صحبة. وروى عنه ضمرة بن حبيب ، وجبير بن نفير ، وكان قد نزل حمص ، وله في النّسائي حديث يقال ما له غيره ، وهو من رواية ضمرة بن حبيب : سمعت سلمة بن نفيل السكونيّ يقول : كنا جلوسا عند النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال رجل : يا رسول الله ، وقد (3) أتيت بطعام من الجنة ... الحديث. وفيه : «إنّي غير لابث فيكم إلّا قليلا». وفيه : «بين يدي السّاعة موتان شديد ، ثمّ بعده سنوات الزّلازل».

وقد أخرجه منه ابن حبّان في النوع التاسع والستين من الثالث : «إنّي غير لابث فيكم إلّا قليلا ...» إلخ ، ولم يذكر الأول ، ووجدت له حديثا آخر أخرجه الطّحاوي ، وهو في زيادات أبي عوانة من صحيحه.

3415 ـ سلمة بن هشام : بن المغيرة (4) بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزوميّ ، أخو أبي جهل والحارث. يكنى أبا هاشم.

كان من السّابقين ، وثبت ذكره في الصّحيح من حديث أبي هريرة أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم دعا له لما رفع رأسه من الركوع أن ينجيه من الكفار ، وكانوا قد حبسوه عن الهجرة ، وآذوه ، فروى عبد الرّزّاق من طريق عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام ، قال : فرّ عياش بن أبي

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2188 ، الاستيعاب ت 1035.

(2) أسد الغابة ت 2189 ، الاستيعاب ت 1036 ، الثقات 3 / 167 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 233 ، تقريب التهذيب 1 / 419 ، تهذيب التهذيب 4 / 159 ، تهذيب الكمال 1 / 527 ، خلاصة تذهيب 1 / 405 ، الكاشف 1 / 387 ، الجرح والتعديل 4 / ترجمة 757 ، التلقيح 372 ، الأنساب 3 / 33 ، الطبقات 72 ، التاريخ الكبير 4 / 70 ، المعرفة والتاريخ 1 / 336 ، الإكمال 7 / 60 ، دائرة معارف الأعلمي 19 / 226.

(3) في ج : وهل.

(4) أسد الغابة ت 2190 ، الاستيعاب ت 1037.

ربيعة ، وسلمة بن هشام ، والوليد بن الوليد من المشركين ، فعلم النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بمخرجهم ، فدعا لهم لما رفع رأسه من الرّكوع.

وروى ابن إسحاق من حديث أم سلمة أنها قالت لامرأة سلمة بن هشام : ما لي لا أرى سلمة يصلّي مع النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم؟ قالت : كلما خرج صاح به النّاس يا فرار ، وكان ذلك عقب غزوة مؤتة.

ورواه الواقديّ من وجه آخر ، وزاد : فقال النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم : بل هو الكرار.

وروى ابن سعد أن سلمة لما هرب من قريش قالت أمّه ضباعة :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لاهمّ ربّ الكعبة المحرّمة |  | أظهر على كلّ عدوّ سلمة (1) |

[الرجز] قال : فلما مات النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم خرج إلى الشّام فاستشهد بمرج الصّفّر في المحرم سنة أربع عشرة ، وذكر عروة وموسى بن عقبة أنه استشهد بأجنادين ، وبه جزم أبو زرعة الدمشقيّ ، وصوّبه أحمد.

3416 ز ـ سلمة بن وهب بن الأكوع : مشهور بالنسبة لجدّه. والمعروف أنه سلمة بن عمرو ، كما تقدم. ووقع في الجعليات سلمة بن وهب.

3417 ـ سلمة بن يزيد : بن مشجعة (2) بن المجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي الجعفيّ.

نزل الكوفة ، وكان قد وفد على النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وحدّث عنه.

وروى عنه حديث : قلت : يا رسول الله : إن أمنا مليكة كانت تصل الرّحم ... الحديث.

وفي صحيح مسلم من حديث وائل بن حجر : سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فذكر حديثا. وابنه كريب بن سلمة كان شريفا ، قاله ابن الكلبي ، وحكي أنه يقال فيه يزيد بن سلمة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ينظر هذا البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (2190) وفي الاستيعاب ترجمة رقم (1037).

(2) أسد الغابة ت 2191 ، الاستيعاب ت 1038 ، الثقات 3 / 165 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 234 ، تقريب التهذيب 1 / 19 ، تهذيب التهذيب 4 / 161 ، خلاصة تذهيب 1 / 406 ، تهذيب الكمال 1 / 528 ، الكاشف 1 / 88 ، الجرح والتعديل 4 / ترجمة 767 ، الطبقات 73 ، 134 ، الطبقات الكبرى 1 / 324 ، التاريخ الكبير 4 / 72 ، بقي بن مخلد 260.

[وقال المرزباني : وفد هو وأخوه لأمه قيس بن سلمة بن شراحيل ، فأسلما ، واستعمل النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم قيسا على بني مروان ، وكتب له كتابا ، قال : وسلمة بن يزيد هو القائل يرثي أخاه شقيقه قيس بن يزيد :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ألم تعلمي أن لست ما عشت لاقيا |  | أخي إن أتى من دون أوصاله القبر |
| وهوّن وجدي أنّني سوف أفتدي |  | على أثره يوما وإن نفس العمر |
| فتى كان يدنيه الغنى من صديقه |  | إذا ما هو استغنى ويبعده الفقر] (1) |

[الطويل]

3418 ز ـ سلمة بن يزيد الأشجعيّ : أحد النّفر الذين أخبروا ابن مسعود بقصّة بروع بنت واشق. ووهم ابن عساكر في الأطراف فجعله الجعفيّ.

وقد وقع لي حديثه عاليا جدا في الثّاني من حديث ابن مسعود لابن صاعد ، من رواية زائدة عن منصور. وفيه قال : فقال رجل من أشجع ، قال منصور : أراه سلمة بن يزيد الأشجعيّ ، فقال : في مثل هذا قضى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم في امرأة منّا ، وكذا أخرجه أحمد من طريق زائدة. وقد أخرجه النّسائيّ ، عن شيخ ابن صاعد بإسناده ، ولم يسمّه. وأخرجه من طريق داود عن الشّعبي عن علقمة ، وفيه : فقام ناس من أشجع. وقد تقدّم في ترجمة الجراح الأشجعيّ طريق أخرى للحديث.

3419 ز ـ سلمة (2) : والد الأصيل بن سلمة. تقدّم ذكره في ترجمة ولده.

[قال الواقدي : هو سلمة بن قرط بن عبيد] (3).

3420 ـ سلمة الخزاعيّ (4) : ذكره أبو نعيم ، وبيّض. ويحتمل أن يكون أراد ابن بديل المتقدم.

وقال الواقديّ : هو سلمة بن قرط بن عبيد.

3421 ز ـ سلمة ، أبو سنان (5) : روى البغويّ من طريق ابن جريج ، عن عبد الكريم ابن أبي المخارق ، عن معاذ بن سعوة ، عن سنان بن سلمة ، عن أبيه ، وكان قد صحب النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بعث بدنتين مع رجل ، وقال : «إن عرض لهما عارض فانحرهما ...» الحديث.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ ، ج ..

(2) أسد الغابة ت 2154.

(3) سقط في ط.

(4) أسد الغابة ت 2154.

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 232 ، التلقيح 369.

قال البغويّ : رواه ابن أبي يعلى ، عن عبد الكريم ، فلم يقل عن أبيه.

3422 ـ سلمة ، أبو يزيد : جدّ عبد الحميد الأنصاريّ. سمّى بعضهم أباه يزيد. وقال ابن حبّان : له صحبة.

روى حديثه النّسائيّ ، من طريق عثمان البتّي ، عن عبد الحميد بن سلمة الأنصاريّ ، عن أبيه ، عن جدّه في قصة تخيير الغلام بين أبويه ، وبيّن الدّارقطنيّ وغيره أن سلمة جدّ عبد الحميد ، وأنه نسب إليه ، وإنما هو عبد الحميد بن يزيد بن سلمة.

وأورد له الدّارقطنيّ في الرؤيا حديثا آخر وترجم له. ذكر الرّواية عن سلمة جدّ عبد الحميد بن يزيد بن سلمة.

وقد روى أبو داود حديث التخيير المذكور من رواية عبد الحميد بن جعفر ، عن جدّه ، فتوهّم بعضهم أنه اختلف في اسم أبيه ، فذكروه في ترجمة رافع بن سنان جدّ عبد الحميد بن جعفر ، وليس بشيء ، ولا مانع أن تكون القصّة تعددت.

[ومشى البغوي على ظاهر السند ، فترجم في الكنى أبو سلمة ، وساق الحديث من طريق عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه ، عن جدّه. وما ذكره الدارقطنيّ هو الّذي ينبغي أن يعتمد] (1).

3423 ـ [سلمة الهذلي : أخرج له بقي حديثا واستدركه الذهبي] (2).

3424 ـ سلمة : بكسر اللام ، هو ابن قيس (3) بن نفيع ، ويقال : ابن لأم أو لأي بن قدامة الجرميّ. وقيل : هو بفتح اللّام أيضا ، وهو والد عمرو بن سلمة. وسيأتي حديثه منسوبا إلى تخريج البخاريّ. وفيه ذكر وفادة سلمة في ترجمة عمرو ولده ، وقد تقدّم أن بعضهم وحدّ بينه وبين سلمة بن نفيع ، وهو وهم.

3425 ـ سلمى بن حنظلة السّحيمي (4) : والد سالم. قال أبو عمر : له حديث واحد. قال ابن حبّان : له صحبة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) سقط في ط.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 233 ، تقريب التهذيب 1 / 318 ، التعديل والتجريح 1371 ، الثقات 3 / 165 ، تهذيب الكمال 1 / 556 ، تهذيب التهذيب 4 / 154 ، الكاشف 1 / 386 ، الجرح والتعديل 4 / ترجمة 741 ، التلقيح 381 ـ 371 ، المحن 168 ـ بقي بن مخلد 237 ، الطبقات 47 ، 130 ، الوافي بالوفيات 15 / 446 ، التاريخ الكبير 4 / 70 ، البداية والنهاية 7 / 133.

(4) الثقات 3 / 162 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 234 ، الطبقات الكبرى 1 / 316 ، دائرة معارف الأعلمي

وروى ابن مندة من طريق عبد الله بن بدر ، عن أبيه ، عن جدّه ، أو عن أبي سالم سلمى بن حنظلة السّحيمي : سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول لبني أمية : «ويل لهم من فلان».

وذكر المدائنيّ وغيره أن سلمى المذكور كان هو الّذي خرّب بيعتهم باليمامة ، وبنى بدلها المسجد ، وكان في وفد بني حنيفة الأول.

3426 ـ سلمى بن القين (1) : بن عمرو بن بكر بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة التميمي الحنظليّ.

قال ابن الكلبيّ : له صحبة. وقد مضى له ذكر في ترجمة حرملة بن مريطة.

3427 ز ـ سلمي بن نوفل بن معاوية الدئليّ : ذكره ابن الكلبيّ ، وسيأتي ذكر أبيه نوفل ، وكان سلمى في آخر العهد النبويّ ابن تسع أو نحوها ، وفي سلمى يقول الشاعر :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تسوّد أقوام وليسوا بسادة |  | بل السّيّد المحمود سلمى بن نوفل |

[الطويل]

[أنشده المدائنيّ ، قال : وكان سلمى جوادا.

وأخرج أبو الفرج في الأغاني بسند له إلى شراحيل بن علي الإراشي أن أبا قزعة سلمى بن نوفل كان بينه وبين ابن الزّبير معارضة قبل أن يلي الخلافة ، فلما ولي دخل سلمى المسجد وابن الزبير يخطب ، فلما انصرف قال للحرسي : انهض إلى موضع كذا من المسجد فادع لي سلمى بن نوفل ، فأتاه به ، فقال : إنه ياذيخ. فقال : إن كل من بلغ سنّي وسنّك يسمى ذيخا ، فذكر القصّة.

قلت : فدلّ ذلك على أن سنّه قريب من سنّ ابن الزبير] (2).

3428 ـ سليط بن ثابت (3) : بن وقش الأنصاري.

ذكر الطّبراني وغيره من طريق أبي الأسود عن عروة أنه شهد أحدا واستشهد بها.

3429 ـ سليط بن الحارث الهلاليّ (4) : أخو ميمونة زوج النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم من الرّضاعة.

روى ابن مندة ، من طريق القاسم بن مطيّب ، قال : خرج أبو المليح في جنازة ، فأقبل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

19 / 227 ، أسد الغابة ت 2194 ، الاستيعاب ت 1041.

(1) أسد الغابة ت 2196 ، الاستيعاب ت 1042.

(2) سقط في أ ، ج.

(3) أسد الغابة ت 2198.

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 235 ، الجرح والتعديل 4 / ترجمة 907 ، أسد الغابة ت 2199.

على القوم ، فقال : حدّثني سليط ـ وكان أخا ميمونة من الرّضاعة ـ أنّ النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «من صلّى عليه أمّة من النّاس شفعوا إليه».

قلت : اختلف في إسناده ، فقيل عن سليط ، عن ميمونة. وقيل : عن عبد الله بن سليط ، عن ميمونة ، وهو في النسائيّ.

3430 ز ـ سليط بن حرملة : يأتي في سويبط.

3431 ـ سليط بن سفيان (1) : بن خالد بن عوف الأسلميّ.

قال أبو عمر : هو أحد الثّلاثة الذين بعثهم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم طلائع في آثار المشركين يوم أحد. وله ذكر في ترجمة مالك بن عوف الخزاعيّ.

3432 ـ سليط بن سليط (2) : بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر القرشيّ العامريّ ، ابن أخي سهيل بن عمرو ـ سيأتي ذكر والده.

وذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة فقال : وهاجر سليط بن عمرو وامرأته أمّ يقظة بنت علقمة ، فولدت له هناك سليط بن سليط.

وشهد سليط مع أبيه اليمامة ، فاستشهد.

وقال أبو معشر : بل عاش بعد ذلك. قال أبو عمر : هذا أصوب ، لأن عمر حصلت له حلل ، فقال : دلّوني على فتى هاجر هو وأبوه ، فدلّوه عليه.

وقال الزّبير بن بكّار : كانت عند عمر حلّة زائدة عما كسا أصحاب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقال : دلوني على فتى هاجر هو وأبوه ، فقالوا : ابن عمر. فقال : ابن عمر هوجر به ، ولكن سليط بن سليط ، فكساه إياها.

قلت : وهذه القصّة رواها عمر بن شبّة وغيره من طريق ابن سيرين ، عن كثير بن أفلح ـ أنّ عمر كان يقسّم حللا ، فوقعت له حلّة حسنة ، فقيل له : أعطها ابن عمر ، فقال : إنما هاجر به أبواه ، سأعطيها للمهاجر ابن المهاجر سليط بن سليط ، أو سعيد بن عتاب.

قلت : اتفق الأكثر على أن أباه استشهد باليمامة ، فلعل ذلك مراد ابن إسحاق. وإن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2200.

(2) الاستيعاب ت 1043 ، الثقات 3 / 181 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 235 ، الجرح والتعديل 4 ، المصباح المضيء 1 / 270 ، المنمق 496 ، والطبقات الكبرى 9 / 87 ، أسد الغابة ت 2201 ، الاستيعاب ت 1044.

صحّ قول ابن إسحاق إنه ولد بالحبشة فلا ينطبق على قول عمر إنه المهاجر ابن المهاجر ، فإنه حينئذ يكون شاركه في ذاك عدد كثير ، كمحمد بن حاطب ، وعبد الله بن جعفر ، ومن ثم غاير ابن مندة بين صاحب الترجمة وبين صاحب القصّة مع عمر.

3433 ز ـ سليط بن سليط : تقدم في الّذي قبله.

[3434 ز ـ سليط بن سليط : يأتي ذكره في ترجمة أمّ سليط في الكنى من النساء] (1)

3435 ـ سليط بن عمرو : بن عبد شمس العامريّ (2). تقدم نسبه في الّذي قبله ، وتقدم ذكر أخيه السّكران بن عمرو قريبا ، وأسلم سليط قديما قبل عمر.

وقد ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة ، ولم يذكره موسى بن عقبة ، وذكره الواقديّ وأبو معشر في البدريين ، ولم يذكره موسى بن عقبة. وذكره ابن إسحاق في تسمية الرسل إلى الملوك ، فقال : وسليط بن عمرو أرسله إلى هوذة بن علي رئيس اليمامة ، ووصل هذا إسماعيل بن عيّاش ، عن ابن إسحاق ، عن الزّهري ، عن عروة ، عن عائشة. أخرجه الطّبراني. وقد تقدّم أن ابن إسحاق ذكره فيمن استشهد باليمامة ، وكذا ذكره ابن الكلبيّ.

[3436 ز ـ سليط بن عمرو بن زيد : ذكره ابن عائذ فيمن استشهد بأحد.

3437 ز ـ سليط بن عمرو الأنصاريّ : ذكره ابن سعد في باب بيعة النّساء من طبقات النّساء عند الواقديّ بسند له عن أم عمارة ، قالت : رجعنا من بيعة العقبة إلى رحالنا ، فلقينا رجلين من قومنا ، وهما : سليط بن عمرو ، وأبو داود المازني ، يريدان أن يحضرا البيعة ، فوجدا القوم قد بايعوه ، فبايعا بعد ذلك أسعد بن زرارة ، وكان رأس النقباء السّبعين ليلة العقبة] (3).

3438 ـ سليط بن قيس : بن عمرو بن عبد الله (4) بن مالك بن عديّ بن عامر بن غنم بن عديّ بن النّجار الأنصاريّ النّجاريّ.

بدري ، ذكره موسى بن عقبة ، وأبو الأسود عن عروة ، قال موسى : لا عقب له. وقال

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) الثقات 3 / 181 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 235 ، الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1228 ، المصباح المضيء 1 / 270 ، 2 / 47 الطبقات الكبرى 9 / 87 ، أسد الغابة ت 2203 ، الاستيعاب ت 1045.

(3) سقط في أ.

(4) أسد الغابة ت 2205 ، الاستيعاب ت 1046 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 235 ، الثقات 3 / 181 ، الجرح والتعديل 4 / 1227 ، تاريخ من دفن بالعراق 221 ، أصحاب بدر / 224 ، الاستبصار 43 ، الطبقات 92.

ابن سعد : شهد المشاهد كلها ، وقتل يوم جسر أبي عبيد ، وكذا ذكر ابن الكلبيّ.

وروى ابن مندة ، من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الله بن سليط بن قيس ، عن أبيه ـ أنّ رجلا من الأنصار كان في حائط له نخلة لرجل آخر ، فكان يأتيه بكرة وعشية ، فأمره النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أن يعطيه نخلة مما يلي الحائط.

وأخرجه الإسماعيلي في مسند زيد بن أبي أنيسة ، وقال في سياقه : عن عبد الله بن سليط بن قيس الأنصاري ، عن سليط ـ أنّ رجلا ... فذكره مطولا.

ونسبه ابن الأثير لتخريج النّسائيّ ، ولم أره في السّنن ، وإنما أخرجه ابن مندة من طريقه.

قلت : وهذا يرد قول موسى بن عقبة أنه لم يعقب. ويحتمل إن ثبت قول موسى أن يكون صاحب الحديث غير صاحب الترجمة. والله أعلم.

3439 ـ سليط التميميّ : قال أبو عمر (1) : له صحبة. يعدّ في البصريين.

روى عنه ابن سيرين ، والحسن. ومن رواية ابن سيرين عنه أنّ عثمان نهاهم عن القتال لما حوصر.

قلت : ومن رواية الحسن عنه ما أخرجه الحسن بن سفيان ، من طريق إسماعيل بن مسلم ، عنه ، عن سليط ، قال : انتهيت إلى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فسمعته يقول : «المسلم أخو المسلم ...» الحديث.

3440 ـ سليط الأنصاريّ (2) : روى أبو نعيم في الدلائل ، من طريق محمد بن سليمان بن سليط ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : لما خرج رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم في الهجرة ومعه أبو بكر وعامر بن فهيرة وابن أريقط ، فمرّوا على أمّ معبد الخزاعية ، وهي لا تعرفهم ... فذكر الحديث بطوله.

وأورده الطبرانيّ في ترجمة سليط بن قيس ، وتقدّم في ترجمة سليط بن قيس إشارة إلى التعدّد أيضا. وقد وقع لابن مندة فيه وهم بيّنته في ترجمة علاقة.

3441 ز ـ سليط الجنيّ : تقدّم ذكره في ترجمة الأرقم الجني.

3442 ـ سليك : بالتصغير وآخره كاف ، ابن الأغر ، أبو سليط. يأتي في الكنى.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2197 ، الاستيعاب 1047.

(2) أسد الغابة ت 2202.

3443 ـ سليك بن عمرو (1) : أو ابن هدبة ، الغطفانيّ.

ووقع ذكره في الصّحيح من حديث جابر أنه دخل يوم الجمعة والنّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم يخطب ، فقال : «أصلّيت»؟ وهو في البخاري مبهم.

ورواه أحمد والدّارقطنيّ ، من طريق أبي سفيان ، عن جابر ، فقال عن السليك قال :

قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وأخرجه أحمد من وجه آخر ، فقال : عن جابر : جاء رجل من غطفان يقال له سليك.

روى ابن ماجة ، وأبو يعلى ، من طريق الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وعن أبي سفيان عن جابر ، قالا : إن سليكا جاء.

وهو عند مسلم وأبي داود وابن خزيمة من طريق جابر فقط.

وروى عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، وله أصل في النّسائي ، من طريق عياض ، عن أبي سعيد. ورواه جماعة عن أبي الزّبير. ووقع لي عاليا من طريق ليث عن أبي الزّبير ، عن جابر ، قال : جاء سليك الغطفانيّ ... الحديث. وهو في جزء أبي الجهم.

3444 ـ سليك (2) : آخر ، غير منسوب. غاير ابن مندة بينه وبين الغطفانيّ ، ووحّدهما أبو نعيم فوهم. وقد تقدّم حديثه في ذي الغرّة في الذّال المعجمة.

3445 ـ سليل : بوزن عظيم ، وآخره لام ، الأشجعيّ (3). قال عبد الغني بن سعيد في المشتبه ، وأبو عمر : له صحبة.

وروى عنه أبو المليح بن أسامة ، وروى البغويّ ، وابن شاهين ، والحسن بن سفيان ، من طريق خالد بن عبد الله الطحّان ، عن الجريريّ ، عن أبي المليح ، عن السّليل الأشجعيّ ، قال : كنّا ذات ليلة مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ففقدناه فسمعنا صوتا كأنه دويّ رحى ... الحديث. وفيه ذكر الشّفاعة. قال البغويّ : ليس للسّليل غيره. وقال ابن مندة : هذا وهم ، والصّواب رواية ابن عليّة عن الجريريّ ، عن أبي السّليل ، عن أبي المليح ، عن الأشجعيّ. وهو عوف بن مالك.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2207 ، الثقات 3 / 179 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 235 ـ التاريخ الكبير 4 / 206 ، حاشية الإكمال 4 / 232 ـ الجرح والتعديل 4 / 1345 ـ الأعلمي 19 / 228.

(2) أسد الغابة ت 2208.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 235 ـ التلقيح 381 ـ بقي بن مخلد 919 ـ أسد الغابة ت (2209) ، الاستيعاب ت (1149).

وكذا جزم الخطيب في «المؤتلف» ، وتبعه ابن ماكولا في الإكمال بأنّ خالد بن عبد الله وهم فيه ، وساق علله وطرقه ، ثم قال : والجريريّ لم يلق أبا المليح ، وإنما أخذه عنه بواسطة أبي السّليل فخبط فيه خالد.

قلت : وله طريق عن قتادة عن أبي المليح ، عن عوف بن مالك. وفي الجملة فأمره محتمل.

3446 ـ سليم بن أحمر (1) : في أحمر بن سليم.

3447 ـ سليم بن أكيمة الليثي (2) : روى الطّبراني من طريق الوليد بن سلمة : حدّثني يعقوب بن عبد الله بن سليم بن أكيمة ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : أتينا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم. فقال : «إذا لم تحلّوا حراما ولم تحرّموا حلالا وأصبتم المعنى فلا بأس». ورواه من وجه آخر عنه ، فقال سليمان بدل سليم ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، واتّهم به الوليد بن سلمة ، وليس كما زعم ، فقد أخرجه ابن مندة من طريق أخرى ، عن عمر بن إبراهيم ، عن محمد بن إسحاق بن أكيمة ، عن أبيه ، عن جدّه نحوه ، ولكن عمر في زمن الوليد.

وأخرجه ابن مندة من طريق أخرى ، عن عمر بن إبراهيم ، فقال : عن محمد بن إسحاق بن عبد الله بن سليم ، زاد في نسبه عبد الله ، ثم أورده في ترجمة عبد الله بهذا السند.

وأخرجه أبو القاسم بن مندة في كتاب الوصية من وجهين إلى الوليد بن سلمة ، فقال : عن إسحاق بن يعقوب بن عبد الله بن أكيمة ، عن أبيه ، عن جدّه ، وفيه اختلاف آخر يأتي في ترجمة محمد بن عبد الله بن سليم بن أكيمة إن شاء الله تعالى.

3448 ـ سليم بن ثابت (3) : بن وقش الأنصاريّ. ذكره ابن الكلبيّ ، وقال : شهد أحدا والخندق ، واستشهد بخيبر. وأورده ابن شاهين.

3449 ـ سليم بن جابر (4) : في جابر بن سليم.

وروى ابن أبي الدّنيا في اصطناع

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2210.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 236 ، أسد الغابة ت 2211.

(3) أسد الغابة ت 2213 ، الاستيعاب ت 1048.

(4) الثقات 3 / 159 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 236 ، تقريب التهذيب 1 / 320 ، تهذيب التهذيب 4 / 266 ، الكاشف 1 / 389 ، تهذيب الكمال 1 / 429 ، 529 ، تذهيب تهذيب الكمال 1 / 407 ، الجرح والتعديل 4 / 899 ، شذرات الذهب 1 / 161 ، الطبقات 42 ، 179 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 376 ، الوافي بالوفيات 15 / 485 ، دائرة معارف الأعلمي 19 / 254 ، بقي بن مخلد 477 ، 439 ، أسد الغابة ت 2214 ، الاستيعاب ت 1049.

المعروف ، من طريق زياد الجصّاص ، عن ابن سيرين ، عن سليم بن جابر ، قال : أتيت النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقال : «لا تحقّرنّ من المعروف شيئا ...» الحديث.

وهذا هو أبو جريّ ، فإنه حديثه المخرج في ترجمة جابر بن سليم. والله أعلم.

3450 ـ سليم بن الحارث (1) : بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النّجّار الأنصاريّ. ذكره ابن إسحاق في البدريّين.

3451 ز ـ سليم بن خلدة : أبو عمر الزّرقيّ. له ذكر في الفتوح للواقديّ.

وروى ابن عساكر من طريقه أنه كان يحمل لواء شرحبيل بن حسنة لمّا وجّهه أبو بكر إلى الشام.

3452 ـ سليم بن سعيد الجشمي (2) : ذكره ابن السكن في «الصّحابة». وقد تقدّم ذكره مع أبيه.

3453 ـ سليم بن عشّ العذريّ (3) : روى ابن السّكن والباوردي من طريق سليم بن مطيّن ، عن أبيه ، عن سليم بن عشّ ، قال : صلّى بنا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم في المسجد الّذي في صعيد الفرع (4) فعلّمنا مصلّاه بحجارة ، فهو الّذي يجمع فيه أهل البوادي.

قال ابن السّكن : إسناده مجهول. وذكر الزّبير بن بكّار في «أخبار المدينة» من طريق سليم بن مطيّن بهذا الإسناد خبرا. واستدركه ابن الدباغ وابن فتحون.

3454 ـ سليم : بن عبد العزيز بن عبيد السّلميّ (5) ، أبو شجرة ، أمه الخنساء الشّاعرة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 236 ، الجرح والتعديل 4 / ترجمة 907 ، 932 ، عنوان النجابة 101 ، الاستبصار 91 ـ التحفة اللطيفة 191 ، التاريخ الصغير 22312 ، الوافي بالوفيات 15 / 482 ـ التاريخ الكبير 4 / 124 ـ البداية والنهاية 3 / 319 ، ذيل الكاشف 570 ، أسد الغابة ت 2215 ، الاستيعاب ت 1050.

(2) أسد الغابة ت 2217.

(3) أسد الغابة ت (2220) ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 236 ، الجرح والتعديل 4 / ترجمة 900 ـ التحفة اللطيفة 192.

(4) الفرع : بالضم ثم السكون وآخره عين مهملة وقيل بضمتين قرية من نواحي الرَّبَذَة. عن يسار السّقيا بينها وبين المدينة ثمانية برد على طريق مكة وقيل أربع ليال : قرية غناء كبيرة بينها وبين المريسيع ساعة من نهار وهي كالكورة بها عدة قرى ومنابر ومساجد للنّبيّ عليه‌السلام. انظر مراصد الاطلاع 3 / 1028 ، 1029.

(5) في أعبد العزى السلمي.

أسلم مع أمّه ، ثم ارتدّ في زمن أبي بكر ، وقاتل المسلمين.

قال المبرّد في «الكامل» : كان من فتاك العرب ، واشتهر عنه في زمن الردّة قوله في قصيدة :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ألا أيّها المدلي بكثرة قومه |  | وحظّك منهم أن تذلّ وتقهرا |
| سل النّاس عنّا كلّ يوم كريهة |  | إذا ما التقينا دار عين وحسّرا |

[الطويل]

ويقول فيها :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فروّيت رمحي من كتيبة خالد |  | وإنّي لأرجو بعدها أن أعمّرا |

[الطويل]

ثم أسلم وقدم على عمر ، فقال له : أنا أبو شجرة السّلمي ، فأعطني. فقال : ألست القائل : فروّيت رمحي ـ ثم علاه بالدّرّة ، فسبقه عدوا وركب راحلته فنجا وهو يقول :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قد ضنّ عنّا أبو حفص بنائله |  | وكلّ مختبط يوما له ورق |
| ما زال يضربني حتّى جذيت له |  | وحال من دون بعض الرّعية الشّفق (1) |

[البسيط]

3455 ـ سليم بن عقرب (2) : ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ، وأنه شهد بدرا ، ولم يرو عنه أهل العلم ، وذكره أبو عمر ، فقال : ذكره بعضهم في البدريّين.

3456 ـ سليم بن عمرو (3) : أو عامر بن حديدة بن عمرو بن غنم بن سواه بن غنم بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الأبيات لأبي شجرة السلمي وهي هكذا في تاريخ الطبري 3 / 267

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ضنّ علينا أبو حفص بنائله |  | وكلّ مختبط يوما له ورق |
| ما زال يرهقني حتى حديت له |  | وحال من دون بعض الرّغبة الشّفق |
| لما رهبت أبا حفص وشرطته |  | والشيخ يفزع أحيانا فينحمق |
| ثمّ ارعويت إليها وهي جانحة |  | مثل الطّريدة لم ينبت لها ورق |
| أوردتها الخلّ من شوران صادرة |  | إني الأزري عليها وهي تنطلق |
| تطير مرو أبان عن مناسمها |  | كما تنوقد عند الجهبذ الورق |
| إذا يعارضها خرق تعارضه |  | ورهاء فيها إذا استعجلتها خرق |
| ينوء آخرها منها بأوّلها |  | سرّح اليدين بها نهّاضه العنق |

(2) أسد الغابة ت 2221 ، الاستيعاب ت 1052 ، الجرح والتعديل 4 / 902 ـ الأعلمي 19 / 254.

(3) أسد الغابة ت 2223.

كعب بن سلمة الأنصاريّ السلميّ. وقيل : اسمه سليمان. ذكره في أهل بدر والعقبة وفيمن استشهد بأحد.

3457 ـ سليم بن قيس : بن قهد (1) بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النّجّار الأنصاريّ. ذكره ابن الكلبيّ فيمن شهد بدرا ، وذكر أن اسم قهد خالد.

وأورده ابن شاهين ، قال أبو عمر : مات في خلافة عثمان.

3458 ـ سليم (2) : بن قيس بن لوذان بن ثعلبة الأنصاريّ.

ذكره ابن جرير فيمن شهد أحدا ، وذكره العدويّ وأنّ له عقبا بالكوفة. واستدركه ابن الدّباغ.

3459 ز ـ سليم بن مخنف : في مخنف بن سليم.

3460 ـ سليم بن مالك العذري : تقدم ذكره في ترجمة أخيه سعيد.

3461 ـ سليم بن ملحان الأنصاريّ (3) : استشهد مع أخيه حرام (4) يوم بئر معونة.

ذكره ابن الكلبيّ وابن شاهين ، وأنه شهد بدرا وأحدا.

3462 ـ سليم الأنصاري (5) : من رهط معاذ بن جبل ، يقال اسم أبيه الحارث.

روى أحمد والطّبرانيّ والبغويّ والطّحاويّ من طريق عمرو بن يحيى المازني ، عن معاذ بن رفاعة الزرقيّ ـ أنّ رجلا من بني سلمة ، يقال له سليم ، أتى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إنا نظلّ في أعمالنا ، فيأتي معاذ بن جبل ، فيطيل بنا في الصّلاة. فقال النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «يا معاذ ، لا تكوننّ فتّانا». ثم قال : «يا سليم ، ما معك من القرآن ...» الحديث.

وفيه أن سليما خرج إلى أحد فاستشهد.

وأخرجه البغويّ أيضا ، وأحمد ، وابن مندة ، من وجه آخر ، عن عمرو بن يحيى ، فقال : عن معان بن رفاعة ، عن سليم ـ جعل الحديث من مسندة ، وهو منقطع ، فإن معان بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الثقات 3 / 159 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 237 ـ الجرح والتعديل 4 / ترجمة 103 ـ أصحاب بدر 216 ، الاستبصار 61 ـ الوافي بالوفيات 15 / 484 ـ روضات الجنان 3 / 30 ، 32 ، البداية والنهاية 3 / 319 ، أسد الغابة ت 2224 ، الاستيعاب ت 1054.

(2) أسد الغابة ت 2225.

(3) الجرح والتعديل 4 / 901 ـ الأعلمي 19 / 255 ، أسد الغابة ت 2227 ، الاستيعاب ت 1056.

(4) في أحزام.

(5) أسد الغابة ت 2212 ، الاستيعاب ت 1057.

رفاعة لم يدركه ، والإسناد الأول مع إرساله أصح.

وقد زعم ابن مندة أنّ صاحب هذه القصّة هو الّذي تقدّم ذكره في سليمان بن الحارث ، وأن ابن إسحاق قال : إنه شهد بدرا ، واستشهد بأحد.

وغاير بينهما ابن عبد البرّ. والظّاهر أنه أصوب ، فإن ذاك من بني دينار بن النّجّار فهو خزرجي ، وهذا من رهط سعد بن معاذ ، ومعاذ بن جبل وهو أوسي.

وأما جزم الخطيب بأنّ صاحب معاذ بن جبل يقال له سليم بن الحارث فلا يدل على التوحيد ، إذ لا مانع من الاشتراك في اسم الأب كما اشترك الابن. والله أعلم.

3463 ز ـ سليم العذري (1) : قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : وفد على النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم في وفد بني عذرة ، فأسلموا ، وكانوا اثني عشر رجلا.

وروى ابن مندة بإسناد فيه الواقديّ ، عن حريث بن سليم العذري ، عن أبيه ، قال : سألت النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم عمّن فرّق بين السّبي ، فقال : «من فرّق بين الوالد والولد فرّق الله بينه وبين الأحبّة يوم القيامة».

وقد تقدم سليم بن مالك ، وسليم بن عش ، فما أدري أهو أحدهما أم ثالث؟.

3464 ـ سليم السّلمي (2) : روى عنه أبو العلاء بن الشّخّير. ذكره أبو عمر.

3465 ـ سليم ، مولى عمرو بن الجموح (3) : له ذكر في كتاب الجهاد لابن المبارك ، من حديث ابن عباس ، قال : كان عمرو بن الجموح شيخا كبيرا أعرج ... فذكر الحديث في شهوده أحدا ، قال : وكان معه غلام له يقال له سليم ، فقال له : ارجع إلى أهلك. فقال : وما عليك أن أصيب معك اليوم خيرا. فتقدم العبد فقاتل حتى قتل.

وأخرجه أبو موسى ، وأخرجه الحاكم في «الإكليل» ، من حديث ابن المبارك ، مطولا وظاهر سياقه أنه مرسل.

3466 ـ سليم ، أحد بني الحارث بن سعد. ذكره ابن السّكن. وأخرج من طريق عبد الملك عن عروة بن سليم أحد بني الحارث بن سعد عن أبيه ، قال : لما نزل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم تبوك أشار بيده ، فقال : «الإيمان يمان والجفاء وغلظ القلوب في الفدّادين أهل الوبر» (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2216 ، الاستيعاب ت 1059.

(2) أسد الغابة ت 2219 ، الاستيعاب ت 1058.

(3) أسد الغابة ت 2222.

(4) الفدّادون بالتشديد : الذين تعلوا أصواتهم في حروثهم ومواشيهم ، وأحدهم فدّاد ، يقال : فد الرّجل يفدّ

واستدركه ابن فتحون ، ولعله سليم بن مالك العذريّ ، فإن بني الحارث بن سعد من بني عذرة.

3467 ـ سليم ، غير منسوب (1) : هو أبو كبشة. يأتي في الكنى.

ذكر من اسمه سليمان ـ بزيادة ألف ونون

3468 ـ سليمان بن أكيمة (2) : في سليم.

3469 ـ سليمان بن أبي حثمة (3) : يأتي في القسم الثاني.

3470 ـ سليمان بن صرد (4) : بن الجون (5) بن أبي الجون بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن سلول بن كعب ، أبو المطرّف الخزاعيّ.

يقال كان اسمه يسار ، فغيره النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وقد روى عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وعن علي وأبي الحسن ، وجبير بن مطعم.

روى عنه أبو إسحاق السّبيعي ، ويحيى بن يعمر ، وعبد الله بن يسار ، وأبو الضحى ، وكان خيّرا فاضلا ، شهد صفّين مع علي ، وقتل حوشبا مبارزة ، ثم كان ممّن كاتب الحسين ، ثم تخلف عنه ، ثم قدم هو والمسيب بن نجبة في آخرين ، فخرجوا في الطلب بدمه وهم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

فديدا إذا اشتد صوته ، وقيل : هم المكثرون من الإبل وقيل : هم الجمّالون والبقّارون والحمّارون والرّعيان وقيل : إنما هو «الفدادين» محقّقا واحدها : فدّان مشدد وهي البقر التي يحرث بها وأهلها أهل جفاء وغلظة.

(1) أسد الغابة ت 2226 ، الاستيعاب ت 1055. النهاية 3 / 419.

(2) أسد الغابة ت 2228 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 237 ، تنقيح المقال 5179 ـ مجمع الزوائد 1 / 154 ـ دائرة معارف الأعلمي 19 / 232.

(3) أسد الغابة ت 2229 ، الاستيعاب ت 1060 ، الثقات 3 / 191 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 1 / 237 ـ الجرح والتعديل 4 / ترجمة 564 ـ الطبقات 235 ، التحفة اللطيفة 177 ـ المنمق 372 ـ الوافي بالوفيات 15 / 507.

(4) أسد الغابة ت 2231 ، الاستيعاب ت 1061 ، طبقات ابن سعد 4 / 292 ، 6 / 25 ، طبقات خليفة ت 665 ، 941 ، المحبر 291 ، التاريخ الصغير 1 / 146 ، الكنى 2 / 117 ، تاريخ الطبري 5 / 583 ، الجرح والتعديل 4 / 123 ، مشاهير علماء الأمصار 305 ، جمهرة أنساب العرب 238 ، تاريخ بغداد 1 / 200 ، الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 176 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 1 / 234 ، تهذيب الكمال 543 ، تاريخ الإسلام 3 / 17 ، العبر 1 / 72 ، تذهيب 2 لتهذيب 2 / 50 ، الوافي بالوفيات 15 / 392 ، العقد الثمين 4 / 607 ، تهذيب التهذيب 4 / 200 ، خلاصة تذهيب الكمال 1290 ، شذرات الذهب 1 / 73.

(5) في أصرد بن أبي الجون.

أربعة آلاف ، فالتقاهم عبيد الله بن زياد بعين الوردة (1) بعسكر مروان ، فقتل سليمان ومن معه ، وذلك في خمس وستين في شهر ربيع الآخر ، وكان لسليمان يوم قتل ثلاث وتسعون سنة ، وكان الّذي قتل سليمان يزيد بن الحصين بن نمير ، رماه بسهم فمات وحمل رأسه ورأس المسيّب إلى مروان.

3471 ز ـ سليمان بن عمرو الزّرقيّ (2) : قال ابن حبان : له صحبة ، وروى الباوردي من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد ، عن سليمان بن عمرو الزرقيّ ـ أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم بعثه إلى حضرموت وكندة.

3472 ـ سليمان بن عمرو بن حديدة (3) : تقدم في سلم.

3473 ـ سليمان بن أبي سليمان الشامي (4) :

قال أبو حاتم : له صحبة. وروى البغويّ ، من طريق عروة بن رويم ، عن شيخ من جرش : حدثني سليمان ، قال : كنت جالسا مع النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقال : «إنّكم ستجنّدون أجنادا ، ويكون لكم ذمّة وخراج وأرض يمنحها الله لكم ...» الحديث.

قال ابن أبي حاتم : أدخله أبو زرعة في مسند الشاميين ، وقال البغوي : لا أعلم بهذا الإسناد إلا هذا الحديث. وأخرجه أبو حاتم في الوحدان ، وقال فيه : عن سليمان صاحب النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

3474 ـ سليمان السّلمي : أبو الحديد ـ قرأت بخط القطب الحلبي شيخ شيوخنا في تاريخ مصر له ما نصه : أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن سليمان بن أبي الحديد سليمان السلمي ، صاحب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، ذكر عن بعض العلماء من المصريين أنه لقيه بمصر لما قدمها ، قال : ورأيت معه قلادة نعل النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وذكر لنا أنه ورثها عن آبائه المذكورين إلى سليمان أبي الحديد صاحب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، ومات هذا سنة خمس وعشرين وستمائة عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عين الوردة : هو رأس عين المدينة المشهورة بالجزيرة كانت فيها وقعة للعرب ويوم من أيامهم. انظر :

مراصد الاطلاع 2 / 979.

(2) أسد الغابة ت 2232.

(3) الاستيعاب ت 1062.

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 237 ـ تقريب التهذيب 1 / 325 ، تهذيب التهذيب 4 / 197 ـ تهذيب الكمال 1 / 539 ـ خلاصة تذهيب 1 / 413 ـ الكاشف 1 / 395 ، الجرح والتعديل 4 / ترجمة 592 ـ الطبقات الكبرى 6 / 345 ـ التاريخ الكبير 4 / 16 ـ التاريخ الصغير 2 / 57.

الإصابة/ج3/م10

غير وارث ، وأخذ الأشرف بن العادل موجودة وكان شيئا كثيرا ، فجعل الأشرف ذلك كله في أوقاف المدرسة الأشرفية بدمشق.

قلت : ومن جملتها النعل المذكورة ، وقد ذكرها الذهبي وغيره ، ويعبّرون عنها بالأثر الشريف ، وهذا أصلها.

ومحمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد جدّه محدث مشهور ، قد ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق.

السّين بعدها الميم

3475 ـ سماك : بكسر أوله وتخفيف الميم ، ابن أوس بن خرشة ، أبو دجانة. يأتي في الكنى ، والأكثر بحذف أوس.

3476 ـ سماك بن ثابت (1) : بن سفيان. تقدم في ترجمة أبيه ثابت.

3477 ـ سماك بن الحارث : بن ثابت الخزرجيّ.

ذكره ابن أبي حاتم في الصحابة. والمعروف الّذي قبله ، وله أخ اسمه الحارث بن ثابت بن سفيان ، فلعله اختلف عليه.

3478 ز ـ سماك بن خرشة الأنصاريّ : آخر. وهو غير أبي دجانة.

قال سيف في الفتوح : وكان سماك بن مخرمة الأسديّ ، وسماك بن عبيد العبسيّ ، وسماك بن خرشة الأنصاريّ ، وليس بأبي دجانة ، هؤلاء الثلاثة أول من ولي مسالح دستبي (2) من أرض همذان ، وقدم هؤلاء الثلاثة على عمر في وفود أهل الكوفة بالأخماس ، وانتسبوا له ، فقال : «اللهمّ بارك فيهم واسمك بهم الإسلام».

وذكر سيف أيضا أنّ سماك بن خرشة شهد القادسيّة. قال ابن فتحون : ذكر ابن عبد البر أن أبا دجانة شهد صفين ، ولم يشهد أبو دجانة صفين ، ولعله اشتبه عليه بهذا. انتهى.

وإنما ذكرت هؤلاء في هذا القسم لما تقدّم من أنهم لم يكونوا يؤمّرون في الفتوح إلا الصحابة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2235 ، الاستيعاب ت 1064 ، الجرح والتعديل 4 / 1199 ـ الطبقات الكبرى 3 / 504 ، 8 / 373 ، دائرة معارف الأعلمي 19 / 257.

(2) دستبي) بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة من فوق والباء الموحدة المكسورة : كورة كبيرة كانت مشتركة بين الرّيّ وهمذان فقسّمت كورتين وهذه هي كورة همذان التي أفردت لها تشتمل على قريب تسعين قرية وتسمّى قرية منها دستبي همذان. انظر : مراصد الاطلاع 2 / 526.

وقال ابن مسكويه : كان لسماك بن خرشة ، وليس لأبي دجانة ، ذكر في فتوح الري (1)

3479 ـ سماك بن سعد (2) : بن ثعلبة الأنصاريّ ، عم النعمان بن بشير.

ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا ، وشهد أحدا وليس له عقب.

قال ابن أبي حاتم : لا أعلم روي عنه شيء.

3480 ـ سماك بن عبيد العبسيّ : تقدم ذكره قبل ترجمة ، ووقع ذكره في فتوح همذان أيضا ، وأنه الّذي أسر دينارا الفارسيّ ، وكان في ثمانية أنفس فقتلهم سماك بن عبيد ، وأحضر دينارا إلى حذيفة ، فصالحه وعاش دينار إلى آخر خلافة معاوية. وله مع أهل الكوفة قصّة ، ولم أر التصريح بأنه أسلم.

3481 ـ سماك بن مخرمة (3) : بن حمير بن ثابت الأسديّ ، أسد خزيمة ـ تقدم أيضا.

وذكره حمزة بن يوسف في «تاريخ جرجان» فيمن دخلها من الصحابة.

وقال ابن أبي حاتم : إليه ينسب مسجد سماك بالكوفة ، وهو خال سماك بن حرب.

وبه سمّي.

وقال أبو عمر : له صحبة. وعن ابن معين أنه قال : إنه من الصحابة. وقال عبيد الله ابن عمرو الرقي : يقال إنه مات بالرقة. ويقال : عاش إلى خلافة معاوية.

[وذكر ابن عساكر لسماك بن مخرمة قصّة مع معاوية يقول فيها : ولئن قدمت إلينا شبرا من غدر لنقدمنّ إليك باعا ، لكن نسبه تميمي ، فلعله آخر] (4).

3482 ز ـ سماك بن النعمان : بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية الأنصاريّ.

قال الطبريّ : شهد أحدا هو وأخوه فضالة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الرّيّ : بفتح أوله ، وتشديد ثانيه. مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن كثيرة الخيرات قصبة بلاد الجبال على طريق السابلة قال الإصطخري : كانت أكبر من أصفهان بكثير تفانى أهلها بالقتال في عصبيّة المذاهب حتى صارت كأحد البلدان. انظر : مراصد الاطلاع 2 / 651.

(2) أسد الغابة ت 2237 ، الاستيعاب ت 1066 ، الثقات 3 / 180 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 238 ـ الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1200 ـ أصحاب بدر 177 ، الطبقات 94 ـ الوافي بالوفيات 15 / 602 ـ البداية والنهاية 3 / 329 ، الإكمال 4 / 349 ، 170 ، دائرة الأعلمي 19 / 257 ـ المشتبه 196.

(3) أسد الغابة ت 2238 ، الاستيعاب ت 1067 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 238 ، الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1202 ـ تاريخ جرجان 45 ، 46 ـ الوافي بالوفيات 15 / 601.

(4) سقط في أ.

3483 ز ـ سماك الخيبري : ذكر الواقديّ أنّ عمر أسره يوم خيبر ، فلما فتحوا النّطاة (1) فقدمه ليضرب عنقه ، فقال : أبلغني أبا القاسم صلى‌الله‌عليه‌وسلم فأبلغه ، فدلّه على عوراتهم ، ثم أسلم سماك وخرج من خيبر فلم يعد إليها بعد أن استوهب من النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم زوجته ـ نقيلة ـ فوهبها له.

استدركه ابن فتحون ، وذكره الرشاطي في الخيبريين.

3484 ـ سمالي بن هزال (2) : ذكره العسكريّ في الأفراد. وأخرج أبو موسى من طريقه بإسناده إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه ـ أن سمالي بن هزال اعترف عند النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم بالزنا ، فأمر به فرجم.

قال أبو موسى : هذه القصة مشهورة بماعز بن مالك مع هزّال كما سيأتي ، فلعله مصحّف.

قلت : هو أمر محتمل.

3485 ز ـ سمحج (3) : بوزن أحمر ، آخره جيم ، الجنّي.

روى الفاكهيّ في كتاب مكّة من حديث ابن عباس ، عن عامر بن ربيعة ، قال : بينا نحن مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بمكّة في بدء الإسلام إذ هتف هاتف على بعض جبال بمكة يحرّض على المسلمين ، فقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «هذا شيطان ، ولم يعلن شيطان بتحريض على نبيّ إلّا قتله الله». فلما كان بعد ذلك قال لنا النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم : قد قتله الله بيد رجل من عفاريت الجن ، يدعى سمحجا ، وقد سميته عبد الله ، فلما أمسينا سمعنا هاتفا بذلك المكان يقول :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نحن قتلنا مسعرا |  | لما طغى واستكبرا |
| وصغّر الحقّ وسنّ المنكرا |  | بشتمه نبيّنا المظفّرا |

[الرجز]

ومن طريق حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه ، قال : لما ظهر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بمكّة هتف رجل من الجنّ يقال له مسعر بالتحريض عليه ، قال : فتذامرت قريش ، واشتدّ خطبهم ، فلما كان في الليلة القابلة قام مقامه آخر يقال له سمحج ، فقال مثله ، فذكر نحوه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) نطاة : بالفتح وآخره هاء : اسم لأرض خيبر وقيل : حصن بخيبر وقيل : عين بها تسقي بعض نخيل قراها وهي وبيئة. انظر : مراصد الاطلاع 3 / 1376.

(2) أسد الغابة ت 2239.

(3) أسد الغابة ت 2240.

3486 ـ سمحج : ويقال : بالهاء بدل الحاء ، الجنّي. ما أدري هو الّذي قبله أو غيره.

روى الدّارقطنيّ في «الأفراد» من طريق قال أبو موسى : أخرجناه تبعا له ، لأن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم كان مبعوثا إلى الإنس والجنّ.

قلت : وأخرجه الشّيرازيّ في الألقاب ، من طريق محمد بن عروة الجوهري ، حدّثنا عبد الله بن الحسين بن جابر المصّيصي ح.

وقال الطّبرانيّ في الكبير : حدثنا عبد الله بن الحسين ، قال : دخلت طرسوس ، فقيل لي : ها هنا امرأة قد رأت الجنّ الذين وفدوا على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فذهبت إليها ، فإذا امرأة مستلقية على قفاها ، وحولها جماعة ، فقلت لها : ما اسمك؟ قالت : منوسة ، فقلت لها : هل رأيت أحدا من الجنّ الذين وفدوا على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم؟ قالت : نعم ، حدثني سمحج ، واسمه عبد الله ، قال : قلت يا رسول الله ، أين كان ربّنا قبل أن يخلق السموات والأرض؟ قال : «كان على حوت من نور يتلجلج في النّور

قلت : وعبد الله بن الحسين من شيوخ الطبراني ، وقد ذكره ابن حبان في كتاب الضعفاء ، فقال : يقلب الأخبار ويسرقها ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. ثم ذكر عن أحمد بن مجاهد عنه حديثين ، من روايته عن محمد بن المبارك ، وقال : له نسخة أكثرها مقلوبة.

3487 ـ سمرة بن جنادة (1) : بن جندب بن حجير بن زبّاب بن سواءة السّوائي ، والد جابر. لهما صحبة. وحديث سمرة من رواية أبيه في صحيح مسلم ، وغلط ابن مندة في نسبه فقال سمرة بن جنادة بن حجر بن زياد ، فأسقط منه اسم جندب وجعل حجيرا حجرا وزبابا زيادا.

قال ابن سعد : أسلم في الفتح. وقال الخطيب : كان مع سعد بن أبي وقّاص بالمدائن وتزوج أخت سعد ثم نزل بالكوفة.

وقال ابن حبّان وابن منجويه : مات بالكوفة في ولاية عبد الملك. وقرأت بخط الذهبي أن الّذي مات في ولاية عبد الملك ولده جابر ، وأما سمرة فقديم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2241 ـ الثقات 3 / 175 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 239 ـ تقريب التهذيب 1 / 333 ـ تهذيب التهذيب 4 / 336 ـ تهذيب الكمال 1 / 550 ـ خلاصة تذهيب 1 / 422 الكاشف 1 / 403 ـ الجرح والتعديل 4 / ترجمة 678 ـ تاريخ من دفن بالعراق 226 ـ دائرة الأعلمي 19 / 260 ـ الجمع بين رجال الصحيحين 760.

3488 ـ سمرة بن جندب (1) : بن هلال بن حريج بن مرّة بن حزن بن عمرو (2) بن جابر بن خشين بن لأي بن عصيم بن فزارة الفزاريّ ، يكنّى أبا سليمان.

قال ابن إسحاق : كان من حلفاء الأنصار ، قدمت به أمّه بعد موت أبيه ، فتزوجها رجل من الأنصار ، وكان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يعرض غلمان الأنصار ، فمرّ به غلام ، فأجازه في البعث ، وعرض عليه سمرة فردّه ، فقال : لقد أجزت هذا ورددتني ، ولو صارعته لصرعته ، قال : فدونكه فصارعه ، فصرعه سمرة فأجازه.

وعن عبد الله بن بريدة ، عن سمرة : كنت غلاما على عهد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فكنت أحفظ عنه.

ونزل سمرة البصرة ، وكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة ، وكان شديدا على الخوارج ، فكانوا يطعنون عليه ، وكان الحسن وابن سيرين يثنيان عليه.

وقال ابن سيرين : في رسالة سمرة إلى بنيه علم كثير.

وروى عنه أبو رجاء العطارديّ ، والشّعبي ، وابن أبي ليلى ، ومطرّف بن الشخير ، وآخرون. وعبد الله بن سليمان عنه. ومات سمرة قبل سنة ستين.

قال ابن عبد البرّ ، سقط في قدر مملوء ماء حارا ، فكان ذلك تصديقا لقول رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم له ولأبي هريرة ولأبي محذورة : «آخركم موتا في النّار».

قيل : مات سنة ثمان ، وقيل سنة تسع وخمسين ، وقيل في أول سنة ستين.

3489 ـ سمرة بن حبيب (3) : بن عبد شمس العبشمي.

قال ابن حزم في الجمهرة : يقال إنه أسلم في أول الإسلام ، ومات قديما. وذكر ابن الدّباغ عن ابن داسة أنه أسلم ، وولّاه عثمان. انتهى.

وهذا يقتضي أنه عاش إلى خلافة عثمان ، وليس كذلك ، بل الّذي ولّاه عثمان ولده عبد الرحمن بن سمرة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2242 ، الاستيعاب ت 1068 ، طبقات ابن سعد 6 / 34 ، 49 ، طبقات خليفة ت 423 ، 1404 ، المحبر 295 ، التاريخ الكبير 4 / 176 ، التاريخ الصغير 1 / 106 ، 107 ، المعارف 305 ، الجرح والتعديل 1544 ، مشاهير علماء الأمصار ت 123 ، جمهرة أنساب العرب 259 ، الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 202 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 1 / 235 ، تهذيب الكمال 553 ، تاريخ الإسلام 2 / 290 ، العبر 1 / 65 ، تذهيب التهذيب 582 ، الوافي بالوفيات 15 / 454 ، مرآة الجنان 1 / 131 ، تهذيب التهذيب 4 / 236 ، خلاصة تذهيب الكمال 132 ، شذرات الذهب 1 / 65.

(2) في أعامر.

(3) أسد الغابة ت 2243.

وروى ابن قانع ، من طريق الشعبي ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، عن أبيه ـ أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم كان يوتر بسبّح ، وقل يا أيّها الكافرون ، وقل هو الله أحد. قال ابن قانع : كذا قال : عن أبيه.

3490 ـ سمرة بن ربيعة العدوانيّ (1) : ويقال العدويّ.

روى ابن مندة من طريق حرام بن عثمان ، عن محمّد وعبد الله ابني جابر ، عن أبيهما ـ أن سمرة بن ربيعة العدوانيّ جاء إلى أبي اليسر يتقاضاه حقّا له ، فقال أبو اليسر لأهله : قولوا له ليس هو هنا ، فجعل سمرة يستريح (2) ، فظنّ أبو اليسر أنه ذهب وأطلع رأسه فرآه سمرة ، فقال أبو اليسر : أما سمعت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «من انظر معسرا أظلّه الله في ظلّه ...» الحديث ، فقال سمرة : أشهد لسمعته يقول ذلك.

قلت : أصل هذه القصة في مسلم بغير هذا السياق ، وليس فيها لسمرة ذكر ، بل فيها أن الدّين كان لأبي اليسر على شخص آخر. وقد تقدم في الحارث بن يزيد شيء من ذلك.

وحرام بمهملتين متروك.

3491 ـ سمرة بن عمرو (3) : بن قرط العنبريّ ، من ولد حبيب بن عديّ بن العنبر بن تميم.

له ذكر في عدة أحاديث ، فعند أبي داود في السنن ، من طريق شعيب بن عبد الله بن الزبير العنبري ، عن أبيه ، عن جدّه ـ بعث النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم جيشا إلى بني العنبر ، فأخذهم ... الحديث. وفيه : «هل لكم بيّنة أنّكم أسلمتم قبل أن تؤخذوا». (4) قالوا : سمرة رجل من بني العنبر ، ورجل آخر.

وأخرجه البغويّ وابن السّكن وغيرهما من هذا الوجه ، فقالوا : سمرة بن عمرو.

وذكر سيف في الفتوح أنّ خالد بن الوليد استعمل سمرة بن عمرو بن قرط على اليمامة بعد فتحها.

وذكر ابن الأعرابيّ أنّ عثمان استعمل سمرة بن عمرو بن قرط على هوامي الإبل ، فكان لا يخبر بضالّة إلا أخذها فعرفها ، فكان من ضلّت له ناقة يطلبها عند سمرة ، فبلغه أن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2244 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 239 ـ العقد الثمين 4 / 617.

(2) في ط يسرع.

(3) أسد الغابة ت 2246.

(4) في أبينة على أنكم ، أسد الغابة ت 2247.

ناقة ضلت في بني وثيل فأتاهم وليس هناك منهم أحد ، وكانت أمهم ليلى بنت شداد بن أوس ، وهي عجوز كبيرة ... فذكر قصّة ، فجاء سحيم بن وثيل إلى أمه ، فأخبرته الخبر ، فسكت حتى يلقى عبيد بن غاضرة بن سمرة فصرعه فدقّ فمه ، فاستعدى عليه سمرة عثمان فحبسه. وسيأتي ذكر ولده غاضرة بن سمرة إن شاء الله تعالى.

3492 ـ سمرة بن فاتك (1) : ويقال ابن فاتكة الأسديّ. ويقال اسمه سبرة ـ بسكون الموحدة.

روى أحمد والحسن بن سفيان والبخاريّ في تاريخه ، والبغويّ وابن مندة وغيرهم من طريق بشر بن عبيد الله ، عن سمرة بن فاتكة الأسدي ـ أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «نعم الرّجل سمرة لو أخذ من لمّته ، وشمّر من مئزره» ، فبلغه ذلك ، ففعل.

وروى ابن المبارك في الجهاد من هذا الوجه عن سمرة أثرا آخر موقوفا قال فيه : ولوددت أنه لا يأتي عليّ يوم إلا عدا عليّ فيه قرني من المشركين عليه لأمته إن قتلني فذاك ، وإن قتلته عدا عليّ مثله.

وقد أورد ابن عساكر هذا المتن في ترجمة سمرة بن فاتك.

والّذي عندي أنه غيره ، وقد فرق بينهما البخاري في تاريخه ، فقال في هذا : له صحبة ، حديثه في الشّاميين ، وأورد له هذا الحديث ، وأورد في سبرة حديث جبير بن نفير عنه الّذي تقدم في ترجمته.

3493 ـ سمرة بن معاوية (2) : بن عمرو بن سلمة بن أبي كرب بن ربيعة الكنديّ.

ذكر ابن شاهين أنّ له وفادة ، وجدّ أبيه سلمة يقال له المجرّ ، لأنه طعن رجلا فأجرّه الرمح ، أي نزل في نحره. وبنو المجرّ : بطن من ولده بالكوفة لهم فيها مسجد ، ذكر ذلك ابن الكلبيّ.

3494 ـ سمرة (3) بن معير (4) : بن لوذان الجمحيّ ، أخو أبي محذورة. وقيل هو اسم أبي

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تعجيل المنفعة 146 ـ الجرح والتعديل 4 / 1279 ـ الأعلمي 19 / 260 ـ الثقات 207 ، بقي بن مخلد 325.

(2) أسد الغابة ت 2248 ، الاستيعاب ت 1071.

(3) أسد الغابة ت 2249 ، الاستيعاب ت 1070 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 239 ـ الجرح والتعديل 4 / 680 ـ التاريخ الصغير 1 / 106 ، 122 ، الوافي بالوفيات 15 / 613 ـ التاريخ الكبير 4 / 177 ـ المشتبه 597 ـ التاريخ لابن معين 3 / 239 ـ الأعلمي 19 / 260.

(4) في أمعين.

محذورة. وقال ابن حزم في الجمهرة : ويظن أهل الحديث أن اسم أبي محذورة سمرة ، وليس كذلك ، وإنما سمرة أخ له.

قلت : جزم بأن اسم أبي محذورة سمرة ابن معين وابن سعد وغيرهما. وقال مصعب الزبيري : اسم أبي محذورة أوس ، وله أخ يقال له سمرة ، فهذا مما اعتمد عليه ابن حزم.

3495 ـ سمعان بن خالد (1) : من بني قريط (2).

روى ابن مندة من طريق مشنّج (3) بن سمعان بن الهيثم بن عقيل بن ثابت بن سمعان ابن خالد عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن جدّه ـ أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم دعا له بالبركة لما وفد عليه ومسح ناصيته في حديث طويل. وفي إسناده من لا يعرف.

وذكر أبو عمر في ترجمة النّواس بن سمعان أن سمعان بن خالد هذا هو والد النواس ، ولم يفرده بترجمة.

3496 ـ سمعان بن عمرو بن حجر الأسلميّ (4) :

قال ابن مندة : له صحبة ، وأخرج من طريق منصور بن عباد بن عمر بن بلال بن عمران بن خيار بن سمعان بن عمرو ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبيه ، عن جدّه سمعان بن عمرو ـ أنه وفد إلى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فبايعه على الإسلام ، وصدق الرسالة (5) ، وأقطعه النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أرضا.

في إسناده مجاهيل ، وابنه خيار بالخاء المعجمة والتحتانية. وعند أبي عمر في الأفراد من حرف السّين المهملة : سمعان بن عمرو الأسلميّ إسناد حديثه ليس بالقائم.

3497 ز ـ سمعان بن عمرو : بن قريط بن عبيد بن أبي بكر بن كلاب الكلابي.

ذكر أبو الحسن المدائني في كتاب رسل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بأسانيده ، قالوا : وبعث رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم إلى سمعان بن عمرو مع عبد الله بن عوسجة فرقع بكتابه دلو ، فقيل لهم بنو المرقع ، ثم أسلم سمعان ، وقدم على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم وأنشده :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أقلني كما أمّنت وردا ولم أكن |  | بأسوإ ذنبا إذ أتيتك من ورد |

[الطويل]

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أخالد الكلابي من بني قريط.

(2) أسد الغابة ت 2250.

(3) في أمسيح.

(4) أسد الغابة ت 2251 ، الاستيعاب ت 1150.

(5) في أإليه ماله.

يشير إلى ورد بن مرداس أحد بني سعد هذيم ، وكان صلى‌الله‌عليه‌وسلم كتب إليه في عسيب فعدا على العسيب فكسره ، ثم إنه بعد ذلك أسلم ، وغزا مع زيد بن حارثة وادي القرى ، فاستشهد. ويحتمل أن يكون هو سمعان والد النواس ، ويكون سقط اسم أبيه من نسبه ، فهو النواس بن سمعان بن عمرو بن خالد بن عمرو بن قريط ، وسائر نسبه كما ذكر هنا.

3498 ز ـ سمعون ، حليف آل حضرموت : ذكره موسى بن سهل الدئليّ فيمن نزل فلسطين من الصحابة.

3499 ـ ز : [سمعون ، بمهملتين ، ويقال بمعجمتين : هو أبو ريحانة. يأتي في المعجمة] (1).

3500 ـ سميحة (2) : ويقال سحيمة.

استدركه الأشيريّ على ابن عبد البر ، وأخرج من طريق خالد بن نجيح ، عن بكر بن شريح ، قال : كان لأبي لبابة الأنصاري جار يقال له سحيمة أو سميحة ، وكانت له نخلة مظلة على دار أبي لبابة ، فذكر الحديث.

قلت : وستأتي هذه القصة في ترجمة أبي الدّحداح ، وهي مشهورة به.

3501 ز ـ السّميدع الكناني : روى أبو الفرج الأصبهاني من طريق ابن دأب أن خالد بن الوليد لما توجه إلى بني كنانة يقاتلهم فقالوا : إنا صبأنا ولم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا ، فقتلهم ، فأرسل النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم عليا فأعطاهم ديات من قتل منهم ، قال : فأقبل غلام من القوم يقال له السّميدع من بني أقرم حتى قدم على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فأخبره بأمرهم وبما صنع خالد بهم (3) [قال ابن دأب : فأخبرني صالح بن كيسان أن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال له : «هل أنكر عليه أحد ما صنع؟ قال : نعم ، رجل أصفر ربعة ، ورجل آخر طويل أحمر. فقال عمر : الأول ابني ، والآخر مولى أبي حذيفة ... فذكر القصة] (4)

3502 ـ سمير بن الحصين (5) : بن الحارث بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف الخزرجيّ.

ذكر العدويّ أنه شهد أحدا ومات في خلافة عمر [وكان من عماله ، قال] (6) : وكانت له منه ناجية ، وذكره الطّبري أيضا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) أسد الغابة ت 2252.

(3) في أصنع خالد بهم فذكر القصة.

(4) سقط في أ.

(5) المشتبه 401 ـ الأعلمي 19 / 264 ، أسد الغابة ت 2253.

(6) سقط في أ.

3503 ـ سمير بن زهير (1) : له ذكر في ترجمة عائذ بن سعد. وروى ابن مندة من حديث عائذ بن سعد ، قال : وفدنا على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقال سمير : يا رسول الله ، إن أخي سلمة بن زهير خرج مهاجرا إلى الله ورسوله فقتل ... الحديث.

3504 ز ـ سمير بن كعب : ذكر سيف في الفتوح أنه كان من أمراء الفتوح مع أبي عبيدة ومع خالد بن الوليد.

3505 ـ سمير ، والد سليمان (2) : لعله سمرة بن جندب. روى ابن مندة من طريق مبشر بن إسماعيل ، عن حريز بن عثمان ، عن سليمان بن سمير ، عن أبيه ، قال : كنا نتمتّع على عهد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

3506 ـ سميط البجلي (3) : ذكره البغويّ وغيره ، فأخرج البغويّ وابن قانع من طريق موسى بن عبيدة عن محمد بن أبي منصور عن السّميط البجلي : سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «من رابط يوما في سبيل الله كان كعدل شهر ، صيامه وقيامه».

3507 ـ سميفع (4) : في ذي الكلاع.

السين بعدها النون

3508 ـ سنان بن تيم الجهنيّ (5) : حليف بني عوف بن الخزرج. يأتي في سنان بن وبرة.

3509 ـ سنان بن ثعلبة : بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة الأنصاريّ (6). شهد أحدا ، قاله أبو عمر.

3510 ـ سنان بن روح (7) : ذكر الدّارقطنيّ أنه مذكور فيمن نزل حمص من الصّحابة.

وقيل : إنه سيّار ـ بفتح المهملة وتشديد التحتانية.

3511 ـ سنان بن سلمة (8) : يأتي في عوف بن سراقة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2254.

(2) أسد الغابة ت 2255.

(3) أسد الغابة ت 2256 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 240.

(4) أسد الغابة ت 2257.

(5) الاستيعاب ت 1072.

(6) الاستيعاب ت 1073.

(7) الاستيعاب ت 1074 ، الإكمال 4 / 439.

(8) الاستيعاب ت 1075 ، الثقات 3 / 178 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 240 ـ تقريب التهذيب 1 / 334 ـ

3512 ـ سنان بن سنّة (1) : بفتح المهملة وتشديد النون ـ الأسلميّ. يقال إنه عم حرملة بن عمرو ، ويقال جده [والأول أصح] (2).

وروي عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «الطّاعم الشّاكر له مثل أجر الصّائم الصّابر». أخرجه ابن ماجة.

وروى أحمد عن طريق حرملة بن عمرو الأسلمي ، قال : حججت حجة الوداع ، فأردفني عمي سنان بن سنّة.

قال ابن حبّان : يقال مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان.

[قلت : صحّفه بعض الرواة كما سيأتي في القسم الرابع من حرف الشّين المعجمة ، وجاء عن سنان بن سنّة حديث آخر غلط فيه راويه ، أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن معاذ بن سعوة ، عن سنان بن سنّة ، رفعه ، في الهدي : «فليأكل فإن أكل غرم».

وقال عبيد الله بن موسى ، عن أبي ليلى بهذا الإسناد ، سنان بن سلمة ، أخرجه البغويّ وهو الصّواب. وسنان بن سلمة هو ابن المحبّق سيأتي في القسم الثاني] (3).

3513 ـ سنان بن أبي سنان (4) : بن محصن الأسديّ ابن أخي عكاشة. ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا.

وفي «الفتوح» لسيف بن عمر (5) عن سعيد بن عبيد بن حريث بن المعلى أن سنان بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

تهذيب التهذيب 4 / 241 ـ الكاشف 1 / 405 ـ تهذيب الكمال 1 / 552 ـ خلاصة تذهيب 1 / 423 ـ الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1079 ، شذرات الذهب 1 / 55 ـ الطبقات 192 ـ التاريخ الصغير 1 / 218 ـ الوافي بالوفيات 15 / 627 ، 633 ، التاريخ الكبير 4 / 165 ، العبر 1 / 54.

(1) أسد الغابة ت 2263 ، الاستيعاب ت 1078 ، الثقات 3 / 178 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 1 / 240 ـ تقريب التهذيب 1 / 334 ـ الإكمال 4 / 439 ، 5 / 535 ، تهذيب التهذيب 4 / 242 ـ تهذيب الكمال 1 / 552 ـ الكاشف 1 / 405 ـ الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1078 ، خلاصة تذهيب 1 / 424 ـ التلقيح 373 ـ الطبقات 112 ـ الطبقات الكبرى 4 / 317 ، التاريخ الكبير 4 / 161 ، التحفة اللطيفة 195 ـ الوافي بالوفيات 15 / 626 ـ بقي بن مخلد 343.

(2) سقط في أ.

(3) سقط في أ.

(4) أسد الغابة ت 2261 ـ الثقات 3 / 178 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 1 / 240 ـ الجرح والتعديل 14 / ترجمة 1080 ـ أصحاب بدر 93 ، الطبقات 248 ـ المصباح المضيء 1 / 276 ـ الطبقات الكبرى 3 / 89 ، 93 ، التحفة اللطيفة 195 ـ الوافي بالوفيات 15 / 620 ـ التاريخ الكبير 4 / 162 ـ البداية والنهاية 3 / 319.

(5) سقط في أ.

أبي سنان كان أول من كتب إلى النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بخبر طليحة بن خويلد الأسديّ ، وكان سنان على بني مالك.

وزعم الواقديّ أنه أول من بايع النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم تحت الشّجرة.

وسيأتي في ترجمة أبي سنان وهب الأسدي أنه وصف بذلك وصفه به الشّعبي وزرّ بن حبيش من طريقين صحيحين.

قالوا : مات سنة اثنتين وثلاثين.

3514 ز ـ سنان بن أبي سنان الأسديّ (1) : آخر. يأتي خبره في ترجمة والده أبي سنان ، وفي ترجمة أمه أم سنان] (2).

3515 ز ـ سنان بن سويد الجهنيّ : روى ابن السكن من طريق عبد الله بن داود بن الدّلهاث الجهنيّ ، قال : كان ياسر بن سويد ، وسنان بن سويد ، وسيار بن سويد ، كلهم إخوة لقي النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

3516 ـ سنان بن شفعلة (3) : ويقال شمعلة ، ويقال ابن شعلة الأوسي.

روى أبو موسى من طريق ابن مردويه بإسناده إلى عباد بن راشد اليماني ، حدّثني سنان بن شفعلة الأوسي ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «حدّثني جبريل أنّ الله تعالى لمّا زوّج فاطمة عليا أمر رضوان فأمر شجرة طوبى فحملت رقاقا بعدد محبّي آل بيت محمّد».

قال أبو موسى : ليس في إسناده من يعرف سوى عباد بن راشد ، وفي السّند محمد بن فارس العطشي ، وهو رافضيّ.

3517 ـ سنان بن صيفي (4) : بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم ابن كعب بن سلمة الأنصاريّ.

قال ابن شاهين ، عن رجاله : شهد بدرا وأحدا وما بعدها ، وكذا ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه بدريّ ، والّذي عند ابن إسحاق في البدريين أبو سنان بن صيفي ، فإن لم يكن أخا هذا وإلا فأحد القولين وهم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاستيعاب ت 1077.

(2) سقط في أ.

(3) أسد الغابة ت 2244 ، الإكمال 4 / 439.

(4) أسد الغابة ت 2265 ، الاستيعاب ت 1079.

3518 ـ سنان بن ظهير الأسديّ (1) : قال أبو عمر : له صحبة.

وروى أبو نعيم من طريق عقبة بن جودان (2) ، عن أبيه ، عن سنان بن ظهير ، قال : أهديت للنّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ناقة فقال : «دع داعي اللّبن».

3519 ـ سنان بن عبد الله : بن قشير بن خزيمة الأسلمي الملقب بالأكوع. ذكره ابن سعد في الطّبقة الثالثة من الصّحابة ، وقال : إنه أسلم قديما وصحب النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم هو وابناه عامر وسلمة ، وكذا حكاه البغويّ والطّبريّ.

وفي قوله : ابناه تجوّز ، لأن عامرا ابنه وسلمة ابن ابنه كما مضى في ترجمته. واستبعده الذهبي (3) في «التجريد» ، ثم قال : هو خطأ بيقين ، وأنه لم يدركه المبعث ، وفيما قاله نظر لا يخفي.

3520 ـ سنان بن عبد الله الجهنيّ (4) : له ذكر في حديث ابن عبّاس. روى ابن خزيمة من طريق موسى بن سلمة الهذلي قال : انطلقت أنا وسنان بن سلمة معتمرين ، فقلت لابن عباس : إن لي والدة أفأعتمر عنها؟ قال : أمرت امرأة سنان بن عبد الله الجهنيّ أن يسأل لها رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم أن أمها ماتت فلم تحجّ ، أفيجزى عن أمها أن تحجّ عنها؟ قال : «نعم».

ومن طريق أخرى قال فيها : فقال فلان الجهنيّ ، وكذا هو عند أحمد.

قال ابن مندة : ورواه محمد بن كريب ، عن أبيه ، فقال : سنان بن عبد الله.

قلت : هو في الطّبراني. وروى عن محمد بن كريب سفيان بدل سنان ، وهو وهم ، وقيل عن ابن عبّاس عن حصين بن عوف الخثعميّ ، لكن الظّاهر أنه قصّة أخرى.

3521 ز ـ سنان بن أبي عبيد : بن وهب بن لوذان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة الأنصاريّ. قال العدويّ : شهد أحدا.

3522 ـ سنان بن غرفة (5) : بفتح الغين المعجمة والراء والفاء ـ كذا ضبطه ابن مفرج

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2267 ، الاستيعاب ت 1080 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 241 ، الطبقات الكبرى 1 / 293.

(2) في أدودان ، أسد الغابة ت 2269.

(3) سقط في ط.

(4) أسد الغابة ت 2268 ، الاستيعاب ت 1081 ، الثقات 3 / 178 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 241 ـ الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1084 ـ الطبقات الكبرى 4 / 302 ، ذكر أخبار أصبهان 1 / 541 ـ الوافي بالوفيات 15 / 623 ، التاريخ الكبير 4 / 161 ـ الإكمال 4 / 439.

(5) أسد الغابة ت 2270 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 241 ، الإكمال 4 / 439 ـ تبصير المنتبه 3 / 942

في كتاب ابن السّكن ، وكذا هو في الصّحابة للباوردي. قال ابن فتحون : ورأيته في نسخة من كتاب ابن السكن بكسر المهملة وسكون الراء بعدها قاف.

وروى الباورديّ وابن السّكن والطّبرانيّ ، من طريق بسر بن عبيد الله ، عن سنان بن غرفة ، وكانت له صحبة ، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم في المرأة تموت مع الرجال ليسوا بمحارم. قال : «تيمّم ولا تغسّل ، وكذلك الرّجل».

3523 ـ سنان بن عمرو : بن طلق القضاعي (1) ، أبو المقنّع ، حليف بني ظفر.

قال ابن الكلبيّ : كانت له سابقة وشرف ، وشهد مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم أحدا وغيرها ، وأخرجه ابن شاهين.

3524 ـ سنان بن مقرّن المزني (2) : أحد الإخوة.

قال ابن سعد : له صحبة. وذكره أبو حاتم وابن شاهين وغير واحد في الصّحابة. وقال ابن مندة : له ذكر في المغازي.

3525 ـ سنان بن وبرة (3) : أو وبر ، الجهنيّ ، حليف بني الحارث بن الخزرج.

قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : هو الّذي سمع عبد الله بن أبيّ يقول : (لَئِنْ رَجَعْنا إِلَى الْمَدِينَةِ ...) [المنافقون 8] الآية.

وروى الطّبرانيّ من طريق خارجة بن الحارث بن رافع الجهنيّ ، عن أبيه : سمعت سنان بن وبرة الجهنيّ يقول : كنّا مع النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم في غزاة بني المصطلق ، وكان شعارنا يا منصور أمت.

وقال في الأوسط : لا يروى عن سنان إلا بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن جهضم.

وقال أبو عمر : هو سنان بن تيم. ويقال ابن وبرة ، وهو الّذي نازع جهجاه الغفاريّ على الماء فاقتتلا.

قلت : الحديث في الصّحيح بدون تسمية الرّجلين ، وقد مضى في ترجمة جهجاه شيء من ذلك.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

تصحيفات المحدثين 975 ـ دائرة معارف الأعلمي 19 / 267.

(1) أسد الغابة ت 2271 ، الاستيعاب ت 1082.

(2) أسد الغابة ت 2272 ، الاستيعاب ت 1083.

(3) أسد الغابة ت 2273 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 241 ـ الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1082 ، المصباح المضيء 1 / 176 ـ الطبقات الكبرى 2 / 64 ، 65.

3526 ـ سنان الضمريّ (1) : ذكره أبو عمر ، فقال : استخلفه أبو بكر على المدينة حين خرج لقتال أهل الرّدّة. ووقع في قصة سنين أبو جميلة ، حين وجد اللقيط أن عمر سأل عنه عريفه ، فقال : إنه رجل صالح ، فذكر الشيخ أبو حامد أن اسم العريف سنان ، فيحتمل أن يكون هو هذا.

3527 ـ سنان (2) : غير منسوب ـ روى الباوردي ، من طريق أبي خالد الأحمر ، عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه ، عن سنان ـ أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال لأبي بكر : «تنقّ وتوقّ».

3528 ـ سنان (3) : يقال هو اسم أبي هند الحجّام (4). وقد تقدم في سالم.

3529 ـ سنبر (5) : بوزن جعفر بنون وموحدة ، الإراشي ـ بكسر الهمزة وتخفيف الراء وبالمعجمة ـ رأيته بخط الخطيب مضبوطا.

له ذكر في حديث أخرجه ابن شاهين وابن السّكن من طريق رشيد بن إبراهيم بن عاصم بن مالك بن عمرو البلوي ، حدثني جدّي عن أبيه مالك ، قال : عقلت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وأتاه عمرو بن حسّان بوادي القرى برجل من بني إراش يقال له سنبر حليف له ، فبايعه على الإسلام ، وقال له : يا رسول الله ، أقطع حليفي فقطع له ، وكتب له في عرجون ، ووقع عند ابن فتحون سيار بدل سنبر ، فلعله تصحيف ، [وذكره الخطيب في المؤتلف ، لكنه قال الأبواشي قرأت ذلك بخطه] (6).

3530 ـ سندر (7) : مولى زنباع الجذامي. تقدم ذكره في زنباع.

قال البخاريّ : سندر له صحبة ، وروى الطّبراني من طريق ربيعة بن لقيط التّجيبي عبد الله بن سندر عن أبيه أنه كان عبدا لزنباع ، فغضب عليه فخصاه ... الحديث.

وروى حديثه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه ، وزاد فيه أن سندرا سأل عمر بن الخطاب أن يجعل ديوانه في مصر ، فأجابه إلى ذلك ، فنزلها. [أخرجه ابن مندة ، وفي قصته أنه قال : يا رسول الله ، أوص بي. قال : «أوصي بك كلّ مسلم». ثم جاء إلى أبي بكر فعاله حتى مات ، ثم أتى عمر فقال : إن شئت أن تقيم عندي أجريت عليك مالا ، فانظر أي المواضع أحبّ إليك فأكتب لك ، فاختار مصر ، فلما قدم على عمرو أقطعه أرضا واسعة ودارا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2266 ، الاستيعاب ت 1084.

(2) أسد الغابة ت 2275.

(3) أسد الغابة ت 2274.

(4) هذه الترجمة سقط في أ.

(5) أسد الغابة ت 2276.

(6) هذه الترجمة سقط في أ.

(7) أسد الغابة ت 2278 ، الاستيعاب ت 1151.

قلت : رجّح ابن يونس أن قصّة عمر إنما كانت مع ابن سندر ، وسيأتي بيان ذلك في ترجمة مسروح بن سندر.

وقال الخطيب في «المؤتلف» : اختلف في الّذي خصاه زنباع ، فقيل هو سندر نفسه ، وقيل ابن سندر ، وقيل أبو سندر.

قلت : وقيل أبو الأسود. والرّاجح أن الّذي خصي هو سندر ، وأنه يكنى أبا الأسود ، وأن عبد الله ومسروحا ولداه.

وقال البخاريّ في «التاريخ» ، سندر أبو الأسود له صحبة. قال : وروى الزّهري عن سندر ، عن أبيه] (1).

وذكر سعيد بن عفير ، عن سماك بن نعيم ، عن عثمان بن سويد الجروي أنه أدرك مسروح بن سندر الّذي جدعه زنباع.

وعمّر سندر إلى زمان عبد الملك. وروى أبو موسى في «الذيل» ، من طريق أبي الخير عن سندر ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها ، وتجيب أجابوا الله».

وسيأتي في القسم الرّابع بيان ما وقع لأبي موسى هنا من الوهم.

وذكر محمد بن الرّبيع الجيزي في الصّحابة الذين دخلوا مصر أن لأهل مصر عن سندر حديثين.

3531 ـ سنين (2) : بالتّصغير ، أبو جميلة السّلميّ. ويقال الضّمري. وقيل اسم أبيه واقد ، حكاه ابن حبان.

روى البخاريّ ، من طريق الزّهري ، عن أبي جميلة ـ أنه حجّ مع النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وذكره ابن سعد في الطّبقة الأولى من التّابعين ، وقال : له أحاديث. وقال العجليّ :

تابعيّ ثقة.

3532 ـ سنين بن واقد الظفري (3) : ذكره ابن حبّان في الصّحابة ، وقال : لا يعرف له مسند.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) أسد الغابة ت 2279 ، الاستيعاب ت 1152.

(3) أسد الغابة ت 2280 ، الثقات 3 / 179 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 242 ـ تقريب التهذيب 1 / 335 ـ

وروى البغويّ ، من طريق عثمان بن عبد الملك ، قال : سمعت سنين بن واقد الظفري صاحب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «على الرّكن اليمانيّ ملك يؤمّن على كلّ من استلمه». وأخرجه ابن قانع عن البغوي.

ومنهم من وحّد بين هذا وبين الّذي قبله ، والصّواب التغاير ، [قال في «التجريد» :

تأخر موته إلى بعد الستين]. (1)

السين بعدها الهاء

ذكر من اسمه سهل ـ بسكون الهاء

3533 ـ سهل بن بيضاء القرشيّ (2) : وبيضاء أمه ، واسمها دعد ، واسم أبيه وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبّة بن الحارث بن فهر القرشيّ.

كان ممن قام في نقض الصّحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم.

وقال أبو حاتم : كان ممّن يظهر الإسلام بمكّة. [وقال البغويّ في ترجمة أبي بكر :

حدّثني محمد بن عباد ، حدّثني سفيان ـ يعني ابن عيينة ، وسئل من أكبر أصحاب النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم؟ يعني في السنّ. فقال : حسين بن جدعان ، أظنه عن أنس. قال أبو بكر : وسهل بن بيضاء] (3).

روى مسلم وأبو داود من طريق أبي سلمة ، عن عائشة ، قالت : ما صلّى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم على ابني بيضاء إلا في المسجد (4) : سهيل وأخيه ، وأخرجه ابن مندة ، فوقع في روايته سهل.

وقال أبو عمر : أسلم سهل بمكّة فكتم إسلامه ، فأخرجته قريش إلى بدر ، فأسر يومئذ ، فشهد له ابن مسعود أنه رآه يصلّي بمكة ، فأطلق. ومات بالمدينة وصلّى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وعلى أخيه سهيل في المسجد.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

تهذيب التهذيب 4 / 245 ـ الكاشف 1 / 406 ـ تهذيب الكمال 1 / 553 ـ خلاصة تذهيب 1 / 440 ـ الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1394 ـ الطبقات 249 ـ التحفة اللطيفة 198 ـ التاريخ الصغير 1 / 223 ـ الوافي بالوفيات 15 / 661 ـ الإكمال 2 / 129 ، 4 / 377.

(1) سقط في أ.

(2) الاستيعاب ت 1085 ، الجرح والتعديل 4 / 835 ، دائرة معارف الأعلمي 19 / 294 ، التاريخ الكبير 4 / 103 ، التاريخ الصغير 1 / 25 ، 104 ، در السحابة 778.

(3) سقط في أ.

(4) أخرجه النسائي 4 / 68 وعبد الرزاق (6578).

قلت : ولم يزد مالك في روايته الحديث الماضي على ذكر سهيل. وزعم الواقديّ أن هذا مات بعد النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم. وقال أبو نعيم : اسم أخي سهيل صفوان ، ومن سمّاه سهلا فقد وهم ، كذا قال.

3534 ـ سهل بن الحارث بن عمرو (1) : أو عروة ، بن عبد رزاح الأنصاريّ.

قال العدويّ : شهد أحدا ولا عقب له. فأما تسميته عروة فعند ابن الأمين ، وعمرو عند ابن الدّباغ ، وتبعه ابن الأثير ، وكلاهما نقله عن العدويّ.

3535 ـ سهل بن حارثة الأنصاريّ (2) : ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد.

وروى من طريق الدّراوردي ، عن سعد بن إسحاق ، عن كعب بن عجرة ، عن سهل بن حارثة الأنصاريّ ، قال : شكا قوم إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم أنهم سكنوا دارا وهم ذوو عدد فقلّوا ، فقال : «فهلّا تركتموها ذميمة».

قال ابن مندة : لا تصح صحبته ، وعداده في التّابعين.

وذكره ابن حبّان في التّابعين أيضا ، ونقل ابن الأثير ، عن أبي علي الغساني ، عن ابن القداح ، أنّ حارثة بن سهل والد هذا شهد أحدا والمشاهد ، وكذا ولده سهل. وقال ابن ماكولا نحوه ، وزاد : ولسهل عقب بالمدينة وبغداد (3) ، وأخرج هذا الحديث أبو نعيم من طريق أبي ضمرة عن سعيد (4) ، فقال فيه سلمة بن حارثة ، فاختلف في اسمه على سعد بن إسحاق.

3536 ـ سهل بن أبي حثمة (5) : بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاريّ الأوسيّ. اختلف في اسم أبيه ، فقيل عبد الله ، وقيل عامر. وأمّه أم الرّبيع بنت سالم بن عدي بن مجدعة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2285.

(2) أسد الغابة ت 2284 ، الاستيعاب ت 1086 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 242 ـ التحفة اللطيفة 204.

(3) بغداد : تسمى بمدينة السلام وسميت مدينة السلام لأن دجلة يقال لها وادي السلام وهي بلدة مشهورة.

انظر : معجم البلدان 1 / 41.

(4) في أسعد.

(5) الثقات 3 / 169 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 243 ـ الرياض المستطابة 110 ـ الاستبصار 245 ، 247 ـ الطبقات 80 ـ الطبقات الكبرى 5 / 304 ـ التحفة اللطيفة 200 ـ الوافي بالوفيات 16 / 8 ـ التمهيد ، التاريخ الكبير 4 / 97 ـ اسعاف المبطإ 194 ، المعرفة والتاريخ 575 والفهارس ، بقي بن مخلد 108 ـ التعديل والتجريح 1339 ، أسد الغابة ت 2286 ، الاستيعاب ت 1087.

قيل : كان لسهل عند موت النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم سبع سنين أو ثمان سنين. وقد حدّث عنه بأحاديث. وحدّث أيضا عن زيد بن ثابت ، ومحمد بن مسلمة. روى عنه ابنه محمد ، وابن أخيه محمد بن سليمان بن أبي حثمة ، وبشير بن يسار ، وصالح بن خوّات ، ونافع بن جبير ، وعروة ، وغيرهم.

وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : بايع تحت الشّجرة ، وشهد المشاهد إلا بدرا ، وكان دليل النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ليلة أحد.

وقال ابن القطّان : هذا لا يصح لإطباق الأئمة على أنه كان ابن ثمان سنين أو نحوها عند موت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، منهم ابن مندة ، وابن حبان ، وابن السّكن ، والحاكم أبو أحمد ، والطبري ، وجزم بأنه مات في أول خلافة معاوية. وغلط بأنّ ذلك أبوه ، ويظهر لي أنه اشتبه على من قال : شهد المشاهد ... إلخ بسهل بن الحنظلية ، فإنه الّذي وصف بما ذكر. ويقال بأنّ الموصوف بذلك أبوه أبو حثمة ، وهو الّذي بعثه النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم خارصا ، وكان الدليل إلى أحد.

3537 ـ سهل بن حمار الأنصاريّ : استشهد باليمامة ، من التجريد] (1).

3538 ـ سهل بن الحنظلية (2) : واسم أبيه الرّبيع. [وقيل : عبيد] (3) ، وقيل : عقيب بن عمرو وقيل عمرو بن عديّ. وهو الأشهر ، عدي هو ابن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاريّ الأوسيّ.

قال ابن أبي خيثمة : والحنظلية أمّه. وقيل : الحنظلية جدّته. وقيل : أمّ جدّه.

[وقال ابن سعد ـ بعد أن ساق هذا النسب : الحنظلية أمّ عمرو بن عدي. واسمها أم إياس بنت أبان بن دارم التميميّة ، فمن كان من ولد عمرو بن عديّ قيل له ابن الحنظليّة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) أسد الغابة ت (2287) ، الاستيعاب ت (1088) ، مسند أحمد 4 / 179 ، المغازي للواقدي 893 ، طبقات خليفة 196 ، مقدمة مسند بقي بن مخلد 113 ، التاريخ الكبير 4 / 98 ، التاريخ الصغير 61 ، الطبقات الكبرى 7 / 401 ، تاريخ أبي زرعة 231 ، المعرفة والتاريخ 1 / 338 ، الجرح والتعديل 4 / 195 ، مشاهير علماء الأمصار 52 ، المعجم الكبير 6 / 113 ، الزيارات 13 ، تهذيب الكمال 1 / 554 ، تحفة الأشراف 4 / 95 ، الكاشف 1 / 325 ، الوافي بالوفيات 16 / 7 ، تهذيب التهذيب 4 / 250 ، التقريب 1 / 336 ، خلاصة تذهيب التهذيب 157 ، تاريخ الإسلام 1 / 65.

(3) سقط في أ.

وقال ابن البرقيّ : اسم أبيه عبيد ، من بني عدي بن زيد] (1) ، شهد أحدا وما بعدها ، ثم تحوّل إلى الشام حتى مات.

وروي عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم. روى عنه أبو كبشة السلولي ، والقاسم بن عبد الرّحمن ، ويزيد بن أبي مريم الشّامي وغيرهم.

قال البخاريّ : له صحبة ، وكان عقيما لا يولد له ، وقد بايع تحت الشّجرة. وقال غيره : شهد المشاهد إلا بدرا. وقال أبو زرعة ، عن دحيم : توفي في خلافة معاوية.

[وفي جامع ابن وهب ، من طريق القاسم مولى معاوية هجّرت يوم الجمعة في مسجد دمشق ومعاوية حينئذ خليفة ، فرأيت رجلا بين الناس يحدثهم فاطلعت فإذا شيخ مصفرّ اللّحية ، فقيل لي : هذا سهل بن الحنظلية صاحب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وأخرج له أحمد وأبو داود من طريق قيس بن بشر أخبرني أبي ، وكان جليسا لأبي الدّرداء ، قال : كان بدمشق رجل من أصحاب النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقال له ابن الحنظلية ، وكان رجلا متوحّدا قلّما يجالس النّاس ، إنما هو صلاة ، فإذا فرغ فإنما هو تسبيح وتكبير حتى يأتي أهله قريبا ونحن عند أبي الدّرداء ، فقال أبو الدّرداء كلمة تنفعنا ولا تضرّك ... فذكر أحاديث مرفوعة في ثلاثة مواطن.

وقال أبو زرعة الدمشقيّ : توفي في صدر خلافة معاوية بن أبي سفيان] (2).

3539 ـ سهل بن حنظلة : العبشميّ. ويقال ابن الحنظلية ، يأتي في سهيل مصغّرا.

3540 ـ سهل بن حنيف (3) : بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة بن عمرو بن حبيش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس الأنصاريّ الأوسيّ. يكنى أبا سعد وأبا عبد الله ، من أهل بدر.

روى عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم وعن زيد بن ثابت ، روى له ابناه : أبو أمامة أسعد ، وعبد الله أو عبد الرحمن ، وأبو وائل ، وعبيد بن السبّاق (4) ، وعبد الرّحمن بن أبي ليلى وغيرهم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) سقط في أ.

(3) أسد الغابة ت 2289 ، الاستيعاب ت 1089 ، طبقات ابن سعد 6 / 15 ، 3 / 471 ، طبقات خليفة 85 ، 135 ، تاريخ خليفة 198 ، التاريخ الكبير 4 / 97 ، المعارف 291 ، تاريخ الفسوي 1 / 220 ، الاستبصار 321 ، تهذيب الكمال 557 ، تهذيب التهذيب 4 / 251 ، خلاصة تذهيب الكمال 157 ، شذرات الذهب 1 / 48.

(4) في أالساق.

كان من السّابقين ـ وشهد بدرا ، وثبت يوم أحد حين انكشف الناس ، وبايع يومئذ على الموت ، وكان ينفح عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بالنبل ، فيقول : نبّلوا سهلا فإنه سهل. وكان عمر يقول سهل غير حزن. وشهد أيضا الخندق والمشاهد كلّها ، واستخلفه عليّ على البصرة بعد الجمل ، ثم شهد معه صفّين. ويقال : آخى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بينه وبين علي بن أبي طالب.

ومات سنة ثمان وثلاثين. قال الواقديّ : حدّثني عبد الرّحمن بن عبد العزيز الإماميّ ، عن محمد بن أبي أمامة بن سهل عن أبيه ، قال : مات سهل بالكوفة وصلّى عليه عليّ. وقال المدائنيّ : مات سنة ثمان وثلاثين. وقال عبد الله بن مغفّل : صلّى عليه عليّ فكبر ستّا ، وفي رواية خمسا ، ثم قال : إنه بدريّ.

3541 ـ سهل بن رافع بن أبي عمرو (1) : بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النّجار الأنصاريّ الخزرجيّ. يقال : إنه صاحب الصّاع.

قال ابن مندة : يقال شهد أحدا ، ومات في خلافة عمر.

وروى عيسى بن يونس ، عن سعيد بن عثمان البلويّ ، عن جدّته بنت عديّ ـ أنّ أمها عميرة بنت سهل بن رافع صاحب الصّاع الّذي لمزه المنافقون خرج بزكاته صاع تمر وبابنته عميرة إلى النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقال : ادع الله لي ولها بالبركة فما لي غيرها ، فوضع يده عليها ، فدعا له.

وأخرجه الطّبرانيّ في الأوسط ، وقال : لا يروى عن عميرة بنت سهل إلا بهذا الإسناد.

وزعم ابن الكلبيّ ومن تبعه أنه أخو سهيل ، وأنهما صاحبا المربد الّذي كان موضع المسجد ، وأما ابن إسحاق فقال : إن صاحبيّ المسجد سهل وسهيل ابنا عمرو.

3542 ـ سهل بن رافع بن خديج (2) : بن مالك بن غنم بن سريّ بن سلمة بن أنيف البلويّ الإراشي ، حليف بني عمرو بن عوف الأنصاريّ ـ وقال ابن الكلبي في الجمهرة : هو صاحب الصّاع الّذي لمزه المنافقون ، وكذا حكاه أبو عمر.

قلت : تقدّم في حرف الحاء أنه الحبحاب. والمحفوظ أنه أبو عقيل ، فاختلف في اسمه.

3543 ـ سهل بن الربيع (3) : بن عمرو بن عدي بن جشم بن حارثة الأنصاريّ الحارثي. شهد أحدا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تبصير المشتبه 3 / 1060 ، أسد الغابة ت 2291 ، الاستيعاب ت 1090.

(2) أسد الغابة ت 2290 ، الاستيعاب ت 1091.

(3) أسد الغابة ت 2292.

قال العدويّ : وأخرجه أبو عمر.

قلت : هو ابن الحنظلية الّذي تقدّم.

3544 ـ سهل بن رومي (1) : بن وقش بن زغبة الأنصاريّ الأشهلي. استشهد بأحد ، ذكره أبو عمر عن الواقديّ.

3545 ز ـ سهل بن زيد : تقدّم التنبيه عليه في زيد بن سهل.

3546 ـ سهل بن سعد : بن مالك (2) بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاريّ السّاعدي. من مشاهير الصّحابة ، يقال : كان اسمه حزنا فغيّره النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، [270] حكاه ابن حبّان.

وروى عن النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وعن أبيّ ، وعاصم بن عدي ، وعمرو بن عبسة. وروى عن مروان ، ومروان أصغر منه.

روى عنه ابنه العبّاس ، وأبو حازم ، والزهري ، وآخرون.

قال الزّهريّ : مات النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة ، وهو آخر من مات بالمدينة من الصّحابة ، مات سنة إحدى وتسعين. وقيل قبل ذلك. قال الواقديّ : عاش مائة سنة ، وكذا قال أبو حاتم ، وزاد أو أكثر ، وقيل ستا وتسعين. وزعم ابن أبي داود أنه مات بالإسكندرية. وروي عن قتادة أنه مات بمصر ، ويحتمل أن يكون وهما ، والصّواب أن ذلك ابنه العباس.

3547 ـ سهل بن صخر : بن واقد (3) بن عصمة بن أبي عوف بن عبد مناة بن شجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثيّ. نسبه محمد بن سعد وغيره ، ويقال اسمه سهيل.

وروى ابن شاهين من طريق خالد بن عمير ، عن سهيل بن صخر اللّيثي ، قال : دخلت

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2293 ، الاستيعاب ت 1093.

(2) أسد الغابة ت 2294 ، الاستيعاب ت 1094 ، طبقات خليفة ت 606 ، المعرفة والتاريخ 1 / 338 ، الجرح والتعديل 4 / 198 ، مشاهير علماء الأمصار ت 114 ، جمهرة أنساب العرب 366 ، الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 186 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 1 / 238 ، تذهيب التهذيب 2 / 61 ، البداية والنهاية 9 / 83 ، تهذيب التهذيب 4 / 252 ، خلاصة تذهيب الكمال 133 ، شذرات الذهب 1 / 99.

(3) أسد الغابة ت 2296 ، الاستيعاب ت 1096 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 244 ـ الطبقات 30 / 175 ـ الطبقات الكبرى 7 / 65 ، 292 ، 293.

مع أبي على النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال : «ما اسمك يا غلام؟» قلت : سهل ، قال : «ادن» ، فمسح على رأسي ، وقال لي : «يا سهل ، إن رزقك الله مالا فاشتر به عبدا ، فإنّ الله جعل الخير في غرر الرّجال».

ورواه ابن مندة من هذا الوجه ، وقال فيه : وكانت له صحبة. وقال : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وخرجه الطّبراني فسمّاه سهيلا ، وجعل الحديث موقوفا. وقال البغويّ ـ بعد أن ساق الحديث موقوفا ، لكنه سماه سهلا : لا أعلم له عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم شيئا.

3548 ـ سهل بن أبي صعصعة (1) : الأنصاريّ ، أخو قيس. قال ابن سعد ، والعدويّ : شهد أحدا.

3549 ـ سهل بن عامر (2) : بن سعد ، ويقال : سهيل (3) بن عامر بن عمرو بن ثقيف الأنصاريّ.

ذكره موسى بن عقبة ، وعروة فيمن استشهد ببئر معونة ، وقال : إن سهلا عمه ، ويقال أخوه.

3550 ز ـ سهل بن عبيد (4) : بن قيس. يأتي في سهل بن مالك.

3551 ـ سهل بن عتيك (5) : بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النّجّار.

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وعروة فيمن شهد بدرا ، وسمّى أبو معشر أباه عبيدا فتبعه ابن مندة ، وتعقّبه أبو نعيم. وقد رد على ذلك الطّبراني قبله على أبي معشر ، ونقل الاتفاق على أن اسم أبيه عتيك ، ووقع عند ابن الأثير. وقيل : سهيل.

3552 ـ سهل بن عتيك الأنصاريّ (6) : غاير ابن مندة بينه وبين الّذي قبله ، وأخرج من طريق الحميدي ، عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي ، عن أبي عبادة الزرقيّ ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ـ أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم لما أتي بجنازة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2297.

(2) أسد الغابة ت 2299 ، الاستيعاب ت 1097.

(3) في أسهل.

(4) الثقات 3 / 170 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 245 ـ الوافي بالوفيات 16 / 5 ـ التحفة اللطيفة 203.

(5) أسد الغابة ت 2300 ، الاستيعاب ت 1098.

(6) أسد الغابة ت 2301.

سهل بن عتيك كبّر عليها أربعا ، وقرأ بفاتحة الكتاب. [وقال : وقفه محمد بن الحسن وضحاك ، وقاله عن يحيى ـ وهو غريب من حديث الزّهري ، لا يعرف إلا من هذا الوجه] (1).

وأخرجه الطّبرانيّ في الأوسط من هذا الوجه بلفظ : أتي رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بجابر بن عتيك ، أو سهل بن عتيك وكان أول من صلّى عليه في موضع الجنائز ... فذكره مطوّلا ، [وزاد فيه : ثم كبّر الثّانية ، وصلّى على نفسه وعلى المرسلين وقال : لم يروه عن الزّهري إلّا أبو عبادة ولا عنه إلا يحيى بن يزيد النوفليّ. تفرّد به سليم بن منصور ، كذا قال. وكلام ابن مندة يرد عليه وعليهما معا في دعوى تفرّد أبي عبادة.

اعتراض آخر ، فإن الطّبراني أخرجه من طريق يعقوب بن يزيد ، عن الزّهري ، ولكن لا ذكر فيه لابن عتيك ، ولا لرفع الحديث ، بل هو موقوف على ابن عبّاس وهو شاذّ من حيث السّند ، فإن المحفوظ عن الزّهري في هذا ما رواه يونس وشعيب عنه عن أبي أمامة بن سهل ، عن رجال من أصحاب النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم موقوفا. ومن رواية الزهري عن محمد بن سويد عن الضّحاك بن قيس عن حبيب بن مسلمة موقوفا أيضا] (2).

3553 ـ سهل بن عدي بن زيد (3) : بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاريّ. ذكر أبو عمر أنه استشهد يوم أحد.

3554 ـ سهل بن عدّي بن مالك (4) : بن حرام بن خديج بن معاوية الخزرجيّ.

تقدّم ذكره مع أخويه : ثابت ، والحارث ، وأنه شهد أحدا.

وذكر الطّبري أنّ عمر كتب إلى أبو موسى الأشعري بالبصرة أن يؤمّر سهل بن عدي هذا ، وهو الّذي فتح كرمان (5) ، وأعانه عبد الله بن عبد الله بن عتبان الآتي ذكره في مكانه.

3555 ز ـ سهل بن عدي (6) : بن زيد بن عامر الخزرجي التميمي حليف (7) الأنصار.

ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استشهد باليمامة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) سقط في أ.

(3) أسد الغابة ت 2303 ، الاستيعاب ت 1099.

(4) أسد الغابة ت 2302.

(5) كرمان : بالفتح ثم السكون وآخره نون وربما كسرت والفتح أشهر بالصحة ولاية مشهورة وناحية معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان. انظر : مراصد الاطلاع 3 / 1160.

(6) سقط في ط.

(7) أسد الغابة ت 2304.

3556 ـ سهل بن عمرو بن عبد شمس (1) : العامريّ ، أخو سهيل. ذكر ابن سعد أنه أسلم بالفتح ، وسكن المدينة ، وله دار. وقال أبو عمر : مات في خلافة أبي بكر أو عمر.

قلت : سيأتي له ذكر في ترجمة زوجته صفية بنت عمرو.

3557 ـ سهل بن عمرو بن عديّ (2) : بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاريّ الحارثيّ.

قال أبو عمر : شهد أحدا وما بعدها.

3558 ـ سهل بن عمرو الأنصاريّ (3) : النّجاري. له ذكر في حديث الهجرة. قال ابن إسحاق : وبركت النّاقة على باب المسجد وهو يومئذ مربد لغلامين يتيمين من بني النّجار ، يقال لهما سهل وسهيل ابنا عمرو في حجر معاذ بن عفراء.

وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : وكان المسجد مربدا ليتيمين من بني النّجار في حجر أسعد بن زرارة ، وهما سهل وسهيل ابنا عمرو. وأراد السّهيلي التوفيق بين هذا وبين ما تقدّم عن ابن الكلبي أنهما سهل وسهيل ابنا رافع ، فقال : هما ابنا رافع بن عمرو.

والأرجح قول ابن شهاب وابن إسحاق. وأما اختلافهما في حجر من كانا فيمكن الجمع بأنهما كانا تحت حجرهما معا ، ولهذا وقع في الصّحيح أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «يا بني النّجار ثامنوني به».

3559 ز ـ سهل بن قرط الأنصاريّ : الأوسيّ ، من بني عمرو بن عوف.

قال الدّار الدّارقطنيّ : تزوّج معاذة بنت عبد الله وهلك عنها ، فتزوجها بعده الحمير بن عديّ ، واستدركه ابن فتحون. وسيأتي ذكر ذلك أيضا في ترجمة معاذة.

3560 ـ سهل بن قرظة بن قيس (4) : بن عنترة بن أميّة بن زيد بن مالك بن الأوس.

قال الطّبريّ وابن شاهين : شهد أحدا.

3561 ـ سهل بن قيس بن أبي كعب (5) : بن القين بن كعب بن سواد بن كعب بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2306.

(2) أسد الغابة ت 2307 ، الاستيعاب ت 2101.

(3) أسد الغابة ت 2305.

(4) أسد الغابة ت 2308.

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 245 ، الجرح والتعديل 4 / 878 ـ عنوان النجابة 104 ـ الاستبصار 162 ـ التحفة اللطيفة 203 ، الوافي بالوفيات 16 / 9 ـ البداية والنهاية 3 / 319 ـ دائرة معارف الأعلمي 19 / 297 ، أسد الغابة ت 2310.

سلمة الأنصاريّ الخزرجيّ السّلمي. ذكره موسى بن عقبة وغيره فيمن شهد بدرا. وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد ، وهو صاحب القبر المعروف بأحد ، وأمه نائلة بنت سلامة بن وقش الأشهلية. قال ابن سعد : بقي من عقب سهل هذا رجل وامرأة.

3562 ـ سهل بن قيس المزني (1) :

روى ابن مندة من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن سهل بن قيس المزني ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «ليس على من أسلف مالا زكاة» (2).

قال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

3563 ـ سهل بن قيس الأنصاريّ (3) : ضجيع حمزة بن عبد المطّلب ـ يأتي في عمرو ابن سهيل بن قيس ، وأظنه سهل بن قيس بن أبي كعب المتقدّم.

3564 ـ سهل بن منجاب التميميّ (4) : ذكر الطّبري أنه كان من عمال النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم على صدقات بني تميم.

مات النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم وهو على ذلك.

3565 ز ـ سهل بن مالك (5) : بن أبي كعب بن القين الأنصاريّ ، أخو كعب بن مالك الشّاعر المشهور.

قال ابن حبّان : له صحبة. روى سيف بن عمر في أوائل «الفتوح» ، عن أبي همام سهل بن يوسف بن مالك ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : لما قدم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم من حجّة الوداع صعد المنبر. فقال : «يا أيّها النّاس ، إنّ أبا بكر لم يسؤني قطّ ...» (6). الحديث.

وأخرجه ابن شاهين ، وأبو نعيم ، من طريق سهل بطوله. وأخرجه ابن مندة من طريق خالد بن عمرو الأمويّ ، عن سهل به ، وقال : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قلت : خالد بن عمرو متروك واهي الحديث.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 245 ، الجرح والتعديل 4 / 878 ـ التحفة اللطيفة 203 ، أسد الغابة ت 2311.

(2) أخرجه ابن عدي من الكامل 6 / 2211.

(3) أسد الغابة ت 2309.

(4) أسد الغابة ت 2313.

(5) أسد الغابة ت 2312 ، الاستيعاب ت 1103.

(6) أخرجه ابن عساكر في تاريخه 6 / 129.

وروى أبو عوانة والطّحاويّ من طريق مالك عن الزّهري ، عن عبد الرّحمن بن كعب بن لك ، عن عمه ـ أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم نهى الذين قتلوا ابن أبي الحقيق عن قتل النّساء والصّبيان (1) ، فإن كان محفوظا احتمل أن يكون اسم عمّه سهلا ، لكن أخرجه أبو عوانة والطّحاوي من وجهين آخرين : عن الزّهري عن عبد الرّحمن عن أبيه ، وزعم الدّمياطيّ أن جدّ سهل بن يوسف هو سهل بن قيس بن أبي كعب الماضي ، وهو ابن عم هذا.

ويردّه ما رويناه في فوائد الأبنوسي ، من طريق محمد بن عمر المقدّمي ، عن علي بن يوسف بن محمد بن سفيان ، عن قنان بن أبي أيّوب ، عن خالد بن عمرو ، عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك ابن أخي كعب بن مالك عن أبيه عن جدّه ... فذكر الحديث.

[وكذا زعم ابن عبد البرّ أنه سهل بن مالك بن عبيد بن قيس الأنصاريّ. ذكره أبو عمر ، ثم قال : ويقال سهل بن عبيد بن قيس ، ولا يصح واحد منهما. قال : ويقال إنه حجازي سكن المدينة.

ومدار حديثه على خالد بن عمرو ، وهو متروك ، وفي إسناد حديثه مجهولون ضعفاء يدور على سهل بن يوسف بن سهل بن مالك ، أو مالك بن يوسف بن سهل بن عبيد ، وهو حديث منكر موضوع. انتهى.

ووقع للطّبراني فيه وهم ، فإنه أخرجه من طريق المقدّميّ ، عن علي بن يوسف بن محمد ، عن سهل بن يوسف ، واغترّ الضّياء المقدسي بهذه الطّريق فأخرج الحديث في المختارة وهو وهم ، لأنه سقط من الإسناد رجلان ، فإن علي بن محمد بن يوسف إنما سمعه من قنان بن أبي أيّوب ، عن خالد بن عمرو ، عن سهل.

وقد جزم الدّار الدّارقطنيّ في الأفراد بأن خالد بن عمرو تفرّد به سهل ، لكن طريق سيف بن عمر تردّ عليه ، وقد خبط فيه أيضا ابن قانع ، فجعله من مسند سهل بن حنيف].

3566 ز ـ سهل بن نسير : بنون ومهملة مصغّرا ، ابن عنبس الأنصاريّ الأوسيّ الظّفريّ.

يأتي في حرف النّون في ترجمة والده] (2).

3567 ز ـ سهل بن وهب : بن ربيعة (3). هو ابن بيضاء. تقدم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه الطبراني في الكبير 19 / 74.

(2) سقط في أ.

(3) الثقات 3 / 170 ـ أصحاب بدر 127 ـ التحفة اللطيفة 203 ـ العقد الثمين.

3568 ز ـ سهل (1) : غير منسوب ، مولى بني ظفر. قال ابن الكلبي وابن سعد وابن شاهين : شهد أحدا.

3569 ـ سهل بن فلان بن عبادة : الأنصاريّ الخزرجيّ ، ابن أخي سعد بن عبادة.

روى الطّبرانيّ من طريق ابن أبي الزّناد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ـ أن أبا أسيد صاحب النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : سمعت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «خير دور الأنصار بنو النّجّار ...» الحديث. فبلغ ذلك سعد بن عبادة ، فوجد في نفسه ، فقال : أسرجوا لي حماري ، حتى آتي النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقال ابن أخي سهل : أتذهب ترد على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم قوله! الله ورسوله أعلم ، فأمر بحماره فحلّ عنه.

وأصله في مسلم. وأخرجه ابن أبي خيثمة أيضا ، ولم أر لسهل ذكرا في شيء من الكتب والمسانيد ولا في أنساب الأنصار. فالله أعلم.

3570 ـ سهل الأنصاريّ (2) : والد إياس ، غير منسوب.

ذكره البخاريّ في الصّحابة ، وروى الحسن بن سفيان ، والبغويّ ، والباوردي ، من طريق أبي حازم ـ أنه جلس إلى جنب إياس بن سهل الأنصاريّ من بني ساعدة بمسجدهم ، فقال : ألا أحدثك عن أبي؟ قلت : نعم ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «لأن أصلّي الصّبح ثمّ أجلس في مجلسي أذكر الله حتّى تطلع الشّمس أحبّ إليّ من شدّ على جياد الخيل في سبيل الله».

وفي إسناده محمد بن أبي حميد ، وهو ضعيف ، ووقع عند البغويّ محمد بن إبراهيم ، فقال : لا أعرف من هو ، وهو هو فيما أحسب.

3571 ز ـ سهل الأنصاريّ : آخر. روى عمر بن شبّة في أخبار المدينة من طريق الوليد بن أبي سندر الأسلمي ، عن يحيى بن سهل الأنصاريّ ، عن أبيه أنّ هذه الآية نزلت في أهل قباء ، وكانوا يغسلون في أدبارهم من الغائط : (فِيهِ رِجالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا ...) [التوبة 108] الآية.

3572 ـ سهم : آخره ميم ، ابن عمرو الأشعريّ. ذكره ابن سعد ، وقال : إنه ممن قدم مع أبي موسى في السّفينة ، ثم نزل الشام.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2314.

(2) أسد الغابة ت 2281.

3573 ـ سهم بن مازن (1) : أو ابن مدرك ، جدّ يزيد بن سنان. تقدم ذكره فيمن اسمه زيد.

ذكر من اسمه سهيل ، بالتصغير

3574 ـ سهل بن بيضاء (2) : تقدم ذكر نسبه في ترجمة أخيه سهل وأن بيضاء أمّه.

وذكر ابن إسحاق أنه شهد بدرا ، وتوفّي سنة تسع. وذكره في البدريين أيضا موسى ابن عقبة ، وزعم ابن الكلبيّ أنه الّذي أسر يوم بدر ، فشهد له ابن مسعود.

وردّ ذلك الواقديّ ، وقال : إنما هو أخوه سهل ، ويؤيد قول ابن الكلبي ما رواه الطّبراني بإسناد صحيح عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يوم بدر : «لا ينفلت منكم أحد إلّا بفداء أو ضربة». قال عبد الله : فقلت إلّا سهيل بن بيضاء. قال : وقد كنت سمعته يذكر الإسلام. قال : «إلّا سهيل بن بيضاء».

وروى ابن حبّان في صحيحه ، من طريق يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيميّ ، عن سعد بن الصّلت ، ويقال سعيد بن الصّلت ، عن سهيل بن بيضاء ، من بني عبد الدّار ، قال : بينا نحن في سفر مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فذكر القصّة.

وهو عند الطّبرانيّ من هذا الوجه عن سهل بن بيضاء : بينا نحن مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم في سفر وسهيل بن بيضاء رديف رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم على بعيره إذ قال : «يا سهيل بن بيضاء» ـ ورفع صوته ... الحديث.

وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه مرسل ، لأن سعد بن الصّلت لم يدرك سهيلا ، وهذا هو المعتمد ، لأن عائشة قالت : ما صلّى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد ، أخرجه مسلم ، فدل على أنه مات في حياة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم. وأرّخ ابن سعد وفاته سنة تسع كما تقدّم.

وقال ابن مندة : قد روى عن سعد بن الصّلت ، عن عبد الله بن أنيس ، عن سهيل ابن بيضاء.

قلت : هو كذلك عند البغويّ ، وأكثر من رواه لم يذكروا ابن أنيس ، وهو عند أحمد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2315.

(2) أسد الغابة ت 2316 ، الاستيعاب ت 1105 ، طبقات ابن سعد 3 / 1 / 302 ، التاريخ الكبير 4 / 103 ، التاريخ الصغير 1 / 25 ، الجرح والتعديل 4 / 245 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 239 ، شذرات الذهب 1 / 13.

من ثلاث طرق : عن يزيد بن الهاد ليس فيه عبد الله بن أنيس ، ومنهم من لم يذكر سعد بن الصّلت ، ورواه بعضهم فأسقط محمد بن إبراهيم.

وفي الصّحيح من حديث أنس في الّذي كان يسقيهم الفضيخ ، فلما نزل تحريم الخمر قالوا : أرقها ـ ودّ فيهم في بعض الطرق سهيل بن بيضاء.

3575 ـ سهيل بن حنظلة (1) : ويقال ابن الحنظلية العبشميّ.

روى الحسن بن سفيان ، من طريق قتادة ، عن أبي العالية ، عن سهيل بن الحنظلية ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «ما اجتمع قوم على ذكر فتفرّقوا عنه إلّا قيل لهم : قوموا مغفورا لكم» (2). قال أبو نعيم : وقال مسلم بن إبراهيم عن أبان ، عن قتادة ثم سهيل بن الحنظلية العبشميّ.

قلت : أخرجه البخاريّ عن مسلم في ترجمة سهل بن الحنظلية الأنصاريّ ، ثم قال : يقال : إن هذا غير الأول ، وذكر أبو الفرج أن سهيل بن الحنظلية غنوي.

3576 ز ـ سهيل بن حنظلة بن الطّفيل العامريّ (3) : ابن أخي عامر بن الطّفيل.

يأتي ذكره في القسم الثّالث ، وفي سياق قصّته ما قد يشعر بأن له صحبة.

3577 ـ سهيل بن خليفة المنقري (4) : أبو سويد. ذكره ابن مندة.

[3578 ـ سهيل بن دعد : هو ابن بيضاء. والبيضاء لقب] (5).

[3579 ـ سهيل بن رافع (6) : بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم الأنصاريّ. ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا وأحدا ، ويقال : إنه أحد صاحبي المربد] (7).

3580 ـ سهيل بن سعد (8) : السّاعدي ، أخو سهل ـ تقدّم ذكر أخيه.

وروى ابن مندة من طريق حفص بن عاصم : سمعت سهيل بن سعد أخا سهل يقول :

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2317.

(2) أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم 5092 وابن حجر في لسان الميزان 4 / 73 وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 1809 ، 1881 ، 1890 ، 3928.

(3) أسد الغابة ت 2318.

(4) تقريب التهذيب 1 / 338 ، تهذيب التهذيب 4 / 261 ، تهذيب الكمال 1 / 558 ، دائرة الأعلمي 19 / 3.

(5) سقط في أ.

(6) أسد الغابة ت 2919 ، الاستيعاب ت 1106.

(7) سقط في أ.

(8) أسد الغابة ت 2320 ، الاستيعاب ت 1107.

دخلت المسجد والنبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم في الصّلاة فصلّيت ، فلما انصرف رآني أركع فقال : «ما هاتان؟» (1) فذكرت له فسكت ، وكان إذا رضي شيئا سكت. وفي إسناده عمر بن قيس ، وقد ذكر أبو نعيم أنه وهم فيه ، وأن الصّواب أنه عن قيس بن عمرو.

قلت : إن كان حفظه فلا مانع من التعدد.

3581 ز ـ سهيل (2) بن السّمط : وقع ذكره في حديث سهيل بن بيضاء من رواية البغويّ ، فأخرج الخطيب في «المتفق» من طريق أبي القاسم البغويّ ، قال : حدثنا محمد بن علي الجوزجاني ، حدثنا عبد الله بن رجاء ، حدثنا سعيد بن سلمة ، حدثني يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سعد بن الصّلت ، عن سهيل بن السمط ، قال : بينما نحن مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم في سفر وسهيل بن بيضاء رديف رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال : يا سهيل ، ورفع صوته ... الحديث. وكان أخرجه قبل من طريق عبد العزيز بن أبي حازم ، عن يزيد عن سعد ، لكن قال : عن سهل بن بيضاء ، قال : بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم وسهيل ابن بيضاء رديفه ، قال : «يا سهيل بن بيضاء» ـ ورفع صوته ـ مرتين أو ثلاثا ، بذلك يجيبه سهيل ، فلما سمع الناس صوت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم عرفوا أنه يريدهم ، فجلس من ، كان بين يديه ، ولحقه من كان خلفه حتى اجتمعوا ، قال : «من شهد أن لا إله إلّا الله حرّم الله عليه النّار وأوجب له الجنّة».

وقد أخرجه أحمد ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن يزيد ، فخالف في شيخ يزيد ، قال بدله محمد بن إبراهيم ، عن سهيل بن بيضاء ، قال : نادى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ذات ليلة وأنا رديفه ... فذكر الحديث.

وفي سند هذا الحديث اختلاف كثير ، ولكن ليس في شيء من طرقه لسهيل بن السمط ذكر إلا في رواية سعيد بن سلمة ، وكنت أوردت سهيل بن السّمط في القسم الأخير ، ثم تأملت سياقه فوجدته محتملا ، فنقلته إلى هذا القسم. والله المستعان.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه الحاكم في المستدرك 1 / 275 عن يحيى بن سعيد عن أبيه عن جده أنه جاء والنبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم يصلي صلاة الفجر فصلى معه فلما سلم قام فصلّى ركعتي الفجر فقال له النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ما هاتان الركعتان فقال لم أكن صليتهما ... الحديث وقال الحاكم صحيح على شرطهما ووافقه الذهبي والبيهقي في السنن الكبرى 2 / 456 ، 483 ، وابن أبي شيبة في المصنف 2 / 154 ، والدارقطنيّ في السنن 1 / 364 وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم 1116 وأورده ابن حجر في تلخيص الحبير 1 / 188 وعزاه للترمذي وقال غريب لا يعرف إلا من حديث سعد ، وابن حبان وابن خزيمة في صحيحيهما والحاكم.

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 22040.

(2) أسد الغابة ت 2321 ، الاستيعاب ت 1108.

3582 ـ سهيل بن عامر بن سعد (1) : في سهل.

3583 ـ سهيل بن عتيك (2) : ويقال ابن عبيد. تقدم في سهل.

3584 ـ سهيل بن عديّ (3) : الأزديّ ، من أزد شنوءة ، حليف بن عبد الأشهل. قال أبو عمر : استشهد باليمامة. وقد تقدم ذكر أخيه سهل.

3585 ـ سهيل بن عمرو (4) : صاحب المربد. تقدم ذكره مع أخيه سهل. وزعم ابن الكلبي أنّ هذا قتل بصفّين مع علي بن أبي طالب.

3586 ـ سهيل بن عمرو بن عبد شمس (5) : بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤيّ القرشيّ العامريّ خطيب قريش. أبو يزيد.

قال البخاريّ : سكن مكة ثم المدينة ، وذكره ابن سميع في الأولى ممّن نزل الشام ، وهو الّذي تولى أمر الصلح بالحديبية ، وكلامه ومراجعته للنبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم في ذلك في الصّحيحين وغيرهما. وله ذكر في حديث ابن عمر في الذين دعا النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم عليهم في القنوت ، فنزلت : (لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ) [آل عمران 128]. زاد أحمد في روايته : فتابوا كلّهم.

وروى حميد بن زنجويه (6) في كتاب «الأموال» ، من طريق ابن أبي حسين ، قال : لما فتح رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم مكّة دخل البيت ثم خرج فوضع يده على عضادتي الباب ، فقال : «ما ذا تقولون؟» (7) فقال سهيل بن عمرو : نقول خيرا ، ونظنّ خيرا ، أخ كريم وابن أخ كريم ، وقد قدرت. فقال : «أقول كما قال أخي يوسف : لا تثريب عليكم اليوم».

وذكره ابن إسحاق فيمن أعطاه النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم مائة من الإبل من المؤلّفة.

وذكر ابن أبي حاتم ، عن عبد الله بن أحمد عن أبيه عن الشافعيّ : كان سهيل محمود الإسلام من حين أسلم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الجرح والتعديل 1057 ، تنقيح المقال 5413.

(2) أسد الغابة ت 2323.

(3) أسد الغابة ت 2324 ، الاستيعاب ت 1109.

(4) أسد الغابة ت 2325 ، الاستيعاب ت 1110.

(5) أسد الغابة ت 2326 ، الاستيعاب ت 1111 ، طبقات ابن سعد 7 / 2 / 126 ـ نسب قريش 417 ، 419 ، طبقات خليفة 26 ـ 300 ، تاريخ خليفة 82 ، 90 ، التاريخ الكبير 4 / 103 ، 104 ، والمعارف 284 ، الجرح والتعديل 4 / 245 ، مشاهير علماء الأمصار ت 180 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 ـ 239 ، تاريخ الإسلام 2 / 26 ، العقد الثمين 4 / 624 ، 631 ، شذرات الذهب 1 / 30.

(6) في أالجونة.

(7) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة 5 / 58 عن أبي هريرة بلفظه وأورده السيوطي في الدر المنثور 4 / 34.

الإصابة/ج3/م12

وروى البيهقيّ في «الدّلائل» ، من طريق الحسن بن محمد بن الحنفية ، قال : قال عمر للنّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم : دعني أنزع ثنيّتي سهيل ، فلا يقوم علينا خطيبا ، فقال : «دعها ، فلعلّها أن تسرّك يوما».

فلما مات النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم قام سهيل بن عمرو ، فقال لهم : من كان يعبد محمدا فإنّ محمدا قد مات ، ومن كان يعبد الله فإنّ الله حيّ لا يموت.

وروى أوله يونس بن بكير في مغازي ابن إسحاق عنه عن محمد بن عمرو بن عطاء ، وهو في المحامليات موصول ، من طريق سعيد بن أبي هند ، عن عمرة ، عن عائشة ...

وذكر ابن خالويه أنّ السرّ في قوله : أنزع ثنيتيه أنه كان أعلم ، والأعلم إذا نزعت ثنيتاه لم يستطع الكلام.

وذكر الواقديّ من طريق مصعب بن عبد الله ، عن مولى لسهيل ، عن سهيل ـ أنه سمعه يقول : لقد رأيت يوم بدر رجالا بيضا على خيل بلق بين السّماء ، والأرض معلمين ، يقاتلون ويأسرون.

وروى أبو قرّة ، من طريق ابن أبي النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم استهداه من ماء زمزم.

وروى البخاريّ في تاريخه ، والباوردي من طريق حميد عن الحسن ، قال : كان المهاجرون والأنصار بباب عمر ، فجعل يأذن لهم على قدر منازلهم ، وثم جماعة من الطّلقاء ، فنظر بعضهم إلى بعض ، فقال لهم سهيل بن عمرو : على أنفسكم فاغضبوا ، دعي القوم ودعيتم فأسرعوا وأبطأتم ، فكيف بكم إذا دعيتم إلى أبواب الجنة؟ ثم خرج إلى الجهاد ..

وأخرجه ابن المبارك في الجهاد أتمّ منه.

وروى ابن شاهين ، من طريق ثابت البناني ، قال : قال سهيل بن عمرو : والله لا أدع موقفا وقفته مع المشركين إلّا وقفت مع المسلمين مثله ، ولا نفقة أنفقتها مع المشركين إلا أنفقت على المسلمين مثلها ، لعل أمري أن يتلو بعضه بعضا.

وقال ابن أبي خيثمة : مات سهيل بالطاعون سنة ثمان عشرة ، ويقال قتل باليرموك. وقال خليفة : بمرج الصّفر. والأول أكثر ، وأنه مات بالطّاعون ، وأخرجه ابن سعد بإسناد له إلى أبي سعد بن أبي فضالة. وكانت له صحبة ، قال : اصطحبت أنا وسهيل بن عمرو إلى الشام فسمعته يقول : سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «مقام أحدكم في سبيل الله ساعة من عمره خير من عمله عمره في أهله». قال سهيل : فإنما أرابط حتى أموت ، ولا أرجع إلى مكّة ، قال : فلم يزل مقيما بالشّام حتى مات في طاعون عمواس.

3587 ز ـ سهيل بن عمرو الجمحيّ : معدود في المؤلّفة ، ووقع الخبر بذلك في ترجمة عبد الرحمن بن يربوع.

3588 ـ سهيل بن قيس (1) : بن أبي كعب الأنصاريّ ابن عم كعب : ذكر ابن الكلبي أنه شهد بدرا. وقد تقدّم ذكر سهل ، فما أدري أهما واحد أم اثنان؟.

3589 ز ـ سهيل الثّقفيّ : ويقال عمرو بن سفيان ـ تقدم في ترجمة الحارث بن بدل في القسم الرّابع من الحاء المهملة.

السين بعدها الواو

3590 ـ سواء بن الحارث المحاربي (2) : ذكر ابن سعد عن أبي وجزة السّعديّ ، قال : قدم وفد محارب سنة عشر ـ عشرة أنفس ، فيهم سواء بن الحارث وابنه خزيمة بن سواء ، فأسلموا ، وأجازهم النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم كما يجيز الوفد.

وروى الطّبرانيّ ، وابن شاهين ، من طرق عن زيد بن الحباب ، عن محمد بن زرارة بن خزيمة بن ثابت ، حدثني عمارة بن خزيمة عن أبيه أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم اشترى فرسا من سواء بن الحارث فجحده ، فشهد له خزيمة بن ثابت ، فقال : «بم تشهد ولم تك حاضرا» ، قال : بصدقك وأنك لا تقول إلا حقّا. فقال : «من شهد له خزيمة أو عليه فحسبه».

وأخرجه ابن شاهين فقال : عن سواء بن قيس ، وأظنه وهما ، فقد روى ابن شاهين أيضا وابن مندة من وجه آخر عن زيد بن الحباب ، عن محمد بن زرارة ، عن المطّلب بن عبد الله ، قال : قلت لبني الحارث بن سواء : أبو كما الّذي جحد بيعة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم؟ فقالوا : لا تقل ذلك ، فلقد أعطاه بكرة ، وقال له : إن الله سيبارك لك فيها ، فما أصبحنا نسوق سارحا ولا نازحا إلّا منها. وأصل القصّة أخرجها مطوّلة أبو داود والنّسائي ، ووقع لنا بعلوّ في جزء محمد بن يحيى الذهليّ ، من طريق الزّهري : حدّثني عمارة بن خزيمة الأنصاريّ ، عن عمّه ، وكان من أصحاب النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، ابتاع فرسا من أعرابي فاستتبعه النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ليقضيه ثمن فرسه ، فأسرع النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم المشي ، فطفق رجال يعرضون للأعرابي فيساومونه بالفرس ... فذكر الحديث والقصّة. وفيه : فطفق الأعرابيّ يقول : هلم شهيدا يشهد أنّي قد بعتك ، فمن جاء من المسلمين قال للأعرابي : ويلك ، إنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم لم يكن ليقول إلا حقا ، حتى جاء خزيمة بن ثابت ، فاستمع مراجعة النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم والأعرابيّ ، فقال له خزيمة : أنا أشهد أنك قد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2327.

(2) أسد الغابة ت 48212 ـ الثقات 3 / 182 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 247 أسد الغابة ت 2328.

بايعته. فأقبل النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم على خزيمة ، فقال : «بم تشهد؟» قال : بتصديقك يا رسول الله ، فجعل النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم شهادة خزيمة بشهادة رجلين.

3591 ز ـ سواء بن الحارث بن ظالم : بن حداد بن ذهل بن طريف بن محارب بن خصفة ، أخو عاصم. سيأتي خبره في ترجمة عاصم ، فليحرر هل هو سواء بن الحارث هذا أو غيره؟ ولعله الّذي قبله.

3592 ـ سواء بن خالد (1) : تقدم مع أخيه حبّة بن خالد ، وسماه وكيع عن الأعمش سوّارا ، بزيادة راء في آخره مع التّشديد. والأول هو المعتمد.

3593 ز ـ سواد (2) : آخره دال مهملة ، ابن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عديّ بن كعب بن سلمة الخزرجيّ.

ذكر ابن الكلبيّ أنه شهد بدرا. وقيل اسمه زريق ، وقيل يزيد ، وقيل رزن.

3594 ـ سواد بن عمرو بن عطية (3) : بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم الأنصاريّ. ويقال سوادة.

روى الطّبرانيّ من طريق ابن سيرين ، عن سواد بن عمرو الأنصاريّ ، قال : قلت يا رسول الله ، إني رجل حبّب إلى الجمال ... الحديث. وفيه «الكبر من بطر الحقّ وغمص النّاس».

وقال البخاريّ : حديثه مرسل ، يعني أنّ ابن سيرين لم يسمعه منه ، [وكذا أخرج له البغويّ حديثا آخر من رواية الحسن البصريّ عنه ، فأرسله ، لأنه لم يسمع منه. وسأذكره في الّذي بعده] (4).

3595 ـ سواد بن غزيّة الأنصاريّ (5) : من بني عدي بن النجار ، ويقال سوادة. وقيل هو بلوي حليف الأنصار ـ المشهور أنه بتخفيف الواو. وحكى السهيليّ تشديدها.

قال أبو حاتم : شهد بدرا ، وهو الّذي أسر خالد بن هشام المخزومي.

وروى الدّارقطنيّ من طريق عبد الحميد بن سهيل ، عن سعيد بن المسيّب ، عن أبي

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2329 ، الاستيعاب ت 1153.

(2) أسد الغابة ت 2331 ، الجرح والتعديل 4 / 1314.

(3) أسد الغابة ت (2332) ، الاستيعاب ت 1112.

(4) سقط في أ.

(5) أسد الغابة ت 2333 ، الاستيعاب ت 1113.

هريرة وأبي سعيد أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بعث سواد بن غزية أخا بني عدي وأمّره على خيبر ، فقدم عليه بتمر جنيب ... الحديث.

وهو في الصّحيحين غير مسمّى ، ووقع في بعض النّسخ من الدّارقطنيّ سوّار بتشديد الواو وآخره راء. وقال أبو عمر : هو تصحيف.

قلت : وكذا أخرجه ابن شاهين ، عن ابن صاعد شيخ الدّارقطنيّ ، عنه على الصّواب.

ووقع في رواية عند الخطيب في المبهمات أنّ اسم العامل على خيبر فلان بن صعصعة.

وروى ابن إسحاق عن حبّان بن واسع ، عن أشياخ من قومه أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم عدل الصفوف في يوم بدر وفي يده قدح ، فمرّ بسواد بن غزيّة فطعن في بطنه ، فقال : أوجعتني فأقدني ، فكشف عن بطنه فاعتنقه وقبّل بطنه ، فدعا له بخير. قال أبو عمر : رويت هذه القصة لسواد بن عمرو.

قلت : لا يمتنع التعدد ، لا سيما مع اختلاف السّبب.

وروى عبد الرّزّاق ، عن ابن جريج ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم كان يتخطّى بعرجون ، فأصاب به سواد بن غزية الأنصاريّ ، فذكر القصّة.

وعن معمر ، عن رجل ، عن الحسن نحوه ، لكن قال : فأصاب به سوادة (1) بن عمرو. وأخرجه البغويّ من طريق عمرو بن سليط ، عن الحسن ، عن سوادة بن عمر ـ وكان يصيب من الخلوق ، فنهاه النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وفيها : فلقيه ذات يوم ومعه جريدة فطعنه في بطنه ، فقال : أقدني يا رسول الله. فكشف عن بطنه فقال له : «اقتصّ». فألقى الجريدة وطفق يقبّله. قال الحسن : حجزه الإسلام.

3596 ـ سواد بن قارب الدّوسيّ (2) : أو السّدوسيّ : قال البخاريّ وأبو حاتم والبرديجي. والدّارقطنيّ : له صحبة.

وروى ابن أبي خيثمة ، ومحمد بن هارون الرّوياني في «مسندة» (3) من طريق أبي جعفر الباقر ، قال : دخل رجل يقال له سواد بن قارب الدّوسي على عمر ، فقال : يا سواد ،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أسواد.

(2) أسد الغابة ت 2334 ، الاستيعاب ت 1114 ، الثقات 3 / 179 تجريد أسماء الصحابة 1 / 248 ـ الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1316 ـ الوافي بالوفيات 16 / 35 التاريخ الكبير 4 / 202 ـ الأعلام 3 / 144 ـ نثر الدرر المكنونة 117.

(3) سقط في ط.

نشدتك الله هل تحسن من كهانتك شيئا اليوم؟ قال : سبحان الله ، والله يا أمير المؤمنين ما استقبلت أحدا من جلسائك بمثل ما استقبلتني به. فقال : سبحان الله يا سواد ، ما كنا عليه من شركنا أعظم من كهانتك ، فحدّثني حديثك. قال : إنه لعجب ، كنت كاهنا في الجاهليّة ، فبينا أنا نائم إذ أتاني نجيي فضربني برجله ، ثم قال : يا سواد بن قارب ، اسمع أقل لك.

قلت : هات ، قال :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| عجبت للجنّ وأرجاسها |  | ورحلها العيس بأحلاسها |
| تهوى إلى مكّة تبغي الهدى |  | ما مؤمنوها مثل أنجاسها |
| فأرحل إلى الصّفوة من هاشم |  | واسم بعينيك إلى رأسها (1) |

[السريع]

فذكر الخبر بطوله.

وله طريق أخرى أخرجها ابن شاهين ، من طريق الفضل بن عيسى القرشيّ عن العلاء بن زيدل ، عن أنس بن مالك ، قال : دخل رجل من دوس يقال له سواد بن قارب على النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم .... فذكر القصّة بطولها ، وفي آخرها شعره ، وفي آخره :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة |  | سواك بمغن عن سواد بن قارب (2) |

[الطويل]

وله طريق ثالثة أخرجها الحسن بن سفيان ، من طريق الحسن بن عمارة ، عن عبد الله ابن عبد الرّحمن ، قال : دخل سواد بن قارب على عمر ، فذكر الحديث بطوله.

وله طريق رابعة أخرجها البخاريّ في تاريخه ، والبغوي والطّبراني من طريق عباد بن عبد الصّمد : سمعت سعيد بن جبير ، أخبرني سواد بن قارب ، قال : كنت نائما ... فذكره بطوله ، ولم يذكر القصّة الأخيرة.

وله طريق خامسة أخرجها الحسن بن سفيان ، وأبو يعلى ، والحاكم ، والبيهقيّ ، والطّبراني من طريق عثمان بن عبد الرحمن الوقّاصي ، عن محمد بن كعب القرظي ، قال : بينا عمر قاعد في المسجد ... فذكره بطوله مثل حديث أبي جعفر وأتمّ منه.

وله طريق سادسة أخرجها البيهقيّ في الدّلائل من طريق أبي إسحاق ، عن البراء بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (2334). والاستيعاب ترجمة رقم (1114).

(2) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (1114).

عازب ، قال : بينما عمر يخطب إذ قال : أيّها النّاس ، أفيكم سواد بن قارب؟ فذكر القصّة. مطوّلة.

وأصل هذه القصّة في صحيح البخاريّ من طريق سالم عن أبيه ، قال : ما سمعت عمر يقول لشيء إني لأظنه إلا كان كما قال ـ قال : بينما عمر جالس إذ مرّ به رجل جميل ، فقال : لقد أخطأ ظني لو أن (1) هذا على دينه ، أو لقد كان كاهنهم على الرجل ، فدعا له ، فذكر القصّة مختصرة.

قال البيهقيّ : يشبه أن يكون هو سواد بن قارب.

وقال أبو عليّ القاليّ : خرج خمسة نفر من طيِّئ من ذوي الحجى (2) منهم برج بن مسهر أحد المعمّرين ، وأنيف بن حارثة بن لأم ، وعبد الله بن سعد والد حاتم ، وعارف الشاعر ، ومرّة بن عبد رضا ، يريدون سواد بن قارب ليمتحنوا علمه فقالوا : ليخبأ كلّ منا خبيئا ، ولا يخبر أصحابه ، فإن أصابه ، عرفنا علمه ، وإن أخطأ ارتحلنا عنه. ثم وصلوا إليه ، فأهدوا إليه إبلا وطرفا ، فضرب عليهم قبة ونحر لهم ، فلما مضت ثلاثة أيام دعاهم فتكلم برج ـ وكان أسنّهم ـ فذكر القصّة في معرفته بجميع ما خبئوه ، ثم بمعرفته بأعيانهم وأنسابهم ، فقال فيه عارف الشاعر :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ألا لله علم لا يجارى (3) |  | إلى الغايات في حصني سواد |
| كأنّ خبيئنا لمّا انتجينا |  | بعينية يصرّح أو ينادي (4) |

[الوافر]

3597 ـ سواد بن قطبة (5) : ذكره حمزة بن يوسف السّهمي فيمن دخل جرجان من الصّحابة.

3598 ـ سواد بن مالك (6) : بن سواد الدّاري. قال ابن الكلبيّ : غيّره النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فسمّاه عبد الرّحمن.

3599 ـ سواد بن مالك التميمي : ذكره سيف في الفتوح ، وأنّ سعد بن أبي وقّاص أمّره على أول سرية خرجت له ، وأمّره مرة أخرى على الطّلائع ، ثم ذكر أنه أغار لما حاصروا القادسيّة ، فغنم ثلاثمائة دابة ، فأوقرها سمنا ، وأتى بها فقسمت بين المسلمين.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في ج أو أن.

(2) في ج : من دور الحمى.

(3) في ألا يجازى.

(4) ينظر البيتان في الأمالي 2 / 290.

(5) أسد الغابة ت 2335.

(6) أسد الغابة ت 2336.

3600 ز ـ سواد بن مقرّن المزني : أحد الإخوة. له ذكر في الفتوح ، وبعثه أخوه نعيم بن مقرّن إلى قومس (1) ففتحها صلحا ، وكاتبه صاحب جرجان فصالحه على الجزية. وقيل هو سويد الآتي ذكره قريبا ، فلعله لقب بالتصغير.

3601 ـ سوادة (2) : بزيادة هاء ، ابن الرّبيع الجرمي.

قال البخاريّ : له صحبة ، يعدّ في البصريين.

وروى أحمد من طريق سلم بن عبد الرّحمن ، سمعت سوادة بن الربيع ، قال : أتيت النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فسألته فأمر لي بذود ، وقال : «إذا رجعت إلى بنيك فمرهم فليحسنوا غذاء رباعهم وليقلّموا أظفارهم ...» الحديث.

ورواه البغويّ من وجه آخر عن سلم عن سوادة ، قال : أتيت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بأمي ، فأمر لها بشاة ، وقال : «مري بنيك أن يقلّموا أظفارهم ...» الحديث.

وروى الطّبرانيّ وابن شاهين ، من طريق سلم الجرمي أيضا ، عن سوادة بن الرّبيع ـ رفعه : «الخيل معقود في نواصيها الخير» (3).

وروى البغويّ والحسن بن سفيان من هذا الوجه أنه رأى على النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم خاتما. قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : قيل سواد بن قارب. وقيل ابن الربيع ـ يعني بالتخفيف والتثقيل في أبيه (4).

3602 ـ سوادة بن عمرو (5) : وسوادة بن غزية ـ تقدّما قريبا.

3603 ـ سوّار بن همام : من بني مرة بن همام. ذكر الرّشاطي ، عن المدائني ، أنه وفد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قومس : ثم السكون وكسر الميم وسين مهملة ، تعريب كومس : كورة كبيرة واسعة بها مدن وقرى ومزارع من ذيل جبل طبرستان قصبتها دافعان بين الريّ ونيسابور وبسطام من مدنها.

(2) انظر : مراصد الاطلاع 3 / 1134 ، الثقات 3 / 179 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 248 ، الجرح والتعديل 4 / 1264. أسد الغابة ت 2338 ، الاستيعاب ت 1116.

(3) أخرجه البخاري في صحيحه 4 / 34 ، 104 ، 252 ، ومسلم في الصحيح 2 / 683 كتاب الزكاة باب (6) اثم مانع الزكاة حديث رقم (26 / 987). والترمذي في السنن 4 / 148 كتاب فضائل الجهاد (23) باب ما جاء من فضل من ارتبط فرسا في سبيل الله (10) حديث رقم 1636 قال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح ، والنسائي في السنن 6 / 214 أول كتاب الخيل باب (1) حديث رقم 3561 ، وأخرجه ابن ماجة في السنن 2 / 932 كتاب الجهاد (24) باب النية في القتال (13) حديث رقم 2787 ، 2788 وأحمد في المسند 2 / 49 ، 57 ، 101 ، 112.

(4) في أأمه.

(5) أسد الغابة ت 2340 ، الاستيعاب ت 1117.

على النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ثم حضر الفتوح بالعراق. وله فيها ذكر. وولده عبد الله استعمله معاوية على بعض الهند ، فاستشهد هناك.

3604 ـ سويبط بن حرملة (1) : ويقال ابن سعد بن حرملة ، ويقال حريملة بن مالك ابن عميلة بن السبّاق بن عبد الدّار القرشيّ العبديّ.

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وعروة فيمن هاجر إلى الحبشة وشهد بدرا.

وروى أحمد من طريق عبد الله بن وهب بن زمعة ، عن أمّ سلمة ـ أن أبا بكر خرج تاجرا إلى بصرى ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة ، وكلاهما بدري ، وكان سويبط على الزّاد ، فقال له نعيمان : أطعمني. قال : حتى يجيء أبو بكر ، وكان نعيمان مضحاكا مزّاحا ، فذهب إلى ناس جلبوا ظهرا ، فقال : ابتاعوا مني غلاما عربيّا فارها. قالوا : نعم ، قال : إنه ذو لسان ، ولعله يقول : أنا حرّ ، فإن كنتم تاركيه لذلك فدعوني لا تفسدوه عليّ. فقالوا : بل نبتاعه. فابتاعوه منه بعشر قلائص ، فأقبل بها يسوقها ، وقال : دونكم هو هذا. فقال سويبط : هو كاذب ، أنا رجل حرّ. قالوا : قد أخبرنا خبرك ، فطرحوا الحبل في رقبته ، فذهبوا به ، فجاء أبو بكر فأخبر ، فذهب هو وأصحابه إليهم فردّوا القلائص وأخذوه ، ثم أخبروا النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بذلك ، فضحك هو وأصحابه منها حولا.

وأخرجه أبو داود الطّيالسيّ والرّويانيّ. وقد أخرجه ابن ماجة فقلبه ، جعل المازح سويبط والمبتاع نعيمان.

وروى الزّبير بن بكّار في كتاب الفكاهة هذه القصّة من طريق أخرى عن أم سلمة إلا أنه سمّاه سليط بن حرملة ، وأظنه تصحيفا ، وقد تعقّبه ابن عبد البرّ وغيره.

3605 ز ـ سويبط بن عمرو (2) : أحد المهاجرين الأولين.

ذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، قال أبو عمر : فرق أبو حاتم بين سويبط بن عمرو ، وسويبط بن حرملة ، وسويبط صاحب القصّة مع نعيمان في الزاد ، والثلاثة واحد.

قلت : أما سويبط بن حرملة فهو صاحب القصّة مع نعيمان كما تقدم ، وأما سويبط بن عمرو فيحتمل أن يكون آخر.

3606 ـ سويبق بن حاطب بن الحارث (3) : بن هيشة الأنصاريّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2341 ، الاستيعاب ت 1154.

(2) الجرح والتعديل 4 / 1387 ـ الطبقات الكبرى 3 / 595.

(3) أسد الغابة ت 2342 ، الاستيعاب ت 1155.

استشهد بأحد ، قتله ضرار بن الخطاب. ذكره أبو عمر ، وهو سبيع الّذي تقدّم ذكره ، ولم ينبه عليه.

3607 ز ـ سويد بن ثابت : تقدم ذكره في ترجمة أوس بن ثابت منسوبا إلى الثّعلبيّ.

3608 ـ سويد بن الحارث الأزديّ (1) : روى أبو أحمد العسكريّ من طريق أحمد بن أبي الحواري : سمعت أبا سليمان الدّاراني ، سمعت شيخا بساحل دمشق يقال له علقمة بن يزيد بن سويد الأزديّ ، حدثني أبي عن جدّي سويد بن الحارث ، قال : وفدت على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم سابع سبعة من قومي فأعجبه سمتنا وهدينا فقال : «ما أنتم؟» قلنا : مؤمنون. قال : «فما حقيقة إيمانكم؟» (2) قلنا : خمس عشرة خصلة ، خمس أمرتنا بها رسلك أن نؤمن بها ، وخمس أمرتنا أن نعمل بها ، وخمس تخلّقنا بها في الجاهليّة فذكر الحديث بطوله.

وساقه الرّشاطي ، وابن عساكر ، من وجهين آخرين عن أحمد بن أبي الحواري.

ورواه أبو سعيد النّيسابوري في شرف المصطفى من وجه آخر ، عن أحمد بن أبي الحواري ، فقال : علقمة بن سويد بن علقمة بن الحارث ، فذكر أبو موسى في الذّيل علقمة بن الحارث بسبب ذلك. والأول أشهر.

3609 ز ـ سويد بن حارثة : بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عديّ بن كعب القرشيّ العدويّ ، وهو والد مسعود الّذي تزوّج العبّاس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب ابنته أمة الله ، فولدت له جعفرا أو عونا. ذكره الزّبير بن بكّار.

3610 ـ سويد بن حنظلة (3) : قال أبو عمر : لا أعلم له غير هذا الحديث.

قلت : أخرجه أبو داود وابن ماجة ، ولفظه : «المسلم أخو المسلم» (4). وفيه قصّة له مع وائل بن حجر ، استفتى فيها النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فذكر له ذلك.

قال الأزديّ : ما روى عنه إلا ابنته ، قال ابن عبد البرّ : لا أعلم له نسبا.

قلت : قد زعم ابن حبّان أنه جعفي ، وروى الثّوري عن عباس العامريّ عن سويد بن حنظلة البلوي (5) حديثا غير هذا ، فما أدري هو الصّحابي أو غيره؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2344 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 249 الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1004 ـ التاريخ الكبير 4 / 143.

(2) أورده السيوطي في الجامع الكبير 2 / 571.

(3) أسد الغابة ت 2345 ، الاستيعاب ت 1125. الثقات 3 / 177 ـ بقي بن مخلد 493.

(4) أخرجه من رواية أبي هريرة مسلم 4 / 1986 (33 ـ 2564).

(5) في أالكبرى. أسد الغابة ت 2346.

3611 ـ سويد بن زيد الجذامي (1) : أخو رفاعة.

ذكره موسى بن سهل الرّملي فيمن نزل فلسطين من الصّحابة. وقال ابن حبّان : له صحبة. ومات ببيت جبرين.

وقال ابن مندة : وفد مع إخوته على النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وذكره ابن هشام والأموي في المغازي والواقديّ والطّبريّ أنه كان ممّن أسر من بني جذام لما غزاهم زيد بن حارثة ، فأسلموا فأطلقهم النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

3612 ـ سويد بن الصّامت (2) : بن حارثة بن عديّ بن قيس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاريّ.

قال ابن سعد والطّبريّ : شهد أحدا ، [وأنشد له دعبل بن علي في «طبقات الشعراء» ، وكان قد ادّان دينا ، وطولب فاستغاث بقومه فقصّروا عنه ، فقال :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وأصبحت قد أنكرت قومي كأنّني |  | جنيت لهم بالدّين إحدى الفضائح |
| أدين وما ديني عليهم بمغرم |  | ولكن على الحزر الجلاد القرادح |
| أدين على أثمارها وأصولها |  | لمولى قريب أو لآخر نازح] (3) |

[الطويل]

3613 ـ سويد بن صخر الجهنيّ (4) : ذكر الطّبري أنه كان أحد الأربعة الذين يحملون ألوية جهينة ، وشهد الحديبيّة.

وذكره الواقديّ في جملة العشرين الّذين خرجوا إلى العرنيين في سريّة غالب بن عبيد الله الليثي.

3614 ـ سويد بن طارق (5) : يأتي في طارق بن سويد.

3615 ـ سويد بن عامر (6) : استدركه ابن فتحون ، وأخرج من طريق الباوردي ، ثم من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الثقات 3 / 177 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 249 ، الجرح والتعديل 1021 ترجمة ، الطبقات الكبرى 7 / 435 ، التاريخ الكبير 4 / 148.

(2) الاستيعاب ت 1121.

(3) سقط في أ.

(4) الثقات 3 / 178 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 249. أسد الغابة ت 2349.

(5) تقريب التهذيب 1 / 340 ـ تهذيب التهذيب 4 / 276 ـ الكمال 1 / 560 تذهيب تهذيب الكمال 1 / 431 أسد الغابة ت 22350 ، الاستيعاب ت 1122.

(6) أسد الغابة ت 2351.

رواية عبد العزيز بن كيسان ، عن سويد بن عامر ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «حوضي أشرب منه يوم القيامة ...» (1) الحديث.

وقد ذكر أبو عمر سويد بن عامر مختصرا في الاستيعاب ، فإن لم يكن هذا هو فقد بينت في القسم الأخير أنه لا صحبة له ، وأن حديثه مرسل ، وقد ذكر ابن أبي خيثمة في الصّحابة سويد بن عامر الأنصاريّ وقال : لا أدري هو والد عقبة أم لا.

[وقال ابن مندة : سويد بن عامر بن زيد بن خارجة روى عنه مجمّع بن خارجة. لا تعرف له صحبة ، ثم أورد في ترجمته الحديث الآتي في ترجمة سويد بن عمرو.] (2)

3616 ـ سويد بن علقمة (3) : بن معاذ الأنصاريّ.

ذكره ابن مندة مختصرا ، وقال : لا يعرف.

3617 ـ سويد (4) : بن [عمرو] (5) الأنصاريّ.

قال ابن سعد : آخى النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم بينه وبين وهب بن سعد بن أبي سرح ، واستشهدا جميعا يوم مؤتة.

[وأخرج ابن مندة من طريق مجمّع بن يحيى : حدثنا سويد بن عمرو الأنصاريّ ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «بلّوا أرحامكم ولو بالسّلام».

قال ابن عساكر : إن كان هذا هو الّذي استشهد بمؤتة فالحديث مرسل.

قلت : كيف يكون مرسلا ومجمّع يقول : حدّثنا ، بل يكون الصّواب فيه سويد بن عامر ، كما تقدم] (6).

3618 ـ سويد بن عيّاش الأنصاريّ (7) : كان ممن بعث لهدم مسجد الضّرار ، رواه ابن مندة من طريق عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن عبّاس. وذكره ابن إسحاق بإسناده أنّ من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه ابن عساكر في تاريخه 3 / 312 ، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 39179 وعزاه لحميد بن زنجويه وابن عساكر.

(2) سقط في أ.

(3) أسد الغابة ت 2354.

(4) أسد الغابة ت 2355 ، الاستيعاب ت 1124.

(5) في أعامر.

(6) سقط في أ.

(7) أسد الغابة ت 2356.

الذين هدموه معن بن عدي ومالك بن [الدّخشم] (1) والله أعلم.

3619 ـ سويد بن غفلة (2) : روى ابن عساكر من طريق تمام الرّازي ، ثم من رواية مبشر بن إسماعيل عن سليمان بن عبد الله بن الزّبرقان ، عن أسامة بن أبي عطاء ، قال : كنت عند النّعمان بن بشير ، فدخل سويد بن غفلة ، فقال له النّعمان : ألم يبلغني أنك صليت خلف النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم مرّة ، قال : لا ، بل مرارا ، كان النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم إذا نودي بالأذان كأنه لا يعرف أحدا (3). روى ابن مندة من طريق عمرو بن شمر ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن سويد ابن غفلة ، قال : رأيت النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أهدب الشعور ، مقرون الحاجبين ... الحديث.

قلت : سويد بن غفلة تابعي كبير ، ذكر أنه رأى النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم. وسيأتي في القسم الثالث أنه هاجر فدخل المدينة يوم دفن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فإن ثبت الإسناد الأول فلعله آخر ، وأما الثّاني فلا يدلّ على صحبته ، لاحتمال أن يكون رآه قبل أن يسلم.

3620 ـ سويد بن قيس العبديّ (4) : أبو مرحب (5).

روى سماك بن حرب عنه أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم اشترى منه رجل سراويل ، أخرجه أحمد وأصحاب السّنن ، واختلف فيه على سماك ، فقيل عنه عن أبي صفوان بن مالك بن عميرة. وسيأتي في ترجمته.

وكلام المزّي يوهم أن سويدا يكنى أبا صفوان ، وليس كذلك.

3621 ـ سويد بن كلثوم : بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن سفيان بن الحارث بن فهر الفهريّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أالدخضيم.

(2) أسد الغابة ت 2357 ، الاستيعاب ت 1125 ، طبقات ابن سعد 6 / 68 ، طبقات خليفة ت 1049 ، تاريخ البخاري 4 / 142 ، المعارف 427 ، الجرح والتعديل ق م 2342 الحلية 4 / 174 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 1 / 340 ، تاريخ الإسلام 3 / 252 ، العبر 1 / 93 ، تذكرة الحفاظ 1 / 50 ، البداية والنهاية 9 / 37 ، تهذيب التهذيب 4 / 278 ، النجوم الزاهرة 1 / 203 ، طبقات الحفاظ 17 ، خلاصة تذهيب الكمال 159 ، شذرات الذهب 1 / 90.

(3) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 18576 وعزاه. لابن عساكر في التاريخ عن أسامة بن أبي عطاء عن النعمان بن بشير.

(4) الثقات 3 / 177 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 250 ـ تقريب التهذيب 1 / 341 تهذيب التهذيب 4 / 279 ـ تهذيب الكمال 1 / 562 ـ تذهيب الكمال 1 / 432 ـ الكاشف 1 / 412 تلقيح فهوم أهل الأثر 374 ـ الطبقات 132 ـ الوافي بالوفيات 16 / 51 ـ التاريخ الكبير 4 / 141 المعرفة والتاريخ 2 / 518 ـ بقي بن مخلد 422 أسد الغابة ت 2358 ، الاستيعاب ت 1126.

(5) في أمرحبة.

قال الزّبير بن بكّار : ولي دمشق ، وله ابن اسمه محمد استعمله أبو عبيدة على دمشق ، ذكره أبو حذيفة في الفتوح ، وله قصة في فتح حمص. وذكره الأزديّ في فتوح الشام.

[وقال أبو حذيفة البخاريّ في كتاب «الفتوح» : خرج خالد في ألف رجل حتى انتهى إلى دمشق ، وبها سويد بن كلثوم بن قيس الفهري ، وكان أبو عبيدة استخلفه بدمشق في خمسمائة رجل ، فقدمها خالد ، فعسكر بها ، وأمر سويد بن كلثوم أن يقيم في جوفها ، وذكر القصّة في فتح حمص] (1).

3622 ـ سويد : بن مخشي الطّائيّ (2).

قال أبو عمر : ذكره أبو معشر فيمن شهد بدرا ، ويقال فيه ارتدّ ، وسيأتي في أبي مخشي في الكنى.

3623 ـ سويد بن مقرّن (3) : بن عائذ المزني ، يكنى أبا عائذ ، أحد الإخوة.

روى حديثه مسلم وأصحاب السّنن ، ويقال : إنه نزل الكوفة. روى عنه ابنه معاوية ومولاه أبو شعبة وهلال بن يساف وغيرهم.

3624 ـ سويد بن النّعمان (4) : بن مالك بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاريّ. يكنى أبا عقبة.

روى حديثه البخاريّ في المضمضة من السّويق ، وفيه أنه خرج مع النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم إلى خيبر ، وقد شهد بيعة الرضوان ، وقد ذكر ابن سعد أنه شهد أحدا ، وذكر العسكريّ أنه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) أسد الغابة ت 2359 ، الاستيعاب ت 1127 ، الجرح والتعديل 4 / 1000 ، الطبقات الكبرى 3 / 97 ـ دائرة الأعلمي 19 / 291.

(3) الثقات 2 / 493 ، 3 / 176 تجريد أسماء الصحابة 1 / 250 ـ تهذيب التهذيب 4 / 279 ـ تهذيب الكمال 1 / 562 خلاصة تذهيب 1 / 432 ـ الكاشف 1 / 412 ـ بقي بن مخلد 272 ـ تقريب التهذيب 1 / 341 الجرح والتعديل 4 / ترجمة 994 ـ الطبقات 38؟ 128 ـ التحفة اللطيفة 207 تاريخ جرجان 45 ، 46 ، 48 ـ التاريخ الكبير 1614 ـ الوافي بالوفيات 16 / 51 ـ التاريخ الصغير 1 / 56 أسد الغابة ت 236 ، الاستيعاب ت 1128.

(4) الثقات 17613 تجريد أسماء الصحابة 1 / 250 ـ بقي بن مخلد 250 ـ الجرح والتعديل 4 / ترجمة 995 تقريب التهذيب 1 / 341 ـ تهذيب التهذيب 4 / 280 ـ التعديل والتجريح 1361 ـ الكاشف 1 / 412 تهذيب الكمال 1 / 562 ـ خلاصة تذهيب 1 / 432 ـ الرياض المستطابة 116 ـ الاستبصار 241 ، 250 ـ الطبقات 80 ـ الطبقات الكبرى 5 / 304 ، التحفة اللطيفة 207 ـ الوافي بالوفيات 16 / 51 ـ التاريخ الكبير 4 / 141 أسد الغابة ت 2361 ، الاستيعاب ت 1129.

استشهد بالقادسية ، وفيه نظر ، لأنّ بشير بن يسار سمع منه وهو لم يلحق ذلك الزمان.

3625 ـ سويد بن هبيرة : بن عبد الحارث الدئليّ (1) ، وقيل العبديّ. قاله أبو عمر.

قال ابن الأثير : الدئليّ والعبديّ ، لأنه من بني الدّئل بن عمرو ، وهو بطن من عبد القيس ، قال : وقال أبو أحمد هو عدويّ من عديّ بن عبد مناة ، وكذا نسبه ابن قانع. وقال أبو عمر : إنه سكن البصرة.

روى أحمد والطّبرانيّ من طريق مسلم بن بديل ، عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة ، سمعت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «خير المال مهرة مأمورة أو سكّة مأبورة (2)» (3).

قال ابن مندة : لم يقل سمعت النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم إلا روح بن عبادة ، عن أبي نعامة ، عن مسلم. وقد رواه مروان بن معاوية عن عمرو بن عيسى ، عن أبي نعامة ، فقال برفع الحديث.

قلت : وأخرجه الطّبرانيّ من طريق عبد الوارث ، عن أبي نعامة [عن مسلم كذلك.

وقد رواه مروان بن معاوية بن عمرو بن عيسى ، عن أبي نعامة] (4). كذلك.

ورواه معاذ بن معاذ ، عن أبي نعامة ، فقال فيه إلى سويد : بلغني عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم. ذكره البخاريّ في تاريخه. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : غلط فيه روح ، وإنما هو تابعيّ. وقال ابن حبّان في ثقات التّابعين : يروي المراسيل.

3626 ز ـ سويد بن هشام التميمي : ذكره مقاتل في تفسيره في بني تميم الذين نزلت فيهم : (إِنَّ الَّذِينَ يُنادُونَكَ مِنْ وَراءِ الْحُجُراتِ ...) [الحجرات 4] الآية.

3627 ـ سويد (5) : ويقال : أبو سويد ـ يأتي في الكنى.

3628 ز ـ سويد الآهلي : ثم العكيّ.

روى الطّبرانيّ في مسند الشّاميين من طريق عتبة بن أبي حكيم ، عن عبد الله بن سويد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) بقي بن مخلد 408 ، ذيل الكاشف 616 ، أسد الغابة ت 2362 ، الاستيعاب ت 1130.

(2) مأمورة هي الكثيرة النّسل والنتاج ، يقال : أمرهم الله فأمروا أي كثروا ، وفيها لغتان : أمرها فهي مأمورة ، وآمرها فهي مؤمرة النهاية 1 / 65 والسّكّة : الطريقة المصطفّة من النّخل والمأبورة الملقحة يقال : أبرت النّخلة ، وأبرتها فهي مأبورة ومؤبرة ، والاسم الإبار ، وقيل السّكّة : سكّة الحرث والمأبورة المصلحة له أراد : خير المال نتاج أو زرع النهاية 1 / 13.

(3) أورده الهيثمي في الزوائد 5 / 261 وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات ، وأورده ابن حجر في الفتح 8 / 395.

(4) سقط في ب.

(5) أسد الغابة ت 2363.

الآهلي ثم العكّي عن أبيه : سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «إنّ الله جعل هذا الحيّ من لخم وجذام بالشّام معونة لأهل اليمن». (1)

وأخرجه في الكبير من هذا الوجه ، فقال : سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : أو حدثني من سمعه منه. وكذا أخرجه الباورديّ وابن السّكن وابن شاهين.

[وقال أبو نعيم : يكنى أبا عبد الله. وقيل إنه باهلي. وقيل ألهاني ، وهو فخذ من الأشعريين. وعند ابن مندة الكلام الأخير ، وهو تصحيف. والصّواب الآهلي كما تقدّم ، وبه جزم الرّشاطيّ] (2).

3629 ز ـ سويد (3) : مولى سلمان الفارسيّ. ذكر البخاريّ عن ابن قهزاد أنّ له صحبة ، أخرج ذلك ابن مندة ، وروى ابن أبي شيبة في الأوائل ، من طريق أبي العالية ، عن غلام لسلمان يقال له سويد. وأثنى عليه خيرا ـ قال : لما فتحت المدائن أصبت سلّة ، فقال سلمان : هل عندك شيء؟ قلت : سلّة. قال : هاتها ، فإن كان طعاما أكلناه أو مالا رفعناه إلى هؤلاء. قال : ففتحناها فإذا أرغفة حوّارى وجبنة ، فكان أول ما رأت العرب الحوّارى.

[3630 ز ـ سويد الأنصاريّ (4) : ابن عم ثابت بن قيس ، أو ابن عم سعد بن الربيع. تقدم في أوس بن ثابت ، ويأتي في أم كجّة في كنى النّساء إن شاء الله تعالى] (5).

3631 ـ سويد الجهنيّ : أو المزنيّ ، ويقال الأنصاريّ ، والد عقبة.

قال ابن حبّان : سويد الجهنيّ له صحبة. وقال أبو عمر : حديثه عند الزّهري وربيعة من رواية ابنه عنه في اللقطة وفي أحد : يحبنا ونحبّه ، وهما صحيحان.

قلت : أما حديث الزّهري فقال : أخبرني عقبة بن سويد أن أباه حدّثه قال : لما قفل النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم من خيبر بدا له أحد فقال : «الله أكبر! هذا جبل يحبّنا ونحبّه» (6).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قال الهيثمي في الزوائد 10 / 66 رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم وكنز العمال حديث رقم 4103 ، والطبراني في الكبير 7 / 108.

(2) سقط في أ.

(3) أسد الغابة ت 2347.

(4) الاستيعاب ت 1131.

(5) سقط في أ.

(6) قال الهيثمي 6 / 158 رواه أحمد وعقبه ذكره ابن أبي حاتم وقال روى عنه عبد العزيز ولم يجرحه قلت وروي عن الزهري عند أحمد وبقية رجاله رجال الصحيح ، والطبراني في الكبير 2 / 140 ، 6 / 152 ، وابن عساكر 1 / 88.

رواه أحمد والبخاريّ في تاريخه ، ورواه البغويّ ، وابن أبي عاصم ، وابن شاهين ، وأبو نعيم من طريق الزّهري فوقع ، في السند عن سويد بن عقبة الأنصاريّ أنه سمع أباه ، وكان من أصحاب النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وذكر البخاريّ أنه وقع في رواية يونس بن زيد ، وإسحاق بن راشد ، عن الزّهريّ ، عن عتبة ـ بالمثناة.

وأما حديث ربيعة فذكره أبو داود تعليقا ، ووصله الباوردي والطّبراني ومطيّن ، من طريق محمد بن معن بن نضلة ، عن ربيعة عن عتبة بن سويد ـ عن أبيه : سألت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم عن الشّاة.

وقد فرّق البغويّ بين سويد الّذي روى حديثه الزّهري وبين سويد الّذي روى حديثه ربيعة ، لافتراق النسب حيث وقع في رواية الزهري الجهنيّ ، وفي رواية ربيعة الأنصاريّ ، ويحتمل أن يكونا واحدا بأن يكون جهنيّا حالف الأنصار ، ولم أقف على الرواية التي وقع فيها أنه مزني.

3632 ز ـ سويد : غير منسوب. ذكره ابن قانع. وأخرج من طريق أبي بكر الحنفي ، حدثنا عبيد الله (1) بن عبد الرّحمن بن موهب ، عن سويد ، قال : لقد رأيتنا نصلّي مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم صلاة لو صلّاها أحدكم اليوم أعدتموها ، يعني الجمعة ـ وقال : لا تذكر هذا لأميرنا ، وذلك في إمرة عمر بن عبد العزيز ، يعني على المدينة.

[3633 ز ـ سويد ، جد مسلم بن يسار : ذكر الخطيب في المتفق في ترجمة مسلم بن يسار الجهنيّ أن ابن شاهين قال : حدّثنا ابن صاعد ، قال : قال لنا عبد الله بن داود بن دلهاث ، قال : حدثنا سويد جدّ مسلم بن يسار عن النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم]. (2)

السين بعدها الياء

3634 ـ سيابة : بكسر أوله والتخفيف ، وبعد الألف موحدة ـ ابن عاصم بن شيبان (3) بن خزاخي بن محارب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم السّلميّ.

قال عبد الغنيّ بن سعيد : له صحبة ، وقال له وفادة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أ : عبد الله ، أسد الغابة ت 2364 ، الاستيعاب ت 1156.

(2) سقط في أ.

(3) في أسفيان.

الإصابة/ج3/م13

وقال سعيد بن منصور : حدّثنا هشيم ، عن يحيى بن عمرو القرشيّ ، أخبرني سيابة بن عاصم السّلمي أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال يوم حنين : «أنا ابن العواتك».

وأغرب ابن عبد البرّ فقال : روى حديثه هشيم عن يحيى بن سعيد بن عمرو بن العاص ، عن أبيه عن جدّه ، عن سيابة. انتهى ، ولم أره عن هشيم كذلك ، وإنما اختلف عليه ، فقال عنه سعيد بن منصور كما تقدم ، وتابعه إسحاق بن إدريس.

وقال أبو حاتم : حدّثنا بعض أصحاب هشيم عنه هكذا ، وحدّثنا عنه محمد بن الصّباح ، فقال : عن يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن سعيد ، عن سيابة ، قال أبو حاتم : الأول أشبه.

قلت : إسحاق ضعيف ، وقد تابع محمد بن الصّباح عمرو بن عوف (1) ، أخرجه الطّبراني.

قلت : وأخرجه البغويّ عن لوين عن هشيم ، عن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد ، عن سيابة ، قال لوين : لا أدري لعل بينهما رجلا.

وذكر البخاريّ الاختلاف على هشيم في الواسطة ، وجزم بأنّ الحديث مرسل.

وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه في تاريخه أن سيابة بن عاصم كان في زمن الحجاج ، وقدم عليه رسولا من عبد الملك.

3635 ـ سيّار بن بلز (2) : والد أبي العشراء ، فيما قيل ، وسيأتي في المبهمات.

3636 ز ـ سيّار : بن سويد الجهنيّ. مذكور في ترجمة سنان.

3637 ز ـ سيار : مذكور في ترجمة سنبر.

3638 ـ سيّار بن روح (3) : في روح بن سيّار.

3639 ز ـ سيار : بن طلق اليمامي ، جدّ محمد وأيوب ابني جابر ـ لم أر من ذكره في الصّحابة ، وقد أخرج حديثه ابن عديّ في الكامل في ترجمة محمد بن جابر ، فروى بسنده إلى محمد بن جابر : سمعت أبي يذكر عن جدّي أنه أول وفد وفد على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم من بني حنيفة فوجدته يغسل رأسه ، فقال : اقعد يا أخا أهل اليمامة فاغسل رأسك ، ففعلت فغسلت

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أ ، ب : عون.

(2) أسد الغابة ت 2365.

(3) أسد الغابة ت 2366 ، الاستيعاب ت 1157.

رأسي بفضلة غسل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، ثم شهدت أن لا إله إلا الله وأنّ محمدا عبده ورسوله ، ثم كتب لي كتابا ، فقلت : يا رسول الله ، أعطني قطعة من قميصك أستأنس بها ، فأعطاني ، قال محمد بن جابر : فحدّثني أبي أنها كانت عندنا نغسلها للمريض يستشفي بها.

3640 ز ـ سيّار بن عبد الله : ذكره العسكريّ في الصّحابة.

3641 ـ سيار ، والد عبد الله : روى عنه ابنه حديثا ، كذا في التّجريد ، فلا أدري أهو الّذي ذكره العسكريّ أو غيره.

3642 ز ـ سيّان الكوفي ـ ذكره دعبل بن علي الخزاعيّ في طبقات الشّعراء ، وقال :

كانت له صحبة ، وكان يلي السّجن بالكوفة في خلافة عثمان ، قال دعبل في ترجمة أبية الأزديّ لما ضرب جندب بن زهير الأزديّ السّاحر بين يدي الوليد بن عقبة حبسه الوليد ، فقال في ذلك أبياتا منها :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أمن ضربة السّحّار يحبس جندب |  | ويقتل أصحاب النّبيّ الأوائل |

[الطويل]

قال : وكان جندب لما بلغه عمل السّاحر اشتمل على سيف ودخل على الوليد ، فقال للسّاحر : أنت تقتل رجلا ثم تحييه؟ قال : نعم ، فضربه بالسيف فقتله ، فأمر الوليد بسجنه فسجن ، فسأله السّجان : فيم سجنت فأخبره فأطلقه ، فقدم المدينة فأخبر عثمان ، فكتب عثمان إلى الوليد أن لا سبيل لك عليه ، فكفّ عنه ، وقتل السّجان ، واسمه سيان وكانت له صحبة ، ففي ذلك يقول الشاعر ما قال.

3643 ز ـ سيحان بن صوحان : العبديّ ، أحد الإخوة.

ذكر سيف بن عمر ، عن سهل بن يوسف الأنصاريّ ، عن القاسم بن محمد أنه كان أحد الأمراء في قتال أهل الرّدة. وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصّحابة ، ويقال إن سيحان قتل يوم الجمل.

3644 ـ سيدان ، والد عبد الله (1) : روى الطبراني من طريق عبد الله بن الغسيل ، عن عبد الله بن سيدان ، عن أبيه ، قال : أشرف النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم على أهل القليب ، فقال : «يا أهل القليب ، هل وجدتم ما وعد ربّكم حقا» (2). فقالوا : يا رسول الله ، وهل يسمعون؟ قال : «نعم كما تسمعون ، ولكن لا يجيبون».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2367.

(2) أخرجه أحمد 2 / 131 ، 6 / 276 والطبراني في الكبير 7 / 97 ، 10 / 198 وانظر المجمع 6 / 90.

3645 ـ السيد بن بشر : بن عصر العامريّ بن عبد القيس ، ثم من بني عامر بن الحارث بن أنمار.

قال الرشاطيّ : كان سيّد بني عامر بعد أبيه ، وكان شريفا جوادا ، له وقائع وغارات في الجاهليّة ، وأدرك الإسلام ، ووفد على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، ثم كان رأس قومه في قتال أهل الردّة مع الجارود العبديّ. انتهى ملخّصا.

3646 ـ السيّد النّجراني : ذكر ابن سعد والمدائني أنه قدم على النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فأسلم ، فقال في ذكر الوفود وفد نجران ، من حديث علي بن محمد القرشيّ ، قال : قالوا : وكتب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم إلى أهل نجران ، فخرج عليهم وفدهم أربعة عشر رجلا من أشرافهم نصارى ، فيهم العاقب ، وهو عبد المسيح ، رجل من كندة ، وأبو الحارث بن علقمة ، رجل من بني ربيعة وأخوه كرز ، والسيّد ، فذكر القصّة في مناظرتهم على دين النصرانية ، وقوله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «إن أنكرتم ما أقول فهلم أباهلكم» ، وامتناعهم من المباهلة ، وطلبهم المصالحة على الجزية ، قال : فرجعوا إلى بلادهم ، فلم يلبث السيد والعاقب إلا يسيرا حتى رجعا إلى النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فأسلما وأنزلهما دار أبي أيّوب الأنصاريّ. وقد تقدّم في حرف الألف أن اسم السيّد أيهم ـ بياء تحتانية مثناة ، وزن جعفر. ويأتي له ذكر في ترجمة العاقب أيضا.

3647 ـ سيف بن قيس (1) : بن معديكرب ، أخو الأشعث بن قيس.

ذكره ابن شاهين ، وساق إلى الكلبيّ قال : وفد سيف مع أخيه ، فأمره النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أن يؤذّن ، فلم يزل يؤذّن لهم حتى مات.

وقال أبو عمر : سيف من ولد قيس بن معديكرب ، له صحبة.

وروى البغويّ ، من طريق الحارث بن سليمان الكنديّ ، حدثني غير واحد من بني بجيلة عن سيف ، وهو من ولد قيس بن معديكرب ، قال : قلت : يا رسول الله ، هب لي أذان قومي ، فوهبه لي.

ووقع عند ابن مندة سيف بن معديكرب ، فنسبه إلى جدّه ، فاستدركه أبو موسى.

وتعقبه ابن الأثير ، وقال ابن مندة : رواه يحيى بن معين ، فقال : عن سيف ، من ولد سيف بن معديكرب. فالله أعلم.

[قال ابن الكلبي : وأم سيف هذا التحيا قينة من حضرموت ، وهي إحدى الشّوامت] (2)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2369 ، الاستيعاب ت 1158.

(2) سقط في أ.

3648 ـ سيمويه (1) : [ويقال سيماه] البلقاويّ. كان نصرانيّا فقدم المدينة بالتجارة فأسلم.

روى الطّبرانيّ وابن قانع وابن مندة ، من طريق منصور بن صبيح أخي الربيع بن صبيح ، قال : حدّثني سيمويه. وفي رواية ابن قانع سيماه ، قال : رأيت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وسمعت من فيه إلى أذني ، وحملت القمح من البلقاء (2) إلى المدينة فبعنا وأردنا أن نشتري التمر فمنعونا ، فأتينا النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقال : «أما يكفيكم رخص هذا الطّعام بغلاء هذا التمر الّذي تحملونهم ، ذروهم (3) يحملون» (4).

وكان سيمويه نصرانيّا شماسا فأسلم وحسن إسلامه ، وعاش مائة وعشرين سنة (5). [ظاهر سياق خبره عند الخطيب في المؤتلف أنه أسلم بعد النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم] (6).

القسم الثاني

السين بعدها الألف

3649 ـ ساعدة بن حرام : بن محيّصة الأنصاريّ الأوسيّ (7).

ذكره البخاريّ في الصّحابة ، ولم يخرج له شيئا قاله ابن مندة. ثم وجدت في تاريخ البخاري من طريق ابن إسحاق : حدّثني بشير بن يسار أن ساعدة بن حرام بن محيّصة حدّثه أنه كان لمحيّصة عبد حجّام يقال له أبو طيبة ... الحديث. وفيه : «اعلفه ناضحك». قال ابن عبد البر : هذا عندي مرسل.

قلت : محيّصة صحابي بلا ريب ، وابنه حرام بن محيّصة تقدّم ذكره. وأما ساعدة فيحتمل أن يكون له رؤية. وقد ذكره ابن حبّان في ثقات التّابعين ، وقال : يروي المراسيل. وأخرج مالك في الموطأ عن ابن شهاب عن ابن محيّصة ، أحد بني حارثة ، أنه استأذن على النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم في إجارة الحجّام فنهاه ... الحديث. كذا قال ابن القاسم ويحيى بن يحيى.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2371 ، الاستيعاب ت 1159.

(2) البلقاء : كورة من أعمال دمشق بين الشام ووادي القرى. انظر معجم البلدان 1 / 579.

(3) في ج : الّذي يحملونه ، ذرهم يحملونه.

(4) أخرجه الطبراني في الكبير 7 / 201.

(5) في أوعشرين سنة وبعضهم سماه سيما والله أعلم.

(6) سقط في أ.

(7) أسد الغابة ت 1887.

وقال جمهور الرواة ، عن ابن شهاب ، عن ابن محيّصة عن أبيه ، قال أبو عمر : لا يختلفون أنّ شيخ الزهري هو حرام بن سعد بن محيّصة ، يعني فيكون الحديث من مسند سعد بن محيّصة.

3650 ـ السّائب بن أبي لبابة (1) : بن عبد المنذر الأنصاريّ.

ذكر ابن سعد أنه ولد في عهد النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وقال ابن حبّان في ثقات التّابعين : روى عن عمر ، ويقال إن له رؤية. وساق ابن مندة ذلك بسند صحيح. ومات بعد المائة.

وروى له أبو داود حديثا من طريق الحسين بن السّائب بن أبي لبابة عن أبيه ، ذكره تعليقا.

3651 ـ السّائب بن هشام (2) : بن عمرو بن ربيعة القرشيّ العامريّ.

قال ابن ماكولا : شهد فتح مصر. ويقال : إنه رأى النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وكان يلي الشّرطة بمصر لمسلمة بن مخلّد ، وكان من جبناء قريش.

وفي كلام ابن يونس أنه ولّي القضاء والشّرطة بمصر. وذكر غيره أن مسلمة ولّاه بعد سليم بن عتر ، ثم عزله بعد يسير ، لأنه بلغه أنه قال : لا ينبغي للقاضي أن يأتي الأمير ، بل ينبغي للأمير أن يأتي القاضي ، فعزله ، وولى عابسا ، ولم يذكر الكنديّ في قضاة مصر بين سليم وعابس أحدا ، [وذكر أيضا أنه هو الّذي جاء بنعي خارجة بن حذافة لما قتل بمصر] (3).

السين بعدها العين

3652 ـ سعد بن زيد الأنصاريّ (4) : من بني عمرو بن عوف.

ذكر ابن سعد أنه ولد على عهد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم. وروى عن عمر بن الخطاب ، وتوفي آخر خلافة عبد الملك.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب الكمال 1 / 464 ، تقريب التهذيب 1 / 283 ، تهذيب التهذيب 3 / 450 ، الثقات 4 / 325 ، تنقيح المقال 4599 ، الجرح والتعديل 4 / 1036 ، التحفة اللطيفة 2 / 116 ، طبقات ابن سعد 5 / 65 ، الوافي بالوفيات 15 / 103 ، أسد الغابة ت 1921 ، الاستيعاب ت 903.

(2) أسد الغابة ت 1924.

(3) سقط في أ.

(4) الاستيعاب ت 939.

3653 ـ سعد بن أبي العادية : يسار بن سبع المزني ، ويقال الجهنيّ.

قال ابن عساكر : ولد في عهد النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، ثم ساق بسنده إلى مساور بن شهاب بن مسرور بن مساور بن سعد بن أبي العادية ، حدّثني أبي عن أبيه مسرور بن مساور ، عن جدّه سعد بن أبي العادية ، عن أبيه ، قال : فقد النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أبا العادية في الصلاة فأقبل فقال : «ما خلّفك؟» فقال : ولد لي مولود. قال : «هل سمّيته؟» قال : لا. قال : «فجيء به» ، فجاء به فمسح على رأسه بيده وسمّاه سعدا.

3654 ز ـ سعيد بن ثابت : بن الجدع. استشهد أبوه بالطّائف. وروى سيف في الفتوح ، عن عبد الله بن سعيد بن ثابت بن الجدع حديثا.

3655 ـ سعيد (1) بن الحارث : بن نوفل بن عبد المطّلب الهاشميّ. مات أبوه سنة خمس عشرة ، كما سبق في ترجمته ، وكان سعيد فقيها ، قاله الزّبير بن بكّار ، وهو جدّ يزيد بن عبد الملك النّوفلي لأمه أمّ عبد الله.

السين بعدها الفاء

3656 ز ـ سفيان بن عبد شمس : بن أبي وقّاص الزّهري. له ذكر في مقتل علي ، وأنه نعاه إلى أهل الحجاز.

وروى الطّبرانيّ بسند له ، عن إسماعيل بن راشد ـ أنه الّذي ذهب بنعي عليّ من معاوية إلى عمرو بن العاص.

قلت : ذكرته في هذا القسم ، لأن أباه مات كافرا ، ولعله مات قبل الفتح ، فإنّي لم أجد له ذكرا في شيء من كتب الأنساب ولا التواريخ ولا المغازي ، فهذا إن لم يكن له صحبة فهو من أهل هذا القسم. والله أعلم.

السين بعدها اللام

3657 ز ـ سلمة بن طريف : بن أبان بن سلمة بن حارثة بن فهم الفهميّ.

لأبيه صحبة ، وله رؤية ، وقتل ولده خفينة (2) بن قيس بن سلمة بن طريف مع الحسين بن عليّ يوم الطفّ (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أسعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

(2) في أجعينة.

(3) الطفّ : بالفتح والفاء المشددة وهو ما أشرف على أرض العرب على رديف العراق وطفّ الفرات : شاطئها

3658 ز ـ سليم بن أحمر : في أحمر بن سليم.

3659 ـ سليمان (1) : بن أبي حثمة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عويج بن كعب القرشي العدويّ.

قال ابن حبّان : له صحبة ، وقال أبو عمر : رحل مع أمه إلى المدينة ، وكان من فضلاء المسلمين وصالحيهم ، واستعمله عمر على السّوق ، وجمع النّاس عليه في قيام رمضان.

قلت : هذا كله كلام مصعب الزّبيري ، وذكره عند الزّبير بن بكّار ، وقد ذكره ابن سعد فيمن رأى النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ولم يحفظ عنه ، وذكره أباه في مسلمة الفتح. وقال في الطّبقة الأولى من تابعي أهل المدينة : ولد على عهد النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وذكره خليفة في الطّبقة الأولى من أهل المدينة. وقال ابن مندة : سليمان بن أبي حثمة الأنصاري ذكر في الصّحابة ولا يصحّ ، ثم ساق من طريق أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة عن أبيه ، قال : كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يكبّر على جنائزنا أربعا وخمسا.

قلت : قوله الأنصاريّ وهم. وقد روى عبد الرّزّاق عن معمر ، عن الزّهري ، عن سليمان بن أبي حثمة ، عن أمه الشّفاء ، قالت : دخل عليّ عمر وعندي رجلان نائمان ـ تعني زوجها أبا حثمة ، وابنها سليمان ـ فقال : أما صلّيا الصّبح؟ قلت : لم يزالا يصلّيان حتى أصبحنا فصلّيا الصّبح وناما. فقال : لأن أشهد الصّبح في جماعة أحبّ إليّ من قيام ليلة.

وأخرجه ابن جريج عن ابن أبي مليكة ، قال : جاءت الشّفاء إلى عمر ، فقال : ما لي لا أرى أبا حثمة؟ فقالت : دأب ليلته فكسل أن يخرج فصلّى الصّبح ثم رقد ... فذكر نحوه.

وأخرجه مالك عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أنّ عمر فقد سليمان بن أبي حثمة في صلاة الصّبح ، فغدا على مسكنه ، فمرّ على الشفاء فسألها فذكره.

وقال الزّبير بن بكّار : حدّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن طلحة ، قال : اصطلح الناس بأذرح ـ يعني في زمان التحكيم ـ على سليمان بن أبي حثمة يصلّي بهم ، وكان قارئا مسنّا (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

والطفّ أرض من ضاحية الكوفة في طرق البرية بها كان مقتل الحسين رضي‌الله‌عنه ، بادية قريبة من الرّيف فيها عدة عيون ماء جارية منها عين الصيد والقطقطانة والرّهيمة وعين حمل وهي عيون كانت للموكلين بالمسالح التي كانت للفرس مراصد الاطلاع 3 / 888.

(1) أسد الغابة ت 2229 ، الاستيعاب ت 1060.

(2) في أ : وكان قارئا حسنا.

3660 ز ـ سليمان بن خالد : بن الوليد بن المغيرة المخزوميّ. وكان يكنى به ، وكان أكبر ولده.

قال الزّبير بن بكّار : أمه كبشة بنت هوذة بن أبي عمرو العذريّة.

3661 ـ سليمان بن هاشم (1) : بن عتبة بن أبي وقّاص الزّهري. لأبيه صحبة.

وروى ابن مندة من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقّاص ، قال : أتي رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بسليمان بن هاشم بن عتبة فوضعه في حجره ، فبال عليه ، فأتي النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بقدح من ماء فصبّه على مباله حيث بال ، ما زاد على ذلك.

وزعم ابن الأثير أن اسم والد عتبة المذكور ربيعة بن عبد شمس ، وفيه نظر ، لأن البخاريّ ذكر في ترجمة محمد بن إسماعيل بن سعد بن أبي وقّاص : قال ابن فضيل ، عن محمد بن إسماعيل بن أبي وقّاص ، قال : أتى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بسليمان بن هاشم بن أبي وقاص فصبّ على مباله. انتهى.

فهذا وإن كان فيه بعض مخالفة ، لكنه شاهد ، لأن القصّة إنما وقعت لشخص من آل أبي وقّاص لا من آل ربيعة بن عبد شمس. وأيضا فإنّ أهل النّسب لم يذكروا في آل عتبة بن ربيعة أحدا اسمه سليمان بن هاشم ، وذكروه في آل أبي وقّاص ، فثبت ما قلته. والله أعلم.

السين بعدها النون

3662 ـ سنان بن سلمة (2) : بن المحبّق الهذلي. لأبيه صحبة.

قال ابن أبي حاتم في المراسيل : سئل أبو زرعة عن سنان بن سلمة له صحبة ، فقال :

لا ، ولكن ولد في عهد النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2234.

(2) الاستيعاب ت 1076.

طبقات ابن سعد 7 / 124 ، المصنف لابن أبي شيبة 13 / 15706 ، طبقات خليفة 192 ، التاريخ له 209 ، التاريخ الكبير 4 / 162 ، التاريخ الصغير 106 ، تاريخ الثقات 508 ، المعرفة والتاريخ 1 / 333 ، تاريخ اليعقوبي 2 / 234 ، البرصان والعرجان 307 ، فتوح البلدان 531 ، الجرح والتعديل 4 / 250 ، المراسيل 67 ، الثقات لابن حبان 3 / 178 ، مشاهير علماء الأمصار 249 ، جمهرة أنساب العرب 196 ، الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 205 ، معجم البلدان 1 / 761 ، تهذيب الكمال 12 / 149 ، تحفة الأشراف 4 / 87 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 2522 ، العبر 1 / 54 ، الكاشف 1 / 323 ، ربيع الأبرار 1 / 564 ، البصائر والذخائر 1 / 283 ، جامع التحصيل 233 ، الوافي بالوفيات 15 / 461 ، التذكرة الحمدونية 2 / 27 ، تهذيب التهذيب 4 / 241 ، تقريب التهذيب 1 / 334 ، خلاصة تذهيب التهذيب 156 ، شذرات الذهب 1 / 55 ، رجال مسلم 1 / 294 ، تاريخ الإسلام 3 / 74.

وعن ابن الأعرابيّ أنه ولد يوم حنين فبشر به أبوه ، فقال : لسنان ، أطعن به في سبيل الله أحبّ إليّ منه ، فسمّاه النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم سنانا.

وروى وكيع عن أبيه عن سنان بن سلمة ، قال : ولدت يوم حرب كان للنّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فسماني سنانا.

[وقال العسكريّ : ولد سنان بعد الفتح فسماه النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وكان شجاعا بطلا] (1).

قلت : وقد روى سنان عن أبيه ، وعن عمر ، وابن عبّاس ، وأرسل عن النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم [وحديثه عنه عند الطّبراني ، ولفظه أنّ النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم بعث معه بهدي ... الحديث. أخرجه من طريق الفريابي ، عن الثّوري ، عن عبد الكريم بن أبي المخارق ، عن معاذ بن سعوة عنه. وقد اختلف فيه على الثّوري ، وعلى شيخه.

ورواه ابن جريج ، عن عبد الكريم ، فقال : عن معاذ ، عن سنان بن سلمة ، عن أبيه.

أخرجه أحمد عن محمد بن بكر عنه.

وقال أبو عاصم : عن ابن جريج ، فقال بسنده عن سنان بن سلمة عن سلمة بن المحبّق ، أخرجه يعقوب بن سفيان عنه ، والدّارقطنيّ من طريق أخرى عن أبي عاصم] (2).

وروى عنه قتادة ، وسلم بن جنادة وغيرهما ، ونزل البصرة. قال خليفة : ولّاه زياد غزو الهند سنة خمسين ، وله خبر عجيب في ذلك.

وقال عمر بن شبّة : ولّاه مصعب البصرة لما خرج لقتال عبد الملك بن مروان سنة اثنتين وسبعين. وذكره ابن سعد في التّابعين في الطّبقة الأولى من أهل البصرة.

قال العجليّ : تابعيّ ثقة ، وقال ابن حبّان في الصّحابة : مات في آخر ولاية الحجّاج.

القسم الثالث

السين بعدها الألف

3663 ز ـ سارية : بن عمرو الحنفيّ. ذكره ابن ماكولا ، وقال : هو الّذي قال لخالد بن الوليد : إن كانت لك في أهل اليمامة حاجة فاستبق هذا ، يعني مجّاعة بن مرارة.

3664 ز ـ ساعدة بن جوين : ويقال ابن جويّة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) سقط في أ.

شاعر مخضرم ، ذكره المرزباني ، وأنشد له.

وقال أبو القاسم الحسن بن بشر الآمديّ : ساعدة بن جؤيّة أحد بني كعب بن كاهل بن الحارث بن سعد الهذلي ، شاعر محسن جاهليّ ، وشعره محشوّ بالغريب والمعاني الغامضة ، وهو القائل في صفة سيف :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ترى أثره في صفحتيه كأنّه |  | مدارج شبثان لهنّ دبيب (1) |

[الطويل]

قال : وهو جمع شبث ـ بمعجمة وموحدة مفتوحة ثم مثلثة : دويبة كثيرة الأرجل.

3665 ـ ساعدة (2) : بن العجلان الهذليّ. شاعر مخضرم.

ذكره المرزباني أيضا ، وقال : كان يغير على رجليه.

3666 ز ـ سالم بن دارة (3) : ، هو ابن مسافع. يأتي].

3667 ـ سالم بن ربيعة : له إدراك.

ذكر القداميّ أنه شهد وقعة فحل في خلافة أبي بكر ، وحدّث عنه النضر بن صالح ، قال : لقيته في زمن مصعب بن الزّبير.

3668 ـ سالم بن سالم العبسيّ (4) ، أبو شدّاد. يأتي في الكنى] (5).

3669 ـ سالم بن سنّة : بفتح النون المهملة وتشديد النون ـ ابن الأشيم بن ظفر بن مالك بن عثمان بن طريف الطّائي ـ كان يقال له سالم صفّار فله إدراك. ذكره البلاذريّ ، وكان ولده نفيع بن سالم شاعرا يهاجي الأخطل في خلافة عبد الملك.

3670 ـ سالم ، مولى قدامة بن مظعون : له إدراك. قال أبو عمر في التمهيد : قال عبد الملك بن الماجشون : بلغنا أن عمر قال لمولى لقدامة بن مظعون يقال له سالم : إذا رأيت من يقطع من السّمر شيئا ـ يعني بالمدينة ـ فخذ فأسه. قال : وثوبه يا أمير المؤمنين؟ قال : لا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تنظر الأبيات في الأسدي (113) ، واللسان (شبث). وتاج العروس (شبث) ، وفي هذه المراجع. «لهن هميم»

(2) أسد الغابة ت 1888.

(3) سقط في أ.

(4) أسد الغابة ت 1895 ، الاستيعاب ت 882.

(5) سقط في أ.

3671 ز ـ سالم بن مسافع (1) : بن دارة الشّاعر المشهور.

قال أبو الفرج الأصبهانيّ : أدرك الجاهليّة والإسلام ، ودارة لقب غلب على جدّه ، واسمه يربوع بن كعب بن عديّ بن جشم بن بهثة بن عبد الله بن غطفان.

ذكره أبو عبيدة ، قال : وأخوه عبد الرّحمن بن دارة من شعراء الإسلام.

وقال المرزبانيّ : هو سالم بن مسافع (2) بن عقبة بن شريح بن يربوع ، وساق نسبه ، قال : وقيل إنّ دارة أم سالم نفسه. وقيل اسم جدّته. وقيل لقب شريح جدّ مسافع.

وقرأت في ديوان شعر سالم أنه قتل في خلافة عثمان (3) قتله زميل بن أم دينار الفزاري ، لأن سالما كان هجاه بقوله المشهور :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لا تأمننّ فزاريّا خلوت به |  | على قلوصك واكتبها بأسيار |

[البسيط]

ويقول فيها :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنا ابن دارة موصولا به نسبي |  | وهل بدارة يا للنّاس من عار (4) |

[البسيط]

قلت : وهو يشعر بأن دارة لقب جدّه ، كما قال أبو عبيدة ولما قيل فيه :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فلا تكثروا فيها الضجاج فإنّه |  | محا السّيف ما قال ابن دارة أجمعا (5) |

[الطويل]

وقال دعبل بن علي في طبقات الشّعراء ، وأنشد له يخاطب عيينة بن حصن الفزاري ، وكان قد ارتدّ في خلافة أبي بكر ثم عاد إلى الإسلام ، وقال لأبي بكر قصتي وقصة الأشعث واحدة ، فما بالكم أكرمتموه وزوّجتموه ولم تفعلوا ذلك بي؟ وكان أبو بكر زوّج الأشعث أخته ، فأجاب سالم بن دارة عيينة عن ذلك بقوله :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا عيينة بن حصن آل عديّ |  | أنت من قومك الصّميم صميم |
| لست كالأشعث المعصّب بالتّاج |  | غلاما قد ساد وهو فطيم |
| جدّه آكل المرار وقيس |  | خطبه في الملوك خطب عظيم |
| إن تكونا أتيتما خطّتا الغدر |  | سواؤكما يقدّ الأديم |
|  | | |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أنافع.

(2) في أنافع.

(3) في أعمر.

(4) ينظر البيت في الآمدي : 167 ، الخزانة 3 / 240.

(5) ينظر البيت في الشعراء : 363 والخزانة 2 / 129.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فله هيبة الملوك وللأشعث |  | إن حان حادث وقديم |
| إنّ للأشعث بن معديكرب |  | عزّة وأنت بهيم] (1) |

[الخفيف]

3672 ز ـ سالم بن هبيرة : الحضرميّ. أسلم في عهد النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، ورثاه بأبيات.

ذكره سعيد بن يحيى الأموي في مغازيه.

3673 ز ـ السّائب بن الحارث : بن حزن الهلالي ، أخو ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين. يأتي نسبه في ترجمة أخيه قطن.

3674 ز ـ السّائب بن مهجان : آخره نون أو راء. له إدراك.

روى ابن وهب ، عن سعيد بن عبد الرّحمن ، عن السّائب بن مهجان ـ رجل من أهل إيلياء (2) ، وكان قد أدرك النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ـ قال : لما دخل عمر حمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم قام فينا خطيبا كمقامي فيكم ، فأمر بتقوى الله ... الحديث.

أخرجه ابن عساكر ، من طريق جعفر بن أحمد بن سنان ، عن عباس الدّوري ، عن هارون بن معروف ، عن ابن وهب.

ومن طريق أخرى ، عن ابن عبّاس ، لكن قال فيه : وقد أدرك النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وكذا أخرجه البخاريّ ، عن يحيى بن سليمان ، عن ابن وهب.

وذكره أبو زرعة الدمشقيّ في الطّبقة العليا من تابعي أهل الشّام ، وكذا صنع ابن سميع وذكره ابن حبّان في ثقات التّابعين ، وقال : أدرك عمر.

السين بعدها الباء والجيم

3675 ـ سبيع بن قتادة : الحنفي اليمامي. له إدراك ، قال وثيمة في الردة : إنه سبي يوم اليمامة وهو شيخ كبير ، وذكر عنه كلاما كثيرا يخبر فيه أنه ثبت على إسلامه ونهى مسيلمة وقومه عن الرّدة ، فعذره خالد بذلك. والله أعلم.

3676 ز ـ سجف : بكسر أوله وسكون الجيم وآخره فاء. شيخ أدرك الجاهليّة ،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هذه الترجمة ساقطة من أ.

(2) إيلياء : اسم مدينة بيت المقدس ، قيل : معناه بيت الله ، وحكى الحفصي : فيه القصر وفيه لغة ثالثة ، حذف الياء الأولى فيقال : إلياء بسكون اللام والمد قال أبو علي : وقد سمي البيت المقدس إيلياء».

انظر معجم البلدان 1 / 348.

وسمع من معاذ بن جبل ، ذكره البخاريّ في تاريخه.

السين بعدها الحاء

3677 ز ـ سحبان وائل : الّذي يضرب به المثل في البلاغة.

ذكره ابن عساكر في تاريخه ، وقال : بلغني أنه وفد على معاوية.

قلت : إن ثبت هذا فهو من أهل هذا القسم ، فإن المعروف أنه جاهليّ.

وقال أبو نعيم في كتاب «طبقات الخطباء» : كان سحبان خطيب العرب غير مدافع ، وكان إذا خطب لم يعد حرفا ، ولم يتلعثم ولم يتوقّف ولم يتفكر ، بل كان يسيل سيلا.

3678 ز ـ سحيم : بمهملة مصغّرا ـ عبد لبني الحسحاس ، بمهملات ، شاعر مخضرم مشهور.

روى أبو الفرج الأصبهانيّ من طريق أبي عبيدة قال : كان سحيم عبد أسود أعجميا أدرك النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وقد تمثّل النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بشيء من شعره.

روى المرزبانيّ في ترجمته ، والدينَوَريّ في المجالسة ، من طريق علي بن زيد ، عن الحسن ـ أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال :

«كفى بالإسلام والشّيب للمرء ناهيا»

فقال أبو بكر : إنما قال الشاعر : كفى الشّيب والإسلام للمرء ناهيا ـ فأعادها النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم كالأول ، فقال أبو بكر : أشهد إنك لرسول الله ، «وما علّمناه الشّعر وما ينبغي له» [يس].

وقال عمر بن شبّة : قدم سحيم بعد ذلك على عمر فأنشده القصيدة ، أنبأنا بذلك معاذ بن جبل ، عن ابن عوف ، عن ابن سيرين ، قال : فقال له : لو قدّمت الإسلام على الشّيب لأجزتك.

وأخرج البخاريّ في الأدب المفرد ، من طريق سعيد بن عبد الرحمن ، عن السّائب ، عن عمر ، أنه كان لا يمرّ على أحد بعد أن يفيء الفيء إلا أقامه ، ثم بينا هو كذلك إذ أقبل مولى بني الحسحاس يقول الشّعر ، فدعا به فقال : كيف قلت؟ قال :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ودّع سليمى إن تجهّزت غاديا |  | كفى الشّيب والإسلام للمرء ناهيا (1) |

[الطويل]

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عميرة ودّع ... للمرء ناهيا. البيت من الطويل ، وهو لسحيم عبد بني الحسحاس في الإنصاف 1 / 168 ، وخزانة الأدب 1 / 267 ، 2 / 102 ، 103 ، وسر صناعة الإعراب 1 / 141 ، وشرح التصريح 2 / 88 ،

فقال : حسبك ، صدقت ، صدقت.

وقد قيل : إن سحيما قتل في خلافة عثمان. ويقال إنّ سبب قتله أنّ امرأة من بني الحسحاس أسرها بعض اليهود فاستخصّها لنفسه ، وجعلها في حصن له ، فبلغ ذلك سحيما فأخذته الغيرة ، فما زال يتحيّل حتى تسوّر على اليهوديّ حصنه فقتله ، وخلّص المرأة فأوصلها إلى قومه ، فلقيته يوما فقالت له : يا سحيم ، والله لوددت أني قدرت على مكافأتك على تخليصي من اليهوديّ. فقال لها : والله إنك لقادرة على ذلك ، وعرّض لها بنفسها ، فاستحيت وذهبت ، ثم لقيته مرة أخرى فعرّض لها بذلك ، فأطاعته وهويها وطفق يتغزّل فيها ، وكان اسمها سميّة ، ففطنوا له فقتلوه خشية العار عليهم بسبب سميّة.

وقال ابن حبيب : أنشدت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم قول سحيم عبد بني الحسحاس :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الحمد لله حمدا لا انقطاع له |  | فليس إحسانه عنّا بمقطوع (1) |

[البسيط]

فقال : أحسن وصدق ، وإن الله ليشكر مثل هذا وإن سدّد وقارب ، إنه لمن أهل الجنّة.

3679 ـ سحيم بن وثيل : بالمثلثة مصغّرا ، الرياحي ـ بالتحتانية. شاعر مخضرم.

قال ابن دريد : عاش في الجاهليّة أربعين وفي الإسلام ستين ، وله أخبار مع زياد ابن أبيه ، وقد تقدّمت له قصّة مع سمرة بن عمرو العنبريّ.

وذكر المرزبانيّ أنه هو الّذي تفاخر هو وغالب بن صعصعة والد الفرزدق فتناحرا الإبل فبلغ عليا ، فقال : لا تأكلوا منه شيئا ، فإنه أهلّ به لغير الله.

وأخرجها سعيد بن منصور : سمعت ربعي بن عبد الله بن الجارود ، سمعت الجارود ابن أبي سبرة ، فذكر القصة في المنافرة والمناحرة.

وحاصل القصّة فيما ذكر أهل الأخبار أن غالبا وسحيما خرجا في رفقة وقد خربت بلادهم وفي خلافة عثمان ، فنحر غالب ناقة وأطعم ، فنحر سحيم ناقة ، فقيل لغالب : إنه يؤائمك ، فقال : بل هو كريم ، ثم نحر غالب ناقتين فنحر سحيم ناقتين ، ثم نحر غالب عشرا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

وشرح شواهد المغني 1 / 325 ، والكتاب 2 / 26 ، 4 / 225 ، ولسان العرب 15 / 226 (كفى) ، ومغني اللبيب 1 / 106 ، والمقاصد النحوية 3 / 665 ، وبلا نسبة في أسرار العربية ص 144 ، وأوضح المسالك 3 / 253 ، وشرح الأشموني 2 / 364 ، وشرح عمدة الحافظ ص 425 ، وشرح قطر الندى ص 323 ، وشرح المفصل 2 / 115 ، 7 / 84 ، 148 ، 8 / 24 ، 93 ، 138 ، ولسان العرب 15 / 344 (نهى).

(1) ينظر البيت في ديوانه : 68.

فنحر سحيم عشرا ، فقال غالب : الآن علمت أنه يؤاثمني ، فسكت إلى أن وردت إبله وكانت مائتين وقيل أربعمائة ، فعقرها كلّها ، فلم يعقر سحيم شيئا ، ثم استدرك ذلك في خلافة عليّ فعقر بالكناسة مثلها ، فقال علي : لا تأكلوها. [قال المرزبانيّ : وسحيم هو القائل :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنا ابن جلا وطلّاع الثّنايا |  | متى أضع العمامة تعرفوني |
| وما ذا يدرك الشّعراء منّي |  | وقد جاوزت حدّ الأربعين |
| أخو خمسين مجتمع أشدّي |  | وتجديني مداورة الشّؤون] (1) (2) |

[الوافر]

3680 ز ـ سحيم : مولى عتبة بن فرقد. له إدراك ، وقد أوفده مولاه على عمر.

روى ذلك الحارث بن أبي أسامة من طريق أبي عثمان النهديّ ، قال : وكنت مع عتبة بن فرقد بأذربيجان ، فبعث مولاه سحيما وآخر على ثلاث رواحل إلى عمر ، فقدم على عمر ، فذكر قصّته. وإسناده صحيح.

السين بعدها الدال

3681 ز ـ سديس العدوي : له إدراك.

قال أبو بكر بن أبي شيبة : حدّثنا مرحوم بن عبد العزيز ، عن أبيه عن سديس العدويّ قال : غزونا الأبلّة (3) فظفرنا بهم ، ثم انتهينا إلى الأهواز فظفرنا بهم ، وسبينا كثيرا ، فوقعنا على النّساء ، فكتب أميرنا إلى عمر ، فذكر قصّته ، ولعله شويس الآتي في المعجمة ، فليحرر.

السين بعدها الراء

3682 ز ـ سراقة : والد عبد الأعلى.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) تنظر الأبيات في تاج العروس : خلا الأصمعيات : 19 وابن سلام (59) : وما ذا يدري ...؟

والمفضليات 4 : وقد جاوزت رأس الأربعين.

(3) الأبلّة : يضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها ، قال أبو علي : الأبلّة اسم البلد ، الأبلة : من طساسيج دجلة ، قال ابن أحمر :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| جزى الله قومي بالأبلّة نضرة |  | وبدوا لنا حول الفراض وحضّرا |

قال الأصمعي : أراد : جزى الله قومي بالبصرة فلم تستعصم له. معجم ما استعجم 1 / 91 ـ الأبلة والأبلة بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الّذي يدخل إلى مدينة البصرة وهي أقدم من البصرة لأن البصرة مصّرت في أيام عمر بن الخطاب وكانت الأبلة حينئذ مدينة فيها مسالح من قبل كسرى.

قال ابن عساكر : أدرك النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وشهد اليرموك ، ثم روى من طريق عبد الأعلى بن سراقة عن أبيه ، قال : انتهينا إلى أبي هريرة يوم اليرموك وهو يقول : تزيّنوا للحور العين.

3683 ز ـ سرج (1) : بكسر الراء ـ بعدها جيم ـ اليرموكي ، من أهل الكتاب. أدرك النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وأسلم بعده.

وروى الدّولابيّ في الكنى من طريق حماد بن سلة ، عن يعلى بن عطاء ، عن بحير أبي عبيد عن سرج اليرموكي ، قال : أجد في الكتاب أن هذه الآية اثني عشر رئيسا نبيهم أحدهم ، فإذا وفت العدة طغوا وبغوا وكان بأسهم بينهم ، قال : وكان عبد الله بن عمر يتعلم من سرج هذا.

السين بعدها العين

3684 ـ سعد بن إياس : بن أبي إياس (2) ، أبو عمرو الشّيبانيّ.

أدرك النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وقدم بعده ، ثم نزل الكوفة واتفقوا على توثيقه.

وروى الطّبراني ، من طريق عيسى بن عبد الرحمن ، سمعت أبا عمرو الشّيبانيّ يقول :

بلغنا خروج النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم وأنا أرعى إبلا على أهلي بكاظمة (3).

ويقال : أدرك من حياة النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أربعين سنة. والأصحّ دون ذلك.

وروى عن أبي مسعود وعليّ وحذيفة وغيرهم.

روى عنه أبو إسحاق الشّيبانيّ ، والحارث بن شبل ، والوليد بن العيزار ، والأعمش ، وآخرون.

قال إسماعيل بن أبي خالد : عاش مائة وعشرين سنة.

قلت : فكأنه مات سنة ستّ وتسعين ، وقد أرّخه ابن عبد البرّ سنة خمس ، وهو قريب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أبسكون.

(2) طبقات ابن سعد 6 / 104 ، طبقات خليفة ت 1131 ـ المعارف 426 ، الجرح والتعديل ق 1 م 2 78 ، تهذيب الكمال 471 ، تاريخ الإسلام 4 / 83 ، تذكرة الحفاظ 1 / 63 ، العبر 1 / 116 ، تذهيب التهذيب 2 / 7 ، غاية النهاية ت 1327 ، تهذيب التهذيب 3 / 468 ، النجوم الزاهرة 1 / 208 ، طبقات الحفاظ للسيوطي 26 ، خلاصة تذهيب التهذيب 134 ، شذرات الذهب 1 / 113 أسد الغابة ت 1969 ، الاستيعاب ت 924.

(3) كاظمة : معجمة الظاء : جوّ على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة بينها وبين البصرة مرحلتان وفيها رعايا كثيرة وماؤها شروب. انظر : مراصد الاطلاع 3 / 1143.

الإصابة/ج3/م14

وزعم ابن حبّان أن القادسيّة كانت سنة إحدى وعشرين ، فيكون مات سنة إحدى ومائة.

وسماه ابن حبّان سعيدا. وقال أبو نعيم : سعد أو سعيد. والأصح سعد ، وهو مشهور بكنيته.

3685 ـ سعد بن بالويه الفارسيّ : كان ممن أعان على قتل الأسود العنسيّ.

ذكره الواقديّ في الردة عن إسماعيل بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، قال : ولما قتل الأسود وقف سعد المذكور في نفر من المسلمين فمن مرّ من أصحاب الأسود فشهد أنّ الأسود كذّاب وإلّا قتلوه.

[3686 ز ـ سعد بن بكر : له صحبة.

روى أحمد بن حنبل قوله في كتاب الإيمان.

قلت : الّذي في كتاب «الإيمان» لأحمد ، من طريق ابن إسحاق : حدّثني عبد الله ابن أبي بكر ، ويحيى بن سعد ، أنهما حدّثاه عن سعيد بن عمارة أخي بني سعد بن بكر ، وكانت له صحبة ، فذكر الأثر المتقدم في ترجمة سعد بن عمارة أخي سعد بن عمارة ، وقد تقدّم أنه قيل فيه سعد وسعيد ، وكأن النسخة التي وقعت للذهبي تصحّفت قوله أخي بني ، فصارت أخبرني ، فخرج من ذلك أن سعد بن بكر له صحبة ، والواقع أن قوله : وكانت له صحبة المراد بذلك سعد بن عمارة ، وأما سعد بن بكر فهو جدّه الأعلى ، وهو بطن كبير في ذرّية جماعة من الصّحابة بينهم وبينه عدّة آباء. والله المستعان] (1).

3687 ز ـ سعد بن عميلة الفزاريّ. له إدراك.

وذكر سيف في الفتوح أنّ سعد بن أبي وقّاص أوفد على عمر بفتح القادسيّة.

3688 ز ـ سعد بن مالك : الأعرج ، ويقال الأقرع اليماني.

أدرك النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ووفد على عمر.

روى البخاريّ في «تاريخه» من طريق سماك بن الفضل ، عن شهاب بن عبد الله ، عن سعد الأعرج ـ أنه قدم المدينة ، فقال له عمر : أين تريد؟ قال : الجهاد. قال : ارجع إلى صاحبك ـ يعني يعلى بن أمية ، ويعلى يومئذ على اليمن ، فإن عملا بحقّ جهاد حسن.

وأخرجه عبد الرّزاق مطوّلا ، وأخرج محمد بن الحسن في الآثار ، عن أبي حنيفة ، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

عطاء بن السّائب ، عن الحسن ـ أنّ (1) عمر بعث سعد بن مالك أو سعيدا مصدّقا.

3689 ز ـ سعد بن نوفل : له إدراك ، وكان عاملا لعمر على الجار.

روى عنه ابنه عبد الله ، وذكر ذلك ابن حبّان في «ثقات» التّابعين ، وقد تقدّم في القسم الأول سعيد بن نوفل ، وأنه مختلف في صحبته ، فيحتمل أن يكون هذا هو ذاك.

3690 ز ـ سعد السّبائي : ذكره الواقديّ فيمن أسلم في عهد النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم من أهل سبإ.

3691 ـ سعد : مولى الأسود بن سفيان. له إدراك وسماع من عمر.

روى عنه ابنه عبد الرّحمن ، وذكره البخاريّ في تاريخه ، وابن أبي حاتم.

[3692 ز ـ سعد المعطّل الهذلي : مخضرم ، ذكره المرزبانيّ في معجم الشّعراء ، ولم يذكر له شعرا] (2).

3693 ز ـ سعر : آخره راء ابن مالك العبسيّ. أدرك النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وسمع من عمر ، روى عنه حلّام بن صالح.

ذكره البخاريّ ، وابن حبّان في التّابعين.

وقد تقدّم في الأول سعر بن سوادة ، وأن العسكري ذكره في المخضرمين ، وهو غير هذا.

3694 ـ سعيد بن حيدة (3) : تقدّم في الأوّل ، ونبهت على أنه من أهل هذا القسم.

3695 ز ـ سعيد بن سارية (4) : بن مرّة بن عمران بن رباح بن سالم بن غاضرة بن حبشية بن كعب الخزاعي.

له إدراك ، وكان على شرطة علي ، وولاه أذربيجان. ذكره ابن الكلبيّ.

3696 ز ـ سعيد (5) : بن البارد وورود أحد الخمسة الذين كتب إليهم أبو بكر الصّديق بمعاونة فيروز على الأسود العنسيّ ومظاهرته. ذكره سيف وغيره.

3697 ز ـ سعيد : بن النّعمان العدويّ. ذكر سيف والطّبراني أنّ خالد بن الوليد أوفده

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أ : ابن عمر.

(2) سقط في أ.

(3) أسد الغابة ت 2068.

(4) هذه الترجمة سقط في أ.

(5) في أ : ابن العافر وورود ، وفي ج : بن الباورد وورود.

على أبي بكر الصّديق بما فضل من الخمس بعد النّقل ومبشّرا بالفتح.

3698 ـ سعيد بن نمران الهمدانيّ (1) : له إدراك ، وقد شهد اليرموك ، وسمع من أبي بكر وعمر ، وكتب عن علي ، قاله خليفة.

وقال حمزة بن يوسف في «تاريخ جرجان» : كان فيمن حمل مع حجر بن عديّ يشفع فيه ، فترك فحوّل إلى جرجان فسكنها واختطّ بها.

وذكر سيف أن هاشم بن عتبة لما قدم بعد اليرموك فجعل في سبعين فيهم سعيد بن نمران.

وقال ابن أبي خيثمة ، عن سليمان بن أبي شيخ : أراد مصعب أن يولّيه القضاء فمنعه أخوه ، وكتب إليه أنه من أصحاب عليّ.

وروى مسدّد في مسندة ، وابن المبارك في الزّهد ، من طريق عامر البجلي ، عن سعيد بن نمران ، عن أبي بكر الصّديق في قوله تعالى : (ثُمَّ اسْتَقامُوا) [الأحقاف 13] ـ قال : هم الّذين لم يشركوا بالله شيئا.

وقال معاوية بن صالح ، عن يحيى بن معين ، في تسمية أهل الكوفة : سعيد بن نمران سمع أبا بكر ، فقال : مات في حدود السّبعين.

3699 ـ سعيد بن وهب الخيواني (2) : بالخاء المعجمة وسكون التحتانية.

له إدراك ، وسمع من معاذ بن جبل باليمن في حياة النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم. واستدركه ابن فتحون.

وروى عن عليّ ، وابن مسعود ، وسلمان ، وحذيفة ، وغيرهم.

روى عنه ابنه عبد الرّحمن وأبو إسحاق وعمارة بن عمير (3).

قال ابن حبّان : هو الّذي يقال له سعيد بن أبي حرّة (4) ، وقال ابن سعيد : لزم عليّا حتى لقب القراد. مات سنة خمس أو ست وتسعين. وذكره في التّابعين البخاريّ وابن سعد والعجليّ.

3700 ز ـ سعية : بسكون المهملة بعدها تحتانية ، ابن غريض ـ بفتح المعجمة وآخره معجمة ـ ابن عاديا التيماوي [نسبة إلى تيماء التي بين الحجاز والشّام ، وهو ابن أخي

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2098 ، الاستيعاب ت 997.

(2) أسد الغابة ت 2101.

(3) في أ : وغيرهم.

(4) في أ : بن أبي خيره.

السموأل بن عاديا اليهوديّ الّذي يضرب به المثل في الوفاء] (1) أدرك الجاهليّة والإسلام.

قال أبو الفرج الأصبهانيّ : عمّر طويلا ، وأدرك الإسلام فأسلم ، ومات في آخر خلافة معاوية. ثم أسند عن الهيثم بن عديّ ، قال : حج معاوية ، فرأى شيخا يصلّي في المسجد ، فقال : من هذا؟ قالوا : سعية بن عديّ ، فأرسل إليه فأتاه فذكر قصّة طويلة في آخرها ، فقال معاوية : قد خرف الشّيخ فأقيموه.

[وقد اختلف في الحرف الّذي بعد العين في اسمه ، فقيل بالنّون ، وقيل : بالتحتانية ، وهو الراجح ، وتقدّمت الإشارة إلى ذلك في القسم الأول] (2).

السين بعدها الفاء

3701 ز ـ سفيان : بن السفيان (3) الجذامي.

تقدّم مع أخويه حصن وحصين ، وأنه كان ممن ثبت على إسلامه في الردّة.

3702 ز ـ سفيان بن عمرو السّلميّ :

ذكر وثيمة أنه كان أحد من ثبت على إسلامه ، وعذل قومه على الردة ، وخطبهم خطبة بليغة ، فشتموه ، وأنشد له في ذلك شعرا ، قال : فلما رأى أنهم لا يطيعونه رحل عنهم إلى المدينة فأقام بها.

3703 ـ سفيان بن هانئ (4) : بن جبير بن عمرو بن سعيد بن ذاخر ، أبو سالم الجيشانيّ ، حليف المعارف. نزل مصر.

قال ابن مندة : اختلف نزل مصر.

قال : ابن مندة أخلفت في صحبته.

قلت : اتّفق البخاريّ ، ومسلم ، وأبو حاتم ، والعجليّ ، وابن حبان ، على أنه تابعيّ.

وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وله رواية عن عليّ ، وكان قد وفد عليه وصحبته.

وروى أيضا عن أبي ذر ، وعقبة بن عامر ، وعبد الله بن عمرو بن العاص وغيرهم.

وروى عنه ابنه سالم ، وحفيده سعيد بن سالم ، ويزيد بن أبي حبيب ، وبكر بن سوادة ، وآخرون.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) في أالسفين.

(3) أسد الغابة ت 2127 ، تاريخ البخاري 4 / 87 ، المعرفة والتاريخ 2 / 462 ، الجرح والتعديل ق 1 ح 2 219 ، تهذيب الكمال 517 ، 1613 ، تاريخ الإسلام 3 / 217 ، 318 ، تهذيب التهذيب 4 / 122 ، خلاصة تذهيب الكمال 146.

قال ابن يونس : مات بالإسكندريّة في إمرة عبد العزيز بن مروان.

3704 ز ـ سفيان الهذلي : والد النضر. له إدراك.

أخرج أبو نعيم في الدّلائل من طريق النضر بن سفيان ، عن أبيه ، قال : خرجنا في عير لنا إلى الشّام ، فلما كنّا بقرب معاوية عرّسنا ، فإذا بفارس يقول ـ وهو بين السّماء والأرض :

أيّها النّاس ، هبّوا فليس ذا بحين رقاد ، فقد خرج أحمد وطردت الشّياطين كل مطرد ، فرجعنا إلى أهلنا فإذا هم يذكرون أنّ نبيا اسمه أحمد خرج من قريش بمكّة.

قلت : وقد أخرجه الواقديّ من طريق مسلم بن جندب ، عن النضر به.

السين بعدها اللام

3705 ز ـ سلمة بن حبيش (1) : بن كنيف بن سنان بن بدر بن ثعلبة بن حبال (2) بن نصر بن غاضرة الأسديّ ، أسد خزيمة. ذكره المرزبانيّ وقال : كان في جيش خالد بن الوليد باليمامة ، وقال في ذلك :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إنّي وناقتي الخوصاء مختلف |  | منّا الهوى إذ بلغنا مدفع البين |

[البسيط]

3706 ز ـ سلمة بن سبرة : له إدراك ، وسمع من عمر ومعاذ وسلمان. روى عنه أبو وائل. وروى مسدّد والبغويّ في الجعديات ، من طريق أبي وائل ، عن سلمة بن سبرة ، قال : خطبنا معاذ بن جبل ... فذكر قصة.

وذكره ابن سعد في الطّبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة.

3707 ز ـ سلمة بن مسلم الجهنيّ : قال ابن عساكر : له إدراك ، وجاهد بالشّام فاستشهد بمرج الصّفّر سنة ثلاث عشرة ، ثم أسند ذلك عن أبي حسّان الزيادي.

3708 ز ـ سليك الفزاري : له إدراك ، وشهد وقعة جلولاء ، فروى الثّوري عن راشد ابن سعد ، قال : قال السّليك الفزاري : لما بعث سعد بن أبي وقّاص إلى جلولاء كنت فيهم.

ذكره ابن أبي حاتم ، وهذا غير السّليك بن سلكة التميميّ أحد صعاليك العرب المشهورين. مات في الجاهليّة.

3709 ز ـ سليك العقيلي : الأقطع. له إدراك ، وشهد اليمامة فقطعت كفّه في قتال أهل الردّة ، وفي ذلك يقول :

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2163.

(2) في أ : حبان.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كيف تراني وأخي عطاردا |  | نذود من حنيفة المذاودا |
| أنشد كفّا ذهبت وساعدا |  | أنشدها ولا أراني واجدا (1) |

[الرجز]

في أبيات.

[3710 ز ـ سليل بن زيد : بن مالك بن المعلّى الطّائي ثم السّنبسيّ. له إدراك ، وشهد فتوح العراق ، فغرق يوم عبر المسلمون إلى المدائن في دجلة ، لم يغرق غيره. ذكره ابن الكلبيّ] (2).

3711 ز ـ سليم بن عتر (3) : [بكسر المهملة وسكون المثناة] (4) ـ ابن سلمة بن مالك التّجيبي ، أبو سلمة.

له إدراك ، وشهد فتح مصر ، قاله سعيد بن عفير ، وشهد خطبة عمر بالجابية ، روى ذلك ابن عائذ من طريق بكر بن سوادة ، عن عبد الرّحمن بن رافع عنه ، وسمع أبا الدّرداء ، قاله البخاريّ في «التاريخ» ، [وكان يقال له الناسك لكثرة عبادته ، قاله ابن يونس] (5).

وروى ابن أبي حاتم ، من طريق كعب بن علقمة ، قال : كان سليم بن عتر من خير التّابعين. قال ابن يونس : كان قد هاجر في خلافة عمر ، وشهد خطبته بالجابية ، وجمع له معاوية القضاء والقصص بمصر ، وكانت ولايته على القضاء سنة أربعين ، ومات بدمياط سنة خمس وسبعين. وسيأتي له ذكر في ترجمة صلة بن الحارث الغفاريّ.

وقال عبد الرّحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الرّحمن بن رافع ، عن سليم بن عتر.

سجد بنا عمر في الحج سجدتين. وقال ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد : قلت لحنش بن عبد الله : قوله تعالى : (كانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ ما يَهْجَعُونَ) [الذاريات 17] ـ قال : هذه (6) والله صفة سليم بن عتر ، وأبي عبد الرّحمن الجبليّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ينظر البيتان في الآسدي : 203.

(2) سقط في أ.

(3) الولاة والقضاة 303 و307 : 311 ، مرآة الجنان 1 / 156 ، تاريخ الطبري 4 / 125 ، الجرح والتعديل 3 / 211 ، العبر 1 / 86 ، سير أعلام النبلاء 4 / 131 : 133 ، الوافي بالوفيات 15 / 335 ، النجوم الزاهرة 1 / 194 ، حسن المحاضرة 1 / 255 و295 ، شذرات الذهب 1 / 83 ، تاريخ الثقات 200 ، الثقات لابن حبان 4 / 329 ، تاريخ الإسلام 2 / 409.

(4) سقط في أ.

(5) سقط في أ.

(6) في أهذه وكذا صفة.

وقال ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد : كان يختم كلّ ثلاثة. وقيل : إنه كان يكثر الصّلاة بالليل والجماع ، فلما مات قالت امرأته : رحمك الله كنت ترضي ربك وتسرّ أهلك ، أخرجها أبو عبيد في فضائل القرآن ، وقد استوفيت أخباره في كتاب قضاة مصر.

3712 ز ـ سليم الأنصاريّ (1) : أو المخزوميّ ، مولاهم ، أبو عامر. له إدراك. قال ابن أبي خيثمة ، وأبو زرعة الدّمشقيّ ، وأبو حاتم الرّازي : صلّى خلف أبي بكر.

وقال أبو عمر : سليم بن عامر وأبو عامر وليس بالخبائري.

وروى الطّبرانيّ في مسند الشّاميين من طريق ثابت بن عجلان عن سليم أبي عامر ، [وكان ممّن سباه خالد بن الوليد حين حاصر حلب ، قال : فلما قدمنا على أبي بكر جعلني في المكتب. وعن سليم] (2) قال : رأيت أبا بكر وعمر وعثمان أكلوا مما مسّت النار ثم صلّوا ولم يتوضئوا.

وروى دحيم ، من طريق ثابت بن عجلان ، عنه ، قال : صليت خلف أبي بكر سبعة أشهر. وأخرجه البخاريّ في «تاريخه الصّغير» ، وزاد : وكان أبو بكر أخدمه عمار بن ياسر ، وكان ممن أفاء الله على خالد بن الوليد ، ثم شهد فتح دمشق والقادسيّة.

وقال أبو بكر البغداديّ في «تاريخ الحمصيين» : سباه خالد بن الوليد حين حاصر حلب.

السين بعدها الميم

3713 ز ـ سمرة بن جعونة :

له إدراك ، وشهد يوم جلولاء ، وله رواية عن علي.

وروى عنه أبو إسحاق السّبيعي ، ذكره ابن أبي حاتم وابن حبّان.

3714 ـ السّمط : بن الأسود الكنديّ ، والد شرحبيل.

ذكر سيف في الفتوح أنه شهد اليرموك ، وذكر في الردة أنه ثبت هو وولده شرحبيل على الإسلام لما ارتدّت كندة ، وانضما إلى زياد بن لبيد ، لكن رأيت في التاريخ للمظفريّ في ذكر ردّة أهل اليمن : وارتدت كندة كلّها إلا شرحبيل بن السّمط وابنه. والله أعلم. ثم تبين لي أنّ الصّواب الأول ، وسأذكره في ترجمة شرحبيل.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2212 ، الاستيعاب ت 1057.

(2) سقط في أ.

وأورد البيهقيّ في «السّنن» بسند له إلى الشّعبي أنّ عمر استعمل شرحبيل بن السّمط على المدائن ، وأبوه بالشّام ، فكتب إلى عمر : إنك تأمر ألّا تفرق السّبايا ، وقد فرقت بيني وبين ابني ، فكتب إليه فألحقه بابنه.

3715 ز ـ سمعان بن هبيرة (1) : بن مساحق بن بجير بن أسامة بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي ، أبو السمّال ـ آخره لام والميم مشددة ـ الشّاعر ، له إدراك ، ونزل الكوفة ، قال أبو حاتم السّجستاني في المعمّرين : حدثنا مشيختنا أن سمعان بن هبيرة هو أبو السّمال الأسدي عاش مائة وسبعا وستين سنة.

وقال الدّارقطنيّ في «المؤتلف» : كان مع طليحة في الرّدة ، فلما دهمهم خالد قال لطليحة : بم أمرت ... فذكر القصّة.

وقال الزّبير بن بكّار في كتاب «النسب» : حدّثني عمر بن أبي بكر الموصلي ، عن أبي صالح الفقعسيّ ، وأبي فقعس ، الأسديين ، وكان من علماء العرب ، قال : ولد أسد بن خزيمة عمرا ، فولد عمرو لخما وجذيمة وعاملة ، وفي ذلك يقول أبو السمّال سمعان بن هبيرة ، وساق نسبه كالذي هنا الأسدي :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أبلغ جذاما ولخما معا |  | على اليعملات أولات الحقيب |
| وقولا لعاملة الأقربين |  | كأنّ أولئك أولى نسيب |
| قبائل منّا نأت دارهم |  | وهم في القرابة أدنى قريب |
| هلمّوا إلينا نخلوا إلى |  | أخ معتف ومحلّ رحيب |

[المتقارب]

وقال مغيرة بن مقسم : كان أبو السّمال لا يغلق باب داره ، وكان له مناد ينادي : من ليس له خطّة فمنزله على أبي السمّال ، قال : فبلغ ذلك عثمان ، فاتخذ دارا لأضيافه.

[وقال المرزبانيّ في «معجمه» : هو الّذي شرب في رمضان مع النّجاشي الحارثي ، فأقام الحدّ على النّجاشي ، وهرب أبو السمّال ، وأنشد له في ذلك شعرا قاله] (2).

3716 ز ـ سمير (3) بن عبد الله : بن نهار بن غانم (4) بن سعد بن جبل بن كنانة بن ناجية بن مراد المرادي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أبجير بن عمير.

(2) سقط في أ.

(3) في أسمير بن كعب بن عبد الله.

(4) في أعامر.

له إدراك ، وله ابن يقال له زائدة ، قتل مع عليّ بالنّهروان. ذكره ابن الكلبي ، [وسيأتي ذكر أخيه عمرو بن عبد الله بن نهار] (1).

3717 ز ـ سميط بن عمير (2) : له إدراك ، وكتب إلى عمر في وقعة جرت له. وله رواية عن عمران بن حصين ، وعنه عمران بن حدير ، وعاصم الأحول ، وذكره ابن حبّان في ثقات التّابعين.

3718 ـ سميفع (3) : بفتح أوله وبالفاء ـ والسّمفعة (4) الإقدام والجرأة ، قاله ابن دريد ، ووهم من ضبطه بالقاف ، وكذا من ضمّ أوله فصيّره مصغّرا ، تقدم في ذي الكلاع.

السين بعدها النون

3719 ـ سندر أبو الأسود (5) : استدركه أبو موسى وتقدم على الصواب وهو مولى زنباع] (6).

3720 ز ـ سناس : بفتح أوله وتخفيف النون وبعد الألف مهملة ، يقال هو اسم أبي صفرة والد المهلّب.

3721 ز ـ سنان الوداعي : له إدراك. أخرج الدّارقطنيّ في السّنن من طريق صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيّب ، قال : لما حجّ عمر حجّته الأخيرة غودر رجل من المسلمين قتيلا في بني وداعة ، فبعث إليهم عمر فسألهم ، فقالوا : لا نعلم من قتله ، فأمر فاستخرج منهم خمسون شيخا ، فأدخلهم الحطيم ، واستحلفهم بالله ربّ هذا البيت الحرام والبلد الحرام والمشعر الحرام أنهم لم يقتلوه ولا علموا له قاتلا ، فحلفوا بذلك ، فقال : أدّوا ديته ، فقال رجل منهم يقال له سنان : ما تجزيني يميني من مالي؟ قال : لا ، إنما قضيت فيكم بقضاء رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم. وفي سنده ، عمر بن صبح ، وهو متروك.

3722 ز ـ سنان بن كعب : بن مالك بن الصّحبان بن الحارث بن عمرو بن عدي الأزديّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) الطبقات لخليفة 199 ، التاريخ الكبير للبخاريّ 4 / 203 ، الجرح والتعديل 4 / 317 ، التاريخ لابن معين 2 / 240 ، المشتبه 401 ، الكاشف للذهبي 1 / 323 ، تهذيب التهذيب 4 / 240 ، تقريب التهذيب 1 / 334 ، تاريخ الإسلام 3 / 382.

(3) أسد الغابة ت 2257.

(4) في أالسميفعة.

(5) أسد الغابة ت 2277.

(6) سقط في أ.

له إدراك ، وكان ولده عبد الله من الفرسان الشّجعان ، وكان مع المهلب ، فكان المهلب يقول : ما وقعت في عظيمة قطّ فرأيت عبد الله بن سنان إلا أفرخ روعي. ذكره ابن الكلبيّ.

السين بعدها الهاء

3723 ـ سهم بن حنظلة : بن خاقان بن خويلد بن حرثان الغنويّ.

قال المرزبانيّ : شاعر شامي مخضرم ، وأنشد له بيتا قاله من أبيات.

3724 ـ سهم بن المسافر : بن هزمة [بسكون الزاي] ، ويقال جرم. له إدراك قاله ابن عساكر ، قال : وشهد فتح دمشق ، وروى من طريق سيف بن عمر ، عن خالد وعبادة ، قال : وبقي مع يزيد بن أبي سفيان بعد اليرموك من أهل اليمن عدد منهم سهم بن المسافر بن هرمة.

3725 ـ سهيل بن أبي جندل : [ينظر مسند الحارث بن معاوية ، ويحرّر من النّسب وغيره] (1).

3726 ز ـ سهيل بن حنظلة : بن الطّفيل العامريّ ، ابن أخي عامر بن الطفيل الفارس المشهور.

وقع في الصّحيح أنّ رجلا عطس عند النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فحمد الله فشمته ، وعطس آخر فلم يحمد الله فلم يشمته ... الحديث. وفسرا بأنهما عامر بن الطّفيل ، وهو الّذي لم يحمد وابن أخيه وهو الّذي حمد فشمّته النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، ذكر ذلك الطّبراني في مسند سهيل بن سعد من معجمه الكبير بسنده ، ولم أر في الأنساب في أولاد الطّفيل من بقي حتى أدرك النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم إلا سهيلا هذا ، فالظّاهر أنه هو بقي بعد النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم دهرا ، وتزوّج عبد العزيز بن مروان ابنته ، فولدت له أمّ البنين التي تزوّجها الوليد بن عبد الملك ، فإن كان سهيل حين حضر مع عمه عند النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم لم يكن أسلم ، فقد أسلم بعد ذلك فهو من أهل هذا القسم. ويحتمل أن يكون حين شمته النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم كان مسلما ، وإن كان الظّاهر أنه لم يسلم تبعا لعمّه. فالله أعلم.

السين بعدها الواو

3727 ز ـ سوّار بن أوفى : بن سبرة بن سلمة بن قشير بن كعب القشيريّ.

قال المرزبانيّ : مخضرم ، كان يهاجي النّابغة ، وهو القائل :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يدعون سوّارا إذا احمرّ القنا |  | ولكلّ يوم كريهة سوّار |

[الكامل]

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في ط.

[قال ابن الكلبيّ : أمّه الحيا بنت خالد بن رباح الجرمي ، وله يقول النابغة :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تغلّب عليّ ابن الحيا وظلمتني |  | وجمّعت قولا جانبيّا مضلّلا (1) |

[الطويل]

ومن شعر سوّار يفتخر :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أبو جمل عمّي ربيعة لم يزل |  | لدن شبّ حتى مات في المجد راغبا |
| ومنّا ابن عتّاب وناشد رجله |  | ومنّا الّذي أدّى إلى الحيّ حاجبا |

[الطويل]

وسيأتي خبر ابن عتاب في قيس ، ومضى ناشد رجله في حياض] (2).

3728 ز ـ سوّار بن حبان المنقري : شاعر جاهليّ إسلاميّ ، ذكره أبو عبيد البكريّ في شرح الأمالي.

3729 ز ـ شويبط بن رباب النّهشلي : أخو الأشهب ـ تقدم في الأشهب.

3730 ز ـ سويد بن جهبل : له إدراك ، وروى ابن أبي شيبة من طريق مسلم مولى سويد بن جهبل عنه شيئا من كلامه ، وكان من أصحاب عمر.

3731 ز ـ سويد بن حطّان : وقيل : خطار ، بمعجمة ثم مهملة وآخره راء ، السّدوسي. أدرك الجاهليّة.

وروى عن عمر. روى عنه سماك بن حرب ، وشهد الفتوح في عهد عمر ، ثم شهد الجمل.

وروى ابن جريج من طريق شعبة ، عن سماك بن حرب : حدثني عمي سويد بن حطان ، قال : كنت في ذلك الجيش ـ يعني جيش أبي عبيد يوم الجسر.

[3732 ز ـ سويد بن سلمة : يأتي في ابن كراع] (3).

3733 ز ـ سويد بن عدي : بن عمرو بن سلمة الطائي.

ذكره المرزبانيّ ، وقال : مخضرم أدرك الجاهليّة والإسلام فأسلم ، وهو القائل ، وكان كثير الشّعر :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تركت الشّعر واستبدلت منه |  | إذا داعي صلاة الصّبح قاما |
|  | | |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ينظر البيت في ابن سلام : 48.

(2) سقط في أ.

(3) سقط في أ.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كتاب الله ليس له شريك |  | وودّعت المدامة والنّدامى |

[الوافر]

[وقيل : اسمه عدي بن عمرو بن سويد. وسيأتي] (1).

[3734 ـ سويد بن عمرو (2) : يأتي في ابن كراع] (3).

3735 ـ سويد بن غفلة (4) : بفتح المعجمة والفاء ـ ابن عوسجة بن عامر بن وداع بن معاوية بن الحارث الجعفي. يكنى أبا بهثة (5).

قال نعيم بن ميسرة ، عن رجل ، عن سويد بن غفلة : أنا لدة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، قال المزي في ترجمته : يقال : إنه صلّى مع النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، ولا يصح. والأصحّ أنه قدم المدينة حين نفضت الأيدي من دفنه صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وشهد اليرموك.

وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وابن مسعود ، وبلال ، ومن بعدهم ، وروى عن زرّ بن حبيش والصّنابحي ، وهما من أقرانه.

وروى عنه الشّعبي والنّخعي ، وسلمة بن كهيل ، ونعيم بن أبي هند ، وآخرون.

وكان موصوفا بالزّهد والتّواضع ، وكان يؤمّ قومه قائما وهو ابن مائة وعشرين سنة ، حكاه حسين بن علي الجعفي ، عن أبيه ، وعن عاصم بن كليب بلغ مائة وثلاثين.

قال أبو نعيم : مات سنة ثمانين ، وقال أبو عبيد : سنة إحدى وثمانين. وقال عمر بن علي سنة اثنتين.

قلت : إن ثبت أنه كان لدة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم كان قد جاوز المائة والثّلاثين ، والحديث الّذي أشار إليه المزي أولا أخرجه ابن قانع بسند ضعيف ، وقد تقدّمت الإشارة إليه في القسم الأول.

3736 ـ سويد بن قطبة : الوائلي ، له ذكر في الفتوح. قال أبو إسماعيل الأزديّ في فتوح الشام : لما قدم خالد بن الوليد موضع البصرة وجد بها رجلا يدعى سويد بن قطبة ، من بني بكر بن وائل ، قد اجتمع إليه جماعة ، فذكر قصّة فيها : فجعل خالد بن الوليد سويد بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) أسد الغابة ت 2355 ، الاستيعاب ت 1124.

(3) سقط في أ.

(4) أسد الغابة ت 2357 ، الاستيعاب ت 1125.

(5) في أأمية.

قطبة في أصحابه. وجعل سعد بن عمرو بن حزام الأنصاريّ في العسكر ، وجعل عزيز بن سعيد الأنصاريّ على الرحالة ، وبقي هو فيمن بقي.

3737 ز ـ سويد بن أبي كاهل : واسمه غطيف بن حارثة بن حسل بن مالك بن سعد ابن عدي بن جشم بن ذبيان [بن كنانة بن يشكر اليشكريّ ، ويقال] (1) الوائليّ ، ويقال :الغطفانيّ ، يكنى أبا سعد. [وفي ذلك يقول :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنا أبو سعد إذا اللّيل دجا |  | دخلت في سرباله ثمّ النّجا (2) |

[الرجز]

ويقال اسم والده شبيب] (3).

قال ابن حبيب : مخضرم أدرك الجاهليّة والإسلام.

وقال المرزبانيّ : مخضرم يكنّى أبا سعد ، عاش في الجاهلية دهرا ، وكانت العرب تسمي قصيدته العينية اليتيمة لما اشتملت عليه من الأمثال ، وعمّر سويد في الإسلام إلى زمن الحجاج. ومن أبياته المذكورة :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ربّ من أنضجت غيظا صدره |  | قد تمنّى لي موتا لم يطع |
| مزبد يخطر ما لم يرني |  | فإذا أسمعته صوتي انقطع (4) |

[الرمل]

وقد عدّه محمد بن سلام في طبقات الشّعراء مع عشيرته وذويه.

وقال الحرمازي : هجا سويد بن أبي كاهل قوما من بني شيبان في ولاية عامر بن مسعود الجمحيّ على الكوفة ، فاستعدوه عليه فحبسه ، [ثم أخرجه وحلف ألّا يعود ، وفي ذلك يقول :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يكفّ لساني عامر وكأنّما |  | بليت لسانا فيه صاب وعلقم |
| ألم تعلموا أنّي سويد وأنّني |  | إذا لم أجد مستأخرا أتقدّم |

[الطويل]

وكان ذلك بعد السّتين من الهجرة] (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) ينظر البيت في اللآلئ : 314.

(3) سقط في أ.

(4) ينظر البيتان في السير : 291 ، الفضليان : 196.

(5) سقط في أ.

[3738 ز ـ سويد بن كراع العقيلي : يقال كراع أمه ، واسم أبيه سويد ، وقيل عمرو.

مخضرم ، وكان قديما خطب أم جرير الشّاعر ، ثم عمّر إلى أن حكم بين جرير والفرزدق ، وكان شاعرا محكما ، وهو القائل يخاطب عثمان بن عفان :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فإن تزجراني يا بن عفّان أزدجر (1) |  | وإن تدعاني (2) أحم عرضا ممنّعا |

[الطويل]

ذكره المرزبانيّ] (3).

3739 ز ـ سويد ، مولى عتبة بن غزوان : له إدراك ، وكان مع مولاه في ولايته على البصرة ، ووفد معه على عمر فردّه على البصرة ، فلما بلغ عتبة قال : اللهمّ لا تردّني إليها ، فمات في الطّريق ، فرجع سويد إلى عمر يخبره بوفاته فكان ذلك في سنة ست عشرة.

السين بعدها الياء

3740 ز ـ سياه الفارسيّ : قال المدائنيّ في المكايد : وكان سياه وأساورة أسلموا مع أبي موسى ، فقال أبو موسى لسياه : ما أنت وأصحابك ، كما كنا نظن ، فذكر قصّته في تحيّله في فتح الحصن في حصار تستر ، وأن صاحبها كتب على لسانه يطلب الأمان ، ورمى بها في عسكر أبي موسى ، فقرأ سياه الكتاب على أبي موسى ، فكتب له أمانا في نشّابة فحضر ، فأدخله ، فذكر القصّة في فتح المدينة.

3741 ز ـ سيرين ، أبو عمرة : والد محمد وإخوته.

أدرك الجاهليّة ، وسبي في خلافة أبي بكر ، روى ابن المقبريّ في فوائده ، من طريق أبي إسحاق : حدّثني صالح بن كيسان أنّ خالد بن الوليد مرّ حتى نزل بعين التمر ، فأصاب سبيا منهم سيرين أبو عمرة.

وذكره البخاريّ تعليقا ، ووصله إسماعيل بن إسحاق في الأحكام من طريق ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن موسى بن أنس ـ أنّ سيرين سأل أنسا المكاتبة ، وكان كثير المال ، فأبى ، فانطلق إلى عمر ، فقال : كاتبه ، فأبى ، فضربه عمر بالدّرة وتلا عمر : (فَكاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً) [النور 33].

[وأخرج البيهقيّ في المعرفة ، من طريق معاذ بن معاذ : حدّثنا علي بن سويد بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في ب : أنزجر.

(2) في ج : تتركني.

(3) سقط في أ.

منجوف ، عن أنس بن سيرين ، عن أبيه ، قال : كاتبني أنس بن مالك على عشرين ألفا ، فكنت فيمن فتح تستر ، فاشتريت رثّة فربحت فيها ، فأتيت أنس بن مالك بكتابته ، فأبى أن يقبلها مني] (1).

3742 ز ـ سيف بن النّعمان : اللّخمي.

ذكر سيف أنه شهد القتال مع أسامة بن زيد في حربه مع بني جذام في أول خلافة أبي بكر ، وأنشد (2) له في ذلك شعرا.

[3743 ز ـ سيماه البلقاويّ (3) : ويقال سيمويه ، تقدّم في الأوّل] (4).

القسم الرابع

السين بعدها الألف

3744 ـ سابق خادم النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم (5) : ذكره خليفة بن خيّاط في الصّحابة في موالي النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وكناه أبا سلام ، وهو وهم ، وإنما جاء الحديث عن سابق بن حية ، عن خادم النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم. والحديث المذكور في كتب السّنن ، وسيأتي بيانه في مكانه.

3745 ز ـ سارية الخلجي : بضم المعجمة وسكون اللام بعدها جيم ، منسوب إلى الخلج ، وهو قيس بن الحارث بن فهر. وقيل فيه بتحريك اللّام ، كما سيأتي ، ويقال إنه من العماليق فادعوا في بني فهر. قاله ابن الكلبيّ.

وقال أبو الفرج الأصبهانيّ : كانوا في بني عدوان ، ثم انتقلوا إلى هوازن ، ثم التحقوا ببني فهر في خلافة عثمان فعرفوا بذلك. وأما سارية المذكور فروى عن النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم مرسلا ، وليست له صحبة ، قاله البخاريّ وابن حبّان.

روى عنه أبو حزرة يعقوب بن مجاهد. قال ابن حبّان : روى سارية عن أنس بن مالك.

3746 ز ـ سالم بن أبي الجعد (6) : أحد ثقات التّابعين ، ذكره بعضهم في المخضرمين

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) في أ : وأورد.

(3) أسد الغابة ت 2371 ، الاستيعاب ت 1159.

(4) سقط في أ.

(5) أسد الغابة ت 1884 ، الاستيعاب ت 1133.

(6) طبقات ابن سعد 6 / 291 ، المصنف لابن أبي شيبة 13 ، التاريخ لابن معين 2 / 186 ، معرفة الرجال

معتمدا على ما حكاه ابن زبر أنه مات سنة تسع وتسعين ، وله مائة وخمسة عشرة سنة ، فيكون أدرك من الحياة النبويّة ستّا وعشرين سنة ، وهذا باطل ، فقد جزم أبو حاتم الرّازي بأنه لم يدرك ثوبان ولا أبا الدّرداء ولا عمرو بن عبسة ، فضلا عن عثمان ، فضلا عن عمر ، فضلا عن أبي بكر.

3747 ـ سالم بن منصور : روى عن النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم. وعنه يحيى بن محمد (1) ، فذكر حديثا موضوعا ركيكا إلى الغاية ، فسمعت قصّاصا يورده ، هكذا نقلت من خط الذّهبي في التجريد ، ويمكن تتبع مثل هذا من كتاب : الذروة للبكريّ ، وكذلك السبع حصون وغيرهما من تآليفه الطافحة بالكذب الظّاهر ، وفيها من أسماء الصّحابة ما لا وجود له في الخارج ، وإنما لم أذكر منه شيئا لأني اقتصرت على من ذكره بعض من صنّف في الصّحابة إلا نادرا.

3748 ـ سالم العدويّ : ذكره ابن عبد البرّ ، وقال : مخرج حديثه عن ولده.

وفد على النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وهو شابّ فشمت عليه ودعا له.

قال أبو عمر : لا أحسبه من عديّ قريش. وتعقبه ابن الأثير بأنه سالم بن حرملة الماضي في القسم الأول ، وهو كما قال. وقد ذكره ابن عبد البرّ بعد العدويّ باثنين ، فقال سالم بن حرملة بن زهير له صحبة ، ورواية ، وقد نبه ابن فتحون على وهم أبي عمر فيه فأطنب وأجاد.

3749 ـ سالم ، خادم النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم : يأتي في سلمى من هذا القسم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1 / 125 ، العلل لابن المديني 63 ، تاريخ خليفة 320 ، طبقات خليفة 156 ، العلل ومعرفة الرجال لأحمد 405 ، التاريخ الكبير 4 / 107 ، التاريخ الصغير 103 ، تاريخ الثقات للعجلي 173 ، الجامع الصحيح للترمذي 5 / 278 ، أنساب الأشراف 1 / 161 ، المعارف 452 ، المعرفة والتاريخ 1 / 490 ، تاريخ أبي زرعة 1 / 293 ، أخبار القضاة لوكيع 3 / 48 ، المراسيل 79 ، الجرح والتعديل 4 / 881 ، تاريخ الطبري 2 / 316 ، الثقات لابن حبان 4 / 305 ، مشاهير علماء الأمصار 809 ، رجال صحيح مسلم 1 / 259 ، رجال صحيح البخاري 1 / 316 ، تاريخ اليعقوبي 1 / 282 ، ثمار القلوب 469 ، المحاسن والمساوئ 49 ، الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 188 ، معجم البلدان 4 / 755 ، تهذيب الكمال 10 / 130 ، الكامل في التاريخ ، العبر 1 / 119 ، سير أعلام النبلاء 5 / 108 ، ميزان الاعتدال 2 / 109 ، المغني في الضعفاء 1 / 250 ، الكاشف 1 / 270 ، المعين في طبقات المحدثين 37 ، عهد الخلفاء الراشدين 389 ، جامع التحصيل 217 ، البداية والنهاية 9 / 189 ، تهذيب التهذيب 3 / 432 ، تقريب التهذيب 1 / 279 ، الوافي بالوفيات 15 / 95 ، خلاصة تذهيب التهذيب 131 ، شذرات الذهب 1 / 118 ، تاريخ الإسلام 3 / 361.

(1) في أفهر.

الإصابة/ج3/م15

3750 ـ السّائب (1) : والد خلّاد الجهنيّ.

روى عنه ابنه خلاد عن النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم في الاستنجاء بثلاثة أحجار ، كذا قال ابن عبد البرّ : فغاير بينه وبين السّائب بن خلاد الجهنيّ الّذي تقدّم في القسم الأوّل ، وهو واحد ، وحديثه في الاستنجاء عند البخاريّ في تاريخه والبغويّ. وقد نبه ابن الأثير على وهم أبي عمر فيه حيث كرّره.

3751 ـ السّائب بن يزيد (2) : مولى عطاء بن السّائب. فرّق ابن مندة بينه وبين السّائب ابن أخت النمر فوهم ، وهو هو ، فأخرج ابن مندة من طريق عطاء بن السّائب ، قال : كان السّائب بن يزيد من مقدم رأسه إلى هامته أسود ، وسائر لحيته ورأسه أبيض ، فسألته ، فقال : مرّ بي النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال لي : «من أنت؟» قلت : السّائب بن يزيد ، فمسح رأسي فلا يبيض موضع يده أبدا.

قال أبو نعيم : هو عندي السّائب بن يزيد بن أخت النمر ، ثم ساق رواية مصرحة بذلك ، وكذا أورده البغويّ وابن سعد والبيهقيّ في «الدّلائل» ، ووقع في رواية العجليّ السّائب بن يزيد أخو النمر بن قاسط ، زاد ابن قاسط ، وتعقبه أبو عمر بأنه ليس من ولد النمر ابن قاسط.

قلت : وقد تقدّم بيان ذلك في القسم الأول ، وكان بعض الرّواة لما رأى النمر ظنه النمر بن قاسط ، فنسبه (3) من عند نفسه.

السين بعدها الحاء

3752 ـ سحر الخير : خرّج حديثه ابن قانع ، وهو رجل من هذيل ، هكذا استدركه الذّهبي في التجريد ، ونقلته من خطه بالسّين (4) المهملة ، ولم يضبطها بفتح ولا كسر وبعدها حاء مهملة ساكنة ضبطها ، وبعدها راء ، وبعد لفظ هذا الاسم لفظة الخير ، بفتح المعجمة وسكون المثناة التّحتانية.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 205 ، أسد الغابة ت 1910 ، الاستيعاب ت 896.

(2) أسد الغابة ت 1924 طبقات خليفة ت 39 ، التاريخ الكبير 4 / 150 ، المعرفة والتاريخ 1 / 358 مشاهير علماء الأمصار ت 141 ، معجم الطبراني 7 / 172 ، جمهرة أنساب العرب 428 ، الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 202 ، تاريخ ابن عساكر 7 / 29 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 1 / 208 ، تهذيب الكمال 466 ، تاريخ الإسلام 3 / 369 ، تذهيب التهذيب 2 / 5 الوافي بالوفيات 15 / 104 ، مرآة الحنان 1 / 180 ، تهذيب التهذيب 3 / 450 ـ خلاصة ، تذهيب الكمال 113 ، شذرات الذهب 1 / 99. تهذيب ابن عساكر 6 / 63.

(3) في أ : ونسبه.

(4) في أ : في حرف السين.

وقد صحّفه ابن قانع تصحيفا شنيعا ، وقال : سحر الخير الهذليّ ، حدّثنا عبد الله بن الصّقر (1) بن هلال السكونيّ ، حدّثنا محمد بن عقبة السّدوسي ، حدّثنا معلى بن راشد ، حدّثتني جدّتي ، قالت : دخل (2) علينا رجل من هذيل يقال له سحر الخير ، وكانت له صحبة ، ونحن نأكل في قصعة ، فقال : حدّثنا النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أنه من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة.

ورأيته في النّسخة مضبوطا بخاء معجمة ساكنة ، وهذا الرّجل هو نبيشة الخير ، وهو بنون ثم موحّدة ثم شين معجمة ثم هاء بصيغة التّصغير.

وقد أخرج حديثه أحمد ، والتّرمذيّ ، وابن ماجة ، والبغويّ ، والدّارميّ ، وابن أبي خيثمة ، وابن السّكن ، وابن شاهين ، وآخرون من طريق معلى بن راشد المذكور بهذا السّند.

قال التّرمذيّ : غريب لا نعرفه إلّا من حديث معلّى بن راشد.

وقد رواه يزيد بن هارون وغير واحد من الأئمة عن معلى.

وذكر الدّارقطنيّ في «الأفراد» أنّ معلى بن راشد تفرّد به عن جدّته أم عاصم ، عن نبيشة ـ رجل من هذيل.

قال أحمد : حدّثنا عفان ، حدثنا المعلى بن راشد الهذليّ ، حدّثتني أم عاصم ، عن رجل من هذيل يقال له نبيشة.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته عن روح بن عبد المؤمن ، وعبيد الله القواريري ، ومحمد بن جعفر هو الوركاني ، قال : حدّثنا المعلى بن راشد ، حدّثتني جدّتي أم عاصم ـ وكانت أم ولد لسنان بن سلمة ، قالت : دخل علينا رجل من هذيل يقال له نبيشة الخير ، وكانت له صحبة ، ونحن نأكل في قصعة ، فذكر لفظ التّرمذي ، ولفظ البغوي نحوه ، لكن قال : يقال له : نبيشة.

وأخرجه ابن شاهين ، عن أبي داود ، عن نصر بن علي كالتّرمذيّ.

وأخرجه ابن السّكن عن محمد بن منصور بن الجهم ، عن نصر بن عليّ مثله ، وقال فيه : نبيشة الخير.

وقال الدّارميّ : حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا أبو اليمان البراء هو المعلى بن راشد ،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أ : الصفدي هلال.

(2) في أ : كتب.

حدّثتني جدتي أم عطاء ، قالت : دخل علينا نبيشة مولى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وأخرجه ابن أبي خيثمة عن محمد بن إسحاق ، عن المعلى بن راشد.

وأخرجه ابن شاهين أيضا من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل ، عن المعلّى بن راشد الهذلي النّبّال صاحب القسم ، وكنيته أبو اليمان ، وقال في سياقه : عن رجل من هذيل يقال له نبيشة الخير.

وكذا أخرجه من طرق أخرى عن معلّى ، قال في بعضها : حدّثتني أم عاصم بنت عبد الله.

وقد أخرجه ابن قانع في ترجمة نبيشة في حرف النّون ، وساق الحديث المذكور من وجه آخر عن نصر بن علي ، عن المعلى بن راشد ، لكنه خبط في سنده ، فقال : عن معلى بن راشد القوّاس ، حدّثني أبي عن جدّي ، عن رجل من هذيل. يقال له نبيشة ـ رفعه : «من أكل في قصعة ثمّ لحسها استغفرت له».

وقوله : حدّثني أبي لعله كان أمي بالميم فحرفها ، والجدّة يصحّ إطلاق اسم الأم عليها ، ويكون قوله : «عن جدّي» زيادة لا يحتاج إليها ، أو كان فيها حدّثني جدّتي ، فحرّف الكلمتين ، وزاد بينهما أبي عن. وهذا أقرب. والله أعلم.

السين بعدها الدال

3753 ـ سديد ، مولى أبي بكر : خرج بعهد عمر. رواه أحمد في مسندة ، هكذا وقع في التّجريد في السّين المهملة ، وإنما هو بالمعجمة كما سيأتي في حرف الشّين المعجمة من القسم الثّالث ، وقد ذكره الذّهبي في المشتبه على الصّواب.

السين بعدها الراء

3754 ـ سراقة بن المعتمر : بن أنس. قال الذّهبي في التجريد : قال ابن الأثير : شهد بدرا ، وتوفي في خلافة عثمان. وكذا ذكره بعد أن ترجم سراقة بن المعتمر بن أذاة بن رياح القرشيّ العدويّ.

قال ابن الكلبيّ : شهد بدرا ، وتوفّي في خلافة عثمان ، وهذا نقله من الأصل ، وساق ابن الأثير نسبه إلى عديّ بن كعب ، وأسقط أنسا بين المعتمر وأذاة مع أنها ثابتة في جمهرة ابن الكلبيّ ، وهو الّذي ذكره ابن الأمين. ونقله ابن الكلبيّ ، فكأنه لما لم يقع في نسبه أنس ظنه الذّهبي آخر.

3755 ز ـ سرباتك (1) : بفتح أوله وسكون الراء ثم موحدة وبعد الألف مثناة ملك الهند.

روى أبو موسى في «الذيل» من طريق بشر (2) بن أحمد الأسفرايني صاحب يحيى بن يحيى النيسابورىّ ، حدثنا مكي بن أحمد البردعيّ ، سمعت إسحاق بن إبراهيم الطّوسيّ يقول : هو ابن سبع وتسعين سنة ، قال : رأيت سرباتك ملك الهند في بلدة تسمى قنّوج (3) ـ بقاف ونون ثقيلة وواو ساكنة وبعدها جيم ، وقيل ميم بدل النّون ، فقلت له : كم أتى عليك من السنين؟ قال : سبعمائة (4) وخمس وعشرون سنة.

وزعم أنّ النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أنفذ إليه حذيفة وأسامة وصهيبا يدعونه إلى الإسلام فأجاب وأسلم ، وقبل كتاب النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

قال الذّهبيّ في التّجريد (5) : هذا كذب واضح ، وقد عذر ابن الأثير (6) ابن مندة في تركه إخراجه ، وقال أبو حامد بن محمد بن الجليل البلويّ : أنبأنا عمر بن أحمد بن محمد ابن عمر بن حفص النّيسابوري ، أنبأنا أبو القاسم عبد الله (7) بن الحسين بن بالويه بن بكر بن إبراهيم بن محمد بن فرحان الصّوفي الحافظ ، سمعت أبا سعيد مظفر بن أسد الحنفي المتطبّب ، سمعت سرباتك الهندي يقول : رأيت محمدا صلى‌الله‌عليه‌وسلم مرتين بمكّة ، وبالمدينة مرة ، وكان من أحسن الناس وجها ربعة من الرّجال.

قال عمر : مات سرباتك سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وهو ابن ثمانمائة سنة وأربع وتسعين ، قاله مظفر بن أسد (8).

3756 ز ـ السّري ، والد الربيع (9) : صوابه سبرة بن معبد ، صحّفه بعض الرّواة ، فذكره بعضهم في الصّحابة.

حكى أبو موسى أنّ أبا بكر بن أبي علي ، وعلي بن سعيد العسكريّ ذكراه ، وتعجب من خفاء أمره عليهما ، فساق من طريق العسكريّ ، ثم من رواية عبد العزيز بن عمر بن عبد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1957.

(2) قنوج : بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره جيم موضع في بلاد الهند. انظر مراصد الاطلاع : 3 / 129.

(3) أسد الغابة ت 1957.

(4) في أسد الغابة : تسعمائة سنة.

(5) في أعبيد الله.

(6) في أ : أسد.

العزيز عن الرّبيع بن السّري عن أبيه ، قال : رخّص رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم في متعة النساء ثلاثة أيام ... الحديث. وهذا الحديث مشهور بهذا الإسناد عن الربيع بن سبرة بن معبد ، عن أبيه ، وهو الصّواب. كذا في «التجريد».

السين بعدها العين

3757 ـ سعد بن بكر : له صحبة ، نقل من الثّالث إلى هنا.

3758 سعد بن الربيع (1) : من بني جحجبي. ذكره ابن مندة. والصّواب سعيد بكسر العين ، كما تقدّم في القسم الأول.

3759 ز ـ سعد : بن أبي سرح العامريّ.

ذكره خليفة بن خياط في كتّاب النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وهو وهم كما نبّه عليه ابن كثير في «السّيرة النبويّة» من «تاريخه» ، وإنما هو ابنه عبد الله كما سيأتي في العين إن شاء الله تعالى.

3760 ـ سعد بن سهل : تقدم في سعيد بن سهيل ، وبيان الوهم فيه في الأوّل.

3761 ـ سعد بن عياض الثّمالي (2) : ذكره أبو عمر ، لكن نبّه على أنّ حديثه مرسل.

قلت : ولا إدراك له ، وإنما روى عن ابن مسعود وغيره.

وقال ابن أبي حاتم : هو تابعيّ وحديثه مرسل ، وقال في المراسيل : روى يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن سعد بن عياض ، قال : كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم قليل الحديث ، فلما أمرنا بالقتال كان من أشدّنا بأسا (3).

قال ابن أبي حاتم : أدخل أبي هذا الحديث في الوحدان ، ثم نبّه على علّته.

3762 ـ سعد : بن محيّصة الأنصاريّ.

ذكر الشّريف الحسينيّ الدّمشقيّ تلميذ الذّهبي في كتابه «التذكرة برجال العشرة» وعلم له علامة مسندي أحمد والشّافعي ، وقال : له صحبة. حديثه في إجارة الحجّام ، روى عنه ابنه حرام. انتهى. وأخطأ في ذلك خطأ فاحشا ، فإن حراما اختلفت الرواية عن الزهري في جميع طرق الحديث عند أحمد حرام بن محيّصة لا ذكر لسعد في نسبه ، ولا في رواية عند الشّافعي حرام بن سعد بن محيّصة ، عن محيّصة لا رواية فيه لسعد أصلا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت (1992).

(2) أسد الغابة ت (2030) ، الاستيعاب ت (956).

(3) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف 5 / 349 وأورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين 7 / 14.

3763 ـ سعد بن هذيم (1) :

ذكره البغويّ في «الصّحابة» ، وأخرج من طريق عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزّهري ، عن أبي خزامة أحد بني الحارث بن سعد بن هذيم ، عن أبيه ـ أنه أخبره ، قال : قلت : يا رسول الله ، أرأيت أدوية نتداوى بها؟ الحديث.

وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه ، فقال : عن أبي خزامة ، عن الحارث بن سعد بن هذيم ، عن أبيه.

وكذا أخرجه ابن زبر ، من طريق فليح ، عن الزهري ـ زاد فيه : «عن» أبي خزامة والحارث.

وفي رواية البغويّ تصحيف ، وذلك أنه كان فيها عن أبي خزامة أحد بني الحارث فتصحّف ، فصارت أخبرني ، وتغيّرت في رواية فليح ، فصارت «عن».

وقد رواه على الصّواب الليث وابن المبارك وسليمان بن بلال ، عن يونس.

وكذا أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني من طريق صالح بن كيسان عن الزهري.

والمراد بقوله : أحد بني الحارث بن سعد أنه من ذريته ، لا أنه ولده لصلبه على ما سنبينه.

وقد اغترّ ابن أبي داود بظاهره ، فحكى ابن شاهين أنه أخرجه من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث ، ويونس عن الزهري ، فقال : إن خزامة أحد بني الحارث بن سعد بن هذيم أخبره أنّ أباه أخبره أنه قال ... فذكر الحديث.

قال ابن أبي داود : لم يرو سعد عن النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم غير هذا.

قلت : وسعد لا رواية له في هذا الحديث أصلا ، فإنه لم يتأخر حتى جاء الإسلام ، ولو كان كما ظنّ لكانت الصّحبة للحارث بن سعد ، على أنّ ابن شاهين التزم هذا الوهم فذكر الحارث في الصّحابة ، وأخرج من طريق الزّبيدي ، عن الزّهري ، عن أبي خزامة ـ أحد بني الحارث بن سعد ، عن أبيه ، أنه أتى النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فذكره.

ووهم فيه أبو عمر في الاستيعاب ، فقال : سعد بن هذيل والد الحارث بن سعد ، لم يرو عنه غير ابنه فيما علمت. حديثه عند ابن شهاب عن أبي خزامة عن الحارث بن سعد عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت (2051) ، الاستيعاب ت 967.

أبيه ، قلت : يا رسول الله ، أرأيت رقى نسترقي بها ... انتهى.

فتبع الواهم في وهمه فيه ، وزاد في أنه صحّفه ، وقال هذيل ، وإنما هو هذيم بالميم ، وقد تنبّه للوهم فيه أبو عمر في التمهيد ، فأخرجه من طريق ابن عيينة عن الزهري ، عن أبي خزامة ، عن أبيه ، ثم نقل عن إسماعيل القاضي أنه اختلف فيه على يونس ، فقال : سليمان بن بلال عنه عن الزهري عن أبي خزامة ـ أحد بني الحارث بن سعد عن أبيه أنه سأل ، وقال عثمان بن عمر : عن أبي خزامة إن الحارث بن سعد أخبره أن أباه أخبر به.

قال إسماعيل : والصّواب قول سليمان ، وتابعه عبد الرّحمن بن إسحاق عن الزهري ، قاله يزيد بن زريع عنه.

وقد رواه حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن إسحاق ، فقال : عن الزهري ، عن رجل من بني سعد ، عن أبيه ، ولم يسمّه ولم يكنّه.

قلت : وسعد بن هذيم المذكور جدّ قبيلة كبيرة ، وهو سعد بن زيد بن أسلم بن إلحاف بن قضاعة ، وإنما قيل له سعد هذيم ، لأن هذيما كان عبدا حبشيا حضن سعدا فعرف به ، وهذا مشهور عند أهل النّسب. والعجب كيف يخفى على ابن عبد البرّ مع معرفته بالنسب ، وكذا ابن الأثير.

وأبو خزامة المذكور شيخ الزّهري فيه لا نعرف اسمه ، واسم أبيه يعمر بتحتانية أوله ، وهو الصّحابي كما سيأتي في موضعه على الصّواب.

3764 ز ـ سعد ، والد عبد الله : غاير ابن مندة بينه وبين سعد بن الأطوال ، وهو وهم ، قاله أوب نعيم وغيره.

3765 ـ سعد الدئلي (1).

قال أبو موسى : أورده ابن أبي علي فصحّف فيه ، وإنما هو سعر ـ آخره راء.

[3766 ـ سعد بن زيد : بن الفاكه ذكره ابن مندة وصوابه سعد بن الفاكه بن زيد] (2).

3767 ز ـ سعد بن زيد : بزيادة ياء ، ابن أحمد بن معاوية التميمي.

ذكره ابن فتحون فيمن اسمه سعيد مستدركا على ابن عبد البرّ ، وإنما هو شعيل ، بمعجمة مصغرا وآخره لام ، وسيأتي على الصّواب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1988.

(2) سقط في أ.

3768 ـ سعيد بن إياس : أبو عمرو الشيبانيّ.

ذكره الطّبراني ، واستدركه أبو موسى ، وهو وهم ، وإنما هو سعد ، بسكون العين ، وهو مخضرم لا صحبة له ، وقد مضى.

3769 ز ـ سعيد بن بكر : له صحبة. روى أحمد [بن حنبل قوله في كتاب الإيمان.

[قلت : الّذي في كتاب «الإيمان» لأحمد] (1) من طريق ابن إسحاق : حدّثني عبد الله بن أبي بكر ، ويحيى بن سعيد ، أنهما حدّثاه عن سعيد بن عمارة ، أخي بني سعد بن بكر ، وكانت له صحبة ، فذكر الأثر المتقدم في ترجمة سعيد بن عمارة ، وقد تقدم أنه قيل فيه : سعد وسعيد ، وكأن النّسخة التي وقعت للذّهبي تصحف قوله أخي بني فصارت أخبرني ، فخرج من ذلك أن سعد بن بكر له صحبة ، والواقع أنّ قوله : وكانت له صحبة ـ المراد بذلك سعيد بن عمارة. وإنما سعد بن بكر فهو جدّه الأعلى ، وهو بطن كبير ، وفي ذرّيته جماعة من الصّحابة بينهم وبينه عدّة آباء. والله المستعان] (2).

3770 ـ سعيد بن الحارث (3) : بن الخزرج.

ذكره أبو عمر في أوّل من اسمه سعيد ، فساق من طريق ابن وضّاح عن ابن أبي شيبة ، عن الحسن بن موسى ، عن اللّيث بإسناده عن أسامة ، قال : أردفه النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وراءه يعود سعد بن عبادة ، وسعيد بن الحارث بن الخزرج ... الحديث.

وهذا يقال إن ابن وضّاح وهم فيه ، وقد حدّث غيره عن ابن أبي شيبة على الصّواب ، فقال : يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج ، وهكذا أخرجه الشّيخان وغيرهما من طريق اللّيث ، وهكذا رواه ابن يونس ، وسعيد بن عبد العزيز ، وشعيب بن أبي حمزة ، ومعمر عن الزّهري.

3771 ـ سعيد بن حرب : يقال هو اسم أبي برزة الأسلميّ. ذكر عمر بن شبّة من مرسل سعيد بن جبير قال : لما فتحت مكّة أحد برزة الأسلميّ ، وهو سعيد بن الحارث ـ عبد الله بن خطل ، وهو متعلّق بالأستار ... الحديث.

قلت : وفيه تغيير بينته رواية غيره حيث قال : استبق إليه أبو برزة وسعيد بن حرب ، وكان أشدّ الرّجلين ... الحديث ، فهذا هو الصّواب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) سقط في ج.

(3) أسد الغابة ت 2063 ، الاستيعاب ت 980.

3772 ـ سعيد بن حصين (1) : ذكره ابن الدّباغ مستدركا على ابن عبد البرّ ، وهو غلط نشأ عن تصحيف فيه وفي اسم أبيه ، فإنه ذكر من رواية ابن الأعرابيّ بإسناده ، عن محمد بن عمرو بن علقمة. عن أبيه ، عن جدّه ، عن عائشة ، قالت : قدمنا من حجّ أو عمرة ، فلقينا غلمان الأنصار ، فلقوا سعيد بن حصين بموت امرأته فجعل يبكي ، فقال له : أتبكي على امرأة ... الحديث.

والصّواب في هذا أسيد بن حضير ، كذا أخرجه أحمد وإسحاق ، والكجّي ، والطّبراني ، والهيثم بن كليب ، وسيمويه ، وابن حبّان في «صحيحه» ، والحاكم من طريق محمد بن عمرو بهذا الإسناد.

3773 ـ سعيد بن حيوة : والد كندير. ذكره ابن أبي حاتم ، وتبعه ابن عبد البرّ ، وقد تقدّم ذكره في الأوّل ، وأن الرّاجح أنه من أهل القسم الثالث ، ونبّهت عليه فيه ، ووقع في التّجريد سعيد بن حيدة ، وسعيد بن حيوة بواو بدل الدّال. وقد نبّه ابن الأثير على أن ابن عبد البرّ هو الّذي وهم في تسمية أبيه ، وقد وقفت على سلفه فيه ، وهو ابن أبي حاتم.

3774 ز ـ سعيد بن أبي ذباب : ذكره ابن حزم في الوحدان من مسند بقيّ بن مخلد.

والصّواب سعد ـ بإسكان العين.

3775 ـ سعيد بن ذي لعوة : أحد الضّعفاء من التّابعين ، أرسل حديثا ، فذكره العسكريّ في الصّحابة ، وأخرج من طريق ابن إسحاق عنه أنّ جعفر بن أبي طالب أتى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقال : «إنّ النّجاشيّ صدق» ، ثم قال العسكريّ : لا تصح له صحبة ، وروايته مرسلة.

قلت : اتفق الحفّاظ على أنه تابعيّ.

3776 ز ـ سعيد بن رسيم : يقال : بعثه النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم على الصّدقة ، كذا وقع في الكفاية لابن الرفعة ، وهو غلط.

والقصّة معروفة لسفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفيّ ، فكأنه سقط عليه اسم أبيه وتصحّف جدّه.

3777 ـ سعيد بن أبي سعيد : روى عن النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم في التغني بالقرآن من رواية عبيد الله بن أبي نهيك عنه.

والصّواب عن ابن أبي نهيك ، عن سعد ، هكذا استدركه الذّهبي في التجريد ، وليست

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2067.

لسعيد بن أبي سعيد صحبة ، وإنما جاءت هذه الرواية من طريق مرسلة.

وقد ذكر المزّيّ في «الأطراف» الحديث ، وعزاه لأبي داود ، وأبو داود قد بين اختلاف في مسندة عن اللّيث ، ومن جملته هذه الرّواية ، ثم ذكر المزي في «المراسيل» سعيد بن أبي سعيد المقبريّ حديث : ليس منا من لم يتغنّ بالقرآن : تقدّم في ترجمة عبد الله بن أبي نهيك ، عن سعد بن أبي وقّاص ، وهذا هو الصّواب.

3778 ـ سعيد بن سهيل : تقدم في سعد في الأول مع بيان الوهم فيه.

3779 ـ سعيد : بن عامر اللّخميّ ـ ذكره ابن حزم في الوحدان من مسند بقيّ بن مخلد ، وعزاه الذّهبي لأبي يعلى ، وقد صحّف نسبه ، وإنما هو الجمحيّ المتقدّم.

3780 ـ سعيد العكّي (1) : ثم الآهلي. ذكره أبو موسى ، عن أبي بكر بن أبي علي ، ونبّه على أنّ الصّواب أنه سويد.

3781 ـ سعيد بن العاص : بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

ذكره ابن حبّان في الصّحابة ، فوهم فيه وهما شنيعا ، وأعجب من ذلك أنه قال : هو المكبر الّذي زوّج رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم أم حبيبة ، ثم وجدت لابن حبّان سلفا ، فروى يعقوب بن سفيان في تاريخه من طريق مليح ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ـ أن سعيد بن العاص قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «خياركم في الإسلام خياركم في الجاهليّة».

قال يعقوب بن سفيان : سعيد بن العاص هذا هو ابن أميّة بن عبد شمس ، وسعيد بن العاص المذكور يكنّى أبا أحيحة ، وكان من وجوه قريش.

قال ابن عساكر : لم يدرك الإسلام ، قال : ووهم يعقوب بن سفيان فيما زعم ، وإنما الحديث لابن ابنه سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ، وقال ابن أبي داود في المصاحف : حدّثنا العباس بن الوليد بن زيد ، أخبرني أبي ، أنبأنا سعيد بن عبد العزيز أنّ عربية القرآن أقيمت على لسان سعيد بن العاص ، لأنه كان أشبههم لهجة برسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وقتل العاص أبوه يوم بدر مشركا ، ومات جدّه سعيد بن العاص قبل بدر مشركا.

ووقع عند أبي داود من حديث أبي هريرة : كلّمت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم أن يسهم لي ، فتكلم بعض ولد سعيد بن العاص ، فقال : لا يسهم له. فقلت : ما هذا؟ قاتل ابن نوفل! فقال سعيد بن العاص : يا عجبا لوبر ... الحديث.

وهذا يوهم أنّ سعيد بن العاص حاجّ أبا هريرة بسبب بعض ولده ، وليس كذلك ، بل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2090.

الصّواب : فقال أبان بن سعيد بن العاص. وقد أوضحت ذلك بحجاجه في شرح البخاريّ.

ووقع في الطّبرانيّ من حديث جبير بن مطعم : رأيت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم عاد سعيد بن العاص ... الحديث. وقد ذكرته في ترجمة حفيد هذا.

وأبو أحيحة كان إذا اعتمّ بمكّة لم يعتمّ أحد بمثل عمامته إجلالا له ، وأمّه ريطة بنت البياع بن عبد ياليل الثقفيّة ، وكان سعيد قد قدم الشّام في تجارة ، فحبسه عمرو بن جفنة لأجل عثمان بن الحارث ، فقال سعيد في ذلك :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا راكبي إمّا عرضت |  | فبلّغن قومي يزيدا |
| عثمان أو عفّان أو |  | أبلغ مغلغلة أسيدا |
| فلأمدحنّ المادحين |  | بمدحة تأتي شرودا |

[مجزوء الكامل]

وكان حبس مع هشام بن سعيد بن عبد الله بن أبي قيس العامريّ ، فقال في ذلك :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قومي وقومك يا هشام أجمعوا |  | تركي وتركك آخر الأعصار |

[الكامل]

في أبيات ، فاجتمع رأي بني عبد شمس على أن يفتدوا سعيد بن العاص ، فجمعوا مالا كثيرا فافتدوه به ، ومات هشام في الحبس.

3782 ز ـ سعيد : بن عبد الله الثقفيّ. وقع في كثير من نسخ المصابيح للبغويّ في كتاب الأدب في باب حفظ اللسان من الحسان حديث سعيد بن عبد الله الثقفيّ قلت : يا رسول الله ، ما أخوف ما تخاف علي؟ قال : فأخذ بلسان نفسه ، ثم قال : «هذا» هكذا فيه.

وفيه تصحيف ، وإنما هو سفيان ، وهو طرف من حديث أخرجه التّرمذيّ ، وأصله عند ابن مسلم.

3783 ز ـ سعيد بن عبد العزيز (1) : له أربعة أحاديث عند بقي ، وصوابه سعيد أبو عبد العزيز ، كذا في التّجريد ، وقد تقدّم في الأوّل سعيد الشّامي أبو عبد العزيز وأنّ ابن قانع نسبه أنصاريا ، وذكر الذّهبي سعيدا الأنصاريّ ترجمة مفردة ، وقال : يأتي بعد ابن عامر ، وذكر بعد ابن عامر سعيدا يروي عنه ابنه عبد العزيز ، فهؤلاء الثّلاثة واحد.

3784 ز ـ سعيد : بن عقبة الثقفيّ الطّائفي. وقع ذكره في ترجمة طريح عند ابن مندة ،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2085.

ظاهر سياقه أنه صحابيّ ، ولم يفرده ابن مندة بترجمة ، ولا استدركه أبو موسى فأجاد ، فإنه غلط نشأ عن خبط وقع في السّند ، وذلك أنه قال في ترجمة طريح ما نصّه : أخبرنا سعيد بن يزيد الحمصي ، حدّثنا محمد بن عوف ، حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ، حدّثنا ابن إسماعيل بن طريح ، عن أبيه ، عن جدّه ـ أن أبا سفيان رمى جدّه سعيد بن عقبة بسهم ، فأصاب عينه ... الحديث.

وأورد ابن مندة هذا الحديث في ترجمة سعيد بن عبيد بهذا السند ، لكن قال فيه بعد حوشب : حدّثنا إسماعيل بن سعيد بن عبيد الثقفيّ ، من أهل الطّائف ، حدّثني أبي عن جدّه أنّ أبا سفيان رمى جدّي سعيد بن عبيد يوم الطّائف بسهم ... الحديث.

فهذا هو المعتمد ، والصّحبة لسعيد بن عبيد ، وفي سياق المتن شيء آخر قد بيّنته في ترجمة سعيد بن عبيد.

3785 ـ سعيد : وقيل معبد بن عمرو التميمي ، حليف بني سهم ـ كرره الذّهبي.

3786 ـ سعيد (1) : بن وقش الأسديّ. صحّف فيه ابن مندة ، وإنما هو رقيش ـ بالرّاء مصغّرا.

3787 ـ سعيد : بن يزيد الأزديّ. تقدّم في القسم الأول.

3788 ـ سعيد بالتصغير : تقدّم في سعيد بن سهيل في الأوّل ، وبيان الوهم فيه.

السين بعدها الفاء

3789 ز ـ سفيان بن بجير : بموحدة ومعجمة مصغّرا ، هو ابن مجيب ـ بضم الميم بعدها جيم ـ تقدّم.

3790 ـ سفيان بن أبي العوجاء : أبو ليلى. ذكره أبو نعيم ، وظنّ أنه والد عبد الرّحمن بن أبي ليلى ، فوهم ، فوالد عبد الرّحمن أنصاريّ ، وهذا سلمي ، وذاك صحابيّ ، وهذا تابعيّ باتفاق البخاري ومسلم وغيرهما.

3791 ـ سفيان بن قيس الكنديّ (2) : ذكره ابن شاهين ، وذكر له حديثا أنه كان مؤذّن وفد كندة. واستدركه أبو موسى.

وفيه تصحيف ، وإنما هو سيف بن قيس أخو الأشعث بن قيس. وقد تقدّم على الصّواب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2100.

(2) أسد الغابة ت (2122).

السين بعدها الكاف

3792 ـ سكن بن أبي السّكن : استدركه ابن فتحون فوهم ، فإنه نسبه إلى كتاب ابن أبي حاتم وأنه ذكره في ترجمة عثمان بن وكيع ، قال : كان فينا سبعة من أصحاب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم منهم سكن بن أبي السّكن.

قلت : وهم وفيه ابن فتحون وهما شنيعا ، وذلك أن سكن بن أبي السّكن هو الّذي روى عن عثمان بن وكيع أنه كان فيهم سبعة من الصّحابة ، وذلك واضح في كتاب ابن أبي حاتم. وسكن هذا يروي عن أتباع التّابعين ، ولقد لقيه علي بن المديني وطبقته. والعجب أن الذّهبي ذكره بما ذكره ابن فتحون ، فشاركه في الوهم.

3793 ـ سكينة (1) : ذكره أبو موسى في الذّيل ، وروى من طريق المحامليّ ، حدّثنا أبو حاتم الرّازي ، حدّثنا الحسن بن عبيد بن عبد الله بن زياد بن سكينة ، حدّثني أبي ، عن جدّي ، عن أبيه ، عن جدّه سكينة أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «لو أنّ الدّين معلّق بالثّريّا» ... الحديث. قال : وقال سكينة : أوصى إليّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم : ألّا أسأل أحدا شيئا.

قال أبو موسى : هذا وهم ، وإنما هو سفينة ، بالفاء لا بالكاف ، ثم أسنده من وجه آخر عن أبي حاتم الرّازي كذلك.

قلت : وكذا رويناه من طريق عبد الغني بن سعيد المصريّ بإسناده عن أبي حاتم كذلك ، وزاد في أوله : أنه صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال لأبي أيوب : لا تعيره بالفارسيّة.

السين بعدها اللام

3794 ـ سلّام : بن عمرو اليشكريّ. تقدّم في الأوّل.

3795 ز ـ سلام : بن قيس الحضرميّ. سمع النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم. روى عنه عمرو بن ربيعة. ذكره هكذا البخاريّ ، وتبعه ابن عديّ ، وقال : لا يعرف. واستدركه مغلطاي في كتابه الإمامة. وهو خطأ نشأ عن تصحيف في اسم أبيه. والصّواب قيصر ، وقد تبدل الصّاد سينا ، وقد قيل في اسمه هو سلامة بزيادة هاء ، وقد تقدّم ذكره في رواية عمرو بن ربيعة في الأول.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) طبقات ابن سعد 8 / 475 ، نسب قريش 59 ، المحبر 438 ، التاريخ الصغير 1 / 205 ، الأغاني 17 / 41 ـ 54 ، مصارع العشاق 272 ، وفيات الأعيان 2 / 394 ، 397 ، تاريخ الإسلام 4 / 253 ، الدر المنثور 244 ، أسد الغابة ت 2135 ، شذرات الذهب 1 / 154.

3796 ز ـ سلمان الخير : فرّق بعضهم بينه وبين سلمان الفارسيّ ، وهو هو ، ونبّه على ذلك ابن حبّان.

3797 ـ سلمة الأنصاريّ (1) : جدّ عبد الحميد بن يزيد بن سلمة ، غاير [...] بينه وبين سلمة بن يزيد ، وهما واحد.

3798 ـ سلمة بن أبي سلمة الجرمي : أفرده بعضهم ، وأورده فيمن اسمه سلمة ـ بفتح اللّام وهو وهم على وهم ، فإنه بكسر اللّام ، وهو والد عمرو ، واسم أبيه قيس على الصّحيح. وقد تقدّم على الصّواب في الأول ، وأن بعضهم وحدّ بينه وبينه سلمة بن نفيع ، والراجح التعدّد.

3799 ـ سلمة الهذلي : فرّق أبو يعلى بينه وبين سلمة بن المحبّق. وتبعه أبو نعيم. وكذا هو في مسند بقيّ بن مخلد ، وعلم له الذّهبي علامة بقي بن مخلد ، فإنه أخرج له حديثين ، وكلّ ذلك وهم ، فإنّهما واحد ، وقد نبّه على ذلك أبو موسى فأصاب.

3800 ـ سلمة بن المجرّ (2) :

ذكره ابن شاهين مختصرا ، وقال : إن لهم مسجدا بالكوفة ، وتبعه أبو موسى ولم يتعقّبه ، وهو وهم نشأ عن تصحيف ، وإنما هو سلمة المجرّ جدّ سمرة بن معاوية بن عمرو بن سلمة الماضي في القسم الأول ، وكان سلمة المذكور قبل الإسلام.

والمجر بالجيم بغير موحّدة ، كما تقدّم.

3801 ـ سلم بن يزيد : روى عن النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وعنه يزيد بن أبي حبيب ، قال أبو عمر : حديثه عندي مرسل.

قلت : لم أر من ذكره في الصّحابة قبله ، بل قال ابن أبي حاتم : روى عن النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم مرسلا ، وذكره ابن حبّان في ثقات التّابعين ، وأنه روى عن أنس ، ثم إنني رأيت في عدة نسخ من الاستيعاب أنّ اسم أبيه نذير بالنّون والذّال مصغّرا وآخره راء ، والمعروف فيه إنما هو يزيد بالتحتانية والزّاي وآخره دال بغير تصغير.

3802 ـ سلمى (3) : خادم النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

ذكره ابن شاهين ، وتبعه أبو موسى ، فأخرج من طريق جعفر الصّادق ، عن أبيه ، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2157 ، الاستيعاب ت 1039.

(2) أسد الغابة ت 2183.

(3) أسد الغابة ت 2195.

سلمى خادم النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ـ أنّ أزواج النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم كنّ يجعلن رءوسهنّ أربعة قرون ، فإذا اغتسلن جمعنها ... الحديث.

وسلمى امرأة وهي أمّ رافع زوجة أبي رافع ، فظنّ أن قوله خادم النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم رجلا ، وليس كذلك.

وذكر ابن شاهين وأبو موسى من طريقه أنّ الراويّ قال مرة في هذا الحديث : عن سالم خادم النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فكأنه تغيّر من سلمى. والله أعلم.

3803 ـ [سليط بن سليط : أورده ابن مندة عن سليط بن سليط بن عمرو وهما واحد] (1).

3804 ـ سليط بن عمرو (2) : بن مالك بن حسل العامريّ.

أفرده الطّبرانيّ ومن تبعه عن سليط بن عمرو بن عبد شمس ، وهو هو ، فعمرو والده هو ابن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك ، فنسب إلى جدّ أبيه فظنوه آخر ، ولكن القصّة واحدة ، وهو كونه كان الرسول إلى هوذة بن علي.

3805 ز ـ السّليل الأشجعيّ : ينظر من القسم الأوّل ، فقد جزم ابن مندة وابن ماكولا بأنه وهم ، وأنّ الصّواب أبو السّليل الّذي يروي عن أبي المليح.

3806 ز ـ سليمان ، أبو عثمان : قال الحاكم في علوم الحديث : أدخله علي بن سعيد العسكريّ وغيره في الصّحابة ، وأخرج من طريق زهير بن محمد ، عن عثمان بن سليمان ، عن أبيه ـ أنه سمع النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقرأ في المغرب بالطّور ، قال الحاكم : وهذا معلوم من ثلاثة أوجه : أحدها أن عثمان إنما هو ابن أبي سليمان ، وأبو سليمان هو ابن محمد بن جبير بن مطعم ، فليس لأبيه صحبة. ثانيها أنّ عثمان إنما رواه عن نافع بن جبير عن أبيه ، فسقط نافع بن جبير. ثالثها أنّ سليمان لم يسمع من النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

قلت : الثالث نتيجة ما قبله.

3807 ز ـ سلمان بن جابر : وقع حديثه في معجم ابن الأعرابيّ من رواية قرّة ، عن سليمان بن جابر ، قال : أتيت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وعليه بردة ، وإنّ هدبها لعلى قدميه ، فقلت : أوصني. فقال : «لا تحقّرنّ من المعروف شيئا ...» الحديث.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في ط.

(2) أسد الغابة ت 2204.

وقرأت بخط مغلطاي أنّ ابن مندة أورده في «تاريخه» في ترجمة محمد بن الصّلت بن غالب الهجيمي.

قلت : وسليمان هذا صوابه سليم ، وهو أبو جري الهجيمي ، وسليمان تصحيف.

3808 ز ـ سليمان بن سعد : تابعي. أرسل حديثا فذكره بعضهم في الصّحابة.

قال ابن أبي حاتم : روى عن النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم مرسلا. روى عنه موسى بن أبي عائشة.

3809 ـ سليمان بن مسهر (1).

ذكره الطّبريّ في «الصّحابة» ، وهو وهم ، فروى ابن مندة من طريق أبي حريز أنّ رفاعة حدّثه أنّ صاحبا له قال له : انطلق بنا إلى المختار ، فإنه يدعو إلى نصرة آل محمد ، فدخلنا عليه ، قال : فذكر كلمة فأهويت إلى قائم السّيف ، فذكرت كلمة سليمان بن مسهر عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، قال : «إذا ائتمنك رجل على دمه فلا تقتله».

قال ابن مندة : هذا وهم ، والصّواب عن رفاعة ، عن عمرو بن المحبّق.

قلت : الّذي يظهر أن أبا حريز وهم في اسم والد سليمان بن صرد ، فإنّ الحديث رواه ابن أبي ليلى ، عن أبي عكاشة ، عن رفاعة ، عن سليمان بن صرد ، فإن كان أبو حريز حفظ فيه سليمان بن مسهر فيكون من رواية تابعيّ عن تابعيّ ، فإن رفاعة تابعيّ ، وسليمان بن مسهر تابعيّ أيضا مشهور في تابعيّ أهل الكوفة ، والمتن معروف من رواية رفاعة عن عمرو بن المحبّق ، كما قال ابن مندة ـ أخرجه النّسائي وابن ماجة ، وقد ذكرته من طريق أبي حريز في ترجمة المختار مطوّلا.

3810 ز ـ سليم ، غير منسوب :

استدركه ابن فتحون ، وهو وهم نشأ عن تصحيف ، فأخرج بإسناده من طريق ابن عيينة ، عن إسحاق بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول : صليت أنا وسليم في بيتنا خلف رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم وصلّت أمي من ورائنا. هكذا أخرجه من جزء يحيى بن يحيى النيسابوريّ المشهور ، عن ابن عيينة.

والحديث في الجزء المذكور على الصّواب بلفظ صلّيت أنا ويتيم ، كذا أخرجه البخاريّ من رواية ابن عيينة ، وقد قيل إن اسم اليتيم المذكور ضميرة.

3811 ز ـ سليم الضبي : ذكره الخطيب في المؤتلف من طريق محمد بن هارون بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2233.

الإصابة/ج3/م16

حميد المجدّر ، عن الحسن بن شاذان الواسطي ، قال : حدثنا أبو عاصم ، حدثنا أبو نعامة العدويّ ، عن عبد العزيز بن بشير ، عن سليم الضّبي ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن أبي كان يقري الضّيف ، ويفعل كذا لأشياء عدّها ، فقال : أدرك الإسلام؟ قلت : لا. قال : ليس بنافعه. فلما رأى ما بي قال : إنه لا يزال ذلك في عقبه لا يظلمون ولا يستذلون ولا يفتقرون.

قال الخطيب : كذا قال ، وإنما هو سلمان.

قلت : هو ابن عامر الضّبي الصحابي المشهور ، كذا أخرجه الطبراني والحاكم والدارقطنيّ والخطيب في المؤتلف ، من طرق : عن أبي عاصم ، عن أبي نعامة ، عن عبد العزيز بن بشير ، عن جده سلمان بن عامر الضبي ، وهو الصّواب.

3812 ز ـ سليم بن خالد : الأنصاري الزّرقيّ.

قال ابن عساكر : أدرك النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وخرج إلى الشّام غازيا.

وقال الواقدي : كان يحمل لواء شرحبيل بن حسنة.

قلت : هكذا استدركه مغلطاي ، وحرّف اسم والده ، وإنما هو خلدة ، كما تقدّم في القسم الأول.

3813 ز ـ سليم (1) : مصغرا ، ابن عامر الخبائري. تابعي ، استدركه مغلطاي ، وقال :

روى شعبة عن يزيد بن حمير : سمعت سليم بن عامر ، وكان قد أدرك النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

قال ابن عساكر : ورواية من روى : وكان أدرك النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم أصحّ.

قلت : ما رأيت هذا الّذي نقله عن ابن عساكر في ترجمة سليم من تاريخه ، بل ذكر الرواية التي فيها أدرك أصحاب النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقط ، نعم ذكر ذلك المزّي في ترجمته ، لكن عبّر بالصحيح وهو الصواب ، فإن سليم بن عامر هذا تابعيّ مشهور. ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة ، قال : وكان ثقة قديما.

وقال ابن معين في تاريخه : كان يقول : استقبلت الإسلام من أوله ، وزعم أنه قرئ عليه كتاب عمر ، ومراده بقوله : استقبلت ... إلى آخره المبالغة في إدراكه أيام الفتوح ، وحضوره كتاب عمر يجوز أن يكون وهو صغير ، فقد قال أبو حاتم في المراسيل : روى عن عوف بن مالك مرسلا ، ولم يدرك المقداد بن الأسود ، ولا عمرو بن عبسة ، وأرّخوا ، وفاته سنة ثلاثين.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2218 ، الاستيعاب ت 1051.

وقد تقرّر عند أهل الحديث أنه لم يبق أحد من الناس على رأس المائة من يوم قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قبل وفاته بشهر : «لا يبقى على الأرض ممّن هو عليها اليوم أحدا» ، فكان آخر من ضبطت وفاته ممّن رأى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم أبو الطفيل عامر بن واثلة.

واختلف في سنة وفاته ، فأنهى ما قيل فيها سنة عشر ومائة ، وذلك عند تكملة المائة سواء ، فظهر أن قول من قال في الرواية المذكورة : إنه أدرك أصحاب النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم هو الصواب : والله أعلم.

السّين بعدها الميم

3814 ـ سمالي بن هزّال : ينظر من القسم الأول.

وقد ذكر فيه أنّ أبا موسى أشار إلى أنه وهم ، وأن الصواب قصّة ماعز مع هزّال التي ستأتي في حرف الهاء.

السّين بعدها النّون

3815 ـ سناح العبسيّ (1) : أحد التسعة من بني عبس. ذكره الطبري وغيره ، وهكذا استدركه ابن فتحون ، وكذا رأيته في التجريد للذّهبيّ ، وهو وهم نشأ عن تصحيف. والصواب سباع ، بكسر المهملة ثم موحدة خفيفة وآخره عين.

3816 ـ سنان بن روح : كذا ذكره بعضهم. والصّواب سيار ـ بتحتانية وآخره راء.

3817 ـ سنان بن سعد : وقع ذكره في الإحياء للغزالي في أواخر كتاب الفقر والزهد من الرابع الأخير ، وهو ربع المنجيات ، قال فيه : وعن سنان بن سعد ، قال : حيكت للنّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم جبّة من صوف ، وجعلت حاشيتها سوداء ، فلما لبسها قال : انظروا ، ما أحسنها! وما لبسها ، فقام إليه أعرابيّ ، فقال : يا رسول الله ، هبها لي. قال : وكان إذا سئل شيئا لم يبخل به ، فدفعها إليه ، وأمر أن تحاك له جبة أخرى ، فمات وهي في المحاكة.

قال شيخنا في تخريجه هذا الحديث : أخرجه الطيالسي والطبراني من حديث سهل بن سعد ، وهو عند الطبراني بالقصة الأخيرة ، ووقع في كثير من نسخ الإحياء سنان بن سعد ، وهو غلط. والله أعلم.

3818 ز ـ سنان بن سلمة : أورده ابن شاهين ، وأورد له حديثين من رواية سلمة بن جنادة ، عنه ، وأفرده عن سنان بن المحبّق ، وهو وهم. وسنان له رؤية لا سماع ، وقد خبط

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أسنابح بن زر.

فيه أبو عمر ، فقال : سنان بن سلمة الأسلميّ بصري. روى عنه قتادة ، ومعاذ بن سعد ، في حديثه اضطراب.

قلت : فوهم في نسبه ، وإنما هو هذلي. وقد بيّن البغويّ سبب الوهم ، وأن بعض الرواة توهم صحبته من إرسال الحديث ، فأخرج من طريق ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم بن أبي المخارق ، عن معاذ بن سعد ، عن سنان بن سلمة ـ أنّ النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم بعث ببدنتين مع رجل ... الحديث.

قال : ورواه ابن جريج ، عن عبد الكريم ، عن معاذ بن سعد ، عن سنان بن سلمة ، عن أبيه ، وكانت له صحبة ، فذكره. وهذا هو الصواب. [وقد تقدّم شيء منه في القسم الثاني] (1).

3819 ـ سندر (2) : أبو الأسود. استدركه أبو موسى ، وأورد من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد ، عن أبي الخير ، عن سندر ـ رفعه : «أسلم سالمها الله ...» الحديث. وفيه : تجيب أجابت.

قلت : قد ذكره ابن مندة ، فلا يستدرك ، وكأن أبا موسى لما رآه في هذه الرواية كنى أبا الأسود ظنّه آخر. وليس كذلك ، فإن كنيته أبو الأسود ، وله ولد اسمه عبد الله كني به أيضا.

وسيأتي فيمن اسمه عبد الله.

السين بعدها الهاء

3820 ز ـ سهل بن ثعلبة : بن جزء الزبيدي. روى عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم في النهي عن استقبال القبلة للبول. رواه الليث عنه ، قاله البخاريّ ، هكذا استدركه ابن فتحون ، فغلط غلطا شنيعا ، وإنما قال البخاريّ : سهل بن ثعلبة ، عن ابن جزء ، فسقط «عن» ، وكيف يتخيل ابن فتحون أنّ الليث يروي عن صحابي ، وقد أخرج الحديث الطبراني من طريق سهل ، عن عبد الله بن الحارث بن جزء. وسهل معدود في التابعين عند البخاريّ وأبي حاتم ، وكل من ذكره.

3821 ـ سهل بن حنظلة : تقدم في الأول ، كرره في التجريد.

3822 ـ سهل بن الربيع (3) : هو ابن الحنظلية. كرره أبو عمر.

3823 ـ سهل بن أبي سهل (4) : روى عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، قال : «تهادوا ...» الحديث. وعنه سعيد بن أبي هلال. أورده أبو عمر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 241 ، الجرح والتعديل 4 / 1396 الأعلمي 19 / 268.

(3) الاستيعاب ت 1092.

(4) أسد الغابة ت 2295 ، الاستيعاب ت 1095 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 244 تقريب التهذيب 1 / 336 ،

قلت : سهل تابعيّ أرسل ، وسعيد لم يلق أحدا من الصحابة.

3824 ـ سهل : كان اسمه حزنا (1). أفرده ابن مندة عن سهل بن سعد ، فوهمه ، وبيّن ذلك أبو نعيم فأجاد.

3825 ز ـ سهل بن معاذ الجهنيّ : أورده ابن شاهين في الصحابة ، وهو وهم نشأ

عن سقط ، فإنه أخرج من طريق إسماعيل بن عباس ، عن أسيد بن عبد الرحمن ، عن فروة بن مجاهد ، عن سهل بن معاذ الجهنيّ ، قال : غزوت مع أبي الصّائفة ، فنزلنا على حصن ، فضيق الناس المنازل ، وقطعوا الطرق ، فبعث النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم مناديا ، فنادى في الناس : «إنّ من ضيّق منزلا أو قطع طريقا فلا جهاد له»

قلت : لو تدبّره ابن شاهين لعلم وجه الوهم ، فإنه لم يكن في زمن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم صائفة ، وسبب هذا الوهم أنه سقط من المتن شيء ، وذلك واضح فيما أخرجه أحمد من طريق إسماعيل هذه بهذا الإسناد ، فقال فيه ـ بعد قوله : وقطعوا الطرق : فقام معاذ بن أنس في الناس ، فقال : أيّها الناس ، إنّا غزونا مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم غزوة كذا ، فضيق النّاس المنازل ، وقطعوا الطرق فبعث ... فذكره.

وهو عند أبي داود دون القصة ، وعنده من طريق الأوزاعي عن أسيد أيضا.

وأخرجه الطّبرانيّ من الوجهين. وعند أبي يعلى من هذا الوجه عن سهل بن معاذ : غزوت مع أبي الصائفة في زمن عبد الملك بن مروان ، وعلينا عبد الله بن عبد الملك ، فضيّق الناس المنازل ، فقال معاذ : أيها الناس ، إني غزوت مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ... فذكره ، فظهر أنّ الصحابي في هذا الحديث هو معاذ بن أنس لا ابنه سهل.

3826 ز ـ سهل بن يوسف : ذكره الذهبي من مسند بقيّ ، فوهم ، فإنه من أتباع التابعين. وقد تقدّم حديثه في ترجمة سهل بن مالك وهو جدّه.

3827 ز ـ سهم ، غير منسوب : ذكره الباوردي ، وأورد من طريق أبي حاتم أنه جلس إلى جنب إياس بن سهم ، فقال : ألا أحدثك عن أبي عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، كذا قال ، وإنما هو سهل باللام. وقد أخرجه مطين عن محمد بن يزيد ـ شيخ الباوردي ، فيه على الصواب. وقد تقدم في أواخر من اسمه سهل مع الكلام عليه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

تهذيب التهذيب 4 / 253 ، تهذيب الكمال 1 / 555 ، خلاصة تذهيب 1 / 426 ، الكاشف 1 / 407 ، حسن المحاضر 1 / 207 ، طبقات الحفاظ 197 ، التاريخ الكبير 4 / 101 ، البر 1 / 91. تذكرة الحفاظ 2 / 452 ، الأعلام 3 / 142.

(1) في أحرزا.

السين بعدها الواو

3828 ـ سواء بن قيس المحاربي (1) : فرّق ابن شاهين بينه وبين سواء بن الحارث ، وهو هو.

3829 ـ سوادة بن عمرو : روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ذكره أبو عمر مغايرا لسواد بن عمرو ، وهو هو ، والعجب أنه نبّه في ترجمة سواد بن عمرو على أنه يقال فيه بزيادة هاء ، وكأنه أشار إلى صنيع ابن أبي حاتم ، فإنه ذكر سواد بن عمرو فيمن اسمه سواد بلا هاء ، وذكر قصّته في الخلوق ، وأنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم طعنه في بطنه ، فسأله أن يقتصّ منه ، فكشف عن بطنه وشرع يقبله ، وذكر قبل ذلك فيمن اسمه سوادة ، بزيادة الهاء ، هذه القصة بعينها لسوادة بن عمرو ، وقال في كل منهما : روى عنه الحسن البصريّ ، وكان ذكره قبل ذلك على صورة أخرى كما سأبينه في الّذي بعده.

3830 ز ـ سوّار بن خالد : تقدم في سواء بغير راء.

3831 ز ـ سوار بن عمرو : ذكره ابن أبي حاتم في أول من اسمه سوّار ، بتشديد الواو وبعد الألف راء ، فقال : بصريّ ، روى عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم أنه نخسة بجريدة النخل ، فطالبه بالقصاص.

روى عنه الحسن البصريّ ، كذا قال.

وهو تصحيف شنيع لم يتابعه عليه ابن عبد البرّ ولا غيره.

والصّواب من هذا كله أن اسم الرّجل سوادة بزيادة هاء ، وقد أشرت إلى ذلك في القسم الأول ، وسقت حديثه من عند البغويّ في ترجمة سواد بن غزيّة لمعنى اقتضى ذلك.

3832 ز ـ سوّار بن غزية (2) : كذا وقع في بعض النسخ من الدارقطنيّ. والصواب سواد كما تقدم إيضاحه في القسم الأول.

3833 ـ سويبق بن حاطب : أفرده أبو عمر ، ولم ينبّه على أنه تقدم في سبيع (3).

3834 ـ سويد بن جبلة الفزاريّ (4) : ذكره أبو عمر الدمشقيّ في مسند الشاميين ، وهو

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2330.

(2) الثقات 3 / 179 تجريد أسماء الصحابة 1 / 248 ـ الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1315 ـ أصحاب بدر 225 ـ الاستبصار 47 التحفة اللطيفة 206 ـ الوافي بالوفيات 16 / 34 ـ البداية والنهاية 31913.

(3) في أسبيق.

(4) الثقات 4 / 325 ، الجرح والتعديل 4 / 1010 ، المعرفة والتاريخ 2 / 348 ، التاريخ الكبير 4 / 146 ،

غلط ، وليست له صحبة. وحديثه مرسل ، قاله ابن أبي حاتم. وقال الدارقطنيّ وابن مندة : لا يصح له صحبة ، وحديثه مرسل.

قلت : له حديثان مرسلان ، أحدهما أخرجه البغويّ وغيره من طريق الجراح بن مليح ، عن الزّبيدي ، عن لقمان بن عامر ، عن سويد بن جبلة ، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، قال : «لتزدحمنّ هذه الأمّة على الحوض ...» الحديث.

وأخرجه ابن حبّان في صحيحه ، والطّبرانيّ في مسند الشاميين ، من طريق عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي بهذا الإسناد ، فقال : عن سويد بن جبلة ، عن العرباض بن سارية.

وله عند الطّبرانيّ عن العرباض من هذا الوجه حديث آخر.

ومن هذا الوجه أيضا عنده عن عمرو بن عبسة.

الحديث الثاني أخرجه ابن شاهين وغيره من طريق بقية عن الزبيدي ، عن راشد بن سعد ، عن سويد بن جبلة ، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، قال : «العارية مؤدّاة ...» الحديث ، وهذا أخرجه النسائي من طريق الحجاج بن فرافصة ، عن الزبيدي ، عن أبي عامر ، عنه ، عن أبي أمامة. وهو الصواب.

3835 ز ـ سويد بن جملة : ذكره ابن شاهين ، وساق الحديث الثاني في ترجمة الّذي قبله فصحّف أباه.

3836 ـ سويد بن الصامت بن خالد (1) : بن عقبة الأوسيّ. ذكره ابن شاهين ، وقال : شك في إسلامه. وقال أبو عمر : أنا أشك فيه كما شك غيري. ذكره بعضهم معتمدا على ما روى ابن إسحاق عن عاصم بن عمرو ، عن أشياخ من قومه ، قالوا : قدم سويد بن الصامت معتمرا ، فدعاه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم إلى الإسلام فلم يبعد ، وقال : إن هذا القول حسن ، ثم انصرف فقتل ، فكان رجال من قومه يقولون : إنا لنراه مسلما.

قلت : فإن صحّ ما قالوا لم يعدّ في الصحابة ، لأنه لم يلق النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم مؤمنا.

3837 ـ سويد بن صبيع (2) : وقع ذكره في رسالة الغفران لأبي العلاء المعريّ بما يوهم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

مراسيل الرازيّ 67 ، الوافي بالوفيات 16 / 47 ، بقي بن مخلد 737 ، أسد الغابة ت 2343 ، الاستيعاب ت 1119.

(1) أسد الغابة ت 2348.

(2) في أ : صميع.

أن له صحبة ، وليس كذلك ، فقال أبو العلاء ما نصه : ولو أدرك سويد بن صبيع لشاغبه أيام الربيع ، وسويد هو الّذي يقول :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إذا طلبوا منّي اليمين منحتهم |  | يمينا كبرد الأتحميّ الممزّق |
| وإن أحلفوني بالطّلاق أتيتها |  | على خير ما كنّا ولم نتفرّق |
| وإن أحلفوني بالعتاق فقد دري |  | عبيد غلامي أنّه غير معتق |

[الطويل]

وكان يألف فراش سودة أم المؤمنين ، ويعرف مكانه الرسول ، ولا يتحرّى عنه ، فسألني بعض المشايخ عن ترجمة سويد هذا ، وتوهم أنه صحابي ، لكنه لم يجد من يعرف بحاله ، وأنه كشف الاستيعاب ، وما استدرك عليه فلم يجد له ذكرا ، وكشف أنساب بني عامر بن لؤيّ رهط سودة فلم يذكروه ، فأجبته بأن سويدا شاعر إسلامي ، وكان ماجنا ، وشعره يدلّ على كلّ من الأمرين المستتر والضمير في قول المعمري ، وكان ليس هو لسويد ، وإنما هو للذي خاطبه المعري بالرسالة المذكورة ، وإنه شرع بعد أن أجابه عن مراسلته له يمدحه ويصفه بأنه لو أدرك فلانا لعرفه ، ولو عاصر فلانا إلى غير ذلك ، حتى ذكر عددا من الناس ، لكنه اقتصر منهم على من يسمّى الأسود ، أو من يشتق اسمه من السواد ، لأن لون الّذي خاطبه كان إلى السواد أقرب ، فإذا تقرّر هذا عرف أن الضمير في قوله «وكان» للمخاطب لا لسويد بن صبيع. والله أعلم.

3838 ـ سويد بن عامر : بن يزيد بن حارثة الأنصاريّ.

تابعيّ صغير. لجدّه صحبة ، وأما هو فأخرج له البغوي وأبو يعلى من طريق مجمّع بن يحيى ، قال : سمعت سويد بن عامر أحد عمومتي قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «بلّوا أرحامكم ولو بالسّلام».

قال ابن حبّان في ثقات التابعين : حديثه مرسل. وقال البغويّ وابن مندة : لا صحبة له.

3839 ز ـ سويد الجهنيّ : والد عقبة. غاير البغويّ بينه وبين سويد الأنصاريّ ، وهو هو ، فإنه جهنيّ حالف الأنصار.

3840 ـ سياه : ذكره ابن قانع ، كذا استدركه في التجريد ، وليس عند ابن قانع إلا سيابة ـ بزيادة موحدة بعد الألف. [وقد مضى في الأول] (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

3841 ـ سيف بن ذي يزن ملك حمير (1) :

ذكر ابن مندة في الصحابة ، وقال : أدرك النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وأخبر جده عبد المطلب بنبوته وصفته ، ثم ساق في ترجمته ـ حديث أنس أن ملك ذي يزن أهدى لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم حلّة.

قلت : مات سيف قبل المبعث ، والّذي أهدى إلى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم وكاتبه ولده زرعة ، كما تقدم في ترجمته.

وروى ابن هشام في الدفائن بسند منقطع عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم أنّ ظئره زوج حليمة أخبرهم أنهم لما أرادوا دفن سلول بن حبشية وقفوا على باب مغلق ، فإذا فيه سرير عليه رجل وعند رأسه كتاب فيه : أنا أبو شمر ذو النون ، فقال ذو النون : هو سيف بن ذي يزن.

قلت : وهو صريح في أنه مات قبل البعثة ، ولو كانوا يذكرون في الصحابة من فاه بذكر النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ممن مات قبلهم للزمهم ذكر تبّع ومسعر وسطيح وقس بن ساعدة ، وجمع كثير نحوهم (2).

آخر المجلد الأول من كتاب الإصابة في أسماء الصحابة لشيخ الإسلام قاضي القضاة أبي الفضل بن حجر الكناني العسقلاني ، أمتع الله المسلمين ببقائه وأدام علومه في معالي ارتقائه آمين آمين آمين.

يتلوه إن شاء الله تعالى في أول المجلد الثاني حرف الشين المعجمة ، القسم الأول ، والحمد لله أولا وآخرا ظاهرا وباطنا. حسبنا الله ونعم الوكيل. وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما أبدا إلى يوم الدين. ووافق الفراغ من تعليقه يوم الأحد 13 جمادى الأول سنة 842 ، أحسن الله العواقب بمنه وكرمه آمين. والحمد لله رب العالمين. ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم ، وأمامه في الهامش :

مررت على هذا الجزء من أوله إلى آخره. كتبه علي الحلبي الشافعيّ. عفي عنه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2368.

(2) ثبت في أ : آخر المجلد الأول من كتاب الإصابة في أسماء الصحابة لشيخ الإسلام قاضي القضاة الفضل ابن حجر الكتاني العسقلاني أمتع الله المسلمين ببقائه وأدام علومه في معالي ارتقاءه. آمين آمين آمين.

يتلوه إن شاء الله تعالى في أول المجلد الثاني حرف الشين المعجمة القسم الأول والحمد لله أولا وآخرا ظاهرا وباطنا.

حسبنا الله ونعم الوكيل وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما أبدا إلى يوم الدين ووافق الفراغ من تعليقه يوم الأحد 13 جمادى الأول سنة 842 أحسن الله العواقب بمنه وكرمه آمين والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وأمامه في الهامش :

مررت على هذا الجزء من أوله إلى آخره كتبه علي الحلي الشافعيّ عفي عنه.

حرف الشين المعجمة

القسم الأول

الشين بعدها الألف

3842 ز ـ شاصر (1) : أحد الجنّ الذين أسلموا : تقدم ذكره في الأرقم.

3843 ز ـ شاصر (2) : آخر من الجنّ. وقع ذكره في خبر غريب لسعد بن عبادة ، أخرجه الزبير بن بكار في الموفقيات ، قال : حدثنا الرياشي ، سمعت سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت يحدث ، قال : حدثني أبي ، عن عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عباس ، عن سعد بن عبادة ، قال : بعثني رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم إلى حضرموت في حاجة له وهو بمكة ، فلما كنت ببعض الطريق عرّست في الليل فسمعت هاتفا يقول :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أبا عمرو تأوّبني السّهود |  | وراح النّوم وامتنع الهجود |

[الوافر]

فذكر أبياتا ، قال : فناداه هاتف آخر ، فقال : يا زلعب ، ذهب بك العجب ، إن أعجب العجب ، بين مكة ويثرب.

قال : وما ذا يا شاصر (3)؟ قال : نبي أرسل بخير الكلام ، إلى جميع الأنام ، يخرج من بين البلد الحرام ، إلى نخيل وآطام. فقال آخر : ما هذا النبي المرسل ، والكتاب المنزل؟ قال : رجل من لؤيّ بن غالب ـ فذكر القصة إلى أن قال : فسمعت صيحة كأنها صيحة حبلى ، فطلع الفجر فرأيت عظاية وثعبانا ميتين ، فقدمت فإذا النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم قد هاجر إلى المدينة.

3844 ـ شافع بن السائب (4) : [بن عبيد (5)] بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب المطلبي ، جد الإمام الشافعيّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أشاحر.

(2) في أشاحر.

(3) في أشاحر.

(4) أسد الغابة ت 2372.

(5) في أمربض.

تقدم ذكره في ترجمة أبيه غير مسمى. وذكر الخطيب في تاريخه أنه سمع أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري يقول : شافع بن السائب الّذي ينسب إليه الإمام الشافعيّ قد لقي النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وهو مترعرع ، وأسلم أبوه يوم بدر. وسيأتي له ذكر في ترجمة عبد يزيد والد جدّه.

3845 ـ شاو (1) : روى ابن أبي شيبة بإسناد حسن ، لكنه مرسل ، عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن ، قالا : كانت بين رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم وبين المشركين هدنة ... فذكر حديثا طويلا ، وفيه : فقال صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «وهي ساعتي هذه حرام لا يعضّد شجرها». فقال له رجل يقال له شاو. والناس يقولون ، قال العباس : يا رسول الله إلا الإذخر ... الحديث.

قلت : والّذي ثبت في الصحيحين أيضا أنّ القائل هو العباس ، ولو لا أنّ الراويّ مثبت لهذا الاسم لكتبته في الأوهام.

وقد أخرج أبو موسى ، من طريق أبي سلمة ، عن أبي هريرة في هذا الحديث ، فقال شاه اليماني : اكتب لي ، وهذا وهم ، وإنما هو أبو شاه ، كما سيأتي في الكنى.

الشين بعدها الباء

3846 ـ شباث (2) بن خديج بن سلامة : بن أوس بن عمرو بن كعب البلوي ، حليف الأنصار. تقدّم ذكر أبيه. قال ابن سعد : شهد خديج وزوجه أم منيع بنت عمرو بن عديّ بن سنان العقبة ، وولدت شباثا ليلة العقبة.

وشباث ضبطه ابن ماكولا بضم أوله وتخفيف ثانيه وآخره مثلثة.

وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : لا يعرف. وقال أبو عمر : ليست له رواية.

3847 ـ شبث بن سعد (3) : بن مالك البلوي.

قال ابن يونس : له صحبة ، وشهد فتح مصر ، وله ذكر في كتاب «الفتوح». وقال يحيى بن عثمان بن صالح ، عن ابن عفير (4) : شهد بيعة الرضوان ، وفتح مصر ، ولا يحفظ له رواية ، كذا قال.

وقد أخرج ابن مندة ، من طريق أحمد بن سيار بسند فيه ابن لهيعة عن شبث بن سعد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2 / 501.

(2) أسد الغابة ت 2374 ، الاستيعاب ت 1195.

(3) أسد الغابة ت 2375 ، حسن المحاضرة 1 / 208 تجريد أسماء الصحابة 1 / 252 ، المشتبه 403.

(4) في أ : عن أبي عقبة.

أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «إنّ العبد ليخرج له يوم القيامة كتاب فيه حسنات ...» الحديث.

وأخرجه أبو نعيم في الصّحابة أيضا ، ومن طريقه أبو منصور الديلميّ في مسند الفردوس.

وشبث ضبطه ابن ماكولا بفتح أوله وثانيه وآخره مثلثة. وقيل هو بكسر أوله وسكون التحتانية ثم مثلثة (1). والله أعلم.

3848 ـ شبر (2) : بفتح أوله وثانيه. وقال ابن ماكولا بسكون ثانيه ـ ابن صعفوق بفاء وقاف وزن عصفور. قال أبو موسى : وجدته بقافين. وقال أبو نصر : صعفوق بفتح أوله ، ولم يأت على هذا الوزن غيره إلا خرنوب ، مع أن الفصحاء يضمّون أوله.

قال أبو أحمد الحاكم في ترجمة أبي عبيد السري بن يحيى أنّ جده شبر بن صعفوق بن عمرو الكاتب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم التميميّ الدّارميّ.

وفد على النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وأمّره على صدقة قومه.

3849 ـ شبرمة ، غير منسوب (3) :

وقد ذكره في حديث صحيح ، فروى أبو داود ، وأحمد ، وإسحاق ، وأبو يعلى ، والدّارقطنيّ ، والطّبراني ، من طريق عزرة بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : سمع النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم رجلا يلبّي عن شبرمة ، فقال : «أحججت؟» قال : لا. قال : «هذه عن نفسك. وحجّ عن شبرمة».

وروى الدّارقطنيّ ، من طريق عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عبّاس نحوه. ورواه الدّارقطنيّ ، من طريق أبي الزبير ، عن جابر ، من طريق عطاء عن عائشة نحوه.

3850 ـ شبل بن خليد (4) : المزني. جاء عنه حديثان : أحدهما في قصة العسيف ، والآخر في قصة الأمة إذا زنت. قال ابن السّكن : الاختلاف فيه عن الزّهري ، فالأكثر قالوا : عنه ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبي هريرة وزيد بن خالد ، وابن عتبة مثلهم ، لكن زاد : وشبل غير منسوب ، وشعيب ، وبكر بن وائل ، عن عمرو بن شعيب ، وعبيد الله بن أبي

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أمثناة.

(2) أسد الغابة ت 2376.

(3) أسد الغابة ت 2377.

(4) الثقات 3 / 188 الجرح والتعديل 14 ترجمة 658 ـ تقريب التهذيب 1 / 345 ـ تهذيب التهذيب 4 / 304 تهذيب الكمال 2 / 570 ـ التاريخ الكبير 4 / 257 الاستيعاب ت 1160.

زياد ، قالوا : عن أبي هريرة فقط. قال : وجاء يونس بالحديث على وجهه ، فقال : عن الزّهري ، عن عبيد الله ، عن شبل بن عامر (1) المزني ، عن عبد الله بن مالك الأوسيّ. ووافقه الزّبيدي وابن أخي الزّهري في السّند ، لكن قالا : شبل بن خليد ، قال ابن حبّان : له صحبة ، ومن زعم أنه شبل بن حامد فقد وهم. وقال : في التّابعين شبل بن خليد (2). روى عن عبد الله بن مالك الأوسيّ ، وهذا هو شبل بن خليد الّذي ذكره قبل. وقيل فيه شبل بن حامد. واشتبه أمره على ابن حبّان ، وبقي من وجوه الاختلاف فيه رواية عقيل ، فقال عن الزّهري ، عن عبد الله (3) ، عن شبل وخليد عن مالك بن عبد الله الأوسيّ.

قال ابن السّكن : شبل يقال له صحبة ، وكان ابن عيينة يخطئ فيه فيقول شبل بن معبد.

قال : والصّواب أنه شبل بن حامد. وأنه يروي عن عبد الله بن مالك الأوسي.

قلت : وهو غير شبل بن معبد البجلي الآتي في القسم الثّالث.

3851 ز ـ شبيب بن حرام (4) : بن مهان بن وهب بن لقيط بن يعمر الشّداخ (5) الكنّاني الليثيّ.

شهد الحديبيّة ، قاله ابن الكلبيّ والطّبريّ ، واستدركه ابن فتحون وابن الأثير.

3852 ـ شبيب بن غالب (6) : بن أسيد الكنديّ. له صحبة.

ذكره ابن مندة ، وأخرج له من طريق شبيب بن حبيب بن غالب ، عن عمه شبيب بن غالب ، عن أبيه غالب بن أسيد (7) ، عن أبيه أسيد (8) بن شبيب (9) ، عن أبيه ـ أنه سأل النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم عن المسح على الخفّين. وفي مسندة علي بن قرين (10) ، وهو واه.

3853 ـ شبيب بن قرّه (11) : أو ابن أبي مرثد الغسّاني. له ذكر في حديث أخرجه الحارث بن (12) أبي أسامة من طريق المسور بن عبد الله الباهليّ ، عن بعض ولد الجارود عن الجارود (13) أنه أخذ هذه النّسخة من نسخة عهد العلاء بن الحضرميّ حين بعثه النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم إلى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أحامل.

(2) في أحفيد.

(3) في أعبيد.

(4) أسد الغابة ت 2380.

(5) في أالسراح.

(6) أسد الغابة ت 2382 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 252.

(7) في أالسيد.

(8) في أالسيد.

(9) في أحبيب.

(10) في أيونس.

(11) أسد الغابة ت 2383.

(12) سقط في ط.

(13) سقط في ط.

البحرين ، وشهد معاوية ، وعثمان ، والمختار بن قيس ، وقصيّ بن أبي عميرة.

وفي رواية ابن أبي عمرو ، وسعد بن عبادة ، والضّحاك بن أبي عمرو ، وشبيب بن أبي مرثد.

وفي رواية ابن قرة ، والمستنير بن أبي صعصعة الخزاعي ، وعوانة أو عبادة بن الشماخ الجهنيّ ، وسعد بن مالك ، وسعد بن معاذ ، وزيد بن عمير.

وفي رواية يزيد بن عميرة ، وزاد في رواية : ونوفل بن طلحة.

وسيأتي له سياق آخر في ترجمة عوانة بن الشمّاخ إن شاء الله تعالى.

3854 ـ شبيب (1) بن نعيم (2) :

أورده الطّبرانيّ من طريق بقية ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن راشد بن سعد ، عن شبيب بن نعيم أن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «أم ملدم تأكل اللّحم وتشرب الدّم ، بردها وحرّها من جهنّم».

وقال البخاريّ في «تاريخه» : شبيب بن نعيم أبو روح الحمصي ، روى عنه عبد الملك بن عمير ، فما أدري هو ذا أو غيره ، وأبو روح تابعيّ لا صحبة له. وسيأتي في القسم الأخير.

3855 ـ شبيب ، آخر : يأتي في المبهمات.

الشين بعدها التاء

3856 ـ شتيم : بالتّصغير.

ذكره أبو القاسم البغويّ ، وقال : أحسبه سكن المدينة ، وأخرج من طريق إبراهيم بن جعفر ، عن سعيد بن شتيم ـ أحد بني سهم بن مرة حدّثه أبوه أنه كان في جيش عيينة بن حصن لما جاء يمدّ يهود خيبر ، قال : فسمعنا صوتا في عسكر عيينة : أيّها النّاس ، أهلكم خولفتم إليهم ، قال : فرجعوا لا يتناظرون ، فلم ير لذلك نبأ ، وما نراه كان إلا من السّماء.

وأورده أبو نعيم في ترجمة شتيم والد عاصم الآتي ، وهو خطأ وقد فرق بينهما البغويّ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أشبيث.

(2) أسد الغابة ت 2384 ـ تقريب التهذيب 1 / 246 ـ تهذيب التهذيب 4 / 309 التاريخ الكبير 4 / 231 ـ الوافي بالوفيات 16 / 102 ـ تهذيب الكمال 2 / 572 ـ الكاشف 412 خلاصة تهذيب التهذيب 1 / 442 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 252.

والحسين بن علي البرديجي ، وجعفر المستغفري وغيرهم. وذكر ابن الأمين أن ابن الفرضيّ قال : وجدته مضبوطا عن الصنابحي عن البغويّ بفتح أوله وكسر ثانيه.

قلت : والّذي عندنا في النّسخ المعتمدة من كتاب البغوي بصيغة التّصغير كما ذكرته.

الشين بعدها الجيم

3857 ـ شجار (1) : بتخفيف الجيم ، السّلفي ـ بضم المهملة. ذكره العسكريّ في الصّحابة.

وقال أبو حاتم : روى عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم. روى عنه أبو عيسى ، وأخشى أن يكون حديثه مرسلا ، وكذا قال أبو عمر ، وأورده ابن قانع من طريق الحسن ، قال : حدّثني رجل من بني سليط يقال له شجار أنه مرّ على النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وهو جالس على باب المسجد. وهو يقول : «المسلم أخو المسلم ....» الحديث.

قلت : فإحدى النسبتين تصحيف ، والأصوب الثّاني فهو السليطي.

3858 ـ شجاع : بن الحارث السّدوسي. روى ابن أبي خيثمة ، وعبد بن حميد [في التفسير] (2) ، وأبو مسلم الكجّي ، كلّهم من طريق العباس بن خليس عن عكرمة ، قال : إن هذه الآية التي في النساء : (وَالْمُحْصَناتُ مِنَ النِّساءِ) [النساء 24] نزلت في امرأة يقال لها معاذة ، كانت تحت شيخ من بني سدوس يقال له شجاع بن الحارس ، وكان معه ضرّة لها ولدت لشجاع أولادا ، وأن شجاعا انطلق يمير أهله من هجر فمرّ بمعاذة ابن عمّ لها فقالت له : احملني إلى أهلي (3) ، فرجع الشيخ فلم يجدها ، فانطلق إلى النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فشكا إليه وأنشده :

يا مالك النّاس وديّان العرب

[الرجز]

الأبيات.

فقال : «انطلقوا فإن وجدتم الرّجل كشف لها ثوبا فارجموها ، وإلّا فردّوا إلى الشّيخ امرأته». قال : فانطلق ابن ضرتها مالك بن شجاع بن الحارث ، فجاء بها ، فلما أشرف على الحيّ استقبلته أمّ مالك ترميها (4) بالحجارة وتقول لابنها : يا ضار أمه. قال : فلما نزلت معاذة ، واطمأنت جعل شجاع يقول :

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 253 ، أسد الغابة ت 2387 ، الاستيعاب ت 1198.

(2) سقط في أ.

(3) في أأهلي فحملها فرجع.

(4) في أفرمتها.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لعمري (1) ما حبّي معاذة بالّذي |  | يغيّره الواشي ولا قدم العهد |

[الطويل]

قلت : وقد وقع نحو ذلك للأعشى المازني ، كما تقدّم في الهمزة.

3859 ـ شجاع بن وهب (2) : ويقال ابن أبي وهب بن ربيعة بن أسد بن صهيب بن مالك بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي.

ذكره ابن إسحاق في السّابقين الأوّلين ، وفيمن هاجر إلى الحبشة ، وفيمن شهد بدرا ، وكذا ذكره موسى بن عقبة ، وابن الكلبي ، وعروة.

وقال ابن أبي حاتم : شجاع بن وهب أخو عقبة من المهاجرين الأولين.

وروى الطّبرانيّ من حديث المسور بن مخرمة ، قال : بعث النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم شجاع بن وهب الأسدي إلى المنذر بن الحارث بن أبي شمر الغساني.

وذكر ابن سعد عن الواقديّ بأسانيده أنه بعثه إلى الحارث بن أبي شمر.

وروى ابن وهب عن يونس ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن شجاع بن وهب أن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بعثه إلى جبلة ، وكذا قال الواقديّ : عن شمر ، عن الزهري ، ورواه ابن مندة من طريق بريدة بن الحصيب نحوه.

وقال ابن سعد وابن الكلبي وغيرهما : استشهد باليمامة ، وكنيته أبو وهب.

3860 ز ـ شجرة النصريّ : بالنون. شهد حنينا مع هوازن ، فلما انهزموا جاء فأسلم ، وقال للمسلمين : أين الخيل البلق والرّجال الذين عليهم الثّياب البيض ، ما كنا نراكم فيهم إلا كالشّامة. قالوا : تلك الملائكة.

ذكره الأمويّ في مغازيه ، واستدركه ابن فتحون.

3861 ز ـ شجرة الكنديّ (3) : ذكره يحيى بن مندة مستدركا على جدّه. وقال سعيد بن يعقوب الأصبهاني : لا أدري له صحبة أم لا.

وروى أحمد بن يونس الضبيّ ، من طريق خالد بن طهمان ، عن شجرة الكنديّ ، قال :

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أ ، ب : لعمرك.

(2) أسد الغابة ت 2388 ، الاستيعاب ت 1199.

(3) أسد الغابة ت 2389 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 253 طبقات علماء إفريقيا 248 ، 351.

شهد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم جنازة ، فأثنى النّاس عليها خيرا ، فجلس وهو يدفن ، فأتاه جبريل فقال : «إنّ هذا الرّجل ليس كما أثنوا عليه ، وإنّ الله قبل شهادتهم وغفر له ما لا يعلمون».

الشين بعدها الدال

3862 ـ شدّاد بن أسامة اللّيثي : هو ابن الهاد. يأتي.

3863 ـ شدّاد بن الأسود : بن شعوب. يأتي.

3864 ز ـ شدّاد بن أسيد (1) : بفتح أوله على الأشهر ، وحكى أبو عمر الضّم ، أبو سليمان السّلميّ.

قال أبو حاتم وابن ماكولا : له صحبة. وقال البغويّ : سكن البادية. وقال ابن السّكن :

معدود في المدنيين.

وروى البزّار والبغويّ والبخاريّ في «التّاريخ» والطّبرانيّ وابن قانع ، من طريق عمرو بن قيظي بن عامر بن شداد بن أسيد السّلمي ، حدّثني أبي ، عن جدّه شداد ـ أنه قدم على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فاشتكى ، فقال له رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، «ما لك يا شدّاد؟» قال : اشتكيت ، ولو شربت من ماء بطحاء لبرئت. قال : «فما يمنعك؟» قال : هجرتي. قال : «فاذهب فأنت مهاجر حيثما كنت».

قال أبو عمر : تفرّد بحديثه زيد بن الحباب ، ووقع في رواية ابن مندة عن عمرو بن قيظي : حدثني جدّي عن أبيه ، ووقع عند ابن قانع عن أبيه عن جدّه عن شدّاد ، زاد فيه «عن» قبل شدّاد ، وهو وهم.

وعند ابن أبي حاتم : روى عنه ابن ابنه قيظي بن عمرو بن شداد ، كما قال.

3865 ـ [شداد بن أميّة : الجهنيّ أبو عقبة ، قال ابن مندة عداده في أهل الحجاز وله صحبة ، ثم روى من طريق عبد الله بن سلمة بن أسلم الجهنيّ حدّثني عقبة بن شدّاد بن أميّة الجهنيّ عن أبيه وكان شدّاد من أصحاب النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أنه جاء إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم وهو شيخ كبير وأهدى له عسلا فقال : «من أين أتيت بهذا؟»

قال : من ذي الضّلال. فقال : «لا ، ولكن من ذي الهدى» ـ وهو وادي من نجد ، هذا غريب من هذا الوجه] (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2391 ، الاستيعاب ت 1162.

الثقات 3 / 186 الجرح والتعديل 14 ترجمة 1436 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 253 ـ التلقيح 381 الطبقات 112 ـ حلية الأولياء 1 / 372 ـ المشتبه 24 ـ التحفة اللطيفة 2 / 215 الوافي بالوفيات 6 / 124 ـ التاريخ الكبير 4 / 225 ـ الإكمال 1 / 58.

(2) سقط في ط.

الإصابة/ج3/م17

3866 ـ شدّاد بن أوس (1) : بن ثابت الخزرجيّ ، ابن أخي حسّان بن ثابت ، أبو يعلى ، ويقال أبو عبد الرّحمن.

تقدم نسبه في ترجمة والده وعمه.

قال خليفة : اسم أمه صريمة أو صرمة من بني عديّ بن النّجار.

وقال أبو عمر : قال مالك : هو ابن عم حسّان ، وتعقّب أبو عمر بأنه ابن أخى حسان لا ابن عمه ، وفي العتبية : قال ابن القاسم : قال مالك : هو ابن عمه أو ابن أخيه ، كذا قاله بالشّك ، والصّواب الثاني.

قال ابن البرقيّ : شهد أبوه بدرا ، واستشهد بأحد.

وفي الطّبرانيّ أوس بن ثابت عقبي ، هو والد شدّاد.

وقال البخاريّ : يقال شهد شدّاد بدرا ، ولم يصح.

وروى عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وعن كعب الأحبار.

وروى عنه ابناه يعلى ومحمد ، ومحمود بن الربيع ، ومحمود بن لبيد ، وعبد الرحمن بن غنم ، وبشير بن كعب ، وآخرون.

روى ابن أبي خيثمة من حديث عبادة بن الصّامت ، قال : شدّاد بن أوس من الذين أوتوا العلم والحلم ، ومن النّاس من أوتي أحدهما.

وعند أبي زرعة الدّمشقيّ ، عن أبي هريرة : حدّثنا سعيد بن عبد العزيز : فضل شدّاد ابن أوس الأنصار بخصلتين : ببيان إذا نطق ، وبكظم إذا غضب.

وقال حسّان بن ثابت في قصيدته الدّالية التي تقدم منها في ترجمة أوس بن ثابت قوله :

ومنّا قتيل الشّعب أوس البيت ، وبعده :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ومن جدّه الآتي (2) أبي وابن أمّه |  | لأمّ أبي ذاك الشّهيد المجاهد (3) |

[الطويل]

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2393 ، الاستيعاب ت 1163. طبقات ابن سعد 7 / 401 ، طبقات خليفة 88 ، 303 ، تاريخ خليفة 227 ، التاريخ الكبير 4 / 224 ، المعارف 312 ، تاريخ الفسوي 1 / 356 ، 2 / 320 ، 719 ، الجرح والتعديل 4 / 328 ، الاستبصار 54 ، حلية الأولياء 1 / 264 ، تهذيب الكمال 574 ، تاريخ الإسلام 2 / 291 العبر 1 / 62 ، تهذيب التهذيب 4 / 315 ، خلاصة تذهيب الكمال 164 ، شذرات الذهب 1 / 64 ، تهذيب ابن عساكر 6 / 290.

(2) في أالأدنى.

(3) ينظر البيت في ديوان حسان : 117.

قال محمّد بن حبيب : يريد شدّاد بن أوس ، وكان خيارا.

وأخرج الطّبرانيّ ، من طريق محمد بن عبد الرّحمن بن محمد بن شداد ، سمعت أبي يحدّث عن أبيه عن جدّه شدّاد بن أوس (1) ـ أنه كان عند رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم وهو يجود بنفسه ، فقال : «ما لك يا شدّاد؟» قال : ضاقت بي الدنيا.

فقال : «ليس عليك ، إنّ (2) الشّام سيفتح ، وبيت المقدس سيفتح ، وتكون أنت وولدك من بعدك أئمّة فيهم إن شاء الله تعالى».

قال البغويّ : سكن حمص ، وقال ابن سعد : مات سنة ثمان وخمسين ، وهو ابن خمس وسبعين ، وكانت له عبادة واجتهاد في العمل.

وقال أبو نعيم : توفي بفلسطين أيام معاوية. وقال ابن حبّان : دفن ببيت المقدس سنة ثمان وخمسين ، وفيها أرّخه غير واحد وهو ابن خمس وسبعين سنة.

قال : يقال مات سنة إحدى وأربعين ، ويقال سنة أربع وستين.

قلت : رواه ابن (3) جوصا ، عن محمّد بن عبد الوهاب بن محمد بن محمد (4) بن عمرو بن محمد بن شدّاد بن أوس ، حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه ، فذكر قصّة فيها هذا.

وذكر (5) ابن زبالة في خبر المدينة ، عن ابن أبي فديك (6) ، عن يزيد بن عياض ، عن أبي بكر بن حرام (7) ـ أن أبا طلحة تصدّق بماله ، فدفعه (8) رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم إلى أقاربه : أبيّ بن كعب ، وحسّان بن ثابت ، وشداد بن أوس بن ثابت ، أو ابنه أوس بن ثابت ، ونبيط (9) بن جابر ، فتقاوموه ، فصار لحسّان فباعه لمعاوية.

3867 ز ـ شدّاد بن ثمامة (10) :

ذكره ابن السّكن في الصّحابة ، وقال : ليس بالمشهور فيهم ، ثم روى من طريق القاسم ابن معن ، عن حميد ، عن أنس ، قال : قدم على النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم شدّاد بن ثمامة فسأله أن يكتب لبني كعب بن أوس كتابا ، فكتب لهم ، وبعث شدّاد بن ثمامة على الصّلاة وعلى الزّكاة ... الحديث.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أأوس قال :

(2) في أإلا إلى.

(3) في أجوحا.

(4) سقط في أ.

(5) في أوروى.

(6) فرط شريك.

(7) في أحرم.

(8) في أفدفعه إلى رسول الله ـ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ـ فرده رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ـ إلى أقاربه.

(9) في أسليط.

(10) أسد الغابة ت 2394.

قال ابن السّكن : تفرّد به عبد الله بن ناصح الرقي (1) ، عن القاسم بن معن.

قلت : وذكر ابن الكلبيّ في الأنساب عاقبة بن شداد بن ثمامة بن سلمة المذحجيّ ، من بني مازن بن كعب بن أود. وقيل (2) : إنه قتل مع علي ، ولأبيه إدراك ، فلعله هذا.

3868 ـ شدّاد بن حي (3) : ذكره عمر بن شبّة في الصّحابة ، وأخرج من طريق بشر بن عبد الله السّلمي ، أخبرني عروة بن رويم ، عن شدّاد بن حي ـ أنه سمع النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «يغدر بهذا» ـ وأشار إلى عثمان رضي‌الله‌عنه.

3869 ز ـ شدّاد بن شرحبيل (4) : الأنصاريّ.

ذكره أبو القاسم عبد الصّمد فيمن نزل حمص من الصّحابة.

قال ابن حبّان : سكن الشّام ، له صحبة ، وقال ابن مندة : حمصي ، له صحبة. وقال ابن السّكن : ليس بمشهور.

وروى ابن عاصم وابن السّكن والطّبراني والإسماعيليّ من طريق بقية : حدّثنا حبيب بن صالح ، عن عياش بن يونس ، عن شداد بن شرحبيل ، قال : مهما نسيت من الأشياء فلم أنس أني رأيت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم واضعا يده اليمنى على اليسرى في الصّلاة. رواه جماعة عن بقيّة ، فأدخلوا بين عياش وشدّاد رجلا. وفي رواية الإسماعيليّ ومن وافقه : عن عياش ، عمّن حدّثه ، عن شداد ، ووهم أبو عمر في نسبه ، فقال : الجهنيّ ، والجهنيّ يكنى أبا عتبة ، وهو ابن أميّة. وقد تقدّم.

3870 ز ـ شدّاد بن شعوب : هو أبو بكر. يأتي في الكنى.

قال المرزبانيّ : شعوب أمّه ، واسم أبيه الأسود بن عبد شمس بن مالك ، من بني ليث بن بكر بن كنانة.

3871 ز ـ شدّاد (5) بن عارض الجشمي : له صحبة ، وكان شاعرا مشهورا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أالرحى.

(2) في أوقال.

(3) في أ : جني.

(4) أسد الغابة ت 2395 ، الاستيعاب ت 1164 ، الثقات 3 / 186 الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1437 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 254 ـ الوافي بالوفيات 16 / 5 ـ التاريخ الكبير 4 / 224.

(5) أسد الغابة ت 2396.

ذكره ابن إسحاق في المغازي ، ولما سار رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم إلى الطّائف قال شدّاد بن عارض الجشميّ في ذلك :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لا تنصروا اللّات إنّ الله مهلكها |  | وكيف ينصر من هو ليس ينتصر |
| إنّ الرّسول متى ينزل بلادكم |  | يطعن وليس بها من أهلها بشر (1) |

[البسيط]

وقال ابن إسحاق في موضع آخر : وقال شداد بن عارض يخاطب عيينة بن حصن الفزاريّ ، فذكر له شعرا ، وفي كل ذلك دلالة على صحبته.

3872 ز ـ شدّاد بن عامر : بن لقيط بن جابر بن وهب بن ضباب القرشي العامري ، ومن ولده شديد (2) بن شداد ، كان في زمن عبد الملك بن مروان ، وهو القائل له في أبيات :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| عليك أمير المؤمنين بخالد |  | ففي خالد عمّا تريد صدود (3) |
| إذا ما نظرنا في مناكح خالد |  | عرفنا الّذي يهوى وأين يريد |

[الطويل]

يعني خالد بن يزيد بن معاوية ، ولم يذكروا والده في الصّحابة فكأنه مات قديما ، وكان ابن عم أبيه أبو الوليد بن عبدة بن جابر شاعرا فارسا ، مات قبل الهجرة ، ذكره الزّبير.

3873 ز ـ شدّاد بن عبد الله (4) : القتباني (5) ويقال : القناني ـ بفتح القاف وتخفيف النون. وهو الصّواب.

ذكره ابن إسحاق فيمن وفد على النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم من بني الحارث بن كعب سنة عشر مع قيس بن الحصين ، وعبد الله قريط (6) ، ويزيد بن عبد المدان. وسيأتي كلّ منهم في مكانه.

3874 ز ـ شدّاد بن عمرو (7) : بن حسل بن الأحبّ بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر القرشيّ الفهريّ ، والد المستورد ـ لهما صحبة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ينظر البيتان في أسد الغابة ت (2396). وسيرة ابن هشام 2 / 481 ، والأصنام للكلبي : 17.

(2) في أ : سويد.

(3) في أ ، ب : صدود وعما يريد.

(4) أسد الغابة ت 2397 ، الاستيعاب ت 1165.

(5) في أ : الغساني.

(6) في أعبد الله بن قريط.

(7) تجريد أسماء الصحابة 1 / 254. أسد الغابة ت 2398.

وروى الطّبرانيّ من طريق الوليد بن مسلم : حدّثنا سفيان هو الثّوري ، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن المستورد بن شدّاد ، عن أبيه : قال : أتيت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فأخذت بيده ، فإذا هي ألين من الحرير ، وأبرد من الثّلج.

قلت : إسناده على شرط الصّحيح.

3875 ز ـ شدّاد بن عوف (1) :

ذكره أبو أحمد العسكري ، وروى من طريق عمارة بن غزية ، عن يعلى بن شداد بن عوف عن أبيه ، قال : كنا نعدّ الرّياء على عهد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم الشّرك الأصغر ، هكذا أورده ابن الأثير. وأنا أظنّ أن قوله : «عوف» تصحيف سمعي ، وإنما هو أوس ، فإن المتن مشهور من رواية يعلى بن شدّاد بن أوس عن أبيه.

3876 ز ـ شدّاد بن الهاد (2) : واسم الهاد أسامة بن عمرو ، حكاه مسلم ، وهو المشهور. وأما خليفة فقال : اسم شداد أسامة واسم الهادي عمرو ، وبهذا جزم أبو عمر ـ بن عبد الله (3) بن جابر بن بشر بن عتوارة بن عامر بن مالك بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة اللّيثي ، حليف بني هاشم. وإنما قيل لأبي الهاد ، لأنه كان يوقد النّار ليلا للسارين.

ذكره أبو عبيدة وغيره. قال البخاريّ : له صحبة.

وقال ابن سعد : شهد الخندق ، وسكن المدينة ، وتحوّل إلى الكوفة ، وله رواية عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وعن ابن مسعود.

روى عنه ابنه عبد الله ، وله رؤية ، وإبراهيم بن محمد بن طلحة ، وعبد الرّحمن بن أبي عمارة. وكانت تحته سلمى بنت عميس أخت أسماء بنت عميس ، فكان من أسلاف النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، لأن سلمى أخت ميمونة لأمها ، ومن أسلاف أبي بكر. وله في المشارق حديث واحد. قال الدّوري ، عن ابن معين : ليس له مسند غيره.

3877 ز ـ شداد بن يزيد : بن مرادس بن أبي عامر بن جارية ـ بالجيم ـ السّلمي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2399 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 254. أسد الغابة ت 2400 ، الاستيعاب ت 1166.

(2) الثقات 3 / 186 تقريب التهذيب 1 / 348 ـ الكاشف 2 / 6 تهذيب التهذيب 4 / 318 ـ الطبقات 8 ، 30 ، 127 تهذيب الكمال 2 / 575 ـ خلاصة تذهيب 1 / 444 ـ بقي بن مخلد 853 ـ الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1435 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 254 ـ تاريخ من دفن بالعراق 235 ـ الطبقات الكبرى 6 / 126 التحفة اللطيفة 2 / 216 ـ الوافي بالوفيات 16 / 124 ـ التاريخ الكبير 4 / 224 ـ أفراد مسلم 13.

(3) في أ : عبيد الله.

ذكر الرشاطي عن أبي علي الهجريّ أن له صحبة ، قال : ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

الشين بعدها الراء

3878 ز ـ شراحيل بن أوس : يأتي في شرحبيل بن عبد الرحمن.

3879 ز ـ شراحيل (1) : بن زرعة الخضرميّ ـ قال ابن مندة : له ذكر في حديث ابن لهيعة ، وقال أبو عمر : قدم في وفد حضرموت على النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فأسلموا.

3880 ز ـ شراحيل بن غيلان (2) : بن سلمة الثقفيّ.

ذكره ابن حبّان في الصحابة ، وغاير بينه وبين شرحبيل بن غيلان. وأخرج الباوردي ، من طريق ابن إسحاق ، عن نافع ، عن صفية بنت أبي عبيد قصة جرت لشراحيل بن غيلان في عهد عمر.

ومات شراحيل في خلافة عمر. استدركه ابن فتحون.

3881 ز ـ شراحيل بن مرة (3) : ويقال الكنديّ.

قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : كان عاملا لعلي (4) على النّهرين (5) فيما رواه عبيدة الضبي عن إبراهيم النخعيّ.

وذكره ابن السّكن في الصحابة ، وقال : إنه غير معروف ، قال : ويقال مرة بن شراحيل ، ثم روى هو وابن شاهين وابن قانع والطبراني من طريق قيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق ، عن أبي البختري ، عن حجر بن عديّ : سمعت شراحيل بن مرة يقول : سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول لعليّ : «أبشر يا عليّ فإنّ حياتك وموتك معي». وسمعته بعلو في الثالث من حديث أبي علي بن الصّواف.

وذكره ابن أبي حاتم بهذا الحديث ، ورواه خيثمة في الفضائل من طريق جابر الجعفي ، عن حمد بن بشر ، عن حجر بن عديّ ، عن شرحبيل بن مرة أنه سمع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم به. والأول أصح.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2402 ، الاستيعاب ت 1167.

(2) في أعبدان.

(3) أسد الغابة ت 2404 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 254 الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1624 ـ الوافي بالوفيات 16 / 127.

(4) في أعمر.

(5) في أالنهري.

ويحتمل إن كان محفوظا أن يكون أخاه.

3882 ز ـ شراحيل الكندي (1) : ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق عمرو بن قيس السكونيّ ، عن شراحيل الكنديّ ، وكان من الصحابة ـ أنه صلّى على جنازة فجعلهم ثلاثة صفوف. إسناده صحيح.

وقال أبو نعيم : هو عندي شراحيل بن مرة.

3883 ز ـ شراحيل المنقري (2) : ويقال ابن المنقر ، والمنقريّ أكثر.

ذكره أبو القاسم بن سعيد في طبقات الحمصيين ، وقال ابن أبي حاتم : شراحيل المنقري شاميّ ، روى عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم. روى عنه الهوزنيّ.

[روى ابن شاهين ، وابن أبي عاصم ، وابن مندة ، من طريق ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، حدثني أبو يزيد الهوزني] (3) عن شراحيل بن المنقر ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «من أثكل ثلاثة أولاد في سبيل الله دخل الجنّة ...» الحديث. وإسناده ضعيف.

3884 ز ـ شراحيل ، غير منسوب : وروى خليفة بن خياط ، من طريق عطاء بن السّائب ، عن يزيد بن شراحيل ، عن أبيه ، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم في فضل «قل هو الله أحد». استدركه ابن فتحون.

3885 ز ـ شرحبيل بن الأعور (4) : بن عمرو بن معاوية الكلابي ، ثم الضّبابيّ.

ذكره ابن حبّان في الصحابة ، وقال : يقال إن له صحبة.

3886 ـ شرحبيل (5) : بن أوس الجعفيّ.

قال ابن أبي حاتم : له صحبة ، وروى عنه ابنه عبد الرحمن. وقال ابن حبان : يقال له صحبة.

قلت : وسيأتي في ابنه عبد الرحمن.

3887 ـ شرحبيل (6) : بن أوس الكندي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2403 ، الاستيعاب ت 1169 ، الوافي بالوفيات 16 / 127.

(2) الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1625 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 254 أسد الغابة ت 2405 ، الاستيعاب ت 1170.

(3) سقط في أ.

(4) الثقات 3 / 188 ـ الطبقات الكبرى 6 / 46 الوافي بالوفيات 16 / 131.

(5) أسد الغابة ت 2407 ، الاستيعاب ت 1171.

(6) الثقات 3 / 188 الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1482 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 255 ـ الطبقات

قال البخاريّ وأبو حاتم : له صحبة ، وقال البغويّ : سكن الشّام. وكذا ذكره ابن حبّان في الصحابة.

وقال ابن أبي حاتم : قيل فيه شرحبيل بن أوس ، وقيل أوس بن شرحبيل ، فأما حريز فقال عن نمران ، عن شرحبيل. وأما الزبيدي فقال : عن عباس بن يونس ، عن عمران عن أوس بن شرحبيل. ورجّح أبو حاتم والبغويّ أنه شرحبيل ، وبه جزم أبو زرعة في مسند الشاميين. وقال ابن السّكن. من النّاس من غاير بينهما.

قلت : قد تقدّم ذكر ذلك في أوس بن شرحبيل.

وأخرج حديث شرحبيل هذا أحمد والبغوي وابن السّكن وابن شاهين ، والطّبرانيّ ، من طريق حريز بن عثمان ، عن نمران ، عن شرحبيل بن أوس الكنديّ ، وكان من أصحاب النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم أن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال في شارب الخمر : «اجلدوه». وقال في الرابعة : «اقتلوه». وقد تقدم في أوس أنّ حديثه غير هذا ، فالراجح المغايرة ، ولا مانع أن يروي نمران عن أوس بن شرحبيل ، وعن شرحبيل بن أوس.

3888 ـ شرحبيل بن حسنة (1) : وهي أمّه على ما جزم به غير واحد. وقال أبو عمر :

بل تبنّته. وأبو عبد الله بن المطاع بن عبد الله الغطريف بن عبد العزّى بن جثّامة بن مالك الكنديّ. ويقال التميميّ ، ويقال : إنه من ولد الغوث بن مرّ أخي تميم بن مرّ ، فقيل له التميميّ لذلك.

كانت أمه مولاة لمعمر بن حبيب الجمحيّ ، فكان جنادة وجابر ابنا سفيان بن معمر بن حبيب إخوته لأمّه ، ويقال : إنّ معمرا زوّج حسنة لرجل من الأنصار من بني زريق يقال له سفيان ، وكان معمر قد تبناه ، فنسب إليه ، فولدت له جابرا وجنادة ، فأسلم جابر وأخوه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

72 / 325 الوافي بالوفيات 16 / 129 ـ التاريخ الكبير 14 / 250 ـ ذيل الكاشف 635 أسد الغابة ت 2406.

(1) تقريب التهذيب 1 / 348 ، 349 تهذيب التهذيب 4 / 320 ـ تهذيب الكمال 2 / 575 ـ خلاصة تذهيب 1 / 445 ، 446 ـ الكاشف 2 / 8 الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1481 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 255 ـ شذرات الذهب 1 / 24 ، 30 الإكمال 2 / 469 ـ التلقيح 376 ـ الاستبصار 179 ـ المصباح المضيء 49 ـ التحفة اللطيفة 2 / 217 الطبقات الكبرى 1 / 289 ، 4 / 98 ، 202 ، 7 / 514 ، 8 / 99 ـ المنمق 308 ، 310 ، 403 التاريخ الصغير 1 / 3 ، 52 ، 73 ـ العقد الثمين 5 / 6 ـ حسن المحاضرة 1 / 208 ، العبر 1 / 15 ـ أزمنة التاريخ الإسلامي 1 / 658 ـ الوافي بالوفيات 16 / 128 التاريخ الكبير 4 / 247 ـ البداية والنهاية 6 / 93. أسد الغابة ت 2410 ، الاستيعاب ت 1172.

وأخوهما لأمهما شرحبيل قديما ، وهاجروا إلى الحبشة ثم إلى المدينة ، ونزلوا في بني زريق ، ثم هلك سفيان وابناه في خلافة عمر ، فحالف شرحبيل بني زهرة.

وكان شرحبيل ممن سيّره أبو بكر في فتوح الشّام ، ويكنى شرحبيل أبا عبد الله ، ويقال أبا عبد الرّحمن ، ويقال أبا وائلة.

وله رواية عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم عن ابن ماجة ، وعن عبادة بن الصامت.

روى عنه ابناه : ربيعة ، وعبد الرحمن بن غنم ، وأبو عبد الله الأشعريّ.

قال ابن البرقيّ : ولّاه عمر على ربع من أرباع الشّام ، ويقال : إنه طعن هو وأبو عبيدة في يوم واحد ، ومات في طاعون عمواس ، وهو ابن سبع وستين. وحديثه في الطاعون ومنازعته لعمرو بن العاص في ذلك مشهورة ، أخرجه أحمد وغيره.

وقال ابن زبر : الّذي افتتح طبريّة : وقال ابن يونس : أرسله النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم إلى مصر فمات شرحبيل بها.

3889 ـ شرحبيل بن السّمط (1) : بن الأسود ، أو الأعور ، أو شرحبيل بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الكنديّ ، أبو يزيد.

قال البخاريّ : له صحبة ، وتبعه أبو أحمد الحاكم. وأما ابن السّكن فقال : زعم البخاريّ أن له صحبة ، ثم قال : يقال : إنه وفد على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، ثم شهد القادسيّة ، ثم نزل حمص (2) فقسمها منازل.

وذكره البغويّ وابن حبان في الصحابة ثم أعاده في التابعين ، زاد البغويّ : سكن الشام ، وجدته في كتاب محمد بن إسماعيل ، ولم أر له حديثا.

وقال ابن سعد : جاهلي إسلامي ، وفد على النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فأسلم ، وشهد القادسيّة ، وافتتح حمص.

وقال ابن السّكن : ليس (3) في شيء من الروايات ما يدلّ على صحبته إلا حديثه من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الثقات 3 / 187 تقريب التهذيب 1 / 348 ـ الكاشف 2 / 7 ـ تهذيب التهذيب 4 / 322 ـ تهذيب الكمال 2 / 576 خلاصة تذهيب التهذيب 1 / 445 ـ الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1484 ـ الطبقات 307 تجريد أسماء الصحابة 1 / 255 ـ التاريخ الصغير 1 / 73 ، 110 ، 129 ـ أزمنة التاريخ الإسلامي 1 / 658 ـ الوافي بالوفيات 16 / 128 ـ تاريخ الإسلام 3 / 375 ـ الأعلام 3 / 159 التاريخ الكبير 4 / 248 أسد الغابة ت 2411 ، الاستيعاب ت 1173.

(2) في أحمص ووليها فقسمها.

(3) في ألم أجد.

رواية يحيى بن حمزة ، عن نصر بن علقمة ، عن كثير بن مرة ، عن أبي هريرة وابن السمط ، قالا : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «لا يزال من أمّتي عصابة قوّامة على الحقّ ...» الحديث.

وأخرجه ابن مندة ، وقال : غريب.

وقال البغويّ : ذكر في الصحابة ، ولم يذكر له حديث أسنده عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وذكر له سيف بسنده أنّ سعد بن أبي وقاص استعمل شرحبيل بن السّمط بن شرحبيل ، وكان شابّا ، وكان قاتل في الردّة ، وغلب الأشعث على الشرق (1) ، وكان أبوه قدم الشام مع أبي عبيدة ، وشهد اليرموك ، وكان شرحبيل من فرسان أهل القادسيّة.

قلت : وله رواية عن عمر ، وكعب بن مرّة وعبادة وغيرهم.

روى عنه سالم بن أبي الجعد ، وجبير بن نفير ، وسليم (2) بن عامر وآخرون.

وقال ابن سعد : شهد القادسيّة وافتتح حمص ، وله ذكر في البخاري في صلاة الخوف.

وذكر خليفة أنه كان عاملا (3) على حمص نحوا من عشرين سنة.

وقال أبو عمر : شهد صفّين مع معاوية ، وله بها أثر (4) عظيم.

وقال أبو عامر الهوزنيّ : حضرت مع حبيب بن مسلمة جنازة شرحبيل.

وقال أبو داود : مات بصفين : وقال يزيد بن عبد ربه : مات سنة أربعين. وقال غيره : سنة اثنتين وأربعين. وقال صاحب تاريخ حمص (5). سنة ست وثلاثين.

قلت : وهو غلط ، فإنه ثبت أنه شهد صفّين ، وكانت سنة سبع وثلاثين ، وفي ذلك يقول النّجاشي الشاعر يخاطب شرحبيل :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| شرحبيل ما للّذين فارقت أمرنا |  | ولكن لبغض المالكيّ جرير (6) |

[الطويل]

يعني جرير بن عبد الله البجلي ، وكان عليّ أرسله إلى معاوية في طلب بيعة أهل الشّام ، وإنما نسبه مالكيا ، لأنه من ذرية مالك بن سعد بن بدر بطن من بجيلة ، وكان ما بين شرحبيل وجرير متباعدا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أالشرف.

(2) في أسليمان.

(3) في أعاملا لمعاوية على حمص.

(4) في أأمر.

(5) في أ. قال صاحب تاريخ حمص : مات سنة ست وثلاثين.

(6) ينظر البيت في أسد الغابة ت (2412).

وذكره ابن حبّان في الصحابة ، وقال : كان عاملا على حمص ، ومات بها.

3890 ز ـ شرحبيل بن عبد الله : هو ابن حسنة ـ تقدم.

3891 ز ـ شرحبيل (1) : بن عبد الرحمن الجعفيّ. كذا سمّى ابن مندة وابن فتحون أباه. وقال العسكريّ : شرحبيل بن أوس.

قال أبو حاتم : له صحبة.

وقال ابن السّكن : [له صحبة. وقال ابن حبان : يقال له صحبة. وروى البخاريّ في «تاريخه» ، وابن السّكن ، والطّبرانيّ من طريق حماد بن يزيد المنقري ، عن مخلد بن عقبة بن عبد الرحمن ابن شرحبيل الجعفيّ ، عن جده عبد الرحمن عن أبيه ، قال : أتيت النبي صلّى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم وبكفي سلعة ، فقلت : يا رسول الله ، إن هذه السّلعة قد آذتني ، تحول بيني وبين قائم السيف ، فقال : «ادن» فدنوت ، فوضع يده على السّلعة فما زال يطحنها بكفه حتى رفع. وما أدري أين أثرها.

وذكره البغويّ بلاغا فيمن اسمه شرحبيل. شرحبيل جدّ مخلد بن عقبة ، يروي عنه حماد بن يزيد المنقري] (2). وكذلك أخرجه الطبراني من طريق حماد بن زيد ، عن مخلد بن عقبة بن شرحبيل ، فذكر حديث الأعرابيّ في قوله : شيخ كبير [به حمى تفور] (3) وحديث : من تعذرت عليه الضيعة.

وقال أبو عمر : شرحبيل ، ويقال شراحيل ، له حديث في علامات النبوة في قصة السّلعة التي كانت في يده.

وقال ابن مندة : جاء بهذا الإسناد عدة أحاديث.

قلت : وروى ابن السّكن من هذا الوجه حديثا آخر متنه : من أعيت عليه التجارة فعليه بعمان. وقال : له صحبة ، وقال في إسناده عن أبيه عن جدّه شرحبيل بن عقبة. والصواب عن مخلد بن عقبة بن شرحبيل عن جده شرحبيل.

وذكره البغويّ عن كتاب محمد بن إسماعيل ، قال : شرحبيل أو عبد الرحمن بن شرحبيل سكن البصرة ، ولم يذكر له حديثا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2412 ، الاستيعاب ت 1175 ، الثقات 3 / 88 الجرح والتعديل 14 ترجمة 1494 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 555.

(2) سقط في أ.

(3) في أمدحجى.

3892 ز ـ شرحبيل بن غيلان (1) : بن سلمة بن معتّب بن مالك الثقفي.

قال ابن سعد نزل الطائف ، وله صحبة ، ومات سنة ستين. وكذا ذكره ابن شاهين.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه ، روى عنه ولم يذكر شيئا.

وقال ابن حبّان : كان ممن وفد على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، ومات سنة ستين ، وأمّه رائطة بنت وهب بن معتّب.

وقال أبو عمر : له حديث في الاستغفار بين كل سجدتين ، وليس مما يحتجّ بإسناده. قال : وكان أحد الخمسة الذين بعثتهم ثقيف بإسلامهم.

3893 ز ـ شرحبيل بن مرّة : تقدم في شراحيل.

3894 ز ـ شرحبيل بن معديكرب (2) : يأتي في عفيف.

قال البغويّ : بلغني أن اسم عفيف الكنديّ شرحبيل.

3895 ز ـ شرحبيل (3) : غير منسوب.

ذكره أبو موسى في «الذّيل» فقال : أورده أبو أحمد الغساني (4) في «الصحابة».

وروى أبو نعيم من طريق عباد بن كثير ، عن مصعب بن شرحبيل ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «من ابتاع سرقة أو خيانة وهو يعلم أنّها خيانة فقد شرك في إثمها وعارها».

إسناده ضعيف. وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه (5) إسحاق بن أبي فروة (6) في «كامل» ابن عديّ.

3896 ز ـ شرحبيل : آخر ، غير منسوب.

قال ابن مندة : له ذكر في الصحابة ، وأخرج من طريق موسى بن عبيدة ، عن أخيه عبد الله ، عن ابن أبي مليكة ، عن شرحبيل ، قال : لما قدم النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم المدينة قدم في النصف من صفر ، فجاءه جبريل فذكر حديثا طويلا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2415 ، الاستيعاب ت 1174 ، الثقات 3 / 187 ، 190 الجرح والتعديل 14 ترجمة 1485 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 255 ـ الطبقات الكبرى 1 / 313 المصباح المضيء 1 / 273 ـ الوافي بالوفيات 16 / 130.

(2) أسد الغابة ت 2417.

(3) أسد الغابة ت 2418.

(4) في أالعسال.

(5) في أأبي هريرة في ترجمة إسحاق.

(6) في أجبريل.

3897 ز ـ شرحبيل الضّبابي (1) : يقال : إنه اسم ذي الجوشن (2).

حكاه البغويّ وأبو نعيم تقدم في الذال المعجمة.

3898 ـ شريح بن أبرهة : اليافعي (3).

قال ابن مندة : له صحبة ، وشهد فتح مصر ، قاله ابن يونس. وروى ابن قانع وأبو نعيم من طريق شرقي بن قطامي ، عن عمرو بن قيس ، عن محل بن وداعة ، عن شريح بن أبرهة ، قال : رأيت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم كبّر في أيام التشريق من صلاة الظهر يوم النحر حتى خرج من منى ، وإسناده ضعيف.

وأخرج ابن مندة من طريق الفضل بن عبد الله ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن المحل (4) بن وداعة : سمعت شريحا الحميريّ ، سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول في حجة الوداع .. فذكر حديثا في التلبية.

قلت : قد أخرجه ابن عديّ في ترجمة عمرو بن شمر ، عن عمرو بن قيس ، فزاد في إسناده معاذ بن جبل ، جعله في مسندة.

وزعم أبو نعيم أن الصواب في المحل (5) بن وداعة أنه (6) بغير لام ، ووقع عند أبي عمر : شريح بن أبي وهب (7) حديثه عند عمرو بن قيس ، عن المحل بن وداعة عنه ، فلعل أبرهة يكنى أبا وهب ، ويافع من حمير.

3899 ـ شريح بن الحارث : بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرائش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن عمرو بن معاوية بن ثور وهو كندة ، أبو أمية القاضي.

نسبه ابن الكلبيّ ، وساق له أبو أحمد الحاكم نسبا مخالفا لهذا ، ويقال : إنه شريح بن الحارث بن شراحيل ، من أولاد الفرس الذين كانوا باليمن ، وكان حليف كندة.

مختلف في صحبته. قال ابن السكن : روي عنه خبر يدلّ على صحبته.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أالضباء.

(2) الاستيعاب ت 1176.

(3) الجرح والتعديل 14 ترجمة 1457 تجريد أسماء الصحابة 1 / 256 ـ حسن المحاضرة 1 / 208 ـ تصحيفات المحدثين 491 دائرة معارف الأعلمي 20 / 43 أسد الغابة ت 2419.

(4) في أالمعلم.

(5) في أالمعلم.

(6) في أ : أنه معل بغير لام.

(7) في أأبي وهب الحميري.

وقال ابن مندة : ولّاه عمر القضاء ، وله أربعون سنة [وقال عباس الدّوري عن ابن معين شريح بن هاني وشريح بن أرطاة كوفيان ، فقلت : أين القاضي منهما؟.

قال : ليس واحد منهما القاضي ، شريح بن شرايح وهو أقدم.

وقال يعقوب بن سفيان : شريح القاضي هو ابن شرحيل ، ويقال : ابن شراحيل] (1) وكان في زمن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ولم يره ولم يسمع عنه (2).

قلت : وهذا هو المشهور ، ولكن روى ابن السكن وغير واحد من طريق علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي ، حدثنا أبي ، عن أبيه معاوية ، عن أبيه ميسرة ، عن أبيه شريح ، قال : أتيت النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقلت : يا رسول (3) الله ، إن لي أهل بيت ذوي عدد باليمن. قال : «جيء بهم» (4) فجاء بهم والنبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم قد قبض.

وأخرج أبو نعيم بهذا الإسناد إلى شريح ، قال : وليت القضاء لعمر ، وعثمان ، وعلي ، فمن بعدهم ، إلى أن استعفيت من الحجاج ، وكان له يوم استعفى مائة وعشرون سنة ، وعاش بعد ذلك سنة.

وقال ابن المدينيّ : ولي قضاء الكوفة ثلاثا وخمسين سنة ، ونزل البصرة سبع سنين. يقال إنه تعلم من معاذ إذ كان باليمن.

وقال ابن السّكن : أخبار شريح كثيرة في أيام عمر وعثمان وعلي ، غير أني لم أجد له ما يدلّ على لقيه لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم غير هذا ، والله أعلم بصحته.

وكان قاضي عمر على العراق يقال : إنه عاش مائة وعشرين سنة ، ومات سنة ثمان وسبعين في قول الواقدي وجماعة.

وقال ابن معين : كان في زمن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ولم يسمع منه.

وقال العجليّ : كوفيّ تابعيّ ثقة. وقال ابن المديني. قضى لزياد بالبصرة سبع سنين ، وقضى بالكوفة ثلاثا وخمسين سنة.

وقد روى شريح عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم وعن عمر وعلي وابن مسعود وغيرهم.

روى عنه أبو وائل ، وقيس بن أبي حازم ، والشعبي ، ومجاهد ، وابن سيرين وآخرون.

وقال حنبل (5) ، عن ابن معين : هو أسنّ من شريح بن هانئ ومن شريح بن أرطاة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) في أمنه.

(3) في ألرسول الله.

(4) في أبهم قال فجاء بهم.

(5) في أابن حنبل.

وقال أبو حصين : كان شاعرا فائقا. وقال ابن سيرين : كان كوسجا (1).

وقال : أبو إسحاق السّبيعي ، عن هبيرة بن يريم (2) ، قال عليّ لشريح : أنت أقضى العرب.

وقال عمرو بن دينار ، عن أبي الشعثاء : أتانا زياد بشريح فقضى فينا ـ يعني بالبصرة ـ سنة لم يقض قبله مثله ولا بعده.

قال أبو نعيم وجماعة : مات سنة ثمان وسبعين. وقال خليفة : سنة ثمانين ، وقال المديني (3) : سنة اثنتين وثمانين. ويقال : سنة تسع وتسعين. وقيل غير ذلك. وادّعى حفيده علي بن عبد الله ـ وليس بعمدة ـ أنه بقي إلى بعد سنة تسعين.

3900 ز ـ شريح (4) : بن أبي شريح الحجازي (5).

قال البخاريّ وأبو حاتم : له صحبة.

وروى البخاريّ في التاريخ من طريق عمرو بن دينار وأبو الزبير ، سمع شريحا رجلا أدرك النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «كلّ شيء في البحر مذبوح».

وعلقه في الصحيح ، ورواه الدارقطنيّ ، أبو نعيم من طريق ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن شريح ، وكان من أصحاب النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وقال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ... فذكر نحوه مرفوعا.

والمحفوظ عن أبي جريج موقوف أيضا ، أشار إلى ذلك أبو نعيم.

3901 ز ـ شريح بن ضمرة المزني (6) :

قال أبو عمر : هو أول من قدم بصدقة مزينة على النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

3902 ـ شريح بن عامر (7) : بن قيس بن عامر بن عمير. وعند ابن قانع : شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن عامر بن صعصعة السعدي ، من بني سعد بن بكر.

قال أبو عمر : له صحبة ، وولّاه عمر البصرة وقتل ب «الأهواز». وروى عمر بن شبة من طريق قتادة ، قال : كان قطبة بن قتادة كتب إلى عمر يستمدّه ، فوجه بشريح بن عامر

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكوسج : الّذي لا شعر على عارضيه ، وقال الأصمعي : هو الناقص الأسنان. اللسان 5 / 3871.

(2) في أمريم.

(3) في أالمدائني.

(4) أسد الغابة ت 2422.

(5) تصحيفات المحدثين 490.

(6) أسد الغابة ت 2423 ، الاستيعاب ت 1178.

(7) الاستيعاب ت 1179.

السعدي من بني سعد بن بكر فقال له : كن ردءا للمسلمين ، فأقبل إلى البصرة ، ثم سار إلى الأهواز فقتلوه بها ، وهو جدّ القاسم بن سليمان.

3903 ز ـ شريح بن عامر (1) : ذكره البغويّ ، وقال : بلغني أنه اسم ذي اللحية الكلاعيّ ، يعني الّذي تقدم في الذال المعجمة ، وبهذا جزم ابن قانع وابن الكلبي ، كما تقدم.

3904 ـ شريح بن عمرو الخزاعي (2) :

ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأورد من طريق ابن شهاب ، عن سلمة بن يزيد ، أحد بني سعد بن بكر ـ أنه أخبره أنّ شريح بن عمرو الخزاعيّ ـ وكان من أصحاب النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم [أن أصحاب النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم] (3) يوم الفتح لقوا رجلا من هذيل كانوا يطلبونه بذحل في الجاهلية ، فقدم ليبايع على الإسلام فقتلوه ، فبلغ النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فاشتدّ غضبه ، فلما كان العشاء قام فأثنى على الله بما هو أهله ... فذكر الحديث.

قال شريح : فوادّه النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وروى ابن شاهين أيضا ، من طريق ابن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عن شريح ابن عمرو الخزاعي : سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ...» الحديث.

قال أبو موسى في «الذّيل» : هذان الحديثان مشهوران عن أبي شريح ، واسمه خويلد بن عمرو الخزاعي ، وليس العجب من وهم ابن شاهين فيهما ، وإنما العجب كيف وقعا؟.

قلت : لم يهم ابن شاهين ، وإنما تبع ما وقع ، والحديث الثاني غلط بلا ريب فإنه بهذا الإسناد والمتن مخرج في الصحيح من رواية أبي (4) شريح. وأما الأول فسياقه مخالف سندا ومتنا ، فيحتمل احتمالا بعيدا أن يكون آخر.

3905 ز ـ شريح بن مالك : بن ربيعة.

وهو أحد ما قيل في اسم ابن أم مكتوم. وقد ذكرت قائل ذلك في عبد الله بن شريح.

3906 ز ـ شريح بن مرّة : بن سلمة بن مرة بن حجر بن عديّ بن ربيعة بن معاوية

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) التمييز والفضل 2 / 495 أسد الغابة ت 2424.

(2) أسد الغابة ت 2426.

(3) سقط في أ.

(4) في أآمين.

الإصابة/ج3/م18

الكنديّ ، وهو شريح بن المكدّد. قال ابن الكلبيّ : قيل له المكدد ببيت قاله ، وهو :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| سلوني فكدّوني فإنّي لباذل |  | لكم ما حوت كفّاي في اليسر والعسر (1) |

[الطويل]

قال : ولشريح وفادة ، وكذا قال الطّبريّ ، واستخلفه الأشعث بن قيس على أذربيجان.

3907 ـ شريح : بن أبي وهب الحميري (2). تقدّم في ابن أبرهة.

3908 ـ شريح الحضرميّ (3) : جاء ذكره في حديث صحيح ، أخرجه النّسائيّ من طريق الزّهري ، عن السّائب بن يزيد أن شريحا الحضرميّ ذكر عند النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال له : «ذاك رجل لا يتوسّد القرآن» (4) ، وهكذا قال أكثر أصحاب الزّهريّ.

وأخرجه البغويّ والطّبرانيّ وابن مندة وغيرهم.

وقال النّعمان بن راشد عن الزّهريّ السّائب : [ذكر مخرمة بن شريح ، وهو وهم منه ، كذا قال ابن مندة هنا ، وأخرج] (5) في ترجمة مخرمة بن شريح عن أبي الطّاهر بن المدائني ، عن يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عن الزّهري ... الحديث. فقال :

مخرمة بن شريح ، وكأنه وهم من ابن مندة ، فإنّا رويناه في الجزء الثالث عشر من الخلعيات ، عن أبي الطّاهر شيخه بهذا الإسناد ، فقال : ذكر شريح ، فأما طريق النّعمان فأخرجها الطّبراني موصولة [بهذا الإسناد] (6). قال أبو نعيم ـ بعد أن أخرجه عن الطّبرانيّ : كذا قال النّعمان.

والصّواب ما رواه ابن المبارك ومن تابعه عن يونس.

قلت : قد رواه البغويّ من طريق الليث عن يونس ، كما قال : قال النّعمان بن راشد. فالله أعلم.

3909 ـ شريح الكلابيّ (7) : هو ذو اللّحية. تقدم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (2427) وتاج العروس «كد».

(2) الاستيعاب ت 1181.

(3) أسد الغابة ت 2421 ، الاستيعاب ت 1182.

(4) أخرجه أحمد في المسند 3 / 449 ، والطبراني في الكبير 7 / 176 ، وابن سعد في الطبقات الكبرى 4 / 269 عن السّائب بن يزيد.

(5) سقط في أ.

(6) سقط في أ.

(7) أسد الغابة ت 2425.

3910 ـ شريح (1) : غير منسوب. ذكره أبو عمر ، فقال : روى واصل الأحدب ، عن أبي وائل ، عن شريح ـ رجل من أصحاب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، قال : «يقول الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم ، امش إليّ أهرول إليك ...» الحديث.

قال أبو عمر : لا أدري أهو أحد هؤلاء أم لا ، يعني وكان قدم ذكر شريح الحضرميّ ، وشريح الحجازيّ ، وشريح بن عامر ، وشريح بن أبي وهب.

3911 ـ الشّريد (2) : بن سويد الثقفيّ.

قال ابن السّكن : له صحبة ، حديثه في أهل الحجاز ، سكن الطّائف. والأكثر أنه الثقفيّ.

ويقال إنه حضرمي ، حالف ثقيفا [وتزوّج آمنة بنت أبي العاص بن أمية] (3) ، ويقال : كان اسمه مالكا فسمّي الشريد ، لأنه شرد من المغيرة بن شعبة لما قتل رفقته الثقفيين ، فروى عبد الرّزّاق في الجهاد ، عن معمر ، عن الزّهري ، قال : صحب المغيرة قوما في الجاهليّة فقتلهم ... الحديث.

قال معمّر : وسمعت أنهم كانوا تعاقدوا معه ألّا يغدر بهم حتى يعلمهم ، فنزلوا منه منزلا ، فجعل يحفر بنصل سيفه ، فقالوا : ما هذا؟ قال : أحفر قبوركم فلم يفهموها ، وأكلوا وشربوا ، وناموا فقتلهم فلم ينج منهم أحد إلا الشّريد ، فلذلك سمي الشّريد.

وذكر الواقديّ القصّة مطوّلة ، وفيها أنهم كانوا دخلوا مصر جميعا ، فحباهم المقوقس وأكرمهم سوى المغيرة ، فقصّر به فحنق عليهم ذلك ، ففعل بهم ما فعل.

قال البغويّ : سكن الطّائف والمدينة وله أحاديث.

وروى مسلم وغيره من طريق عمرو بن الشّريد عن أبيه ، قال : استنشدني النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم شعر أميّة بن أبي الصّلت.

وفي بعض طرقه في مسلم أن النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أردفه. وعلق له البخاريّ حديثا : لي الواجد يحلّ عرضه وعقوبته.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2429 ، الاستيعاب ت 1183.

(2) الثقات 3 / 188 ، 4 / 369 ـ تقريب 1 / 350 ـ تهذيب التهذيب 4 / 332 تهذيب الكمال 5 / 579 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 257 ـ خلاصة تذهيب 1 / 456 بقي بن مخلد 115 ـ الكاشف 2 / 10 ـ العقد الثمين 5 / 7 التاريخ الكبير 4 / 259 ، 9 / 140 ـ الإكمال 4 / 394 والحاشية ـ الجمع بين رجال الصحيحين 813 ـ دائرة معارف الأعلمي 20 / 45 ، أسد الغابة ت 2430 ، الاستيعاب ت 1200.

(3) سقط في أ.

ووصله النّسائيّ وغيره. وعند أبي داود من حديث الشّريد بن سويد. قال : مر بي النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وأنا جالس هكذا قد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري ... الحديث.

ومن حديثه أيضا أفضت مع النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فما مسّت قدماه الأرض حتى أتى جمعا.

وله عند النّسائيّ : رجمت امرأة في عهد النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فلما فرغنا منها جئناه ، فذكر الحديث.

وقال أبو نعيم : شهد بيعة الرّضوان ، ووفد على النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فسماه الشّريد ، وروى عنه أيضا أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وعمرو بن نافع الثقفي وغيرهما. ووقع ذكر الشّريد من بني سليم في شعر هوذة الآتي ذكره في الهاء ، وأظن أنه هذا.

3912 ـ شريط : بفتح أوله ، ابن أنس بن مالك (1) بن هلال الأشجعيّ ، والد نبيط. له ولنبيط صحبة.

قال ابن السّكن : له صحبة ورواية ، وهو معدود في الكوفيين. وروى أحمد من طريق نبيط بن شريط ، قال : إني رديف أبي في حجّة الوداع إذ تكلم النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فوضعت يدي على عاتق أبي ، فسمعته يقول : «إنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام ...» الحديث.

وأخرجه البغويّ وابن السّكن من وجه آخر ، فقال : عن نبيط بن شريط ، عن أبيه شريط بن أنس.

وقال ابن السّكن : لم يرو عن النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم غير هذا الحديث.

وروى ابن مندة من طريق وكيع : سمعت سلمة بن نبيط يقول : أبي وجدّي من أصحاب النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

ومن طريق عبد الحميد الحماني ، عن سلمة ، قال : كان أبي وجدّي وعمّي من أصحاب النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم. وهكذا أخرجه أحمد في كتاب الزّهد عن الحماني.

3913 ـ شريق (2) بوزن الّذي قبله ، والد حبيبة.

ذكره البغويّ في الصّحابة ، وجرى ذكره في مسند أحمد وفي مسند بديل بن ورقاء ، قال : حدّثنا أبو سعيد ، حدّثنا سعيد بن سلمة ، حدّثني مولى لآل عمر ، حدّثنا صالح بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2431 ، الاستيعاب ت 1201 الثقات 3 / 190 تجريد أسماء الصحابة 1 / 257 ـ الطبقات 317.

(2) أسد الغابة ت 2432.

كيسان ، عن عيسى بن مسعود ، عن الحكم الزّرقيّ ، عن جدته حبيبة بنت شريق أنها كانت مع أبيها ـ يعني في حجّة الوداع ، فإذا بديل بن ورقاء على العضباء ... الحديث.

وأخرجه البغويّ ، عن عبد الله بن أحمد عن أبيه بهذا. ورواه عبد الله بن رجاء (1) عن سعيد بن سلمة بهذا الإسناد ، فقال : إنها كانت مع أمها [أمته العجماء] (2) ، ويجمع بأنها ذكرت أباها مرة وأمها مرّة ، فالله أعلم.

3914 ـ شريك : بوزن الّذي قبله ، ابن أبي الأغفل بن سلمة بن عمرة بن قرط بن الحارث بن عبد يغوث التجيبي الشّاعر.

قال ابن يونس وابن الكلبيّ : وفد على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وزاد ابن يونس : وشهد فتح مصر.

وقال المرزبانيّ : إنه مخضرم ، وأنشد له أبياتا في أمر الردّة التي كانت باليمن ، وله ذكر في قصّة أوردها المعافي (3) في الجليس ، من طريق عبد الله بن محمد بن أبي عبيدة بن عمار ، قال : دخل عمرو بن معديكرب على عمر ، وعنده الرّبيع بن زياد ، وشريك بن أبي الأغفل.

3915 ـ شريك (4) : بن أبي الحيسر أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشهليّ.

قال ابن الكلبيّ : شهد هو وابنه عبد الله أحدا. وقال ابن السّكن : هو من الصّحابة ، وليست له رواية. وأورده ابن شاهين من طريق محمد بن يزيد عن رجاله كما قال ابن الكلبيّ ، وزاد أنّ أخاه الحارث شهد بدرا.

3916 ـ شريك : بن حنبل (5) العبسيّ (6).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أورقاء.

(2) في أآمنة اللحماء.

(3) في أ : المغافري.

(4) أسد الغابة ت 2434.

(5) في أ ، ج : حسد.

(6) تقريب التهذيب 1 / 3501 تهذيب التهذيب 4 / 332 ـ الميزان 2 / 269 ـ تهذيب الكمال 2 / 579 ـ الكاشف 2 / 10 خلاصة تذهيب 1 / 448 ـ الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1593 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 257 المغني 2761 ـ التاريخ الكبير 4 / 237 ـ ترجمة الأخبار 2 / 189 لسان الميزان 7 / 242 ـ مراسيل الرازيّ 87 ـ الإكمال 56312 دائرة المعارف الأعلمي 20 / 48. أسد الغابة ت 2433.

ذكر التّرمذيّ والبغويّ في الصّحابة ، وزاد البغويّ : سكن الكوفة. وروى البغويّ وابن شاهين وابن مندة من طريق يونس بن أبي إسحاق عن عمير بن تميم ، عن شريك بن حنبل : سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنّ المسجد».

قال : ورواه قيس بن الربيع وغيره ، عن أبي إسحاق ، عن عمير ، عن شريك عن علي.

ال ابن السّكن : روى عنه حديث واحد قيل فيه : عن شريك عن النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وقيل فيه عن شريك عن علي. وهو معدود في الكوفيين.

وقال أبو حاتم والعسكريّ : لا تثبت له صحبة. وقد أدخله بعضهم في المسند ، وحديثه مرسل.

قلت : وأشار إليه التّرمذيّ في الأطعمة ، وهو عند الطّبري في تهذيبه من مسند عمرو ، ولا يصح الجزم بأنّ حديثه مرسل مع تصريحه بالسّماع إلا إن كان المراد أن راوي التصريح ضعيف. قال البخاريّ : قال بعضهم شريك بن شرحبيل ، وهو وهم. وذكره ابن سعد وابن حبّان في التّابعين.

3917 ـ شريك : ابن سحماء (1) ـ بفتح السّين وسكون الحاء المهملتين ـ وهي أمه.

واسم أبيه عبدة بن مغيث بن الجدّ بن العجلان البلويّ حليف الأنصار.

له ذكر في حديث ابن عباس في الصّحيحين ، من طريق هشام بن حسّان ، عن عكرمة ، عن ابن عبّاس ـ أن هلال بن أميّة قذف امرأته بشريك بن سحماء ، وتابعه عبادة بن منصور عن عكرمة.

وقال أيّوب عن عكرمة : مرسل. ورواه مسلم والنّسائي من طريق هشام بن حسّان ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، وفيه : وكان شريك أخا البراء بن مالك لأمه.

ونقل أبو نعيم أنّ بعضهم زعم أنّ شريكا صفة لهذا الرجل لا اسم ، وإنما كان بينه وبين ابن سحماء شركة ، فقيل له شريك بن سحماء ، فعلى هذا يتعين كتابة ألف بين شريك وابن سحماء ، ولكنه قول شاذّ. وقد يتقوّى بأن البراء بن مالك كان أخا أنس بن مالك شقيقه ، فعلى هذا فأمّهم جميعا أم سليم ، ولم ينقل أن أم سليم تزوّجت عبدة بن مغيث قط ، لكن يجاب عن هذا بأنه كان أخا البراء لأمّه من الرّضاعة.

وقد ذكر ابن الكلبيّ وغيره أن أمّ إبراهيم بن عربي الّذي كان والي اليمامة لعبد الملك

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2435 الثقات 3 / 189 تجريد أسماء الصحابة 1 / 257 ـ تبصير المشتبه 3 / 908 ـ استبصار 266 ، 300 التحفة اللطيفة 2 / 218.

ابن مروان فاطمة بنت شريك ابن سحماء ، وذكروا أيضا لفاطمة بنت شريك خبرا يوم الدّار ، وأنها حملت مروان بن الحكم لما ضرب يوم الدّار فسقط ، فأدخلته بيتا حتى سلم من القتل.

ويقال : إنّ شريك بن سحماء بعثه أبو بكر الصّديق رسولا إلى خالد بن الوليد وهو باليمامة.

ويقال : إنه شهد مع أبيه أحدا ، وروى ذلك ابن سعد عن الواقديّ بسند له ، قال : فبعث أبو بكر إلى خالد أن يسير من اليمامة إلى العراق ، وبعث عهده مع شريك بن عبدة العجلاني ، وكان شريك أحد الأمراء بالشّام في خلافة أبي بكر ، وبعثه عمر رسولا إلى عمرو بن العاص حين أذن له أن يتوجّه إلى فتح مصر ، ذكره ابن عساكر ولم ينبّه على أنه ابن سحماء ، فكأنه عنده آخر.

3918 ـ شريك بن سلمة : يأتي بعد قليل.

3919 ـ شريك : بن سميّ الغطيفيّ ـ بالمعجمة ثم المهملة مصغّرا ـ المراديّ.

قال ابن يونس : وفد على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وكان على مقدمة عمرو بن العاص في فتح مصر.

وفي كتاب مصر أنّ شريك بن سمي استأذن عمرا في الزّرع فلم يأذن له ، فزرع بغير إذن ، فكتب عمرو إلى عمر يخبره بذلك ، فكتب إليه : ابعث إليّ به ، فبعث به وهو في غاية الجزع ، فلما وقف عليه ، قال : من أي الأجناد أنت؟ قال : من جند مصر ، قال : فلعلك شريك بن سمي. قال : نعم ، قال : لأجعلنّك نكالا. قال : وتقبل مني ما قبل الله من العباد؟ قال : وتفعل. قال : نعم. فكتب إلى عمرو إنّ شريكا جاءني تائبا فقبلت منه.

3920 ـ شريك بن طارق : بن سفيان الحنظليّ (1) ، ويقال الأشجعيّ. ويقال المحاربيّ والأول أصحّ. ويقال : إنه ابن قرط بن ثعلبة بن عوف بن سفيان بن أسيد بن عامر بن ربيعة بن حنظلة بن تميم.

وساق له ابن قانع نسبا إلى بكر بن وائل ، وليس هو بعمدة في النّسب ولا السند.

ذكره الواقديّ ، وخليفة [بن خياط] (2) ، وابن سعد فيمن نزل الكوفة من الصّحابة ، ونسبه خليفة أشجعيا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الثقات 3 / 188 الجرح والتعديل 14 ترجمة 1590 ـ الطبقات 48 ، 142 ـ التاريخ الكبير 4 / 239 بقي ابن مخلد 380 أسد الغابة ت 2436.

(2) سقط في أ.

وقال ابن السّكن : سويد بن طارق روى عنه زياد بن علاقة ، وعبد الملك بن عمير ، ولا صحبة له.

وأخرج حديثه حسين بن محمد القباني في الوحدان من الصّحابة ، والبغويّ ، والبخاريّ في تاريخه ، وأبو يعلى وابن حبّان في صحيحه وتاريخه ، والباوردي وابن قانع والطّبرانيّ ، فرووه كلهم من طريق زياد بن علاقة عن شريك بن طارق ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «ما منكم من أحد إلّا وله شيطان ...» الحديث.

قال البغويّ : ليس له مسند غيره ، ووقع في رواية البخاريّ وغيره : عن شريك بن طارق الحنظليّ.

وذكره ابن أبي حاتم في حرف الشّين شريك بن طارق ـ روى عن النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم. ويقال : روى عن فروة بن نوفل ، عن عائشة.

وقال في حرف الطاء : طارق بن شريك ، ويقال شريك بن طارق روى عن النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم مرسلا. وروى أيضا عن فروة بن نوفل ، وروى عنه زياد بن علاقة.

قلت : رواية زياد الأولى لم تختلف في أنها عن شريك وطارق ، والعمدة في كونه صحابيا على قول الواقديّ ومن وافقه ، وأما جزم ابن أبي حاتم بأنه مرسل فهو لكونه لم يرد في شيء من طرقه تصريحه بالتّحديث ، وانضمّ إلى ذلك أنه روى عن فروة (1) عن عائشة ، [ولكن] (2) هو مبني على أنهما واحد ، ثم لا يلزم من كونه روى عن فروة ألّا يكون له صحبة ، فقد يكون من رواية الأكابر عن الأصاغر. وقد أخرجه الضّياء في الأحاديث المختارة مما ليس في الصّحيحين.

وذكر ابن فتحون في أوهام بن عبد البرّ أنه وحّد بين الحنظليّ والأشجعيّ ، وأنه وهم في ذلك ، وأن الباوردي فرّق بينهما ، فروى في ترجمة الحنظليّ حديثا وفي الأشجعيّ حديثا آخر غيره.

قلت : وراوي كلّ منهما غير راوي الآخر ، وهذا إن كان كما قال وأراد. والله أعلم.

3921 ز ـ شريك (3) : بن طارق الأشجعيّ. آخر ، ذكر في الّذي قبله.

3922 ز ـ شريك بن الطّفيل : بن الحارث الأزديّ. ويقال في نسبه غير ذلك كما سيأتي في الطّفيل.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أعروة.

(2) سقط في أ.

(3) الاستيعاب ت 1187.

يأتي ذكره في ترجمة أمّه أمّ شريك بنت أبي بكر (1) العامريّة القرشية في كنى النّساء.

3923 ز ـ شريك : بن عبد الرّحمن الصّباحي.

ذكر الرّشاطي عن أبي عبيدة أنه كان ممّن وفد على النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم مع الأشجّ ، ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

3924 ـ شريك (2) : بن عبد عمرو بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاريّ الحارثيّ الأنصاريّ.

قال ابن الكلبيّ : شهد مع النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أحدا هو وأخوه أبو ثابت ، وذكره ابن شاهين ، ووقع عند أبي موسى شريك بن عبد الله ، وهو تغيير في اسم أبيه.

3925 ـ شريك (3) : بن عبدة العجلاني. تقدم في شريك بن سحماء.

3926 ز ـ شريك بن أبي العكر : واسمه سلمة (4) بن سلمى الأزديّ ثم الدّوسيّ.

ذكره خليفة بن خيّاط في الصّحابة ، وقال : أمّه أم شريك التي تزوّجها النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، يعني ولم يدخل بها ، ويأتي له ذكر في ترجمة أمه أم شريك.

3927 ز ـ شريك : بن وائلة الهذليّ (5).

ذكره ابن شاهين في الصّحابة ، وأورد بإسناد صحيح ، عن ابن إسحاق ، عن الزّهري ـ أنه حدّثه قال : حدّثت عن المغيرة بن شعبة ، قال : قدمت على عمر فوجدته لا يورّث الجدّتين ، فحدثته بحديث حمل بن النّابغة فقال : لتأتيني على ذلك ببينة. فقال (6) : تمهّل حتى الموسم ، قال : فأقبل رجل من هذيل يقال له شريك بن وائلة فقصّ على عمر قصّة حمل [بن] (7) النّابغة ، قال : وأقبل إليه رجل من بني كلاب يقال له زرارة بن جزء ، فحدّثه أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ورّث امرأة أشيم من دية زوجها.

قلت : ساقه مطوّلا وأنا اختصرته.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أ. العسكر.

(2) أسد الغابة ت 2437 ، الاستيعاب ت 1189.

(3) الاستيعاب ت 1188.

(4) في أمسلم.

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 258 أسد الغابة ت 2438.

(6) في أفقلت.

(7) في أحمل امرأة النابغة.

3928 ـ شريك (1) : غير منسوب ، قال ابن السّكن : رجل من الصّحابة روي عنه حديث في إسناده نظر مخرجه عن أهل أصبهان.

وقال ابن شاهين : شريك لا أعرف اسم أبيه ، وهو من الصّحابة ، ثم أخرج هو وابن السّكن وابن مندة من طريق يعقوب القمّي ، عن عيسى بن جارية ـ بالجيم ، عن شريك : رجل من الصّحابة. وفي رواية ابن مندة عن شريك ـ رجل له صحبة ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «من زنى خرج من الإيمان ...» الحديث. رجاله ثقات ووقع في رواية ابن شاهين زيادة عتبة الرّازي بين يعقوب وعيسى ، وكذا وقع في رواية ابن قانع ، ولم [ينسب] (2) في شيء مما وقفت عليه.

وقد أورد ابن عبد البرّ حديثه هذا في ترجمة شريك بن طارق ، وليس بجيّد ، لأن الأئمة لم يذكروا لهذا راويا إلا عيسى بن جارية ، فدلّ على أن هذا غيره ، ولم ينبه ابن فتحون في أوهام ابن عبد البرّ على وهمه في هذا.

الشين بعدها الصاد ، والطاء

3929 ز ـ شصار الجنّي : تقدم ذكره في ترجمة خنافر بن التوأم الحميري في القسم الأول من حرف الخاء المعجمة.

3930 ـ شطب الممدود (3) : أبو طويل الكنديّ.

قال ابن السّكن : يقال له صحبة. حديثه في الشّاميين. وروى البغويّ وابن زبر وابن السّكن وابن عاصم والبزّار والطّبرانيّ ، من طريق عبد الرحمن بن جبير ، عن أبي طويل شطب الممدود ـ أنه أتى النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال : أرأيت رجلا عمل الذنوب كلها ، فهل له من توبة؟ قال : «فهل أسلمت؟» قال : نعم. قال : «تفعل الخيرات ، وتترك السّيّئات يجعلهنّ الله لك خيرات كلّها». قال : وغدراتي وفجراتي؟ قال : «نعم». قال : الله أكبر.

قال ابن السّكن : لم يروه غير أبي نشيط ، يعني عن المغيرة عن صفوان بن عمرو ..

قلت : وهو حصر مردود ، فقد أخرجه الطّبراني من غير طريقه. وقال ابن مندة : غريب تفرّد به أبو المغيرة.

قلت : هو على شرط الصّحيح ، وقد وجدت له طريقا أخرى ، قال ابن أبي الدّنيا في

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2439.

(2) في أولم يثبت في شيء.

(3) أسد الغابة ت 2440 ، الاستيعاب ت 1202 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 258.

كتاب حسن الظّن : حدّثنا عبيد الله بن جرير ، حدّثنا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا نوح بن قيس ، عن أشعث بن جابر ، عن مكحول ، عن عمرو بن عبسة ، قال : إن شيخا كبيرا أتى النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وهو يدعم على عصا ، فقال : يا نبي الله ، إن لي غدرات وفجرات ، فهل تغفر لي؟ الحديث.

وهذا ليس فيه انقطاع بين مكحول وعمرو بن عبسة. قال البغويّ : أظنّ أن الصّواب عن عبد الرّحمن بن جبير أنّ رجلا أتى النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم طويلا شطبا ، والشّطب يعني في اللغة الممدود ، يعني فظنّه الرّاوي اسما ، فقال فيه : عن شطب أبي طويل

الشين بعدها العين

3931 ـ شعبل : بن أحمر التميميّ (1). تقدّم ذكره في ترجمة أبيه أحمر.

واختلف في شعبل ، فقيل بالتّصغير ، وقيل بوزن أحمر وبالموحدة.

3932 ـ شعبة العنبريّ : مضى ضبطه وسياق نسبه في ترجمة ولده ذؤيب ، وفيها

قول النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم لذؤيب : «بارك الله فيك ومتّع بك أبويك».

3933 ـ شعيب بن عمرو الحضرميّ (2).

ذكره ابن أبي عاصم والبغويّ والطّبرانيّ وغيرهم في الصّحابة.

وقال أبو عمر : لا يصحّ حديثه.

وقال ابن مندة : في إسناده نظر. وأخرج هو وابن أبي عاصم والطّبراني من طريق عائذ بن شريح : سمعت (3) أنسأ وشعيب بن عمرو وناجية الحضرميّ يقولون : رأينا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يصبغ بالحنّاء.

الشين بعدها الفاء ، والقاف

3934 ـ شفيّ الهذليّ (4) : والد النّضر. قال أبو عمر : يعدّ في أهل المدينة. ذكره بعضهم في الصّحابة ولا يصح. انتهى.

وروى الواقديّ (5) من طريق النضر بن شفي ، عن أبيه ، قال : خرجنا في عير إلى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت (2441).

(2) أسد الغابة ت 2443 ، الاستيعاب ت 1203 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 258 ـ الوافي بالوفيات 16 / 161 ـ التاريخ الكبير 14 / 519 المعجم الكبير الطبراني 7 / 375 ـ تنقيح المقال 5589.

(3) في أسمع.

(4) أسد الغابة ت 2445 ، الاستيعاب ت 1204.

(5) في أالواحدي.

الشام ، فلما كنا بعمان (1) عرّسنا من الليل ، فإذا بفارس يقول : أيّها النّاس هبّوا ، فليس ذا بحين رقاد ، قد خرج أحمد ، وطردت الجن كل مطرد. ففزعنا ورجعنا إلى أهلنا ، فإذا هم يذكرون خبر النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وأنه بعث.

قلت : فهذا يدل على إدراك (2) زمن البعثة النبويّة ، ووصفه بسكنى المدينة يشعر باللّقاء.

3935 ـ شقران (3) : مولى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، يقال : كما كان اسمه صالح بن عديّ.

قال مصعب : وكان حبشيا ، يقال أهداه عبد الرّحمن بن عوف لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، ويقال اشتراه منه فأعتقه بعد بدر. ويقال : إن النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ورثه من أبيه هو وأمّ أيمن ، ذكر ذلك البغويّ عن زيد بن أخرم ، سمعت ابن داود يعني عبد الله الخريبي يقول ذلك.

قلت : وهذا يردّ قول من قال : اشتراه ، ومن قال أهدي له.

وذكر ابن سعد من رواية أبي بكر بن الجهم أن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم استعمله على جمع (4) ما يوجد في رجال أهل المريسيع وعلى جمع الذّريّة ناحية ، وكان فيمن حضر غسل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ودفنه.

وقال أبو معشر : شهد بدرا ، وهو عبد ، فلم يسهم له.

وقال أبو حاتم : يقال إنه كان على الأسارى يوم بدر ، وكذا حكى ابن سعد ، وزاد : لم يسهم له لكونه مملوكا ، لكن كان كلّ من افتدى أسيرا وهب له شيئا ، فحصل له أكثر مما حصل لمن شهد القسمة.

وفي التّرمذيّ ، عن شقران ، قال : أنا والله طرحت القطيفة تحت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم في القبر. ورواه ابن السّكن من طريق ابن إسحاق عن الزّهري عن علي بن الحسين ، قال : نزل في قبر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم العبّاس ، والفضل ، وشقران ، وأوس بن خولي ، وكان شقران قد أخذ قطيفة كان النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم يلبسها فدفنها في قبره.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أبمعان.

(2) في أإدراكه.

(3) أسد الغابة ت 2446 ، الاستيعاب ت 1205 الثقات 3 / 189 تقريب التهذيب 1 / 354 ـ الكاشف 2 / 14 ـ تهذيب التهذيب 4 / 310 ـ تهذيب الكمال 2 / 587 خلاصة تذهيب 1 / 457 ـ الطبقات 7 ـ الجرح والتعديل 14 ترجمة 1692 تجريد أسماء الصحابة 1 / 259 ـ حلية الأولياء 1 / 372 ـ الطبقات الكبرى 2 / 64 ، 263 ، الوافي بالوفيات 16 / 171 ـ التاريخ الكبير 4 / 268 ـ البداية والنهاية 3 / 320.

وروى أحمد من طريق عمرو بن يحيى المازني ، عن أبيه ، عن شقران ، قال : رأيت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم متوجّها إلى خيبر على حمار يصلّي يومئ عليه إيماء.

قال البغويّ : سكن المدينة ، ويقال كانت له دار بالبصرة.

قلت : روى عنه أيضا عبيد الله بن أبي رافع.

الشين بعدها الكاف

3936 ـ شكل : بفتحتين ، ابن حميد العبسيّ (1). صحابيّ ، نزل الكوفة.

قال ابن السّكن : هو من رهط حذيفة بن اليمان. له صحبة. حديثه في الكوفيّين.

وروى أصحاب السّنن من طريق بلال بن يحيى العبسيّ ، عن شتير ، بالمعجمة والمثناة مصغّرا ، عن أبيه شكل بن حميد ، قال : قلت : يا رسول الله ، علمني دعاء ، وفي رواية الترمذيّ : تعوّذا أتعوذ به ... الحديث.

قلت : وله رواية عن عليّ. رضي‌الله‌عنه.

الشين بعدها الميم

3937 ز ـ الشماخ بن ضرار : بن حرملة بن سنان بن أمامة بن عمرو بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان الغطفانيّ ، يكنّى أبا سعيد ، وأبا كثير ، وأمه معاذة بنت بجير بن خلف من بنات الخرشب ، ويقال : إنهن أنجب نساء العرب.

كان شاعرا مشهورا. قال أبو الفرج الأصبهانيّ أدرك الجاهليّة والإسلام ، وقال يخاطب النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تعلّم رسول الله أنّا كأنّنا |  | أفأنا بأنمار ثعالب ذي غسل |
| تعلّم رسول الله لم تر مثلهم |  | أجرّ على الأدنى وأحزم للفضل (2) |

[الطويل]

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2448 ، الاستيعاب ت 1207 ، الثقات 3 / 190 تقريب التهذيب 1 / 354 ـ تهذيب الكمال 2 / 588 ـ بقي بن مخلد 141 تهذيب التهذيب 4 / 364 ـ خلاصة تذهيب 1 / 457 ـ الكاشف 2 / 15 ـ الطبقات 49 ، 130 الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1691 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 259 ـ التاريخ الكبير 4 / 264 أفراد مسلم 16 ـ علوم الحديث لابن الصلاح 388 ، الأعلمي 20 / 95.

(2) ينظر البيتان في الأغاني : 9 / 158 ، وفي الشعر والشعراء : 274. وفي الاستيعاب ص 1470 ترجمة رقم (2574). وفي أسد الغابة ترجمة رقم (4858).

قال ابن عبد البرّ : وأنمار رهط كان يهجوهم (1) وذو غسل : قرية لبني تميم ، وأنمار قومه ، وهم أنمار بن بغيض ، والشماخ لقب ، واسمه معقل ، وقيل الهيثم.

وذكر ابن عبد البرّ هذا البيت في أبيات لأخيه مزرد ، وذكر في أواخر ترجمة النّابغة الجعديّ ما يقتضي أن له صحبة ، فإنه قال : لم يذكر أحمد بن زهير يعني ابن أبي خيثمة لبيد بن ربيعة ولا ضرار بن الخطاب ولا ابن الزّبعرى ، لأنهم ليست لهم رواية. قال : وكذلك الشماخ بن ضرار ، وأخوه مزرّد ، وأبو ذؤيب الهذليّ. قال : وذكر محمد بن سلام الجمحيّ النابغة والشّماخ ومزردا ولبيدا طبقة واحدة. انتهى.

وهو كما قال ، ذكرهم في الطّبقة الثّالثة ، لكن لا يدل ذلك على ثبوت صحبة الشّماخ ، إلا أن العمدة فيه على البيت الّذي أنشده أبو الفرج.

وقال ابن سلّام : كان الشّماخ أشد كلاما من لبيد ، إلا أن فيه كزازة ، وكان لبيد أسهل منطقا منه.

وقال الحطيئة في وصيته : أبلغوا الشّمّاخ أنه أشعر غطفان. وذكر ابن سلام للشّماخ قصة مع امرأته في زمن عثمان بن عفان ، وأنها ادّعت عليه الطّلاق فألزمه كثير بن الصّلت اليمين فتلكأ ثم حلف ، وقال :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يقولون لي احلف ولست بفاعل |  | أخاتلهم عنها لكيما أنالها |
| ففرّجت همّ النّفس عنّي بحلفة |  | كما شقّت الشّقراء عنها جلالها (2) |

[الطويل]

وقال المرزبانيّ : اسم الشماخ معقل ، وكان شديد متون الشّعر ، صحيح الكلام ، وأدرك الإسلام فأسلم ، وحسن إسلامه ، وقال : إنه توفي في غزوة موقان في زمن عثمان ، وشهد الشماخ القادسيّة ، وهو القائل في عرابة الأوسي :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رأيت عرابة الأوسيّ يسمو |  | إلى الخيرات منقطع القرين |
| إذا ما راية رفعت لمجد |  | تلقّاها عرابة باليمين (3) |

[الوافر]

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أقال أبو الفرج ذو غسل.

(2) انظر ديوان الشماخ بن ضرار ص 292 ، الأغاني 8 / 100 ، شرح مقامات الحريري 1 / 129 ، سمط اللآلئ 1 / 188 ، حماسة البحتري ص 418 ، طبقات فحول الشعراء 112 ـ 113 ، خزانة الأدب 1 / 525 ، الأغاني 8 / 100. الطبقات : 112.

(3) انظر الديوان ص 335 أنساب الأشراف 1 / 27. الأغاني 8 / 102 ، شرح الحماسة 4 / 159 ، رغبة الآمل

وكان قدم المدينة ، فأوقر له عرابة راحلته تمرا وبرّا وكساه وأكرمه.

قال أصحاب المعاني (1) : قوله باليمين ، أي بالقوة ، ومنه (2) : (لَأَخَذْنا مِنْهُ بِالْيَمِينِ) [الحاقة : 45].

وقصّته معه مشهورة. ورأيت في ديوان الشّماخ وقال توفّي رجل من بني ليث يقال له بكر أصيب بأذربيجان وكان الشّماخ غزا أذربيجان مع سعيد بن العاص. وفيه أيضا : نزلت امرأة المدينة ومعها بنات لها وسيمات ، فجعلت للشّماخ عن كل واحدة جزورا على أن يذكرهنّ ، فذكر له قصيدة ، وذكر فيه أيضا مهاجاة له مع الخليج بن سويد الثّعلبي وهما يسيران مع مروان بن الحكم ، وهو حينئذ أمير المدينة ، وقال العتبي : مما يتمثل به من شعر الشّماخ قوله :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ليس بما ليس به بأس باس |  | ولا يضرّ البرّ ما قال النّاس |

[الرجز]

قالوا : وهوى الشّماخ امرأة اسمها كلبة بنت جوال [أخت جبل بن جوّال] الشّاعر التغلبيّ ، وغاب فتزوّجها أخوه جزء فلم يكلمه بعد ، وماتا متهاجرين.

وروى الفاكهيّ بإسناد صحيح عن أم كلثوم بنت أبي بكر ، عن عائشة ـ أنها حجّت مع عمر آخر حجة حجّها ، فارتحل من الحصبة آخر اللّيل ، فجاء راكب فسأل عن منزله فأناخ به ورفع عقيرته يتغنى :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| عليك سلام من أمير وباركت |  | يد الله في ذاك الأديم الممزّق (3) |

[الطويل]

الأبيات في رثاء عمر.

قالت عائشة : فنظرنا مكانه فلم نجد أحدا ، فحسبته من الجنّ ، فنحل النّاس هذه الأبيات الشّماخ وأخاه جمّاع بن ضرار.

وروى عمر بن شبّة هذه القصّة ، فقال في آخرها أو أخاه جزء بن ضرار.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 / 94 ، اللسان «قطع» ، الشعراء : 278.

(1) في أالمغازي.

(2) في أومثله.

(3) انظر ديوان الشماخ ص 400 ، شرح أدب الكاتب ص 134 ، سمط اللآلئ 1 / 58 ، الاقتضاب ص 299 ، مجمع الأمثال 1 / 93 ، مجالس ثعلب 1 / 39 ، الشعر والشعراء 1 / 277 ، الطراز 3 / 359.

ورواه من وجه آخر عن عروة عن عائشة قالت : ناحت الجنّ على عمر قبل أن يقتل ، فذكرت هذه الأبيات.

وقال ابن الكلبيّ : كان الشمّاخ أوصف الناس للحمر وللقوس. وقال أبو الفرج في الأغاني : كان للشّماخ أخوان شقيقان جزء بن ضرار ، ومزرّد بن ضرار ، واسمه يزيد ، وإنما لقب مزردا لقوله :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فقلت تزرّدها عبيد فإنّني |  | لزرد القوافي في السّنين مزرّد (1) |

[الطويل]

3938 ـ شمّاس بن عثمان : بن الشّريد (2) بن هرمي بن عامر بن مخزوم القرشيّ المخزوميّ.

قال الزّبير بن بكّار : كان من أحسن الناس وجها. وقال ابن أبي حاتم : من المهاجرين الأوّلين.

وذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما فيمن شهد بدرا ، واتفقوا على أنه استشهد بأحد. وشذّ أبو عبيد فقال : إنه استشهد ببدر. وقال حسّان يرثيه ويعزي فيه أخته :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أبقي حياءك في ستر وفي كرم |  | فإنّما كان شمّاس من النّاس |
| قد ذاق حمزة سيف الله فاصطبري |  | كأسا رواء ككأس المرء شمّاس (3) |

[البسيط]

وأنشدها الزّبير لحسّان من طريق يعقوب بن محمد الزّهري ، ثم أنشدها لزوج أخته أبي سنان بن حريث ، ومن طريق الضّحاك بن عثمان. فالله أعلم.

قال الزّبير : وكان عثمان هذا يقي رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بنفسه يوم أحد ، فقال : ما شبهته يومئذ إلا بالجنّة ـ يعني بضم الجيم ، وزاد في رواية : ما أوتي من ناحية إلا وقاني بنفسه. وهذا مما يؤيّد أنه قتل بأحد.

وقد ذكر ابن إسحاق في المغازي سبب تسميته شماسا ، وأن اسمه كان اسم أبيه عثمان.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ينظر البيت في الاشتقاق : 174 ، والشعراء (247) باختلاف يسير.

(2) الجرح والتعديل 4 / 1670 ، تنقيح المقال 5607 أسد الغابة (2449) الاستيعاب ت 1208.

(3) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (1208). وفي ديوان حسان بن ثابت ص 390.

وذكر الواقديّ أنه لما قتل بأحد عاش يوما فحمل إلى المدينة فمات عند أم سلمة ودفن بالبقيع ، قال : ولم يدفن به ممن شهد أحدا غيره. وقال غيره : ردّوه إلى أحد فدفن به.

3939 ز ـ الشّمردل : بن قباث الكعبيّ النجرانيّ.

ذكره الخطيب في «المتّفق» في ترجمة قيس بن الربيع ، وساق من طريق محمد بن أيوب ، عن أبيه ، عن الضّحاك بن عثمان ، عن المقبريّ ، عن نوفل بن مساحق ، عن فاطمة بنت حسّان ، عن قيس بن الرّبيع ، عن الشمردل بن قباث الكعبيّ ، وكان في وفد نجران بني الحارث بن كعب ، قال : فنزل الشمردل بين يدي النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقال : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ، كنت كاهن قومي في الجاهليّة ، وإني كنت أتطبّب فما يحلّ لي؟ فإنني تأتيني الشابة. قال : «فصد العرق ، وتحسيم الطّعنة إن اضطررت ، ولا تجعل في دوائك شبرما ، وعليك بالسّنا ، ولا تداو أحدا حتّى تعرف داءه». قال : فقبّل ركبتيه ، فقال : والّذي بعثك بالحق أنت أعلم بالطبّ مني.

قال الخطيب : في إسناده نظر ، قال ابن الجوزيّ في العلل المتناهية : في رواته مجاهيل.

قلت : وقد أوردت كلامه في ترجمة قيس بن الربيع في لسان الميزان.

3940 ـ شمغون (1) : بمعجمتين ، ويقال بمهملتين ، وبمعجمة وعين مهملة ، أبو ريحانة ، مشهور بكنيته ، الأزديّ ، ويقال الأنصاريّ ، ويقال القرشيّ.

قال ابن عساكر : الأول أصحّ.

قلت [الأنصار كلّهم من الأزد] (2) ويجوز أن يكون حالف بعض قريش فتجتمع الأقوال.

قال ابن السّكن : نزل الشّام ، حديثه في المصريّين. ذكر أبو الحسين الرّازي والد تمام ، عن شيوخه الدمشقيين أنه نزل أوّل ما فتح دمشق دارا كان ولده يسكنونها ، ومنهم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2450 ، الاستيعاب ت 1209 ، الثقات 3 / 189 تقريب التهذيب 1 / 354 ـ الكاشف 2 / 15 ـ تهذيب التهذيب 4 / 365 ـ تهذيب الكمال 2 / 588 ، خلاصة تذهيب 1 / 457 ـ الإكمال 4 / 362 ، 363 ـ الجرح والتعديل 14 ترجمة 169 تجريد أسماء الصحابة 1 / 259 ـ التحفة اللطيفة 2 / 223 ـ حسن المحاضرة 1 / 246 علوم الحديث لابن الصلاح 294 ـ التاريخ 4 / 264 ـ الطبقات الكبرى 1 / 53 ـ المحدث 573 تنقيح المقال 5613 ،

(2) في أكلهم من الأنصار.

الإصابة/ج3/م19

محمد بن حكيم بن أبي ريحانة ، وكان من كبار أهل دمشق ، وهو أول من طوى الطّومار ، وكتب فيه مدرجا مقلوبا.

وقال البخاريّ في الشّين المعجمة : شمعون ، أبو ريحانة الأنصاريّ ، ويقال القرشيّ ، سماه ابن أبي أويس عن أبيه ، نزل الشّام له صحبة.

[وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه نحوه ، وزاد : وروى عنه أبو علي الهمدانيّ ، وثمامة بن شفيّ ، وشهر بن حوشب ، قال أبو الحسن بن سميع في كتاب الصّحابة الذين نزلوا الشّام : أبو ريحانة الأسديّ بسكون السين المهملة ، وهي بدل الزاي.

وقال ابن البرقيّ : كان يسكن بيت المقدس ، له خمسة أحاديث] (1).

وقال ابن حبّان : قيل اسمه عبد الله بن النّضر. وشمعون أصحّ. وهو [حليف] (2) حضرموت ، سكن بيت المقدس. وقال الدّولابي في الكنى : أبو ريحانة اسمه شمعون ، وسمعت الجوزجاني يقوله. وسمعت موسى بن سهل يقول أبو ريحانة الكنانيّ.

وقال ابن يونس : شمعون الأزديّ يكنى أبا ريحانة ، ذكر فيمن قدم مصر من الصّحابة وما عرفنا وقت قدومه.

روى عنه من أهل مصر كريب بن أبرهة ، وعمرو بن مالك ، وأبو عامر الحجريّ ، ويقال بالعين ، وهو أصحّ.

ذكر ابن ماكولا ، عن أحمد (3) بن وزير المصريّ أنه ذكره فيمن قدم مصر من الصّحابة. وذكره البرديجيّ في حرف الشّين المعجمة من الأسماء المفردة في الطّبقة الأولى. وأخرج عبد الغافر بن سلامة الحمصي في تاريخه ، من طريق عميرة بن عبد الرّحمن الخثعميّ ، عن يحيى بن حسان البكريّ ، عن أبي ريحانة صاحب النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، قال : أتيت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فشكوت إليه تفلّت القرآن ومشقته عليّ ، فقال : «لا تحمل عليك ما لا تطيق ، وعليك بالسّجود».

قال عميرة : قدم أبو ريحانة عسقلان ، وكان يكثر السّجود.

وأخرج أحمد والنّسائيّ والطّبرانيّ من طريق أبي علي الهمدانيّ عن أبي ريحانة أنه كان مع النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم في غزوة ، قال : فأوينا ذات ليلة إلى سرف فأصابنا برد شديد ، حتى رأيت

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) في أوهو جد من حضر موت.

(3) في أأحمد بن يحيى بن وزير.

الرجال يحفر أحدهم الحفرة فيدخل فيها ويلقي عليه حجفته ، فلما رأى ذلك رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «من يحرسنا اللّيلة ، فأدعو له بدعاء يصيب فضله». فقام رجل من الأنصار ، فقال : [أنا يا رسول] (1) الله. قال : «من أنت»؟ قال : فلان ، قال : «ادنه» ، فدنا فأخذ ببعض ثيابه ، ثم استفتح الدّعاء ، فلما سمعت قلت : أنا رجل. قال : «من أنت»؟ قال : أبو ريحانة ، قال : فدعا لي دون ما دعا لصاحبي ، ثم قال : «حرمت النّار على عين حرست في سبيل الله ...» الحديث.

وروى ابن المبارك في «الزّهد» من طريق ضمرة بن حبيب ، عن مولى لأبي ريحانة الصّحابي أنّ أبا ريحانة قفل من غزوة له ، فتعشّى ثم توضّأ وقام إلى مسجده فقرأ سورة ، فلم يزل في مكانه حتى أذّن المؤذن ، فقالت له امرأته : يا أبا ريحانة ، غزوت فتعبت ثم قدمت ، أفما كان لنا فيك نصيب؟ قال : بلى والله ، لكن لو ذكرتك لكان لك عليّ حقّ : قالت : فما الّذي شغلك. قال : التفكر فيما وصف الله في جنّته ولذّاتها حتى سمعت المؤذّن.

وبه (2) إلى ضمرة أن أبا ريحانة كان مرابطا بميّافارقين (3) ، فاشترى رسنا من قبطي من أهلها بأفلس ، وقفل حتى انتهى إلى عقبة الرّستن ، وهي بقرب حمص فقال لغلامه : دفعت إلى صاحب الرّسن فلوسه؟ قال : لا. فنزل عن دابته ، فاستخرج نفقة فدفعها لغلامه ، وقال لرفقته : أحسنوا معاونته حتى يبلغ أهله ، وانصرف إلى ميّافارقين ، فدفع الفلوس لصاحب الرّسن ، ثم انصرف إلى أهله.

وقال إبراهيم بن الجنيد في كتاب «الأولياء» : حدّثنا أحمد بن أبي العبّاس الواسطيّ ، حدّثنا ضمرة بن ربيعة ، عن عروة الأعمى مولى بني سعد ، قال : ركب أبو ريحانة البحر ، وكانت له صحف (4) ، وكان يخيط فسقطت إبرته في البحر ، فقال : عزمت عليك يا رب إلا رددت عليّ إبرتي ، فظهرت حتى أخذها.

3941 ز ـ شميحة الأنصاريّ : تقدّم في السين المهملة.

3942 ـ شمير ، غير منسوب : له حديث في مسند بقيّ بن مخلد ، قال ابن حزم.

واستدركه الذّهبي.

قلت : وأنا أخشى أن يكون هو سمير بن عبد المدان الرّاوي عن أبيض بن حمّال ، فلعله أرسل حديثا ، ولم يتيقظ لذلك صاحب السّند المذكور ، فقد وقع له من ذلك أشياء كثيرة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أفقال : لنا رسول الله.

(2) في أنسبته.

(3) في أعشاء فأرهق.

(4) في أ : صحفة.

الشين بعدها النون

3943 ز ـ شنبر : في شهاب.

3944 ـ شنتم (1) ، غير منسوب : بوزن أحمد ، ضبطه الدّارقطنيّ والبغويّ وابن السّكن وغيرهم بنون ثم مثناة ، وذكره بعضهم بالمثناة بالتّصغير.

وروى البغويّ وابن السّكن وابن قانع ، من طريق همام ، عن شقيق بن ليث ، عن عاصم بن شنتم ، عن أبيه ـ أن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم كان إذا سجد وقعت ركبتاه إلى الأرض قبل كفيه ، وإذا قام يصلي الركعتين اعتمد على فخذيه ونهض على ركبتيه.

قال البغويّ وابن السّكن : ليس له غيره. قال : وروى شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه ، عن وائل بن حجر بعضه.

قلت : وروى أبو داود من طريق همام عن محمد بن جحادة ، عن عبد الجبّار بن وائل ، عن أبيه ، قال همام : حدّثنا شقيق ، حدّثني عاصم بن كليب ، عن أبيه ... فذكر الحديث. وفيه : قال أبو داود. وفي حديث أحدهما قال : وأكثر علمي أنه في حديث محمد بن جحادة : وإذا نهض نهض على ركبتيه. انتهى.

وهذه الزّيادة إنما هي في رواية عاصم بن شنتم ، فيغلب على الظّن أنه إذا كتبه من حفظه وقع له فيه وهم. وقال البغويّ : لا أعلم حدث به عن شريك إلا يزيد بن هارون ، ولم أسمع شنتم يذكر إلا في هذا الحديث.

وقال ابن السّكن : لم يثبت ، وهو غير مشهور في الصّحابة ، ولم أسمع به إلا في هذه الرّواية. فالله أعلم.

3945 ز ـ شن ، الجرشي : حليف الأنصار ، ذكره وثيمة في الردّة أنه شارك وحشي بن حرب في قتل مسيلمة قال : وقال في ذلك :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ألم تر أنّي ووحشيّهم |  | قتلنا مسيلمة المفتتن |
| فلست بصاحبه دونه |  | وليس بصاحبه دون شن |

[المتقارب]

ابن فتحون.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2451 ـ تقريب التهذيب 1 / 355 ، تهذيب التهذيب 4 / 366 ـ الإكمال 5 / 41 ـ تهذيب الكمال 2 / 589 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 259 العقد الثمين 5 / 24.

الشين بعدها الهاء

3946 ـ شهاب بن أسماء (1) : بن مر بن شهاب بن أبي شمر بن معديكرب بن سلمة بن مالك بن الحارث بن معاوية الكنديّ.

قال ابن الكلبيّ وابن سعد والطّبريّ : وفد على النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فأسلم ، وذكره ابن شاهين.

3947 ـ شهاب بن خرفة (2) : غيّر النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم اسمه ، فقال : أنت مسلم بن عبد الله ، يأتي إسناده في الميم إن شاء الله تعالى.

3948 ـ شهاب : بن زهير بن مذعور البكريّ (3).

روى ابن مندة وأبو نعيم من طريق محمد بن هشام ، عن عمير بن حاجب بن يزيد بن شهاب ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : وفدت أنا وخمسة من بكر بن وائل ، أحدهم مرثد بن ظبيان ، قال : وشهد مرثد حنينا ، وكساه النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم حلّتين ، وكتب معه إلى بكر بن وائل أن أسلموا تسلموا (4).

وأخرج أبو بكر الشّيرازيّ في الألقاب من طريق محمد بن يعقوب بن زياد بن حامد ، حدّثني بهز بن حاجب بن يزيد بن شهاب بن زهير الذّهليّ ، حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه شهاب بن زهير. قال : هاجر إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم خمسة من بكر ابن وائل.

وسيأتي في ترجمة مرثد بن ظبيان إن شاء الله تعالى.

3949 ـ شهاب بن عامر الأنصاريّ : هو هشام يأتي ذكره ـ غيّره النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

3950 ز ـ شهاب بن كليب : ويقال إنه ابن المجنون المذكور بعده.

3951 ـ شهاب بن مالك (5) : يقال : إنه يمامي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2454.

(2) أسد الغابة ت 2453 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 260.

(3) أسد الغابة ت 2454 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 260.

(4) أخرجه البخاري في صحيحه 4 / 120 ، 9 / 26 ، 131. ومسلم 3 / 1378 في كتاب الجهاد والسير باب 20 إجلاء اليهود من الحجاز حديث رقم 61 ـ 1765. وأبو داود 2 / 171 في كتاب الخراج والفيء والإمارة باب كيف كان إخراج اليهود من المدينة حديث رقم 3003 ، وابن حبان في صحيحه حديث رقم 1626 ، والبيهقي في السنن الكبرى 9 / 208.

(5) تجريد أسماء الصحابة 1 / 260 ، الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1579 ، أسد الغابة ت 2457 ، الاستيعاب ت 1190.

ذكر ابن أبي حاتم أن له صحبة ووفادة ، وأنه روى عنه حفيده بقير بن عبد الله بن شهاب بن مالك.

وروى عليّ بن سعيد العسكريّ والبغويّ وابن قانع ، من طريق عمارة بن عقبة بن عمارة الحنفي ، عن بقير بن عبد الله بن شهاب بن مالك أنه حدّثه قال : حدّثني جدّي شهاب بن مالك أنه سمع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : وكان وفد إليه ، فقالت له أم كلثوم ... فذكر حديثا في ذمّ النّساء.

وبقير ضبطه ابن ماكولا بالموحدة والقاف مصغّرا. ووقع عند علي بن سعيد العسكري نفير ، بنون وفاء ، وعند ابن أبي حاتم بعير ، بموحدة وعين مهملة ، وعند سعيد بن يعقوب في الصّحابة يعيش ، وكلّه تصحيف.

3952 ـ شهاب بن المتروك (1) : أحد وفد عبد القيس ، قاله ابن سعد. قال : واسم أبيه عباد بن عبيد.

3953 ـ شهاب بن المجنون الجرمي (2) : يقال إنه جدّ عاصم بن كليب.

قال ابن حبّان والبغويّ : شهاب الجرمي جدّ عاصم بن كليب ، له صحبة.

وقال ابن السّكن : شهاب الجرمي حديثه في الكوفيّين. يقال له صحبة ، وليس بمشهور في الصحابة.

وقال الطّبرانيّ : يقال اسمه شهاب ، ويقال شبيب ، ويقال شتير ، وقال أبو عمر : له ولأبيه صحبة ورواية.

وروى التّرمذيّ ، وأبو يعلى ، والبغويّ ، ومطيّن ، والباورديّ ، والطّبري وآخرون من طريق أبي معدان ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : دخلت المسجد ورسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم واضع يده على فخذه يشير بالسّبابة ، ويقول : «يا مقلّب القلوب ، ثبّت قلبي على دينك».

قال التّرمذيّ والبغويّ : غريب تفرّد به محمد بن حمران عن أبي معدان.

وأخرج ابن السّكن من طريق عباد بن العوّام ، عن عاصم بن كليب بهذا الإسناد : أتيت

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أ : المبذول ، وفي ج : المبروك.

(2) أسد الغابة ت 2458 ، الاستيعاب ت 1191 ـ الثقات 3 / 190 ، تقريب التهذيب 1 / 355 ـ الكاشف 2 / 16 ـ تهذيب التهذيب 4 / 368 ، خلاصة تذهيب 1 / 453 ـ تهذيب الكمال 2 / 590 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 260 ، الطبقات 119 ، 139 ـ الأنساب 3 / 252 ـ الإكمال 2 / 452.

النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم انظر إليه كيف يصلّي ... الحديث ، في رفع اليدين حيال أذنيه وأخذ يمينه بشماله ، قال ابن السّكن : رواه جماعة عن عاصم عن أبيه عن وائل بن حجر.

قلت : رجاله موثّقون ، إلا أنّ أبا داود قال : عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن جدّه ، ليس بشيء.

3954 ـ شهاب القرشيّ (1) : مولاهم ، نزيل حمص.

روى ابن مندة من طريق محفوظ بن علقمة ، عن ابن عائذ ، قال : قال عبد الله بن زغب : كان شهاب القرشيّ أقرأه النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم القرآن كلّه ، فكان عامة النّاس بحمص يقرءون منه.

قال ابن مندة : غريب تفرد به نصر بن خزيمة.

[3955 ـ شهاب ، آخر (2) : غير منسوب.

قال البغويّ : ذكره البخاريّ في الصّحابة ، فقال : رجل من أصحاب النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم سكن مصر ، روى عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، ولم يذكر الحديث.

وقال أبو عمر : هو أنصاريّ ، روى الطّبراني من طريق ، مسلم ، عن أبي الذّيال ، عن أبي سفيان ، سمع جابر بن عبد الله يحدّث عن شهاب ـ رجل من أصحاب النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم كان ينزل مصر ـ أنه سمع النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «من ستر على مؤمن عورة فكأنّما أحيا ميّتا».

وروى ابن مندة من طريق حفص الرّاسبي ، قال : قال جابر بن عبد الله لرجل يقال له شهاب : أما سمعت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول ... فذكر نحوه. قال : فقال : نعم ، فقال له جابر : أبشر ، فإن هذا حديث لم يسمعه غيري وغيرك.

وزعم ابن مندة أنّ حفصا هذا أبو سنان.

قلت : وفيه نظر ، فقد أخرجه الحسن بن سفيان ، من طريق أبي همام الرّاسبي ـ وكان صدوقا : حدّثنا حفص أبو النّصر عن جابر به ، وأتمّ منه] (3).

3956 ز ـ شهاب العنبري : والد حبيب.

روى عنه ابنه حبيب في مصنّف ابن أبي شيبة ، قال : كنت أول من أوقد في باب تستر ورمي الأشعريّ فصرع ، فلما فتحوها أمّرني على عشرة من قومي. إسناده صحيح. وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا من له صحبة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2456.

(2) أسد الغابة ت 2459.

(3) سقط في أ.

الشين بعدها لواو

3957 ـ شويفع (1) : غير منسوب.

ذكره الطّبرانيّ ، وأورد من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عمرو بن شويفع ، عن أبيه عن جدّه شويفع ، قال : قال النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «من لم يستحي فيما قال أو قيل له فهو لغير رشدة» (2).

تفرد به الوليد بن سلمة عنه. وهو ضعيف نسبوه إلى وضع الحديث.

الشين بعدها الياء

3958 ز ـ شيبان بن عباد : بن شيبان بن خالد بن سالم بن مرّة بن عبس بن الحارث ابن بهثة بن سليم السّلمي. أمه أروى بنت عبد المطّلب عمّة النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

ذكره خليفة في الصّحابة : واستدركه ابن فتحون.

3959 ز ـ شيبان بن علقمة (3) : بن زرارة التميميّ ، ابن عم القعقاع بن سعيد ابن زرارة.

ذكر أبو عبيد أن له وفادة. وقد تقدّم له ذكر في ترجمة خالد بن مالك.

3960 ـ شيبان بن مالك : الأنصاري السّلمي (4) ـ بفتحتين.

قال مسلم وابن حبّان (5) : له صحبة ، زاد مسلم : كوفيّ ، وقال البغويّ : سكن الكوفة ، وهو جدّ أبي هبيرة يحيى بن عباد ، له حديث.

وقال ابن مندة : يعد في الكوفيين. وقال ابن أبي حاتم : شيبان السّلمي المدنيّ الأنصاريّ.

روى حديثه يحيى بن العلاء أحد الضّعفاء عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2461.

(2) يقال : هذا ولد رشدة إذا كان لنكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زنية بالكسر فيهما ، وقال الأزهريّ ، في فصل بغى : كلام العرب المعروف : فلان ابن زنية وابن رشدة ، وقد قيل : زنية ورشدة ، والفتح أفصح اللغتين. النهاية 2 / 225.

(3) في أمعبد.

(4) الثقات 3 / 188 ـ الجرح والتعديل 14 ترجمة 1553 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 261 ، الاستبصار 6 / 106 ـ الوافي بالوفيات 16 / 199 ، أسد الغابة ت 2464.

(5) في أابن حبان والبغوي : له صحبة.

شيبان ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : خطب النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم آمنة بنت عبد المطّلب.

روى عنه ابن ابنه أبو هبيرة ، وابنه عباد بن شيبان ، والحديث الّذي أشار إليه ابن [أبي حاتم أخرجه ابن قانع من طريق حفص بن عمر ، عن يحيى بن العلاء بسنده المذكور.

وقال ابن مندة : شيبان الأنصاريّ ، ثم ذكر أنه تقدّم في ترجمة إبراهيم.

قلت : لم يتقدم هنالك إلا رواية إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه بالحديث الّذي ذكرته آنفا عن ابن أبي حاتم.

وتعقّبها أبو نعيم بأنه وهم ، والصّواب عنده : عن أبيه عن جدّه ، وهو عباد بن عباد بن شيبان ، وسيأتي] (1).

وروى الحسن بن سفيان ، وابن السّكن ، وابن شاهين ، وابن أبي خيثمة ، والطّبراني في الأوسط ، من طريق (2) أبي هبيرة عن جدّه شيبان ، قال : دخلت المسجد فاستندت إلى حجرة النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فتنحنحت ، فقال : «أبو يحيى؟» قلت : أبو يحيى. قال : «هلمّ إلى الغداء». قلت : إني أريد الصّوم. قال : «وأنا أريد الصّوم ، ولكنّ مؤذّننا هذا في بصره سوء ، وإنّه أذّن قبل أن يطلع الفجر».

قال ابن السّكن : ليس يروي عنه غيره.

وروى ابن السّكن من وجه آخر عن أشعث ، عن يحيى بن عباد ، عن شيبان ، عن أبيه ، عن جدّه ... فذكر نحوه في الإسناد عن أبيه ، وأشار إلى رجحان الرواية الأولى. ويحيى بن عباد هو أبو هبيرة.

وذكر ابن مندة أنّ جنادة بن مروان رواه عن أشعث ، فقال : عن يحيى بن عباد ، عن أبيه أنّ النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال له : «يا أبا يحيى ، هلمّ إلى الغداء» ، فجعل ابن مندة لعبّاد بن شيبان ترجمة بهذا السّبب ، وسيأتي.

وقد أخرج ابن مندة (3) من طريق ليث بن أبي سليم ، عن أبي هبيرة (4) ، عن زيد بن ثابت حديثا غير هذا. فالله أعلم.

3961 ـ شيبان بن محرز (5) : بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزّى بن سحيم ابن مرة بن الدّئل بن حنيفة اليمانيّ الحنفيّ ، والد عليّ بن شيبان.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) في أعن أبي هريرة.

(3) في أماجة.

(4) في أأبي هبيرة عن أبيه عن زيد.

(5) بقي بن مخلد.

قال أبو عمر : حديثه يدور على محمد بن جابر.

قلت : وقع في مسند بقي بن مخلد حديث ، وهو من رواية محمد بن جابر ، عن عبد الله بن بدر ، عن علي بن شيبان ، عن أبيه ، قال : صليت خلف النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فرفع رجل رأسه قبله ، فلما انصرف قال : «من رفع رأسه قبل الإمام أو وضعه فلا صلاة له».

قلت : وقد أخرج ابن ماجة هذا الحديث من هذا الوجه ، لكن قال : عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرّحمن بن علي بن شيبان ، عن أبيه ، وهو المعروف.

وولده عليّ صحابيّ ، وقد أخرج له أيضا أبو داود وغيره.

وأورد ابن قانع في ترجمة شيبان حديثا آخر من رواية ملازم (1) بن عمرو ، عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرّحمن بن علي بن شيبان ، عن أبيه ، عن شيبان (2) ـ رفعه : «لا صلاة لمن صلّى خلف الصّغير (3)».

يعني وحده.

قلت : وهذا الحديث أخرجه أحمد وابن حبّان (4) من هذا الوجه ، لكن ليس فيه عن شيبان ، وإنما فيه عن عبد الرّحمن بن علي بن شيبان فصحّفت ـ ابن ـ فصارت ـ عن ـ والله أعلم.

3962 ـ شيبة بن عبد الرّحمن (5) : السّلمي.

ذكره أبو نعيم ، وقال : مختلف في صحبته. وأورد له من طريق عبد الصّمد بن سليمان المكيّ ، عن أبيه : حدّثنا شيبة بن عبد الرّحمن السّلمي ، قال : كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يسمّي الشّاة بركة. واستدركه أبو موسى.

3963 ـ شيبة (6) بن عتبة : بن ربيعة بن عبد شمس ، أبو هاشم ـ مختلف في اسمه ، وممّن سماه شيبة الطّبراني. مشهور بكنيته ، يأتي في الكنى.

3964 ـ شيبة بن عثمان (7) : وهو الأوقص ، بن أبي طلحة بن عبد الله بن عبد العزّى بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أسلام.

(2) في أسنان.

(3) في أالصنف.

(4) في أماجة.

(5) أسد الغابة ت 2465 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 561 ، تاريخ جرجان 322 ـ جامع التحصيل 240 ـ دائرة معارف الأعلمي 20 / 135.

(6) أسد الغابة ت 2466.

(7) الثقات 3 / 186 ، تهذيب التهذيب 4 / 376 ـ تهذيب الكمال 2 / 592 ـ خلاصة تذهيب 1 / 455 ـ

عبد الدّار القرشي العبدريّ الحجبي ، أبو عثمان.

قال ابن السّكن : أمّه أم جميل هند بنت عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدّار أخت مصعب بن عمير.

قال البخاريّ وغير واحد : له صحبة. أسلم يوم الفتح ، وكان أبوه ممن قتل بأحد كافرا ، ولبنته صفية بنت شيبة صحبة ، وكان شيبة ممن ثبت يوم حنين بعد أن كان أراد أن يغتال النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقذف الله في قلبه الرّعب ، فوضع النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم يده على صدره ، فثبت الإيمان في قلبه ، وقاتل بين يديه ، رواه ابن أبي خيثمة عن مصعب النميري.

وذكره ابن إسحاق في المغازي بمعناه. وكذا أخرجه ابن سعد عن الواقديّ بإسناد له مطوّل ، وكذا ساقه البغويّ بإسناد آخر عن شيبة ، وفيه فجئته من خلفه فدنوت ثم دنوت حتى إذا لم يبق إلا أن أترّه (1) بالسّيف وقع لي شهاب من نار كالبرق ، فرجعت القهقرى ، فالتفت إليّ فقال : تعال يا شيبة. فوضع يده على صدري ، فرفعت إليه بصري ، وهو أحبّ إليّ من سمعي وبصري (2) ... الحديث.

قال ابن السّكن : في إسناد قصّة إسلامه نظر. روى ابن سعد عن هوذة ، عن عوف ، عن رجل من أهل المدينة ، قال : دعا النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم شيبة بن عثمان فأعطاه مفتاح الكعبة ، فقال : دونك هذا فأنت أمين الله على بيته (3).

وقال مصعب الزّبيريّ : دفع إليه وإلى عثمان بن طلحة وقال : خذوها بابني أبي طلحة خالدة تالدة لا يأخذها منكم إلا ظالم.

وذكر الواقديّ أنّ النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم أعطاه يوم الفتح لعثمان ، وأن عثمان ولي الحجابة إلى أن مات ، فوليها شيبة ، فاستمرت في ولده.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الكاشف 2 / 17 ، الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1470 ـ التلقيح 381 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 261 ـ شذرات الذهب 1 / 65 ، الطبقات 14 ، 277 ـ صفة الصفوة 1 / 727 ـ سير أعلام النبلاء 3 / 12 ـ العقد الثمين 5 / 19 ، أزمنة التاريخ الإسلامي 1 / 664 ـ الوافي بالوفيات 16 / 201 ـ التاريخ الكبير 4 / 241 ، البداية والنهاية 8 / 213 ـ الأنساب 8 / 208 ـ التعديل والتجريح 1389. أسد الغابة ت 2467 ، الاستيعاب ت 1210.

(1) في أأسوره.

(2) أخرجه الطبراني في الكبير 7 / 358. وأورده الهيثمي في الزوائد 6 / 187 وقال رواه الطبراني وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف.

(3) أخرجه ابن عساكر في تاريخه 6 / 301.

وروى ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، قال : أسلم العبّاس وشيبة ولم يهاجرا ، أقام العبّاس على سقايته وشيبة على حجابته.

وقال يعقوب بن سفيان : أقام شيبة للناس الحجّ سنة تسع وثلاثين. قال خليفة : وكان السّبب في ذلك أنّ عليا بعث قثم بن العباس ليقيم للناس الحجّ ، وبعث معاوية يزيد بن شجرة فتنازعا ، فسعى بينهما أبو سعيد الخدريّ وغيره ، فاصطلحا على أن يقيم الحج شيبة بن عثمان ، ويصلّي بالنّاس.

وقد روى شيبة عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم وعن أبي بكر وعمر.

روى عنه أبو وائل ، وابنه مصعب بن شيبة ، وحفيده مسافع بن عبد الله بن شيبة ، وعبد الرّحمن بن الزّجاج ، وآخرون.

قال خليفة وغير واحد : مات سنة تسع وخمسين. وقال ابن سعد : عاش إلى خلافة يزيد بن معاوية ، وأوصى إلى عبد الله بن الزبير. ووقع عند ابن مندة أنه مات سنة ثمان وخمسين ، وهو ابن ثمان وخمسين ، وهو غلط. وكذا وقع له في سياق نسبه غلط فاحش.

3965 ـ شيبة (1) : بن أبي كثير الأشجعيّ.

ذكره الطّبرانيّ وغيره ، وأوردوا من طريق يحيى بن عمير المدني ، حدّثني عمر بن شيبة بن أبي كثير ، عن أبيه ، قال : كنت أداعب امرأتي فماتت ، وذلك في غزوة تبوك ، فسألت النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال : «لا ترثها» (2).

وروى البغويّ وابن قانع والطّبرانيّ ، من طريق الواقديّ ، عن أخيه شملة بن عمر بن واقد ، عن عمر بن شيبة الأشجعيّ. وفي رواية الطّبراني عن عمر بن شيبة بن أبي كثير ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «خدر الوجه من النّبيذ تتناثر منه الحسنات». قال البغوي : لم يحدّث بهذا الحديث غير محمد بن عمر.

قال أبو أحمد (3) بن عديّ في ترجمة الواقديّ من «الكامل» : حدّثنا محمد بن عبد الله بن حفص ، حدثنا محمد بن يحيى الأزديّ ، حدّثنا الواقدي ، عن أخيه شملة ، عن عمر بن كثير

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2468 ـ أسد الغابة 2 / 536 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 261.

(2) أخرجه الطبراني في الكبير 7 / 364 ، وأورده الهيثمي في الزوائد 4 / 233 عن عمر بن شيبة بن أبي بكر بزيادة في أوله. قال الهيثمي : رواه الطبراني وعمر بن شيبة. قال : أبو حاتم مجهول.

(3) في أعن النبي ـ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ـ قال أبو أحمد.

ابن شيبة الأشجعيّ ، عن أبيه ... فذكر الحديث ، فاختلف على الواقديّ في تسمية صحابيّ هذا الحديث. والعلم عند الله تعالى.

3966 ـ شبيب بن سعد : تقدم في أوائل هذا الحرف.

3967 ـ شيحة العوسجي :

قرأت بخط الذّهبي في «التجريد» : جاء ذكره في خبر موضوع لا يحلّ سماعه ، أخرجه ابن عساكر في مجلس نفي الجهة.

وفي التّابعين شيحة الضّبعي. روى عن عليّ ، ذكره ابن أبي حاتم ، وهو غير هذا.

3968 ز ـ شيطان : ذكره أبو داود في السّنن بغير إسناد [فيمن غيّر النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم اسمه] (1).

3969 ـ شييم (2) : بكسر أوله وتحتانيتين الأولى مفتوحة والثّانية ساكنة. وقال أبو الوليد الفرضيّ : قرأته مضبوطا عن المنائحي ، عن البغويّ بمعجمة ثم مثناة مصغّرا ، وكذا قال ابن الأثير عن ابن قانع ، وهو السّهمي من بني سهم بن مرة.

روى البغويّ من طريق إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، عن سعيد بن شييم ـ أحد بني سهم بن مرة ـ أن أباه حدّثه أنه كان في جيش عيينة بن حصن حين جاء يمد يهود خيبر ، قال : فسمعنا صوتا في عسكر عيينة : يا أيها الناس ، أهلكم خولفتم إليهم. قال : فرجعوا لا يتناظرون ، فلم نر لذلك نبأ ، وما نراه كان إلا من السّماء.

وأورد ابن قانع وأبو نعيم حديثه في ترجمة شييم والد عاصم المتقدم ، وهو خطأ ، فقد فرّق بينهما البغويّ ، والحسين بن علي البرذعيّ ، وجعفر المستغفريّ وغيرهم. والاسمان مختلفان في النّطق بهما وإن ائتلفا في الخط كما ضبطتهما.

3970 ز ـ شييم : آخر ، هو ابن عبد العزّى بن خطل ، واسمه عبد مناف بن أسعد بن جابر بن كبير ، بالموحدة ، ابن تيم بن غالب ابن أخي هلال بن خطل المقتول يوم الفتح.

وكان شييم يومئذ موجودا ، وشهد ولده عبد الله يوم الجمل فقتل ، وكان مع طلحة ، ورثاه أخوه قطبة بن شييم ، ذكر ذلك الزّبير في كتاب النّسب.

وقد ذكرنا غير مرة أنه لم يبق من قريش وثقيف ممن كان بمكّة والطّائف في حجة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) أسد الغابة ت 2469 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 261 ، الكاشف 2 / 17 ـ تقريب التهذيب 1 / 357 ـ الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1675 تهذيب التهذيب 4 / 379 ـ خلاصة تذهيب 1 / 458 ـ تهذيب الكمال 2 / 593.

الوداع أحد إلا أسلم وشهدها ، فيكون شييم هذا من أهل هذا القسم.

القسم الثاني

من حرف الشين المعجمة

الشين بعدها التاء

3971 ـ شتير (1) : بن شكل العبسيّ. تابعيّ مشهور.

ذكر أبو موسى المدينيّ أنه أدرك النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

قلت : تقدّم ذكر أبيه ، وأن له صحبة ورواية من طريق ابنه هذا وحده عنه ، وإسناده صحيح عند النّسائي ، فمقتضاه أن تكون له رؤية وهو وأبوه لا نظير لهما في الأسماء ، ولشتير رواية عن ابن مسعود وحذيفة وعليّ وغيرهم ، وكنيته أبو عيسى.

روى عنه الشّعبيّ ، وأبو الضّحى ، وبلال بن يحيى ، وغيرهم.

وقال ابن حبّان في الثّقات : مات في ولاية ابن الزّبير. وقال ابن سعد : مات في ولاية مصعب. وقال العجليّ : ثقة من أصحاب ابن مسعود.

الشين بعدها الياء

3972 ـ شييم : بمعجمة ، مصغّرا. ذكر في آخر القسم الّذي قبله.

القسم الثالث

من حرف الشين

الشين بعدها الألف

3973 ز ـ شابة : بن مغفل بن المعلّى بن تيم الطّائي.

له إدراك ، وكان لولده قيس ذكر بالكوفة زمن الحجّاج. ذكره الكلبيّ.

الشين بعدها الباء

3974 ز ـ شبث (2) : بفتح أوله والموحدة ، ثم مثلثة ، ابن ربعي التميميّ اليربوعيّ ، أبو

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2386.

(2) طبقات ابن سعد 6 / 216 ، طبقات خليفة ت 1100 ، تهذيب الكمال 569 ، تاريخ الإسلام 3 / 159 ، تذهيب التهذيب 2 / 68 ، تهذيب التهذيب 4 / 303 ، خلاصة تذهيب التهذيب 168.

عبد القدّوس. له إدراك ورواية عن حذيفة وعليّ.

روى عنه محمّد بن كعب القرظيّ وسليمان التيميّ.

قال الدّارقطنيّ : يقال إنه كان مؤذّن سجاح التي ادّعت النّبوّة ، ثم راجع الإسلام.

وقال ابن الكلبيّ : كان من أصحاب عليّ ، ثم صار مع الخوارج ، ثم تاب ، ثم كان فيمن قاتل الحسين.

وقال المدائنيّ : ولى بعد ذلك شرطة (1) القباع بالكوفة.

وقال العجليّ : كان أول من أعان على قتل عثمان ، وبئس الرجل هو. وقال معتمر ، عن أبيه ، عن أنس : قال شبث : أنا أول من حرّر الحرورية.

وذكر الطّبريّ من طريق إسحاق بن طلحة (2) ، قال : لما أخرج المختار الكرسي الّذي كان يزعم أنه كالسّكينة التي كانت في بني إسرائيل صاح شبث بن ربعي : يا معشر مضر ، لا تكفروا ضحوة. قال : فاجتمعوا فأخرجوه. قال إسحاق : إني لأرجوها له.

ومات شبث في حدود السّبعين.

3975 ـ شبر : بن علقمة العبديّ الكوفي. له إدراك ، وشهد القادسيّة ، وله رواية عن ابن مسعود.

وروى عبد الرّزّاق وابن أبي شيبة من طريق الأسود بن قيس عن شبر بن علقمة قال : بارزت رجلا يوم القادسيّة فقتلته ، فبلغ سلبه اثني عشر ألفا ، فنفّلني الأمير سلبه.

وروى ابن حبّان في الثّقات ، من طريق الأصبغ بن علقمة ، عن حميد بن مرة الربعيّ ، عن شبر ـ أنه صحب عمر فرآه يتوضأ غدوة إلى اللّيل ويمسح على خفّيه.

قلت : فلا أدري هو ذا أم غيره ، ثم رأيته في كتاب ابن أبي حاتم أنه روى عن عمر رضي‌الله‌عنه.

3976 ـ شبل (3) : بن معبد بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن علي بن أسلم بن أحمس البجلي الأحمسي.

نسبه الطّبريّ والعسكريّ وقال : لا يصح له سماع عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أشرطة الحارث القباع.

(2) في أبن يحيى بن طلحة.

(3) أسد الغابة ت 2379.

وقال ابن السّكن : يقال له صحبة ، وأمه سميّة والدة أبي بكرة وزياد.

وروى الطّبرانيّ (1) في ترجمته من طريق سليمان التميميّ عن أبي عثمان قال : شهد أبو بكرة ، ونافع ، وشبل بن معبد على المغيرة ، وأنهم نظروا إليه كما ينظرون المرود في المكحلة ، فجاء زياد فقال عمر : جاء رجل لا يشهد إلا بحق (2) ، فقال : رأيت منظرا قبيحا وابتهارا ، ولا أدري ما وراء ذلك ، فجلدهم عمر الحدّ.

وروى القصّة مطولة ابن أبي شيبة والطّبري من طريق الزّهري ، عن سعيد بن المسيّب ، وجاء ذكر شبل بن معبد في حديث آخر وقع في رواية ابن عيينة عن الزّهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبيه هريرة ، وزيد بن خالد ، وشبل بن معبد في الأمة إذا زنت.

قال ابن معين : أخطأ ابن عيينة في هذا فظنّه شبل بن معبد الّذي شهد على المغيرة.

والصّواب أنه شبل بن حامد ، كذا قال سعيد بن أبي مريم عن ابن معين ، وحكى عنه ابن أبي خيثمة أنه قال : شبل بن معبد أشبه بالصّواب.

قلت : وفيه نظر ، فإنه قال في رواية الدّوري عنه : أهل مصر يقولون شبل بن حامد ، عن عبد الله بن مالك ، وهذا عندي أشبه ، قال : وليست لشبل صحبة.

قلت : والحديث عند أصحاب السّنن من طريق ابن عيينة ، فقالوا فيه : وشبل ، ولم يذكروا أباه.

وأخرجه البخاريّ ومسلم فلم يذكرا شبلا. ورواه النّسائي من طريق آخر عن الزّهري فقال : عن شبل ، عن عبد الله بن مالك الأوسيّ. قال النّسائي : هذا هو الصّواب. وحديث ابن عيينة خطأ ، وكذا قال البغويّ.

وقال التّرمذيّ : حديث ابن عيينة وهم ، وشبل بن خليد [لم يدرك النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وجاء عن ابن عيينة أنه شبل بن حامد ، وهو خطأ ، إنما هو شبل بن خليد] (3) أو ابن خالد.

وغاير ابن حبّان بين شبل بن خليد فذكره في الصّحابة ولم يذكر له رواية ، وبين شبل ابن حامد فذكره في التّابعين ، وقال : إنه يروي عن عبد الله بن مالك الأوسي.

وقال الدّار الدّارقطنيّ : يعدّ في التابعين. وقال أبو عمر : شبل بن معبد البجلي هو الّذي عزل عثمان أبا موسى الأشعريّ على يده ، ولا ذكر له في الصّحابة إلا في رواية ابن عيينة ، يعني المشار إليها.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أالطبراني.

(2) في أبالحق.

(3) سقط في أ.

وقال الدّار الدّارقطنيّ : تابعيّ ، وادعى ابن الأثير ، أن ابن مندة ، وأبا عمر ، وأبا أحمد العسكريّ ، وأبا نعيم تواردوا على أن شبل بن معبد وشبل بن خليد وشبل بن حامد واحد ، كذا قال ، وكأنه أراد كونهم أوردوا في كل منهم رواية ابن عيينة المذكورة ، وقد أوضحت حاله في شبل بن خليد في القسم الأوّل.

3977 ز ـ شبيب بن برد : بن حارثة اليشكريّ. تقدّم ذكره مع والده.

3978 ز ـ شبيب بن حجل : بن نضلة (1) الباهليّ.

له قصة مع أبي موسى الأشعريّ في الفتوح تدلّ أنه أدرك الجاهليّة وعمّر حتى شاخ.

ذكر الزّبير بن بكّار في الموفقيات بغير إسناد أن أبا موسى الأشعريّ عرض الخيل فمرّ به شبيب بن حجل بن نضلة الباهليّ على فرس أعجف ، فقال : بال على بال ، فبلغه ذلك فأنشد :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رآني الأشعريّ فقال بال |  | على بال ولم يعلم بلائي |
| ومثلك قد قضيت (2) الرّمح فيه |  | فباء بدائه وشفيت دائي |

[الوافر]

3979 ز ـ شبيب بن عبد الله : بن شكل بن حيّ بن جدية ، بفتح الجيم وسكون الدّال بعدها تحتانية ، المذحجيّ.

له إدراك ، وشهد مع عليّ مشاهده ، ثم غضب عليه وأمره بالخروج من الكوفة وأجّله ثلاثا ، فقال : ثلاث كثلاث ثمود ، لا والله لا يكون ذلك ، فأجّله عشرا. ذكر ذلك ابن الكلبيّ.

3980 ـ شبيل (3) : بن عوف البجليّ الأحمسيّ ، أبو الطّفيل ، ويقال له شبل بغير تصغير.

أدرك الجاهليّة ، وشهد القادسيّة ، وله رواية عن عمر وأبي جبيرة الأنصاريّ ، وغيرهما.

روى عنه إسماعيل بن أبي خالد ، وحبيب بن عبد الله الأزديّ ، قال ابن أبي حاتم :

يكنى أبا الطّفيل. ما أدرك النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وذكر ابن مندة أنه روى عن أبيه ، وأن أباه أدرك الجاهليّة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أ : فضلة.

(2) في ج : وقيل قد قصيت.

(3) أسد الغابة ت 2385 ، الاستيعاب ت 1197.

الإصابة/ج3/م20

وقال ابن أبي شيبة : حدّثنا عبد الرحمن ، عن ابن أبي خالد ، عن شبيل بن عوف ـ وكان أدرك الجاهليّة ... فذكر حديثا.

قال العسكريّ وأبو نعيم : أدرك الجاهليّة ولم يسمع من النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وذكره ابن سعد وابن حبّان في التّابعين.

الشين بعدها الجيم

3981 ز ـ شجرة بن الأغر :

له إدراك ، وكان على ساقة خالد بن الوليد لما توجّه من اليمامة إلى الحرّة سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر. ذكره سيف والطّبريّ.

الشين بعدها الحاء ، والدال

3982 ـ شحريب : رجل من بني نجران.

له إدراك ، وكان مع عكرمة بن أبي جهل في قتال أهل الرّدة باليمن ، وبعثه بشيرا إلى أبي بكر وصحبته خمس الغنيمة. ذكر ذلك سيف ، عن سهل بن يوسف ، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصّديق.

3983 ـ شدّاد (1) : بن الأزمع الكوفيّ.

قال أبو موسى : يقال أدرك النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وهو تابعيّ كوفي. يروي عن ابن مسعود ، وذكره ابن حبّان في التّابعين ونسبه وادعيّا ، وكذا قاله عمران بن محمد في تابعي أهل الكوفة.

3984 ـ شدّاد بن ثمامة : تقدّم في الأول.

3985 ز ـ شديد ، مولى أبي بكر : الصّدّيق. له إدراك ، وكان هو الّذي أحضر عهد عمر بعد موت أبي بكر ، فروى أحمد من طريق قيس بن أبي حازم ، قال : رأيت عمر بيده عسيب نخل يجلس النّاس يقول : اسمعوا وصية خليفة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فجاء مولى لأبي بكر يقال له شديد بصحيفة فقرأها على الناس : يقول أبو بكر : اسمعوا وأطيعوا لمن في هذه الصحيفة ، فو الله ما ألويكم. قال قيس : ثم رأيت عمر بعد ذلك قد صعد المنبر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت (2380).

الشين بعدها الراء

3986 ز ـ شراحيل بن مرثد ، : ويقال ابن عمرو ، أبو عثمان الصنعاني ، من صنعاء الشام.

قال ابن عساكر : له إدراك ، وشهد اليمامة وفتح دمشق. وله رواية عن سليمان الفارسيّ وأبو الدّرداء وغيرهما.

روى عنه أبو الأشعث الصّنعاني وجماعة من أهل الشام.

وقال ابن حبّان في الثّقات : شراحيل بن مرثد ، أبو عثمان الصّنعاني ، صاحب الفتوح ، يروي المراسيل.

روى عنه أهل الشام.

وقال أبو الحسن بن سميع : أدرك أبا بكر وشهد فتح دمشق. وقال ابن أبي حاتم : شهد قتل مسيلمة.

3987 ـ شرحبيل بن حجية : المرادي ـ أحد الأبطال. له إدراك ، وشهد فتح مصر ، وكان هو والزبير أول من طلع الحصن حين فتحت مصر.

3988 ـ شرحبيل (1) : بن عبد كلال من أقيال اليمن ، وهو أحد من كتب إليه النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بحديث الصدقة الطويل. أخرجه النّسائي. تقدّم ذكره في الحارث بن عبد كلال.

3989 ـ شريح : بن الحارث القاضي. تقدّم في الأول.

3990 ز ـ شريح بن عبد كلال : أحد الإخوة. يأتي ذكره في نعيم بن عبد كلال.

3991 ز ـ شريح بن هانئ (2) : بن يزيد بن نهيك ، ويقال شريح بن هانئ بن يزيد ابن الحارث بن كعب الحارثي ، أبو المقدام.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2413.

(2) أسد الغابة ت 2428 ، الاستيعاب ت 1180 ، طبقات ابن سعد 6 / 128 ، التاريخ لابن معين 2 / 251 ، مشيخة ابن طهمان رقم 208 ، طبقات خليفة 148 ، تاريخ خليفة 277 ، العلل لأحمد 1 / 278 ، التاريخ الكبير 4 / 228 ، الأخبار الطوال 166 ، المعرفة والتاريخ 3 / 79 ، الجامع الصحيح 4 / 87 ، تاريخ أبي زرعة 1 / 668 ، أنساب الأشراف 1 / 235 ، فتوح البلدان 378 ، الجرح والتعديل 4 / 333 ، الثقات لابن حبان 4 / 353 ، مشاهير علماء الأمصار رقم 763 ، الثقات لابن شاهين رقم 531 ، جمهرة أنساب العرب 417 ، الإكمال لابن ماكولا 4 / 277 ، الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 416 ، الكامل في التاريخ 3 / 160 ، 39 ، مروج الذهب 1705 ، الخراج وصناعة الكتابة 397 ، تهذيب الكمال 12 / 452 ،

أدرك النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ولم يهاجر إلا بعده ، ووفد أبوه على النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فسأله عن أكبر ولده ، فقال : شريح. فقال : أنت أبو شريح. وكان قبل ذلك يكنى أبا الحكم ، أخرج ذلك أبو داود والنّسائي وابن حبّان. وذكره مسلم في المخضرمين.

ولشريح رواية عند مسلم وغيره عن عائشة وعليّ وبلال وغيرهم.

روى عنه ابناه : المقدام ، ومحمّد ، والشّعبيّ ، وآخرون.

قال ابن سعد : كان من أصحاب عليّ ، وذكر بسنده أن عليّا بعث في التحكيم أبا موسى ومعه أربعمائة رجل عليهم شريح بن هانئ ومعهم عبد الله بن عبّاس يصلّي بهم.

وقال معاوية بن صالح ، عن ابن معين : وفد أبوه ، وأخبر النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم باسم ولده. وعدّه يعقوب بن سفيان في أمراء عليّ في وقعة الجمل مع عليّ.

قال أبو نعيم الفضل بن دكين : عاش مائة وعشر سنين. وقال القاسم بن مخيمرة (1) : ما رأيت أفضل منه ، وقتل غازيا مع عبد الله بن أبي بكرة بسجستان سنة ثمان وسبعين ، وكان الكفار قد أخذوا الدّروب على المسلمين فقتل عامّة ذلك الجيش ، وفي هذا اليوم يقول شريح بن هانئ أبياته المذكورة (2) الدّالة على إدراكه :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أصبحت ذا بثّ أقاسي الكبرا |  | قد عشت بين المشركين أعصرا |
| ثمّت أدركت النبيّ المنذرا |  | وبعده صديقه وعمرا |
| ويوم مهران ويوم تسترا |  | والجمع في صفّينهم والنّهرا |
| وباخميراوات والمشقرا |  | هيهات ما أطول هذا العمرا (3) |

[الرجز]

3992 ز ـ شريك بن أرطاة : بن عمرو بن الوحيد بن كعب بن عمرو بن كلاب ـ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الكاشف 2 / 9 ، سير أعلام النبلاء 4 / 107 ، العبر 1 / 89 ، تذكرة الحفاظ 1 / 56 ، تجريد أسماء الصحابة 1 رقم 2705 ، الوافي بالوفيات 16 / 139 ، تهذيب تاريخ دمشق 6 / 318 ، مرآة الجنان 1 / 160 ، تهذيب التهذيب 4 / 330 ، تقريب التهذيب 1 / 350 ، البداية والنهاية 9 / 29 ، طبقات الحفاظ 20 ، خلاصة تذهيب التهذيب 165 ، النجوم الزاهرة 1 / 201 ، شذرات الذهب 1 / 86 ، تاريخ الإسلام 2 / 423.

(1) في أمجهرة.

(2) في أالمشهورة.

(3) تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (2428) وفي تاريخ الطبري 6 / 323 وفي المعمرين والوصايا لأبي حاتم السجستاني 491.

ولقب أرطاة صبير ـ بمهملة وموحدة مصغّر ، له إدراك.

كان مشهورا في الجاهليّة ، وهو الّذي كان تحت يده رهن عامر بن الطّفيل وعلقمة بن علاثة ، وابنه عبد الله بن شريك كان مع المختار بالكوفة.

3993 ـ شريك : بن خباشة النميري.

قال ابن الكلبيّ : هو من بني عمرو بن نمير ، له إدراك وله قصّة مع عمر رواها ابن حبان في الثّقات ، من طريق إبراهيم بن أبي عبلة عن شريك بن خباشة النميري أنه ذهب يستسقي من جبّ سليمان ببيت المقدس ، فانقطع دلوه ، فنزل ليخرجه ، فبينما هو في طلبه إذ هو بشجرة فتناول منها ورقة فأخرجها معه فإذا هي ليست من شجر الدنيا ، فأتى بها عمر ، فقال : أشهد أنّ هذا هو الحقّ ، سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «يدخل (1) من هذه الأمة رجل من أهل الجنّة». فجعل الورقة بين دفتي المصحف. وهكذا رواه الطّبراني في مسند الشاميين من هذا الوجه.

وأخرجه ابن الكلبيّ من وجه آخر ، عن امرأة شريك بن خباشة ، قالت : خرجنا مع عمر أيام خرج إلى الشّام ، فذكر القصة مطوّلة ، ولم يذكر المرفوع ، وفيه أن عمر أرسل إلى كعب ، فقال : هل تجد في الكتاب أنّ رجلا من هذه الأمة يدخل الجنة في الدّنيا؟ قال : نعم ، وإن كان في القوم أنبأتك به. قال : فهو في القوم فتأمّلهم ، فقال : هو هذا ، فجعل شعار بني نمير خضرة بهذه الورقة إلى اليوم ، وأبوه خباشة بضم المعجمة وتخفيف الموحدة وبعد الألف شين معجمة وقيل مهملة.

3994 ز ـ شريك بن سلمان : بن خويلد بن سلمة بن عامر بن نمير بن أسامة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد الأسديّ الوالبي. له إدراك.

وكان ولده فضالة شاعرا مشهورا في زمن معاوية ، وله مع عبد الله بن الزبير قصّة ، وهجا ابن الزبير بأبيات يقول فيها :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وما لي حين أقطع ذات عرق |  | إلى ابن الكاهليّة من معاذ |

[الوافر]

ورثى آل أبي سفيان بعد موت يزيد بن معاوية ، وهو مشهور ذكره المرزبانيّ وغيره.

3995 ز ـ شريك بن نملة : أبو حكيم ، له إدراك.

وروى الطّبرانيّ من طريق الصّعب بن حكيم بن شريك بن نملة عن أبيه ، عن جدّه ، قال : ضفت عمر ، فأطعمني من رأس بعير بزيت.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أيدخل.

وقال ابن أبي حاتم : روى جابر بن عبد الله عن شريك بن نملة : استعملني عمر على الصّدقات.

3996 ز ـ شريك الفزاري : ذكر سيف أنه وفد على أبي بكر الصّديق حين فرغ خالد بن الوليد من حرب طليحة. وقد تقدّم ذلك في ترجمة خارجة بن حصن.

3997 ز ـ شرية : بفتح أوله وسكون الرّاء وفتح التحتانية ، ابن عبيد بن قليب بن خولى بن ربيعة بن عوف بن معاوية بن ذهل بن مالك بن خريم بن جعفي بن سعد العشيرة الجعفيّ المعمر.

أدرك الجاهليّة والإسلام ، قال عمر بن شبّة : حدّثنا عبد الله بن محمد بن حكيم ، قال :

عاش شرية بن عبيد ثلاثمائة سنة ، وأدرك الإسلام ، ودخل المدينة في عهد عمر ، فقال : لقد أدركت هذا الوادي الّذي أنتم فيه وما فيه قطرة ، ولقد أدركت من يشهد أن لا إله إلا الله ، قال : وكان معه ابن له قد خرف ، فذكر قصّة طويلة ، وكذا ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمّرين ، وكذا ذكره ابن الكلبيّ عن أبي بكر بن قيس الجعفيّ ، عن أشياخه وهو نسبه ، وهو القائل :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فو الله لا يغرني نصر واحد |  | ولا اثنان إني بالثّلاثة معذور (1) |

[الطويل]

3998 ز ـ شرية الجرهميّ : قال عمر بن شبة : حدثنا المدائني عن عيسى بن دأب ، قال : أرسل معاوية إلى عبيد بن شرية الجرهميّ.

الشين بعدها العين ، والفاء

3999 ز ـ شعبة : بن قمير الطّهويّ.

جاهليّ أدرك الإسلام ، قاله الآمديّ ، وأنشد له شعرا يقول فيه :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وعدت بنصل السّيف رثّت جفونه |  | وأبدانه والنّصل غير كليل |

[الطويل]

4000 ـ شقيق بن جزء بن رياح (2) : ويقال : اسم أبيه جرير الباهليّ. له إدراك.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أ : بعد درهم.

(2) طبقات ابن سعد 6 / 96 ، 180 ، طبقات خليفة ت 1114 ، تاريخ البخاري 4 / 245 ، المعارف 449 ، المعرفة والتاريخ 2 / 574 ، الجرح والتعديل ق 1 / م 2 / 371 ، الحلية 4 / 101 ، تاريخ بغداد 9 / 268 ،

واستشهد باليرموك. وقد تقدّم في ترجمة حكيم بن قبيصة بن ضرار الضّبي. ذكره ابن عساكر.

4001 ـ شقيق بن سلمة الأسديّ : أبو وائل ، صاحب ابن مسعود. أدرك النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وهاجر بعده.

وروى عن أبي بكر وعمر وعليّ وحذيفة وخبّاب وغيرهم.

روى عنه الأعمش ، ومنصور وعاصم ، وعمرو بن مرة وأبو حصين وآخرون.

قال مغيرة بن مقسم : عن أبي وائل : أتانا مصدّق النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فأتيته بكبش ، فقلت : خذ صدقة هذا. فقال : ليس فيه صدقة.

وقال الأعمش : قال لي أبو وائل : يا سليمان ، لو رأيتنا ونحن هراب من خالد بن الوليد ، فوقعت عن البعير فلو متّ كانت البارقة. قال يزيد بن أبي زياد : قلت له : أيما أكبر أنت أو مسروق؟ قال : أنا.

وقال عمرو بن مرّة : قلت لأبي عبيدة : من أعلم النّاس بحديث أبيك؟ قال : أبو وائل.

وقال ابن حبّان : مولده سنة إحدى من الهجرة. وقال أبو زرعة : روايته عن أبي بكر مرسلة.

قلت : كأنه هاجر بعده.

وروى أحمد ، عن علي بن ثابت ، عن أبي العنبس ، قال : قال أبو وائل : بعث النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وأنا أمرد ولم يقض لي أن ألقاه.

روى محمد بن حميد الرّازي ، من طريق عاصم ، عن أبي وائل : كنت في إبل لأهلي فمرّ بي ركب فنفرت إبلي ، فقال رجل : ردّوا على الغلام إبله. فقلت لرجل : من هذا؟ قال : ذاك رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

أورده ابن مندة في ترجمة أبي وائل ، وقال : لا يثبت.

قلت : ولا دلالة فيه على صحبته ، لأنه ليس فيه أنه أسلم حينئذ. والله أعلم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

تاريخ ابن عساكر 8 / 53 ، تهذيب الأسماء واللغات ق 1 / ع 1 / 247 ، وفيات الأعيان 2 / 476 ، تهذيب الكمال 586 ، تذكرة الحفاظ 1 / 56 ، تاريخ الإسلام 3 / 255 ، تهذيب التهذيب 4 / 361 ، النجوم الزاهرة 1 / 201 ، غاية النهاية ت (1429) ، طبقات الحفاظ للسيوطي 20 ، خلاصة تذهيب التهذيب 167 ، تهذيب ابن عساكر 6 / 336. أسد الغابة ت 2447 ، الاستيعاب ت 1206.

الشين بعدها الميم.

4002 ـ شمّاس بن لأي التميميّ : تقدم ذكره في ترجمة بغيض بن عامر.

4003 ز ـ شمر بن جعونة : له إدراك.

قال ابن أبي حاتم : روى أبو إسحاق الهمدانيّ عنه ، قال : اشترى منّي عمر رضي‌الله‌عنه قباء ديباج.

4004 ز ـ شهاب : بن جمرة بن ضرام بن مالك بن ثعلبة بن جهيش بن عامر بن ثعلبة ابن مودوعة بن جهينة الجهنيّ. نسبه البلاذريّ والرّشاطيّ ، عن ابن الكلبيّ. له إدراك ، وقصّة مع عمر. رواه أبو حاتم السّجستانيّ ، عن أبي عبيدة ، قال : وفد شهاب بن جمرة الجهنيّ على عمر ، فقال : ما اسمك؟ قال : شهاب. قال : ابن من؟ قال : ابن جمرة قال : ممن؟ قال : من الحرقة ، قال : من أيهم؟ قال : من بني ضرام ، قال : فمن أين أقبلت؟ قال : من حرّة النّار؟ قال : فأين تركت أهلك؟ قال : بلظى. قال : ويحك! ما أظنّ أهلك إلا قد احترقوا. فانصرف فوجد نارا قد أحاطت بهم (1). وقد تقدّم في ترجمة ابن شهاب.

الشين بعدها الهاء ، والواو

4005 ـ شهر (2) : بن باذام الفارسيّ.

استعمله النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم على صنعاء بعد موت أبيه. روى ذلك سيف بسنده. وقال الطّبريّ : لما غلب الأسود الكذّاب على صنعاء وقتل شهر بن باذام تزوّج زوجته ، فكانت هي التي أعانت على قتل الأسود بقصاصه.

4006 ز ـ شهر ذو يناق (3) : أحد أقيال اليمن.

قال الطّبريّ : كتب أبو عمر (4) إلى عمير ذي مران ، وسعيد ذي رود ، وشهر ذي يناق يأمرهم فيه بمطاوعة فيروز في محاربة أهل الرّدّة.

4007 ز ـ شويس بن حيّاش (5) : العدويّ. له إدراك.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أبهم فبادر فأطفأها وقد تقدم.

(2) أسد الغابة ت 2460.

(3) في أبكر.

(4) في أعمه ابن ذي مدار.

(5) الطبقات لخليفة 193 وفيه «حباش» بالباء الموحدة ، التاريخ الكبير لخليفة 4 / 265 ، الجرح والتعديل 4 / 389 ، المشتبه للذهبي 1 / 207 ، تهذيب التهذيب 4 / 372 ، تقريب التهذيب 1 / 356 ، تاريخ الإسلام 3 / 388.

ذكر أبو عبيد الكبريّ في شرح الأمالي أنه كان يقول : أنا ابن التاريخ ولدت عام الهجرة. قال : وعمّر حتى أدرك خلافة الرّشيد ، له ذكر في ترجمة سديس العدوي.

روى أحمد في الزّهد من طريق أبي خلدة ، قال : قال لي أبو العالية : من بقي من شيوخ بني عدّي؟ قلت : أبو السوار. قال : ذاك من الفتيان. قلت : شويس العدويّ.

قال : نعم ، وذاك ممن أخذ العطاء في عهد عمر.

قال : وقوله حتى أدرك خلافة الرّشيد غلط محض.

الشين بعدها الياء

4008 ز ـ شيبان : بن دثار النميريّ.

ذكره المرزبانيّ في معجم الشّعراء ، وقال : إنه من المخضرمين ، وأنشد له مدحا في الزّبرقان بن بدر :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فمن يك سائلا عني فإنّي |  | أنا النّمريّ جار الزّبرقان |
| كأني إذ حللت به طريدا |  | حللت على الممنّع من أبان |
| فحلّوا عنهم يا آل لأي |  | فليس لكم بسعيهم يدان (1) |

[الوافر]

4009 ز ـ شيبان : بن محرث. له إدراك وشهد مع علي صفّين.

4010 ز ـ شيبان : بن المخبل السّعديّ. له إدراك. قال : الأصمعيّ ، وأبو عبيدة ، وابن الأعرابيّ : خرج شيبان بن المخبّل السّعديّ بعد أن هاجر في خلافة عمر مع سعد بن أبي وقّاص إلى حرب الفرس ، فجزع (2) عليه أبوه ، وكان قد أسنّ وضعف ، [وكاد يغلب على عقله] (3) ، فعمد (4) إلى ماله ليبيعه ويلحق بابنه ، فمنعه علقمة بن هوذة ، وأعطاه فرساه ، قال له : أنا أكلم لك عمر في ردّ ابنك ، وتوجّه إلى عمر ، وأنشده قول المخبل :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أيملكني شيبان في كلّ ليلة |  | بقلبي من خوف الفراق وجيب |
| ويخبرني شيبان أن لن يعقّني |  | يعقّ إذا فارقتني ويحوب (5) |

[الطويل]

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تنظر الأبيات في الأغاني 2 / 191.

(2) في أفحرج.

(3) سقط في أ.

(4) في أفتعهد.

(5) ينظر البيتان في اللآلئ : 900.

ويقول فيها :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فإن يك غصني أصبح اليوم باليا |  | وغصنك من ماء الشّباب رطيب |
| إذا قال صحبي يا ربيع ألا ترى |  | أرى الشّخص كالشّخصين وهو قريب |

[الطويل]

قال : فبكى عمر رقة له ، وكتب إلى سعد أن يقفله ، فانصرف شيبان إلى أبيه ، فكان معه حتى مات.

4011 ز ـ شيبان النّخعي : له إدراك.

روى إبراهيم الحربيّ ، من طريق مخالد ، عن الشّعبي ، قال : خرج رجل من النخع يقال له شيبان في جيش على حمار له في زمن عمر ، فوقع الحمار ميتا فدعاه أصحابه ليحملوه ومتاعه ، فامتنع فقام فتوضّأ ثم قام عند رأسه ، فقال : اللهمّ إني أسلمت لك طائعا ، وهاجرت مختارا في سبيلك ابتغاء مرضاتك ، وإنّ حماري كان يعينني ويكفيني عن النّاس ، فقوّني به وأحيه لي ، ولا تجعل لأحد عليّ منّة غيرك ، فنقض الحمار رأسه ، وقام فشدّ عليه ولحق بأصحابه.

4012 ز ـ شيبان آخر : غير منسوب. أظنّه ابن المخبّل.

روى ابن أبي شيبة من طريق مسعر عن معن بن عبد الرّحمن ، قال : غزا رجل نحو الشّام في عهد عمر يقال له شيبان وله أب شيخ كبير ... فذكر قصّة.

4013 ز ـ شيمان كالذي قبله : إلا أن بدل الموحّدة الميم ، وهو ابن عكيف بن كيّوم بن عبد ، الأزديّ ثم الحدانيّ.

له إدراك ، وكان ولده صبرة رأس الأزد يوم الجمل مع عائشة ، وله ذكر في ذلك.

ذكره ابن الكلبيّ : وتبعه أبو عبيد. وقال : إن صبرة قتل حينئذ ، وفيه نظر ، لأن ابن دريد ذكر في الاشتقاق أنه أجار زيادا يوم الجمل ، والمبرّد في الكامل ذكر أنه وفد على معاوية ، فقال له : يا أمير المؤمنين ـ في قصّة ذكرها. وهذا يدل على أنه عاش بعد الجمل.

القسم الرابع

من حرف الشين المعجمة

الشين بعدها الألف

4014 ـ شاه (1) : صوابه أبو شاه اليماني ـ تقدّم التنبيه عليه في أوّل هذا الحرف.

الشين بعدها الباء

4015 ـ شبل (2) ، والد عبد الرّحمن : بن شبل ـ يأتي نسبه في ترجمة ولده. قال أبو عمر : روى عنه ابنه عبد الرّحمن ، لم يرو عنه غيره ، وليس بمعروف ولا ابنه ، ولا يصح ، فمن حديثه عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم أنه نهى عن نقرة الغراب في الصلاة (3) وأنّ النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «لا تقوم السّاعة حتى يؤخذ نعل قرشيّ في القمامة ، فيقال : هذه نعل قرشيّ». وهو حديث منكر لا أصل له. وشبل مجهول. انتهى كلام أبي عمر.

فأما قوله : ليس بمعروف ولا ابنه فمردود ، لأن عبد الرّحمن بن شبل صحابيّ معروف ، مخرج له في السنن ، وصحّح حديثه في نقرة الغراب ابن خزيمة وغيره. وأخرجه أيضا أحمد وأصحاب السّنن والحاكم والبغويّ وابن شاهين ، عن عبد الرّحمن بن شبل ، ليس فيه عن أبيه ، [وحديث نعل القرشي أخرجه البغوي في ترجمة عبد الرّحمن بن شبل ، من طريق عبد الحميد بن جعفر ، عن عمه ، عن ابن عبد الرّحمن بن شبل. عن أبيه] (4) فلعل هذا مستند أبي عمر سقط من نسخته لفظ ابن ، فصارت عن عبد الرّحمن بن شبل عن أبيه ، فظنّ الصّحبة لشبل ، فتركّب من هذا هذه الأوهام ثم وقفت على علته ، فأخرج ابن قانع الحديث المذكور في ترجمة شبل هذا من هذا الوجه الّذي أخرجه البغويّ ، لكن قال : عن عبد الرّحمن بن شبل عن أبيه ، قال. وقال مرة : عن ابن لعبد الرّحمن بن شبل عن أبيه. قال ابن قانع : وهو الصّواب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2373.

(2) أسد الغابة ت 2378 ، الاستيعاب ت 1161.

(3) أخرجه أبو داود في السنن 1 / 290 عن عبد الرحمن بن شبل. كتاب الصلاة باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود حديث رقم 862 ، وأحمد في المسند 5 / 477 ، والحاكم في المستدرك 1 / 229 ، عن عبد الرحمن بن شبل : قال الحاكم هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبي والبيهقي في السنن الكبرى 2 / 118 ، وابن سعد 4 : 2 : 87.

(4) سقط في أ.

4016 ز ـ شبل بن حامد : تقدّم ذكره وتحرير روايته في ترجمة شبل بن خليد في القسم الأول.

4017 ز ـ شبل : بن مالك.

ذكره ابن قانع فأخطأ فيه خطأ فاحشا ، فإنه أورد في ترجمته من طريق جرير بن حازم ، عن يونس ، عن الزّهريّ ، عن عبيد الله ، عن شبل بن مالك المزني ـ أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «إذا زنت الأمة فاجلدوها ...» الحديث.

ونشأ هذا الخبط (1) عن سقط ، فإنّما هو : عن يونس (2) عن الزّهري ، عن عبيد الله ، عن شبل بن حامد ، عن عبد الله بن مالك ، فسقط بن حامد عن عبد الله فصار عن شبل بن مالك ، وقد بينت الاختلاف فيه على الزّهري في شبل بن خليد في القسم الأول.

4018 ـ شبيب (3) بن ذي الكلاع : أبو روح.

قال : صليت خلف النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم الصّبح ، فقرأ الرّوم. قال أبو عمر : حديثه مضطرب الإسناد ، روى عنه عبد الملك بن عمير.

قلت : المعروف أنه شبيب بن أبي روح ، أو شبيب بن نعيم أبو روح الكلاعي الحمصي ، هكذا ذكره البخاريّ وغيره. وبالثّاني جزم ابن أبي حاتم ، وقال : إنه حمصي وحاظي ، وإنه روي عن أبي هريرة أيضا ، وعن يزيد بن حميد (4).

روى عنه حريز بن عثمان وجماعة. وأما الحديث فأخرجه ابن قانع هكذا ، وسقط من إسناده رجل.

وقد رواه الحفّاظ من طريق عبد الملك بن عمير ، عن شبيب أبي روح ، عن رجل له صحبة ، ومنهم من سماه الأغر كما تقدّم في ترجمته.

وتفرّد أبو الأشهب بإسقاط الصّحابي ، فصارت روايته معتمد من ذكر شبيبا في الصّحابة ، وهو وهم.

الشين بعدها الحاء ، والراء

4019 ـ شحرور الحضرميّ : أعاده الذّهبي في التّجريد هنا ، فوهم وصحف.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أالخطأ.

(2) في أعند.

(3) أسد الغابة ت 2381 ، الاستيعاب ت 1196.

(4) في أزيد.

والصّواب بالسّين المهملة ثم الخاء المعجمة ، كذلك ذكره ابن يونس وغيره. وقد مضى.

4020 ز ـ شراحيل الحنفي (1) : ـ كذا ذكره ابن عبد البر وعزاه لابن المديني ، والصّواب شرحبيل.

وقد تقدّم ذكره وحديثه.

وذكره البخاريّ عن علي بن المديني على الصّواب ، فقال شرحبيل. وأما الحنفي فتصحيف من الجعفيّ. وقد ذكره أبو عمر في شرحبيل على الشّكّ ، فقال : شرحبيل أو شراحيل كما تقدم.

4021 ـ شرحبيل (2) : بن حبيب ، زوج الشفاء بنت عبد الله.

ذكره ابن مندة ، وأورد من طريق موسى بن عبيدة عن عبد المجيد بن سهيل ، عن أبي سلمة ، عن الشفاء بنت عبد الله أنها قالت : دخلت على النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم وهي تحت شرحبيل بن حبيب ، وهو في البيت ، فذكر حديثا ، هكذا قال.

وتعقبه أبو نعيم بأن قال : وهم فيه في موضعين : الأول أنه صحف فيه فقال : ابن حبيب ، وإنما هو ابن حسنة. الثاني أنه قال : دخلت على النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وإنما هو دخلت على ابنتي ، ثم ساقه من وجه آخر عن أبي سلمة عن الشفاء بنت عبد الله ، قالت : دخلت على ابنتي وهي تحت شرحبيل بن حسنة ، فوجدت شرحبيل في البيت ، فقلت له : حضرت الصلاة. فقال : يا خالد (3) لا تلومني ... الحديث. فذكر قصّة.

قلت : ووهم ابن مندة أيضا في قوله زوج الشفاء ، وإنما هو زوج بنتها.

[شرحبيل ، والد عبد الرحمن. فرق ابن فتحون بينه وبين شرحبيل الجعفيّ ، وهما واحد] (4).

4022 ز ـ شرحبيل العبسيّ :

ذكره ابن قانع في الصحابة ، وأخرج من طريق عمرو بن تميم ، سمعت شرحبيل العبسيّ يقول : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «من أكل من هذه الشّجرة الخبيثة فلا يقربنّ مسجدنا».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2401 ، الاستيعاب ت 1168.

(2) أسد الغابة ت 2409.

(3) في أخالة.

(4) سقط في أ.

هكذا ذكره فيمن اسمه شرحبيل ، وهو غلط فاحش ، فالحديث إنما هو لشريك بن حنبل ، وسيأتي في القسم الأول على الصواب ، وقد أعاده هو بهذا الحديث فيمن اسمه سويد (1) ، لكن أخطأ في اسم أبيه. فقال شرحبيل ، وإنما هو حنبل.

4023 ـ شرحبيل ، غير منسوب : قال مغلطاي : ذكره الصّغاني في المختلف في صحبتهم.

قلت : والصّغاني لم يزد على ما في أسد الغابة ، فهو واحد ممن مضى في الأول.

4025 (2) ـ شرحبيل ، والد عمرو (3) : ذكره ابن قانع وبقي بن مخلد في مسندة ، وهو وهم ، فأخرجا من طريق أبي معشر ، عن عبد الوهاب ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جاء رجل فقال : يا رسول الله ، رجل وجد على بطن امرأته رجلا فضربه بالسيف ... الحديث.

قلت : والضمير في قوله : عن جده يعود على عمرو لا على عبد الوهاب ، فشرحبيل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أشريك.

(2) أسد الغابة ت 2414. طبقات ابن سعد 6 / 131 : 145 ، الأخبار الموفقيات ت 44 ، طبقات خليفة 145 ، تاريخ خليفة 155 ، المحبر 305 ، التاريخ لابن معين 2 / 250 ، المصنف لابن أبي شيبة 13 / 15781 ، العلل لابن المديني 43 ، العلل لأحمد 1 / 98 ، التاريخ الكبير 4 / 228 ، التاريخ الصغير 79 ، تاريخ الثقات للعجلي 216 ، الثقات لابن حبان 4 / 352 ، المعارف 433 ، تاريخ اليعقوبي 2 / 240 ، أنساب الأشراف 1 / 216 ، الشعر والشعراء 1 / 17 ، المعرفة والتاريخ 1 / 217 ، تاريخ أبي زرعة 1 / 205 ، مشاهير علماء الأمصار رقم 736 ، مروج الذهب 1826 ، أخبار القضاة لوكيع 2 / 187 ، المثلث للبطليوسي 2 / 370 ، الجرح والتعديل 4 / 332 ، ثمار القلوب 173 ، الثقات لابن شاهين رقم 533 ، حلية الأولياء 4 / 132 ، جمهرة أنساب العرب 425 ، الهفوات النادرة 83 ، ربيع الأبرار 1 / 233 ، الكنى والأسماء للدولابي 1 / 113 ، الأسامي والكنى للحاكم 1 / 37 ، الإكمال لابن ماكولا 4 / 277 ، العقد الفريد 7 / 119 ، تهذيب تاريخ دمشق 6 / 305 ، معجم البلدان 2 / 493 ، الكامل في التاريخ 2 / 562 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 243 ، وفيات الأعيان 2 / 460 ، تاريخ العظيمي 192 ، نهاية الأرب 21 / 228 ، تهذيب الكمال 12 / 435 ، العبر 1 / 89 ، تذكرة الحفاظ 1 / 59 ، تجريد أسماء الصحابة 1 رقم 2696 ، سير أعلام النبلاء 4 / 100 ، المعين في طبقات المحدثين 33 رقم 206 ، الكاشف 2 / 8 ، دول الإسلام 1 / 56 ، طبقات الفقهاء للشيرازي 80 ، البداية والنهاية 9 / 22 ، مرآة الجنان 1 / 158 ، جامع التحصيل 282 ، الوافي بالوفيات 16 / 140 ، الأغاني 17 / 144 ، الزيارات للهروي 79 ، التذكرة الحمدونية 1 / 403 ، مختصر التاريخ 77 ، تهذيب التهذيب 4 / 328 ، النجوم الزاهرة 1 / 194 ، شذرات الذهب 1 / 85 ، تاريخ الإسلام 2 / 420.

(3) سقط سهوا الرقم 4024 عند الترقيم.

هو ابن سعيد بن سعد بن عبادة ، والحديث لسعيد أو لأبيه سعد. وقد أخرجه أحمد في مسندة من مسند سعيد بن سعد بن عبادة ، وساقه من طريق أبي معشر بهذا الإسناد.

4026 ز ـ شريح بن الحارث (1) : صوابه الحارث بن شريح. وقد تقدم. وقع مقلوبا عند عمر بن شبة.

4027 ـ شريح (2) : بن عمرو الخزاعيّ. تقدم التنبيه عليه في الأوّل.

4028 ـ شريح (3) : بن أبي وهب الحميري. قال : سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يلبي ، روى عنه محلم بن وداعة ، هكذا أورده ابن عبد البر ، وهو وهم نشأ عن تصحيف في اسم أبيه ، والصواب شريح بن أبرهة كما تقدم مجودا ، وكذا أورده ابن أبي حاتم عن أبيه. وقد يجوز أن يكون أبرهة يكنى أبا وهب.

4029 ـ شريح اليافعيّ (4) : غاير في التجريد بينه وبين ابن أبرهة ، وهو هو كما تقدم في الأول أنه تابعي.

4030 ـ شريق ، والد الأخنس : له ذكر في مسند أحمد بلا رواية.

قلت : المذكور عند أحمد هو شريق والد حسنة (5) ، وقد ذكره قبل هذا ، والأخنس والد شريق مات في الجاهلية وولده الأخنس كان حليف بني زهرة رهط آمنة أم النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم يوم بدر ، ورجع بهم فلم يشهدوا القتال وأسلم.

وقد تقدم في حرف الألف في الأول ، وأنه ارتد بعد إسلامه ، وأنه اختلف هل مات مسلما.

4031 ز ـ شريك بن شرحبيل : تقدم في شريك بن حنبل في الأول.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاستيعاب ت (1177) ، أسد الغابة ت (2420).

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 256 ، أسد الغابة ت (2426) ،

(3) الاستيعاب ت (1181) ،

(4) طبقات ابن سعد 6 / 131 ، طبقات خليفة ت 1037 ، تاريخ البخاري 4 / 228 ، المعارف 433 ، المعرفة والتاريخ 2 / 586 ، الجرح والتعديل ت 2 / م 1 / 332 ، تهذيب الأسماء واللغات ق 1 ح 1 243 ، وفيات الأعيان 2 / 460 ، تهذيب الكمال 576 ، تاريخ الإسلام 3 / 160 ، العبر 1 / 89 ، تذكرة الحفاظ 1 / 55 ، البداية والنهاية 9 / 22 ، 74 ، تهذيب التهذيب 4 / 328 ، النجوم الزاهرة 1 / 194 ، طبقات الحفاظ للسيوطي 20 ، خلاصة تذهيب الكمال 165 ، شذرات الذهب 1 / 85.

(5) في أحبيبة.

الشين بعدها العين

4032 ـ شعبة بن التوأم الضّبي (1) :

[ذكره خليفة فيمن روى عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم من بني ضبة] (2) تابعي معروف ، وقع له في مسند بقي بن مخلد وكتاب الصحابة لسعيد بن يعقوب حديث مرسل ، فأخرجا من طريق مغيرة عن ابنه عنه أن قيس بن عاصم سأل النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم عن الحلف ، فقال : «لا حلف في الإسلام».

قال أبو موسى : أكثر من رواه قال فيه : عن شعبة ، عن التّوأم ، عن قيس بن عاصم.

قلت : قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ولد شعبة بن التّوأم في عهد عمر أو عثمان ، وله رواية أيضا عن ابن عباس.

وقال أبو أحمد العسكريّ : روايته عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم مرسلة. قال : وروايته في مسند جرير بن عبد الحميد في الوحدان ، وهو وهم ، وكان مولده في عهد عمر.

4033 ز ـ شعيب بن زريق (3) : بتقديم الزاي المضمومة الكلفي ، بضم الكاف وفتح اللّام.

ذكره ابن قانع في الصحابة ، وساق من طريق شهاب بن خراش عن شعيب بن زريق الكلفي. قال : قدمنا على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال : «يا أيّها النّاس ، لن تطيقوا كلّ ما أمرتم به فسدّدوا ويسّروا».

قلت : هذا خطأ نشأ عن سقط ، والصواب عن شعيب بن زريق الطائفي قال : كنت جالسا إلى رجل يقال له الحكم بن حزن الكلفي ، قال : قدمنا ... إلى آخره ، كذلك أخرجه أبو داود وأبو يعلى وغيرهما ، ومضى على الصواب في الحاء ، فسقط من الطائفي (4) إلى حزن ، فصارت ابن زريق الكلفي إلى آخره ، فخرج من ذلك أن لشعيب صحبة.

وليس كذلك ، بل هو تابعيّ قليل الحديث صدوق. لم يرو عنه إلا شهاب.

وقد أورده هو في حرف الحاء من وجه آخر ، عن شهاب بن خراش ، عن شعيب بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1605 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 258 ـ بقي بن مخلد 157 ـ التلقيح 381 ـ الطبقات 39 ، 128 ، التاريخ الكبير 4 / 243 ، أسد الغابة ت 2442.

(2) سقط في ط.

(3) في أالمنقوطة.

(4) في أالكلفي.

زريق ، سمعت شيخا يقال له الحكم بن حزن الكلفي له صحبة ، قال : قدمنا على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ... فذكر الحديث ، وفي آخره : وقال : «يا أيّها النّاس لن تطيقوا». فذكره.

4034 ز ـ شعيب العنبريّ :

ذكره ابن قانع في الصحابة ، وهو [آخر] (1) اسم عنده في حرف الشين المعجمة ، فقال : حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا الأزرق بن هارون ، حدثنا شعيب بن عبد الله بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قضى بشاهد ويمين ، وهذا خطأ فاحش. وشعيب بن عبد الله آخره ثاء مثلثة لا موحدة ، واسم جدّه زبيب ، بزاي وموحدتين مصغّرا.

وقد أخرجه ابن قانع عن محمد بن يونس بهذا الإسناد على الصّواب في حرف الزّاي قبل الزبرقان (2) وبعد زرعة ، وضبط شعيث بن عبد الله بالمثلثة ، وساق نسبه في روايته المذكورة ، فقال : عن شعيث بن عبد الله بن زبيب بن ثعلبة العنبريّ. وأخرجه مطولا من وجه آخر عن شعيث. وتقدم ذكر زبيب في حرف الزّاي على الصّواب. ولله الحمد.

4035 ـ شعيث : آخره مثلثة أيضا ، ابن شداد.

أرسل حديثا فظنه بعضهم صحابيا ، وجزم ابن أبي حاتم بأنه مرسل ، روى له أبو بكر ابن أبي سبرة.

الشين بعدها الفاء

4036 ز ـ شفيّ : بالفاء مصغرا ، ابن ماتع (3) ، بمثناة مكسورة ، الأصبحيّ ، أبو عثمان. مشهور في التابعين.

ذكره ابن شاهين والطّبراني وغيرهما لحديث أرسله ، فأخرجوا من طريق ثعلبة بن مسلم ، عن أيوب بن بشير العجليّ ، عن شفيّ بن ماتع ـ أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «أربعة يؤذون أهل النّار على ما بهم من الأذى ...» الحديث.

ومن هذا الوجه مرفوعا : «إنّ في السّماء أربعة أملاك ينادون من أقصاها إلى أدناها ، يا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) في أالزبرقان.

(3) أسد الغابة ت 2444 ، الطبقات 294 ، 311 ، تقريب التهذيب 1 / 353 ـ تهذيب التهذيب 4 / 360 ـ تهذيب الكمال 2 / 578 ـ الكاشف 2 / 14 ، الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1704 ـ بقي بن مخلد 862 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 258 ، حسن المحاضرة 1 / 209 ـ الوافي بالوفيات 16 / 170 ـ التاريخ الكبير 4 / 266.

الإصابة/ج3/م21

صاحب الخير أبشر ، يا صاحب الشّرّ أقصر ...» الحديث. أخرجه ابن شاهين.

قلت : وأورد حديثه بقي بن مخلد في مسندة أيضا ، ولم أر له رواية عن صحابيّ إلا عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وحديثه عنه في السنن ، وجزم بأنه تابعي وأن حديثه (1) مرسل البخاريّ وابن حبّان وأبو حاتم الرازيّ وغيرهم.

[4037 ـ شويس : آخره سين مهملة بالتصغير ، أبو الرماد تقدم في آخر الثالث] (2)

الشين بعدها الياء

4038 ـ شيبان بن محرز : الحنفي اليماميّ ، والد علي بن شيبان. تقدم بيان غلط ابن قانع فيه ، ويأتي في طلق من حرف الطاء بيان غلط له آخر. وقال ابن عبد البر : شيبان والد علي (3) ، حديثه يدور على محمد بن جابر.

4039 ـ شيبان الأسلميّ : عمّ حرملة بن عمرو.

ذكره البغويّ ، وقال : زعم أبو يوسف العلويّ (4) أن اسم عمّ حرملة شيبان. وقال : غيره اسمه سنان (5) ، بكسر المهملة ثم نون.

قلت : وهو صحيح كما مضى بيانه في القسم الأول من السين المهملة.

4040 ـ شيبان الأنصاري (6) : أفرده ابن مندة عن شيبان بن مالك السلمي الأنصاريّ ، وهو كما ثبت ذلك في ترجمته.

4041 ـ شيبة المهريّ :

ذكره ابن قانع ، كذا استدركه ابن الأمين ، وتبعه الذهبي ، وهو وهم نشأ عن سقط ، وذلك أنّ الصواب أبو شيبة ، فسقطت أداة الكنية.

وقد ذكر الدّارقطنيّ في «العلل» أنّ حماد بن سلمة روى عن عبد الكريم (7) بن عمير عن أبي شيبة ، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «ثلاث يصفين لك ودّ أخيك ...» (8) الحديث.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أوأنه حديث مرسل.

(2) هذه الترجمة سقط في ط.

(3) في أوالذهلي.

(4) في ج : العلوسي.

(5) في أاسمه سنان أي بكسر المهملة.

(6) في أأورده.

(7) في أعبد الملك.

(8) أورده الهيثمي في الزوائد 8 / 85 وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه موسى بن عبد الملك بن عمير وهو ضعيف والحاكم في المستدرك 3 / 429 ، وأورده العجلوني في كشف الخفاء 2 / 520.

قال : ورواه موسى بن عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ، وعن شيبة بن عثمان عن عمه فإن كان حفظه فقد جوده.

4042 ز ـ شيبة الخير :

ذكره ابن قانع ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وذلك أنه أورد من طريق المعلى بن زياد النبال : حدثني جدي عن شيبة الخير ، وكانت له صحبة ، قال : دخل علينا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ونحن نأكل في قصعة ، فقال : «من أكل في قصعة ثمّ لحسها استغفرت له». وهذا الحديث إنما هو عن نبيشة ، بنون ثم موحدة ثم معجمة مصغّرا ، وهو عند الترمذيّ وابن ماجة من هذا الوجه على الصّواب.

حرف الصاد المهملة

القسم الأول

الصاد بعدها الألف

4043 ـ صالح الأنصاري (1) : من بني سالم.

ذكره أبو نعيم في «الصحابة» ، وروى أبو يعلى من طريق سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدريّ ، عن أبيه ، عن جده ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فمر بقرية (2) بني سالم ، فهتف برجل من أصحابه يقال له صالح ، فخرج إليه ... الحديث في قوله : «الماء من الماء» (3).

وهذا الحديث في الصحيح من طريق أبي صالح عن أبي سعيد ، ولم يسمّ الرجل ، واسمه عبد الغني في المبهمات ، واستدل بهذا الحديث من طريق أبي يعلى. وإسناده حسن.

وقد روى الباورديّ من طريق محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه فيمن شهد بدرا ، وشهد صفين مع علي : صالح الأنصاريّ ، فما أدرى هو ذا أو غيره.

4044 ـ صالح بن عدي : مولى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم هو شقران. تقدم.

4045 ـ صالح بن عبد الله : النحّام. يأتي في نعيم.

4046 ـ صالح القرظيّ (4) : سار من مصر إلى المدينة مع مارية القبطية ، كذا ذكره ابن الأثير مختصرا. والصواب القبطي.

قلت : أخذه من ترجمة مارية من المعرفة لأبي نعيم ، فإنه أخرج من طريق يعقوب بن محمد ، عن مجاشع بن عمرو ، عن الليث ، عن الزهري ، حدثني أنس أن صالحا القبطي

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2470.

(2) في أبقرب بني سالم.

(3) أخرجه ابن عدي في الكامل 5 / 1864.

(4) أسد الغابة ت 2473.

خرج مع مارية ولم يهده المقوقس ، وإنما كان اتبعها من قريتها ، وكان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم أنزلها منزل أبي أيوب.

ومجاشع ضعيف.

4047 ـ صالح بن المتوكل (1) : مولى مازن بن الغضوبة.

قال ابن مندة : روى علي بن حرب ، عن الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير ، عن أبيه عن جده ، قال : كان أبي أبو كثير رجلا وسيما جميلا ، فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم لمازن : «من هذا الّذي معك؟» قال : هذا غلامي صالح بن المتوكل. قال : «استوص به خيرا». فأعتقه عند النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

قال ابن مندة : قتل صالح هو ومولاه مازن في خلافة عثمان ببرذعة (2).

4048 ـ صالح غير منسوب (3) : روى ابن مندة من طريق العرزميّ ، عن الكلبيّ ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : جاء رجل يقال له صالح بأخيه إلى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقال : يا رسول الله ، أريد أن أعتق أخي هذا. فقال : «إنّ الله قد أعتقه حين ملكته». إسناده ضعيف جدا.

وأخرجه الدّارقطنيّ من طريق العرزميّ ، وقال العرزميّ : تركه ابن المبارك والقطّان وابن مهديّ. والكلبي هو القائل : كل ما حدثت عن أبي صالح كذب.

قلت : ولكن وجدت له طريقا أخرى ، قال زكريا الساجي : حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا حفص بن سليمان ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء عن ابن عباس رضي‌الله‌عنهما : كان لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم مولى يقال له صالح ، فاشترى أخا له مملوكا ، فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «قد عتق عليه حين ملكه» ، وابن أبي ليلى هو محمد ، سيّئ الحفظ ، وحفص بن سليمان هو القاري واهي الحديث ، وسليمان بن داود إن يكن الشاذكوني فمعروف الحال ، وإلا فلينظر فيه.

وقال البيهقيّ : حفص ضعّفه شعبة ، وأحمد ويحيى ، وغيرهم من أئمة الحديث.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2474.

(2) برذغة : وقد رواه أبو سعد بالدال المهملة والعين مهملة عند الجميع بلد من أقصى أذربيجان ، كان أول من أنشأ عمارتها قباذ الملك وهي في سهل من الأرض ، عمارتها بالآجر والجص. انظر معجم البلدان 1 / 451 ،

(3) أسد الغابة ت 2476.

4049 ز ـ صامت (1) : مولى حبيب بن خراش حليف الأنصار.

زعم ابن الكلبيّ أنه شهد بدرا هو ومولاه ، واستدركه ابن فتحون وابن الأثير.

الصاد بعدها الباء

4050 ز ـ صباح : بضم أوله ، ابن العباس العبديّ ، أحد الوفد مع الجارود ، وأظنه أخا صحار بن العباس الآتي قريبا.

ذكر وثيمة في الردة أنه شيع أبان بن سعيد لما بلغهم موت النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم حتى ورد على أبي بكر في ثلاثين من قومه ، وفي ذلك يقول أبان :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| جزى الجارود خيرا |  | عن أبان بن سعيد |
| وصباح وأخوه |  | هرم خير عميد |

[مجزوء الرمل]

وذكر الطّبريّ عن سيف أن خالد بن الوليد أرسل بخمس ما ظفر به من بني تغلب مع صباح ، فما أدري أراد هذا أم لا.

4051 ـ صباح : مولى العباس بن عبد المطلب. روى عمر بن شبة ، من طريق صالح بن أبي الأخضر ، عن عمر بن عبد العزيز ، أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم استعمل صباحا مولى العباس بن عبد المطلب ، فأعطاه عمالته.

وقرأت في المبهمات لابن بشكوال قال : قرأت بخط ابن حبان قال : ذكر عبد الله بن حسين الأندلسي في كتابه في الرجال عن عمر بن عبد العزيز أن المنبر عمله صباح مولى العباس.

4052 ز ـ صبرة : بفتح أوله وكسر ثانيه ، والد لقيط بن صبرة.

ذكره ابن شاهين في الصحابة ، قال : حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق ، حدثني جدي إسحاق بن بهلول ، حدثنا محبوب ، عن إسماعيل بن مسلم المكيّ ، عن عبادة بن كثير ، عن أبي هاشم ، عن لقيط بن صبرة ، قال : قال صبرة : سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «لا تحسبنّ» ولم يقل : ولا تحسبنّ ـ يعني بفتح السين ـ قال : فأخبرت عبد الله بن كثير المكيّ ، فقال : والله لا أدعها حتى أموت.

قلت : عبادة والرّاوي عنه ضعيفان ، والحديث مخرج في السنن وصحيح ابن حبان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 262 ، التحفة اللطيفة 2 / 237 ، أسد الغابة ت 2478.

وغيرهما من طرق عن أبي هاشم ، عن لقيط بن صبرة ، عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ليس فيه : قال : قال صبرة. وهو طرف من حديث طويل في قصة وقعت للقيط مع النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وهي مذكورة في ترجمته في حرف اللام ، فإن كان عبادة حفظه فلعل صبرة كان مع ولده لما وفد ، ويغلب على ظني أنه غلط ، لكن كتبته هنا للاحتمال.

4053 ـ صبيح (1) : بالتصغير ، مولى أم سلمة.

روى الطّبرانيّ في «الأوسط» ، من طريق إبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح مولى أم سلمة ، عن جده صبيح ، قال : كنت بباب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فجاء علي وفاطمة والحسن والحسين ، فجلسوا ، فجاء النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فجللهم بكساء له خيبري ... الحديث ، وقال : لا يروى عن صبيح إلا بهذا الإسناد ، وقد رواه السدي عن صبيح عن زيد بن أرقم.

قلت : صبيح شيخ السدي ، وصفوه بأنه مولى زيد بن أرقم ، وأنه تابعي ، فإن كانت رواية إبراهيم محفوظة فهما اثنان ، وكلام أبي حامد يقتضي أنهما واحد.

4054 ز ـ صبيح ، مولى أسيد :

ذكره يعقوب بن شيبة في مسندة من طريق ابن جريج ، عن عكرمة في قوله تعالى :

(وَلا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَداةِ وَالْعَشِيِّ ...) [الأنعام : 52] الآية. قال : منهم صبيح مولى أسيد ، وهو عند سعد بن داود في تفسيره ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، وفيه : كانوا ثلاثة : عمار بن ياسر ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وصبيح.

4055 ـ صبيح (2) : مولى أبي العاص بن أمية ، ويقال مولى أبي أحيحة سعيد بن العاص. وهو قول الأكثر.

وذكره ابن إسحاق في «المغازي» ، وقال : خرج إلى بدر ، فمرض فحمل النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم على بعيره أبا سلمة بن عبد الأسد ، ثم شهد المشاهد بعدها. وحكى ابن سعد أنه هو الّذي حمل أبا أسامة (3) ، وذكره ابن ماكولا.

4056 ز ـ صبيح : بالتصغير ، والد أبي الضّحى مسلم بن صبيح. وقال : وهو مولى سعيد بن العاص.

قلت : وهو عندي غير هذا. وقال أبو حاتم : صبيح مولى العاص ذكر بعض الناس أنه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2481.

(2) أسد الغابة ت 2479 ، الاستيعاب ت 1239.

(3) في أأبا سلمة.

تجهز إلى بدر ، فذكر نحو ما قال ابن إسحاق ، وذكره ابن ماكولا.

4057 ز ـ صبيح ، (1) مولى حويطب : بن عبد العزى.

قال ابن السّكن وابن حبّان : يقال له صحبة. وقال البخاري في «تاريخه» عبد الله بن صبيح عن أبيه : كنت مملوكا لحويطب ـ هو خال محمد بن إسحاق. انتهى.

وروى ابن السّكن والباورديّ من طريق ابن إسحاق عن خاله ، عن عبد الله بن صبيح عن أبيه ، وكان جد ابن إسحاق أبا أمه ، قال : كنت مملوكا لحويطب فسألته الكتابة ففيّ أنزلت : (وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتابَ ...) [النور : 33] الآية. قال ابن السكن : لم أر له ذكرا إلا في هذا الحديث.

4058 ـ صبيحة (2) : بن الحارث بن حميد بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيميّ.

من مسلمة الفتح ، وهو أحد من بعثه عمر لتحديد أنصاب الحرم. وسيأتي ذكر ابنه عبد الرحمن ، ذكره أبو عمر.

قال الفاكهيّ ، عن الزّبير بن بكار نحوه ، لكن قال : جبلة بدل حميد ، وروايته (3) في الأصل المعتمد منه مضبوطا بالتصغير ، قال : وكان عمر قد دعاه إلى صحبته في سفر خرجه إلى مكة ، فوافقه ، وكذا ذكره الرشاطي كالفاكهي. وهو في كتاب النسب للزبير بن بكار (4). وهو الصواب في اسم جده.

4059 ز ـ صبيرة : بن سعد بن سهم. يأتي في الثالث.

الصاد بعدها الحاء

4060 ز ـ صحار (5) : بن صخر ـ في الّذي بعده.

4061 ـ صحار بن العباس (6) : ويقال بتحتانية وشين معجمة ، ويقال عابس ، حكاهما

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2480.

(2) أسد الغابة ت 2482 ، الاستيعاب ت 1240.

(3) في أورأيته.

(4) في أكذلك.

(5) الاستيعاب ت 1241.

(6) أسد الغابة ت 2483 ، الثقات 3 / 194 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 263 ـ رجال السند والهند 2 / 335 ـ حسن المحاضرة 1 / 209 ، ذيل الكاشف 666 ـ العقد الثمين 64 ـ التاريخ الكبير 4 / 327 ـ الأعلام

أبو نعيم. ويقال ابن صخر بن شراحيل بن منقذ بن عمرو بن مرة العبديّ.

قال البخاريّ : له صحبة. وقال ابن السكن : له صحبة ، حديثه في البصريين ، وكان يكنى أبا عبد الرحمن بابنه.

وقال ابن حبّان : صحار بن صخر ، ويقال له صحار بن العباس ، له صحبة ، سكن البصرة ومات بها ، وروى أحمد وأبو يعلى والبغوي والطبراني من طريق يزيد بن الشّخير ، عن عبد الرحمن بن صحار العبديّ ، عن أبيه : سمعت النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «لا تقوم السّاعة حتّى يخسف بقبائل من بني فلان وبني فلان» (1) ، قال : فعرفت أنّ بني فلان من العرب ، لأن العجم إنما تنسب إلى قراها. لفظ أبي يعلى. وفي رواية البغوي ، عن عبد الرحمن بن صحار ، وكان من عبد القيس ، قال البغوي : لا أعلمه روى غير هذا.

وروى ابن شاهين له بهذا الإسناد أنه أتى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إني رجل مسقام ، فأحبّ أن تأذن لي في جرّة أنتبذ فيها. وأورد له حديثا آخر بسند ضعيف.

وأخرج البغويّ من طريق خلدة بنت طلق : حدثني أبي أنه كان عند رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فجاء صحار عبد القيس ، فقال : يا رسول الله ، ما ترى في شراب نصنعه في أرضنا ... الحديث.

وروى عنه أيضا ابنه جعفر بن صحار ، ومنصور ، بن أبي منصور وجيفر بن الحكم.

وقال ابن حبّان في الصّحابة : مات بالبصرة.

قلت : ولصحار أخبار حسان ، وكان بليغا مفوّها ، ذكر الجاحظ في الحيوان أنه قيل له : ما يقول الرّجل لصاحبه عند تذكيره إياه أياديه وإحسانه؟ قال : يقول : أما نحن فإنّا نرجو أن نكون قد بلغنا من أداء ما يجب لك علينا مبلغا مرضيا.

قال صحار : وكانوا يستحبون أن يدعوا للقول متنفسا ، وأن يتركوا فيه فضلا ، أن يتجافوا عن حقّ إن أرادوه ، ولم يمنعوا منه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 / 201 ، الجرح والتعديل 4 / 2006 ، 2007 ـ تلقيح فهوم أهل الأثر 372 ـ كتاب الطبقات 85 ، 61 ، الطبقات الكبرى 5 / 562 ، 7 / 87 ـ تبصير المشتبه 3 / 902 ـ بقي بن مخلد 284.

(1) أخرجه أحمد في المسند 3 / 483 عن عبد الرحمن بن صحار العبديّ عن أبيه ... الحديث. والطبراني في الكبير 8 / 87 ، وابن أبي شيبة في المصنف 15 / 41 ، والحاكم في المستدرك 4 / 445 ، عن عبد الرحمن بن صحار العبديّ عن أبيه بلفظه قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي. وأورده الهيثمي في الزوائد 9 / 11 ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 38721 ، 39734 ، وأورده السيوطي في الدر المنثور 6 / 61.

وقال الجاحظ في كتاب البيان : قال معاوية لصحار : ما البلاغة؟ قال : الإيجاز. قال :

ما الإيجاز؟ قال : ألا تبطئ ولا تخطىء.

وقال الرّشاطيّ : ذكر أبو عبيدة أنّ معاوية قال لصحار : يا أزرق. قال : القطامي أزرق. قال : يا أحمر. قال : الذّهب أحمر. قال : ما هذه البلاغة فيكم؟ قال : شيء يختلج في صدورنا فنقذفه كما يقذف البحر بزبده. قال : فما البلاغة؟ قال : أن تقول فلا تبطئ وتصيب فلا تخطىء.

وقال محمّد بن إسحاق النّديم في «الفهرست» روى صحار عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم حديثين أو ثلاثة ، وكان عثمانيا أحد النّسابين والخطباء في أيام معاوية ، وله مع دغفل النسابة محاورات.

وقال الرّشاطيّ : كان ممن طلب (1) بدم عثمان.

وروى ابن شاهين ، من طريق حسين بن محمّد ، حدّثنا أبي ، حدّثنا جيفر بن الحكم العبديّ ، عن صحار بن العبّاس ، ومزيدة بن مالك في نفر من عبد القيس ، قالوا : كان الأشجّ أشجّ عبد القيس ، واسمه المنذر بن عائذ بن الحارث بن المنذر بن النّعمان العصري صديقا لراهب ينزل بدارين (2) ، فكان يلقاه في كل عام ، فلقيه عاما بالزّارة (3) ، فأخبر الأشجّ أنّ نبيا يخرج بمكّة ، يأكل الهديّة ولا يأكل الصّدقة ، بين كتفيه علامة يظهر على الأديان ، ثم مات الرّاهب ، فبعث الأشجّ ابن أخت له من بني عامر بن عصر ، يقال له عمرو بن عبد القيس ، وهو على بنته أمامة بنت الأشجّ ، وبعث معه تمرا ليبيعه ، وملاحف ، وضمّ إليه دليلا يقال له الأريقط ، فأتى مكّة عام الهجرة ، فذكر القصّة في لقيه النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وصحة العلامات ، وإسلامه ، وأنه علمه الحمد و «اقرأ باسم ربّك» ، وقال له : ادع خالك إلى الإسلام. فرجع وأقام دليله بمكّة ، فدخل عمرو منزله ، فسلم ، فخرجت امرأته إلى أبيها ، فقالت له : إن زوجي صبأ ، فانتهرها وجاء الأشجّ فأخبره الخبر ، فأسلم الأشج ، وكتم الإسلام حينا ، ثم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في ج : يوم.

(2) دارين : فرصة بالبحرين يجلب إليها المسك من الهند والنسبة إليها داريّ وفي كتاب سيف ، أن المسلمين ، اقتحموا دارين البحر مع العلاء بن الحضرميّ فأجازوا ذلك الخليج بإذن الله جميعا يمشون على مثل رملة ميناء فوقها ماء يغمر أخفاف الإبل فالتقوا وقتلوا وسبوا فبلغ منهم الفارس ستة آلاف والراحل ألفين. انظر معجم البلدان 2 / 492.

(3) الزارة : عين الزارة بالبحرين معروفة ، والزارة : قرية كبيرة بها. والزارة أيضا : من قرى طرابلس الغرب.

والزارة : كورة بالصعيد قرب قعط. انظر : مراصد الاطلاع. 2 / 654.

خرج في ستة عشر رجلا من أهل هجر ، منهم من بني عصر : عمرو بن المرحوم بن عمرو. وشهاب بن عبد الله بن عصر ، وحارثة بن جابر ، وهمام بن ربيعة ، وخزيمة بن عبد عمرو. ومنهم من بني صباح : عقبة ابن حوزة ، ومطر العنبري ، أخو عقبة لأمه. ومن بني عثمان : منقذ بن حبّان ، وهو ابن أخت الأشجّ أيضا ، وقد مسح النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وجهه. ومن بني محارب : مزيدة بن مالك ، وعبيدة بن همام. ومن بني عابس بن عوف : الحارث بن جندب. ومن بني مرة : صحار بن العبّاس ، وعامر بن الحارث ، فقدموا المدينة ، فخرج النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم في الليلة التي قدموا في صبحها ، فقال : «ليأتينّ ركب من قبل المشرق ، ولم يكرهوا على الإسلام ، لصاحبهم علامة».

فقدموا فقال : «اللهمّ اغفر لعبد القيس» (1) ، وكان قدومهم عام الفتح ، وشخص النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم إلى مكّة ففتحها ، ثم رجع إلى المدينة ، فكتب عهدا للعلاء بن الحضرميّ ، واستعمله على البحرين ، وكتب معه إلى المنذر بن ساوى ، فقدموا فبنوا البيعة مسجدا ، وأذّن لهم طلق بن عليّ ... فذكر الحديث بطوله.

وبعثه الحكم بن عمرو الثّعلبي بشيرا بفتح مكران ، فسأله عمر عنها ، فقال : سهلها جبل ، وماؤها وشل ، وتمرها دقل ، وعدوها بطل ، فقال : لا يغزوها جيش ما غربت شمس أو طلعت.

4062 ـ صحار بن عبد القيس : لعله الّذي قبله نسب إلى جدّه الأعلى.

أخرج أحمد في كتاب «الأشربة» التي وقع لنا من طريق أبي القاسم البغويّ عنه ، قال : حدّثنا عبد الصّمد ، حدّثنا ملازم بن عمرو السحيمي ، حدّثنا سراج بن عقبة ، عن عمته خلدة بنت طلق ، قالت : حدّثني أبي طلق أنه كان عند رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم جالسا فجاء صحار بن عبد القيس ، فقال : يا رسول الله ، ما ترى في شراب نصنعه (2) بأرضنا من ثمارنا ... الحديث.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد في مسند أبيه ، فقال : وجدت بخط أبي وفي روايته :

فجاء صحار عبد القيس بالإضافة ليس بينهما لفظة ابن ، فتقوّى بهذا أنه الأوّل.

وكذا أخرجه الطّبرانيّ في المعجم الكبير من وجه آخر عن ملازم ، وينبغي أن يحوّل هذا إلى القسم الرّابع.

4063 ـ صحار بن صخر :

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 60 عن أبي خيرة الصباحي.

(2) في أنصيبه.

ذكره محمّد بن الرّبيع الجيزي في الصّحابة الذين شهدوا فتح مصر ، ولعله الّذي قبله ، فقد قيل في اسم والده صخر] (1).

الصاد بعدها الخاء

4064 ز ـ صخر بن أميّة (2) : بن خنساء بن عبيد بن عديّ الأنصاريّ.

ذكر يحيى بن سعيد الأمويّ في «المغازي» ، عن ابن إسحاق ، أنه شهد بدرا. ولو وقع في تفسير الثّعلبي أنّ صخر بن خنساء واقع امرأته في رمضان ، فأنزل الله الكفّارة. والمشهور أن صاحب قصّة الوقاع سلمة بن صخر ، فلعله تحريف في الرّواية المذكورة. والله أعلم.

4065 ـ صخر بن جبر الأنصاريّ (3) :

قال أبو موسى : ذكره الطبريّ (4) ، ولم يخرج له شيئا.

وذكره سعيد بن يعقوب من طريق موسى بن عبيدة ، عن أخيه عبد الله ، عن الحسن ، بن سالم [عن رجاله] (5) ، قال : قال صخر بن جبر (6) : قدمنا لأربع مضين من ذي الحجّة مهلّين بالحجّ ، فأمرنا النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فنقضنا حجّنا وجعلناه عمرة ... الحديث.

وروى الطّبراني من طريق جبر بن صخر عن أبيه أنه كان حارس النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم .... فذكر حديثا ، فيحتمل أن يكون هو هذا. وافق اسم أبيه كنيته.

4066 ـ صخر بن حرب : بن أمية (7) بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو سفيان القرشيّ الأمويّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) أسد الغابة ت 2484.

(3) أسد الغابة 913 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 363.

(4) في أالطبراني.

(5) في أ : بن سالم.

(6) في أبن حرب.

(7) تهذيب الكمال 603 ، تاريخ الإسلام 2 / 97 ، العبر 1 / 31 ، تهذيب التهذيب 4 / 411 ، 412 ـ خلاصة تذهيب الكمال 172 ، شذرات الذهب 1 / 30 ، 37 ، تهذيب ابن عساكر 6 / 390 ، 409 ، طبقات خليفة 10 ، تاريخ خليفة 166 ، التاريخ الكبير 4 / 310 ، المعارف 73 ، 74 ، 125 ، 3 ـ 167 ، الجرح والتعديل 4 / 426 ، ابن عساكر 8 / 119 ـ 2 ، جامع الأصول 9 / 106 ، أسد الغابة ت 2486 ، الاستيعاب ت 1211.

مشهور باسمه وكنيته ، وكان يكنى أيضا أبا حنظلة ، وأمه صفيّة بنت حزن الهلالية ، عمة ميمونة زوج النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وكان أسنّ من النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم بعشر سنين. وقيل غير ذلك بحسب الاختلاف في سنة (1) موته. وهو والد معاوية.

أسلم عام الفتح ، وشهد حنينا والطّائف ، كان من المؤلفة ، وكان قبل ذلك رأس المشركين يوم أحد ويوم الأحزاب ، ويقال : إن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم استعمله على نجران ، ولا يثبت.

قال الواقديّ : أصحابنا ينكرون ذلك ، ويقولون : كان أبو سفيان بمكّة وقت وفاة النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وكان عاملها حينئذ عمرو بن حزم.

وذكر ابن إسحاق أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وجّهه إلى مناة فهدمها ، وتزوّج النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ابنته أم حبيبة قبل أن يسلم ، وكانت أسلمت قديما ، وهاجرت مع زوجها إلى الحبشة ، فمات هناك.

وقد روى أبو سفيان عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم. روى عنه ابن عبّاس ، وقيس بن حازم ، وابنه معاوية. قال جعفر بن سليمان الضّبعيّ ، عن ثابت البناني : إنما قال النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن» (2) ، لأنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم كان إذا آوى بمكّة دخل دار أبي سفيان ، رواه ابن سعد. وروى ابن سعد أيضا بإسناد صحيح عن عكرمة أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أهدى إلى أبي سفيان بن حرب تمر عجوة ، وكتب إليه يستهديه أدما مع عمرو بن أميّة ، فنزل عمرو على إحدى امرأتي أبي سفيان ، فقامت دونه ، وقبل أبو سفيان الهديّة ، وأهدى إليه أدما.

وروى ابن سعد من طريق أبي السّفر ، قال : لما رأى أبو سفيان الناس يطئون عقب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم حسده ، فقال في نفسه : لو عاودت الجمع لهذا الرجل. فضرب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم في صدره ، ثم قال : «إذا يخزيك الله». فقال : أستغفر الله وأتوب إليه ، والله ما تفوّهت به ، ما هو إلا شيء حدّثت به نفسي.

ومن طريق أبي إسحاق السّبيعي نحوه. وقال : ما أيقنت أنك رسول الله حتى السّاعة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أسبب.

(2) أخرجه مسلم في الصحيح 3 / 1405 عن أبي هريرة بزيادة في أوله وآخره كتاب الجهاد (32) باب فتح مكة (31) حديث رقم (84 / 1780). وأبو داود في السنن 2 / 177 عن ابن عباس ... كتاب الخراج والفيء والامارة. باب ما جاء في خبر مكة حديث رقم 3021 ، 3022. وأحمد في المسند 2 / 292 ، 538 ، والبيهقي في السنن الكبرى 6 / 34 ، 9 / 117. والطبراني في الكبير 8 / 9 ، وابن أبي شيبة في المصنف 14 / 475.

ومن طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، قال : قال أبو سفيان في نفسه : ما أدري بما يغلبنا محمد! فضرب في ظهره وقال : «بالله يغلبك». فقال : أشهد أنك رسول الله.

وروى الزّبير بن بكّار ، من طريق إسحاق بن يحيى ، عن أبي الهيثم ، عمن أخبره أنه سمع أبا سفيان بن حرب يمازح رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم في بيت بنته أم حبيبة ، ويقول : والله إن هو إلا أن تركتك فتركتك العرب ، إن انتطحت فيك جمّاء ولا ذات قرن. ورسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يضحك. ويقول : «أنت تقول ذلك (1) يا أبا حنظلة»!.

وروى (2) الزّبير من طريق سعيد بن عبيد الثّقفيّ ، قال : رميت أبا سفيان يوم الطّائف فأصبت عينه ، فأتى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقال : هذه عيني أصيبت في سبيل الله. قال : «إن شئت دعوت فردّت عليك ، وإن شئت فالجنّة» (3). قال : الجنّة.

وروى يعقوب بن سفيان وابن سعد بإسناد صحيح ، عن سعيد بن المسيّب ، عن أبيه ، قال : فقدت الأصوات يوم اليرموك إلا صوت رجل يقول : يا نصر الله اقترب. قال : فنظرت فإذا هو أبو سفيان تحت راية ابنه يزيد. ويقال : فقئت عينه يومئذ.

وروى يعقوب أيضا من طريق ابن إسحاق ، عن وهب بن كيسان ، عن ابن الزّبير ، قال : كنت مع أبي عام اليرموك ، فلما تعبّى المسلمون للقتال لبس الزّبير لأمته ، ثم جلس على فرسه ، وتركني ، فنظرت إلى ناس وقوف على تلّ يقاتلون مع الناس ، فأخذت ترسا ، ثم ذهبت فكنت معهم ، فإذا أبو سفيان في مشيخة من قريش ، فجعلوا إذا مال المسلمون يقولون : أيّده ببني الأصفر ، وإذا مالت الروم قالوا : يا ويح بني الأصفر.

وهذا يبعده ما قبله ، والّذي قبله أصحّ (4).

وروى البغويّ بإسناد صحيح عن أنس أنّ أبا سفيان دخل على عثمان بعد ما عمي وغلامه يقوده.

وروى الأزرقيّ من طريق علقمة بن نضلة أن أبا سفيان بن حرب قام على ردم المرأتين (5) ، ثم ضرب برجله ، فقال : سنام الأرض ، إن له سناما يزعم ابن فرقد أني لا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أذاك.

(2) في أوأورد.

(3) أخرجه أحمد في المسند 4 / 138 وابن عساكر في تاريخه 6 / 408.

(4) في أأصح سندا.

(5) في أالحدابين.

أعرف حقّي من حقّه ، لي بياض المروة (1) ، وله سوادها. فبلغ عمر ، فقال : إن أبا (2) سفيان لقديم الظّلم ، ليس لأحد حقّ إلا ما أحاطت عليه جدرانه.

قال عليّ بن المدينيّ : مات لستّ خلون من خلافة عثمان. وقال الهيثم : لتسع خلون. وقال الزّبير : في آخر خلافة عثمان. وقال المدائنيّ : مات سنة أربع وثلاثين. وقيل : مات أبو سفيان سنة إحدى ، وقيل اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان. وقيل : مات سنة أربع وثلاثين. وقيل عاش ثلاثا وتسعين سنة.

وقال الواقديّ : هو ابن ثمان وثمانين. وقيل غير ذلك.

4067 ـ صخر (3) بن سليمان (4) :

ذكر ابن مندة من طريق الكلبيّ ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس ـ أنه من جملة البكّاءين الذين نزلت فيهم : (وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذا ما أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ ...) [التوبة : 92] الآية.

4068 ـ صخر (5) : بن صعصعة الزّبيدي ، أبو صعصعة. ادّعى الهيثم بن سهل أحد المتروكين أنه جدّ له ، وأن أباه سهل بن عبد الله بن بحر بن [شتر بن مدركة] (6) بن صخر بن معاوية (7)

ثمروى من طريق واهية مجهولة الرواة أنّ النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال لصخر بن صعصعة (8) صاحب النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «ناد في النّاس ، لا يصحبنا مضعف» (9) [ولا مصعب] (10) ذكره ابن مندة.

4069 ـ صخر بن العيلة (11) : بفتح المهملة وسكون التّحتانية ، ابن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن أسلم بن أحمس البجلي الأحمسيّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أالمروع ، وفي ج : المروءة.

(2) في ألأبي سفيان.

(3) أسد الغابة ت 2487.

(4) في ألأبي سفيان.

(5) في أبن سلمان.

(6) أسد الغابة ت 1488.

(7) في أبسر بن مدرك.

(8) في أصعصعة.

(9) في ألا يصحبنا ضعيف ولا مضعف.

(10) أسد الغابة ت 2490 ، الاستيعاب ت 1212 ، الثقات 3 / 193 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 263 ـ الكاشف 2 / 26 ـ تهذيب التهذيب ـ الطبقات 118 ، خلاصة تذهيب 1 / 466 ـ تهذيب الكمال 2 / 603 ـ التاريخ الكبير 4 / 310 ـ الإكمال 2 / 279 ، 6 / 307 ، تقريب التهذيب 1 / 365 ـ الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1871 ـ الوافي بالوفيات 16 / 289 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 381 ـ الطبقات الكبرى 6 / 31 ـ تبصير المشتبه 3 / 912 ـ بقي بن مخلد 823.

[قال ابن السّكن] (1) قال ابن ماكولا : كنيته أبو حازم : وقال أبو عمر : يقال إن العيلة أمه.

ذكره ابن سعد في مسلمة الفتح ، وقال : روى أحاديث. وقال البغويّ : سكن الكوفة.

وأخرج أبو داود حديثه من طريق أبان بن عبد الله بن أبي حازم ، عن عمه عثمان ، عن أبيه ، عن جدّه صخر بن العيلة ـ أنّ النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم غزا ثقيفا ... فذكر طرفا من الحديث.

وأورده الفريابيّ في مسندة (2) مطوّلا ، والبغويّ ، وهو عند ابن شاهين من طريق. [وأوله

أخذت عمة المغيرة فقدمت بها إلى المدينة ، فقام المغيرة فقال : يا رسول الله ، عمّتي عند صخر. فقال : «يا صخر ، إنّ الرّجل إذا أسلم أحرز أهله» (3). فردّ على الرّجل عمّته.

قال البغويّ : رواه أبو أحمد عن أبان ، فقال عن صخر ، ومعمر وغير واحد قالوا : عن أبي حازم عن صخر. والصّواب عندهم رواية أبي نعيم] (4) قال البغوي (5) ليس له غيره.

وأخرج البغويّ من طريق أبي نعيم ، عن أبان بن عبد الله : حدّثنا عثمان بن أبي حازم عمّي (6) عن صخر ، وروى أحمد عنه أن قوما من بني سليم فرّوا عن أرضهم حين جاء الإسلام فأخذتها فأسلموا ، فخاصموني فيها إلى النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فردّها (7) عليهم ، وقال : إذا أسلم الرّجل فهو أحقّ بأرضه وماله (8).

[وهذا القدر طرف من الحديث الأول] (9).

4070 ـ صخر بن قدامة (10) : العقيلي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) في أفي مسندة والبغوي مطولا.

(3) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف 12 / 467 ، وابن سعد في الطبقات 6 / 19 ، والبخاري في التاريخ الكبير 4 / 310 ، والطبراني في الكبير 8 / 30 ، والبيهقي في السنن الكبرى 9 / 114 ، وأورده الزيلعي في نصب الراية 3 / 411.

(4) سقط في أ.

(5) في أ : قال البغوي ، وابن السكن.

(6) في أعمر.

(7) في أودعا عليهم.

(8) أخرجه أحمد في المسند 4 / 310 عن صخر بن عيلة. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 395 ، وعزاه إلى أحمد في المسند.

(9) سقط في أ.

(10) أسد الغابة ت 2491 ، الاستيعاب ت 1213 ، الوافي بالوفيات 16 / 290 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 264.

روى الطّبرانيّ وابن شاهين من طريق حماد بن زيد ، عن أيّوب ، عن الحسن ، عن صخر بن قدامة العقيليّ ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «لا يولد بعد مائة سنة مولود لله فيه حاجة» (1) قال أيوب : فلقيت صخر بن قدامة فسألته عنه ، فقال : لا أعرفه. قال ابن شاهين : هذا حديث منكر. وهذا البغداديّ يعني محمد بن جعفر بن أعين لا أعرفه.

قلت : هو ثقة مشهور ، ولم يتفرد به ، لكن حكى السّاجي عن علي بن المديني أنه كان يضعف خالد بن خداش راوية عن حماد بن زيد ، وعن يحيى بن معين : أن خالدا تفرّد عن حمّاد بأحاديث ، وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات ، ونقل عن أحمد أنه قال : ليس بصحيح ، وقال ابن مندة : صخر بن قدامة مختلف في صحبته.

قلت : لم يصرح بسماعه من النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، ولم يصرح الحسن بسماعه منه ، فهذه علّة أخرى لهذا الخبر.

4071 ـ صخر بن القعقاع الباهليّ (2) : خال سويد بن حجير.

روى الطّبرانيّ وابن مندة من طريق قزعة بن سويد الباهليّ ، حدّثني أبي ، حدّثني خالي صخر بن القعقاع ، قال : لقيت النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بين عرفة والمزدلفة ، فأخذت بخطام راحلته ، فقتل : يا رسول الله ، ما يقرّبني إلى الجنّة ويباعدني من النّار؟ ... الحديث. وفي آخره : «خلّ خطام الناقة».

4072 ز ـ صخر بن نصر : بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن كعب ابن لؤيّ القرشيّ العدويّ.

ذكره موسى بن عقبة ، وعروة ، فيمن استشهد بأجنادين.

قال ابن عساكر : أدرك النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، ولا أعرف له رواية.

قلت : وزعم سيف أنه قتل باليرموك. وذكر الزّبير بن بكّار أنه استشهد بطاعون عمواس هو وإخوته وأبوهم.

4073 ز ـ صخر : بن واقد بن عصمة اللّيثي ، والد شريك (3) ، تقدّم ذكره في ترجمة ابنه سهل.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أورده الهيثمي في الزوائد 8 / 162 عن صخر بن قدامة بلفظه ، وقال رواه الطبراني عن شيخه أحمد بن القاسم بن مساور ومحمد بن جعفر بن أعين ولم أعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح.

(2) أسد الغابة ت 2492 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 264.

(3) في أسهل.

الإصابة/ج3/م22

4074 ـ صخر بن وداعة (1) : وقال ابن حبّان : صخر بن وديعة ، ويقال ابن وداعة الغامديّ ، نسبة إلى غامد بالمعجمة ، ابن عمرو بن عبد الله بن كعب بن الحارث ـ بطن من الأزد.

وقال البغويّ : سكن صخر الطّائف. وقال ابن السّكن مثله ، وزاد : يعدّ في أهل الحجاز.

روى حديثه أصحاب السنن ، وأحمد ، وصححه ابن خزيمة وغيره ، وهو : «اللهمّ بارك لأمّتي في بكورها».

وفي بعض طرقه : وكان صخر رجلا تاجرا ، فكان إذا بعث تجارة بعثهم أول النّهار فأثرى وكثر ماله. قال الترمذيّ والبغويّ : ما له غيره. وتعقّب بأن الطّبراني أخرج له آخر متنه : «لا تسبّوا الأموات». وقال أبو الفتح (2) الأزديّ وابن السّكن : لم يرو عنه إلا عمارة بن حديد.

4075 ز ـ صخر (3) : يقال هو اسم أبي حازم. والد قيس. والرّاجح أن اسمه عوف.

وأما صخر أبو حازم فهو ابن العيلة.

4076 ز ـ صخر الأنصاريّ : لعله بعض من تقدّم ، جرى ذكره في حديث لأنس أنه قتل في بعض المغازي مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فروى ابن عساكر من طريق سلمة بن رجاء ، عن شعبة بن (4) خالد الحذّاء ، عن أنس ، قال : قتل عكرمة بن أبي جهل صخرا الأنصاريّ ، فبلغ النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فضحك ، فقال الأنصار : يا رسول الله ، أتضحك أن قتل رجل من قومك رجلا من قومنا؟ فقال : ما ذاك أضحكني ، ولكنه قتله وهو معه في درجته.

4077 ـ صخر ، غير منسوب :

وقع ذكره في حديث روى الطّبراني من حديث موسى بن عليّ بن رباح ، عن أبيه ، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2496 ، الاستيعاب ت 1215 ـ الثقات 3 / 193 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 264 ـ الكاشف 2 / 26 ـ تهذيب التهذيب 4 / 413 ـ الكمال 2 / 603 ، التاريخ الكبير 4 / 310 ـ تقريب التهذيب 1 / 365 ـ الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1870 ـ العقد الثمين 5 / 15 ، الوافي بالوفيات 16 / 289 ـ الطبقات 113 ، 285 ـ تلقيح فهو أهل الأثر 376 ، 381 ، الطبقات الكبرى 5 / 527 ـ الإكمال 7 / 42 ـ تبصير المشتبه 3 / 1053 ـ بقي بن مخلد 479.

(2) في أأبو المليح.

(3) أسد الغابة ت 2485.

(4) في أ : عن.

عقبة بن عامر ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «من يبلغنا لبن لقاحنا» فقام رجل فقال : أنا. فقال : «ما اسمك»؟ قال : صخر. أو جندل. فقال : «اجلس». ثم قال : «من يبلغنا». فقام آخر فقال : أنا. فقال : «ما اسمك»؟ قال : يعيش. قال : «أنت» (1).

4078 ـ صخير : بالتصغير ، ابن نصر بن غانم.

تقدّم ذكر أخيه قريبا ، ومضى ذكره هو في ترجمة أخيه حذافة بن نصر ، وفي ترجمة أخيه صخر أيضا.

الصاد بعدها الدال

4079 ـ صديّ : بالتّصغير ، ابن عجلان بن الحارث (2). ويقال ابن وهب ، ويقال ابن عمرو بن وهب بن عريب بن وهب بن رياح بن الحارث بن معن بن مالك بن أعصر الباهليّ ، أبو أمامة. مشهور بكنيته.

روى عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم وعن عمر وعثمان وعلي وأبي عبيدة ، ومعاذ ، وأبي الدّرداء ، وعبادة بن الصّامت ، وعمرو بن عبسة ، وغيرهم.

روى عنه أبو سلام الأسود ، ومحمد بن زياد الألهاني ، وشرحبيل بن مسلم ، وشداد ، وأبو عمار ، والقاسم بن عبد الرّحمن ، وشهر بن حوشب ، ومكحول ، وخالد بن معدان ، وآخرون.

قال ابن سعد : سكن الشّام ، وأخرج الطّبرانيّ ما يدلّ على أنه شهد أحدا ، لكن بسند ضعيف.

وروى أبو يعلى من طريق أبي غالب ، عن أبي أمامة ، قال : بعثني رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم إلى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 33623 وعزاه لابن عساكر عن أنس. أورده الهيثمي في الزوائد 5 / 109 ، عن عقبة بن عامر ... الحديث. قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه سعيد بن أسد بن موسى ، روى عنه أبو زرعة الرازيّ ولم يضعفه أحد وبقية رجاله ثقات.

(2) أسد الغابة ت 2497 ، الاستيعاب ت 1242 ، الثقات 3 / 195 ، طبقات ابن سعد 7 / 411 ، والمحبر لابن حبيب 291 ، طبقات تاريخ الإسلام 3 / 89 ، خليفة 26 ، و302. وتاريخ خليفة 292 ، والتاريخ لابن معين 2 / 69 ، والمعارف 81 ، ومقدمة مسند بقيّ بن مخلد 81 ، والمعرفة والتاريخ 2 / 353 و3 / 169 ، وتاريخ أبي زرعة 1 / 55 ، و189. تجريد أسماء الصحابة 1 / 264 ـ الكاشف 2 / 28 ـ صفة الصفوة 1 / 733 ، الرياض المستطابة 127 ـ خلاصة تذهيب 1 / 473 ـ شذرات الذهب 1 / 96 ، تهذيب التهذيب 4 / 420 ـ تهذيب الكمال 2 / 606 ـ حسن المحاضرة 1 / 243 ـ التاريخ الكبير 4 / 326 ـ تقريب التهذيب 1 / 366 ـ الجرح والتعديل 4 / 200 ، الوافي بالوفيات 16 / 305 ـ العبر 1 / 101 ـ الأعلام 3 / 291 ـ الأعلام 3 / 291 ـ التعديل والتجريح 762.

قوم فانتهيت إليهم وأنا طاو وهم يأكلون الدّم ، فقالوا : هلم. قلت : إنما جئت أنهاكم عن هذا ، فنمت وأنا مغلوب ، فأتاني آت بإناء فيه شراب ، فأخذته وشربته ، فكظّني بطني فشبعت ورويت ، ثم قال لهم رجل منهم : أتاكم رجل من سراة قومكم فلم تتحفوه ، فأتوني بلبن ، فقلت : لا حاجة لي به ، وأريتهم بطني فأسلموا عن آخرهم.

ورواه البيهقيّ في «الدلائل» ، وزاد فيه أنه أرسله إلى قومه باهلة.

وقال ابن حبّان : كان مع علي بصفّين.

مات أبو أمامة [الباهلي] (1) سنة ست وثمانين. قال ابن البرقي : بغير خلاف ، وأثبت غيره الخلاف ، فقيل سنة إحدى ، [قاله محمد بن سعد] (2) وقال عبد الصّمد بن سعيد (3) ولما مات خلف ابنا يقال له المغلس [وله ـ يعني صاحب الترجمة ـ مائة وستّ سنين ، فقد صحّ عنه أنّ النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم مات وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة] (4).

وأخرج البخاريّ في تاريخه ، من طريق حميد [بن ربيعة] (5) : رأيت أبا أمامة خرج من عند الوليد بن عبد الملك [في ولايته] (6) سنة ست وثمانين ، ومات ابنه الوليد سنة ست وتسعين ، [قال : وقال الحسن ـ يعني ابن رافع عن ضمرة] (7) [....] في «فضائل الصحابة» لخيثمة من طريق وهب بن صدقة : سمعت جدّي يوسف بن حزن الباهليّ ، سمعت أبا أمامة الباهلي يقول : لما نزلت : (لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ) [الفتح : 18] فقلت : يا رسول الله ، أنا ممّن بايعك تحت الشّجرة. قال : «أنت منّي وأنا منك» (8).

وأخرج أبو يعلى ، من طريق رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة : أنشأ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم غزوا فأتيته فقلت : ادع الله لي بالشّهادة. فقال : «اللهمّ سلّمهم وغنّمهم ...» (9).

[وأخرج البيهقي من طريق سليمان بن عامر ، جاء رجل إلى أبي أمامة فقال : إني

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) سقط في أ.

(3) في أبن سعيد أن أبا أمامة خلف.

(4) سقط في أ.

(5) في أسعيد.

(6) سقط في أ.

(7) سقط في أ.

(8) أخرجه أحمد في المسند 5 / 204 ، والطبراني في الكبير 19 / 89 ، والبيهقي في دلائل النبوة 2 / 186.

(9) قال الهيثمي في الزوائد 3 / 185 ، روى النسائي طرفا منه يسيرا في الصيام ، رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح. أحمد في المسند 5 / 248 ، 249 ، 255 ، 258 ـ والطبراني من الكبير 8 / 108 وابن خزيمة من صحيح حديث رقم 929 ـ حلية 5 / 174 ، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم 7899 ، والبيهقي في دلائل النبوة 6 / 234 ، وكنز العمال 21648.

رأيت في منامي الملائكة تصلي عليك كلما دخلت وكلما خرجت وكلما قمت وكلما جلست ، الحديث سنده صحيح] (1).

الصاد بعدها الراء

4080 ـ صرد : بن عبد الله الأزديّ (2).

قال ابن حبّان : جرشي ، له صحبة. وقال ابن إسحاق في المغازي : وقدم على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم صرد بن عبد الله الأزديّ ، فأسلم وحسن إسلامه ، وأمّره رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم على من أسلم من قومه ، وأمره أن يجاهد المشركين ... فذكر قصّة طويلة ، قال : وكان ذلك في سنة عشر.

وروى الواقديّ أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم توفّى وعامله على جرش صرد بن عبد الله الأزديّ. وأخرجه ابن شاهين ، وقبله (3) ابن سعد.

4081 ـ صرمة بن أنس (4) : ويقال ابن أبي أنس ، ويقال ابن قيس بن مالك بن عديّ بن عامر بن غنم بن عديّ بن النّجّار ، أبو قيس الأوسيّ ، مشهور بكنيته.

قال ابن إسحاق في «المغازي» : وقال صرمة بن أنس حين قدم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم المدينة وآمن بها هو وأصحابه :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ثوى في قريش بضع عشرة حجّة |  | يذكّر لو يلقى صديقا مواتيا (5) |

[الطويل]

وأخرج الحاكم من طريق ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، قال : قلت لعروة : كم لبث النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بمكّة؟ قال : عشر سنين. قلت : فابن عبّاس يقول : لبث بضع عشرة حجة. قال : إنما أخذه من قول الشّاعر.

قال ابن عيينة (6) : سمعت عجوزا من الأنصار تقول : رأيت ابن عبّاس يختلف إلى صرمة ابن قيس يتعلّم منه هذه الأبيات.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في ط.

(2) الثقات 3 / 196 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 64. أسد الغابة ت 2498 ، الاستيعاب ت 1243.

(3) في أوقاله.

(4) أسد الغابة ت 2500 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 264 ـ التحفة اللطيفة 2 / 239 ـ الأعلام 3 / 203 ، تبصير المشتبه 3 / 998.

(5) ينظر البيت في أسد الغابة ت (2501) ، والاستيعاب ت 1244.

(6) في أقال ابن عيينة : فسمعت حنا بن سعيد يقول : سمعت عجوزا.

قال ابن إسحاق : وحدّثني محمد بن جعفر بن الزّبير : كان أبو قيس صرمة ترهّب في الجاهلية ، [واغتسل من الجنابة ، وهمّ بالنّصرانية ، ثم أمسك ، فلما قدم النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم المدينة أسلم ،] (1) وكان قوّالا بالحق ، وله شعر حسن ، وكان لا يدخل بيتا فيه جنب ولا حائض ، وكان معظّما في قومه إلى أن أدرك الإسلام شيخا كبيرا ، وكان يقول شعرا حسنا فمنه :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يقول أبو قيس وأصبح غاديا |  | ألا ما استطعتم من وصاتي فافعلوا |
| أوصّيكم بالبرّ والخير والتّقى |  | وإن كنتم أهل الرّئاسة فاعدلوا |
| وإن أنتم أمعرتم فتعفّفوا |  | وإن كان فضل الخير فيكم فأفضلوا (2) |

[الطويل]

وقال المرزبانيّ : عاش أبو قيس عشرين ومائة سنة.

قال ابن إسحاق : وهو الّذي نزلت فيه : (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ) [البقرة 187]. ووصل ذلك أبو العبّاس السّراج من طريق ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزّبير ، عن عبد الرّحمن بن عويم بن ساعدة.

قلت : واسم الّذي نزل فيه اختلف فيه اختلافا كثيرا كما سأبينه في الّذي بعده.

ومقال المرزبانيّ : أبو قيس صرمة بن أبي أنس بن قيس بن مالك عاش نحوا من عشرين ومائة سنة ، وأدرك الإسلام فأسلم وهو شيخ كبير ، وهو القائل :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| بدا لي أنّي عشت تسعين حجّة |  | وعشرا ولي ما بعدها وثمانيا |
| فلم ألفها لمّا مضت وعددتها |  | يحسّنها في الدّهر إلّا لياليا (3) |

[الطويل]

4082 ـ صرمة : بن مالك الأنصاريّ.

ذكره ابن شاهين وابن قانع في «الصّحابة» ، وأخرج من طريق هشيم بن حصين ، عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى ، أنّ رجلا من الأنصار يقال له صرمة بن مالك ، وكان شيخا كبيرا ، فجاء أهله عشاء وهو صائم ، وكانوا إذا نام أحدهم قبل أن يفطر لم يأكل إلى مثلها ، والمرأة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (1244) ، ص 1736 ، في الاستيعاب ترجمة رقم (3179) ، الأول والثالث والسادس منهم.

(3) ينظر البيتان في المعمرين : 84.

إذا نامت لم يكن لزوجها أن يأتيها حتى مثلها ، فلما جاء صرمة إلى أهله دعا بعشائه فقالوا : أمهل حتى نجعل لك سخنا تفطر عليه ، فوضع الشّيخ رأسه فنام فجاءوا بطعامه ، فقال : قد كنت نمت ، فلم يطعم ، فبات ليلته يتقلق بطنا لظهر ، فلما أصبح أتى النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فأخبره ، فأنزلت هذه الآية : (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ...) [البقرة 187] ، فرخص لهم أن يأكلوا اللّيل كله من أوله إلى آخره ، ثم ذكر قصّة عمر في نزول قوله تعالى : (أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيامِ الرَّفَثُ إِلى نِسائِكُمْ) [البقرة : 187]. وهذا مرسل. صحيح الإسناد.

كذلك أخرجه عبد بن حميد في التفسير عن عمرو بن عوف ، عن هشيم ، وأخرجه الطّبرانيّ من حديث عبد الله بن إدريس كذلك ، وأخرجه ابن شاهين أيضا من طريق المسعوديّ عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى ، عن معاذ بن جبل ، قال : أحلّ صيام ثلاثة أحوال ، فذكر الحديث ، وفيه : وكانوا إذا صاموا فناموا قبل أن يفطروا لم يحل لهم الطّعام ولا النكاح ، فجاء صرمة وقد عمل يومه في حائطه ، وقد أعيا فضرب برأسه فنام قبل أن يفطر ، فاستيقظ فلم يأكل ولم يشرب واستيقظ وهو ضعيف.

وأخرجه أبو داود في «السّنن» من هذا الوجه ولم يتصل سنده ، فإن عبد الرّحمن لم يسمع من معاذ.

ويقال : إن القصّة وقعت لصرمة بن أنس المبدإ بذكره ، أخرجه ذلك هشام بن عمار في فوائده ، عن يحيى بن حمزة ، عن إسحاق بن أبي فروة ، عن الزّهري ، عن القاسم بن محمد ، قال : كان بدء الصوم أن يصوم من عشاء إلى عشاء ، فإذا نام لم يصل أهله ولم يأكل ولم يشرب ، فأمسى صرمة بن أنس صائما ، فنام قبل أن يفطر ... الحديث. وإسحاق متروك.

وأخرج الطّبريّ من طريق حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبّان ـ أن صرمة بن أنس أتى أهله وهو صائم ، وهو شيخ كبير ... فذكر نحو القصّة.

وأخرج الطّبريّ من طريق السّدّي في قوله تعالى : (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيامُ كَما كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ) [البقرة 183] ، قال : كتب صيام رمضان على النّصارى وألّا يأكلوا ولا يشربوا ، ولا يأتوا النّساء بعد النّوم في رمضان ، فلم يزل المسلمون يصنعون ذلك حتى أقبل رجل من الأنصار يقال له أبو قيس بن صرمة ... فذكر القصّة نحوه.

ووقع في صحيح البخاريّ أنّ الّذي وقع له ذلك قيس بن صرمة ، أخرجه من طريق البراء بن عازب كما سأذكره في ترجمته في حرف القاف.

ووقع عند أبي داود من هذا الوجه صرمة بن قيس. وفي رواية النّسائي أبو قيس بن عمرو ، فإن حمل في هذا الاختلاف على تعدد أسماء من وقع له ذلك ، وإلا فيمكن الجمع بردّ جميع الرّوايات إلى واحد ، فإنه قيل فيه : صرمة بن قيس ، وصرمة بن مالك ، وصرمة بن أنس. وقيل فيه : قيس بن صرمة ، وأبو قيس بن صرمة ، وأبو قيس بن عمرو ، فيمكن أن يقال : إن كان اسمه صرمة بن قيس ، فمن قال فيه قيس بن صرمة قلبه ، وإنما اسمه صرمة وكنيته أبو قيس أو العكس ، وأما أبوه فاسمه قيس أو صرمة على ما تقرر من القلب ، وكنيته أبو أنس. ومن قال فيه أنس حذف أداة الكنية ، ومن قال فيه ابن مالك نسبه إلى جدّ له. والعلم عند الله تعالى.

4083 ـ صرمة العذريّ (1) : وذكره أبو عمر بالفاء بدل الميم.

روى الطّبرانيّ من طريق عبد الحميد بن سليمان ، عن ربيعة بن أبي عبد الرّحمن يحدث عن صرمة العذريّ ، قال : غزا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بني المصطلق ، فأصبنا كرائم العرب ... الحديث.

قال ابن مندة : هذا وهم ، والصّواب ما رواه يحيى بن أيوب ، عن محمد بن يحيى ابن حبّان ، عن ابن محيريز (2) ، قال : دخلت أنا وأبو صرمة على أبي سعيد الخدريّ.

قلت : هو على الاحتمال.

4084 ـ صرمة بن يربوع (3) : تقدّم في سعيد.

الصاد بعدها العين

4085 ـ الصّعب بن جثّامة : بن قيس (4) بن ربيعة بن عبد الله بن يعمر اللّيثي ، حليف قريش. أمه أخت أبي سفيان بن حرب ، واسمها فاختة. وقيل زينب. ويقال : هو أخو محلم بن جثّامة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2502 ، الاستيعاب ت 1245.

(2) في أمحبر.

(3) أسد الغابة ت 2499.

(4) أسد الغابة ت 2503 ، الاستيعاب ت 1246 ، الثقات 3 / 196 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 265 ـ الكاشف 2 / 28 ـ تهذيب التهذيب 4 / 421 ـ الأعلام 3 / 204 ، الرياض المستطابة 128 ـ خلاصة تذهيب 1 / 468 ـ تهذيب الكمال 2 / 607 ـ التاريخ الصغير 1 / 36 ، 39 ـ التاريخ الكبير 4 / 322 ـ تقريب التهذيب 1 / 367 ـ الطبقات 29 ، الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1983 ـ الوافي بالوفيات 16 / 310 ـ تلقيح فهوم أهل الأثر 368 ـ بقي بن مخلد 141 ـ التعديل والتجريح 761.

وكان الصّعب ينزل ودّان.

[ويقال : مات في خلافة أبي بكر] (1) ، ويقال : في آخر خلافة عمر ، قاله ابن حبّان.

ويقال : مات في خلافة عثمان ، وشهد فتح إصطخر ، فقد روى ابن السّكن من طريق صفوان ابن عمرو ، حدثني راشد بن سعد ، قال : لما فتحت إصطخر نادى مناد : ألا إنّ الدجال قد خرج ، فلقيهم الصّعب بن جثّامة ، قال : لقد سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «لا يخرج الدّجّال حتّى يذهل النّاس عن ذكره ...» (2) الحديث.

قال ابن السّكن : إسناده صالح.

قلت : فيه إرسال ، وهو يرد على من قال : إنه مات في خلافة أبي بكر.

وقال ابن مندة : كان الصّعب ممن شهد فتح فارس.

وقال يعقوب بن سفيان : أخطأ من قال : إن الصّعب بن جثّامة مات في خلافة أبي بكر خطأ بيّنا ، فقد روى ابن إسحاق عن عمر بن عبد الله أنه حدّثه عن عروة ، قال : لما ركب أهل العراق في الوليد بن عقبة كانوا خمسة ، منهم : الصّعب بن جثّامة ، وللصّعب أحاديث في الصّحيح من رواية ابن عبّاس عنه.

وذكر ابن الكلبيّ في «الجمهرة» أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال في يوم حنين : «لو لا الصّعب بن جثّامة لفضحت الخيل».

وأخرج أبو بكر بن لال في كتاب «المتحابّين» ، من طريق جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، قال : آخى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بين عوف بن مالك والصّعب بن جثّامة ، فقال كل منهما للآخر : إن متّ قبلي فتراء لي ، فمات الصّعب قبل عوف فتراءى له. فذكر قصّة.

4086 ـ الصّعب (3) بن منقر (4) : روت عنه بنته أم البنين. وقيل ابن منقذ ، كذا في «التجريد» وفي أصله.

وذكره زائدا على الأربعة التي جمعها.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) أخرجه أحمد في المسند 4 / 72 ، عن راشد بن سعد. وأورده الهيثمي في الزوائد 7 / 338 ، عن راشد بن سعد. قال الهيثمي رواه عن عبد الله بن أحمد من رواية بقية عن صفوان بن عمرو وهي صحيحة كما قال ابن معين وبقية رجاله ثقات.

(3) أسد الغابة ت 2504.

(4) في أحنة.

وقد سبق إلى ذكره أبو علي بن السكن ، فقال : الصّعب بن منقر القيسي ، حديثه ليس بالقائم ، ثم أورد عن محمد بن أبي أسامة ، عن عبد الله بن أحمد القطّان ، حدّثنا عبد الرّحمن بن عمرو بن جبلة الباهليّ ، حدّثنا سلامة بنت عمرو القادسيّة ، سمعت جدّتي أمّ البنين تحدّث عن أبيها الصّعب بن منقر أنه استحفر النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم حفيرة فأحفره ، وأمره ألّا يمنع أحدا ، وكان اسمه عبد الحارث فسمّاه عبد الله ، وكان رجلا من بني قيس فحفر ، فجاءت مالحة مرّة وكان فيها دوابّ ، فدفع إليه سهما فوضعه فيها فعذب ماؤها ، وذهب ما فيها من الدّواب. قال : لم يروه غير عبد الرّحمن بن جبلة. انتهى كلام ابن السّكن.

وقد ذكره الخطيب في «ذيل المؤتلف» ، وأخرج هذا الحديث من طريق أحمد بن محمد بن علي الدّيباجي ، عن أحمد بن عبد الله بن زياد التّستري ، حدّثنا عبد الرّحمن بن عمرو بن جبلة ، فذكره ، لكنه قال الصّعب بن منقذ بذال معجمة بدل الدّال ، وقال : فكان اسمه عبد الوارث ، هكذا بواو بدل الحاء المهملة ، وعنده أيضا بلفظ : وكان رجل من بني قيس يحفر ، وقد أغفل ابن الأثير ذكر عبد الواحد أو الوارث الّذي غير اسمه ، ولم يذكره ابن عبد البرّ ، ولا ذكر أيضا الصّعب ، مع أن النّسخة التي نقلت منها من كتاب ابن السّكن هي نسخة ابن عبد البرّ ، وفيها بخطه استدراكات عليه ، فسبحان من لا يسهو.

4087 ـ صعصعة بن معاوية (1) : بن حصن بن عبادة بن النزّال بن مرة بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد التميمي السّعديّ ، عمّ الأحنف بن قيس.

روى عن النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وعمر ، وأبي ذرّ ، وأبي هريرة ، وعائشة ، وعنه ابنه عبد الله ، والأحنف ، ومروان الأصغر ، والحسن البصريّ.

وذكره العسكريّ وغيره في الصّحابة. وأخرج النّسائي الحديث الآتي بعد هذا في ترجمة الّذي بعده من طريق جرير بن حازم ، عن الحسن ، عن صعصعة ، عمّ الفرزدق ، كذا عنده ، وليس للفرزدق عمّ اسمه صعصعة ، وإنما هو عمّ الأحنف بن قيس.

وقال النّسائيّ : ثقة ، وهذا مصير منه إلى أن لا صحبة له ، وكذا ذكره في التّابعين خليفة وابن حبّان.

وقال الزّبير بن بكّار : حدّثني محمد بن سلام ، عن الأحنف بن قيس ، قال لأصحابه :

أتعجبون من حلمي وخلقي ، وإنما هذا شيء استفدته من عمّي صعصعة بن معاوية ، شكوت إليه وجعا في بطني ، فأسكتني مرتين ، ثم قال لي : يا بن أخي ، لا تشك الّذي نزل بك إلى أحد ، فإنّ النّاس رجلان إما صديق فيسوؤه وإما عدوّ فيسره ، ولكن أشك الّذي نزل بك إلى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) بقي بن مخلد 691 ، أسد الغابة ت 2506 ، الاستيعاب ت 1217.

الّذي ابتلاك ، ولا تشك قط إلى مخلوق مثلك لا يستطيع أن يدفع عن نفسه مثل الّذي نزل بك ، يا بن أخي ، إن لي عشرين سنة لا أرى بعيني هذه سهلا ولا جبلا فما شكوت ذلك لزوجتي ولا غيرها.

4088 ـ صعصعة (1) بن ناجية : بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم التميميّ الدّارميّ ، جدّ الفرزدق الشّاعر.

قال ابن السّكن : له صحبة. وقال البغويّ : سكن البصرة.

روى عن النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم. روى عنه ابنه عقال ، والطّفيل بن عمرو ، والحسن. واختلف عليه فقيل : عنه ، عن صعصعة ، عم الأحنف. ورجّحه العسكريّ. وقيل : عنه ، عن صعصعة ، عمّ الفرزدق ، وبه جزم أبو عمر ، لكن ليس للفرزدق عمّ اسمه صعصعة وإنما صعصعة جده.

وقد روى النّسائي في «التّفسير» من طريق جرير بن حازم ، عن الحسن ، حدّثنا صعصعة عمّ الأحنف ، قال : قدمت على النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فسمعته يقول : «من يعمل مثقال ذرّة خيرا يره» [الزلزلة 7]. قلت : حسبي حسبي.

وروى ابن أبي عاصم وابن السّكن والطّبرانيّ ، من طريق الطفيل بن عمرو ، عن صعصعة بن ناجية جدّ الفرزدق ، قال : قدمت على النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فأسلمت ، وعلّمني آيات من القرآن ، فقلت : يا رسول الله ، إني عملت أعمالا في الجاهليّة ، فهل لي فيها من أجر؟ قال : «وما عملت؟» فذكر القصّة في افتدائه الموءودة ، وفي ذلك يقول الفرزدق :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وجدّي الّذي منع الوائدات |  | وأحيا الوئيد فلم يوأد (2) |

[المتقارب]

ويقال : إنه أوّل من فعل ذلك.

قلت : وقد ثبت أن زيد بن (3) عمرو بن نفيل كان يفعل ذلك ، فيحتمل أوّليّة صعصعة على خصوص تميم ونحوهم ، وأولية زيد على خصوص قريش.

وكان صعصعة من أشراف بني مجاشع في الجاهليّة والإسلام ، وهو ابن عمر الأقرع ابن حابس.

وروى ابن الأعرابيّ في معجمه ، من طريق عقال بن شبّة بن عقال بن صعصعة بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت (2507) ، الاستيعاب ت (1218).

(2) ينظر البيت في أسد الغابة ت (2507) ، الاستيعاب ت 1218 ، واللسان مادة (وأد).

(3) في أيزيد.

ناجية ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، قال : «من ضمن لي ما بين لحييه ورجليه أضمن له الجنّة». (1)

وروى أبو يعلى والطّبرانيّ بهذا الإسناد ، وقال : دخلت على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقلت : يا رسول الله ـ يعني بمن أبدأ؟ قال : «أمّك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك».

وذكر الزّبير بن بكار في الموفقيات ، عن المدائني ، عن عرابة بن الحكم ، قال : دخل صعصعة بن ناجية المجاشعيّ جدّ الفرزدق على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقال : كيف علمك بمضر؟ قال : يا رسول الله ، أنا أعلم النّاس بهم ، تميم هامتها ، وكاهلها الشّديد الّذي يوثق به ويحمل عليه ، وكنانة وجهها الّذي فيه السّمع والبصر ، وقيس فرسانها ونجومها ، وأسد لسانها. فقال النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم : صدقت.

4089 ـ صعصعة بن صوحان (2) : له ذكر في السّنن مع عمر (3).

ذكر الإمام أبو بكر الطّرطوسيّ في مصنفه في السّماع أنه من أصحاب النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، ولم يذكر له مسند (4) ، وما أظنه ذكره كذلك إلا بالتوهّم لشهرته في عصر كبار الصّحابة.

وسيأتي في القسم الثّالث ، وفيه جزم ابن عبد البرّ بخلاف ما قال.

4090 ـ الصّعق : بكسر العين المهملة ، غير منسوب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أورده الهيثمي في الزوائد 10 / 303 عن عائشة ... الحديث. وقال رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وعن جابر الحديث بلفظه وقال رواه الطبراني في الصغير والأوسط. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 43205.

(2) أسد الغابة ت 2505 ، الاستيعاب ت 1216 ، طبقات ابن سعد 6 / 221 ، والتاريخ الكبير 4 / 319 ، والمعرفة والتاريخ 2 / 53 ، 92 ، 581 ، وجمهرة أنساب العرب 297 ، وربيع الأبرار 4 / 133 ، 172 ، وطبقات خليفة 144 ، وتاريخ خليفة 171 ، 195 ، ومروج الذهب 2 / 228 ، والمعارف 2 / 4 و624 ، والشعر والشعراء 621 ، والبدء والتاريخ 5 / 227 ، والفهرست 181 ، وعيون الأخبار 2 / 173 و3 / 21 ، والعقد الفريد 1 / 154 ، و239 ، والأخبار الموفقيات 155 ، والأخبار الطوال 168 ، والجرح والتعديل 4 / 446 ، وتاريخ اليعقوبي 2 / 179 و204 ، والكامل في التاريخ 3 / 138 ، 144 ، 245 ، وتهذيب الكمال 2 / 607 ، وتهذيب تاريخ دمشق 6 / 425 ـ 429 ، والكاشف 2 / 26 ، وسير أعلام النبلاء 3 / 528 ، 529 ، والمغني في الضعفاء 1 / 307 ، وميزان الاعتدال 2 / 315 ، والوافي بالوفيات 6 / 309 ، وعهد الخلفاء الراشدين 430 ، 508 ، والتذكرة الحمدونية 2 / 64 ، و325 ، وتهذيب التهذيب 4 / 422 ، وتقريب التهذيب 1 / 367 ، وخلاصة تذهيب التهذيب 147 ، ومقاتل الطالبيين 370 ، تاريخ الإسلام 1 / 240.

(3) في أعثمان.

(4) في أمستندا.

روى سعيد بن يعقوب في «الصّحابة» بإسناد ضعيف من طريق عبد الله بن الصّعق :

حدّثني أبي ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «لا تغضبوا في كسر الآنية ، فإنّ لها آجالا كآجال الإنس» (1).

الصاد بعدها الفاء

4091 ـ صفرة (2) : أبو معدان.

ذكره أحمد بن محمّد بن ياسين فيمن قدم هراة من الصّحابة. واستدركه يحيى بن مندة على جدّه وأبو موسى.

4092 ز ـ صفوان : بن أسيّد التميميّ ، ابن أخي أكثم بن صيفي.

تقدّم ذكره في ترجمة أكثم في القسم الثّالث ، وذكر أبو حاتم في المعمّرين عن شيخ له عن أشعث عن الشّعبي ، قال : بينا صفوان بن أسيّد في بعض ضواحي المدينة يسير بعد قدوم حاجب بن زرارة بزمان إذ مرّ به رجل من بني ليث قد كان يطلب بني تميم بدم ، فقتله فوثب عليه حاجب ووكيع ابنا زرارة ، فأخذاه ، فأتيا به النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقالا : هذا قتل صاحبنا. فقال : لم أعرفه ، وظننت أنه لم يسلم ، فعرض عليهم الدّية ، فقالا : غيرنا أحقّ ـ بها يعنيان أولياءه ، فأمكنهم فبعثوه إلى بني أخ له أيتام وأخبروهم بهوى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم في قبولهم الدّية ، فعفوا عنه ووهبوه لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بغير دية.

قال أبو حاتم : وقالوا : إنّ النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بعث حاجبا على صدقات قومه ، ولم يلبث أن مات ، فخرج بعد ذلك عطارد بن حاجب والزّبرقان بن بدر ، وقيس بن عاصم ، والأقرع بن حابس ، حتى قدموا على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فكان من مفاخرتهم إياه ما كان.

4093 ـ صفوان بن أميّة (3) : بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح ، أبو وهب الجمحيّ. أمه صفيّة بنت معمر بن حبيب ، جمحية أيضا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أورده العجلوني في كشف الخفاء 2 / 498 عن عبد الله بن الصعق وضعفه. وأورده الفتني في تذكرة الموضوعات 190.

(2) أسد الغابة ت 2509.

(3) طبقات ابن سعد 5 / 449 ، طبقات خليفة 24 ، 278 ، تاريخ خليفة 111 ـ 205 ، التاريخ الكبير 4 / 304 ، المعارف 342 ، تاريخ الفسوي 1 / 309 ، الجرح والتعديل 4 / 421 ، المستدرك 3 / 428 ، الاستبصار 93 ، ابن عساكر 8 / 159 ، تهذيب الكمال 608 ، تاريخ الإسلام 2 / 228 ، العبر 1 / 50 ، تهذيب التهذيب 4 / 424 ، 425 ، خلاصة تذهيب الكمال 1740 ، شذرات الذهب 1 / 52 ، تهذيب ابن عساكر 6 / 429.

قتل أبوه يوم بدر كافرا. وحكى الزبير أنه كان إليه أمر الأزلام في الجاهليّة ، فذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة وغيرهما ، وأورده مالك في الموطأ عن ابن شهاب قالوا : إنه هرب يوم فتح مكّة ، وأسلمت امرأته وهي ناجية بنت الوليد بن المغيرة ، قال : فأحضر له ابن عمه عمير بن وهب أمانا من النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فحضر. وحضر وقعة حنين قبل أن يسلم ثم أسلم. ورد النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم امرأته بعد أربعة أشهر. رواه ابن إسحاق. [عن الزهري] (1).

وكان استعار النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم منه سلاحه لما خرج إلى حنين ، وهو القائل يوم ، حنين : لأن يربّني رجل من قريش أحبّ إليّ من أن يربّني رجل من هوازن ، وأعطاه النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم. قال الزبير : أعطاه من الغنائم فأكثر فقال : أشهد ما طابت بهذا إلا نفس نبيّ ، فأسلم.

وروى له مسلم والتّرمذيّ من طريق سعيد بن المسيّب ، عن صفوان بن أمية ، قال : والله لقد أعطاني النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وإنه لأبغض النّاس إليّ ، فما زال يعطيني حتى إنه لأحبّ النّاس إليّ.

وأخرج التّرمذيّ من طريق معروف بن خرّبوذ ، قال : كان صفوان أحد العشرة الذين انتهى إليهم شرف الجاهليّة ، ووصله لهم الإسلام من عشر بطون.

ونزل صفوان على العبّاس بالمدينة ، ثم أذن له النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم في الرجوع إلى مكّة ، فأقام بها حتى مات بها مقتل عثمان. وقيل : دفن (2) مسير الناس إلى الجمل. وقيل : عاش إلى أول خلافة معاوية ، قال المدائني : سنة إحدى. وقال خليفة : سنة اثنتين وأربعين.

قال الزّبير : جاء نعي عثمان حين سوّي على صفوان ، حدّثني بذلك محمد بن سلام ،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

أسد الغابة ت 2510 ، الاستيعاب ت 1219 ، أخبار مكة 2 / 164 و165 ، السير والمغازي لابن إسحاق 322 ، 323 ، المغازي للواقدي 3 / 1185 ، 1186 ، وسيرة ابن هشام 1 / 220 ، و3 / 43 ـ 45 ، نسب قريش 166 ، والمحبر لابن حبيب 104 و133 ، والطبقات الكبرى 5 / 449 ، وأنساب الأشراف 1 / 194 و203 ، وتاريخ اليعقوبي 2 / 56 ، المعرفة والتاريخ 1 / 309 ، والعقد الفريد 1 / 148 ، وتاريخ الطبري 2 / 261 ، و472 ـ 474 ، والمعجم الكبير 8 / 54 ، ومشاهير علماء الأمصار 31 ، وجمهرة أنساب العرب 159 ، وتهذيب تاريخ دمشق 6 / 429 ـ 434 ، تحفة الأشراف 4 / 187 ، والكامل في التاريخ 2 / 68 و131 ، وتهذيب الأسماء واللغات 1 / 249 ، وتهذيب الكمال 2 / 608 ، والزيادات للهواري 77 ، ووفيات الأعيان 3 / 9 ، جامع التحصيل 213 ، وغاية النهاية 1 / 294 ، وطبقات الحفاظ للسيوطي 19 ، والكنى والأسماء للدولابي 2 / 110 ، المشتبه 1 / 337 ، ورجال البخاري 1 / 274 ، 275 ، ورجال مسلم 1 / 228 ، 229 ، وصفة الصفوة 3 / 31.

(1) سقط في ط.

(2) في أوقت.

عن أبان بن عثمان. وقال ابن سعد : لم يبلغنا أنه غزا مع النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ولا بعده ، وكان أحد المطعمين في الجاهليّة والفصحاء.

روى عنه أولاده : عبد الله ، وعبد الرّحمن ، وأميّة ، وابن ابنه صفوان بن عبد الله ، وابن أخيه حميد بن حجير ، وعبد الله بن الحارث ، وسعيد بن المسيّب ، وعامر بن مالك ، وعطاء ، وطاوس ، وعكرمة ، وطارق بن المرقّع ، ويقال : إنه شهد اليرموك.

حكى سيف أنه كان حينئذ أميرا على كردوس.

وقال الزّبير : حدّثني عمّي وغيره من قريش ، قالوا : وفد عبد الله بن صفوان على معاوية هو وأخوه عبد الرّحمن الأكبر ، وكان معاوية خال عبد الرّحمن ، فقدم معاوية عبد الله على عبد الرّحمن ، فعاتبته أخته أم حبيبة (1) في تأخير ابن أختها ، فأذن لابنها ، فدخل عليه ، فقال له : «سل حوائجك» ، فذكر دينا وعيالا ، فأعطاه وقضى حوائجه ، ثم أذن لعبد الله فقال : «سل حوائجك». قال : تخرج العطاء ، وتفرض للمنقطعين ، وترفد الأرامل والقواعد ، وتتفقد (2) أحلافك الأحابيش. قال : أفعل كلّ ما قلت ، فهلم حوائجك. قال : وأي حاجة لي غير هذا؟ أنا أغنى قريش. ثم انصرف. فقال معاوية لأخته : كيف رأيت؟.

ثم كان عبد الله بن صفوان مع ابن الزبير يؤيّده ويشيد أمره ، وصبر معه في الحصار حتى قتلا في يوم واحد.

وذكر الزّبير أنّ معاوية حجّ عاما فتلقاه عبد الله بن صفوان على بعير فسايره ، فأنكر ذلك أهل الشّام ، فلما دخل مكّة إذا الجبل أبيض من غنم كانت عليه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، هذه ألفا شاة أجزرتها ، فقال أهل الشّام : ما رأينا أسخى من هذا الأعرابيّ أي عم أمير المؤمنين.

قال : وقدم رجل على معاوية من مكّة فقال : من يطعم الناس اليوم بمكّة؟ قال : عبد الله بن صفوان. قال : تلك نار قديمة.

[مات قبل عثمان. وقيل عاش إلى زمن عليّ] (3).

4094 ـ صفوان بن أهيب : في ابن وهب.

4095 ـ صفوان (4) بن بيضاء : هو صفوان بن سهل (5) ، أو ابن وهب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أحبيب.

(2) في أوفيه.

(3) سقط في أ.

(4) الاستيعاب ت 1221.

(5) في أأكهل.

4096 ـ صفوان (1) بن صفوان : بن أسيد التميميّ. قال سيف في أوائل (2) «الرّدة» : وكان عامل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم على بني عمرو صفوان (3) واستدركه الأشيري (4) ولم ينسبه. وقال الطبري : لما مات النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم قدم صفوان بن صفوان بصدقته على أبي بكر. وروى سيف في الرّدة أيضا بإسناد له إلى ابن عبّاس أنّ النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بعث صلصل بن شرحبيل إلى صفوان بن صفوان التميميّ ، وإلى وكيع بن عدس الدّاريّ ، وإلى غيرهم ، يحضّهم على قتال أهل الرّدة.

وروى ابن قانع من طريق شعيث بن مطير ، عن أبيه ، عن صفوان بن صفوان بن أسيد ، قال : خرج رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال : «إنّ الله إذا جعل لقوم عمادا أعانهم بالنّصرة» (5).

فعلى هذا فهو ولد صفوان بن أسيد المتقدم.

4097 ـ صفوان بن عبد الله الخزاعيّ (6) :

روى عبد العزيز بن أبّان ، عن حمّاد ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أوس ، قال : أوصى صفوان بن عبد الله ـ وله صحبة ـ قال : إذا متّ فشقّوا ما يلي الأرض من أكفاني ، وأهيلوا عليّ التّراب. وأخرجه ابن مندة.

4098 ـ صفوان بن عبد الرّحمن (7) : أو عبد الرّحمن بن صفوان ـ على الشّك. يأتي في عبد الرّحمن.

4099 ـ صفوان بن عبيد (8) : قال ابن حبّان : له صحبة.

روى الباورديّ من طريق الوليد بن عقبة : حدّثني حذيفة بن أبي حذيفة ، عن صفوان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2512.

(2) في أقتال أهل الردة.

(3) في أصفوان بن صفوان.

(4) في أالأستري.

(5) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 1134 ، 11256.

(6) أسد الغابة ت 2513 ، طبقات ابن سعد 5 / 274 ، والتاريخ الكبير 4 / 305 ، وتاريخ الثقات للعجلي 228 ، والمعرفة والتاريخ 1 / 337 و375 ، والجرح والتعديل 4 / 421 ، تاريخ الإسلام 3 / 89.

(7) الثقات 3 / 192 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 266 ـ الوافي بالوفيات 16 / 316 ـ العقد الثمين 5 / 24 ، تقريب التهذيب 1 / 68 ـ تهذيب التهذيب 4 / 407 ، 428 ـ تهذيب الكمال 2 / 610 ـ الكاشف 2 / 29 ، خلاصة تذهيب الكمال 1 / 470 ـ الجمع بين رجال الصحيحين 831 ـ تراجم الأحبار 2 / 206 ، 217 ، إسعاف المبطإ 195 ـ مشاهير علماء الأمصار 608 ـ معرفة الثقات 763 ، تاريخ الثقات 763 ـ دائرة معارف الأعلمي 2 / 203 ، أسد الغابة ت 2516 ، الاستيعاب ت 1222.

(8) الثقات 3 / 193.

ابن عبيد ، قال : دخلت على النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم. فتوضّأ ومسح على خفّيه في السّفر والحضر (1). وقيل : إنه صفوان بن عسّال ، فصحّف.

4100 ـ صفوان بن عسّال (2) : بمهملتين مثقّل ، المرادي ، من بني زاهر (3) بن عامر بن عوثبان بن مراد. قال أبو عبيد : عداده في بني حمد. له صحبة.

وقال البغويّ : سكن الكوفة. وقال ابن أبي حاتم : كوفيّ له صحبة مشهور.

روى عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم أحاديث. روى عنه زرّ بن حبيش ، وعبد الله بن سلمة ، وغيرهما. وذكر أنه غزا مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم اثنتي عشرة غزوة. أخرجه البغويّ من طريق عاصم ، عن زرّ ، عنه.

وقال ابن السّكن : حديث صفوان بن عسّال في المسح على الخفّين وفضل العلم والتّوبة مشهور من رواية عاصم عن زرّ عنه ، رواه أكثر من ثلاثين من الأئمة عن عاصم. ورواه عن زرّ أيضا عدة أنفس.

4101 ـ صفوان بن أبي العلاء : جرى ذكره في حديث ذكره ابن أبي حاتم من رواية ابن لهيعة ، عن خالد بن أبي عمران ، عن صفوان بن أبي العلاء : سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنّم في منخري رجل مسلم» (4).

قال ابن أبي حاتم : هذا من تخليط ابن لهيعة. والصّواب ما رواه غيره عن صفوان بن أبي يزيد عن القعقاع بن اللجلاج ، عن أبي هريرة.

قلت : ذكرته هنا للاحتمال.

4102 ـ صفوان (5) بن عمرو السّلمي : يقال الأسلميّ. كذا قال أبو عمر فوهم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أورده الهيثمي في الزوائد 1 / 259 ، وقال رواه أحمد وفيه رجل لم يسم.

(2) أسد الغابة ت 2517 ، الاستيعاب ت 1223 ، الثقات 3 / 191 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 266 ـ الكاشف 2 / 30 ـ خلاصة تذهيب 1 / 470 ، تهذيب التهذيب 4 / 428 ـ تهذيب الكمال 2 / 610 ـ التاريخ الكبير 4 / 304 ـ تقريب التهذيب 1 / 368 ، بقي بن مخلد 129 ـ الجرح والتعديل 4 / ترجمة 1845 ـ الوافي بالوفيات 16 / 317 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 367 ـ الطبقات 74 ، 134 ـ الأنساب 3 / 332 ـ المعرفة والتاريخ 3 / 400 ، الطبقات الكبرى 1 / 451 ، 6 / 207 ـ دائرة معارف الأعلمي 20 / 203.

(3) في أ : من بني أزهر.

(4) أخرجه الترمذي (1633) (2311) والنسائي 6 / 13 ، وابن ماجة (2774) وأحمد 2 / 256 والحاكم 2 / 72 ، وابن حبان ذكره الهيثمي في (الموارد 1599) والبيهقي 9 / 161.

(5) أسد الغابة ت 2518 ، الاستيعاب ت 1224.

الاصإبة / ج 3 / م 23

والصّواب الأسديّ. وجزم أبو عمر مرة أنه سلميّ حالف بني أسد ، فهذا أشبه.

وقد أزال البلاذريّ الإشكال ، فنقل عن ابن الكلبي أنه من بني حجر بن عمرو بن عباد بن يشكر بن غدوان ، وأنهم حلفاء بني غنم بن دودان بن أسد ، قال : وكان الواقديّ يقول : إنهم سلميون. قال البلاذريّ : والأول أثبت.

قال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق في «المغازي» : تتابع المهاجرون إلى المدينة إرسالا ، وادّعت بنو غنم بن دودان هجرة نسائهم ورجالهم ، منهم صفوان بن عمرو ، وشهد صفوان أحدا ولم يشهد بدرا ، وشهدها إخوته : ثقف ، ومالك ، ومدلاج. كذا قال ابن إسحاق ، وقال ابن الكلبيّ : شهد الأربعة بدرا.

4103 ز ـ صفوان : بن غزوان الطائيّ.

روى العقيليّ في «الضّعفاء» في ترجمة الغار بن جبلة ، من طريق إسماعيل بن عبّاس ، عن الغار بن جبلة ، عن صفوان بن غزوان الطّائيّ ـ أنّ رجلا كان نائما مع امرأته ، فقامت فأخذت سكينا وجلست على صدره ووضعت السكين على حلقه ، وقالت له : طلّقني وإلا ذبحتك. فطلّقها ثلاثا. فذكرت ذلك لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال : «لا قيلولة في الطّلاق» (1).

وأخرجه من طريق محمد بن جبير ، عن الغار بن جبلة ، عن صفوان الأصمّ ـ أنه أتى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال : إن امرأتي وضعت السّكين على بطني ، قال ... فذكر نحوه.

[ونقل] (2) عن البخاريّ أن الغار بن جبلة حديثه منكر.

4104 ز ـ صفوان بن قتادة : يأتي خبره في ترجمة ولده عبد الرّحمن بن صفوان.

4105 ـ صفوان (3) : بن قدامة التميميّ المزنيّ ، من بني امرئ القيس بن زيد مناة ابن تميم.

قال ابن السّكن : يقال له صحبة. حديثه في البصريّين.

وروى الطّبرانيّ عن موسى بن هارون ، عن موسى بن ميمون بن موسى المزني ، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية 2 / 159. والعقيلي في الضعفاء 2 / 211 ، 3 / 442. والزيلعي في نصب الراية 3 / 222 ، عن صفوان بن غزوان الطائي ، وأخرجه ابن حزم في المحلى في الطلاق 10 / 203. وفي لسان الميزان 4 / 412 قال ابن عدي ليس له إلا هذا الحديث. الواحد أ ، ه.

(2) في أ : وقال أبو يعلى عن البخاري.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 267 ، عنوان النجابة 106 ـ التحفة اللطيفة 2 / 241 ـ الوافي بالوفيات 16 / 315. التمييز والفصل 2 / 586. أسد الغابة ت 252 ، الاستيعاب ت 1225.

أبيه ميمون ، عن أبيه موسى ، عن جدّه عبد الرّحمن بن صفوان بن قدامة ، قال : هاجر أبي صفوان إلى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فبايع النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم على الإسلام ، وقال له : إني أحبّك. قال : «المرء مع من أحبّ» (1).

ورواه ابن مندة مطوّلا ، وفيه : وكان معه ابناه : عبد الرّحمن ، وعبد الله ، وكان اسمهما عبد العزّى ، وعبد تميم ، وغيّرهما النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم. قال : وفي ذلك يقول ابن أخيه نصر بن نصر بن قدامة :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نحمّل صفوان فأصبح غاديا |  | بأبنائه عمدا وخلّى المواليا (2) |
| فيا ليتني يوم الحنين اتّبعتهم |  | قضى الله في الأشياء ما كان قاضيا |

[الطويل]

وأجابه صفوان :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| من مبلغ نصرا رسالة عاتب |  | بأنّك بالتّقصير أصبحت راضيا |

[الطويل]

فأقام صفوان بالمدينة حتى مات ، فرثاه ابنه عبد الرحمن بأبيات منها :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وأنا ابن صفوان الّذي سبقت له |  | عند النّبيّ سوابق الإسلام |

[الكامل]

ثم إنّ عمر بعث عبد الرّحمن بن صفوان مددا إلى المثنى بن حارثة بالعراق. وروى أبو عوانة في صحيحه المرفوع منه فقط من طريق مهدي بن موسى بن عبد الرّحمن : حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن صفوان بن قدامة. قال ابن السّكن : لا يروى حديثه إلا بهذا الإسناد.

4106 ـ صفوان : بن مالك بن صفوان بن البدن بن الحلاحل التميميّ (3) الأسديّ.

له صحبة. وكان من خيار المهاجرين ، قاله ابن الكلبيّ واستدركه ابن الأثير.

4107 ـ صفوان : بن مخرمة القرشيّ الزهريّ (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه البخاري 10 / 557 (6169) ومسلم 4 / 2034 (165 ـ 2640).

(2) ينظر البيت الأول في أسد الغابة ت 2520.

(3) أسد الغابة ت 2521.

(4) الثقات 3 / 191 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 267 ـ التاريخ الكبير 4 / 305 ، الجرح والتعديل 4 / 1847 ـ العقد الثمين 5 / 43 ـ الوافي بالوفيات 21 / 315 ، بقي بن مخلد 713 ـ ذيل الكاشف 673. أسد الغابة ت 2523 ، الاستيعاب ت 1227.

قال أبو حاتم والبخاريّ وابن السّكن : له صحبة. وقال البغويّ : سكن المدينة. وروى أحمد من طريق بشير بن سلمان ، عن القاسم بن صفوان ، عن أبيه صفوان بن أمية.

وفي رواية الحاكم : سمعت القاسم بن صفوان عن أبيه ، وكانت له صحبة ، أنه سمع النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «أبردوا بصلاة الظّهر (1) ، فإنّ شدّة الحرّ من فيح جهنّم» (2).

وقال ابن السّكن : يقال إنه أخو المسور بن مخرمة ، ولم يرو عنه غير ابنه القاسم.

وقال أبو حاتم : لا يعرف النّاس القاسم بن صفوان إلا في هذا الحديث.

قلت : ولم ينسب صفوان في هذا الحديث ، فغاير بعضهم بينه وبين أخي المسور ، لكن قد جزم الجعابيّ بأنّ صفوان بن مخرمة بن نوفل روى عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ..

وقال الطّبريّ في ترجمة مخرمة بن نوفل : وكان له من الولد صفوان ، وبه كان يكنى ، والمسور ، والصّلت ، وهو أكبرهم ، وأمّهم عاتكة بنت عوف أخت عبد الرّحمن.

4108 ـ صفوان بن محمد (3) : أو محمد بن صفوان. هكذا جاء حديثه على الشّك في بعض الطّرق. وسيأتي بيانه في محمد إن شاء الله تعالى.

4109 ـ صفوان بن المعطّل : بن ربيعة (4) ، بالتّصغير ، ابن خزاعيّ بلفظ النّسب ، ابن محارب بن مرة بن فالج بن ذكوان السّلمي ثم الذّكوانيّ. هكذا نسبه أبو عمر ، لكن عند ابن الكلبي رحضة بدل ربيعة ، وزاد بينه وبين خزاعيّ المؤمل.

قال البغويّ : سكن المدينة ، وشهد صفوان الخندق والمشاهد في قول الواقديّ ، ويقال : أول مشاهدة المريسيع جرى ذكرها في حديث الإفك المشهور في الصّحيحين

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه الحاكم في المستدرك 3 / 251 عن القاسم بن صفوان الزهري. يذكر عن أبيه أن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال ابردوا بصلاة الظهر فإن شده الحر من فيح جهنم. والنسائي 1 / 249 كتاب المواقيت باب 5 الإبراد بالظهر إذا اشتد الحر 501. والبخاري 1 / 142 ، وابن ماجة حديث رقم 679 ، 681. وأحمد في المسند 2 / 377 ، 4 / 262 ـ والبيهقي في السنن الكبرى 1 / 437 وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم 331.

(2) أخرجه البخاري في صحيحه 1 / 142 ، وأحمد في المسند 2 / 349 394 ، 3 / 35.

(3) أسد الغابة ت 2522 ، الاستيعاب ت 1226 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 267 ـ الطبقات الكبرى 6 / 61.

(4) أسد الغابة ت 2524 ، الاستيعاب ت 1228 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 267 ـ التحفة اللطيفة 2 / 241 ـ التاريخ الصغير 1 / 43 ـ التاريخ الكبير 4 / 305 ـ الجرح والتعديل 4 / 1844 ـ الوافي بالوفيات 16 / 3200 ـ الأعلام 3 / 206 ـ تاريخ الإسلام 3 / 110 ـ الأعلام 3 / 296 ، ذيل الكاشف 674.

وغيرهما ، وفيه قول النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «ما علمت عليه إلّا خيرا» (1).

وقصته مع حسّان مشهورة أيضا ، ذكرها يونس بن بكير في زيادات المغازي موصولة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، قالت : وقعد صفوان بن المعطل لحسان فضربه بالسيف قائلا

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تلقّ ذباب السّيف منّي فإنني |  | غلام إذا هو جيت لست بشاعر (2) |

[الطويل] فجاء حسّان إلى النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فاستعداه على صفوان ، فاستوهبه الضربة فوهبها له.

وذكره موسى بن عقبة في «المغازي» ، عن الزّهري نحوه. وزاد أنّ سعد بن عبادة كفن (3) صفوان حلّة ، فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «كساه الله من حلل الجنّة» (4).

قال البغويّ عن الواقديّ : يكنى أبا عمرو. وله ذكر في حديث آخر أخرجه ابن حبّان وابن شاهين من طريق سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : سأل صفوان بن المعطّل عن ساعات الليل والنهار ، هل فيها شيء يكره فيه الصّلاة؟ فقال النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «نعم ...» الحديث.

ووقع عند أبي يعلى ، وعبد الله بن أحمد ، عن سعيد المقبري عن صفوان ، والأول أصحّ ..

قال ابن إسحاق : قتل صفوان في خلافة عمر في غزاة أرمينية شهيدا سنة تسع عشرة. وقد روى ذلك البخاريّ في تاريخه ، وثبت في الصّحيح عن عائشة أنه قتل في سبيل الله.

وروى أبو داود من طريق أبي صالح عن أبي سعيد ، قال : جاءت امرأة صفوان إلى النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، إن زوجي صفوان يضربني ... الحديث. وإسناده صحيح ، ولكن يشكل عليه أن عائشة قالت في حديث الإفك : إنّ صفوان قال : والله ما كشفت كنف أنثى قطّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أورده الهيثمي في الزوائد 9 / 366 ـ 367 ، عن سعد مولى أبي بكر قال شكا رجل إلى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم صفوان ابن المعطل وكان يقول هذا الشعر فقال صفوان هجاني فقال دعوا صفوان فإن صفوان خبيث اللسان طيب القلب. قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه عامر بن صالح بن رستم وثقه غير واحد وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح قلت : وثبت في الصحيح أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : ما علمت عليه إلا خيرا.

(2) ينظر البيت في أسد الغابة ت (2524) ، الاستيعاب ت (1228).

(3) في أكسا.

(4) أخرجه ابن عساكر في التاريخ 6 / 444.

وقد أورد هذا الإشكال قديما البخاري ، ومال إلى تضعيف الحديث أبو سعيد بذلك ، ويمكن أن يجاب بأنه تزوّج بعد ذلك.

روى البغويّ وأبو يعلى من حديث الحسن ، عن سعيد مولى أبي بكر أنّ النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «دعوا صفوان بن المعطّل ، فإنّه طيّب القلب خبيث اللّسان ...» (1) الحديث. وفيه قصّة طويلة.

ووقع له حديث في ابن السّكن والمعجم الكبير وزيادات عبد الله بن أحمد من طريق أبي بكر بن عبد الرّحمن عنه ، إلا أن في الإسناد عبد الله بن جعفر بن المديني.

وقال الواقديّ : كان مع كرز بن جابر في طلب العرنيين ، ويقال : إن له دارا بالبصرة ، ويقال : عاش إلى خلافة معاوية ، فغزا الرّوم ، فاندّقت ساقه ، ثم نزل يطاعن حتى مات.

وقال ابن السّكن مثله ، لكن قال في خلافة عمر. وذكر عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي في الفتوح بسند له أنّ صفوان بن المعطّل حمل على رومي فطعنه فصرعه ، فصاحت امرأته ، فقال :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ولقد شهدت الخيل يسطع نقعها |  | ما بين داريّا (2) دمشق إلى نوى |
| وطعنت ذا حلي فصاحت عرسه |  | يا ابن المعطّل ما تريد بما أرى |

[الكامل]

وكان ذلك سنة ثمان وخمسين. وقال ابن إسحاق : سنة تسع عشرة. وقيل سنة ستين بسميساط (3). وبه جزم الطّبري. وسيأتي عنه حديث في ترجمة عمرو بن جابر الجنّي.

4110 ـ صفوان بن وهب (4) : ويقال أهيب ، ويقال ابن سهل بن ربيعة بن عمرو بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير 4 / 47. أورده الهيثمي في الزوائد 9 / 366 ، وقال رواه الطبراني وفيه عامر بن صالح وثقه غير واحد وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح وقد ثبت في الصحيح أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : ما علمت عليه إلا خيرا.

(2) داريا : قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة والنسبة إليها داراني على غير قياس. انظر معجم البلدان 2 / 491.

(3) سميساط : بضم أوله وفتح ثانيه وياء مثنّاة من تحت ساكنة ، وسين أخرى ثم بعد الألف طاء مهملة :

مدينة على شاطئ الفرات في طرف الروم على غربي الفرات ولها قلعة من شقّ منها يسكنها الأرمن.

انظر : مراصد الاطلاع 2 / 741.

(4) طبقات ابن سعد 3 / 1 / 302 ، التاريخ الكبير 4 / 103 ، التاريخ الصغير 1 / 25 ، الجرح والتعديل 4 / 245 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 239 ، شذرات الذهب 1 / 13. أسد الغابة ت 2525.

عامر بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشيّ الفهريّ. وهو ابن بيضاء ، أخو سهل وسهيل ، وهي أمّهم ، ويكنى أبا عمرو.

قيل : إنه الأخ المذكور في حديث عائشة : ما صلّى النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم على سهيل بن بيضاء وأخيه إلا في المسجد ، اتفقوا على أنه شهد بدرا.

وروى ابن إسحاق أنه استشهد ببدر. وكذا ذكره موسى بن عقبة وابن سعد وابن أبي حاتم. رواه عن أبيه ، قتله طعيمة بن عديّ.

وجزم ابن حبّان (1) بأنه مات سنة ثلاثين ، وقيل سنة ثمان وثلاثين ، وبه (2) جزم الحاكم أبو أحمد تبعا للواقديّ.

وقال مصعب الزّبيريّ : رجع إلى مكّة بعد بدر ، فأقام بها ثم هاجر. وقيل : أقام إلى عام الفتح. وقيل : مات في طاعون عمواس.

وذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرا ، وفي السّرية التي خرجت مع عبد الله بن جحش.

وذكره ابن مندة ، من طريق عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن عباس مطوّلا ، وفيهم نزل : (يَسْئَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرامِ قِتالٍ فِيهِ ...) [البقرة : 217] الآية.

4111 ـ صفوان بن اليمان (3) : أخو حذيفة. قال أبو عمر : شهد أحدا مع أبيه وأخيه.

4112 ـ صفوان : أو ابن (4) صفوان ، غير منسوب.

روى التّرمذيّ ، من طريق ليث بن أبي سليم ، عن أبي الزبير (5) ، عن جابر أن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم كان لا ينام حتى يقرأ : (الم تَنْزِيلُ) السّجدة ، و (تَبارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ) (6). ثم أخرج من طريق زهير قال : قلت لأبي الزبير : أحدّثك جابر؟ فذكره ، فقال : ليس جابر حدّثني ، ولكن حدّثنيه صفوان أو ابن صفوان ، وهكذا أخرجه البغويّ ، وسعيد بن يعقوب القرشيّ ، من طريق زهير. وقال : ما روى عنه غير أبي الزّبير حديثا واحدا ، ويقول (7) : إنه حكى قال

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أ : ابن حاتم.

(2) في أ : قد جزم.

(3) أسد الغابة ت 2526 ، الاستيعاب ت 1229.

(4) أسد الغابة ت 2527 ، الاستيعاب ت 1230.

(5) في أ : عن ابن الزبير.

(6) أخرجه الترمذي (2892 ، 3404) وأحمد 3 / 340 ، والحاكم 2 / 412 ، وابن أبي شيبة 10 / 424 ، وابن السني (669).

(7) في أ : ويقال.

أبو موسى : قد روى أبو الزّبير [عن صفوان بن عبد الله ، عن أم الدّرداء حديثا غير هذا ، فما أدري أهو هذا أم غيره؟

وأورد أبو موسى] (1) في هذه الترجمة ما أخرجه أبو نعيم والطّبراني من طريق سليمان بن حرب ، عن شعبة ، عن سماك : سمعت صفوان أو ابن صفوان ، بعت من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم رجل سراويل ... الحديث. قال أبو موسى : [ورواه ابن مهدي عن شعبة ، فقال : عن سماك : سمعت أبو صفوان مالك بن عميرة ، وكأنه أصح.

قلت : هذا الثّاني هو المحفوظ عن شعبة ، كذا هو في السّنن ، والأول شاذّ] (2) ، وقد خولف فيه شعبة أيضا ، عن سماك ، كما سيأتي بيانه في ترجمة مالك بن عميرة في حرف الميم إن شاء الله تعالى وهذا غير شيخ أبي الزّبير قطعا ، فلا معنى لخلطه به ، والأقرب أن يكون هو صفوان بن عبد الله الرّاوي عن أم الدّرداء ، وهو تابعيّ ، وإنما ذكرته هنا للاحتمال ، وأما شيخ سماك فسأذكره في الرّابع.

الصاد بعدها اللام

4113 ـ الصّلت بن مخرمة : بن المطّلب بن عبد مناف المطلبي (3) ، أبو قيس.

ذكره ابن إسحاق فيمن أطعمه النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم من خيبر.

4114 ـ الصّلت بن مخرمة : بن نوفل الزّهري ، أخو المسور. تقدّم قريبا مع أخيه صفوان.

4115 ـ الصّلت بن معديكرب : بن معاوية الكنديّ ، والد كثير بن الصّلت.

وروى ابن مندة من طريق الصّلت بن زبيد بن الصلت المديني ، عن أبيه ، عن جدّه ـ أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم استعمله على الخرص ... الحديث.

وزبيد بالزاي والتحتانية مصغّر.

ورويناه في «الثقفيّات» من الوجه الّذي أخرجه منه ابن مندة ، وقد ذكره ابن سعد أن عمومة كثير بن الصّلت وفدوا على النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم وأسلموا ، ثم رجعوا إلى بلادهم ، فارتدّوا فقتلوا يوم البجير ، ثم هاجر كثير وزبيد وعبد الرّحمن بنو الصّلت إلى المدينة فسكنوها.

4116 ز ـ الصّلت بن النّعمان : بن عمرو بن عرفجة بن العامل (4) بن امرئ القيس.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) سقط في أ.

(3) أسد الغابة ت 2530.

(4) في أالصائل.

ذكره ابن الكلبيّ ، وقال : وفد هو وأبوه وعماه على النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم. وكذا ذكره الطّبري ، وزاد أنه كان في ألفين وخمسمائة من العطاء في عهد عمر.

4117 ز ـ الصّلت الجهنيّ : جد غنم. ينظر في الرّابع.

4118 ـ الصلصال بن الدّلهمس (1) : بن جندلة بن المحتجب بن الأغر بن الغضنفر (2) بن تميم بن ربيعة بن نزار ، أبو الغضنفر.

قال ابن حبّان : له صحبة ، حديثه عند ابن الضوء (3).

وقال المرزبانيّ : يقال إنه أنشد النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم شعرا.

وذكر ابن الجوزيّ أن الصّلصال قدم مع بني تميم ، وأنّ النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم أوصاهم بشيء ، فقال قيس بن عاصم : وددت لو كان هذا الكلام شعرا نعلّمه أولادنا ، فقال الصلصال : أنا أنظمه يا رسول الله ، فأنشده أبياتا. وأوردها ابن دريد في أماليه عن أبي حاتم السّجستاني ، عن العتبي ، عن أبيه ، قال : قال قيس بن عاصم : وفدت مع جماعة من بني تميم ، فدخلت عليه ، وعنده الصلصال بن الدّلهمس ، فقال قيس : يا رسول الله ، عظنا عظة ننتفع بها ، فوعظهم موعظة حسنة ، فقال قيس : أحب أن يكون هذا الكلام أبياتا من الشّعر نفتخر به على من يلينا وندّخرها ، فأمر من يأتيه بحسّان ، فقال الصّلصال : يا رسول الله قد حضرتني أبيات أحسبها توافق ما أراد قيس ، فقال : هاتها ، فقال :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تجنّب خليطا من مقالك إنّما |  | قرين الفتى في القبر ما كان يفعل |
| ولا بدّ بعد الموت من أن تعده |  | ليوم ينادى المرء فيه فيقبل |
| وإن كنت مشغولا بشيء فلا تكن |  | بغير الّذي يرضى به الله تشغل |
| ولن يصحب الإنسان من قبل موته |  | ومن بعده إلّا الّذي كان يعمل |
| ألا إنّما الإنسان ضيف لأهله |  | يقيم قليلا بينهم ثمّ يرحل |

[الطويل]

وروى ابن مندة من طريق محمد بن الضّوء بن الصّلصال ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : كنا عند النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال : «لا تزال أمّتي على الفطرة ما لم يؤخّروا صلاة المغرب إلى اشتباك النّجوم». قال : وهذا غريب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2531 ، الاستيعاب ت 1247 ، الثقات 3 / 196 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 268.

(2) في أالعضنفة.

(3) في أعند أبيه ، وفي ب ، ج : عن ابنه ، والمثبت في أسد الغابة : روى عن علي بن سعيد ، ومحمد بن الضوء.

وعنده بهذا الإسناد أحاديث أخر. قال ابن حبّان : لا يجوز الاحتجاج بمحمد بن الضوء ، وكذبه الجوذقاني والخطيب.

4119 ـ صلصل بن شرحبيل (1) : تقدم ذكره في ترجمة صفوان بن صفوان.

قال أبو عمر : لا أقف على نسبه ، ولا أعرف له رواية.

4120 ـ صلة بن الحارث : الغفاريّ (2).

قال البخاريّ وابن حبّان وابن السّكن : له صحبة. وقال البغويّ : سكن مصر.

وقال ابن السّكن : حديثه عند المصريين بإسناد جيد. وقال ابن يونس : شهد فتح مصر.

وروى البخاريّ والبغويّ ومحمّد بن الرّبيع الجيزيّ ، وابن السّكن ، والطّبريّ ، من طريق سعيد بن عبد الرحمن الغفاريّ ـ أنّ سليم بن عتر كان يقصّ وهو قائم ، فقال له صلة ابن الحارث الغفاريّ ، وهو من أصحاب النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم : والله ما تركنا عهد نبينا ولا قطعنا أرحامنا حتى قمت أنت وأصحابك بين أظهرنا. قال ابن السّكن : ما له غيره.

وقال محمّد بن الرّبيع المصريّ : عنه حديث واحد : وفي رواية لمحمد بن الربيع : بينما سليم بن عتر يقصّ على الناس إذ قال شيخ من بني غفار له صحبة ... فذكره بلفظ حتى قام هذا أو نحوه.

وقال ابن السّكن : ليس لصلة غير هذا الحديث.

الصاد بعدها النون

4121 ـ الصّنابح بن الأعسر (3) : العجليّ (4) الأحمسيّ.

حديثه عند قيس بن أبي حازم عنه. وهو عند أحمد وابن ماجة والبغوي (5) من رواية

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2532 ، الاستيعاب ت 1248.

(2) الثقات 3 / 194 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 268 ـ حسن المحاضرة 1 / 210 ـ التاريخ الكبير 4 / 321 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 381 ، أسد الغابة ت 2534 ، الاستيعاب ت 1249.

(3) أسد الغابة ت 2535 ، الاستيعاب ت 1250 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 268 ، الكاشف 2 / 32 ـ خلاصة تذهيب 1 / 474 ـ تهذيب التهذيب 4 / 438 ـ تهذيب الكمال 2 / 613 ، التاريخ الصغير 1 / 167 ـ التاريخ الكبير 4 / 327 ـ تقريب التهذيب 1 / 370 ـ الطبقات 118 / 139 ، الجرح والتعديل 4 / ترجمة 2005 ـ الطبقات الكبرى 6 / 63 ـ بقي بن مخلد 135 ـ الإكمال 5 / 199.

(4) في أالبجلي.

(5) في أابن ماجة والمنصور من رواية.

إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ووقع في رواية ابن المبارك ووكيع عن إسماعيل : الصّنابحي ـ بزيادة ياء ، وقال الجمهور من أصحاب إسماعيل بغير ياء ، وهو الصّواب ، ونصّ ابن المديني والبخاريّ ويعقوب بن شيبة وغير واحد على ذلك.

وقال أبو عمر ، روى عن الصّنابح هذا قيس بن أبي حازم وحده ، وليس هو الصّنابحي الّذي روى عن أبي بكر الصّدّيق ، وهو منسوب إلى قبيلة من اليمن ، وهذا اسم لا نسب ، وذاك تابعيّ ، وهذا صحابيّ ، وذاك شاميّ ، وهذا كوفيّ.

وقال ابن البرقيّ : جاء عن الصّنابح بن الأعسر حديثان.

قلت : ذكرهما التّرمذيّ في «العلل» عن البخاري وأعلّ الثاني بمجالد ، وأخرجهما الطّبرانيّ ، وزاد ثالثا من رواية الحارث بن وهب عنه ، لكن جزم يعقوب بن شيبة بأنّ الحارث بن وهب إنما روى عن الصّنابحي التابعيّ.

قلت : إلا أنه وقع عند الطّبرانيّ عن الحارث بن وهب عن الصّنابح بغير ياء ، فهذا سبب الوهم ، نعم أخرجه البغويّ من طريق الحارث بن وهب ، فقال الصّنابحيّ ، فتبين من هذا أن كلا منهما قيل فيه صنابح وصنابحي ، لكن الصّواب في ابن الأعسر أنه صنابح بغير ياء وفي الآخر بإثبات الياء ، ويظهر الفرق بينهما بالرّواية (1) عنهما ، فحيث جاءت الرّواية عن قيس بن أبي حازم عنه فهو ابن الأعسر ، وهو الصّحابي ، وحديثه موصول ، وحيث جاءت الرّواية عن غير قيس (2) عنه فهو الصّنابحي ، وهو التّابعي ، وحديثه مرسل.

واختلف في اسم أبيه ، فالمشهور أنه عبد الرّحمن بن عسيلة ، وقيل عبد الله. وقيل :

بل عبد الله الصّنابحي الّذي روى عنه عطاء بن يسار آخر صحابيّ ، وهو غير عبد الرّحمن بن عسيلة الصنابحي المشهور. وسأوضّح ذلك في العبادلة إن شاء الله تعالى.

الصاد بعدها الهاء

4122 ـ صهبان بن عثمان (3) : أبو طلاسة الحرسي ، بفتح المهملتين.

روى ابن مندة من طريق عبد الله بن عبد الكبير ، عن أبيه : سمعت أبي صهبان أبا طلّاسة ، قال : قدم علينا عبد الجبّار بن الحارث بعد مبايعة النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، ثم رجع فغزا معه غزاة فقتل بين يدي النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أبالرواة.

(2) في أعن قيس بن أبي حازم.

(3) أسد الغابة ت 2537 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 268.

قلت : ذكر ابن حبّان في «التّابعين» صهبان بن عبد الجبّار اللّخميّ يكنى أبا طلّاسة ، روى عن عمرو ، روى عنه أهل فلسطين ، فكأنه هو.

4123 ـ صهبان بن شمر : بن عمرو الحنفيّ اليماميّ.

ذكره وثيمة في الرّدّة ، واستدركه ابن فتحون ، وذكر له قصّة مع بني حنيفة لما ارتدّوا مع مسيلمة ، وفيها أنه كتب إلى بكر الصدّيق يقول له : إن الناس قبلنا ثلاثة أصناف : كافر مفتون ، ومؤمن مغبون ، وشاك مغموم ، وكتب في الكتاب :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إنّي بريء إلى الصّدّيق معتذر |  | ممّا مسيلمة الكذّاب ينتحل |

[البسيط]

قال : ففرح المسلمون بكتابه. قال : وفيه يقول شاعر المسلمين :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لنعم المرء صهبان بن شمر |  | له في قومه حسب ودين |

[الوافر]

4124 ـ صهيب بن سنان (1) : بن مالك. ويقال خالد بن عبد عمرو بن عقيل. ويقال : طفيل بن عامر بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن أسلم بن أوس بن زيد مناة بن النمر بن قاسط النمريّ ، أبو يحيى.

وأمه من بني مالك بن عمرو بن تميم ، وهو الرّوميّ. قيل له ذلك لأن الرّوم سبوه صغيرا.

قال ابن سعد : وكان أبوه وعمه على الأبلّة من جهة كسرى ، وكانت منازلهم على دجلة من جهة الموصل ، فنشأ صهيب بالروم ، فصار ألكن ، ثم اشتراه رجل من كلب فباعه بمكّة فاشتراه عبد الله بن جدعان التميميّ فأعتقه. ويقال : بل هرب من الرّوم فقدم مكّة ، فحالف ابن جدعان.

[وروى ابن سعد أنه أسلم هو وعمّار ، ورسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم في دار الأرقم] (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 1538 ، الاستيعاب ت 1231 ، طبقات ابن سعد 3 / 226 ، طبقات خليفة 19 ، 62 ، التاريخ الكبير 4 / 315 ، الجرح والتعديل 4 / 444 ، معجم الطبراني 8 / 33 ، 53 ، المستدرك 3 / 397 ـ 402 ، ابن عساكر 8 / 186 ، تهذيب الكمال 613 ، تاريخ الإسلام 2 / 185 ، 186 ، العبر 1 / 144 ، مجمع الزوائد 9 / 305 ، تهذيب التهذيب 4 / 438 439 ، خلاصة تذهيب الكمال 175 ـ كنز العمال 13 / 437 ، شذرات الذهب 1 / 47.

(2) سقط في أ.

ونقل الوزير أبو القاسم المغربيّ أنه كان اسمه عميرة فسمّاه الرّوم صهيبا ، قال : وكانت أخته أميمة تنشده في المواسم ، وكذلك عماه : لبيد ، وزحر ، ابنا مالك.

وزعم عمارة بن وثيمة أن اسمه عبد الملك.

ونقل البغويّ أنه كان أحمر شديد الصهوبة تشوبها حمرة ، وكان كثير شعر الرأس يخضب بالحناء ، وكان من المستضعفين ممن يعذّب في الله ، وهاجر إلى المدينة مع علي بن أبي طالب في آخر من هاجر في تلك السّنة فقدما في نصف ربيع الأول وشهد بدرا والمشاهد بعدها.

وروى ابن عديّ من طريق يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب عن آبائه عن صهيب ، قال : صحبت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم قبل أن يبعث ، ويقال : إنه لما هاجر تبعه نفر من المشركين ، فسئل ، فقال : يا معشر قريش ، إني من أرماكم ولا تصلون إليّ حتى أرميكم بكل سهم معي ، ثم أضربكم بسيفي ، فإن كنتم تريدون مالي دللتكم عليه ، فرضوا فعاهدهم ودلّهم فرجعوا فأخذوا ماله ، فلما جاء إلى النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال له : «ربح البيع» ، فأنزل الله عزوجل : (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللهِ) [البقرة : 207].

وروى ذلك ابن سعد وابن أبي خيثمة من طريق حمّاد ، عن علي بن زيد ، عن سعيد ابن المسيّب في سبب نزول الآية.

ورواه ابن سعد أيضا من وجه آخر عن أبي عثمان النهديّ ، ورواه الكلبيّ في تفسيره ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس. وله طريق أخرى.

وروى ابن عديّ من حديث أنس ، والطبراني من حديث أم هانئ ، ومن حديث أبي أمامة عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «السّبّاق أربعة : أنا سابق العرب ، وصهيب سابق الرّوم ، وبلال سابق الحبشة ، وسليمان سابق الفرس».

وروى ابن عيينة في تفسيره ، وابن سعد من طريق منصور عن مجاهد : أول من أظهر إسلامه سبعة ، فذكره فيهم.

وروى ابن سعد من طريق عمر بن الحكم ، قال : كان عمار بن ياسر يعذب حتى لا يدري ما يقول ، وكذا صهيب وأبو فائد ، (1) وعامر بن فهيرة وقوم ، وفيهم نزلت هذه الآية : (ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هاجَرُوا مِنْ بَعْدِ ما فُتِنُوا) [النحل : الآية 110].

وروى البغويّ من طريق زيد بن أسلم ، عن أبيه : خرجت مع عمر حتى دخلت على

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أفكيهة.

صهيب بالعالية ، فلما رآه صهيب ، قال : يا ناس. فقال عمر : ما له يدعو الناس! قلت : إنما يدعو غلامه يحنس. فقال له : يا صهيب ، ما فيك شيء أعيبه إلا ثلاث خصال : أراك تنتسب عربيا ولسانك أعجمي ، وتكنى باسم نبي ، وتبذر مالك ، قال : أما تبذيري مالي فما أنفقه إلا في حق ، وأما كنيتي فكنّانيها النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وأما انتمائي إلى العرب فإنّ الرّوم سبتني صغيرا ، فأخذت لسانهم.

ولما مات عمر أوصى أن يصلّي عليه صهيب ، وأن يصلي بالناس إلى أن يجتمع المسلمون على إمام. رواه البخاري في تاريخه.

وروى الحميديّ والطبرانيّ من حديث صهيب من طريق (1) آل بيته عنه ، قال : لم يشهد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم مشهدا قط إلا كنت حاضره ، ولم يبايع بيعة قط إلا كنت حاضرها ، ولم يسر سريّة قط إلا كنت حاضرها ، ولا غزا غزاة (2) إلا كنت فيها عن يمينه أو شماله ، وما خافوا أمامهم قط إلا كنت أمامهم ، ولا ما وراءهم إلا كنت وراءهم ، وما جعلت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بيني وبين العدو قط ، حتى توفّي.

ومات صهيب سنة ثمان وثلاثين : وقيل سنة تسع.

وروى عنه أولاده : حبيب ، وحمزة ، وسعد ، وصالح ، وصيفي ، وعباد ، وعثمان ، ومحمد ، وحفيده زياد بن صيفي.

وروى عنه أيضا جابر الصحابي ، وسعيد بن المسيب ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وآخرون.

قال الواقديّ : حدثني أبو حذيفة ـ رجل من ولد صهيب عن أبيه عن جده قال : مات صهيب في شوال سنة ثمان وثلاثين وهو ابن سبعين.

4125 ـ صهيب بن النعمان (3) :

ذكره عمر بن شبّة في الصحابة. وروى الطبراني والمعمريّ في اليوم والليلة من طريق قيس بن الربيع ، عن منصور بن هلال بن يساف عن صهيب بن النعمان ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «فضل صلاة الرّجل في بيته على صلاته حيث يراه النّاس كفضل المكتوبة على النّافلة».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في ط السنة.

(2) في أغزاة قط إلا كنت.

(3) أسد الغابة ت 2539 ، الاستيعاب ت 1232 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 268 ـ بقي بن مخلد 632 ـ الوافي بالوفيات 16 / 338 ، تبصير المشتبه 3 / 841.

الصاد بعدها الواو

4126 ـ صؤاب (1) : بضم أوله وبهمزة على الواو. ضبطه ابن نقطة.

ذكره البغويّ في «الصحابة» ، وقال : أحسبه نزل البصرة.

وروى أحمد في الزهد من طريق همام عن جار لهم يكنى أبا يعقوب قال : كان هاهنا رجل من أصحاب النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقال له صؤاب ، كان لا يصنع طعاما إلا دعا يتيما أو يتيمين ، وأخرجه البغوي من طريق همام.

الصاد بعدها الياء

4127 ـ صيفي (2) : بلفظ النسب ، ابن الأسلت ، أبو قيس. يأتي في الكنى.

4128 ـ صيفي (3) : بن ربعي بن أوس الأنصاريّ.

قال أبو عمر : في صحبته نظر ، وشهد صفين مع علي.

4129 ز ـ صيفي : بن ساعدة بن عبد الأشهل بن مالك بن لوذان بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس الأنصاريّ أبو الخريف.

قال ابن الكلبيّ : خرج مع النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم في بعض المغازي ، فتوفي بالكديد (4) ، فكفنه النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم في قميصه. واستدركه ابن فتحون.

4130 ـ صيفي (5) : بن سواد بن عباد بن عمرو بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاريّ السلمي.

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة الثانية. وقال أبو الأسود ، عن عروة : شهد بدرا.

4131 ـ صيفي (6) : بن عامر ، سيّد بني ثعلبة.

أمّره النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم على قومه. ذكره أبو عمر مختصرا. وقال ابن السّكن : في إسناد حديثه نظر ، وهو من رواية البصريين. وأورد من طريق عبيد الله بن ميمون بن عمرو بن خباب

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2540.

(2) أسد الغابة ت 2541 ، الاستيعاب ت 1233.

(3) أسد الغابة ت 2543 ، الاستيعاب ت 1234.

(4) الكديد : قيل بالفتح وبالكسر وآخره دال أخرى ، موضع بالحجاز على اثنين وأربعين ميلا من مكة بين عسفان وأمج. انظر مراصد الاطلاع 30 / 1152.

(5) أسد الغابة ت 2544 ، الاستيعاب ت 1235.

(6) أسد الغابة ت 2545 ، الاستيعاب ت 1236.

العبديّ ، قال : حضرت عمرا ومحمدا والصلت بني كريب العبديين ، قال : جاءوا بكتاب فوضعوه على يد ثمامة بن خليفة ، وكانوا تشاحوا فيه ، فقالوا : إن جدّنا دفع إلينا [هذا الكتاب ، وأخبرنا أن صيفي بن عامر دفعه إليه ، وذكر صيفي أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم كتبه له] (1) فإذا فيه :

«بسم الله الرّحمن الرّحيم. هذا كتاب من محمد رسول الله لصيفي بن عامر على بني ثعلبة ابن عامر من أسلم منهم وأقام الصّلاة ، وآتى الزّكاة ، وأعطى خمس المغنم ، وسهم النّبي والصّفي فهو آمن بأمان الله ...» الحديث.

4132 ـ صيفي بن أبي عامر : الراهب ، أخو حنظلة غسيل الملائكة.

قال ابن سعد والطّبرانيّ : شهد أحدا.

4133 ز ـ صيفي بن عائذ : أبو السائب المخزوميّ : مشهور بكنيته. يأتي في الكنى.

4134 ـ صيفي بن عليّة : بن شامل.

ذكره سيف في أوائل الرّدّة والفتوح له. وقال : هو أحد العشرة الذين وجههم أبو عبيدة بن الجراح لما ولاه الشّام ، وكانوا كلهم من الصحابة. وكذا ذكره الطبري. واستدركه ابن فتحون.

وعلية ضبطه ابن ماكولا بضم المهملة وسكون اللّام بعدها موحدة.

4135 ز ـ صيفي بن عمرو : بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري ، عم علبة بن زيد.

يقال : إنه كان من البكاءين الذين نزلت فيهم : (وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذا ما أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ) [التوبة : 92]. ذكره ابن فتحون.

4136 ـ صيفي بن قيظي (2) : بن عمرو بن سهل بن مخرمة بن قلع (3) بن حريش بن عبد الأشهل ، أخو الحباب ، وهو ابن الصّعبة بنت التيّهان أخت أبي الهيثم.

ذكره أبو حاتم في «الصحابة». وقال : قتل يوم أحد. وكذا ذكره ابن إسحاق. وقال :

قتله (4) ضرار بن الخطاب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) تبصير المشتبه 3 / 1158 ، أسد الغابة ت 2546 ، الاستيعاب ت 1237.

(3) في أكلغ.

(4) في أفيه.

القسم الثاني

من حرف الصاد المهملة

الصاد بعدها الألف

4137 ز ـ صالح بن نهشل : بن عمرو الفهريّ.

يأتي ذكره في ترجمة نهشل.

4138 ـ صالح بن العباس : بن عبد المطلب بن هاشم الهاشميّ ، ابن عم النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

عدّه أبو بكر بن دريد في أسماء أولاد العباس ، وكانوا عشرة ، وفيهم يقول : تموا بتمام فصاروا عشرة.

وقال أبو عمر : لكل ولد العباس صحبة أو رؤية ، وكان أكبرهم الفضل ثم عبد الله ، ثم قثم.

الصاد بعدها الفاء

4139 ـ صفوان بن عبد الرحمن : بن صفوان بن أميّة بن خلف.

تقدم ذكر جده. له رؤية ولأبيه صحبة ولجده.

وذكر أبو عمر في ترجمة هذا أنه هو الّذي جاء بابنه ليبايع يوم الفتح على الهجرة ، فامتنع النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

والصواب أن هذه القصة لعبد الرحمن بن صفوان ، كما سيأتي في موضعه على الصواب.

القسم الثالث

من حرف الصاد المهملة

الصاد بعدها الألف

4140 ز ـ صالح بن شريح السكونيّ (1) : له إدراك.

وذكر أبو الحسين الرّازيّ أنه كان كاتبا لأبي عبيدة بن الجراح.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) التاريخ الكبير 4 / 282 ، تاريخ أبي زرعة 1 / 603 ، الجرح والتعديل 4 / 405 ، الثقات لابن حبان 4 / 376 ، تهذيب تاريخ دمشق 6 / 372 ، تاريخ الإسلام 3 / 88.

الإصابة/ج3/م24

وقال البخاري : كان كاتب عبد الله بن قرط عامل أبي عبيدة على حمص.

وروى عن أبي عبيدة. روى عنه ابنه محمد.

وروى الرّويانيّ في مسندة ، وأبو القاسم الحمصيّ في «تاريخ الحمصيين» من طريق عيسى بن أبي رزين : حدثني صالح بن شريح : رأيت أبا عبيدة يمسح على الخفين. وقال أبو عبيدة : ما نزعتهما منذ خرجت من دمشق.

وقال أبو بكر البغداديّ في «طبقات أهل حمص» : كان صاحب معاذ بن جبل. وقال أبو زرعة الدمشقيّ : عاش إلى خلافة عبد الملك ، وله رواية في ترجمة النعمان بن الرازية.

4141 ز ـ صالح بن كيسان : التابعيّ المشهور.

زعم الحاكم أنه مات وله مائة ونيّف وستون سنة ، فعلى هذا يكون أدرك الجاهلية ويكون مولده قبل البعثة بسنين. والّذي ذكره غيره أنه ما بلغ تسعين سنة. والله أعلم.

4142 ز ـ صبيرة بن سعد : بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤيّ السهمي.

ذكره أبو مخنف في «المعمرين» ، وقال : عاش مائة وثمانين سنة ، وأدراك الإسلام فأسلم ، وقيل : لم يسلم. هذا هو الصحيح ، وفيه قول ابنته ترثيه :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| من يأمن الحدثان بعد صبيرة السّهميّ ماتا |  | سبقت منيّته المشيب وكان ذلكم انفلاتا (1) |

[مجزوء الكامل]

4143 ز ـ صبيغ : بوزن عظيم ، وآخره معجمة ، ابن عسل ، بمهملتين الأولى مكسورة [والثانية] (2) ساكنة ، [ويقال بالتصغير] (3) ، ويقال [ابن سهل] (4) الحنظليّ.

له إدراك ، وقصته مع عمر مشهورة.

روى الدّارميّ من طريق سليمان بن يسار ، قال : قدم المدينة رجل يقال له صبيغ ، [بوزن عظيم وآخره مهملة ، ابن عسل] (5) ، فجعل يسأل عن متشابه القرآن ، فأرسل إليه عمر فأعد له عراجين النخل ، فقال : من أنت؟ قال : أنا عبد الله صبيغ ، قال : وأنا عبد الله عمر ، فضربه حتى [أدمى] (6) رأسه ، فقال : حسبك يا أمير المؤمنين ، قد ذهب الّذي كنت أجده في رأسي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ينظر البيتان في المعمرين (25).

(2) في أوالياء ساكنة.

(3) سقط في أ.

(4) في أأنه شريك.

(5) سقط في أ.

(6) في أدمي.

وأخرجه من طريق نافع أتمّ منه ، قال : ثم نفاه إلى البصرة ، وأخرجه الخطيب وابن عساكر من طريق أنس ، والسائب بن زيد ، وأبي عثمان النهدي مطولا ومختصرا. وفي رواية أبي عثمان : وكتب إلينا عمر : لا تجالسوه. قال : فلو جاء ونحن مائة لتفرقنا.

وروى إسماعيل القاضي في «الأحكام» ، من طريق هشام عن محمد بن سيرين ، قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى : لا تجالس صبيغا واحرمه عطاءه.

وروى الدارميّ في حديث نافع أن أبا موسى كتب إلى عمر أنه صلح حاله فعفا عنه.

وذكر ابن دريد في كتاب «الاشتقاق» أنه كان يحمّق وأنه وفد على معاوية.

وروى الخطيب من طريق عسل بن عبد الله بن عسيل التميمي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عمه صبيغ بن عسل ، قال : جئت عمر ... فذكر قصة.

[ومن طريق يحيى بن معين ، قال : صبيغ بن شريك] (1).

قلت : ظاهر السياق أنه عمّ عطاء ، وليس كذلك ، بل الضمير في قوله : «عن عمه» يعود على عسل.

وذكره ابن ماكولا في (2) عسل ـ بكسر أوله وسكون ثانيه والمهملتين ، وقال مرّة : عسيل مصغرا.

وقال الدارقطنيّ في الأفراد بعد رواية سعيد بن سلامة العطّار ، عن أبي بكر بن أبي سبرة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : جاء صبيغ التميمي إلى عمر ، فسأله عن الذاريات ... الحديث. وفيه : فأمر به عمر فضرب مائة سوط ، فلما بريء (3) دعاه فضربه مائة أخرى ، ثم حمله على قتب ، وكتب إلى أبي موسى : حرم على الناس مجالسته ، فلم يزل كذلك حتى أتى أبا موسى ، فحلف له أنه لا يجد في نفسه شيئا ، فكتب إلى عمر ، فكتب إليه : خلّ بينه وبين الناس.

غريب تفرّد به ابن أبي سبرة.

قلت : وهو ضعيف ، والراويّ عنه أضعف منه ، ولكن (4) أخرجه ابن الأنباري من وجه آخر عن يزيد بن خصيفة ، عن السّائب بن يزيد ، عن عمر بسند صحيح ، [وفيه : فلم يزل صبيغ وضيعا في قومه بعد أن كان سيّدا فيهم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) في ألأبي عسل.

(3) في أدعي به.

(4) في أولكونه.

قلت : وهذا يدلّ على أنه كان في زمن عمر رجلا كبيرا. وأخرجه الإسماعيلي في جمعه حديث يحيى بن سعيد من هذا الوجه.

وأخرجه أبو زرعة الدّمشقيّ من وجه آخر من رواية سليمان التميمي ، عن أبي عثمان النهدي به. وأخرجه الدّارقطنيّ في «الأفراد» مطوّلا. قال أبو أحمد العسكريّ : اتهمه عمر برأي الخوارج] (1).

4144 ز ـ صبيّ (2) : بصيغة التصغير ، ابن معبد (3) التغلبي ، بمثناة ثم معجمة ثم لام مكسورة.

له إدراك. وحجّ في عهد عمر ، فاستفتاه عن الجمع بين الحجّ والعمرة.

روى حديثه أصحاب السنن من رواية أبي [وائل عنه. وروى أبو] (4) إسحاق وغيره عنه أيضا ، وكان سليمان بن ربيعة وزيد بن صوحان نهياه عن ذلك ، فقال له عمر : هديت لسنّة نبيك.

وقال العسكريّ : روى عن عمر ولم يلحق له كذا قال.

الصاد بعدها الخاء

4145 ـ صخر : بن أعيا الأسديّ.

له إدراك. وله ذكر في شعر الحطيئة ، وكان قد نزل به فسقاه شربة لبن ، وأنشده :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| شددت حيازيم ابن أعيا بشربة |  | على ظمإ شدّت أصول الجوانح |

[الطويل]

4146 ـ صخر (5) : بن قيس ، يقال : إنه اسم الأحنف بن قيس. تقدم.

4147 ز ـ صخر بن عبد الله : الهذلي المعروف بصخر الغيّ.

[ذكره المرزبانيّ في معجمه وقال : إنه مخضرم] (6) ، وأنشد له قوله :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لو أنّ حولي من قريم رجلا |  | لمنعوني نجدة أو رسلا |

[الرجز]

[أي بقتال أو بغير قتال] (7).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) في أالتمريض.

(3) في أسعيد.

(4) سقط في أ.

(5) أسد الغابة ت 2493 ، الاستيعاب ت 1214.

(6) سقط في أ.

(7) سقط في أ.

الصاد بعدها الراء

4148 ز ـ صرد بن شمير : بن مليل بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب الكلابيّ.

[له إدراك ، وابنه عبد الرحمن له ذكر في الفتوح ، ومن ذريته المحدث المشهور عبدة بن سليمان الكلابي شيخ البخاري] (1).

ذكره ابن سعد في ترجمة عبدة. وقال : أدرك الإسلام وأسلم.

الصاد بعدها العين

4149 ز ـ الصّعب بن عثمان (2) : السّحيمي [اليمانيّ].

ذكر وثيمة في الردة أنه كان شيخا كبيرا معمرا ، وأنه وفد على النعمان بن المنذر في الجاهلية ، ثم أدرك الإسلام فأسلم وحذر قومه من الردة لما تنبأ مسيلمة ، وأنشد له في ذلك شعرا.

4150 ـ صعصعة بن صوحان (3) : العبديّ. تقدم ذكر أخويه سيحان وزيد.

قال أبو عمر : كان مسلما في عهد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ولم يره.

قلت وله رواية عن عثمان وعليّ ، وشهد صفين مع علي ، وكان خطيبا فصيحا ، وله مع معاوية مواقف.

وقال الشعبيّ : كنت أتعلم منه الخطب. وروى عنه أيضا أبو إسحاق السبيعي ، والمنهال بن عمرو ، وعبد الله بن بريدة ، وغيرهم. مات بالكوفة في خلافة معاوية. وقيل بعدها.

وذكر العلائيّ في أخبار زياد أن المغيرة نفى صعصعة بأمر معاوية من الكوفة إلى الجزيرة ، أو إلى البحرين. وقيل إلى جزيرة ابن كافان ، فمات بها ، وأنشد له المرزباني :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هلّا سألت بني الجارود : أيّ فتى |  | عند الشّفاعة (4) والباب ابن صوحانا |
| كنّا وكانوا كأمّ أرضعت ولدا |  | عقّت ولم تجز بالإحسان إحسانا (5) |

[البسيط]

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) في أالبخاري.

(3) في أإخوته.

(4) في الشفاء عند.

(5) ينظر البيتان في الشعراء (621).

الصاد بعدها القاف

4151 ز ـ الصّقر بن عمرو : بن محصن.

له إدراك ، وكان من الفرسان المعروفين. وقتل بصفين مع عليّ ، فبلغ أهل العراق أن أهل الشام فخروا بقتله فقال قائلهم :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فإنّ تقتلوا الصّقر بن عمرو بن محصن |  | فنحن قتلنا ذا الكلاع وحوشبا (1) |

[الطويل]

وكان ذو الكلاع وحوشب من عظماء اليمن بالشام وقتلا يومئذ.

الصاد بعدها اللام

4152 ـ صلة بن أشيم (2) : بوزن أحمد بمعجمة وتحتانية ، أبو الصهباء العبديّ.

تابعيّ مشهور ، أرسل حديثا ، فذكره ابن شاهين ، وسعيد بن يعقوب في الصحابة ، وهو من طريق حماد عن ثابت عنه عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «من صلّى صلاة لا يذكر فيها شيئا من أمر الدّنيا لم يسأل الله شيئا إلّا أعطاه».

وكذا أخرجه ابن شاهين. وذكره في التابعين البخاريّ ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وقال : قتل في أول ولاية الحجاج على العراق سنة خمس وسبعين. قال : وقيل في خلافة يزيد بن معاوية. وذكر أبو موسى أنه قتل بسجستان سنة خمس وثلاثين وهو ابن مائة وثلاثين سنة.

قلت : فعلى هذا فقد أدرك الجاهلية.

وروى أبو نعيم في «الحلية» من طريق ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : بلغنا أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «يكون في أمّتي رجل يقال له صلة يدخل الجنّة بشفاعته كذا وكذا» (3)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ينظر البيت في الاشتقاق : 433 ، ووقعة حنين : 401.

(2) تاريخ خليفة 236 ، طبقات خليفة 192 ، تاريخ الثقات للعجلي 229 ، الثقات لابن حبان 4 / 380 ، تاريخ الطبري 5 / 472 ، المعرفة والتاريخ 2 / 77 ، طبقات ابن سعد 7 / 134 ، فتوح البلدان 490 ، التاريخ الكبير 4 / 321 ، الجرح والتعديل 4 / 447 ، الكامل في التاريخ 4 / 96 ، حلية الأولياء 2 / 237 ، سير أعلام النبلاء 3 / 497 ، الوافي بالوفيات 16 / 330 ، صفة الصفوة 3 / 139 ، البداية والنهاية 9 / 15 ، التذكرة الحمدونية 1 / 207 ، طبقات الشعراني 1 / 39 ، ربيع الأبرار 4 / 185 ، الأسماء والكنى للحاكم ورقة 288 ، والزهد لابن المبارك 198 ، الملحق بكتاب الزهد 62 ، تاريخ الإسلام 2 / 127. أسد الغابة ت 2533.

(3) أورده المصنف في لسان الميزان حديث رقم 923.

الصاد بعدها الياء

4153 ز ـ صيحان : بن صوحان العبديّ.

له ذكر في قتال أهل الردة. وكان بعمان لقيط بن مالك الأزديّ ، فادّعى النّبوة ، فقاتل (1) عكرمة وعرفجة وجبير وعبيد فاستعلاهم ، فأتى المسلمين مدد من بني ناجية وعبد القيس عليهم الحارث بن راشد (2) وصيحان بن صوحان العبديّ ، فقوي المسلمون ، وانهزم لقيط ، وقتل (3) ممن كان معه عشرة آلاف ، ذكره سيف.

القسم الرابع

من حرف الصاد المهملة

الصاد بعدها الألف

4154 ز ـ صالح بن خيوان (4) : بالخاء المعجمة ، السّبائي ، بفتح المهملة والموحدة بعدها همزة.

تابعيّ معروف ، أرسل حديثا فذكره علي بن سعيد ، وابن أبي علي في الصحابة ، وأورد من طريق بكر بن سوادة ، عن صالح بن خيوان ـ أن رجلا سجد إلى جنب النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم على عمامته ، فحسر النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم عن جبهته. قال أبو موسى في الذيل : صالح هذا يروي عن عقبة بن عامر ، ولا أرى له صحبة.

قلت : قد أخرجه أبو داود من هذا الوجه ، فقال : عن صالح عن السائب. وقال ابن أبي حاتم : روى عن أبي عقبة ، وأبي سهلة السّائب بن خلّاد (5).

[4155 ز ـ صالح بن رتبيل : تابعيّ مشهور. أرسل حديثا ، فذكر بعضهم في الصحابة. قال أبو حاتم] (6) [روى عنه بكر بن سوادة] (7) والعسكريّ. حديثه مرسل ، روى عنه عمران بن حدير.

4156 ـ الصامت الأنصاريّ (8) : جد عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت.

وذكره الترمذيّ في «الصّحابة» ، وفي «الجامع» ، فيمن رأى الصلاة في ثوب واحد (9).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أفقاتله.

(2) في أأسد.

(3) في أوقيل له.

(4) أسد الغابة ت 2469.

(5) في أ : روى عنه بكر بن سوادة.

(6) سقط في ب.

(7) سقط في أ.

(8) أسد الغابة ت 2477.

(9) أخرجه أبو عوانة في مسندة 2 / 60. وأورده الهيثمي في الزوائد 2 / 51 وقال رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح.

وذكره ابن قانع في الصحابة. واستدركه ابن فتحون وغيره ، وهو وهم نشأ عن حذف. وقد تقدم قول أبي عمر في ثابت بن الصامت ولد هذا : إنه مات في الجاهلية ، فكيف يستدرك الصامت عليه؟ فروى إبراهيم الحربي ، وابن قانع ، من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه عن جده أنّ النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم صلّى في ثوب واحد. انتهى.

وقد بينت أمره واضحا في ترجمة ثابت بن الصامت في حرف الثاء المثلثة.

الصاد بعدها الباء ، والحاء ، والخاء

4157 ـ صبرة ، والد لقيط : ذكره ابن شاهين ، وقد تقدم في القسم الأول.

4158 ـ صحمة : تقدم في أصحمة.

4159 ز ـ صخر (1) : بن عبد الله بن حرملة المدلجيّ. مشهور من أتباع التابعين ، أرسل حديثا فذكره سعيد بن يعقوب في الصحابة ، وأورد من طريق محمد بن أبي يحيى ، عن صخر بن عبد الله بن حرملة ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «من لبس ثوبا فحمد الله غفر له».

قال أبو موسى : صخر هذا لم يلق (2) الصحابة ، وإنما يروي عن التابعين.

قلت : حديثه في الترمذي وأكبر شيخ رأيته له أبو سلمة بن عبد الرحمن.

4160 ز ـ صخر بن مالك : تابعيّ أرسل حديثا عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم في الضبّ. روى عنه معاوية بن صالح ، قاله ابن أبي حاتم عن أبيه ، ووهم من ذكره في الصحابة.

4161 ـ صخر بن معاوية النميري (3) :

ذكره ابن قانع فصحفه ، وتبعه الذهبي ، وإنما هو مخمر ، بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الميم الأخرى.

وقد أخرج ابن ماجة في الحديث الّذي أورده له ابن قانع من الوجه الّذي أورده له على الصواب. وذكره البغويّ في حكيم بن معاوية. فالله أعلم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2489.

(2) في أيرى.

(3) أسد الغابة ت 2495. تجريد أسماء الصحابة 1 / 264.

الصاد بعدها الراء

4162 ـ صرمة بن أنس : فرق ابن مندة بينه وبين صرمة بن أبي أنس ، وهو هو ، وقد أوضحت ذلك فيما مضى.

4163 ـ صرمة الأنصاريّ :

وقع في معجم ابن الأعرابيّ من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى : أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال ... الحديث بطوله. وفيه : فجاء رجل يقال له صرمة إلى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال : يا رسول الله ، رأيت رجلا ينزل من السماء عليه ثوبان أخضران على حريم (1) حائط ، فأذّن مثنى مثنى ، ثم قعد ثم قام فأقام.

قلت : وهو غلط نشأ عن سقط ، وذلك أن القصة عند عبد بن حميد في تفسير قوله تعالى : (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ) [البقرة : 187] ، فذكر الحديث بطوله. وصرمة إنما جرى [315] له ما تقدم في الّذي قبله أنه نام قبل أن يفطر ، والّذي جاء فذكر الرؤيا في الأذان ، وهو عبد الله بن زيد ، فسقط من السياق من ذكر صرمة إلى ذكر عبد الله بن زيد على الصواب عند أبي داود والنسائي (2) وغيرهما.

الصاد بعدها العين

4164 ز ـ صعير ، غير منسوب : ذكره الباوردي ، وأورده من طريق الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة ، عن صعير ، قال : قام النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فينا ، فأمرنا بصدقة الفطر (3) .. الحديث.

وهو وهم نشأ عن تصحيف ، والصواب عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ، عن أبيه. وثعلبة بن صعير ويقال فيه ابن أبي صعير تقدم على الصواب في المثلثة.

الصاد بعدها الفاء

4165 ـ صفوان بن أمية : بن عمرو السلمي ، حليف بني أسد.

واختلف في شهوده بدرا ، وشهدها أخوه مالك بن أمية ، وقتلا جميعا باليمامة. هكذا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أحرم.

(2) في أأبي داود والطبراني وغيرهما.

(3) أخرجه ابن ماجة في السنن 1 / 587 كتاب الزكاة باب 2123 ـ صدقة الفطر حديث رقم 1830 ، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم 2423 والحاكم في المستدرك 3 / 279 والدارقطنيّ في السنن 1 / 142 ، 2 / 148 وكنز العمال حديث رقم 2451.

أورده أبو عمر ، فوهم في زيادة أمية ، وإنما هو صفوان بن عمرو. وقد مضى في الأول على الصواب واضحا.

4166 ـ صفوان بن عبد الله : أو عبد الله بن صفوان.

ذكره ابن قانع ، وأخرج له حديث صيد الأرنب.

والصواب صفوان بن محمد ، أو محمد بن صفوان.

4167 ـ صفوان بن عبد الله الخزاعي : ذكره بعضهم. والصواب عبد الله بن صفوان الخزاعي. وسيأتي.

4168 ز ـ صفوان بن أبي العلاء. من أتباع التابعين ، وهم ابن لهيعة ، فروى عن خالد بن أبي عمران ، عنه ، أنه سمع النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ... فذكر حديثا قدمته في الأول.

قال ابن أبي حاتم : الصواب ما رواه عبيد الله بن أبي جعفر ، ومحمد بن عمرو ، وسهيل بن أبي صالح ، عن صفوان بن أبي يزيد ، عن القعقاع بن اللجلاج ، عن أبي هريرة.

قلت : لم يتفقوا على القعقاع بن اللّجلاج ، بل هي رواية سهيل في المشهور عنه. واختلف على سهيل أيضا. وقال محمد بن عمرو : حصين بدل القعقاع ، وتابعه ابن إسحاق ، عن صفوان ، لكن قال : ابن سليم ، فلعل سليم يكنى أبا يزيد (1). وكان هذا سبب وهم ابن لهيعة فيه ، فإنه سمعه من خالد بن أبي عمران رفيق عبيد الله بن أبي جعفر ، عن صفوان بن أبي يزيد ، فانقلب على ابن لهيعة ، فجعل كنية شيخ صفوان اسم أبيه ، وحذف الواسطة ، فتركب منه هذا الوهم.

ورواه حمّاد بن سلمة [عن سهيل] (2) فقال : عن صفوان بن سليم ، عن خالد بن اللجلاج. وهذا يقوي رواية أبي عمرو وابن إسحاق ، لكن لم يتابع في خالد.

وقال ابن عجلان : عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ـ سلك الجادة.

وقد أخرج النّسائيّ أكثر هذه الطرق ، وذهل ابن حبان فأخرج من طريق ابن عجلان وغفل عما فيها من الاضطراب.

4169 ـ صفوان بن عمرو الأسلمي (3) : أورده أبو عمر فتعقبه ابن الأثير بأن الصواب الأسدي ، وليس لأبي عمر (4) فيه ذنب إلا في قوله الأسلمي ، فإن الصواب الأسديّ. والذنب لابن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أ : وأما ابن أبي جعفر فقال عن أبي العلاء ابن اللجلاج.

(2) سقط في أ.

(3) في أالسلمي أو الأسلمي.

(4) في ألابن.

الأثير في مغايرته بين هذا الّذي ذكره أبو عمر وبين الأسدي الّذي ذكره غيره. وقد قال أبو عمر (1) : إنه حليف بني أسد ، فلا معنى للتعدد. والعجب أن ابن الأثير خفي عليه ما وقع لأبي عمر فيه من الوهم في مغايرته بين صفوان بن عمرو وصفوان بن أمية بن عمرو لما بينته.

4170 ـ صفوان بن محرز (2) : تابعيّ مشهور.

ذكره ابن شاهين في «الصحابة» ، وعو غلط نشأ عن فهم فاسد ، وذلك أنه أورد من طريق أبي تميمة ، قال : شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم ـ يعني صفوان بن محرز. والحديث حديث جندب بن عبد الله البجلي ـ رجل من أصحاب النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وقد روى عنه أحاديث فقالوا : هل سمعت من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم شيئا؟ قال : سمعته يقول : «من سمّع الله به يوم القيامة ...» (3) الحديث.

ظن ابن شاهين أن الحديث لصفوان لجريان ذكره فيه ، وليس كذلك ، وإنما هو لجندب ، والضمير في قوله : وهو يوصيهم لجندب ، والموصوف بأنه رجل من الصحابة هو جندب وهو المقول له : هل سمعت من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم؟ والحديث المذكور مخرج في الصحيحين من طريق أبي تميمة. وأخرجه ابن شاهين من طريقيه فإنّ ابن شاهين أخرجه عن أبي محمد بن صاعد ، عن إسحاق بن شاهين ، عن خالد الطحان ، عن الجريريّ ، عن أبي تميمة.

وأخرجه البخاريّ في الأحكام عن إسحاق بن شاهين بهذا السند ، ولفظه عن أبي تميمة ، قال : شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم ، فقالوا : له سمعت من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم؟ قال : سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «من سمّع سمّع الله به ...» الحديث. وفي آخره قيل لأبي عبد الله وهو البخاري : من يقول سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، جندب؟ قال : نعم [من يقول سمعت] (4) جندب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) طبقات ابن سعد 7 / 147 ، طبقات خليفة ت 1540 ، تاريخ البخاري 4 / 305 ، المعارف 458 ، المعرفة والتاريخ 2 / 48 ، الجرح والتعديل ق 1 م 2 423 الحلية 2 / 213 ، تاريخ الإسلام 4 / 14 ، تذكرة الحفاظ 1 / 57 ، تذهيب التهذيب 2 / 95 ، تهذيب التهذيب 4 / 430 ، طبقات الحفاظ للسيوطي ص 21 ، خلاصة تذهيب التهذيب 174.

(2) أخرجه البخاري في الصحيح 8 / 130 ، 9 / 80. ومسلم في الصحيح 4 / 2289 عن ابن عباس بلفظة كتاب الزهد والرقائق (53) باب من أشرك في عمله غير الله حديث (47 / 2986) ، أحمد في المسند 5 / 45 وابن أبي شيبة في المصنف 13 / 526 ، والطبراني في الكبير 2 / 179 والبغوي في شرح السنة 4 / 237 والهيثمي في الزوائد 8 / 98 ، 10 / 225 ، 226.

(3) سقط في أ.

وأخرج البخاريّ ومسلم ، هذا الحديث وهو : «من سمّع سمّع الله به» من وجه آخر عن جندب ، أخرجه البخاري في كتاب الرقاق ، ومسلم في أواخر الصحيح كلاهما من طريق سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل ، عن جندب. وصفوان بن محرز له في صحيح مسلم حديث عن جندب غير هذا ، وهو من أوساط التابعين ، وأقدم شيخ له عبد الله بن مسعود ثم الأشعريّ ، وحكيم بن حزام ، وعمران بن حصين ، ثم ابن عباس ، وجندب ، وكان من عباد أهل البصرة ، قال العجليّ : تابعي ثقة ، وقال (1) : له فضل وورع.

وقال خليفة : مات بعد انقضاء أمر ابن الزبير ، وأرّخه ابن حبان سنة أربع وسبعين وهي السنة التي قتل فيها ابن الزبير.

4171 ـ صفوان بن يعلى : بن أمية. تابعيّ مشهور. ووقع في صحيح البخاري في رواية أبي ذرّ (2) ما يقتضي أن له صحبة ، وهو وهم ، سقط من الإسناد عن أبيه ، ولا بدّ منه.

4172 ـ صفوان : أو ابن صفوان ، صوابه : عن أبي صفوان ، وهو مالك بن عميرة.

وقد أوضحت حاله في آخر من اسمه صفوان من القسم الأول.

4173 ز ـ صفوان أبو كليب (3) : وهم فيه بعض الرواة ، فأخرج ابن مندة من طريق سليمان بن مروان العبديّ ، عن إبراهيم بن أبي يحيى ، عن عثيم بن كليب بن الصلت ، عن أبيه عن جده أنه أتى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال : «احلق عنك شعر الكفر» (4). قال ابن مندة : هذا وهم.

قلت : أخرجه هو فيمن اسمه كليب من طريق سعيد بن الصلت ، عن ابن أبي يحيى ، فقال : عن عثيم بن كثير بن كليب ، عن أبيه ، عن جدّه.

وروى أبو داود هذا الحديث من طريق ابن جريج : أخبرت عن عثيم بن كليب ، عن أبيه ، عن جده ، فكأن عثيما في هذه الرواية نسب إلى جده ، وكأن ابن جريج سمعه من ابن أبي يحيى ، فله عادة بالتدليس عنه.

وقال أبو نعيم : روى عبد الله بن منيب ، عن عثيم بن كثير بن كليب ، عن أبيه ، عن جده بهذا الحديث.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أوقال العجليّ : ثقة له.

(2) في أزياد.

(3) أسد الغابة ت 2529.

(4) أخرجه ابن عدي من الكامل 1 / 222 عن كليب الحضرميّ.

قلت : لكن روى ابن شاهين من طريق الواقديّ عن عبد الله بن منيب حديثا آخر ، فقال : عن عثيم بن كثير بن الصلت الجهنيّ ، عن أبيه ، عن جده. وله صحبة ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «الأكبر في الإخوة بمنزلة الأب» (1). والله أعلم.

الصاد بعدها اللام

4174 ـ صلة بن أشيم : تقدم في القسم الثالث.

4175 ز ـ الصّلت السدوسي : روى عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم في الذبيحة. وعنه ثور بن يزيد الرحبيّ.

ووهم من ذكره في الصحابة ، بل هو تابعي ، بل ذكره ابن حبان في أتباع التابعين.

الصاد بعدها النون

4175 م ز ـ صحمة : تقدم في أصحمة.

4176 ز ـ الصّنابح (2) : غير منسوب. (3) تقدم بيان من وهم فيه في الصنابح بن الأعسر. قال أبو نعيم : أفرده ، يعني ابن مندة ـ وهو عندي ابن الأعسر.

الصاد بعدها الياء

4177 ـ صيفي ، غير منسوب : ذكره سعيد بن يعقوب ، من طريق وكيع ، عن سعيد بن زيد ، عن واصل مولى ابن عيينة ، عن عبيد بن صيفي ، عن أبيه ـ أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله.

وهذا وهم نشأ عن سقط. وفي إسناده إلى وكيع ضعف.

والصواب ما رواه يحيى بن إسحاق ، عن سعيد بن يزيد ، عن واصل ، عن يحيى بن عبيد عن أبيه. هكذا أخرجه ابن قانع والحارث في مسندة. وقد رواه الطبراني في الأوسط ، فزاد في الإسناد : عن أبي هريرة.

4178 ز ـ صيفيّ أبو المرقع (4) : ذكره ابن مندة ، وقال : روى حديثه طلق ابن غنام

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه الطبراني في الكبير 19 / 244 ، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 45472 ، والهيثمي في الزوائد 8 / 152 وقال رواه الطبراني وفيه الواقدي وهو ضعيف.

(2) سقط في ط.

(3) أسد الغابة ت 2536.

(4) أسد الغابة ت 2547. تجريد أسماء الصحابة 1 / 268.

عن عمرو بن المرقع بن صيفي عن أبيه عن جده أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم نهى عن قتل النملة (1). انتهى.

وفيه أوهام : أحدها : إعادة الضمير في جده على عمرو ، وإنما هو على المرقع ، والصحبة لوالد صيفي وهو رباح بن الحارث.

ثانيها : قوله عمرو ، والصواب عمر بضم العين

ثالثها : النملة وإنما هو المرأة. والحديث على الصواب عند أبي داود والنسائي ، وصحّحه الحاكم وغيره. وقد مضى في البراء.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى 9 / 91.

حرف الضاد المعجمة

القسم الأول

الضاد بعدها الباء والجيم والحاء

4179 ـ ضب بن مالك : له وفادة ، ذكره المدائنيّ.

4180 ـ الضحاك بن أبي جبيرة (1) : الأنصاري.

قال ابن حبّان : له صحبة. وروى ابن مندة [316] من طريق المسعوديّ ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن الضحاك بن أبي جبيرة ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «بعثت أنا والسّاعة كهاتين» (2) ـ وأشار بإصبعيه.

وأورده البغويّ وابن مندة وغيرهما في ترجمة حديث سبب نزول : (وَلا تَنابَزُوا بِالْأَلْقابِ) [الحجرات : 11] وهو مقلوب. والصواب أبو جبيرة بن الضحاك كما سيأتي في الكنى ، وسيأتي له مزيد ذكر في القسم الرابع.

4181 ـ الضحاك بن حارثة (3) : بن زيد بن ثعلبة بن عبيد الأنصاريّ الخزرجيّ.

ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا. وذكره عروة فيمن شهد العقبة ،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2550 ، الاستيعاب ت 1252.

الثقات 3 / 199 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 269 ـ الكاشف 3 / 321 الوافي بالوفيات 16 / 353.

(2) أخرجه البخاري في صحيحه 8 / 131 ، 132 ، ومسلم 4 / 2269 في كتاب الفقه وأشراط الساعة باب 27 قرب الساعة حديث رقم 135 / 2951 ، والنسائي 3 / 189 كتاب صلاة العيدين باب 22 كيف الخطبة حديث رقم 1578 ، والترمذي 4 / 430 كتاب الفتن باب 39 ما جاء في قول النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين يعني السبابة والوسطى حديث رقم 2214 وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح وابن ماجة في السنن 2 / 1341 كتاب الفتن باب 25 أشراط الساعة حديث رقم 4040. وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم 1785 ، والطبراني في الكبير 2 / 227 وأحرر في المسند 3 / 124 ، 130 ، 131 ..

(3) الجرح والتعديل 4 / 2020 أسد الغابة ت 2551 ، الاستيعاب ت 1253.

فقال أبو حاتم : عقبي بدريّ ، لم يرو عنه العلم.

4182 ـ الضحاك بن خليفة (1) : بن ثعلبة بن عديّ بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشهليّ.

قال أبو حاتم : شهد غزوة بني النضير ، وله ذكر ، وليست له (2) رواية : وقال أبو عمر :

هو ولد أبي جبيرة بن الضحاك ، شهد أحدا ، وعاش إلى خلافة عمر. قال ابن سعد : كان مغموصا عليه ، وهو الّذي تنازع هو ومحمد بن مسلمة في الساقية فترافعا إلى عمر ، فقال لمحمد : ليمرنّ بها ولو على بطنك.

وقال ابن شاهين : سمعت ابن أبي داود يقول : هو الّذي قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم عنه : «يطلع عليكم رجل من أهل الجنّة ذو مسحة من جمال زنته يوم القيامة زنة أحد» (3). فاطلع (4) الضحاك بن خليفة ، قال : وهو الّذي اشترى نفسه من ربّه بماله الّذي يدعى مال الضحاك بالمدينة.

قلت : بين هذا الكلام وكلام ابن سعد بون : والّذي رأيته في ديوان حسان رواية أبي سعيد السكري : وقال يهجو الضحاك بن خليفة الأشهلي في شأن بني قريظة ، وكان أبو الضحاك منافقا ، وهو جدّ عبد الحميد بن أبي جبيرة ، فذكر شعرا.

قلت : فلعل هذا سلف ابن سعد ، لكنه في والد الضحاك لا فيه.

وذكر ابن إسحاق في غزوة تبوك قال : وبلغ النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم أنّ ناسا من المنافقين يجتمعون في بيت شويكر اليهودي يثبّطون الناس عن الغزو ، فبعث طلحة في قوم من الصحابة وأمره أن يحرق عليهم البيت ، ففعل ، فاقتحم الضحاك بن خليفة من ظهر البيت فانكسرت رجله وأفلت ، وقال في ذلك :

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2553.

(2) في أويسر له.

(3) أخرجه الترمذي في السنن 5 / 581 عن عبد الله بن مسعود بلفظه كتاب المناقب (50) باب في مناقب عمر بن الخطاب (18) حديث رقم 3694. وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث غريب من حديث ابن مسعود وأحمد في المسند 3 / 166 ، 380 ، والحاكم في المستدرك 3 / 73 وصححه وأقره الذهبي ، والطبراني من الكبير 10 / 206 ، وأبو نعيم في الحلية 10 / 393 ، وابن عدي من الكامل 4 / 1514 ، وابن عساكر في التاريخ 6 / 101 ، والذهبي في ميزان الاعتدال حديث 1864 وأورده ابن حجر في لسان الميزان 2 / 944 ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 3611.

(4) في أ : فطلع.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كادت وبيت الله نار محمّد |  | يسقط بها الضّحّاك وابن أبيرق |
| سلام عليكم لا أعود لمثلها |  | أخاف ومن يشمل به الرّيح يحرق (1) |

[الطويل]

وكأنه كان كما قال [ابن سعد ، ثم] (2) تاب بعد ذلك وانصلح حاله.

4183 ـ الضحاك بن ربيعة (3) : ويقال ابن أبي عمرو الحميري. قال أبو عمر : له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرميّ.

قلت : تقدم الخلاف في ترجمة شبيب بن قرة.

4184 ـ الضحاك بن زمل الجهنيّ (4) : يأتي في عبد الله بن زمل.

4185 ـ الضحاك بن سفيان (5) : بن الحارث بن زائدة بن عبد الله بن حبيب بن مالك ابن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السلميّ.

قال ابن الكلبيّ : له صحبة ، وكذا ذكره ابن سعد وابن البرقي وابن حبان (6) ، وقالوا جميعا : عقد له النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم راية.

وقال وثيمة في الرّدّة : كان صاحب راية بني سليم ورأسهم ، وقال لهم حين تبعوا الفجاءة السّلمي : يا بني سليم ، بئس ما فعلتم وبالغ في وعظه ، قال : فشتموه وهمّوا به ، فارتحل عنهم ، فندموا وسألوه أن يقيم فأبى ، وقال : ليس بني وبينكم هوادة. وقال في ذلك شعرا ، ثم رجع مع المسلمين إلى قتالهم فاستشهد ، ومن شعره :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لقد جرّ الفجاء على سليم |  | مخازي عارها في الدّهر باق |

[الوافر]

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أيغرق.

(2) سقط في أ.

(3) أسد الغابة ت 2553.

(4) تجريد أسماء الصحابة 1 / 270 الجرح والتعديل 4 / 2033 أسد الغابة ت 2554.

(5) أسد الغابة ت 2555. الثقات 3 / 198 تجريد أسماء الصحابة 1 / 270 ـ الكاشف 2 / 35 ـ تهذيب التهذيب 4 / 444 ـ التحفة اللطيفة 2 / 250 خلاصة تذهيب 2 / 3 ـ تهذيب الكمال 2 / 165 ـ التاريخ الكبير 4 / 331 ـ تقريب التهذيب 1 / 372 الجرح والتعديل 4 / 2108 ـ الوافي بالوفيات 16 / 352 ـ الأعلام 2 / 214 ـ الطبقات 58 تلقيح فهوم أهل الأثر 373 ـ علل الحديث 68 ـ المعرفة والتاريخ 3 / 269 ـ بقي بن مخلد 350 التمهيد 3 / 199 ، 8 / 154 ـ دائرة معارف الأعلمي 28 / 255 ـ التمييز والفصل 2 / 496.

(6) في أوابن حبيب.

الإصابة/ج3/م25

وذكر أبو عمر في ترجمة الضحاك الكلابي أن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم لما سار إلى فتح مكة كان بنو سليم تسعمائة ، فقال لهم : هل لكم في رجل يعدل مائة يوفيكم ألفا (1) ، فوافاهم بالضحاك ، وكان رئيسهم ، وفيه يقول العباس بن مرداس السّلميّ :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إنّ الّذين وفوا (2) بما عاهدتهم |  | جيش بعثت عليهم الضّحّاكا |
| [أمّرته ذرب السّنان كأنّه |  | لمّا تكشّفه العدوّ يراكا] (3) |
| طورا يعانق باليدين وتارة |  | يفري الجماجم صارما بتّاكا (4) |

[الكامل]

وذكر ابن شاهين نحوه ، لكن لم يعين اسم [الغزوة] (5).

قلت : ويخطر لي أن صاحب هذه الترجمة هو هذا الآتي. والله أعلم.

4186 ـ الضحاك بن سفيان (6) : بن عوف بن أبي بكر بن كلاب الكلابيّ ، أبو سعيد.

قال ابن حبّان وابن السّكن : له صحبة. وسيأتي له ذكر في ترجمة قرّة بن دعموص النميري.

قال أبو عبيد : صحب النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم وعقد له لواء ، وقال الواقديّ : كان على صدقات قومه ، وكان من الشجعان ، يعدّ بمائة فارس ، وبعثه النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم على سرية. وفيه يقول العباس بن مرداس :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إنّ الّذين وفوا بما عاهدتهم |  | جيش بعثت عليهم الضّحّاكا (7) |

[الكامل]

وقال ابن سعد : كان ينزل نجدا في موالي ضرية ، وكان واليا على من أسلم هناك من قومه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه ابن عساكر في التاريخ 7 / 261 وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 37156 عزاه لابن عساكر عن ضحاك بن سفيان.

(2) في أدنوا.

(3) سقط في أ.

(4) في أفتاكا تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (2556) والاستيعاب ترجمة رقم (1255). وسيرة ابن هشام : 2 / 461.

(5) في أالغزاة.

(6) أسد الغابة ت 2556 ، الاستيعاب ت 1255.

(7) تنظر هذا البيت في المراجع السابقة لهذه الترجمة.

وأخرج ابن السّكن بسند صحيح عن عائشة قالت : نزل الضحاك بن سفيان الكلابيّ على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقال له وبيني وبينه الحجاب : هل لك في أخت أم شبيب امرأة الضحاك ، فتزوّجها النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ثم طلّقها ، ولم يدخل بها. ولما رجع النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم من الجعرانة بعثه على بني كلاب يجمع (1) صدقاتهم.

وروى سعيد بن المسيب عنه أن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم كتب إليه أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها. أخرجه أصحاب السنن.

روى عنه الحسن البصريّ حديثا أخرجه البغويّ ، وسيأتي في ترجمة موله (2) بن كثيف ما أخرجه البغويّ وابن قانع من طريقه أن الضحاك بن سفيان الكلابي كان سيّافا لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم قائما على رأسه متوشحا بسيفه.

4187 ـ الضحاك بن عبد عمرو (3) : بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النّجّار الأنصاريّ الخزرجيّ النجاريّ.

قال ابن حبّان : شهد بدرا. وذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا. وقال أبو حاتم : لم يرو عنه العلم. قال أبو حاتم : لم يرو عن العلم.

قال أبو نعيم : شهد أيضا أحدا ، وهو أخو النعمان بن عبد عمرو.

4188 ـ الضحاك (4) : بن عرفجة السعديّ.

روى ابن مندة من طريق عبد الله بن عرادة ، عن عبد الرّحمن بن طرفة ، عن الضّحاك ابن عرفجة أنه أصيب أنفه يوم الكلاب ، فأمره النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أن يتخذ أنفا من ذهب ، هكذا ورد ، والمشهور أن الّذي أصيب أنفه عرفجة ، كذا أورده (5) ابن المبارك عن أبي الأشهب عن أبي طرفة بن عرفجة ، عن جدّه عرفجة.

4189 ـ الضحاك بن قيس (6) : بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أ : فجمع.

(2) في أ : هوده.

(3) أسد الغابة ت 2557 ، الاستيعاب ت 1256. الثقات 3 / 198 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 270 ـ الاستبصار 91 ـ أصحاب بدر 230 التحفة اللطيفة 2 / 251 ـ الجرح والتعديل 4 / 2021 ـ الطبقات الكبرى 3 / 520 ، 521 موسوعة الأعلمي 20 / 255.

(4) أسد الغابة ت 2558 ، الاستيعاب ت 1257.

(5) في أرواه.

(6) أسد الغابة ت 2559 ، الاستيعاب ت 1258. طبقات ابن سعد 7 / 410 ، نسب قريش 447 ، المعبر

سنان بن محارب بن فهر الفهريّ ، أبو أنيس وأبو عبد الرحمن ، أخو فاطمة بنت قيس.

قال البخاريّ : له صحبة. ووقع في الكنى لمسلم أنه شهد بدرا ، وهو وهم فظيع نبّه عليه ابن عساكر.

وروى له النّسائيّ حديثا صحيح الإسناد من رواية الزّهريّ ، عن محمد بن سويد الفهري ، عنه ، واستبعد بعضهم صحة سماعه من النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، ولا بعد فيه ، فإن أقلّ ما قيل في سنّه عند موت النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أنه كان ابن ثمان سنين.

وقال الطّبريّ : مات النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وهو غلام يافع. وقول الواقديّ : وزعم غيره أنه سمع من النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وروى أحمد ، والحسن بن سفيان في مسندة ، من طريق علي بن زيد ، عن الحسن ، قال : كتب الضّحاك بن قيس لما مات يزيد بن معاوية : أما بعد فإنّي سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «إنّ بين يدي السّاعة فتنا كقطع الدّخان ...» (1) الحديث.

وروى عنه أيضا محمد بن سوقة (2) ، وأبو إسحاق السّبيعي (3) ، وتميم بن طرفة ، وميمون بن مهران ، وعبد الملك بن عمير ، والشعبي ، وهارون (4).

وروى عن حبيب بن سلمة ، وهو من أقرانه وأقاربه.

وروينا عن فوائد ابن أبي شريح ، من طريق ابن جريج ، عن محمد بن طلحة ، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

295 ، 302 ، التاريخ الكبير 4 / 332 ، المعارف 412 ، الجرح والتعديل 4 / 457 ، مشاهير علماء الأمصار ت 368 ، جمهرة أنساب العرب 178 ، تاريخ ابن عساكر 8 / 205 ، ـ الكامل 4 / 149 تهذيب الكمال 617 ، تاريخ الإسلام 3 / 21 ، العبر 1 / 70 ، تذهيب التهذيب 2 / 98 ـ البداية والنهاية 8 / 241 ، العقد الثمين 5 / 48 ، تهذيب التهذيب 4 / 448 ، خلاصة تذهيب الكمال 149.

(1) أخرجه أبو داود في السنن 2 / 502 كتاب الفتن والملاحم باب ذكر الفتنة ودلائلها حديث رقم 4259 ، وابن حبان في صحيحه حديث رقم 1869 وابن ماجة في سننه 2 / 1310 كتاب الفتنة باب 11 التثبت من الفتن حديث رقم 3961 ، وأحمد في المسند 2 / 272 ، 277 ، 416 والطبراني في الكبير 8 / 357 ، والحاكم في المستدرك 3 / 525 وأورده الهيثمي في الزوائد 7 / 311 وقال رواه أحمد والطبراني من طرق فيها علي بن زيد وهو سيء الحفظ وقد وثقه وبقية رجال أحمد رجال الصحيح وأبو نعيم من الحلية 10 / 171.

(2) في أسويد.

(3) في أالتميمي.

(4) في أوالشعبي وآخرون.

معاوية بن أبي سفيان ، أنه قال على المنبر : حدّثني الضّحاك بن قيس ، وهو عدل ـ أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «لا يزال وال من قريش» (1).

قال الزّبير : كان الضّحاك بن قيس مع معاوية بدمشق ، وكان ولّاه الكوفة ، ثم عزله ثم ولّاه دمشق ، وحضر موت معاوية ، فصلّى عليه ، وبايع الناس ليزيد ، فلما مات يزيد بن معاوية ثم معاوية بن يزيد دعا الضّحاك إلى نفسه.

وقال خليفة : لما مات زياد سنة ثلاث وخمسين استخلف على الكوفة عبد الله بن خالد ابن أسيد ، فعزله معاوية ، وولى الضّحاك بن قيس ، ثم عزله وولى عبد الرّحمن بن أم الحكم ، ثم ولى معاوية الضّحاك دمشق فأقرّه يزيد حتى مات ، فدعا الضّحاك إلى ابن الزبير وبايع له حتى مات معاوية بن يزيد.

وقال غيره : خدعه عبيد الله بن زياد فقال : أنت شيخ قريش ، وتبايع لغيرك! فدعا إلى نفسه ، فقاتله مروان ، ثم دعا إلى ابن الزّبير فقاتله مروان فقتل الضّحاك بمرج راهط سنة أربع وستين أو سنة خمسين.

وقال الطّبريّ : كانت الوقعة في نصف ذي الحجّة سنة أربع ، وبه جزم ابن مندة. وذكر ابن زيد في وفياته من طريق يحيى بن بكير ، عن اللّيث أن وقعة مرج راهط كانت بعد عيد الأضحى بليلتين.

4190 ـ الضّحاك (2) بن النعمان : بن سعد.

ذكره ابن أبي عاصم في «الوحدان» ، وروى من طريق عتبة بن أبي حكيم ، عن سليمان ابن عمرو ، عن الضّحاك بن النّعمان بن سعد ـ أنّ مسروق بن وائل قدم على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فأسلم ، فقال : أحب أن تبعث معي رجالا إلى قومي يدعونهم إلى الإسلام ، فأمر معاوية وكتب : «من محمّد رسول الله إلى الأقيال (3) من حضرموت ، فذكر الكتاب ، وبعث النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم زياد بن لبيد. وسيأتي له طريق في ترجمة مسروق.

4191 ـ الضّحاك الأنصاري (4) : غير منسوب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه الطبراني في الكبير 8 / 357 والحاكم في المستدرك 3 / 525 عن الضحاك بن قيس وأورده الهيثمي في الزوائد 5 / 198 عن الضحاك بن قيس ... الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه سنيد وهو ثقة وقد تكلم من روايته عن الحجاج بن سليمان وهذا منها والله أعلم.

(2) أسد الغابة ت 2561.

(3) في أالإقبال.

(4) أسد الغابة ت 2549.

ذكره الطّبريّ ، وأخرج من طريق إسماعيل بن زياد ، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري ، عن الضّحاك الأنصاريّ ، قال : لما سار النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم إلى خيبر جعل عليّا على مقدمته ، قال : فقال له النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم : إن جبرئيل يحبّك. قال : وبلغت أن جبريل يحبني؟ قال : نعم. ومن هو خير من جبرئيل. إسناده ضعيف. وقد تقدّم ذكر الضّحّاك الأنصاريّ في ترجمة سفيان (1) بن قيس بن الحارث في حديث آخر ووصف بكونه عالما ، فلعله هذا.

الضاد بعدها الراء

4192 ـ ضرار بن الأزور (2) : واسم الأزور مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة (3) الأسديّ ، أبو الأزور. ويقال أبو بلال.

قال البخاريّ وأبو حاتم وابن حبّان : له صحبة. وقال البغويّ : سكن الكوفة.

وروى ابن حبّان والدّارميّ والبغويّ والحاكم من طريق الأعمش عن بجير بن يعقوب ، عن ضرار بن الأزور ، قال : أهديت لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم لقحة ، فأمرني أن أحلبها فجهدت حلبها ، فقال : «دع داعي اللّبن» (4).

وفي رواية البغويّ : بعثني أهلي إلى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بلقوح ... الحديث.

وأخرجه البغويّ (5) من طريق سفيان ، عن الأعمش ، فقال : عن عبد الله بن سنان ، عن ضرار.

وروى ابن شاهين من طريق موسى بن الملك بن عمير ، عن أبيه ، عن ضرار بمعناه.

وروى البغويّ وابن شاهين ، من طريق عبد العزيز بن عمران عن ماجد بن مروان ، حدّثني أبي عن أبيه ، عن ضرار بن الأزور ، قال : أتيت النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فأنشدته :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| خلعت القداح وعزف القيان |  | (6) والخمر أشربها والثّمالا |
|  | | |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أشيبان.

(2) أسد الغابة ت 2562 ، الاستيعاب ت 1259.

(3) في أقيس بن خزيمة.

(4) أخرجه أحمد في المسند 4 / 76 ، 311 ، 322 ، 339 والدارميّ في السنن 2 / 88 والطبراني في الكبير 8 / 354 والحاكم في المستدرك 2 / 63 ، 3 / 237 وابن سعد في الطبقات 6 / 112 وابن عساكر 7 / 33 وأورده الهيثمي في الزوائد 8 / 199 وقال : رواه أحمد والطبراني بأسانيد ورجال أحدها ثقات.

(5) في أ : وأخرجه أحمد والبغوي.

(6) في أ : وعرفت العيان.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وكرّي المجبّر في غمرة |  | وجهدي على المشركين (1) القتالا |
| [وقالت جميلة بدّدتنا |  | وطرّحت أهلك شتّى شمالا] (2) |
| فيا ربّ لا أغبنن صفقة (3) |  | فقد بعت أهلي ومالي بدالا (4) |

[المتقارب]

فقال النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «ربح البيع» (5).

ورواه الطّبرانيّ (6) من طريق سلام أبي المنذر ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن ضرار ، قال البغويّ : لا أعلم لضرار غيرهما. ويقال : إنه كان له ألف بعير برعاتها ، فترك جميع ذلك. ويقال : إنّ النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أرسله إلى منع الصّيد من بني أسد.

واختلف في وفاته ، فقال الواقديّ : استشهد باليمامة. وقال موسى بن عقبة : بأجنادين ، وصحّحه أبو نعيم.

وقال أبو عروبة الحرّانيّ : نزل حران ومات بها. ويقال : شهد اليرموك وفتح دمشق. ويقال : مات بدمشق ، فروى البخاريّ في تاريخه من طريق ابن المبارك ، عن كهمس ، عن هارون بن الأصم. قال : جاء كتاب عمر وقد توفي ضرار ، فقال خالد : ما كان الله ليخزي ضرارا.

وأخرجه يعقوب بن سفيان مطوّلا من هذا الوجه ، فقال : كان خالد بعث ضرارا في سرية ، فأغاروا على حيّ من بني أسد ، فأخذوا امرأة جميلة ، فسأل ضرار أصحابه أن يهبوها له ففعلوا فوطئها ثم ندم ، فذكر ذلك لخالد ، فقال : قد طيّبتها لك ، فقال : لا ، حتى تكتب

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أ : المسلمين.

(2) سقط في أ.

(3) في أ : اعتنق صبيتي ، وفي أسد الغابة ، والاستيعاب : صفقتي.

(4) تنظر هذه الأبيات في خزانة الأدب 3 / 325 ، والاستيعاب ترجمة رقم (1259) وأسد الغابة ترجمة رقم (2562).

(5) أخرجه الطبراني الكبير 8 / 43 ، وأبو نعيم في الحلية 1 / 151 ، 152 وابن سعد في الطبقات 3 : 1 :

163 ، وابن عساكر في تاريخه 6 / 453 ، 454 ، 7 / 33 ، والحاكم في المستدرك 3 / 398 عن عكرمة وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم 3552 والهيثمي في الزوائد 6 / 67 وقال رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن ابن زبالة وهو متروك ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 33354 ، 37155.

(6) في أالطبري.

إلى عمر (1) ، فكتب : ارضخه بالحجارة ، فجاء الكتاب وقد مات ، فقال خالد : ما كان الله ليخزي ضرارا.

ويقال إنه الّذي قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد. ويقال : إنه ممن شرب الخمر مع أبي جندب ، فكتب فيهم أبو عبيدة بن الجراح إلى عمر ، فكتب إليه : ادعهم فسائلهم ، فإن قالوا إنها حلال فاقتلهم ، وإن زعموا أنها حرام فاجلدهم ، ففعل ، فقالوا : إنها حرام.

وقال البخاريّ في تاريخه ، عقب قول موسى بن عقبة : إن ضرار بن الأزور استشهد في خلافة أبي بكر : وهم ، وإنما هو ضرار بن الخطّاب ..

4193 ـ ضرار بن الخطّاب (2) : بن مرداس بن كثير بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر الفهريّ.

قال ابن حبّان : له صحبة ، وكان فارسا شاعرا ، وكان أبوه رئيس بني فهر في زمانه ، قال الزّبيريّ ، قال : وكان ضرار من الفرسان ، ولم يكن في قريش أشعر (3) منه وبعده ابن الزّبعرى ..

وقال ابن سعد : كان قاتل (4) مع المسلمين في الوقائع أشدّ القتال ، وكان يقول : زوّجت عشرة من أصحاب النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بالحور العين. وله ذكر في أحد والخندق ، ثم أسلم في الفتح ، وقتل باليمامة شهيدا ..

وقال الخطيب : بل عاش إلى أن حضر فتح المدائن ونزل الشّام ..

وقال ابن مندة في ترجمته : له ذكر ، وليس له حديث. وحكى عنه عمر بن الخطّاب ، وتعقّبه أبو نعيم بأنه لم يذكره أحد في الصّحابة ، ولا فيمن أسلم. وتعقبه ابن عساكر بأن الصّواب مع ابن مندة ...

وروى الذّهليّ في «الزهريات» من حديث الزّهري ، عن السّائب بن يزيد ، قال : بينا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أحتى تكتب إلى عمر فكتب : أرضخه ...

(2) / 483 ـ الثقات 3 / 200 تجريد أسماء الصحابة 1 / 271 ـ تاريخ بغداد 1 / 200 ـ التاريخ الصغير 1 / 35 ـ التاريخ الكبير 4 / 340 الوافي بالوفيات 16 / 363 ـ الأعلام 3 / 215 ـ العقد الثمين 5 / 50 ـ الطبقات الكبرى 2 / 67 ، 68 ، 70 ـ البداية والنهاية 3 / 341 ـ 4 / 131 ـ 7 / 72 ـ دائرة معارف الأعلمي 20 / 258 ـ تبصير المشتبه 3 / 1188 أسد الغابة ت 2563 ، الاستيعاب ت 1260.

(3) في أأصغر.

(4) في أان يقاتل المسلمين.

نحن مع عبد الرّحمن بن عوف في طريق مكّة إذ قال عبد الرحمن لرباح بن المعترف : غنّنا ، فقال له عمر : إن كنت آخذا فعليك بشعر ضرار بن الخطّاب ..

وقال أبو عبيدة : كان الّذي شهر وفاء أم جميل الدّوسيّة من رهط أبي هريرة أنّ هشام ابن الوليد بن المغيرة قتل أبا أزيهر الدوسيّ ، وكان صهر أبي سفيان ، فبلغ ذلك قومه فوثبوا على ضرار بن الخطّاب ليقتلوه ، فسعى فدخل بيت أم جميل ، فعاذ بها ، فرآه رجل فلحقه فضربه فوقع ذباب السّيف على الباب ، وقامت أم جميل في وجوههم ، ونادت في قومها فمنعوه ، فلما قام عمر ظنّت أنه أخوه فأتته ، فلما انتسب عرف القصّة ، فقال : لست بأخيه إلا في الإسلام ، وهو غاز ، وقد عرفنا منّتك عليه ، فأعطاها على أنها ابنة سبيل ، فهذا صريح في إسلامه ، فلا معنى لتعقب أبي نعيم ..

وذكر الزّبير بن بكّار أن التي أجارت ضرارا أم غيلان الدّوسيّة ، وفيها يقول ضرار :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| جزى الله عنّي أمّ غيلان صالحا |  | ونسوتها إذ هنّ شعث عواطل |
| وعوفا جزاه الله خيرا فما ونى |  | وما بردت منه لديّ المفاصل |

[الطويل]

قال : وعوف ولدها ...

وأنشد الزّبير لضرار بن الخطاب يخاطب النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم يوم الفتح :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا نبيّ الهدى إليك لجا |  | حيّ قريش ولات حين لجاء |
| حين ضاقت عليهم سعة الأرض |  | وعاداهم إله السّماء |
| [والتقت حلقتا البطان على القوم |  | ونودوا بالصّيلم الصّلعاء |
| إنّ سعدا يريد قاصمة الظّهر |  | بأهل الحجون والبطحاء (1)] (2) |

[الخفيف]

الأبيات ..

قال : وكان ضرار قال لأبي بكر : نحن خير لقريش منكم ، أدخلناهم الجنّة وأنتم أدخلتموهم النّار.

4194 ـ ضرار (3) بن القعقاع : أبو بسطام. ذكره بن مندة ، وذكر من طريق زيد بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تنظر هذه الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (2563) والاستيعاب ترجمة رقم (1260).

(2) سقط في أ.

(3) أسد الغابة ت 2564.

ضرار بن القعقاع عن أبيه عن جدّه ، قال : وفد أبي على النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وأنا معه ومعنا رجال كثير ، فأمر لكل رجل منا ببردين.

4195 ـ ضرار (1) : بن مقرّن المزنيّ ، أحد الإخوة.

ذكر سيف والطّبريّ أنّ خالد بن الوليد أمّره لما حاصر الحيرة ، وذلك سنة اثنتي عشرة ، وكانوا لا يؤمّرون إلا الصّحابة.

4196 ـ ضرس (2) بن قطيعة التميميّ (3) : يقال هو اليتيم المذكور في حديث (4) حنيفة ابن حذيم الّذي قال فيه النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم : عظمت هذه هراوة يتيم. وقد مضى في حنيفة.

الضاد بعدها الميم

4197 ـ ضماد بن ثعلبة الأزديّ (5) : من أزد شنوءة.

وله ذكر في حديث أخرجه مسلم والنّسائيّ من طريق عمرو بن سعيد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس ـ أنّ ضمادا قدم مكّة وكان يرقى ، فسمع أهل مكّة يقولون لمحمد ساحر أو كاهن أو مجنون فلقيه فقال : يا محمد ، إني أعالج. فقال : «الحمد لله نحمده ونستعينه ...» (6) الحديث.

وفيه : فأسلم ضماد وبايع عن قومه. ورواه البغويّ وزاد فيه : فبعث النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم جيشا فمرّوا ببلاد ضماد ، فقال أميرهم : لا تأخذوا لهم شيئا. وروى مسدّد في مسندة في أوله زيادة : قال : وكان ضماد صديقا للنّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وكان يتطبّب ، فخرج يطلب العلم ، ثم جاء وقد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2565.

(2) أسد الغابة ت 2566.

(3) في أقطعة.

(4) في أترجمة حنيفة.

(5) أسد الغابة ت 2569 ، الاستيعاب ت 1267. الثقات 3 / 200 ، 201 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 72 ـ صفة الصفوة 1 / 604 ـ التاريخ الكبير 4 / 340 ـ الجرح والتعديل 4 / 2059 ـ الطبقات الكبرى 1 / 299 ـ دائرة المعارف للأعلمي 2 / 261 ـ تبصير المتنبه 3 / 587.

(6) أخرجه مسلم في الصحيح 2 / 593 كتاب الجمعة باب (13) تخفيف الصلاة والخطبة حديث رقم 46 / 868. وأبو داود في السنن 1 / 355 كتاب الصلاة باب الرجل يخطب على قوس حديث رقم 1097. والنسائي في السنن 3 / 105 كتاب الجمعة باب 24 كيفية الخطبة حديث رقم 1404. وابن ماجة في السنن 1 / 609 كتاب النكاح باب (19) خطبة النكاح حديث رقم 1892 ، 1893 ، والدارميّ في السنن 2 / 142. وأحمد في المسند 1 / 350 ، والطبراني في الكبير 10 / 121 والحاكم في المستدرك 2 / 182 ، والهيثمي في الزوائد 9 / 373 والمتقي الهندي في كنز العمال 12350 ، 37157 ، 43620.

بعث النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فذكره. قال البغويّ : لا أعلم لضماد غيره. ووقع في الصّحابة لابن حبّان ضماد الأزديّ كان صديقا للنّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، كذا رأيته بخط الحافظ أبي عليّ البكريّ ، وكذا قال ابن مندة إنه يقال فيه : ضماد ، وضمام.

4198 ـ ضمام بن ثعلبة السّعديّ (1) : من بني سعد بن بكر. وقع ذكره في حديث أنس في الصّحيحين ، قال : بينما نحن عند النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم إذ جاء أعرابيّ ، فقال : أيكم ابن عبد المطّلب ... الحديث. وفيه : أنه أسلم ، وقال : أنا رسول من ورائي من قومي ، وأنا ضمام بن ثعلبة.

ومداره عند البخاريّ على اللّيث ، عن سعيد المقبريّ ، عن شريك ، عن أنس. وعلّقه البخاريّ أيضا ، ووصله مسلم من رواية سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس.

وأخرجه النّسائيّ والبغويّ من طريق عبيد الله بن عمر ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، وعروة ، وهما في السند. وفي آخر المتن قبل قوله : وأنا ضمام بن ثعلبة ، فأما هذه الهنات ـ يعني الفواحش ، فو الله إنا كنا لنتنزّه عنها في الجاهليّة. فم أن ولّى قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «فقه الرّجل» (2).

وكان عمر بن الخطّاب يقول : ما رأيت أحدا أحسن مسألة ، ولا أوجز من ضمام بن ثعلبة.

وروى أبو داود ، من طريق ابن إسحاق ، عن سلمة بن كهيل ، وغيره عن كريب ، عن ابن عبّاس ، قال : بعث بنو سعد ضمام بن ثعلبة إلى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ... فذكره مطوّلا ، وفي آخره ، فما سمعنا بوافد قوم قط كان أفضل من ضمام.

قال البغويّ : كان يسكن الكوفة (3). وروى ابن مندة وأبو سعيد النيسابورىّ من طريق عبد الرّحمن بن عبد الله بن دينار (4) ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن رجل من بني تميم يقال له ضمام بن ثعلبة ... فذكر نحوه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2570 ، الاستيعاب ت 1268. الثقات 3 / 200 ، 201 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 272 ـ صفة الصفوة 1 / 604 التاريخ الكبير 4 / 340 ـ الجرح والتعديل 4 / 2059 ـ الطبقات الكبرى 1 / 299 ـ دائرة معارف الأعلمي 20 / 261 ـ تبصير المشتبه 3 / 857.

(2) أورده ابن حجر في فتح الباري 1 / 153 والحسيني في اتحاف السادة المتقين 8 / 430 والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 1373.

(3) في أالبادية.

(4) في أوثار.

وقوله من بني تميم وهم (1).

وزعم الواقديّ أنّ قدومه كان في سنة خمس ، وفيه نظر. وذكر ابن هشام عن أبي عبيدة أن قدومه كان سنة تسع. وهذا عندي أرجح.

4199 ـ ضمام (2) بن زيد : بن ثوابة بن الحكم بن سلمان بن عبد عمرو [بن] الخارف (3) بن مالك بن عبد الله بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان (4) ابن نوف بن همدان الهمدانيّ ثم الخارفي.

قال ابن الكلبيّ والطّبريّ والهمدانيّ : وفد على النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فأسلم.

4200 ـ ضمام (5) : بن مالك السلماني.

قدم على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم مرجعه من تبوك. ذكره أبو عمر في ترجمة مالك بن نمط. وزعم الرّشاطي. أنه هو الّذي قبله. وقال أبو إسحاق السّبيعي : قدم وفد همدان منهم مالك بن نمط.

4201 ز ـ ضمرة (6) بن بشر : يأتي في ابن عمرو.

4202 ـ ضمرة (7) بن ثعلبة البهزي : وهو السّلمي ..

قال أبو حاتم : له صحبة. وقال ابن السّكن : يقال له صحبة. وقال البغويّ : سكن الشّام. وقال ابن حبّان : حديثه عند أهل الشام.

وروى أحمد والبغويّ من طريق يحيى بن جابر ، عن ضمرة بن ثعلبة ، أنه أتى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم حلّتان من حلل اليمن ، فقال : «يا ضمرة ، أترى ثوبيك مدخليك الجنّة؟ قال : لئن استغفرت لي أقعد حتى أنزعهما. فقال : «اللهمّ اغفر لضمرة» (8) فانطلق مسرعا فنزعهما ..

قال البغويّ : لا أعلم له غيره. انتهى.

وروى ابن السّكن والطّبرانيّ وابن شاهين من طريق ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أوهل.

(2) أسد الغابة ت 2571.

(3) في أالخازن.

(4) في أخيران.

(5) الاستيعاب ت 1269.

(6) الاستيعاب ت 1262.

(7) أسد الغابة ت 2573 ، الاستيعاب ت 1261.

(8) أخرجه أحمد في المسند 4 / 339 عن صخرة بن ثعلبة بلفظه وأورده المنذري في الترغيب 3 / 155 والهيثمي في الزوائد 5 / 139 عن صخرة بن ثعلبة بلفظ وقال رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن بقية مدلس.

عبيد عن أبي بحريّة ، عن ضمرة (1) بن ثعلبة ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «لن تزالوا بخير ما لم تحاسدوا». قال ابن مندة : غريب ، ثم وجدت له ثالثا أخرجه الطّبراني بالسّند من طريق يحيى بن جابر أيضا ، عن ضمرة بن ثعلبة البهزيّ صاحب النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم أنه أتى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال : يا رسول الله ، ادع لي بالشّهادة. فقال : «اللهمّ إنّي أحرّم دم ابن علبة على المشركين» (2).

قال : فعمّر زمانا من دهره ، وكان يحمل على القوم حتى يخرق الصفوف (3) ثم يعود.

4203 ز ـ ضمرة بن جندب : تقدم في جندع بن ضمرة.

4204 ز ـ ضمرة بن الحارث : بن جشم بن حبيب بن مالك السّلميّ.

ذكره ابن هشام والأمويّ عن ابن إسحاق أنه شهد حنينا وهو القائل من أبيات :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إذ لا أزال على رحالة نهدة |  | جرداء تلحق بالنّجاد إزاري |
| يوما على أثر النّهاب وتارة |  | كتبت مجاهدة مع الأنصار (4) |

[الكامل]

وأنشد له الأمويّ شعرا آخر قاله يوم الطّائف ، ويقال إنه ضمضم. وسيأتي.

4205 ـ ضمرة بن الحصين : بن ثعلبة البلويّ.

ذكره أبو عبد الله (5) محمّد بن الرّبيع الجيزي (6) عن سعيد بن كثير بن عفير أنه ممن بايع تحت الشّجرة ثم نزل مصر فسكنها.

4206 ـ ضمرة بن ربيعة السّلميّ (7) : وقيل ابن سعد. وهو الأشهر. وقيل ضميرة ـ بالتّصغير ..

قال البخاريّ وابن السّكن : له صحبة. وقال البغويّ : سكن المدينة. وقال ابن مندة له (8) ولأبيه سعد صحبة.

قلت : وحديثه عند أبي داود والبغويّ وغيرهما من رواية زياد بن ضميرة بن سعد ، عن أبيه. قال البغويّ : لا أعلم له غيره. وسيأتي في ترجمة مكيتل ، وفيه : أن ضميرة وابنه سعدا (9) شهدا حنينا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أمخرمة.

(2) أخرجه الطبراني في الكبير 8 / 369.

(3) في أالصف.

(4) ينظر البيتان في سيرة ابن هشام 4 / 114.

(5) في أعبيد.

(6) في أالجبرتي.

(7) الثقات 3 / 199 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 272.

(8) في ألم يجد لأبيه سعد صحبة.

(9) في أسعيدا.

وفي «المغازي» لابن إسحاق : حدّثني محمد بن جعفر ، سمعت زياد بن ضمرة بن سعد يحدث عن عروة أن أباه وجده شهدا حنينا ، ثم ساق من طريق الحكم بن الحارث بن محمود بن سفيان بن ضمرة بن سعد عن جده محمود عن أبيه سفيان عن ضمرة بن سعد أن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أقطعه السّوارقيّة (1) بداية هجرته التي يقال لها دار ضمرة. وقال : غريب.

4207 ـ ضمرة بن عمرو الخزاعيّ (2) : مضى في جندع.

4208 ـ ضمرة بن عمرو : بن كعب الجهنيّ. وقيل ضمرة بن بشر ، حليف بني طريف من الخزرج من الأنصار.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا. وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد. وقال ابن الكلبيّ : هو أخو بسبس بن عمرو بن ثعلبة. وقد تقدّم نسبه في الموحّدة ، وعداده في الأنصار.

4209 ـ ضمرة (3) بن عياض الجهنيّ : حليف بني سواد من الأنصار.

شهد أحدا وقتل باليمامة ، قاله أبو عمر.

4210 ـ ضمرة (4) بن أبي العيص : أو ابن العيص.

ذكره ابن قانع في الصّحابة ، وأخرج من طريق الوليد بن كثير ، عن يزيد بن قسيط أنّ ضمرة بن العاص الجندعي أسلم. وعلّقه ابن مندة لأبي أسامة عن الوليد بن كثير.

وقال «الفريابيّ» في تفسيره : حدّثنا قيس هو ابن الرّبيع ، عن سالم (5) الأفطس ، عن سعيد ابن جبير ، قال : لما نزلت : (لا يَسْتَوِي الْقاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ)(...) [النساء 95] الآية. ثم ترخص عنها أناس من المساكين (6) ممن بمكّة حتى نزلت : (إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظالِمِي أَنْفُسِهِمْ)(...) [النساء 97] الآية. فقالوا : هذه مرجفة حتى نزلت : (إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجالِ وَالنِّساءِ وَالْوِلْدانِ لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلا يَهْتَدُونَ سَبِيلاً)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) السّوارقيّة : بفتح أوله وضمه ، وبعد الراء قاف وياء النسبة ويقال السّويرقيّة بلفظ التصغير قرية أبي بكر الصديق رضي‌الله‌عنه بين مكة والمدينة وهي نجدية بها مزارع ونخل كثير. انظر : مراصد الاطلاع 2 / 751.

(2) أسد الغابة ت (2577.

(3) أسد الغابة ت 2578 ، الاستيعاب ت 1263.

(4) أسد الغابة ت 2579 ، الاستيعاب ت 1264.

(5) في أسلام.

(6) في أالمسلمين.

[النساء 98] ، فقال ضمرة بن العيص أحد بني ليث ، وكان مصاب البصر وكان موسرا : لئن كان ذهاب بصري إني لأستطيع الحيلة ، لي مال ورقيق ، احملوني ، فحمل ودبّ وهو مريض فأدركه الموت ، وهو عند التنعيم ، فدفن عند مسجد التنعيم فنزلت فيه خالصة : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ)(...) [النساء 100] الآية.

وعلّقه (1) ابن مندة لهشيم عن سالم. وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق إسرائيل عن سالم الأفطس فقال : عن سعيد بن جبير ، عن أبي ضمرة بن العيص الزرقيّ.

ومضى بيانه في ترجمة جندع بن ضمرة.

وأخرج ابن مندة من طريق يزيد بن أبي حكيم ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة : سمعت ابن عباس يقول : طلبت اسم رجل في القرآن وهو الّذي خرج مهاجرا إلى الله ورسوله وهو ضمرة بن أبي العيص. قاله ابن مندة : ورواه أبو أحمد الزّبيري ، عن محمد بن شريك ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عبّاس ، قال : كان رجل يقال له ضمرة أو ابن ضمرة ... فذكر الحديث.

ومن طريق أشعث بن سوار ، عن عكرمة ، عن ابن عبّاس : خرج ضمرة بن جندب ... فذكره. وفيه اختلاف آخر ذكره في ترجمة جندع بن ضمرة في حرف الجيم.

والقصّة واحدة لواحد اختلف في اسمه واسم أبيه على أكثر من عشرة أوجه. والله أعلم.

4211 ـ ضمرة بن غزية (2) : بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول الأنصاريّ النّجّاريّ.

ذكره أبو عمر ، فقال : شهد أحدا مع أبيه ، وقتل يوم جسر أبي عبيد.

4212 ـ ضمرة بن كعب (3). بن عمرو بن عدي الجهنيّ (4) ، حليف بني ساعدة ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدا. قال البغويّ : لا أعلم له حديثا.

4213 ـ ضمرة اليمامي : غير منسوب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أوعقبة.

(2) أسد الغابة ت 2580 ، الاستيعاب ت 1265.

(3) في أكعب بن عبد بن عبد الجهنيّ.

(4) أسد الغابة ت 2581.

ذكره أبو زرعة الرّازيّ في «الأفراد». وروى ابن مندة من طريق محمد بن جابر ، عن عكرمة بن عمار ، حدّثني أبو المنهال ، عن عبد الله بن ضمرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم «تخرج حروريّة بين أنهار باليمامة».

قلت : ليس بها أنهار ، قال : إنها ستكون. قال : غريب من هذا الوجه ، وسيأتي لهذا المتن ذكر في ترجمة طلق بن علي في القسم الأخير.

4214 ز ـ ضمرة ، آخر (1) : غير منسوب.

ذكره الدّارقطنيّ في «العلل» في ترجمة سعيد بن المسيّب ، عن أبي هريرة ـ أنّ سفيان ابن حسين روى عن الزّهري عن سعيد ، عن ضمرة مرفوعا في حريم البئر ، قال : وقيل عن معمر ، عن الزّهريّ ، عن سعيد عن أبي هريرة ، قال : وقال إسماعيل بن أمية عن الزّهري عن سعيد مرسلا ، وهو أشبه ..

قلت : وطريق سفيان بن حسين وصلها ابن مندة في ضمرة غير منسوب ، وقال : غريب لم يكتبه إلا من حديث سفيان بن حسين.

4215 ـ ضمضم بن الحارث (2) : ذكره ابن الأثير ، وأنشد له البيتين الماضيين في ضمرة بن الحارث ولم يعزه لأحد.

4216 ز ـ ضمضم بن عمرو (3) : في جندع بن ضمرة.

4217 ـ ضمضم بن قتادة (4) : له ذكر في حديث ، أورده عبد الغني بن سعيد المصريّ في المبهمات (5) ، ومن طريق مطر بن العلاء عن عمته قطبة بنت هرم بن قطبة أن مدلوكا حدثهم أن ضمضم بن قتادة ولد له مولود أسود من امرأة من بني عجل ، فأوجس لذلك ، فشكا إلى النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقال : «هل لك من إبل؟» قال : نعم. قال : «فما ألوانها؟» قال : فيها الأحمر والأسود وغير ذلك. قال : «فأنّى ذلك؟» قال : عرق نزع. قال : «وهذا عرق نزع» (6). وقال : فقدم عجائز من بني عجل فأخبروني أنه كان للمرأة جدة سوداء.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2582.

(2) أسد الغابة ت 2583.

(3) أسد الغابة ت 2584.

(4) أسد الغابة ت 2585.

(5) في أفي المهمات له من طريق ...

(6) أخرجه البخاري من الصحيح 1 / 90. وابن عساكر في التاريخ 2 / 245. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 45598 هذا كتاب من محمد رسول الله لصيفي بن عامر 3 / 256.

قال أبو موسى في «الذيل» : إسناده عجيب.

قلت : أصل القصّة في الصّحيحين من حديث أبي هريرة من غير تسمية الرّجل ولا الزّيادة التي في آخره.

واستدركه ابن فتحون أيضا من هذا الوجه.

4218 ز ـ ضمضم بن مالك (1) : بن المضرّب بن عمرو بن وهب بن عمرو بن حجر ابن عمرو بن معيص القرشيّ العامريّ. من مسلمة الفتح. وقتل أخوه شيبة بن مالك يوم أحد كافرا. ومن ولد ضمضم عبد الرّحمن بن بشر بن ضمضم. ذكر له (2) الزّبير بن بكّار قصّة ، كأنها في خلافة معاوية.

4219 ـ ضميرة (3) : بالتّصغير ، ابن أنس. وقيل ابن جندب. وقيل ابن حبيب.

تقدّم في جندع في حرف الجيم.

4220 ـ ضميرة بن سعد (4) : تقدم في ضمرة بن ربيعة.

4221 ز ـ ضميرة (5) : بن أبي ضميرة الليثي. قال ابن حبّان : له صحبة.

4222 ز ـ ضميرة ، غير منسوب : يحتمل أنه الّذي قبله.

روى إبراهيم الحربيّ في غريب الحديث من طريق عبد الله بن حسن بن حسن ، قال : جاء ضميرة إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال : يا رسول الله ، جئت أحالفك. قال : «حالف عليّا». قال : فإنني أحالفه ما دام الصّالف (6) مكانه. قال : «بل حالفه ما دام أحد مكانه فهو خير».

قال عبد الله بن حسين : الصّالف جبل ، كانوا يتحالفون عنده في الجاهلية.

4223 ز ـ ضميرة ، آخر : وهو جد حسين بن عبد الله. وقيل إنه ابن سعيد الحميريّ.

وقال ابن حبّان : ضميرة بن أبي ضميرة الضميريّ اللّيثيّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أالنصر.

(2) في أذكر ذلك الزبير.

(3) أسد الغابة ت 2586 ، الاستيعاب ت 1266.

(4) أسد الغابة ت 2587.

(5) أسد الغابة ت 3 / 64 ـ الثقات 3 / 199 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 274 ـ التحفة اللطيفة 2 / 254 أسد الغابة ت 2588.

(6) صائف : على لفظ فاعل من صاف يصيف ، من نواحي المدينة وقيل موضع حجازي قريب من ذي طوى. انظر : مراصد الاطلاع 2 / 831.

الإصابة/ج 3/م 26

وروى البخاريّ في تاريخه والحسين بن سفيان (1) من طريق ابن أبي ذئب (2) ، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة ، عن أبيه عن جدّه ضميرة ـ أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم مرّ بأمّ ضميرة وهي تبكي ، فقال : «ما يبكيك؟» قالت : يا رسول الله ، فرّق بيني وبين ابني ، فأرسل إلى الّذي عنده ضميرة فابتاعه منه ببكر.

ورويناه بعلو في الأول من حديث المخلص ، قال ابن صاعد : غريب ، تفرّد ، به ابن وهب عن ابن أبي ذئب.

قلت : ذكر ابن مندة أن زيد بن الحباب تابع ابن ذئب فرواه عن حسين أيضا وأخرجه ابن مندة من طريق وزّاد ، قال ابن أبي ذئب : أقرأني حسين كتابا فيه : «من محمّد رسول الله لأبي ضميرة وأهل بيته أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم أعتقهم».

قلت : وللحديث شاهد عند ابن إسحاق بسند منقطع.

وقد تابع ابن أبي ذئب أيضا إسماعيل بن أبي أويس ، وأخرجه محمد بن سعد ، وأورده البغويّ عنه عن إسماعيل بن أبي أويس ، أخبرني حسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة ، أنّ الكتاب الّذي كتبه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم إلى ضمرة (3) فذكره كما تقدّم ، وفيه : أنهم كانوا أهل بيت من العرب ، وكان ممن أفاء الله على رسوله فاعتذر (4) ، ثم خيّر أبا ضميرة إن (5) أحبّ أن يلحق بقومه فقد أمّنه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وإن أحبّ أن يمكث مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فيكون من أهل بيته ، فاختار أبو ضميرة الله ورسوله ، ودخل في الإسلام ، فلا يعرض لهم أحد إلا بخير ، ومن لقيهم من المسلمين فليستوص بهم خيرا. وكتب إلى أبي بن كعب.

انتهى.

وسيأتي لهم ذكر في أبي ضميرة ، ومن حديث (6) ضميرة ما أخرجه البغويّ من رواية القعنبي (7) عن حسين بن ضميرة عن أبيه عن جدّه أنّ رجلا جاء إلى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال : يا نبيّ الله ، أنكحني فلانة. قال : «ما معك تصدقها إيّاه» (8)؟ قال : ما معي شيء. قال : «لمن هذا الخاتم»؟ قال : لي. قال : «فأعطها إيّاه». فأنكحه ، وأنكح آخر على سورة البقرة ، ولم يكن معه شيء.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أبن سفيان والبزار.

(2) في أأبي ذؤيب.

(3) في أأبي ضميرة.

(4) في أأعتقه.

(5) في أأني أحبه.

(6) في أمن حديث أبي ضميرة.

(7) في أالقعيني.

(8) أخرجه الطبراني في الكبير 8 / 368 وأورده الهيثمي في الزوائد 4 / 284 عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده ... الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني وحسين متروك.

أورده البغويّ في ترجمة أبي ضميرة على ظاهر السّياق ، وإنما هو من رواية ضميرة. وقول القعنبي (1) عن حسين بن ضميرة تجوّز فيه ، فنسبه لجده وهو حسين بن عبد الله بن ضميرة ، فالحديث لضميرة لا لولده.

وزعم عبد الغني المقدسيّ في العمدة أنّ ضميرة هذا هو اليتيم الّذي صلّى مع أنس لما صلّى النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم في بيتهم ، قال : فقمت أنا واليتيم وراءه والعجوز (2) من ورائنا.

القسم الثاني

من حرف الضاد المعجمة

الضاد بعدها الحاء

4224 ـ الضّحاك بن قيس الفهري : تقدّم في الأول.

القسم الثالث

من حرف الضاد المعجمة

الضاد بعدها الألف

4225 ز ـ ضابىء بن الحارث : بن أرطاة بن شهاب بن عبيد بن حادل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ـ هكذا نسبه ابن الكلبيّ ، له إدراك ، وجنى جناية في خلافة عثمان فحبسه ، فجاء ابنه عمير بن ضابىء ، فأراد الفتك بعثمان ، ثم جبن عنه ، وفي ذلك يقول :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هممت ولم أفعل وكدت وليتني |  | تركت على عثمان تبكي حلائله |

[الطويل]

وفيها يقول :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وقائلة لا يبعد الله ضابئا |  | ولا يبعدن أخلاقه وشمائله (3) |

[الطويل]

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أالقعيني.

(2) في أواليتيم.

(3) ينظر البيت في الشعراء 310 ، الكامل : 217 ، خزانة الأدب 9 / 223 ، 327 ، ولسان العرب 5 / 125 (قير) ، ومعاهد التنصيص 1 / 187 ، وفي حماسة البحتري ص 11. والطبراني 4 / 42 ..

ثم لما قتل عثمان وثب عمير بن ضابىء عليه فكسر ضلعين من أضلاعه ، فلما قدم الحجاج الكوفة أميرا ندب الناس إلى قتال الخوارج ، وأمر مناديا فنادى من أقام بعد ثلاثة قتل ، فجاءه بعد ثلاثة عمير بن ضابىء وهو شيخ كبير ، فقال : إني لا حراك بي ، ولي ولد أشبّ مني فأجزه بدلا مني ، فأجابه الحجاج لذلك ، فقال له عنبسة بن سعيد بن العاص : هذا عمير بن ضابىء القائل كذا ، وأنشده الشعر ، فأمر به فضرب عنقه ، فقال في ذلك عبد الله بن الزّبير الأسديّ من أبيات :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تجهّز فإمّا أن تزور ابن ضابىء |  | عميرا وإمّا أن تزور المهلّبا |

[الطويل]

وكان الحجّاج قال له : ما حملك على ما فعلت بعثمان؟ قال : حبس أبي وهو شيخ كبير ، فقال : هلا بعثت أيها الشّيخ إلى عثمان بديلا.

وكان السّبب في حبس عثمان له أنه كان استعار من بعض بني حنظلة كلبا يصيد (1) به فطالبوه به فامتنع فأخذوه منه قهرا ، فغضب وهجاهم بقوله من أبيات :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وأمّكم لا تتركوها وكلبكم |  | فإنّ عقوق الوالدين كبير |

[الطويل]

فاستعدوا عليه عثمان فحبسه.

روى القصّة بطولها الهيثم بن عديّ ، عن مجالد وغيره ، عن الشّعبي. وقال محمّد ابن قدامة الجوهريّ في أخبار الخوارج (2) له : حدّثنا عبد الرّحمن بن صالح ، حدّثنا أبو بكر بن عياش ، قال : كان عثمان يحبس في الهجاء ، فهجا ضابىء قوما فحبسه عثمان ، ثم استعرضه فأخذ سكينا فجعلها في أسفل نعله ، فأعلم عثمان بذلك فضربه وردّه إلى الحبس.

قلت : من يكون شيخا في زمن عثمان ويكون له ابن شيخ كبير في أول ولاية الحجاج يكون له إدراك لا محالة.

الضاد بعدها الباء

4226 ز ـ ضبّة بن محصن : العنزي (3) البصريّ. تابعيّ مشهور ، له إدراك ، وذلك في

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أيتصيد به.

(2) في أالجواهر.

(3) طبقات ابن سعد 7 / 103 ، وطبقات خليفة 198 ، والتاريخ الكبير 4 / 342 الجرح والتعديل 4 / 469 ، والثقات لابن حبّان 4 / 390 ، والإكمال لابن ماكولا 5 / 214 ، والجمع بين رجال الصحيحين 1 / 230 ،

ترجمة زياد بن أميّة من تاريخ ابن عساكر. وقد روى ضبة عن عمر وأبي موسى وغيرهما. روى عنه عبد الرّحمن بن أبي ليلى ، والحسن البصريّ. وأخرج له مسلم وأبو داود وغيرهما. قال ابن سعد : كان قليل الحديث. وذكره ابن حبّان في ثقات التّابعين.

الضاد بعدها الحاء ، والراء

4227 ـ الضّحاك (1) : بن قيس التميميّ ، هو الأحنف. تقدّم في حرف الألف على الصّواب.

4228 ـ ضرار بن الأرقم :

قال ابن عساكر : له إدراك. وذكر أبو حذيفة في المسند أنه استشهد بأجنادين.

4229 ز ـ ضريس القيسي : له ذكر في الفتوح ، وكان لأبي أرطبون ، فقطع أرطبون يده وقتله القيسي.

الضاد بعدها الغين

4230 ـ ضغاطر الرومي (2) : الأسقف. ويقال اسمه تغاطر.

روى عبدان بن محمّد المروزيّ (3) ، من طريق سلمة بن كهيل ، عن عبد الله بن شداد ، عن دحية الكلبيّ ، قال : بعثني رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم إلى قيصر ... فذكر الحديث إلى أن قال : فأرسلني إلى الأسقف وهو صاحب أمرهم ، فأخبره ، وأقرأه الكتاب ، فقال : هذا النبيّ الّذي كنا ننتظر ، قال : فما تأمرني؟ قال : أما أنا فمصدّقه ومتّبعه. قال قيصر : أما أنا إن فعلت يذهب ملكي.

ورواه سعيد بن منصور ، من طريق حصين ، عن عبد الله بن شدّاد نحوه وأتمّ منه ، وفيه قصّة أبي سفيان ، وفيه : فقال تغاطر لهرقل : إنه والله للنّبيّ الّذي نعرف. فقال له : ويحك! إن اتبعته قتلني الروم. قال : لكني أتبعه. فذكر قصة قتله مطوّلا.

قال عبدان : وحدّثني عمّار ـ يعني ابن رجاء ، عن سلمة ـ هو ابن الفضل ، عن ابن إسحاق ، قال : حدّثني بعض أهل العلم أنّ هرقل قال لدحية : ويحك! إني والله لأعلم أن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

والكامل في التاريخ 3 / 47 ، وتهذيب التهذيب 4 / 442 ، 443 ، وتقريب التهذيب 1 / 372 ، وخلاصة تذهيب التهذيب 178 ، ورجال مسلم 1 / 326 تاريخ الإسلام 3 / 92.

(1) أسد الغابة ت 2560.

(2) أسد الغابة ت 2568.

(3) في أالدوري.

صاحبك نبيّ مرسل ، وإنه للذي كنا ننتظر ونجده في كتابنا ، ولكني أخاف الرّوم على نفسي ، ولو لا ذلك لا تبعته ، فاذهب إلى ضغاطر الأسقف ، فاذكر له أمر صاحبكم فهو أعظم في الرّوم مني وأجوز قولا. فجاءه دحية فأخبره ، فقال له : صاحبك والله نبيّ مرسل نعرفه بصفته واسمه ، ثم دخل فألقى ثيابه ولبس ثيابا بيضا ، وخرج على الرّوم فشهد شهادة الحق ، فوثبوا عليه فقتلوه. وهكذا ذكره يحيى بن سعيد الأمويّ في المغازي والطّبريّ عن ابن إسحاق.

الضاد بعدها الواو

4231 ـ ضوء اليشكريّ :

له إدراك ، وله ذكر في الفتوح لسيف ، قال : كان باليمامة رجال يكتمون إسلامهم منهم ضوء اليشكريّ ، وقال في ذلك من أبيات :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إنّ ديني دين النّبيّ وفي القوم |  | رجال على الهدى أمثالي |
| أهلك القوم محلّم (1) بن طفيل |  | ورجال ليسوا لنا برجال (2) |

[الخفيف]

القسم الرابع

من حرف الضاد المعجمة

الضاد بعدها الباء

4232 ـ ضب بن مالك :

له وفادة ، ذكره المدائني ، كذا استدركه صاحب التجريد في أول حرف الضّاد المعجمة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف وتغيير ، وإنما هو ضمام بن مالك الماضي في الأول.

الضاد بعدها الحاء

4233 ـ الضّحاك : بن أبي جبيرة الأنصاريّ. وقع ذكره عند أبي يعلى والبغويّ وابن السّكن ، وهو مقلوب ، قال أبو نعيم : قلبه حماد بن سلمة ، عن داود ، عن الشّعبي ، عنه بحديث الألقاب. وقال ابن عليّة غيره عن داود عن الشّعبي ، عن أبي جبيرة بن الضّحاك ، وهو الصّواب ، وزاد فيه حفص بن غياث ، عن داود ، فقال : عن أبي جبيرة عن أبيه وعمومته.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أبحكم.

(2) البيتان في الآمدي 2150 ..

قلت : فأبوه هو الضّحاك بن خليفة الماضي ، وروى البغويّ وابن السكن من طريق هدبة ، عن حماد بهذا الإسناد حديثا آخر في نزول قوله تعالى : (وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ) [البقرة : 195].

قال ابن السّكن : تفرد به هدبة بن خالد.

4234 ـ الضّحاك : بن عبد الرّحمن الأشعريّ (1).

ذكره ابن قانع واستدركه في «التّجريد» ، فقال : ذكره الدّارقطنيّ ، روى عنه محمد بن زياد الألهانيّ لم يصح خبره.

قلت : وهو غلط نشأ عن سقط ، أما ابن قانع ، فأخرج له من طريق الوليد بن مسلم (2) ، عن عبد الله بن العلاء ، سمعت الضّحاك بن عبد الرّحمن الأشعريّ يقول : سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «أوّل ما يسأل العبد عنه يوم القيامة : ألم أصح جسمك ، وأروك من الماء البارد» (3)! وهذا سقط منه ذكر الصّحابي ، فقد أخرج الحديث المذكور ابن حبّان والحاكم من طريقين آخرين ، عن الوليد بن الوليد بن مسلم. وأخرجه التّرمذي من طريق شبابة بن سوّار كلاهما عن عبد الله بن العلاء بن زبر ، عن الضّحاك بن عبد الرّحمن بن عرزم الأشعريّ ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «إنّ أوّل ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من النّعيم أن يقال له» ... فذكره. وقال : غريب.

ويقال له عرزب وعرزم ، وبالميم أصح.

وهكذا رواه زيد بن يحيى ، عن عبد الله بن العلاء ، وكذا رواه إبراهيم بن عبد الله بن العلاء عن أبيه ، وذكره ابن عساكر في ترجمته من طرق في جميعها : عن الضّحاك ، عن أبي هريرة. وذكره في التّابعين البخاري وابن أبي حاتم وابن سعد والعجليّ ووثّقه. وذكره أبو زرعة في الطبقة الثالثة وأنه صحابيّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تاريخ البخاري 4 / 333 ، الجرح والتعديل ق 1 م 2 459 تاريخ ابن عساكر 8 / 203 ، تهذيب الكمال ص 616 ، تاريخ الإسلام 4 / 124 ، ميزان الاعتدال 2 / 324 ، تذهيب التهذيب 2 / 97 ، تهذيب التهذيب 4 / 446 ، خلاصة تذهيب التهذيب 176 ، تهذيب ابن عساكر 7 / 6.

(2) في أمسلمة.

(3) أورده الهيثمي في الزوائد 1 / 296 وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه القسم بن عثمان قال البخاري له أحاديث لا يتابع عليها وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ ، ورواه الطبراني أيضا في الأوسط وفيه خليد بن دعلج ضعفه أحمد والنسائي والدارقطنيّ وقال ابن عدي عامة حديثه تابعه عليه غيره أ. ه أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 18884 ، 18886.

روى عنه أبو موسى الأشعريّ ، ومع ذلك فقال أبو حاتم : إن روايته عنه مرسلة ، ورجّح أبو حاتم عرزب بالموحدة.

وقال أبو الحسن بن سميع : ولاه عمر بن عبد العزيز ولاية دمشق ، وكذلك يزيد بن عبد الملك وهشام.

وقال الأوزاعيّ : حدّثني مكحول ، عن الضّحّاك بن عبد الرّحمن ، وكان عمر بن عبد العزيز ولّاه دمشق ومات وهو عليها ، وكان من خير الولاة.

وقال خليفة بن خيّاط : مات سنة خمس ومائة ، وعلي قول ابن سميع يكون تأخر بعد ذلك.

4235 ـ الضّحاك بن عرفجة : أصيب أنفه يوم الكلاب. قال ابن عرادة ، عن عبد الرّحمن بن طرفة بن عرفجة : إنه الضّحاك بن عرفجة. والصّواب عرفجة بن أسعد ، هكذا ذكره ابن مندة. وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخّرين ، فساق كلامه ولم يزد عليه سوى قوله : وهو وهم ذكرها قبل قوله والصّواب.

قلت : وهي غفلة عجيبة ، فإن الاختلاف إنما وقع في اسم التّابعي وهو طرفة لا في اسم جدّه ، وقول ابن عرادة عن عبد (1) الرحمن بن الضّحاك غلط فاحش ، وإنما هو عبد الرّحمن بن طرفة ، وطرفة هو ابن عرفجة بن أسعد (2) ، والّذي أصيب أنفه هو عرفجة.

وسيأتي حديثه على الصّواب في حرف العين فيمن اسمه عرفجة إن شاء الله تعالى.

4236 ـ الضّحّاك بن قيس : قال النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «يا أمّ عطيّة ، اخفضي ولا تنهكي» (3). أخرجه البيهقيّ.

وقال يحيى بن معين : الضّحّاك هذا ليس بالفهريّ ، كذا استدركه في التجريد ، وهذا تابعي أرسل هذا الحديث ، وقد أخرجه الخطيب في المتفق من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن رجل من أهل الكوفة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن الضّحاك بن قيس ، قال :

كان بالمدينة خافضة يقال لها أم عطيّة ... فذكر الحديث. ثم أخرج من طريق المفضل بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أعن عبد الرحمن.

(2) في أأسور.

(3) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى 8 / 324 وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 45313 ، 45315 وعزاه للطبراني في الأوسط ، وابن عدي والبيهقي والخطيب عن أنس بن مالك وابن مندة وابن عساكر عن الضحاك بن قيس.

غسان العلائيّ في تاريخه ، قال : سألت ابن معين عن حديث حدّثناه عبد الله بن جعفر الرقي عن عبيد الله ... فذكر هذا ، فقال الضّحاك بن قيس هذا ليس هو بالفهري.

قلت : وقد أخرج الحديث المذكور أبو داود من طريق مروان بن معاوية ، عن محمد ابن حسّان الكوفي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أم عطيّة بالمتن ، ولم يذكر الضّحاك ، قال : ورواه عبيد الله بن عمرو بن عبد الملك بمعناه : وليس بقويّ. ومحمد بن حسّان مجهول ، وقد روي مرسلا.

وأخرجه البيهقيّ من الطريقين معا ، وظهر من مجموع ذلك أن عبد الملك دلّسه على أم عطيّة ، والواسطة بينهما ، وهو الضّحاك بن قيس المذكور.

4237 ـ الضّحاك بن قيس : عامل النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

ذكره الطّبرانيّ ، وأخرج هو والحارث من طريق جرير بن حازم ، قال : جلس إلينا شيخ عليه جبّة صوف ، فقال : حدّثني مولاي قرّة بن دعموص ، قال : قدمت المدينة فناديت : يا رسول الله ، استغفر للغلام النميري. قال : غفر الله لك (1). وبعث الضّحاك بن قيس ساعيا على قومي ... لحديث. ورواه (2) أبو مسلم الكجّي من هذا الوجه ، فقال : الضّحاك بن سفيان. وهكذا أخرجه ابن قانع عن أبي مسلم ، وهو الصّواب.

الضاد بعدها الراء

4238 ـ ضريح بن عرفجة (3) : أو عرفجة بن ضريح. ذكره ابن شاهين من طريق ليث بن أبي سليم عن زياد بن علاقة عنه ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «إنّها ستكون هنات وهنات ، فمن رأيتموه يريد أن يفرّق أمر أمّة محمّد ـ وأمرها جميع ـ فاقتلوه كائنا من كان». هكذا قال ليث. والمشهور عن زياد بن علاقة عن عرفجة بن ضريح (4) ، كذلك أخرجه مسلم.

الضاد بعدها الميم

4239 ـ ضمرة (5) : بن أنس الأنصاريّ. استدركه ابن الأثير على من تقدّمه ، وهو خطأ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه أحمد في المسند 4 / 161 ، 5 / 72 والحاكم في المستدرك 3 / 74 وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه والطبراني في الكبير 19 / 34 ، والدارقطنيّ في السنن 1 / 413 والطبراني في الصغير 2 / 24 ، والهيثمي في الزوائد 3 / 85 ، 10 / 126.

(2) في أورواية.

(3) أسد الغابة ت 2567.

(4) في أ : شريح.

(5) أسد الغابة ت 2572.

نشأ عن تصحيف ، فإنه ساق عن جزء بن أبي ثابت بإسناده عن قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : كان المسلمون إذا صلّوا العشاء الآخرة حرم عليهم الطّعام والشّراب والنّساء ، وإن ضمرة بن أنس الأنصاري غلبته عينه فنام .... الحديث : في نزول قوله تعالى : (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ...) [البقرة : 187] الآية. هكذا قال. والصّواب صرمة بن أنس ، وقد مضى القول فيه في القسم الأوّل ، وبيان الاختلاف فيه ، وبالله التوفيق.

حرف الطاء المهملة

القسم الأول

الطاء بعدها الألف

4240 ـ طارق بن أحمر (1) :

ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق ابن علاثة ، عن أخيه عثمان ، عن طارق بن أحمر ، قال : رأيت مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم [321] كتابا : من محمّد رسول الله «لا تبيعوا الثّمر حتّى يينع ...» الحديث.

قلت : وطارق ذكره ابن أبي حاتم وابن حبّان وغيرهما في التّابعين ، ولم يذكروا له رواية إلا عن ابن عمر ، فالله أعلم. وكذا ذكر الدّارقطنيّ أنه إنما روى عن ابن عمر. فالله أعلم.

وأظن قوله مع رسول الله غلط ، وإنما كانت مع صحابي ، ولعلي أقف عليه بعد هذا إن شاء الله تعالى.

4241 ـ طارق بن أشيم (2) : بن مسعود الأشجعيّ ، والد أبي مالك.

قال البغويّ : سكن الكوفة. قال مسلم : تفرد ابنه بالرّواية عنه ، وله عنده حديثان.

قلت : وفي ابن ماجة أحدهما ، وصرّح فيه بسماعه من النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم. وفي السّنن حديث.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2589 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 274.

(2) أسد الغابة ت 2590 ، الاستيعاب ت 1270. الثقات 3 / 202 ـ تهذيب التهذيب 5 / 2 ـ تقريب التهذيب 1 / 376 ـ خلاصة تذهيب 2 / 8 ـ الطبقات 47 ، 159 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 274 ـ الرياض المستطابة 139 ـ الكاشف 2 / 40 ـ تهذيب الكمال 2 / 621 ـ تلقيح فهوم أهل الأثر 373 ، 368 ـ الوافي بالوفيات 16 / 380.

آخر عن أبي مالك الأشجعي : قلت لأبي : يا أبت ، قد صليت الصّبح خلف رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعليّ هاهنا بالكوفة نحوا من خمس سنين ، أكانوا يقنتون؟ قال : يا بني ، محدث.

وصححه التّرمذيّ. وأغرب الخطيب ، فقال في كتاب «القنوت» : في صحبته نظر ، وما أدري أيّ نظر فيه بعد هذا التّصريح ، ولعله رأى ما أخرجه ابن مندة من طريق أبي الوليد عن القاسم بن معن ، قال : سألت آل أبي مالك الأشجعي ، أسمع أبوهم من النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم؟ قالوا : لا ، وهذا نفي يقدم عليه من أثبت ، ويحتمل أنه عنى بقوله : أبوهم أبا مالك ، وهو كذلك لا صحبة له ، إنما الصّحبة لابنه. والله أعلم.

4242 ز ـ طارق : بن رشيد الجعفيّ.

قال ابن حبّان : له صحبة ، أفرده (1) عن طارق بن سويد الحضرميّ ، وأظنّه هو ، وقوله رشيد : أظنه غلطا من النّاسخ ، وإنما هو سويد كما جزم به ابن السّكن. وسأذكره في القسم الأخير.

4243 ـ طارق بن سويد : الحضرميّ (2) ، أو الجعفيّ. ويقال سويد بن طارق.

قال ابن مندة : وهو وهم. وقال ابن السكن والبغويّ : له صحبة. وروى البخاريّ في تاريخه ، وأحمد ، وابن ماجة ، والبغويّ ، وابن شاهين ، من طريق حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن علقمة بن وائل ، عن طارق بن سويد ، قال : قلت يا رسول الله : إن بأرضنا أعنابا نعتصرها فنشرب منها؟ قال : لا.

وأخرجه أبو داود ، من طريق شعبة عن سماك ، فقال : سأل سويد بن طارق ، أو طارق بن سويد.

وقال البغويّ : رواه غير حماد. فقال : سويد بن طارق. والصّحيح عندي طارق بن سويد.

وقد أخرجه ابن شاهين من طريق إبراهيم بن طهمان ، عن سماك كما قال حماد بن سلمة سواء ، ونسبه جعفيا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أأورده.

(2) أسد الغابة ت 2592 ، الاستيعاب ت 1272 ـ الثقات 3 / 201 ـ تهذيب التهذيب 5 / 30 ـ تقريب التهذيب 1 / 376 ـ خلاصة تذهيب 2 / 8 ـ الطبقات 134 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 274 ـ الكاشف 2 / 40 ـ الطبقات الكبرى 6 / 64 ـ تلقيح فهوم أهل الأثر 381 ـ الوافي بالوفيات 16 / 381 ـ بقي بن مخلد 833.

وقال أبو زرعة : طارق بن سويد أصحّ. وقال ابن مندة : سويد بن طارق وهم ، وجزم أبو زرعة والتّرمذيّ أيضا وابن حبّان بأنه طارق بن سويد ، عكس أبو حاتم.

وقال البخاريّ : قال شريك عن سماك : طارق بن زياد ، أو زياد بن طارق. وقال أبو النضر : عن شعبة ، عن سماك ، عن علقمة ، عن أبيه : سأل سويد بن طارق ، وجعله من مسند وائل ، وجزم بأنه سويد بن طارق.

وأخرجه ابن قانع من رواية شريك عن سماك ، فقال : طارق بن زياد ، ولم يشك. ورواه ابن مندة من طريق وهب بن جرير ، عن شعبة كذلك ، لكن قال : عن أبيه وائل الحضرميّ ، عن سويد بن طارق أو طارق بن سويد : رجل من جعفي.

ورواه ابن السّكن والبغويّ ، من طريق غندر ، عن شعبة ، فقال : عن علقمة بن طارق بن سويد سأل.

قال ابن السّكن : قال أسامة (1) وأبو عامر وأبو النّضر عن شعبة : إنّ سويد بن طارق.

وقال وهب وأبو داود : عن شعبة إن سويد بن طارق أو طارق بن سويد ، قال : والصّواب قول غندر.

رواه إسرائيل عن سماك ، فاختلف عليه : هل هو طارق بن سويد ، أو سويد بن طارق؟ وفيه اختلاف آخر على سماك ذكرته في القسم الأخير. والله أعلم.

4244 ـ طارق بن شريك (2) : في شريك بن طارق.

4245 ـ طارق بن شهاب : بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف بن جشم بن عمرو بن لؤيّ بن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس البجليّ الأحمسيّ ، أبو عبد الله (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أشبانة.

(2) أسد الغابة ت 2593 ، الاستيعاب ت 1273. تجريد أسماء الصحابة 1 / 274 ـ الوافي بالوفيات 16 / 381.

(3) أسد الغابة ت 2594 ، الاستيعاب ت 1274. طبقات خليفة ت 735 ، 958 ـ التاريخ الكبير 4 / 352 ـ الجرح والتعديل 4 / 485 ، مشاهير علماء الأمصار ت 319 جهرة أنساب العرب 389 ، الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 234 ـ تاريخ ابن عساكر 8 / 242 ، ـ تهذيب الأسماء واللغات 1 / 1 / 251 ـ تهذيب الكمال 622 ، تاريخ الإسلام 3 / 259 ـ تذهيب التهذيب 2 / 101 ، البداية والنهاية 9 / 51 ، تهذيب التهذيب 5 / 3 ، طبقات ابن سعد 6 / 66 ، التاريخ لابن معين 2 / 275 ، التاريخ الكبير 4 / 352 ، 353 ، وتاريخ الثقات للعجلي 33 ، مقدمة بقي بن مخلد 144 تاريخ أبي زرعة 1 / 546 و 567 ، وتاريخ الطبري 2 / 434 ، المراسيل 98 الثقات لابن حبان 3 / 201 ، رجال الطوسي 46 ، سير أعلام النبلاء 3 / 486 ، الوافي بالوفيات 16 / 380 تاريخ الإسلام 3 / 93 ، خلاصة تذهيب الكمال 151.

رأى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وهو رجل. ويقال : إنه لم يسمع منه شيئا. قال البغويّ : ونزل الكوفة.

قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : ليست له صحبة. والحديث الّذي رواه مرسل.

قلت : قد أدخلته في الوحدان ، قال : لقوله : رأيت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

قلت : إذا ثبت أنه لقي النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فهو صحابيّ على الرّاجح ، وإذا ثبت أنه لم يسمع منه فروايته عنه مرسل صحابيّ ، وهو مقبول على الرّاجح.

وقد أخرج له النّسائيّ عدّة أحاديث ، وذلك مصير منه إلى إثبات صحبته.

وأخرج له أبو داود حديثا واحدا ، وقال : طارق رأى النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ولم يسمع منه شيئا.

قلت : المتن في غسل الجمعة وقد أخرجه الحاكم من طريقه ، فقال : عن طارق ، عن أبي موسى وخطئوه فيه.

وقال أبو داود الطّيالسيّ : حدّثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال رأيت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وغزوت في خلافة أبي بكر ، وهذا إسناد صحيح ، وبهذا الإسناد قال : قدم وفد بجيلة على النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال : ابدءوا بالأحمسيّين» (1). ودعا لهم.

وقال عليّ بن المدينيّ : هو أخو كثير بن شهاب الّذي روى عن عمر.

قلت : وحديث طارق عن الصّحابة (2) في الكتب الستّة ، منهم الخلفاء الأربعة.

وأخرج البغويّ من طريق شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق ، قال : رأيت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وغزوت في خلافة أبي بكر.

وروى عنه أيضا سماك ، ومخارق ، وعلقمة بن مرثد ، وإسماعيل بن أبي خالد.

مات سنة اثنتين وثمانين أو ثلاث أو أربع ، ووهم من أرّخه بعد المائة ، وجزم ابن حبّان بأنه مات سنة ثلاث وثمانين (3).

4246 ـ طارق بن عبد الله المحاربيّ (4) : من محارب خصفة. صحابيّ آخر. نزل الكوفة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه أحمد في المسند 4 / 315 عن طارق بن شهاب قال الهيثمي في الزوائد 10 / 52 عن طارق بن شهاب ... الحديث رواه أحمد وروي الطبراني بعضه الا أنه قال ابدءوا بالأحمسيين قبل القيسيين ورجالهما رجال الصحيح.

(2) في أالضحاك.

(3) في أثلاث وثمانين.

(4) أسد الغابة ت 2595 ، الاستيعاب ت 1275. الثقات 3 / 202 ـ تهذيب التهذيب 5 / 4 ـ الطبقات 49 ،

وروى عنه أبو الشّعثاء ، وربعيّ بن خراش ، وأبو ضمرة (1) ، قال ابن البرقيّ : له حديثان. وقال ابن السّكن : ثلاثة. حديثه في الكوفيّين ، وله صحبة.

ومن حديثه عند النّسائي وغيره : قدمت على النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وإذا هو قائم على المنبر يخطب ويقول : «يد المعطي العليا ...» الحديث.

وروى التّرمذيّ من حديثه أنه رأى النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قبل الهجرة بذي المجاز ، وذكر له قصة مع عمه أبي لهب.

4247 ـ طارق بن عبيد : بن مسعود الأنصاريّ (2).

روى محمّد بن مروان السّدّي في تفسيره ، عن الكلبيّ ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس ، قال : قال طارق بن عبيد بن مسعود ، وأبو اليسر ، ومالك بن الدّخشم يوم بدر : يا رسول الله ، إنك قلت : «من قتل قتيلا فله سلبه» ، وقد قتلنا سبعين ... الحديث ، في نزول قوله تعالى : (يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفالِ) [الأنفال : 1].

وقال ابن مندة : هو الّذي أسر العبّاس ، ومعه أبو اليسر الأنصاريّ.

4248 ـ طارق بن علقمة : بن أبي رافع (3) ، والد عبد الرّحمن.

قال البغويّ : سكن الكوفة ، وقال ابن مندة : له ذكر في حديث أبي إسحاق ، وله حديث مرفوع مختلف فيه ، فروى الطّبرانيّ ، وابن شاهين ، من طريق عمرو بن عليّ ، عن أبي عاصم ، عن ابن جريج ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن عبد الرّحمن بن طارق بن علقمة ، أخبره عن أبيه أن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم كان إذا حاذى مكانا عند دار يعلى بن أميّة استقبل البيت ودعا.

وهذا وهم ممن دون عمرو بن علي ، فقد أخرجه النّسائيّ عنه ، فقال عن أمه. ولم يقل عن أبيه. وكذا أخرجه البخاريّ في تاريخه ، عن أبي عاصم. وكذا أخرجه البغويّ والطّبريّ من طريق أبي عاصم. وكذا أخرجه عبد الرّزّاق عن ابن جريج ، وتابعه هشام بن يوسف.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

130 ـ تقريب التهذيب 1 / 376 ـ خلاصة تذهيب 2 / 8 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 274 ـ تهذيب الكمال 2 / 622 ـ الكاشف 2 / 40 ـ تلقيح فهوم أهل الأثر 381 ـ الوافي بالوفيات 16 / 380 ـ التمييز والفصل 2 / 546 ـ بقي بن مخلد 242 ، 617.

(1) في أأبو صخر.

(2) أسد الغابة 2596 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 74.

(3) أسد الغابة ت 2597. تجريد أسماء الصحابة 1 / 275.

وهو عند أبي داود ، واغتر الضّياء المقدسيّ [بنطاقة] (1) السّند ، فأخرجه من طريق الطّبرانيّ في «المختارة» ، وهو غلط ، فقد أخرجه البغويّ وابن السّكن وابن قانع من طريق روح بن عبادة ، عن ابن جريج كالأول ، وأن البرساني رواه عن ابن جريج ، فقال : عن عمه ، فهذا اضطراب يعلّ به الحديث ، لكن يقوي أنه عن أمه لا عن أبيه ولا عن عمه أن في آخر الحديث عن أبي نعيم : فنخرج معه يدعو ونحن مسلمات.

وحكى البغويّ أنه قيل : إن رواية روح أصحّ.

4249 ـ طارق بن كليب :

ذكره الذّهبيّ في «التّجريد» مستدركا على من تقدّمه ، ونسبه لبقي بن مخلد ، وقال : يقال إنه ابن محاسن.

قلت : وطارق بن محاسن تابعيّ من الطّبقة الثّانية ، حديثه عند أبي داود والنّسائيّ ، فلعل ابن مخلد أخرج له إسنادا مما أرسله.

4250 ـ طارق (2) : بن المرقّع الكنانيّ.

[له ذكر في حديث ميمونة بنت كردم ، أخرجه أبو داود وأحمد ، ومن حديثها قالت :

خرجت مع أبي في حجة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فرأيته قد دنا إليه أبي ، فأخذ بقدمه فأقر له ، ووقفت عليه أستمع منه (3) ، فقال له أبي : حضرت جيش عثران ، فقال طارق بن المرقّع : من يعطيني رمحا بثوابه؟ قلت : وما ثوابه؟ قال : أزوّجه أول بنت لي ، فأعطيته ، ثم غبت عنه ، ثم جئت فقلت : جهّز لي أهلي ، فحلف أن لا يفعل إلّا بصداق جديد ... الحديث.

قال أبو نعيم : طارق بن المرقّع زعم بعض النّاس أنه حجازي له صحبة ، ولم يذكر ما يدلّ على ذلك ، لأن الّذي خطب إليه كردم لا يعرف له إسلام ، وطارق بن المرقّع إن كان إسلاميا فهو آخر تابعيّ ، يروي عن صفوان بن أميّة. روى عن عطاء بن أبي رافع (4) ، ثم ساق روايته.

قلت : أشار ابن مندة إلى ذلك ، لكن جعلهما واحدا ، فقال : ولطارق بن المرقّع حديث عن صفوان بن أميّة مسند.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) بياض في ج.

(2) أسد الغابة ت 2598 ، الاستيعاب ت 1276. تجريد أسماء الصحابة 1 / 275.

(3) في أووقف عليه وأسمع منه.

(4) في أأبي رباح.

قلت : بل هما اثنان بلا مريّة ، فالصّحابي كان شيخا كبيرا في حجّة الوداع ، والّذي روى عن صفوان معدود في الطّبقة الثّانية من التّابعين ، وقصّة كردم ظاهرة في أنّ طارقا كان معهم في تلك الحجّة ، لأن كلامه يدل على أنه كان يطلب محاكمته إلى النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وقال أبو عمر : طارق بن المرقّع روى عنه ابنه عبد الله بن طارق ، وعطاء. أخشى أن يكون حديثه في موات الأرض مرسلا.

قلت : وهذا هو التّابعيّ.

4251 ز ـ طارق : بن المرتفع الكنانيّ] (1). عامل عمر بن الخطّاب على مكّة ، ومات في عهده.

ذكره الطّبريّ ، وروى الفاكهيّ من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، قال : كان طارق بن المرتفع عاملا لعمر على مكة ، فأعتق سوائبه ، ومات ، ثم مات بعض أولئك ، فأعطى عمر ميراثه لذرية طارق. وقال الطّبري : ولّاه عمر على مكة لما عزل نافع بن عبد الحارث.

قلت : لم أر من ذكره في الصّحابة صريحا ، وهو صحابيّ لا محالة ، لأنه من جيران قريش ، ولم يبق بعد حجة الفتح إلى حجة الوداع أحد من قريش ومن حولهم إلا من أسلم. وشهد الحجّة كما (2) تقدّم غير مرّة ، ولو لا صحبته لم يؤمّره عمر.

4252 ز ـ طارق الخزاعيّ :

جرى له ذكر في غزوة المريسيع. قال أبو سعيد العسكريّ ، عن أبي عمرو الشّيبانيّ : أصيب قوم من رهط بن الأسكر الليثي ، أصابهم أصحاب النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم في غزوة المريسيع دلّهم عليه طارق الخزاعيّ ، وكانوا جيران بني المصطلق ، فقال أمية بن الأسكر (3) :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لعمرك إنّي والخزاعيّ طارقا |  | كصيحة (4) عاد حتفها يتحفّر |
| سمت بقوم من صديقك أهلكوا |  | أصابهم يوما من الدّهر أغبر |

[الطويل]

فأجابه طارق :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| عجبت لشيخ من ربيعة مهتر |  | أمرّ له يوم من الدّهر منكر |

[الطويل]

في أبيات.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في ج.

(2) في أشهد حجة الوداع.

(3) في أالأشكر.

(4) في أكنفخة وفي ب ، ج كنقمة.

الإصابة/ج 3/م 27

4253 ـ طاهر (1) : بن أبي هالة التميميّ الأسديّ ، أخو هند ، ربيب النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

روى سيف في أوائل الردّة ، من طريق أبي موسى ، قال : بعثني النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم خامس خمسة على مخاليف اليمن أنا ومعاذ وطاهر بن أبي هالة ، وخالد بن سعيد ، وعكاشة بن ثور.

وروى البغويّ في ترجمة عبيد بن صخر بن لوذان من طريقه ، قال : لما مات باذام فرّق النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم عمّاله بين شهر (2) بن باذام ، وعامر بن شهر ، والطّاهر بن أبي هالة ، وذكر جماعة.

وأنشد له المرزبانيّ في «معجم الشّعراء» من شعره في قتال أهل الرّدّة :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فلم تر عيني مثل يوم رأيته |  | بخبث المخازي في جموع الأخابث |
| فو الله لو لا الله لا ربّ غيره |  | لما فضّ بالأجزاع جمع العثاعث |

[الطويل]

وكان أول من ارتد من أزد تهامة عكّ ، فصار إليهم الطاهر فغلبهم ، وأمنت الطّرق ، وسمّوا الأخابث.

الطاء بعدها الباء ، والحاء ، والخاء

4254 ز ـ طبابة : يأتي في آخر القسم.

4255 ز ـ طحيل بن رباح : أخو بلال.

له ذكر في ترجمة أخيه خالد بن رباح في تاريخ دمشق.

4256 ز ـ طحيلة الدئلي : ذكره البغويّ ، فقال : رأيت في كتاب محمد بن إسماعيل البخاريّ طحيلة الدئلي سكن المدينة ، وروى عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم حديثا.

4257 ـ طخفة بن قيس (3) : يأتي في طهنفة.

4258 ز ـ طخفة ، آخر : يأتي في طهيه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2599 ، الاستيعاب ت 1305.

(2) في أ : أعماله.

(3) أسد الغابة ت 2600. التاريخ الصغير 1 / 151 د ، 152 ـ تهذيب التهذيب 5 / 10 ـ الحلية 1 / 373 المعرفة والتاريخ 2 / 476 ، 478.

الطاء بعدها الراء

4259 ـ طرفة بن عرفجة :

أصيب أنفه يوم الكلاب فأنتن ، فأذن له النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فاتخذ أنفا من ذهب ، قاله ثابت بن يزيد ، عن أبي الأشهب ، وخالفه ابن المبارك فجعله لعرفجة ، وهو أصحّ ، هكذا قال أبو عمر.

ورواية ثابت بن زيد أخرجها ابن قانع ، وهو كما قال ، وصاحب القصّة هو عرفجة على الصّحيح ومقابله وهم ، لكن في سياق أبي داود ما يقتضي أن يكون الحديث عن طرفة ، وإن كانت القصّة لعرفجة ، فإنه أخرج من طريق ابن عليّة ، عن أبي الأشهب ، عن عبد الرّحمن بن طرفة بن عرفجة ، عن أبيه ـ أن عرفجة أصيب أنفه ... الحديث.

فظاهره أن الحديث لطرفة ، وأكثر ما ورد في الرّوايات عن أبي الأشهب ، عن عبد الرّحمن بن طرفة ، عن جدّه. وقيل : عن أبيه عن جدّه.

وقد أخرج النّسائيّ من طريق يزيد بن زريع ، عن أبي الأشهب ، قال : حدّثني عبد الرحمن بن طرفة ، عن عرفجة بن أسعد ، وكان عرفجة جدّه ، وحدثني أنه رأى جدّه ، قال : أصيب أنفه. والله أعلم.

4260 ـ طرفة الطائيّ (1) : والد تميم.

أورده سعيد بن يعقوب في «الصّحابة». وروى عن أحمد بن عصام ، عن أبي بكر الحنفيّ ، عن الثّوريّ ، عن سماك ، عن تميم بن طرفة ، عن أبيه ، قال : كان النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم يضع يده اليمنى على اليسرى في الصّلاة (2). قال سعيد : لا أدري له صحبة أم لا.

قلت : أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ، عن أحمد بن عصام ، وقال : إنه سأل أباه عنه ، فقلت : إنما هو عن سماك عن قبيصة بن هلب ، عن أبيه.

قلت : أخرجه أصحاب السّنن إلا النّسائيّ من طريق سماك عن قبيصة ، فإن كان محفوظا فلعلّ لسماك فيه شيخين.

4261 ز ـ طرود السلميّ : له ذكر في شعر هوذة السّلمي الآتي في القسم الثالث من الهاء.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2601.

(2) أخرجه ابو داود (759) وعبد الرزاق (3317) والطبراني من الكبير 3 / 312 ، 10 / 212.

4262 ز ـ طريف بن أبان (1) : بن سلمة بن جارية بن فهم بن بكر بن عبلة بن أنمار بن عميرة بن أسد بن ربيعة بن نزار (2) الأنماريّ.

له وفادة ، وحفيده جفينة بن قيس بن مسلمة بن طريف قتل مع الحسين بن علي ، قاله ابن الكلبيّ ، واستدركه ابن فتحون.

قلت : جارية بالجيم ، وعبلة بفتح المهملة وسكون الموحدة. وعميرة بالفتح.

4263 ـ طريفة (3) : [بن أبان بن سلمة] (4) بن حاجر السّلميّ.

قال أبو عمر : مذكور في الصّحابة ، وذكر سيف أنه هو الّذي كتب إليه أبو بكر في قصة الفجاءة السّلمي ، فسار طريفة في طلبة حتى ظفر به طريفة ، فأنفذه إلى أبي بكر فحرقه بالنّار ، وكان طريفة وأخوه معن بن حاجر مع خالد بن الوليد.

وذكر سيف أيضا عن سهل بن يوسف أن أبا بكر الصّديق أمّر طريفة المذكور ، وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصّحابة.

الطاء بعدها العين ، والغين

4264 ـ طعمة : بن أبيرق بن عمرو الأنصاريّ (5).

ذكره أبو إسحاق المستمليّ في «الصّحابة» ، وقال : شهد المشاهد كلّها إلا بدرا ، وساق من طريق خالد بن معدان عنه قال : سمعت النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وأنا أمشي قدّامة ، فسأله رجل : ما فضل من جامع أهله محتسبا. قال : «غفر الله لهما البتّة» استدركه يحيى بن مندة على جدّه ، وإسناده ضعيف ، قاله أبو موسى ، وقال : وقد تكلّم في إيمان طعمة.

4265 ـ طغفة بن قيس : يأتي في طهفة.

الطاء بعدها الفاء

4266 ـ الطّفيل بن الحارث : بن المطلب (6) بن عبد مناف القرشيّ المطلبيّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2604.

(2) في أنهار.

(3) أسد الغابة ت 2605 ، الاستيعاب ت 1307.

(4) سقط في أ.

(5) أسد الغابة ت 2606 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 275.

(6) أسد الغابة ت 2608 ، الاستيعاب ت 1278. الثقات 3 / 202 ـ بداية ونهاية 7 / 156 ـ الطبقات 115 ،

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدرا.

وقال أبو عمر : شهد أحدا وما بعدها ، ومات هو وأخوه حصين سنة إحدى وثلاثين ، وقيل سنة اثنتين ، وقيل سنة ثلاث. وقال ابن أبي حاتم : ليست له رواية.

قلت : قد ذكر ابن مندة له رواية ، لكن في السّند جعفر بن عبد الواحد الهاشميّ ، وهو متروك عند البغويّ ، من طريق سليمان بن محمد الأنصاريّ ، عن رجل من قومه يقال له الضّحاك كان عالما : أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم آخى بين الطّفيل بن الحارث وسفيان بن قيس بن الحارث.

4267 ز ـ الطّفيل : بن الحارث الأزديّ. يأتي في الطّفيل بن عمرو.

4268 ـ الطّفيل (1) : بن زيد الحارثي. له وفادة.

قال ابن الكلبيّ ، عن عوانة ، قال عمر لجلسائه : هل فيكم أحد وقع له خبر من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم في الجاهلية؟ فقال طفيل بن زيد الحارثي ـ وكان قد أتت عليه ستون ومائة سنة : نعم يا أمير المؤمنين ، وكان المأمون بن معاوية على ما بلغك (2) من كهانته ... فذكر الحديث في إنذاره بالنّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وقوله : يا ليت أني ألحقه ، وليتني لا أسبقه ، قال : وكان نصرانيّا. قال الطّفيل : فأتانا خير النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ونحن بتهامة ، فقلت : يا نفس ، هذا ذاك الّذي أنذر به المأمون.

قال : ومن أحبّ الأيّام إليّ أن وفدت فأسلمت ، رواه أبو موسى في الذّيل من طريق أبي سعيد النقاش بسنده إلى ابن الكلبيّ.

4269 ـ الطّفيل بن سخبرة الأزدي (3) : حليف قريش. ويقال الطّفيل بن الحارث بن سخبرة ، ويقال الطّفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة.

قال ابن حبّان : له صحبة ، وقال ابن السّكن : يقال له صحبة. وأما الّذي روى عنه الزّهري فليست له صحبة ، كذا قال.

وقد روى حمّاد بن سلمة عن الطّفيل بن سخبرة ، عن القاسم ، عن عائشة حديث :

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

138 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 276 ـ العقد الثمين 5 / 66 ـ أصحاب بدر 77 ـ الأعلام 3 / 227 ـ تاريخ الإسلام 3 / 193 ، 212 ـ الطبقات الكبرى 3 / 51 ، 52 ، 230 ، 473 ـ 8 / 115 الجرح والتعديل 4 / 2147 ـ تنقيح المقال 7924 ـ دائرة معارف الأعلمي 20 / 299.

(1) أسد الغابة ت 2610.

(2) في أتلفظ.

(3) الاستيعاب ت 1279. الثقات 3 / 203 ـ تهذيب التهذيب 5 / 14 ـ تقريب التهذيب 1 / 378 ـ التحفة اللطيفة 2 / 258 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 276 ـ تهذيب الكمال 2 / 626 ـ الكاشف 2 / 43 ـ تلقيح فهوم أهل الأثر 381 ـ تعجيل المنفعة 197 ـ بقي بن مخلد 834.

«أعظم النّساء بركة أيسرهنّ مؤنة» ، فلعلّه الّذي روى عنه الزّهري.

وقال الواقديّ : هو أخو عائشة لأمها أم رومان ، وكان عبد الله بن الحارث بن سخبرة قدم مكّة فحالف أبا بكر فمات فخلفه أبو بكر بعده على أم رومان.

قلت : فيكون الطّفيل أكبر من عائشة ، ومن أخيها عبد الرّحمن.

قلت : وحديثه عند (1) ابن ماجة من طريق ربعي بن خراش أحد كبار التّابعين عنه ، قال البغويّ : لا أعلم له غيره ، وهو في قوله : ما شاء الله وشاء محمّد.

وفي السّند عندهم عن الطّفيل بن سخبرة أخي عائشة لأمها. ووقع عند ابن قانع من طريق أبي الوليد ، عن شعبة بسنده ، عن الطّفيل أو أبي الطّفيل ـ شكّ أبو الوليد.

وقال مصعب الزّبيريّ : الطّفيل بن عبد الله بن سخبرة هو والد الحارث بن طفيل أخو عائشة لأمها ، حدثنا بذلك عبد الله بن معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه.

4270 ـ الطفيل (2) : بن سعد بن عمرو بن ثقف الأنصاريّ النجاريّ.

ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد ببئر معونة. وقال أبو عمر : شهد أحدا.

4271 ز ـ الطفيل : بن سنان الأسديّ ، ابن عم نقادة ـ له ذكر في حديثه.

4272 ـ الطفيل بن عبد الله (3) : بن سخبرة. تقدم في الطفيل بن سخبرة.

4273 ـ الطفيل بن عمرو (4) : بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس الدّوسي. وقيل : هو ابن عبد عمرو بن عبد الله بن مالك بن عمرو بن فهم ، لقبه ذو النّور.

وحكى المرزبانيّ في معجمه أنه الطفيل بن عمرو بن حممة (5).

قال البغويّ : أحسبه سكن الشّام. وروى البخاريّ في صحيحه ، من طريق الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قدم الطفيل بن عمرو الدّوسي على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال : يا رسول الله ،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أوحديثه عند أحمد وابن ماجة.

(2) أسد الغابة ت 2611 ، الاستيعاب ت 1280.

(3) أسد الغابة ت 2612.

(4) أسد الغابة ت 2613 ، الاستيعاب ت 1281. طبقات ابن سعد 104 / 175 ، طبقات خليفة 13 / 114 ، تاريخ خليفة 111 ، الجرح والتعديل 4 / 489 ، ابن عساكر 8 / 275 ، العبر 1 / 14 ، تهذيب تاريخ ابن عساكر 7 / 62.

(5) في أسخبرة.

إن دوسا قد عصت فادع الله عليهم. فقال : «اللهمّ اهد دوسا» (1).

وروى ابن إسحاق في نسخة من «المغازي» ، من طريق صالح بن كيسان ، عن الطفيل بن عمرو في قصة إسلامه خبرا طويلا ، وفيه أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم بعثه إلى ذي الكفّين ـ صنم عمرو بن حممة ، فأحرقه بالنار ويقول :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا ذا الكفّين لست من عبّادكا |  | [ميلادنا أكبر من ميلادكا] (2) |

[الرجز]

إنّي حشوت النّار في فؤادكا (3)

وفيه أنه رأى في عهد أبي بكر أن رأسه خلق ، وخرج من فمه طائر ، وأن امرأة أدخلته في فرجها ، وأن ابنه طلبه طلبا حثيثا فلم يقدر عليه ، وأنه أوّلها أن رأسه يقطع ، وأن الطائر روحه ، والمرأة الأرض يدفن فيها ، وأن ابنه عمرو بن الطفيل يطلب الشهادة فلا يلحقها ، فقتل الطّفيل يوم اليمامة ، وعاش ابنه بعد ذلك.

وذكرها ابن إسحاق في سائر النسخ بلا إسناد ، وأخرجه ابن سعد أيضا مطولا من وجه آخر ، وكذلك الأمويّ عن ابن الكلبي بإسناد آخر.

وقال ابن سعد : أسلم الطفيل بمكّة ، ورجع إلى بلاد قومه ، ثم وافى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم في عمرة القضيّة ، وشهد الفتح بمكة. وكذا قال ابن حبّان.

وقال ابن أبي حاتم : قدم على النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم مع أبي هريرة بخيبر ، ولا أعلم روى عنه شيئا.

قلت : وقد أخرج البغويّ من طريق إسماعيل بن عياش : حدّثني عبد ربه بن سليمان ، عن الطفيل بن عمرو الدّوسي ، قال : أقرأني أبيّ بن كعب القرآن ، فأهديت له قوسا ... الحديث.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه البخاري في صحيحه 4 / 54 ، 5 / 250 ، 8 / 105 ومسلم 4 / 1957 في كتاب فضائل الصحابة باب 47 من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومزينة وتميم ودوس وطيِّئ حديث رقم 197 ـ 2524 ، وأحمد في المسند 2 / 243 ، 448 وابن عساكر 7 / 65 ، 66 ـ كنز العمال 3401 والبيهقي في دلائل النبوة 5 / 359 ، 362. وابن سعد في الطبقات الكبرى 4 / 180 ، 181 عن عبد الواحد بن أبي عون.

(2) سقط في أ.

(3) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (2613) والاستيعاب ترجمة رقم (1281). وشرح القاموس مادة «كف» والسهيليّ في الروض 1 / 235 ، والمغازي : 870 ، الطبقات 4 / 175.

قال : غريب ، وعبد ربه يقال له ابن زيتون ، ولم يسمع من الطفيل بن عمرو.

وروى الطبريّ من طريق ابن الكلبيّ قال : سبب تسمية الطفيل بذي النّور أنه لما وفد على النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فدعا لقومه قال له : ابعثني إليهم ، واجعل لي آية. فقال : «اللهمّ نوّر له». فسطع نور بين عينيه ، فقال : يا رب ، أخاف أن يقولوا مثلة ، فتحوّل إلى طرف سوطه ، فكان يضيء له في الليلة المظلمة.

وذكر أبو الفرج الأصبهانيّ من طريق ابن الكلبيّ أيضا أن الطّفيل لما قدم مكّة ذكر له ناس من قريش أمر النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وسألوه أن يختبر حاله ، فأتاه فأنشده من شعره ، فتلا النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم الإخلاص والمعوّذتين ، فأسلم في الحال ، وعاد إلى قومه ، وذكر قصّة سوطه ونوره. قال : فدعا أبويه إلى الإسلام ، فأسلم أبوه ولم تسلم أمه ، ودعا قومه ، فأجابه أبو هريرة وحده ، ثم أتى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال : هل لك في حصن حصين ومنعة ـ يعني أرض دوس؟ قال : ولما دعا النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم لهم قال له الطفيل : ما كنت أحبّ هذا. فقال : إن فيهم مثلك كثيرا. قال : وكان جندب بن عمرو بن حممة بن عوف الدّوسي يقول في الجاهلية : إن للخلق خالقا ، لكني لا أدري من هو. فلما سمع بخبر النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم خرج ومعه خمسة وسبعون رجلا من قومه ، فأسلم وأسلموا. قال أبو هريرة : فكان جندب يقدمهم رجلا رجلا. وكان عمرو بن حممة حاكما على دوس ثلاثمائة سنة ، وإليه ينسب الصّلح المقدّم ذكره.

وأنشد المرزبانيّ في معجمه للطفيل بن عمرو يخاطب قريشا ، وكانوا هدّدوه لما أسلم

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ألا أبلغ لديك بني لؤيّ |  | على الشنآن والعضب المردّ |
| بأنّ الله ربّ النّاس فرد |  | تعالى جدّه عن كل ندّ |
| وأنّ محمّدا عبد رسول |  | دليل هدى وموضح كلّ رشد |
| وأنّ الله جلّله بهاء |  | وأعلى جدّه في كلّ جدّ |

[الوافر]

قيل : استشهد باليمامة. قاله ابن سعد تبعا لابن الكلبي. وقيل باليرموك ، قاله ابن حبان. وقيل بأجنادين ، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب وأبو الأسود عن عروة. وسيأتي في ترجمة ولده عمرو بن الطفيل : هو الّذي استشهد باليرموك.

4274 ـ طفيل بن مالك (1) : بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب الأنصاريّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) التحفة اللطيفة 2 / 258 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 276 ـ أصحاب بدر 243 ـ الاستبصار 146

ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا ، وكذا ذكره ابن إسحاق وابن الكلبيّ. وقال البغويّ وابن مندة : لا يعرف له رواية. وقال ابن أبي حاتم : قتل يوم الخندق وهو عقبي.

4275 ـ طفيل بن مالك (1) : آخر.

ذكره ابن عبد البرّ ، وقال : روى عامر بن عبد الله بن الزبير عن الطفيل بن مالك ، قال :

طاف النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وبين يديه أبو بكر ، وهو يرتجز بأبيات أبي أحمد بن جحش المكفوف :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| حبّذا مكّة من وادي |  | بها أهلي وأولادي |

بها أمشي بلا هادي

[الرمل]

4276 ـ طفيل بن النعمان (2) : بن خنساء (3) بن سنان ، ابن عم الماضي.

ذكروه كلّهم فيمن شهد بدرا ، وذكره عروة فيمن شهد العقبة.

وقال ابن إسحاق وموسى بن عقبة : استشهد الطفيل بن النعمان بالخندق ، وزعم أبو عمر أنه الطفيل بن النّعمان بن مالك بن خنساء. قال : وقتل الطفيل بن النعمان بن خنساء فوجده مع الماضي. والصواب أنهما اثنان ، وذكر في المغازي أن الطفيل بن النّعمان جرح أحد (4) ثلاثة عشر جراحة.

الطاء بعدها اللام

4277 ـ طلحة بن البراء (5) : بن عمير بن وبرة بن ثعلبة بن غنم بن سريّ بن سلمة بن أنيف البلويّ ، حليف بني عمرو بن عوف الأنصاريّ.

وروى أبو داود من حديث الحصين بن وحوح أن (6) طلحة بن البراء مرض ، فأتاه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الجرح والتعديل 4 / 2145 ـ الأعلمي 20 / 99 ـ الطبقات الكبرى 8 / 391 ، 403 ـ تنقيح المقال 5 / 592. أسد الغابة ت 2614.

(1) أسد الغابة ت 2615 ، الاستيعاب ت 1283.

(2) أسد الغابة ت 2616 ، الاستيعاب ت 1282.

(3) في أحسان بن سفيان.

(4) في أجرح بأحد.

(5) أسد الغابة ت 2618 ، الاستيعاب ت 1284 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 277 ، الاستبصار 319 ، 320 ، الإكمال 4 / 294.

(6) في أبن.

النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم يعوده ، فقال : «إنّي لا أرى طلحة إلّا قد حدث به الموت ، فآذنوني به ، وعجّلوا ، فإنّه لا ينبغي لمسلم أن يحبس بين ظهراني أهله» (1).

هكذا أورده أبو داود مختصرا كعادته في الاقتصار على ما يحتاج إليه في بابه. أورده ابن الأثير من طريقه ، ثم قال بعده : وروى أنه توفّي ليلا ، فقال : ادفنوني وألحقوني بربي ، ولا تدعوا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فإنّي أخاف عليه اليهود ، وأن يصاب في سببي.

فأخبر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم حين أصبح ، فجاء حتى وقف على قبره ، وصف الناس معه ثم رفع يديه وقال : «اللهمّ الق طلحة وأنت تضحك إليه وهو يضحك إليك» (2).

قلت : وفيما صنع قصور شديد ، فإن هذا القدر هو بقية الحديث ، أورده البغويّ ، وابن أبي خيثمة ، وابن أبي عاصم ، والطبراني ، وابن شاهين ، وابن السكن ، وغيرهم ، من هذا الوجه الّذي أخرجه منه أبو داود مطولا ومختصرا في أوله : أنه لما لقي النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم جعل يدنو منه ويلتصق به ، ويقبّل قدميه ، فقال له : يا رسول الله ، مرني بما أحببت ، لا أعصي لك أمرا ، فعجب النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم لذلك وهو غلام ، فقال له : «اذهب فاقتل أباك» ، فذهب ليفعل ، فدعاه فقال : «أقبل ، فإنّني لم أبعث بقطيعة رحم». قال : فمرض طلحة بعد ذلك ... فذكر الحديث أتمّ مما مضى أيضا.

قال الطبرانيّ لما أخرجه في الأوسط : لا يروى عن حصين بن وحوح إلا بهذا الإسناد ، وتفرّد به عيسى بن يونس.

قلت : اتفقوا على أنه من مسند حصين ، لكن أخرجه ابن السكن من طريق يزيد بن موهب ، عن عيسى بن يونس ، فقال فيه : عن حصين ، عن طلحة بن البراء أنه سمع النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم : يقول : «لا ينبغي لجسد مسلم أن يترك بين ظهراني أهله» (3).

وأخرج ابن السّكن من طريق عبد ربه بن صالح ، عن عروة بن رويم ، عن أبي مسكين ، عن طلحة بن البراء ، أنه أتى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال : «ابسط يدك أبايعك» ، قال : على ما ذا؟ قال : «على الإسلام». قال : وإن أمرتك أن تقتل أباك؟ قال : لا. ثم عاد فقال مثل قوله حتى فعل ذلك ثلاثا ، فقال : «نعم». وكانت له والدة وكان من أبرّ النّاس بها ، فقال : «يا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه أبو داود في الجنائز باب (38) وانظر المجمع 3 / 37 والكنز (42373).

(2) أخرجه الطبراني في الكبير 4 / 73 ، 8 / 373 قال الهيثمي في الكبير وإسناده حسن وأورده المتقي الهندي في كنز العمال 33378 ، 37159.

(3) أخرجه أبو داود في الجنائز باب (38) وابن عبد البر في التمهيد 6 / 272.

طلحة إنّه ليس في ديننا قطيعة رحم». قال : فأسلم وحسن إسلامه ، فذكر الحديث نحوه.

ورواه الطّبرانيّ من هذا الوجه ، لكنه قال فيه : «وإن أمرتك بقطيعة والديك» ، وزاد فيه بعد قوله : «قطيعة رحم» ـ «ولكن أحببت ألّا يكون في دينك ريبة».

وقال في أثناء الحديث : لا ترسلوا إليه في هذه السّاعة فتلسعه دابّة أو يصيبه شيء ، ولكن إذا أصبحتم فاقرءوه منّي السّلام ، وقولوا له : فليستغفر لي.

وروى عليّ بن عبد العزيز في مسندة ، عن أبي نعيم : حدثنا أبو بكر ـ هو ابن عياش ـ حدثني رجل من بني عم طلحة بن البراء من بليّ أن طلحة أتى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ... فذكره باختصار.

وروى أبو نعيم من طريق أبي معشر ، عن محمد بن كعب ، عن طلحة بن البراء ـ أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «اللهمّ الق طلحة تضحك إليه ويضحك إليك».

وهو مختصر من الحديث الطويل.

4278 ـ طلحة بن أبي حدرد (1) : الأسلميّ ، واسم أبي حدرد سلامة.

قال ابن السّكن : حديثه في أهل المدينة ، يقال له صحبة. وأما ابن حبّان فذكره في التابعين ، وقال : يروي المراسيل.

وروى البخاريّ في التاريخ من طريق محمد بن معن ، عن عمه ، عن طلحة بن أبي حدرد ، قال : قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «من أشراط السّاعة أن تروا الهلال فتقولوا ابن ليلتين وهو ابن ليلة».

وذكر ابن مندة ، من طريق ليث بن أبي سليم ، عن عبد الملك بن أبي حدرد ، عن أخ له يقال له طليحة ، قال : أتيت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقلت : إني مررت بملإ من اليهود ، فقلت : أي قوم أنتم لو لا قولكم : عزيز ابن الله ... الحديث.

4279 ـ طلحة بن خراش (2) : بن الصمّة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2619 ، الاستيعاب ت 1285. التحفة اللطيفة 2 / 262 ـ ثقات 4 / 394 تجريد أسماء الصحابة 1 / 277 ـ الوافي بالوفيات 16 / 479 ـ الجرح والتعديل 4 / 277 التاريخ الكبير 4 / 345 ـ دائرة معارف الأعلمي 20 / 301.

(2) أسد الغابة ت 2620 تاريخ الإسلام 5 / 88 ـ تقريب التهذيب 1 / 378 ـ تذهيب التهذيب 5 / 15 ـ الكاشف 2 / 43 ـ تهذيب الكمال 6 / 627 ـ الميزان 2 / 338 ـ تذهيب الكمال 2 / 10 ـ التاريخ الكبير

ذكره ابن شاهين ، وروى عن الحسن بن أحمد ، عن عباس الدّوري ، عن يحيى بن معين ، قال : طلحة بن خراش بن الصّمّة من أصحاب النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، كذا قال : والمعروف المشهور أن طلحة بن خراش بن عبد الرحمن بن خراش بن الصّمة تابعيّ. روى عن ابن جابر ، والظّاهر أنه ابن أخي صاحب هذه الترجمة.

4280 ـ طلحة بن داود (1) : غير منسوب.

ذكره الطبرانيّ وأبو نعيم في «الصحابة». وقال سعيد بن يعقوب : ليس له صحبة.

وأخرجوا من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج عن عنبسة مولى آل طلحة بن داود ، عن طلحة ـ أنه سمعه يقول : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «نعم المرضعون أهل عمان» (2).

وفي رواية سعيد أهل نعمان.

4281 ـ طلحة بن ركانة : بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشيّ المطلبيّ.

ذكره ابن عبد البرّ في «التمهيد» ولم يذكره في الاستيعاب. وقال مالك في الموطأ : عن سلمة بن صفوان ، عن يزيد بن طلحة ، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، قال : «لكلّ دين خلق ، وخلق الإسلام الحياء» (3).

ورواه وكيع عن مالك ، فقال : عن يزيد بن طلحة بن ركانة عن أبيه. قال ابن عبد البرّ :

إن كان وكيع حفظه فالحديث مسند ، وكان يحيى بن معين ينكر على وكيع قوله فيه عن أبيه ، قال : وقد جاء مثل هذا المتن من حديث معاذ بن جبل.

قلت : ورواية وكيع أخرجها الدارقطنيّ في الغرائب ، عن إسماعيل الصّفار ، عن ابن أبي خيثمة عن علي بن الحسن الصّفار ، عن وكيع. وأخرجه أيضا من طريق مسعدة بن السبع ، عن مالك ، عن سلمة بن صفوان ، عن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن أبي هريرة.

وقال الدّارقطنيّ : وهم فيه مسعدة ، وإنما هو يزيد بن طلحة بن ركانة ، ووهم أيضا في

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4 / 347 ـ تراجم الأخبار 2 / 237 ـ الجرح والتعديل 4 / 2084 ـ التحفة اللطيفة 2 / 261 ـ ترغيب 4 / 572 ـ لسان الميزان 7 / 251 ـ مشاهير علماء الأمصار 557 دائرة معارف الأعلمي 20 / 301.

(1) أسد الغابة ت 2621. تجريد أسماء الصحابة 1 / 277 ـ العقد الثمين 5 / 68.

(2) أورده المتقي الهندي من كنز العمال حديث رقم (34017) وعزاه للطبراني عن طلحة بن داود.

(3) أخرجه أبو بكر الخطيب من تاريخ بغداد 8 / 4 وابن عساكر في التاريخ 4 / 287 وأورده ابن حجر من المطالب العالية حديث رقم 2599.

قوله : عن أبي هريرة ، وإنما هو مرسل ، ثم ساقه من مسند أحمد بن سنان القطان ، عن ابن مهدي ، كما في الموطأ ، وأخرجه من طريق محمد أحمد بن الأشعث ، عن نصّار بن حرب ، عن ابن مهدي مثل ما قال وكيع.

قال الدّارقطنيّ : وهم فيه هذا الشيخ. والصواب مرسل ، ثم ذكر الاختلاف ابن أبي الأرقم على مالك ، وذكر أبو عمر اختلافا فيه آخر ، قال : رواه عيسى بن يونس ، عن مالك ، عن الزّهريّ ، عن أنس.

4282 ز ـ طلحة بن زيد الأنصاريّ (1) : ذكره أبو عمر ، فقال : آخى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بينه وبين الأرقم (2) ، قال : وأظنّه أخا خارجة بن زيد بن أبي زهير.

4283 ـ طلحة بن سعيد (3) : بن عمرو بن مرة الجهنيّ.

قال ابن الكلبيّ : له صحبة ، واستدركه ابن الأثير.

قلت : لم أر لأبيه سعيد ذكرا في الصحابة ، فيحتمل أن يكون مات صغيرا ، وجدّه عمرو صحابيّ مشهور.

4284 ز ـ طلحة بن عبد الله الليثي (4) :

ذكره ابن حبّان في «الصحابة» ، فقال : يقال له صحبة. وقال الدّوري عن ابن معين :

طلحة بن عبد الله النّضري يقولون له صحبة. أخرجه ابن شاهين وابن السكن ، وكذا قال ابن سعد. وزاد : وهو من بني ليث.

وقال أبو أحمد العسكريّ : طلحة بن مالك اللّيثي ، ويقال طلحة بن عبد الله.

قلت : خلط ابن الأثير تبعا لغيره ترجمة بترجمة طلحة بن عمرو النضري الآتي قريبا ، وأظنه الصواب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2623 ، الاستيعاب ت 1286. والاستيعاب.

(2) في أوبين الأرقم أبي الأرقم.

(3) أسد الغابة ت 2625.

(4) تاريخ خليفة 268 طبقات ابن سعد 5 / 160 ، طبقات خليفة ت 2078 ، المعارف 235 ، المعرفة والتاريخ 1 / 368 ، أخبار القضاة 1 / 120 ، الجرح والتعديل ق 1 م 472 ، تاريخ ابن عساكر 8 / 266 ، تهذيب الكمال ص 627 ، تاريخ الإسلام 4 / 16 ، تذهيب التهذيب 2 / 104 ، المحبر لابن حبيب 356 تهذيب التهذيب 5 / 19 ، خلاصة تذهيب التهذيب 179 ، 150 شذرات الذهب 1 / 112 ، تهذيب ابن عساكر 7 ، 72 ، نسب قريش 273 ، مشاهير علماء الأمصار 67 ، التاريخ الكبير للبخاريّ 4 / 435 ، أخبار القضاة لوكيع 1 / 120 ، الكاشف 2 / 39 ، سير أعلام النبلاء 4 / 174 ، جامع التحصيل 245 ، طبقات الحفاظ 25.

4285 ـ طلحة بن عبيد الله (1) : بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ابن كعب بن لؤيّ بن غالب القرشيّ التيميّ ، أبو محمد ، أحد العشرة ، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام ، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر ، وأحد الستة أصحاب الشورى.

روى عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وعنه بنوه : يحيى ، وموسى ، وعيسى بنو طلحة ، وقيس (2) بن أبي حازم ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، والأحنف ، ومالك بن أبي عامر ، وغيرهم. وأمه الصعبة بنت الحضرميّ امرأة من أهل اليمن ، وهي أخت العلاء بن الحضرميّ ، واسم الحضرميّ عبد الله بن عباد (3) بن ربيعة ، وكان عند وقعة بدر في تجارة في الشام ، فضرب له النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بسهمه وأجره ، وشهد أحدا ، وأبلى فيها بلاء حسنا ، ووقى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم بنفسه ، واتقى النبل عنه بيده حتى شلّت إصبعه.

وأخرج الزّبير بن بكّار ، من طريق إسحاق بن يحيى ، عن عمه موسى بن طلحة ، قال : كان طلحة أبيض يضرب إلى الحمرة مربوعا إلى القصر أقرب ، رحب الصدر ، بعيد ما بين المنكبين ، ضخم القدمين ، إذا التفت التفت جميعا.

قال الزّبير : حدّثني إبراهيم بن حمزة ، عن إبراهيم بن بسطام (4) ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، قال : مر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم في غزوة ذي قرد على ماء يقال له بيسان (5) مالح ، فقال : هو نعمان ، وهو طيب ، فغيّر اسمه فاشتراه طلحة ثم تصدّق به ، فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «ما أنت يا طلحة إلا فيّاض» (6) ، فبذلك قيل له طلحة الفياض.

ويقال : إن سبب إسلامه ما أخرجه ابن سعد من طريق مخرمة بن سليمان ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة ، قال : قال طلحة : حضرت سوق بصرى ، فإذا راهب في صومعته يقول : سلوا أهل هذا الموسم ، أفيهم أحد من أهل الحرم؟ قال طلحة : نعم أنا. فقال : هل ظهر أحمد؟ قلت : من أحمد؟ قال : ابن عبد الله بن عبد المطلب ، هذا شهره

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2627 ، الاستيعاب ت 1287.

(2) في أوعيسى.

(3) في أبن عباد مالك بن ربيعة.

(4) في أبسطاس.

(5) بيسان : بالفتح ثم السكون وسين مهملة ونون : مدينة بالأردن بالغور الشامي ويقال هي لسان الأرض وهي بين حوران وفلسطين. انظر معجم البلدان 1 / 625.

(6) أخرجه ابن عساكر في التاريخ 7 / 82. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 33370.

الّذي يخرج فيه ، وهو آخر الأنبياء ، ومخرجه من الحرم ومهاجره إلى نخل وحرّة وسباخ ، فإياك أن تسبق إليه ، فوقع في قلبي ، فخرجت سريعا حتى قدمت مكّة فقلت : هل كان من حدث؟ قالوا : نعم ، محمد الأمين تنبأ ، وقد تبعه ابن أبي قحافة ، فخرجت حتى أتيت أبا بكر ، فخرج بي إليه ، فأسلمت ، فأخبرته بخبر الراهب.

وقال الواقديّ : كان طلحة بن عبيد الله آدم كثير الشعر ، ليس بالجعد ولا بالسبط ، حسن الوجه ، دقيق العرنين ، إذا مشى أسرع ، وكان لا يغير شيبة.

وذكر الزّبير بسند له مرسل أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم لما آخى بين أصحابه بمكة قبل الهجرة آخى بين طلحة والزبير ، وبسند آخر مرسل أيضا قال : آخى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بين المهاجرين والأنصار لما قدم المدينة ، فآخى بين طلحة وأبي أيّوب.

وأخرج التّرمذيّ وأبو يعلى من طريق محمد بن إسحاق ، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير : سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «يومئذ أوجب طلحة حين صنع يوم أحد ما صنع».

قال ابن إسحاق : وكان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يوم أحد نهض إلى صخرة من الجبل ليعلوها ، وكان قد ظاهر بين درعين ، فلما ذهب لينهض لم يستطع ، فجلس تحته طلحة ، فنهض حتى استوى عليها ، لفظ أبي يعلى.

وأخرجه يونس بن بكير في «المغازي» ، ولفظه : عن الزبير ، قال : رأيت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم حين ذهب لينهض إلى الصخرة ، وكان قد ظاهر ... إلى آخره ، فقال : وجب طلحة.

وأورد الزبير بسند له عن ابن عباس ، قال : حدثني سعد بن عبادة ، قال : بايع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم عصابة من أصحابه على الموت يوم أحد حين انهزم المسلمون ، فصبروا ، وجعلوا يبذلون نفوسهم دونه حتى قتل منهم من قتل ، فعد فيمن بايع على ذلك جماعة ، منهم : أبو بكر ، وعمر ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وسهل بن حنيف ، وأبو دجانة.

وأخرج الدّار الدّارقطنيّ في الأفراد من طريق هشيم ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، وعن موسى بن طلحة ، عن أبيه أنه لما أصيبت يده مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم وقاه بها. فقال : حس حس ، فقال : لو قلت بسم الله لرأيت بناءك الّذي بنى الله لك في الجنّة وأنت في الدنيا (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 30073 وعزاه للدارقطنيّ في الأفراد وابن عساكر عن طلحة وحديث رقم 33375.

قال : تفرد به هشيم وهو من قديم حديثه ، وأخرج البخاريّ من طريق قيس بن أبي حازم ، قال : رأيت يد طلحة شلّاء وقى بها رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يوم أحد.

وقال ابن السّكن : يقال : إن طلحة تزوّج أربع نسوة عند النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أخت كل منهن : أم كلثوم بنت أبي بكر أخت عائشة ، وحمنة بنت جحش أخت زينب ، والفارعة بنت أبي سفيان أخت أم حبيبة ، ورقيّة بنت أبي أمية أخت أم سلمة.

وقال يعقوب بن سفيان في «تاريخه» : حدّثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، عن عبد الملك ومجالد فرقهما عن قبيصة بن جابر : صحبت طلحة فما رأيت رجلا أعطى لجزيل مال من غير مسألة منه.

وروى خليفة في «تاريخه» من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : رمى طلحة يوم الجمل بسهم في ركبته ، فكانوا إذا أمسكوها انتفخت ، وإذا أرسلوها انبعثت ، فقال : دعوها.

وروى ابن عساكر من طرق متعددة أن مروان بن الحكم هو الّذي رماه فقتله منها.

وأخرجه أبو القاسم البغويّ بسند صحيح من الجارود بن أبي سبرة قال : لما كان يوم الجمل نظر مروان إلى طلحة فقال : لا أطلب ثأري بعد اليوم ، فنزع له بسهم فقتله.

وأخرج يعقوب بن سفيان بسند صحيح ، عن قيس بن أبي حازم أنّ مروان بن الحكم رأى في الخيل فقال : هذا أعان على عثمان ، فرماه بسهم في ركبته ، فما زال الدم يسيح حتى مات ،. أخرجه عبد الحميد بن صالح ، عن قيس ، وأخرجه الطبراني من طريق يحيى بن سليمان الجعفي ، عن وكيع بهذا السند ، قال : رأيت مروان بن الحكم حين رمى طلحة يومئذ بسهم فوقع في عين ركبته ، فما زال الدم يسيح إلى أن مات ، وكان ذلك في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين من الهجرة ، وروى ابن سعد أن ذلك كان في يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة ، وله أربع وستون سنة.

4286 ـ طلحة بن عبيد الله (1) : بن مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم التيميّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2628 طبقات ابن سعد 3 / 1 / 152 ، 161 ، طبقات خليفة 18 / 189 ، تاريخ خليفة 181 ، المحبر 355 ، ابن سعد 3 / 1 / 152 / 161 ، طبقات خليفة 18 / 189 ، الجرح والتعديل 4 / 471 ، مشاهير علماء الأمصار ت 18 البدء والتاريخ 5 / 82 ، المعجم الكبير للطبراني 1 / 68 ، 77 ، حلية الأولياء 1 / 87 ، الجمع بين رجال الصحيحين 230 ، تاريخ ابن عساكر 8 / 270 ، صفوة الصفوة 1 / 130 ، اللباب 2 / 88 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 251 ، الرياض النضرة 2 / 249 ، تهذيب الكمال

يقال : هو الّذي نزل فيه : (وَما كانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللهِ ، وَلا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْواجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَداً) [الأحزاب : 53] ، وذلك أنه قال : لئن مات رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم لأتزوّجن عائشة.

وذكره أبو موسى في «الذّيل» عن ابن شاهين بغير إسناد ، وقال : إن جماعة من المفسّرين غلطوا فظنوا أنه طلحة أحد العشرة ، قال : وكان يقال له طلحة الخير ، كما يقال لطلحة أحد العشرة.

قلت : قد ذكر ابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس القصة المذكورة ، ولم يسمّ القائل.

4287 ـ طلحة بن عتبة (1) : الأنصاريّ الأوسيّ ، من بني جحجبى.

شهد أحدا ، واستشهد باليمامة. ذكره ابن شاهين وأبو عمر ، وذكره موسى بن عقبة :

طليحة ، بالتصغير.

4288 ز ـ طلحة بن عتبة : آخر.

روى ابن عساكر بسند صحيح إلى موسى بن عقبة أنه استشهد باليرموك ، فلا أدري هو الّذي قبله أو غيره.

4289 ـ طلحة (2) : بن عمرو النّضري.

قال البخاريّ : له صحبة ، وقال ابن السكن : يقال كان من أهل الصّفّة. وروى أحمد والطّبرانيّ وابن حبّان والحاكم من طريق أبي حرب بن أبي الأسود : أن طلحة حدثه ، وكان من أصحاب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : أتيت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ذات يوم ، فقال رجل من أهل (3) الصفّة : أحرق بطوننا التمر ، فصعد المنبر فخطب فقال : لو وجدت خبزا ولحما لأطعمتكموه ، أما إنكم توشكون أن تدركوا ذلك أن يراح عليكم بالجفان وتسترون بيوتكم كما تستر الكعبة (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

دول الإسلام 1 / 30 ، 31 ـ تاريخ الإسلام 2 / 163 ، العبر 1 / 37 ، العقد الثمين 5 / 68 ، 69 ، طبقات القراء 1 / 342 ، تهذيب التهذيب 5 / 20 ، خلاصة تذهيب الكمال 181 ، شذرات الذهب 1 / 42 ، 43 ، تهذيب ابن عساكر 7 / 47 ، 90 ، رغبة الآمل 3 / 16.

(1) أسد الغابة ت 2629 ، الاستيعاب ت 1288.

(2) أسد الغابة ت 3631 ، الاستيعاب ت 1289 ـ حلية الأولياء 1 / 374 تجريد أسماء الصحابة 1 / 278 ـ ذيل الكاشف 697 ـ المعرفة والتاريخ 1 / 277 تصحيفات المحدثين 1177 ـ تبصير المشتبه ـ الثقات 3 / 204 ـ الطبقات 55 ، 183 ، المشتبه 83 ـ الأعلمي 20 / 303 ـ الجرح والتعديل 4 / 2073.

(3) في أأصحاب.

(4) أخرجه أحمد في المسند 3 / 487 عن أبي حرب بن طلحة عن رجل من أصحاب الصفة.

الإصابة/ج 3/م 28

قال : وكانت الكعبة تستر بثياب بيض تحمل من اليمن ، يزيد أحدهم على الآخر كلّهم من طرق ، عن داود بن أبي هند ، عنه ، منهم من قال : عن طلحة ولم ينسب ، ومنهم من قال طلحة بن عمرو.

وقال ابن السّكن : ليس لطلحة غيره. ورواه عديّ بن الفضل ـ أحد المتروكين ـ عن داود عن أبي حرب ، فقال : عن عبيد الله بن فضالة ، قال : قدمت على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ... أخرجه ابن شاهين. والأول هو الصحيح.

4290 ز ـ طلحة بن عمرو : بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن أكبر الحضرميّ.

شهد بدرا والعقبة ، حكاه الرّشاطي عن الهمدانيّ ، قال : ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

4291 ـ طلحة بن أبي قتادة (1) : في القسم الرّابع.

4292 ـ طلحة بن مالك الخزاعيّ (2) : ويقال الليثي.

قال ابن حبّان : له صحبة. وقال : قال ابن السّكن قال البغويّ : طلحة بن مالك سكن البصرة ، ونسبه ابن حبان سلميا.

وروى البخاريّ في التّاريخ ، وابن أبي عاصم ، والحارث ، وسمّويه ، والبغويّ ، والطّبراني ، وابن السّكن ـ من طريق أم الحرير ، وهي بفتح المهملة ، قالت : سمعت مولاي يقول : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «إنّ من اقتراب السّاعة هلاك العرب» (3).

قال محمّد بن أبي رزين رواية عن أمه ، عن أم الحرير اسم مولاها طلحة بن مالك.

قال ابن السّكن : لا يروي عن طلحة غيره ، ولم يروه غير سليمان بن حرب عن محمد.

4293 ـ طلحة بن معاوية (4) : بن جاهمة. قد ذكرته في القسم الرّابع.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الإكمال 7 / 98.

(2) أسد الغابة ت 2632 ، الاستيعاب ت 1290.

تهذيب التهذيب 5 / 25 ـ تقريب التهذيب 1 / 379 خلاصة تذهيب 2 / 12 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 278 ـ العقد الثمين 5 / 71 تهذيب الكمال 2 / 631 ـ الكاشف 2 / 45 ـ تلقيح فهوم أهل الأثر 381.

الوافي بالوفيات 16 / 478 ـ الثقات 3 / 204 ـ المشتبه 151 ـ بقي بن مخلد 689.

(3) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 38618 ، 38427 وعزاه لأبي الشيخ في كتاب الفتن وابن أبي شيبة في المصنف والبيهقي في البعث عن طلحة بن مالك.

(4) أسد الغابة ت 3634 ، الاستيعاب ت 1292 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 278 ـ تلقيح فهوم أهل الأثر 381 الوافي بالوفيات 16 / 479 ، بقي بن مخلد 717.

4294 ـ طلحة بن نضيلة (1) : بالنون والمعجمة مصغّر.

روى عنه القاسم بن مخيمرة ، يكنى أبا معاوية ، وعداده في أهل الكوفة ، أورده أبو عمر مختصرا ، وساق حديثه ابن السّكن من طريق أيّوب بن خالد ، عن الأوزاعيّ : حدّثني أبو عبيد صاحب سليمان ، حدّثني طلحة بن نضيلة ، قال : قيل يا رسول الله ، سعّر لنا ، فقال : «لا يسألني الله عن سنّة أحدثتها فيكم لم يأمرني بها ، ولكن سلوا الله من فضله» (2).

وكذا ساقه أبو موسى من طريق أبي بكر بن أبي علي بسنده إلى أيّوب بن خالد ،

قال ابن السّكن : روي عنه حديث لم يذكر فيه سماعا ولا حضورا ، وهو غير معروف في الصّحابة.

قلت : ورواه ابن قانع والطّبراني من طريق عمرو بن هاشم ، عن الأوزاعيّ ، فلم يسمّه.

وأخرجه الطّبرانيّ من طريق المفضل بن يونس ، عن الأوزاعيّ ، فقال في روايته : عن ابن نضيلة ، وكانت له صحبة ، ولم يسمّه.

وكذلك رواه أبو المغيرة ، ومحمد بن جرير ، وغير واحد عن الأوزاعيّ ، منهم : المعافى بن عمران.

وأخرجه نصر المقدسيّ في كتاب «الحجّة» ، لكن ترجم له الطّبراني عبيد بن نضيلة ، وترجم له ابن قانع علقمة بن نضيلة ، ووقع في رواية ابن قانع : ابن نضيلة أو نضلة ، فظن أن التردد في اسم الصّحابي ، فترجم له في نضلة في النّون ، وترجم له ابن مندة عمرو بن نضيلة ، وأورد هذا الحديث بعينه ، لكن من وجه آخر من طريق معاذ بن رفاعة ، عن أبي عبيد ، عن القاسم ، عن ابن نضلة ، ولم يسمه أيضا.

وقد ظهر من رواية أيوب بن خالد أن اسمه طلحة ، ومن رواية المفضل بن يونس أن له صحبة ، هذا هو المعتمد ، وما عداه وهم.

4295 ز ـ طلحة الأنصاريّ (3) : غير منسوب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 78.

(2) أورده الهيثمي في الزوائد 4 / 103 عن أبي فضيلة الحديث وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه بكر بن سهل الدمياطيّ ضعفه النسائي ووثقه غيره وبقية رجاله ثقات وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 38026.

(3) أسد الغابة ت 2617 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 267 ، شذرات الذهب 1 / 40 ، التاريخ الصغير 18 ، 62 ، سير أعلام النبلاء 2 / 27 ، الطبقات الكبرى 2 / 298 ، 3 / 364 ، تاريخ جرجان 380.

ذكره أبو نعيم ، وأخرج من طريق ابن المنذر عن إسماعيل بن محمد بن طلحة الأنصاريّ ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «إنّ أسعد العجم بالإسلام أهل فارس ...» الحديث.

وإسناده ضعيف ، استدركه أبو موسى.

4296 ـ طلحة الزّرقيّ (1) :

ذكره أبو نعيم أيضا ، وقال : قيل إنه ابن أبي حدرد. وأخرج من طريق عمرو بن دينار ، عن عبيد بن طلحة الزّرقيّ ، عن أبيه ، وكان من أصحاب الشجرة ، قال : كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم إذا رأى الهلال قال : «اللهمّ أهلّه علينا بالأمن والإيمان والسّلامة والإسلام ، ربّي وربّك الله» (2).

وإسناده ضعيف ، وهذا المتن أخرجه الترمذيّ من وجه آخر عن طلحة بن عبيد الله ، أحد العشرة.

4297 ـ طلحة السّلمي (3) : والد عقيل.

ذكر البخاريّ في «الصّحابة». وقال البغويّ : له صحبة. وقال ابن حبّان : سكن الشّام ، وحديثه عند أهلها.

وأخرج البخاريّ في تاريخه ، وابن أبي خيثمة ، والبغويّ من طريق ضمرة عن ابن شوذب ، عن عقيل بن طلحة [وكانت له صحبة] (4).

[ورواه أبو الوليد الطّيالسيّ عن سلام بن مسكين ، حدّثني عقيل بن طلحة السّلمي] (5) وكانت (6) لأبيه صحبة.

ووقع في رواية ابن أبي خيثمة عن عقيل بن طلحة ، وكان لطلحة ـ يعني أباه ـ صحبة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2622.

(2) أخرجه الترمذي 5 / 470 في كتاب الدعوات باب 51 ما يقول عند رؤية الهلال حديث رقم 3451 قال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن غريب والحاكم في المستدرك 4 / 285 ، وابن حبان في صحيحه حديث رقم 2374 والطبراني في الكبير 12 / 356 ، والهيثمي في الزوائد 10 / 139.

(3) أسد الغابة ت 2630 ، الاستيعاب ت 1293.

(4) في أبن طلحة السلمي.

(5) سقط في أ.

(6) في أ : وكان.

4298 ـ طلحة ، غير منسوب (1) :

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بخيبر هو وأوس بن العائذ.

4299 ز ـ طلق بن بشر : تقدم في بشر والد خليفة.

روى الطّبرانيّ من طريق خليفة بن بشر ، عن أبيه ـ أنه أسلم فردّ عليه النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ماله وولده ، ثم لقيه هو وابنه طلقا مقرونين بالحبل ، فقال : ما هذا؟ فقال : لفت لأحجّنّ مقرونا ، فأخذ النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم الحبل فقطعه ، وقال : حجّا ، فإن هذا من الشّيطان.

4300 ز ـ طلق بن ثمامة : هو ابن علي ـ حكاه ابن السّكن.

4301 ـ طلق بن خشّاف :

قال مسلم بن إبراهيم ، عن سوادة بن أبي الأسود القيسي ، عن أبيه ـ أنه سمع طلق بن خشّاف يدعو ، وكانت له صحبة.

استدركه الذّهبيّ في «التجريد» ، ونقلته من خطه ، وأما البخاريّ وابن حبّان وابن أبي حاتم فذكروا أنه تابعيّ ، وأنه يروي عن عثمان وعائشة.

4302 ـ طلق بن علي (2) : بن طلق بن عمرو ، ويقال : ابن علي بن المنذر بن قيس بن عمرو. ويقال : هو طلق بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزّى (3) بن سحيم الحنفي السّحيمي ، يكنى أبا علي.

مشهور ، وله صحبة ووفادة ورواية. ويقال هو طلق بن ثمامة ، حكاه ابن السّكن.

ومن حديثه في السّنن أنه بنى معهم في المسجد ، فقال النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «قرّبوا له الطّين فإنّه أعرف».

روى عنه ابنه قيس وابنته خلدة ، وعبد الله بن بدر ، وعبد الرّحمن بن علي بن سنان.

4303 ـ طلق بن يزيد (4) : أو يزيد بن طلق ـ على الشّك.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2635 ، الاستيعاب ت 7294.

(2) أسد الغابة ت 2636 ، الاستيعاب ت 1308. الثقات 3 / 205 ـ تهذيب التهذيب 5 / 33 ـ تقريب التهذيب 1 / 380 بقي بن مخلد 150 ـ التحفة اللطيفة 2 / 267 ـ خلاصة تذهيب 1412 ـ الطبقات 65 ، 289 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 278 ـ تهذيب الكمال 2 / 632 الطبقات الكبرى 1 / 316 ـ الوافي بالوفيات 16 / 492.

(3) في أعبد العزيز.

(4) أسد الغابة ت 2637.

ذكره أحمد ، وابن أبي خيثمة ، وابن قانع ، والبغويّ ، وابن شاهين ، كلهم من طريق شعبة عن عاصم الأحول ، عن عيسى بن حطان ، عن مسلم بن سلام ، عن طلق بن يزيد أو يزيد بن طلق ، عن النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، قال : «إنّ الله لا يستحي من الحقّ ، لا تأتوا النّساء في أستاههنّ» (1).

هكذا رواه ، وخالفه معمر عن عاصم ، فقال : طلق بن علي ، ولم يشك.

وكذا قال أبو نعيم عن عبد الملك بن سلام ، عن عيسى بن حطّان ، قال ابن أبي خيثمة : هذا هو الصّواب.

وروى إبراهيم الحربيّ في «الغريب» ، من طريق سراج بن عقبة أنّ عمته خلدة بنت طلق حدّثته عن أبيها قال : كنّا بأرض وبئة محمّة ، فقال النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «اشربوا ما طاب لكم» (2).

4304 ـ طليب (3) : بالتصغير ، ابن أزهر بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشيّ الزّهريّ ، أخو المطّلب.

أسلما (4) قديما ، ذكرهما الزّبير فيمن هاجر إلى الحبشة ومات بها.

4305 ـ طليب بن عرفة (5) : بن عبد الله بن ناشب.

ذكر أبو قرّة الزّبيديّ في السّنن عن المثنى بن الصّباح ، عن كليب بن طليب ، عن أبيه ـ أنه قدم على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فسمعه يقول : «اتّق الله في عسرك ويسرك».

4306 ز ـ طليب بن كثير : بن عبد بن قصيّ بن كلاب القرشيّ.

ذكره عمر بن شبّة عن أبي غسّان فيمن اتخذ بالمدينة من الصّحابة دارا ، قال : وصارت داره في يد ابن أخيه كثير بن زيد كثير ، ثم خرجت من أيديهم. انتهى.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه الترمذي 3 / 468 كتاب الرضاع باب 12 ما جاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن حديث رقم 1164 وقال حديث حسن وأخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب فيمن يحدث في الصلاة حديث رقم 205 وابن ماجة 1 / 619 كتاب النكاح باب 29 النهي عن إتيان النساء في أدبارهن حديث رقم 1924 ، وأحمد في المسند 1 / 86 ، 4 / 342 ، 5 / 213 ، وابن حبان في صحيحه حديث رقم 1299 والطبراني في الكبير 4 / 97 ، 102 ، 103 والدارميّ في السنن 2 / 145.

(2) أخرجه أحمد في المسند 2 / 355 ، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 13300.

(3) أسد الغابة ت 2638 ، الاستيعاب ت 1295.

(4) في أ : سلم.

(5) أسد الغابة ت 2639 ، الاستيعاب ت 1296.

وأنا أخشى أن يكون هو الّذي بعده وقع فيه تصحيف وسقط.

4307 ـ طليب بن عمير (1) : بالتصغير ، أو عمرو ، بن وهب بن أبي كثير بن عبد بن قصيّ بن كلاب بن مرّة ، أبو عديّ. أمه أروى بنت عبد المطّلب.

ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة فيمن هاجر إلى الحبشة.

وذكر ابن سعد أن الواقديّ تفرد بذكره في أهل بدر ، نعم ، حكى ذلك ابن مندة عن موسى بن عقبة ، وذكر أنه استشهد بأجنادين. وكذا قال ابن إسحاق في المغازي والزّبير في النّسب : إنه قتل بأجنادين.

قال الزّبير : وانقرض ولد عبد بن قصيّ ، فورثهم عبد الصّمد بن علي وعبد الله بن عروة بن الزبير بالتعدد ، قال الزّبير : وطليب المذكور أول من ادمى (2) مشركا في الإسلام بسبب النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فإنه سمع عوف بن صبرة السّهمي يشتم النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فأخذ له لحي جمل فضربه فشجّه ، فقيل لأروى : ألا ترين ما فعل ابنك؟ فقالت :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إنّ طليبا نصر ابن خاله |  | واساه في ذي دمه وماله (3) |

[الرجز]

وقيل : إن المضروب أبا إهاب بن عزيز الدّارميّ ، وكانت قريش حملته على الفتك (4) برسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فلقيه طليب فضربه فشجّه.

وحكى البلاذريّ أن طليبا شجّ أبا لهب لما حصر المشركون المسلمين في الشّعب ، فأخذوا طليبا فأوثقوه ، فقام دونه أبو لهب حتى يخلصه ، وشكاه إلى أمّه ، وهي أخت أبي لهب ، وقالت : خير أيامه أن ينصر محمدا.

قال ابن أبي حاتم : ليست له رواية.

قلت : أخرج الحاكم في مستدركه من طريق موسى بن محمد بن إبراهيم التيميّ ، عن أبيه ، عن أبي سلمة بن عبد الرّحمن ، قال : أسلم طليب بن عمير في دار الأرقم ، ثم خرج فدخل على أمه أروى بنت عبد المطّلب ، فقال : تبعت محمدا ، وأسلمت لله رب العالمين. فقالت أمه : إن أحقّ من وازرت ومن عاضدت ابن خالك ، فو الله لو كنا نقدر على ما يقدر عليه الرّجال لا تبعناه ولذببنا عنه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2640 ، الاستيعاب ت 1297.

(2) في أ : دما.

(3) في أ : وحاله.

(4) في أ : بالفتك.

قال : فقلت : يا أمّاه ، ما يمنعك أن تسلمي ... فذكر الحديث.

وفيه قصّة إسلامها كما سيأتي في ترجمتها.

قال الحاكم : صحيح على شرط البخاري.

قلت : وليس كما قال ، فإن موسى ضعيف ، ورواية أبي سلمة عنه مرسلة ، وهي قوله : قال فقلت : يا أماه ... إلى آخره.

4308 ز ـ طليحة : بالتّصغير ، ابن بلال القرشيّ العبدريّ.

ذكر ابن جرير أنه كان على خيل المسلمين يوم جلولاء ، وكان على الجميع هاشم بن عتبة بن أبي وقّاص. وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمّرون في الفتوح إلا الصّحابة ، واستدركه ابن فتحون.

4309 ز ـ طليحة بن خويلد : بن نوفل (1) بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعس الأسديّ الفقعسيّ.

روى ابن سعد ، من طرق ، عن ابن الكلبيّ وغيره ـ أنّ وفد بني أسد قدموا على رسول صلى‌الله‌عليه‌وسلم فيهم حضرمي بن عامر ، وضرار بن الأزور ، ووابصة بن معبد ، وقتادة بن القائف ، وسلمة بن حبيش ، وطليحة بن خويلد ، ونقادة بن عبد الله بن خلف ، فقال حضرمي بن عامر : أتيناك نتدرّع الليل البهيم في سنة شهباء ، ولم تبعث إلينا بعثا ، فنزلت : (يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا ...) [الحجرات : 17] الآية. والسّياق لابن الكلبي.

وفي رواية محمّد بن كعب لم يسمّ منهم سوى طليحة ، وزاد : فارتد طليحة وأخوه سلمة بعد ذلك ، وادّعى طليحة النّبوّة ، فلقيهم خالد بن الوليد ببزاخة فأوقع بهم ، وهرب طليحة إلى الشّام ، ثم أحرم بالحج ، فرآه عمر ، فقال : إني لا أحبك بعد قتل الرّجلين الصّالحين : عكّاشة بن محصن ، وثابت بن أقرم ، وكانا طليقين لخالد ، فلقيهم طليحة وسلمة فقتلاهما ، فقال طليحة ، هما رجلان أكرمهما الله بيدي ولم يهني بأيديهما.

وشهد القادسيّة ونهاوند مع المسلمين.

وذكر له الواقديّ ووثيمة وسيف مواقف عظيمة في الفتوح.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2641 ، الاستيعاب ت 1298 ، تاريخ خليفة 102 ، 103 ، 104 ، ابن عساكر 11 / 375 / 2 ، أسد الغابة ت 3 / 95 ، تهذيب الأسماء واللغات 1 / 254 ، 255 ، دول الإسلام 1 / 17 تاريخ الإسلام 2 / 41 ، العبر 1 / 26 ، شذرات الذهب 1 / 32 تهذيب تاريخ ابن عساكر 7 / 93 ، 106.

وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه من طريق الزّهري ، قال : خرج أبو بكر غازيا ، ثم أمر خالدا وندب معه الناس ، وأمره أن يسير في ضاحية مضر (1) فيقاتل من ارتدّ ، ثم يسير إلى اليمامة ، فسار فقاتل طليحة فهزمه الله تعالى ، فذكر القصّة.

قال سيف ، عن الفضل بن مبشر ، عن جابر : لقد اتهمنا ثلاثة نفر ، فما رأينا كما هجمنا عليه من أمانتهم وزهدهم : طليحة ، وعمرو بن معديكرب ، وقيس بن المكشوح.

روى الواقديّ ، من طريق محمد بن إبراهيم التيميّ ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، من طريق عبد الملك بن عمير نحو القصّة الأولى ، وفيها : أنه قال لعمر : يا أمير المؤمنين ، فمعاشرة جميلة ، فإن النّاس يتعاشرون مع البغضاء ، قال : وأسلم طليحة إسلاما صحيحا ولم يغمص عليه في إسلامه بعد ، وأنشد له في صحة إسلامه شعرا.

ويقال : إنه استشهد بنهاوند سنة إحدى وعشرين.

قلت : وقع في «الأمّ» للشّافعي في باب قتل المرتد قبيل باب الجنائز أنّ عمر قتل طليحة وعيينة بن بدر ، وراجعت في ذلك القاضي جلال الدين البلقيني فاستغربه جدّا ، ولعله قبل بالباء الموحّدة ، أي قبل منهما الإسلام. فالله أعلم.

4310 ـ طليحة بن عتبة (2) : تقدّم في طلحة.

4311 ـ طليحة الدئليّ (3) : ذكره أبو عمر ، فقال : مذكور في الصّحابة ، ولا أقف له على خبر.

4312 ـ طليق بن سفيان (4) : بن أميّة بن عبد شمس.

ذكره أبو عمر فقال : مذكور هو وابنه في المؤلّفة قلوبهم.

4313 ـ طليق : استدركه ابن فتحون ، ولعله الّذي قبله. يأتي في القسم الرّابع.

الطاء بعدها الهاء

4314 ز ـ طهفة بن زهير (5) : يأتي بعد قليل في طهية.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في ج مصر.

(2) أسد الغابة ت 2643.

(3) أسد الغابة ت 2642 ، الاستيعاب ت 1299.

(4) أسد الغابة ت 2644 ، الاستيعاب ت 309.

(5) أسد الغابة ت 2645 ، الاستيعاب ت 1300 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 279.

4315 ـ طهفة (1) : ويقال طخفة بالخاء المعجمة ، ويقال طغفة بالغين المعجمة.

ورجّح البخاريّ في «الأوسط» طخفة على طهفة بن قيس الغفاريّ.

صحابيّ. أخرج حديثه أبو داود والنّسائي وغيرهما في كراهة النوم على البطن من طريق هشام ، عن يحيى بن أبي كثير (2) ، عن يعيش بن طخفة ، عن أبيه.

وأخرجه ابن حبّان من طريق الأوزاعيّ ، عن يحيى ، فقال : طغفة.

ورواه النّسائيّ من طريق سفيان ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ـ أنّ يعيش بن طخفة ، أو قيس بن طخفة حدّثه عن أبيه ، فعلى هذا الصّحبة لقيس بن طخفة.

ورواه من طريق الأوزاعيّ ، فقال في روايته : حدّثني قيس بن طغفة ، حدّثني أبي.

وهذه مثل رواية ابن حبّان. وقال في روايته : عن قيس بن طخفة عن أبيه ، وفي آخره :

حدّثني ابن يعيش بن طخفة ، عن أبيه ، وكان من أصحاب الصّفة.

وفي أخرى : عن يحيى بن (3) محمد بن إبراهيم التيميّ ، حدّثنا عطيّة بن قيس ، عن أبيه نحوه.

ووقع في ابن ماجة من طريق الأوزاعيّ ، عن يحيى بن أبي أسامة (4) ، عن قيس بن طهفة ، عن أبيه.

وقال ابن السّكن : طخفة ، ويقال طهفة ، روى عنه ابنه يعيش ، واختلفوا في اسمه ، وكان من أصحاب الصفة ، ثم كان يسكن عيقة من الصّفراء.

ويقال : إن الصّحبة لابنه عبد الله بن طهفة ، وأنه صاحب القصّة ، ثم روى من طريق محمد بن عمرو ، عن نعيم المجمر ، عن ابن الطخفة الغفاريّ ، عن أبيه ـ أنه أضاف النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2646 ، الاستيعاب ت 1301 ، الثقات 3 / 205 ـ تهذيب التهذيب 5 / 10 ـ تقريب التهذيب 1 / 377 التحفة اللطيفة 2 / 257 ، 267 ـ خلاصة تذهيب 2 / 15 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 279 التاريخ الكبير 151 ، 152 ـ تهذيب الكمال 2 / 626 ، 623 ـ عنوان النجابة 109 ـ الكاشف 2 / 42 حلية الأولياء 1 / 273 ـ تلقيح فهوم أهل الأثر 381 ـ الوافي بالوفيات 16 / 498.

(2) في أعن يحيى بن كثير عن أبي سلمة عن يعيش.

(3) في أعن يحيى عن محمد بن إبراهيم.

(4) في أعن يحيى عن أبي سلمة.

ومن طريق موسى بن خلف ، عن يحيى بن أبي سلمة ، عن يعيش بن طخفة بن قيس ، عن أبيه ـ وكان من أصحاب الصّفة (1).

وقال ابن حبّان : عبد الله بن طخفة الغفاريّ له صحبة. ويقال : عبد الله بن طغفة ، ويقال عبد الله بن طهفة.

وقال ابن عبد البرّ : اختلفوا في راوي حديث : «هذه نومة يبغضها الله» ، فقيل طهفة ابن قيس ، وقيل طخفة ، وقيل طغفة ، وقيل : قيس بن طخفة ، وقيل : يعيش بن طخفة ، وقيل عبد الله بن طخفة.

وقال البغويّ : عبد الله بن طهفة الغفاريّ من أهل الصّفة ، ثم ساق حديثه من طريق الحارث بن عبد الرّحمن ، عن ابن لعبد الله بن طهفة : حدّثني أبي ، قال : اضطجعت على وجهي في المسجد ، فخرج النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقال : «من هذا»؟ قلت : أنا عبد الله بن طهفة. قال : «إنّها ضجعة لا يحبّها الله».

ومن هذا الوجه أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم كان يوقظ أهله : الصّلاة ، الصّلاة (2).

وأخرج ابن أبي خيثمة هذين الحديثين من هذا الوجه في سياق واحد ، وفيه ، عن الحارث : كنت مع أبي سلمة إذ طلع ابن لعبد الله بن طهفة رجل من بني غفار ، فقال له أبو سلمة : حدّثنا حديث أبيك ، فقال : حدّثني أبي عبد الله بن طهفة ... فذكره مطوّلا.

4316 ـ طهمان ، مولى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم (3) : تقدّم ذكره في ذكوان.

4317 ـ طهمان ، مولى آل سعيد (4) : بن العاص. تقدّم في ذكوان أيضا.

4318 ـ طهية (5) : بن أبي زهير النهدي. وقال أبو عمر : طهفة بن زهير النّهدي ، قاله بالفاء ، وضبطه غيره بالياء المثناة التحتانية بدل الفاء بوزنه.

وروى ابن الأعرابيّ في «معجمه» وأبو نعيم من طريق العوّام بن حوشب ، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ثبت في أ : ورواه سلمة بن علي عن زيد بن وافد عن عبد الله بن عبيد الله عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن طهفة عن أبيه.

(2) الترمذي (795) وأحمد 1 / 333 وعبد الرزاق 7703 وابن أبي شيبة 2 / 513 ، 3 / 77 وأبو نعيم في الحلية 7 / 135 والرازيّ في العلل (760).

(3) أسد الغابة ت 2647 ، الاستيعاب ت 1303 ـ الثقات 20613 ـ التحفة اللطيفة 2 / 267 تجريد أسماء الصحابة 1 / 279 ـ الوافي بالوفيات 16 / 499.

(4) أسد الغابة ت 2648 ، الاستيعاب ت 1304.

(5) أسد الغابة ت 2649.

الحسن ، عن عمران بن حصين ، قال : وقدم وفد بني نهد على النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقام طهفة بن أبي زهير ، فقال : أتيناك يا رسول الله من غورى تهامة على أكوار تميس ، نرمي بها العيس ، ونستخلب الخبير ، ونستخلب الصّبير ، [ونستعضد البرير] (1) ... فذكر الحديث ، وفيه غريب كثير.

وفيه أن النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم دعا لهم ، وكتب لهم كتابا ، فقال أبو نعيم : كذا قال شريك عن العوام.

وقال زهير بن معاوية [يعني بسند آخر : طهفة بن أبي زهير. ثم أفرده بترجمة ، وأخرج من طريق الوليد بن عبد الواحد عن زهير] (2).

[وكذا ذكره ابن قتيبة في غريب الحديث من طريق زهير بن معاوية] (3) ، عن ليث ، عن حبّة العرني ، عن حذيفة بن اليمان ، قال : قدم طهفة.

ورواه ابن الجوزيّ في «العلل» من وجه ضعيف جدّا من حديث علي بن أبي طالب. فقال فيه : قدم وفد بني نهد وفيهم طخفة بن زهير ، كذا وقع فيه بالخاء المعجمة والفاء ، ووقع عند الرّشاطي عن الهمدانيّ طهفة بن أبي زهير ، وذكر حديثه مطوّلا بغير إسناد.

الطاء بعدها الياء

4319 ـ الطّيب بن عبد الله الداريّ (4) : ويقال ابن برّ ، ويقال : ابن البراء ، أخو أبي هند.

قال ابن أبي حاتم : قدم على النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم منصرفه من تبوك ، وهو أحد الوفد ، فسمّاه النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم عبد الله.

وروى أبو نعيم من طريق سعيد بن زياد بن فائد بن زياد بن أبي هند الدّاريّ ، عن آبائه إلى أبي هند ، قال : قدمنا على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ونحن ستة نفر : تميم بن أوس ، وأخوه نعيم بن أوس ، ويزيد بن قيس ، وأبو هند وهو صاحب الحديث ، وأخوه الطّيب ، فسمّاه النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم عبد الرّحمن ، ورفاعة بن النّعمان ، فأسلمنا وسألناه أن يعطينا أرضا من أرض

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أنستصغر البرم.

(2) سقط في أ.

(3) سقط في أ.

(4) أسد الغابة ت 2650 ، الاستيعاب ت 1310 ـ الثقات 3 / 204 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 280 الجرح والتعديل 4 / 2189.

الشّام ، فكتب لنا كتابا. وسيأتي ذكر وفادتهم من طريق الواقديّ في ترجمة نعيم بن أوس.

4320 ـ طيابة بن معيص : بن خثيم بن سالم بن غنم الأنصاريّ.

قال العدويّ : شهد أحدا ، واستشهد بالقادسيّة ، واستدركه ابن فتحون ، وهو طيابة بعد الطاء تحتانية.

وأورده الذّهبيّ بعد طاهر. وقبل طخفة ، فكأنه ظنه بالموحّدة ، وهو محتمل ، ثم رأيته مضبوطا بضم أوله وبالموحدة قبل الألف في نسختين من استدراك ابن الأمين.

القسم الثاني

من حرف الطاء المهملة

الطاء بعدها الألف

4321 ز ـ الطّاهر : ابن سيد الخلق محمد بن عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم ، أمّه خديجة بنت خويلد.

قال الزّبير بن بكّار في ترجمة خديجة من كتاب النّسب : حدّثني ابن عمي مصعب ، قال : ولدت خديجة للنّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم القاسم والطاهر ، وكان يقال له الطيب ، وولد الطاهر بعد النبوة ، ومات صغيرا ، واسمه عبد الله [وذكر البنات الأربع] (1).

وكذا اقتصر يزيد بن عياض ، عن الزهري ، على القاسم وعبد الله.

وأخرجه الزّبير بن بكّار عن محمد بن حسن ، عن محمد بن فليح ، عنه (2).

وقال الزّبير : وحدّثني إبراهيم بن حمزة ، قال : ولدت خديجة القاسم والطاهر ، ويقولون عبد الله والطّيب ، وذكر البنات.

ومن طريق ابن لهيعة ، عن أبي الأسود يتيم عروة ، قال : ولدت خديجة القاسم والطيب والطّاهر وعبد الله ، وذكر البنات.

ومن طريق أبي ضمرة ، عن أبي بكر بن عثمان وغيره ـ أنّ خديجة ولدت الذكور الأربعة وسماهم ، والبنات الأربع وسمّاهن. قال : فأما الذكور فماتوا كلهم بمكّة ، وأما البنات فتزوجن وولدن.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) في أوذكر البنات الأربع.

قال : وحدثني محمد بن فضالة ، قال : ولدت له خديجة ثلاث ذكور : القاسم ، والطاهر ، وعبد الله ، قال : وحدّثني علي بن صالح ، عن جدي عبد الله بن مصعب أن الزّبير كنته أمّه صفية أبا الطاهر [باسم] (1) ابن أخيها الطاهر ، وبه كان يكنى أخوها [ابنها] (2) الزبير ، وكان ابنه من أظرف الفتيان بمكة ، وبه سمّى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ابنه.

وذكر في «الموفقيات» نحو ذلك عن محمد بن فضالة ، وفيه أن الطاهر بن الزبير ولد في الشّعب ، (3) وأنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم سمّى ابنه الطاهر على اسمه. [وسيأتي بقية خبره في ترجمة عبد الله إن شاء الله تعالى] (4).

الطاء بعدها الفاء ، واللام

4322 ـ الطّفيل (5) : بن أبي بن كعب الأنصاريّ ، سيد القراء.

قال الواقديّ والجعابيّ : يقال ولد على عهد النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، واستدركه أبو موسى ، وهو مشهور في ثقات التابعين.

[4323 ز ـ طلحة بن الحارث : بن طلحة بن أبي طلحة العبدري ، جد منصور بن عبد الرّحمن بن طلحة الحجبي.

قتل أبوه الحارث وجدّه طلحة بن أبي طلحة يوم أحد كافرين ، ولم أرهم ذكروا طلحة هذا في الصحابة ، فيكون له رؤية ، وهو من هذا القسم لا محالة] (6).

4324 ز ـ طلحة : بن عبد الله بن عوف الزهريّ.

مشهور في التابعين. ذكر بعض المتأخرين ، عن أبي القاسم المغربي الوزير أنه ذكر في المشهور ما يدلّ على أن له رؤية ، فإنه قال : مات سنة ست أو سبع وتسعين ، وله اثنتان وتسعون سنة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) سقط في أ.

(3) في أمات.

(4) سقط في ط.

(5) طبقات ابن سعد 5 / 76 ، 77 ، وطبقات خليفة 237 ، والتاريخ الكبير 4 / 364 ، وتاريخ الثقات 234 ، والجرح والتعديل 2 / 489 ، والثقات لابن حبان 4 / 397 ، وتهذيب الكمال 13 / 387 ، 389 ، وتجريد أسماء الصحابة والكاشف 2 / 38 ، والوافي بالوفيات 16 / 460 ، وتهذيب التهذيب 5 / 14 ، وتقريب التهذيب 1 / 378 ، والمعجم الكبير 8 / 390 ، وخلاصة تذهيب التهذيب 179 ، والمعارف 561 ، تاريخ الإسلام 3 / 94 ، أسد الغابة ت 2607 ، الاستيعاب ت 1277.

(6) سقط في أ.

القسم الثالث

من حرف الطاء المهملة

الطاء بعدها الفاء ، والميم ، والياء

4325 ز ـ طفيل بن عمرو : بن ثعلبة بن الحارث بن حصن الكلبيّ.

له إدراك ، وكان ولده أبيّ بن الطفيل مع عليّ بالكوفة ، وله معه أخبار وأشعار حسان ، ذكره ابن الكلبيّ.

4326 ز ـ الطماح بن يزيد : العقيليّ ، ثم الخويلدي أسد بني خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل.

ذكره المرزبانيّ ، وقال : مخضرم ، كثير الشعر ، وذكر له شعرا يردّ فيه على تميم بن مقبل.

4327 ز ـ الطيّب ، ولد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم :

تقدم في الطاهر. وسيأتي له زيادة في عبد الله.

القسم الرابع

من حرف الطاء المهملة

الطاء بعدها الألف

4328 ـ طارق بن زياد (1) : ذكره أبو عمر ، فقال : حديثه عند سماك بن حرب ، عن سنان بن سلمة ، عن طارق بن زياد ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن لنا كرما ونخلا ... الحديث.

قلت : إنما هو ابن سويد الماضي ، وقد أوضحت الاختلاف فيه في القسم الأول ، والمعروف عن سماك عن علقمة بن وائل ، عن ثوبان بن سلمة.

وفي الرواة طارق بن زياد كوفي يروي عن علي في الخوارج ، وعنه إبراهيم بن عبد الأعلى ، وهو غير هذا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2591 ، الاستيعاب ت 1271 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 274 المعارف 570 ، جمهرة أنساب العرب 502 ، تاريخ الرسل والملوك 3 / 552 6 / 468 ، جذوة المقتبس 230 ، بغية الملتمس 11 / 315 ، تهذيب تاريخ ابن عساكر 7 / 41 ، الكامل في التاريخ 4 / 556 ، المعجب 9 ، سير أعلام النبلاء 4 / 500 ، 502 ، البيان المغرب 1 / 43 نفح الطيب للمقري 1 / 229 الوافي بالوفيات 16 / 382 ، تاريخ الإسلام 3 / 393.

4329 ز ـ طارق : بن سويد الجعفيّ.

فرّق ابن السّكن بينه وبين الحضرميّ ، وهما واحد ، والحديث واحد ، اختلف بعض الرواة في نسبته.

4330 ز ـ طارق بن شمر (1) : الجعفيّ.

أورده ابن حبّان فوهم ، وإنما هو طارق بن سويد ، فقد حكى أبو نعيم أن الوليد بن أبي ثور يروي حديثه عن سماك بن حرب ، فقال : طارق بن شمر ، فصحّف أباه ، فهؤلاء الثلاثة واحد مع أنه تقدم.

4331 ـ طارق بن المرقع : تابعيّ تقدم التنبيه عليه في القسم الأول.

الطاء بعدها الراء

4332 ـ طريح (2) : بن سعيد بن عقبة الثقفي (3) ، أبو إسماعيل.

قال ابن مندة : ذكره محمد بن عوف في الصحابة ، وأورده من طريق إسماعيل بن [طريح] (4) بن إسماعيل (5) بن عقبة ، عن أبيه ، عن جده ـ أن جده سعيد بن عقبة رمى أبا سفيان (6) يوم الطائف.

قلت : طريح هذا هو ابن إسماعيل كما في الإسناد ، نسبه ابن مندة إلى جدّه ، ثم استدل ابن مندة على أن لطريح إدراكا بما أخرجه من طريق العلاء بن الفضل ، حدثني محمد بن إسماعيل بن طريح ، حدثني أبي عن جدي ، قال : حضرت أمية بن أبي الصلت الوفاة ... فذكر القصة بطولها ، وأخرجه محمد بن عدي في ترجمة محمد بن إسماعيل المذكور من كامله ، وقال بعده : محمد معروف بهذا الحديث ، ولا يتابع عليه.

قال البخاريّ : ولا يعرف له غيره.

قلت : ورويناه في الجزء الحادي والستين من أمالي الضبي ، ووقع في هذا السياق سقط ، فقد رواه البخاريّ ، وابن أبي الدنيا ، وإسماعيل القاضي ، ومن طريقه البيهقيّ في الدلائل ومن طريق العلاء ، فقالوا : عن محمد بن إسماعيل بن طريح ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جد أبيه ، قال : شهدت أمية ... فذكره.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الثقات 3 / 202 ، 203.

(2) في أعتبة.

(3) أسد الغابة ت 2603 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 275.

(4) سقط في أ.

(5) في أابن سعيد.

(6) سقط في ط.

وظهر من هذا أن لا صحبة لطريح ولا إدراك ، وما أبوه إسماعيل فيحتمل أن يكون له إدراك.

وأما طريح فشاعر مشهور ماجن نادم الوليد بن يزيد ، وعاش إلى خلافة المهديّ بن المنصور ، فروى القاضي محمد بن خلف ، ووكيع في كتاب الغرر من الأخبار له بإسناد له عن طريح ، قال : خصصت بالوليد بن يزيد حتى صرت أخلو معه ... فذكر قصة طويلة.

وذكره المرزبانيّ وقال : هو شاعر مجيد ، وفد على الوليد بن يزيد ، وتوسّل له بالخئولة ، لأن أم الوليد ثقفية.

وقال الطبريّ : قال ابن سلام : بلغني أن طريحا دخل على المهديّ فأستأذنه أن يسمع منه من شعره فأبى.

وقال أبو الفرج في «الأغاني» : واستفرغ طريح شعره في الوليد بن يزيد ، وأدرك دولة بني العباس ، ومات في أيام الهادي ، وأمّه بنت عبد الله بن سباع بن عبد العزى الّذي قتل حمزة بن عبد المطلب جدها سباعا يوم أحد. وقال له : يا ابن مقطعة البظور.

الطاء بعدها الفاء

4333 ـ الطّفيل (1) : ابن أخي جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

ذكره ابن مندة في «الصحابة» ، وقال : روى الحسن بن سوار ، عن شريك عن جابر ـ هو الجعفي ، عن عمته أم عثمان ، عن الطفيل بن أخي جويرية : سمع النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «من لبس الحرير في الدّنيا ...» (2).

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، فذكر كلام ابن مندة هذا ولم يتعقبه ، وهو وهم من الحسن في قوله : سمع النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وإنما رواه الطفيل عن عمته جويرية ، كذلك أخرجه أحمد في مسندة عن الأسود بن عامر بن شاذان ، وحجاج بن محمد ، كلاهما عن شريك بهذا السند إلى الطفيل عن جويرية ، قالت : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «من لبس ثوب حرير في الدّنيا ألبسه الله ثوبا من نار أو ثوب مذلّة».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2609 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 275.

(2) لهذا الحديث أربع طرق متفق عليه من طريقين ، وانفرد كل واحد من الشيخين بطريق اتفقا عليه من رواية أنس رضي‌الله‌عنه أخرجه البخاري 10 / 284 (5832) ومسلم 3 / 1645 (21 ـ 2073) واتفقا عليه من رواية عمر رضي‌الله‌عنه أخرجه البخاري (5814) ومسلم 3 / 1641 (11 / 2069) وأخرجه من رواية عبد الله بن الزبير رضي‌الله‌عنه البخاري (5833) ، وأخرجه مسلم من رواية أبي أمامة رضي‌الله‌عنه 3 / 1646 (22 ـ 2074).

الإصابة/ج 3/م 29

قلت : وجابر ضعيف. والله أعلم.

الطاء بعدها اللام

4334 ـ طلحة السّحيمي (1) : صوابه طلق.

قال أبو موسى : ذكره علي بن سعد العسكري في الصحابة ، وروى من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن طلحة السّحيمي ، عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، قال : «لا ينظر الله إلى صلاة عبد لا يقيم صلبه [329] في ركوعه وسجوده» (2).

قلت : هذا الحديث أخرجه أحمد والطبراني في ترجمة طلق بن علي ، وهو السّحيمي.

4335 ـ طلحة (3) : أخو عبد الملك (4).

استدركه أبو موسى ، فوهم ، فإنه مذكور عند ابن مندة ، وهو طلحة بن أبي حدرد المتقدّم.

4336 ز ـ طلحة ، غير منسوب : من أصحاب النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

ذكره ابن شاهين ، وأخرج له حديث : أحرق بطوننا. وقد تقدم في ترجمة طلحة بن عمرو.

4337 ز ـ طلحة بن أبي قنان (5) :

تابعي معروف ، أرسل حديثا فذكره بعضهم في الصحابة.

وقال أبو أحمد العسكريّ بعد أن ذكره : حديثه مرسل ، وكذا قال الدارقطنيّ في المؤتلف ، وأخرج أبو داود حديثه في المراسيل.

4338 ـ طلحة : بن معاوية بن جاهمة السلميّ.

روى عنه ابنه محمد ، كذا قال أبو عمر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2624 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 1 / 277 ، تهذيب التهذيب 5 / 28.

(2) أخرجه أحمد في المسند 4 / 22 عن طلق بن علي الحنفي بلفظه والطبراني في الكبير 8 / 406 وأورده الهيثمي في الزوائد 2 / 123 عن طلق بن علي الحنفي بلفظه وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 19758 ، 19759.

(3) أسد الغابة ت 2626.

(4) في أعبد المطلب.

(5) الإكمال 7 / 98 أسد الغابة ت 2617.

قلت : أخرج حديثه بقي بن مخلد في مسندة ، ورواه ابن أبي شيبة من طريق ابن إسحاق ، عن محمد بن طلحة ، عن أبيه طلحة بن معاوية بن جاهمة ، قال : أتيت النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقلت : يا رسول الله ، إني أريد الجهاد معك. قال : «أو حيّة أمّك»؟ قلت : نعم. قال : «الزمها».

وأخرجه أبو نعيم من طريقه ، ومن طريق علي بن مسهر ، عن ابن إسحاق ، قال ابن مندة : رواه ابن إسحاق ، وخالفه ابن جريج كما تقدم ـ يعني في ترجمة جاهمة. وقد أوضحت هناك بيان الوهم فيه ، وأن محمد بن طلحة لا قرابة بينه وبين طلحة بن معاوية ابن جاهمة.

4339 ز ـ طلحة الحجبيّ :

ذكره عمر بن شبّة في أخبار مكة ، فقال : حدثنا الحسن بن إبراهيم ، حدثنا فليح ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : أقبل النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة على القصواء ، ومعه بلال وعثمان وطلحة ، فدخلوا البيت ... الحديث ، كذا فيه. وطلحة ـ بالواو ، والصواب وعثمان بن طلحة ، وكذلك أخرجه البخاريّ عن شريح بن النعمان ، عن فليح على الصواب.

4340 ز ـ طلق بن علي : بن شيبان بن محرز بن عمرو بن عبد الرحمن ، ابن عم طلق بن علي.

ذكره ابن قانع في «الصحابة» ، وأخرج من طريق عبد الله بن بكر بن بكار ، عن عكرمة بن عمار ، عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن علي ، عن طلق بن علي بن شيبان ، قال : خرج رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فذكر الخوارج فقال : «يا يماميّ ، أما إنّهم سيخرجون في أرض بين أنهار».

قلت : يا رسول الله ، والله ما بأرضنا أنهار ، قال : إنها ستكون.

هكذا أورده فأخطأ في قوله : طلق بن علي ، وإنما الحديث لعلي بن شيبان يأتي في حرف العين ، فإن له عند أحمد وأبي داود وابن ماجة عدة أحاديث من رواية عبد الله بن بدر بن عبد الرحمن بن شيبان ، عن أبيه ، لا ذكر لطلق بن علي في شيء من أسانيدها ، فهو غلط نشأ عن زيادة رجل في السند لا أصل له فيه.

وقد تقدم هذا المتن في ضمرة غير منسوب من طريق محمد بن جابر ، عن عكرمة بن عمار ، بسند آخر إلى ضمرة والله أعلم.

4341 ـ طلق ، غير منسوب :

ذكره ابن قانع في «الصحابة» ، وأخرج من حديث قيس بن طلق ، عن أبيه : كنت جالسا عند النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فأتاه رجل فقال : مسست ذكري.

وهذا هو طلق بن علي اليمامي الّذي تقدم ذكره في القسم الأول ، كرره بغير فائدة ، وقد أخرج هو في ترجمة طلق بن علي حديثا آخر من رواية قيس بن طلق بن علي عن أبيه.

4342 ز ـ طليق : مصغر.

غاير ابن قانع بينه وبين طلق بن علي ، وهو واحد ، فأخرج ابن قانع من طريق سراج ابن عقبة ، عن عمته خلدة بنت طليق ، حدثني أبي ، قال : كنا عند النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فجاء صحار العبديّ ... فذكر الحديث في الأشربة.

قلت : وأخرجه البغويّ والطّبرانيّ من طريق سراج عن عمته خلدة ، ويقال خالدة ، عن أبيها ، وسراج بن عقبة هو ابن طلق بن علي ، فطلق جده لأبيه.

حرف الظاء المشالة

القسم الأول

الظاء بعدها الألف

4343 ز ـ ظالم بن أثيلة : تقدم في راشد.

4344 ـ ظالم بن سارق (1) : أبو صفرة ـ في الكنى.

وحكى أبو الفرج في ترجمة كعب الأشعريّ أنه سمى أبو صفرة في قصيدة سناس ، بمهملتين الأولى مفتوحة ونون خفيفة.

الظاء بعدها الباء

4345 ـ ظبيان بن عمارة (2) :

ذكره ابن مندة ، وقال : ذكره البخاريّ في الصحابة ، وهو ممن يروى عن علي. روى عنه سويد أبو قطبة. انتهى.

وتعقبه أبو نعيم بأن البخاريّ لم يذكره إلا بروايته عن علي فقط.

قلت : كذا صنع في التاريخ ، ولا يلزم من ذلك ألا يكون ذكره في كتابه المفرد في الصحابة ، وقد ذكره في التابعين ابن أبي حاتم وابن حبان ، وقرأت بخط الذهبي : لا صحبة له ، فكأنه اعتمد قول أبي نعيم.

4346 ـ ظبيان بن كرادة (3) : وقيل : ابن كدادة الإيادي (4) ، أو الثقفيّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2651.

(2) أسد الغابة ت 2654.

(3) أسد الغابة ت 2655 ، الاستيعاب ت 1311 ، الاستيعاب ت 3 / 104 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 280 الوافي بالوفيات 16 / 542.

(4) في أكيرار الأثاري.

قال أبو عمر : قدم على النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فأسلم ... في حديث طويل يرويه أهل الأخبار والغريب ، فأقطعه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم من بلاده ، ومن قوله :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فأشهد بالبيت العتيق وبالصّفا |  | شهادة من إحسانه متقبّل |
| بأنّك محمود لدينا مبارك |  | وفيّ أمين صادق القول مرسل (1) |

[الطويل]

وقال ابن مندة : ظبيان بن كرادة قال له النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «إنّ نعيم الدّنيا يزول». رواه عبد الله بن حرب عن يونس بن خبّاب ، عن عطاء الخراساني ، عنه ، وعطاء عنه منقطع.

الظاء بعدها الهاء

4347 ـ ظهير : بالتصغير ، ابن رافع بن عدي بن (2) زيد بن جشم بن حارثة الأنصاريّ الأوسيّ الحارثيّ.

شهد بدرا ، وذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد العقبة.

القسم الثاني

لم يذكر فيه أحد.

القسم الثالث

الظاء بعدها الألف

4348 ـ ظالم بن عمرو (3) : بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حليس بن نفاثة بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (2655) ، والاستيعاب ترجمة رقم (1311).

(2) أسد الغابة ت 2656 ، الاستيعاب ت 1312 ـ الثقات 3 / 206 ـ تهذيب التهذيب 5 / 37 تقريب التهذيب 1 / 382 ـ التحفة اللطيفة 2 / 567 ـ خلاصة تذهيب 2 / 16 تجريد أسماء الصحابة 2 / 280 ـ الاستبصار 239 ـ الرياض المستطابة 139 تهذيب الكمال 2 / 633 ـ الكاشف 20 / 48 ـ تلقيح فهوم أهل الأثر 376 الوافي بالوفيات 16 / 547 ـ تبصير المشتبه 4 / 1295 ـ الإكمال 7 / 261 ـ التعديل والتخريج 435.

(3) أسد الغابة ت 2652 ، طبقات ابن سعد 7 / 99 ، طبقات خليفة ت 1515 ، تاريخ البخاري 6 / 334 ، المعارف 434 ، الكنى للدولابي 107 الجرح والتعديل ق 2 م 1 503 ، مراتب النحويين 11 ، الأغاني 12 / 297 ، أخبار النحويين البصريين 13 ، معجم الشعراء للمرزباني 67 ، طبقات النحويين 21 ، الأغاني 12 / 297 ، الفهرست لابن النديم 39 ، سمط اللآلي 66 ، تاريخ ابن عساكر 8 / 303 ، نزهة الألباء 1 / 8 ، معجم الأدباء 12 / 34 وفيات الأعيان 2 / 535 ، تهذيب الكمال 632 ، 1580 ، تاريخ الإسلام 3 / 94 ، العبر 1 / 77 ، البداية والنهاية 8 / 312 ، طبقات القراء لابن الجزري ت 1493 كنى

عديّ بن الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. هذا قول الأكثر في اسمه.

وقال دعبل وعمر بن شبّة : هو عمرو بن ظالم بن سفيان ، وسيأتي نسبه سواء ، وقال الواقديّ : اسمه عويمر بن ظويلم (1) ، وقيل هو عمرو بن عمران ، وقيل عثمان بن عمر.

وأبو الأسود الدئليّ مشهور بكنيته ، وهو من كبار التابعين ، مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام.

وروى عن عمر ، وعلي ، ومعاذ ، وأبي ذرّ ، وابن مسعود ، والزّبير ، وأبيّ بن كعب ، وعمران بن حصين ، وابن عباس ، وغيرهم.

وروى عنه أبو حرب (2) ، ويحيى بن يعمر ، وعبد الله بن بريدة ، وعمر مولى عفرة (3) ، وسعيد بن عبد الرحمن بن رقيش.

قال أبو حاتم : ولي قضاء البصرة ، ووثقه ابن معين والعجليّ وابن سعد. وقال أبو عمر : كان ذا دين وعقل ولسان وبيان وفهم وحزم.

وقال ابن سعد أيضا : استخلفه ابن عبّاس على البصرة ، فأقره عليّ.

وقال أبو الفرج الأصبهانيّ : ذكر أبو عبيدة أنه أدرك الإسلام وشهد بدرا مع المسلمين ، قال : وما رأيت ذلك لغيره ، ثم ساق سنده إليه بذلك ، وهو وهم ، ولعله مع المشركين ، فإنّهم ذكروا أن أباه قتل كافرا في بعض المشاهد التي قاتل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فيها المشركين.

قلت : هو قول ابن القطان. قال المرزباني : هاجر أبو الأسود إلى البصرة في خلافة عمر ، وولاه على البصرة خلافة لابن عباس ، وكان علويّ المذهب.

وقال الجاحظ : كان أبو الأسود معدودا في طبقات من الناس ، مقدما في كل منها ، كان يعدّ في التابعين ، وفي الشعراء والفقهاء والمحدثين والأشراف والفرسان والأمراء والنحاة والحاضري الجواب ، والشيعة ، والصلع ، والبخر ، والبخلاء.

وقال أبو علي القاليّ : حدثنا أبو إسحاق الزجاج ، حدثنا أبو العباس المبرد ، قال : أول

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ت 88 / 99 ، تهذيب التهذيب 12 / 10 ، النجوم الزاهرة 1 / 184 ، بغية الوعاة 2 / 22 ، خلاصة تذهيب الكمال 443 خزانة الأدب 1 / 136 ، تهذيب ابن عساكر 7 / 104 سمط اللآلي 66 / 642 ، الفرج بعد الشدة 4 / 46.

(1) في أ : طويل.

(2) في أ : وروى عنه ابنه أبو حرب.

(3) في أ : عفيرة.

من وضع العربية ونقط المصاحف أبو الأسود ، وقد سئل أبو الأسود عمّن نهج له الطريق ، فقال : تلقيته عن علي بن أبي طالب.

وقيل : كان الّذي حداه على ذلك أن ابنته قالت له : يا أبت ، ما أشدّ الحرّ؟ وكان في شدة القيظ. فقال : ما نحن فيه؟ فقالت : إنما أردت أنه شديد. فقال : قولي ما أشدّ ، فعمل باب التعجب.

وروى عمر بن شبّة بإسناد له عن عاصم بن بهدلة ، قال : أول من وضع النحو أبو الأسود ، استأذن زيادا ، وقال له : إن العرب خالطت العجم ، ففسدت ألسنتها ، فلم يأذن له ، حتى جاء رجل (1) فقال : أصلح الله الأمير ، مات أبانا وترك بنون. فقال له زياد : ادع أبا الأسود ، فأذن له حينئذ.

وروى ابن أبي سعد أن سبب ذلك أنه مرّ به فارسي فلحن ، فوضع باب الفاعل والمفعول ، فلما جاء عيسى بن عمر تبع الأبواب ، فهو أول من بلغ الغاية فيه.

ومن لطيف قول أبي الأسود : ليس السّائل (2) : الملحف خيرا من المانع الحابس.

ومن عجائب أجوبته وبليغها أنه قيل : أبو الأسود ، أظرف النّاس لو لا بخل فيه. فقال :

لا خير في ظرف لا يمسك ما فيه.

ومن محاسن الحكم في شعره :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لا ترسلنّ مقالة مشهورة |  | لا تستطيع إذا مضت إدراكها |
| لا تبدينّ نميمة نبّئتها (3) |  | وتحفظنّ من الّذي أنباكها |

[الكامل]

وقوله السائر :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما كلّ ذي لبّ بمؤتيك نصحه |  | وما كلّ مؤت نصحه بلبيب |
| ولكن إذا ما استجمعا عند واحد |  | فحقّ له من طاعة بنصيب |

قال ابن أبي خيثمة وغيره : مات في الجارف سنة تسع وستين ، وهو ابن خمس وثمانين سنة ، وكذا قال المرزبانيّ. وقال المدائنيّ : يقال : إنه مات قبل الجارف.

قلت : وعلى هذا التقرير يكون قد أدرك من الأيام النبويّة أكثر من عشرين سنة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أ : جاءه.

(2) في أ : للسائل.

(3) في أ : أنبئتها ، وفي ج أثبتها.

قال المدائنيّ : الأشبه أنه مات قبل الجارف ، ولأنا لم نسمع له في قصّة المختار ذكرا.

الظّاء بعدها الباء ، والفاء

4349 ـ ظبيان بن ربيعة : تقدم في ذبيان في الذّال المعجمة.

4350 ـ ظفر بن دهى.

له إدراك ، وشهد الفتوح في خلافة أبي بكر ، فروى سيف بن عمر في الردة من طريقه ، قال : فأغار بنا خالد بن الوليد على أهله مصبح بهراء ، وهم غارّون ، ورفقة منهم تشرب في وجه الصّبح وساقيهم يغنّي :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ألا اسقياني قبل جيش أبي بكر |  | لعلّ منايانا قريب ولا ندري (1) |

[الطويل]

قال : فضربت عنقه ، فاختلط دمه بخمرة.

الظاء بعدها الهاء

4351 ـ ظهير بن سنان الأسديّ (2).

ذكر ابن مندة أنه عاصر النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم وأهدى له ناقة ، ولم يرد ذكر وفادته.

قلت : سيأتي ذكر ذلك في ترجمة نقادة إن شاء الله تعالى.

القسم الرابع

من حرف الظاء المشالة

الظاء بعدها الألف

4352 ـ ظالم بن عمرو : بن سفيان ، أبو الأسود الدئليّ.

ذكره ابن شاهين في الصّحابة ، وقد ذكرت سبب وهمه فيه في الكنى ، وقدّمت في القسم الّذي قبل هذا ما قاله أبو عبيدة فيه ، وبيّنت ما فيه من الوهم أيضا بحمد الله عزوجل (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ينظر البيت في الطبري 3 / 416.

(2) بقي بن مخلد 517.

(3) ثبت في ج : تم الجزء الأول بحمد الله يتلوه إن شاء الله حرف العين المهملة ، وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إن تجد عيبا فسدّ الخللا |  | هل من لا فيه عيب وعلا |

وفي ب : يتلوه إن شاء الله حرف العين.

حرف العين المهملة

القسم الأول

العين بعدها الألف

4353 ـ عابد بن السائب : يأتي في عائذ ، بعد الألف مثناة تحتية (1) وذال معجمة

4354 ـ عابس بن جعدة (2) : التميمي ، من بني السعيراء (3).

ذكر أبو الحسن المدائنيّ ما يدل على أن له صحبة ، وما ورد في أخبار الأحنف بن قيس له من طريق عامر بن عبيد ، قال : قال صعصعة بن معاوية للأحنف : أتراني أخطب إلى قوم فيردّونني؟ فقال : نعم ، لو أتيت بني الشّعيراء لردوك. فقال : لا جرم ، لا أنزل عن دابّتي حتى آتيهم. فأتاهم فوقف على عابس بن جعدة ـ وكان عابس بن جعدة يقول : كنت في مجلس رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فرشّ عليّ قوم في المجلس ماء ، فأصابني من رشّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، قال : فوقف صعصعة فخطب إلى عابس ، فقال : انزل ، فنزل فأمر بدابّته فضرب في وجهها حتى رجعت إلى دار صعصعة ، فلم يلبثوا أن جاء صعصعة يسبّ بني الشّعيراء.

4355 ـ عابس بن ربيعة : بن عامر الغطيفي (4).

روى ابن مندة من طريق عمرو بن أبي المقدام ـ أحد المتروكين ، عن عبد الرّحمن بن عابس بن ربيعة عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «خير إخواني عليّ وخير أعمامي حمزة» (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أتحتانية.

(2) بقي بن مخلد 375.

(3) في أالشعيراء.

(4) أسد الغابة ت 2659 ـ تجريد أسماء الصحابة 1 / 281 ، الطبقات 148 ـ تقريب التهذيب 1 / 383 ، تهذيب التهذيب 5 / 38.

(5) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 32893 وعزاه للديلمي في مسند الفردوس.

وأورد ابن الأثير هنا حديث عابس بن ربيعة عن النخعيّ ، قال : رأيت عمر يقبّل الحجر ... الحديث.

والنّخعيّ غير الغطيفي ، وفرّق بينهما ابن ماكولا وغيره ، والنّخعيّ متفق عليه أنه تابعي.

4356 ـ عابس بن عبس (1) : الغفاريّ (2). ويقال له عبس بن عابس (3).

قال البخاريّ : له صحبة ، وروى الطّبرانيّ ، وابن شاهين ، من طريق موسى الجهنيّ ، عن زادان ، قال : كنت مع رجل من أصحاب النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقال له عابس أو ابن عابس على سطح ، فرأى النّاس يتحمّلون ، فقال : ما للنّاس؟ فقيل : يفرّون من الطّاعون؟ فقال : يا طاعون خذني. فقال له رجل له صحبة : أتدعو بالموت ، وقد سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ينهى عنه؟ فقال : لستّ خصال : سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يتخوّفهن على أمّته ... الحديث. لفظ ابن شاهين.

ورواه أحمد من طريق عثمان بن عمير عن زادان ، فسمى المبهم الأول حكيما (4) الكنديّ.

ورواه أبو بكر بن أبي عليّ من هذا الوجه ، فقال فيه : فقال له ابن عم له كانت له صحبة.

وأخرجه البخاريّ في تاريخه من طريق ليث عن عمير ، عن زادان ، عن عابس وحده.

وروى ابن شاهين ، من طريق القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عابس الغفاريّ صاحب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ... فذكر الخصال.

4357 ـ عابس ، مولى حويطب (5) : بن عبد العزّى. قيل نزل فيه وفي صهيب : (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللهِ ...) [البقرة : 207] الآية. أخرجه ابن مندة من طريق السّدي ، عن الكلبيّ ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس.

4358 ز ـ عازب : غيّر النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم اسمه فسماه عفيفا. يأتي في عفيف.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أعيسى.

(2) أسد الغابة ت 2660 الثقات 3 / 322 تجريد أسماء الصحابة 1 / 281 ـ الجرح والتعديل 3 / ترجمة 35 ـ الإكمال 6 / 16 التاريخ الكبير 7 / 80 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 381.

(3) في أعيسى.

(4) في أعليما.

(5) أسد الغابة ت 2658.

4359 ـ عازب : بن الحارث بن عدي الأنصاريّ الأوسيّ (1) ، والد البراء.

تقدّم نسبه في ترجمة ابنه البراء.

وفي الصّحيحين عن البراء بن عازب ، قال : اشترى أبو بكر من عازب رحلا ، فقال لعازب : مر ابنك فليحمله معي. قال : لا ، حتى تحدّثنا كيف هاجرت أنت ورسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ... فذكر الحديث بطوله.

وقد وقع لنا بعلوّ في جزء «لوين». قال ابن سعد : قالوا : وكان عازب قد أسلم ولم يسمع له بذكر في «المغازي» ، وقد سمعنا بحديثه في الرّحل الّذي اشتراه منه أبو بكر الصديق.

4360 ز ـ العاص بن الأسود : يأتي في مطيع.

4361 ز ـ العاص بن الحارث : بن جزء (2). يأتي في عبد الله.

4362 ز ـ العاص بن سهيل (3) : بن عمرو. قيل هو اسم أبي جندل ، ويأتي في عبد الله.

4363 ز ـ العاص بن عامر : بن عوف (4). يأتي في مطيع ، وكذا العاص بن ذي يزن (5).

4364 ز ـ العاص بن عمرو : وهو عبد الله الصّحابي الجليل ، وهؤلاء غيّر النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أسماءهم.

4365 ـ عاصم بن ثابت (6) : بن أبي الأقلح.

[واسم أبي الأقلح] (7) قيس بن عصمة بن النّعمان بن مالك بن أميّة بن صبيعة بن زيد بن مالك بن عمرو بن عوف الأنصاريّ. جدّ عاصم بن عمرو بن الخطاب لأمّه ، من السّابقين الأولين من الأنصار.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2661 ، الثقات 3 / 311 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 281 ، الطبقات الكبرى 4 / 365 ، الاستبصار 249.

(2) في أالدبيري.

(3) طبقات ابن سعد 7 / 2 / 127 ، طبقات خليفة 26 / 300 تاريخ خليفة 113 ، التاريخ الصغير 1 / 50 ـ تهذيب الأسماء واللغات 2 / 205 ، 206 ، تاريخ الإسلام 2 / 26 العبر 1 / 22 ، العقد الثمين 8 / 33 ، 34 ـ شذرات الذهب 1 / 30 ، تهذيب تاريخ ابن عساكر 7 / 134 ، 137.

(4) التمييز والفصل 2 / 496 أسد الغابة ت 2662.

(5) في أجني.

(6) أسد الغابة ت 2665 ، الاستيعاب ت 1313.

(7) سقط في أ.

روى الحسن بن سفيان في مسندة ، من طريق رفاعة بن الحجاج ، عن أبيه ، عن الحسين بن السّائب ، قال : لما كانت ليلة العقبة أو ليلة بدر قال النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم لمن معه ، كيف تقاتلون؟ فقام عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح ، فأخذ القوس والنبل ، وقال : إذا كان القوم قريبا من مائتي ذراع كان الرّمي ، وإذا دنوا حتى تنالهم الرّماح كانت المداعسة حتى تقصف ، فإذا تقصّفت وضعناها وأخذنا بالسيوف وكانت المجالدة ، فقال النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «هكذا نزلت (1) الحرب (2) ، من قاتل فليقاتل كما يقاتل عاصم».

وفي «الصّحيحين» من طريق عمرو بن أبي سفيان ، عن أبي هريرة ، قال : بعث رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم سريّة وأمّر عليهم عاصم بن أبي الأقلح ... الحديث بطوله في قصّة خبيب بن عديّ. وفيه قصّة طويلة. وفيه : إن عاصما قال : لا أنزل في ذمّة مشرك ، وكان قد عاهد الله ألّا يمس مشركا ولا يمسه مشرك ، فأرسلت قريش ليؤتوا بشيء من جسده ، وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر ، فبعث الله عليه مثل الظّلة من الدّبر ، فحمته منهم ، ولذلك كان يقال حميّ الدّبر. وفي هذه القصّة يقول حسّان :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لعمري لقد ساءت هذيل بن مدرك |  | أحاديث كانت في خبيب وعاصم |
| أحاديث لحيان صلوا بقبيحها |  | ولحيان ركّابون (3) شرّ الجرائم (4) |

[الطويل]

4366 ـ عاصم (5) : بن أبي جبل ، بفتح الجيم والموحدة ، واسم أبي جبل قيس ، ويقال : عبد الله بن قيس بن عزيز (6) بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاريّ الأوسي.

قال العدويّ (7) في «نسب الأوسي» : صحب النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، ولم يكن له ذلك الذّكر ، وكان له شرف في عهد عمر. انتهى.

وذكره الواقديّ ، فقال : عاصم بن عبد الله بن قيس. وقيس هو أبو جبل. شهد أحدا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أأنزلت.

(2) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 11393 وعزاه للطبراني في الكبير عن أبي لبابة.

(3) في أ : ركبان.

(4) انظر البيتين في أسد الغابة ترجمة (2665) ، وسيرة ابن هشام 2 / 180.

(5) أسد الغابة ت 2666.

(6) في أ : عمرو.

(7) في أ : العذري.

وكذا ذكره الطّبريّ.

وقال الخطيب في «المؤتلف» : عاصم بن أبي جبل أحد أصحاب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وذكر ابن القدّاح في نسب الأنصار في ذرية عزيز بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف : عاصم بن أبي جبل ، وهو قيس ، وساق نسبه ، ثم قال : صحب النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، ولم يكن له ذاك الذّكر ، ولا شهد شيئا من المشاهد ، وكان له شرف في زمن عمر بن الخطاب ، واتصل شرفه. وآخر من عرف من حفدته عبد الله بن عمارة بن عبد الرّحمن بن عاصم ، وهو أحد القرّاء الأربعة الذين قدموا على المهدي. انتهى.

وقد مضى في الزّاي زهير بن أبي جبل ، فما أدري أهو أخوه أم لا.

4367 ـ عاصم : بن حدرد الأنصاريّ (1) ويقال حدرة ، آخر هاء ، وهذا هو المعتمد عند ابن ماكولا.

قال عيسى بن شاذان : له صحبة. وروى ابن مندة من طريق سعيد بن بشر ، عن قتادة ، عن الحسن ، قال : دخلنا على عاصم بن حدرد ، فقال : ما كان لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بوّاب قط ، ولا خوان قط ، ولا مشى معه بوسادة قط.

قال الصّوريّ : فيما قرأت في فوائد الطّيوري : لا أعلم له حديثا غير هذا ، ولا له مخرج إلا هذا.

4368 ـ عاصم بن حصين (2) : بن مشمت. قال أبو عمر : قيل إنه وفد على النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم مع أبيه.

4369 ـ عاصم بن الحكم (3) : قال ابن حبّان : له صحبة.

وروى أبو يعلى والباورديّ من طريق طالب بن مسلم بن عاصم ، حدّثني بعض أهلي أنّ جدي حدّثه أنه شهد النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم في حجّته خطب فقال : «إنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام ...» الحديث. وبه قال : «إنّ الله نظر إلى أهل الجمع فقبل من محسنهم ، وشفّع محسنهم في مسيئهم».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 281 ، الجرح والتعديل 6 / 3041 ، الاستبصار 351 ، أسد الغابة ت 2668 ، الاستيعاب ت 1314.

(2) أسد الغابة ت 2669 ، الاستيعاب ت 1315.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 281 أسد الغابة ت 2670.

قال ابن فتحون : يحتمل أن يكون عاصم هذا أخا لمعاوية بن الحكم السّلمي من جملة إخوته.

4370 ـ عاصم : بن سفيان الثقفي (1).

قال ابن حبّان : له صحبة. وقال البغويّ وابن السّكن : يقال له صحبة ، سكن المدينة. وقال أبو عمر : روى عنه ابنه قيس ، لا يصح حديثه ، كذا حرّف اسم ولده ، وإنما هو بشر.

وقال ابن مندة : عاصم أبو بشر الّذي روى حديثه حشرج بن نباتة ، عن هشام بن حبيب ، عن بشر بن عاصم ، عن أبيه : سمعت النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «إذا كان يوم القيامة أتي بالوالي فوقف على جسر جهنّم ...» الحديث (2).

قلت : أخرجه البغويّ من هذا الوجه ، وكان ابن السّكن ، وأبو نعيم ، وأظن من قال فيه الثّقفي فقد وهم ، لأن ذلك لم يقع في سياق حديثه ، وكأنه اشتبه على من نسبه كذلك بعاصم بن سفيان الثّقفيّ التّابعي المشهور الّذي يروي عن أبي أيوب ، وعقبة بن عامر ، وعبد الله بن عمرو ، وغيرهم. وقد سمى البخاريّ جدّه عبد الله بن ربيعة ، وقال : إنه أخو عبد الله. قلت : هذا الصّحابيّ. وقد سمى الذّهبي أباه عاصما ، لكنه ظنه آخر ، فقال : عاصم ابن عاصم بن بشر. روى ابن أبي طرخان حديثه في الوحدان ، كذا قال ، فلعله كان فيهم عاصم بن أبي عاصم. والله أعلم.

4371 ـ عاصم بن عدي (3) : بن الجدّ بن العجلان (4) بن حارثة بن ضبيعة بن حرام البلويّ العجلانيّ ، حليف الأنصار.

كان سيد بني عجلان ، وهو أخو معن بن عديّ ، يكنى أبا عمرو ، ويقال أبا عبد الله.

واتفقوا على ذكره في البدريّين ، ويقال : إنه لم يشهدها ، بل خرج فكسر فردّه النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم من الرّوحاء ، واستخلفه على العالية (5) من المدينة ، وهذا هو المعتمد ، وبه جزم ابن إسحاق وغيره وله رواية عند أحمد.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 282 ، تقريب التهذيب 1 / 383 ، الجرح والتعديل 6 / 344 تهذيب التهذيب 5 / 41 ، التاريخ الكبير 6 / 479 ، تهذيب الكمال 2 / 634 التحفة اللطيفة 2 / 268 ، خلاصة تذهيب 2 / 17 ، الكاشف 2 / 49 ، أسد الغابة ت 2671 ، الاستيعاب ت 1316.

(2) أورده ابن حجر في المطالب العالية 2 / 202 حديث رقم (2048) قال الهيثمي في الزوائد 5 / 206 رواه الطبراني من طريق سويد بن عبد العزيز وهو متروك.

(3) أسد الغابة ت 2672 ، الاستيعاب ت 1317.

(4) في أابن عدي العجلاني بن حارثة.

(5) العالية : كل ما كان من جهة نجد من المدينة قراها وعمائرها إلى تهامة العالية وما كان دون ذلك السافلة

وأورد الواقديّ بسند له إلى أبي القداح بن عاصم أن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم خلّف عاصما على أهل قباء والعالية لشيء بلغه عنهم ، وضرب له بسهمه وأجره ، وقال : شهد أحدا وما بعدها.

وفي الموطّأ والسّنن من طريق أبيه إلى أبي القداح (1) بن عاصم عنه.

وأخرجها البخاريّ في «التاريخ» عن أبي عاصم ، عن مالك.

وروى عنه أيضا الشّعبي والطّبراني ، وله ذكر في الصّحيح من حديث سهل بن سعد في قصة المتلاعنين.

وغاير البغويّ بين عاصم بن عديّ العجلاني وبين عاصم والد أبي القداح (2) ، فوهم. وصرّح ابن خزيمة في صحيحه بأنّ والد ابن القداح (3) هو عاصم بن عديّ العجلاني.

وقال ابن سعد وابن السّكن وغيرهما : مات سنة خمس وأربعين ، وهو ابن مائة وخمس عشرة. وقيل عشرين.

وقال الزّبير بن بكّار في ترجمة عبد الرّحمن بن عوف : ومن ولده عمرو ومعن وزيد ، وأمهم سهلة بنت عاصم بن عدي العجلانيّ ، كان عبد العزيز بن عمران يحدّث عن أبيه ، عن جدّه عبد العزيز بن عمر بن عبد الرّحمن بن عوف ، قال : عاش عاصم بن عديّ عشرين ومائة سنة ، فلما حضرته الوفاة بكى عليه أهله ، فقال : لا تبكوا علي ، إنما فنيت فناء. وذكر الطّبري أنه كان قصير القامة.

4372 ـ عاصم بن البكير (4) : بصيغة التّصغير ، المزنيّ ، حليف الأنصار (5).

ذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرا. وقال أبو عمر : فيه نظر.

قلت : قد وافقه غير واحد آخرهم أبو جعفر الطّبريّ.

4373 ز ـ عاصم بن عمرو (6) : بن خالد بن حرام ، بمهملتين ، ابن أسعد بن وديعة بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة اللّيثي ، أبو نصر.

ذكره ابن أبي خيثمة وغيره في الصّحابة. وروى البغويّ من طريق نصر بن عاصم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

وقيل : عالية الحجاز أعلاها بلدا وأشرفها موضعا وهي بلاد واسعة وقيل : العالية ما جاوز الرّمة إلى مكة. انظر) مراصد الاطلاع 2 / 911.

(1) في أالنداح.

(2) في أالنداح.

(3) في أالنداح.

(4) في أالعكير.

(5) تبصير المشتبه 3 / 962.

(6) أسد الغابة ت 2675 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 1 / 282 ، الطبقات 29 / 75.

الليثي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «ويل لهذه الأمّة من فلان ذي الأستاه».

قال البغويّ : ولا أدري له صحبة أم لا.

قلت : قد أخرجه الطّبرانيّ من الوجه الّذي أخرجه منه البغويّ ، فزاد في أوله ما يدل على صحبته ، وهو قوله : دخلت المسجد ، مسجد المدينة ، وأصحاب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقولون : نعوذ بالله من غضب الله ، وغضب رسوله. قلت : ممّ ذاك؟ قالوا : كان يخطب آنفا ، فقام رجل فأخذ بيد ابنه ثم خرجا ، فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «لعن الله القائد والمقود به ، ويل لهذه الأمّة من فلان ذي الأستاه» (1).

4374 ـ عاصم (2) : بن عمرو التميميّ ، أحد الشعراء الفرسان ، أخو القعقاع بن عمرو.

وقال سيف في «الفتوح» : وبعث عمر ألوية مع من ولى مع سهيل بن عدي ، فدفع لواء سجستان إلى عاصم بن عمرو التميميّ ، وكان عاصم من الصّحابة ، وأنشد له أشعارا كثيرة في فتوح العراق.

وقال أبو عمر : لا يصحّ له عند أهل الحديث صحبة ولا رواية ، وكان له ولأخيه بالقادسيّة مقامات محمودة وبلاء حسن.

4375 ز ـ عاصم (3) : بن فضالة الليثي ، أخو عبد الله.

ذكره الطّبريّ فيمن استقضاه زياد من الصّحابة لما ولى البصرة.

4376 ـ عاصم بن قيس (4) : بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاريّ الأوسيّ.

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدرا وغيرها.

4377 ز ـ عاصم بن الوليد : بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس.

قتل أبوه وجدّه يوم بدر كافرين ، ونشأ هو بمكّة ، وكان له يوم حجّة الوداع نحو ثمان سنين.

قال ابن سعد : انقرض ولد عتبة بن ربيعة إلا من ولد المغيرة بن عمران بن عاصم بن الوليد بن عتبة. ذكره البلاذريّ ، لكنه قال عمار ، بدل عمران.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه الطبراني في الكبير 17 / 176.

(2) الاستيعاب ت 1320.

(3) الاستيعاب ت 1321.

(4) الاستيعاب ت 1322.

الإصابة/ج/م 30

4378 ز ـ العاقب العمراني : ذكر في السيد النجراني.

4379 ـ عاقل بن البكير (1) : بن عبد يا ليل بن ناشب بن غيرة ، بالمعجمة والتحتانية ، ابن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة الليثي ، حليف ابن عديّ.

كان من السّابقين الأولين ، وشهد بدرا هو وإخوته : إياس ، وعمالة وعامر ، واستشهد عاقل ببدر ، قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما. وقال : كان اسمه غافلا ، بالمعجمة والفاء ، فعيّره النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم. حكاه ابن سعد. ويقال : إنه أول من بايع النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم في دار الأرقم. حكاه الواقديّ بسنده.

4380 ـ عامر بن الأسود (2) : الطّائي. له ذكر. روى سعيد بن إشكاب ، من طريق عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عمرو ـ أن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم كتب لعامر بن الأسود.

«بسم الله الرّحمن الرّحيم. هذا كتاب من محمّد رسول الله لعامر بن الأسود المسلم ـ أنّ له ولقومه على ما أسلموا عليه من بلادهم ما أقاموا الصّلاة وآتوا الزّكاة ...» وكتب المغيرة.

4381 ـ عامر (3) : بن الأضبط الأشجعيّ.

ذكره ابن شاهين وغيره ، وساق قصّة تدلّ على أنه قتل حين أسلم قبل أن يلقى النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم. وقد ذكرته في القسم الثالث وسقت قصّته في ترجمة محلم بن جثّامة في حرف الميم في القسم الأول.

4382 ـ عامر بن الأكوع (4) : يأتي في عامر بن سنان.

4383 ـ عامر بن أمية (5) : بن زيد بن الحسحاس ، بمهملات ، ابن مالك بن عديّ بن عامر بن غنم ، بن عديّ بن النّجار الأنصاريّ ، الخزرجيّ ، والد هشام.

ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا.

وفي صحيح مسلم ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، قالت : نعم المرء كان عامر أصيب يوم أحد.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2677.

(2) أسد الغابة ت 2678.

(3) أسد الغابة ت 2679 ، الاستيعاب ت 1324.

(4) أسد الغابة ت 2680 ، الاستيعاب ت 1325.

(5) أسد الغابة ت 2681 ، الاستيعاب ت 1326.

وروى أبو داود والنّسائيّ [من طريق حميد بن مالك ، عن هشام بن عامر ، قال : اءت الأنصار إلى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم يوم أحد ، فقال : «احفروا وأعمقوا» (1) ... الحديث. وفيه : وأصيب يومئذ أبو عامر فدفن بين اثنين ، وله طرق أخرى غيرها.

4384 ـ عامر بن أبي أمية (2) : بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزوميّ ، صهر النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، أخو أم المؤمنين أم سلمة.

أسلم يوم الفتح. وله حديث عن أخته أم سلمة في النسائي (3). روى عنه سعيد بن المسيب ، وذكره البخاري ، وخليفة ، ويعقوب بن سفيان ، وابن أبي حاتم ، وابن أبي خيثمة ، وابن حبان في التابعين.

وذكره ابن مندة في الصحابة ، فعاب ذلك عليه أبو نعيم ، ولا عيب عليه ، لأن أباه قتل في الجاهلية ، ولم يبق بعد الفتح قرشي إلا أسلم ، وشهد حجة الوداع ، وفي سياق حديثه عن أحمد عن عامر بن أمية عن أخته أم سلمة.

4385 ـ عامر بن أوس : بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاريّ الأوسيّ.

قال الطبري في الذيل : له صحبة ، وشهد الخندق وما بعدها. وقتل يوم الحرّة.

4386 ـ عامر بن البكير (4) : أخو عاقل. تقدم معه.

4387 ـ عامر بن ثعلبة (5) : يقال هو اسم أبي الدرداء.

4388 ـ عامر بن ثابت (6) : بن سلمة بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاريّ الأوسيّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه الترمذي 4 / 185 في كتاب الجهاد باب 33 ما جاء في دفن الشهيد حديث رقم 1713 ، والبيهقي في دلائل النبوة ج 3 / 297 ، والبيهقي في السنن الكبرى 3 / 413 ، 4 / 234.

(2) أسد الغابة ت 2682 ، الاستيعاب ت 1327 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 1 / 283 ، تقريب التهذيب 1 / 386 ، الجرح والتعديل 6 / 319 ، تهذيب التهذيب 5 / 61 ، التاريخ الكبير 6 / 450 ، أصحاب بدر 225 ، تهذيب الكمال 2 / 641 ، التحفة اللطيفة 2 / 274 ، خلاصة تذهيب 2 / 21 الكاشف 2 / 54 ، العقد الثمين 5 / 82.

(3) سقط في ب ، ج.

(4) أسد الغابة ت 2683 ، الاستيعاب ت 1328 ، الثقات 3 / 1293 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 283 ، أصحاب بدر 119 الطبقات الكبرى 3 / 388 ، العقد الثمين 5 / 82.

(5) أسد الغابة ت 2684.

(6) أسد الغابة ت 2686 ، الاستيعاب ت 1331.

استشهد باليمامة ، قاله ابن إسحاق.

4389 ـ عامر (1) : بن ثابت الأنصاري ، حليف بني جحجبى.

قال ابن شاهين ، عن رجاله : شهد أحد. وقال أبو عمر : استشهد باليمامة.

4390 ـ عامر بن ثابت (2) : بن أبي الأفلح ، أخو عاصم الماضي. قال أبو عمر : يقال هو الّذي ضرب عنق عقبة بن أبي معيط في بدر.

4391 ـ عامر بن الحارث (3) : بن ثوبان.

له صحبة ، وشهد فتح مصر ، ولا يعرف له رواية ، قاله ابن مندة.

4392 ـ عامر بن الحارث : بن زهير بن شداد بن هلال بن مالك بن ضبّة بن الحارث بن فهر الفهري.

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا ، وسماه موسى بن عتبة عمرو بن الحارث ، وكذا قال زياد البكائيّ ، عن ابن إسحاق.

4393 ـ عامر بن الحارث (4) : بن هانئ بن كلثوم الأشعري. يقال : هو اسم أبي (5) مالك.

4394 ـ عامر بن حثمة (6).

ذكره سيف في «الفتوح» ، وقال : كان أحد الأمراء العشرة من الصحابة الذين قدّمهم أبو عبيدة بين يديه إلى فحل. وشهد اليرموك ومرج الصّفّر ، وغيرهما. ذكره الطبري.

4395 ز ـ عامر بن حديد (7) : ذكره أبو عمر فيمن يكنى أبا زيد من الصحابة. وفيه نظر.

4396 ـ عامر بن حذيفة (8) : يقال هو اسم أبي الجهم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2685 ، الاستيعاب ت 1330.

(2) الاستيعاب ت 2687 ، الاستيعاب ت 1329.

(3) الاستيعاب ت 2688.

(4) الاستيعاب ت 2690.

(5) في أ : ابن.

(6) في أجديدة.

(7) الثقات 3 / 391 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 284 ، الجرح والتعديل 6 / 320 ، التاريخ الكبير 6 / 445 ، الوافي بالوفيات 16 / 577 ، أسد الغابة ت 2691 ، الاستيعاب ت 1333.

4397 ز ـ عامر بن أبي الحسن (1) : المازني ، مازن الأنصار. ذكره ابن فتحون ، وعزاه الدارقطنيّ.

4398 ز ـ عامر بن الحضرميّ (2) : ذكر مقاتل في تفسيره أن قوله تعالى : (إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ) [النحل : 106] نزلت في خير (3) مولى عامر بن الحضرميّ ، وكان قد أسلم ، فأكرهه عامر على الكفر ، فجاء (4) ثم أسلم عامر بعد ذلك وهاجر هو ومولاه جميعا.

قلت : هو أخو العلاء بن الحضرميّ الصحابي المشهور.

4399 ـ عامر (5) : بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن رفيدة بن عنز بن وائل العنزي. وقيل في نسبه غير ذلك.

وعنز بسكون النون أخو بكر بن وائل حليف بني عديّ ، ثم الخطاب والد عمر ، منهم من ينسبه إلى مذحج.

كان أحد السابقين الأولين ، وهاجر إلى الحبشة ، ومعه امرأته ليلى بنت أبي خيثمة ، ثم هاجر إلى المدينة أيضا ، وشهد بدرا وما بعدها ، وله رواية عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم من طريق أبيه عبد الله (6) ، ومن طريق عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير ، وأبي أسامة بن سهل ، وغيرهم. وذلك في الصحيحين وغيرهما ، وكان صاحب عمر لما قدم الجابية ، واستخلفه عثمان على المدينة لما حجّ.

وقال ابن سعد : كان الخطاب قد تبنّى عامرا ، فكان يقال عامر بن الخطاب حتى نزلت : (ادْعُوهُمْ لِآبائِهِمْ) [الأحزاب : 5].

وقال يحيى بن سعد الأنصاريّ ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة : قام عامر بن ربيعة يصلّي من الليل ، وذلك حين نشب (7) الناس في الطعن على عثمان ، فنام فأتاه آت فقال له : قم فاسأل الله أن يعيذك من الفتنة. فقام فصلّى ثم اشتكى فما خرج بعد إلا بجنازته. أخرجه مالك في الموطأ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أعامر بن حسن المازني.

(2) أسد الغابة ت 2692.

(3) في أنزل في خبر.

(4) في أقال : ثم أسلم عامر.

(5) أسد الغابة ت 2693 ، الاستيعاب ت 3335.

(6) في أ : وأبي أمامة من طريف ابنه عبد الله.

(7) في أتشعب.

قال مصعب الزّبيريّ : مات سنة اثنتين وثلاثين ، كذا قال أبو عبيدة ، ثم ذكره في سنة سبع وثلاثين ، وقال : أظن هذا أثبت. وقال الواقديّ : كان موته بعد قتل عثمان بأيام. وقيل في وفاته غير ذلك.

4400 ـ عامر بن أبي ربيعة (1) :

ذكره الطّبرانيّ ، وأخرج من طريق شريك ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن (2) ابن أبي ربيعة : سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «لا يزال النّاس بخير ما عظموا هذه الحرمة» ـ يعني الكعبة.

4401 ـ عامر بن ساعدة الأنصاري (3) : يقال هو أبو خيثمة ، والد سهل.

4402 ز ـ عامر بن سحيم المزنيّ.

سكن المدينة ، وروى عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم. ذكره البغويّ عن البخاريّ ، قال : لم يخرج حديثه.

4403 ـ عامر بن سعد (4) : بن الحارث بن عبادة بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى.

ذكره ابن الدّباغ مستدركا على أبي عمر ، فقال : استشهد هو وأخوه عمرو يوم مؤتة ، ذكره ابن هشام عن الزّهري. انتهى.

وذكره الدّولابيّ في الكنى في ترجمة أبي طاهر عبد الملك بن محمد بن عمرو بن حزم. وروى بإسناده إليه ، قال : قتل في مؤتة عمرو بن عامر ، حدثنا سعد بن الحارث. واستدركه ابن فتحون.

4404 ـ عامر بن سعد (5) : بن عمرو بن ثقيف الأنصاريّ الأوسيّ.

ذكره العدويّ أنه شهد بدرا فيما يقال ، وذكره ابن القداح ، واستدركه ابن الدباغ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 284 ، شذرات الذهب 1 / 40 ، بقي بن مخلد 615 أسد الغابة ت 2694.

(2) في أعامر.

(3) الثقات 3 / 291 تجريد أسماء الصحابة 1 / 284 ، الجرح والتعديل 6 / 321 ، التحفة اللطيفة 2 / 275 أسد الغابة ت 2695 ، الاستيعاب ت 1336.

(4) أسد الغابة ت 2696.

(5) أسد الغابة ت 2698.

4405 ـ عامر (1) : بن سعد ، ويقال هو اسم أبي سعد الأنماريّ.

4406 ز ـ عامر : بن سعد ، أو سعيد. ويقال هو اسم أبي كبشة الأنماريّ.

4407 ز ـ عامر : بن السكن الأنصاري.

ذكر الثّعلبيّ في تفسيره أنه أحد من وجّه النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم لهدم مسجد الضّرار.

قلت : وهو غير عامر بن يزيد بن السكن الآتي ، فإنه استشهد بأحد ، ومسجد الضّرار كان بعد ذلك بمدة.

4408 ـ عامر : بن سلمة بن عبيد بن ثعلبة الحنفيّ ، عم ثمامة بن أثال اليماميّ.

ذكر الواقديّ أنه أسلم ، فروى بسند له عن أبي بكر بن سليمان بن أبي خيثمة ، قال : بعث رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم العلاء بن الحضرميّ إلى المنذر بن ساوى في رجب سنة تسع ، فأسلم المنذر ورجع العلاء فمرّ باليمامة ، فقال له ثمامة بن أثال : أنت رسول محمد؟ قال : نعم. قال : لا تصل إليه أبدا. فقال له عمه عامر : مالك وللرجل؟ قال : فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «اللهمّ اهد عامرا وأمكنّي من ثمامة» (2). فأسلم عامر وأسر ثمامة.

وذكر هذا (3) سيف في الفتوح من وجه آخر مطوّلا.

4409 ـ عامر (4) : بن سلمة بن عامر الأنصاري البلويّ.

ذكره موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وغيرهما فيمن شهد بدرا. وحكى أبو عمر أنه قيل فيه عمر بدل عامر.

4410 ـ عامر (5) : بن سليم الأسلميّ.

ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور ، وأنه كان حامل راية رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم في بعض «المغازي» ، وتوفي بنيسابور.

4411 ـ عامر بن سنان (6) : بن عبد الله بن قشير الأسلميّ ، المعروف بابن الأكوع ، عمّ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2697 ، الثقات 3 / 294 ، الاستبصار 124 تجريد أسماء الصحابة 1 / 284 ، أصحاب بدر 235 ، التاريخ الصغير 1 / 49.

(2) أورده الزيلعي في نصب الراية 3 / 392 وعزاه للبيهقي في دلائل النبوة في آخر حديث الإفك.

(3) في أ : هذه القصة.

(4) أسد الغابة ت 2699 ، الاستيعاب ت 1337.

(5) أسد الغابة ت 2700.

(6) أسد الغابة ت 2071 ، الأعلام 3 / 251 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 1 / 283 ، 285 ، الطبقات الكبرى 2 / 107.

سلمة بن عمرو بن الأكوع ، واسم الأكوع سنان ـ ويقال أخوه.

ثبت ذكره في الصحيح من حديث سلمة في قصة خيبر ، قال : فقاتل أخي عامر قتالا شديدا فارتدّ عليه سيفه فقتله فقالوا : حبط عمله ، فقال النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «كذب من قاله ، إنّه لجاهد ومجاهد ، قلّ عربي نشأ بها مثله».

وفي بعض الطرق أنّ سلمة قال : إن عامرا عمه ، فيمكن التوفيق أن يكون أخاه من أمه على ما كانت الجاهلية تفعله أو من الرضاعة ، ففي مسلم من طريق إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، قال : وخرج عمي عامر إلى خيبر فجعل يرتجز ، فقال النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «من هذا»؟ قالوا : عامر. فقال : «غفر الله لك». فقال عمر : لو متعنا به. قال سلمة : وبارز عمي عامر مرحبا اليهوديّ فاختلفا ضربتين ، فوقع سيف مرحب في ترس عامر ، ورجع سيف عامر على ساقه ... الحديث ، وفيه : قال النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «بل له أجره مرّتين».

وروى ابن إسحاق في «المغازي» ، عن محمد بن إبراهيم التيميّ ، أنه حدّثه عن أبي الهيثم ، عن أبيه ـ أنه سمع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول في سيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع ، وكان اسم الأكوع سنانا ... الحديث.

4412 ـ عامر بن شهر الهمدانيّ (1) : ويقال البكيلي ، بالموحدة وكسر الكاف الخفيفة ، ويقال الناعظي ، بالنون والمهملة والظاء المعجمة ، أبو شهر. ويقال أبو الكنود.

وله في أبي داود حديث من رواية الشعبي عنه ، قال : خرج رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فقالت لي همدان : هل أنت آت هذا الرجل ، ومرتاد لنا ... الحديث.

ومتنه : فقدمت على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فجلست عنده.

وأخرجه أبو يعلى مطولا ، وفيه أنه لما رجع مرّ بالنجاشي ، وفيه : أسلم قومي ونزلوا إلى السهل ، وكتب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم إلى عمير ذي مرّان ، وبعث مالك بن مرارة الرهاوي إلى اليمن جميعا ، وأسلم عكّ ذو خيوان.

وروى له حديثا آخر ، قال : كنت عند النجاشي فقرأ ابن له آية من الإنجيل فضحكت ،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2702 ، الاستيعاب ت 1338 ، الثقات 3 / 293 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 285 ، طبقات فقهاء اليمن 21 ، 23 ، المصباح المضيء 1 / 245 ، تقريب التهذيب 1 / 387 ، بقي بن مخلد 707 ، الجرح والتعديل 6 / 322 ، تهذيب التهذيب 5 / 69 ، التاريخ الكبير 6 / 445 ، الوافي بالوفيات 16 / 582 ، تهذيب الكمال 2 / 644 ، خلاصة تذهيب 2 / 23 ، الكاشف 2 / 55 تلقيح فهوم أهل الأهل 381 ، علوم الحديث لابن الصلاح 287.

فقال : «أتضحك من كلام الله ...» وهو طرف من الحديث الطويل.

وذكر سيف في الفتوح بسند له عن ابن عباس أنّ عامر بن سهل كان أول من اعترض على الأسود العنسيّ لما ادّعى النبوة ، وكان عامر بن شهر أحد عمال النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم على اليمن.

4413 ـ عامر بن صبرة (1) : [بن عبد الله بن] المنتفق العامري العقيليّ ، والد أبي رزين لقيط بن عامر.

ذكر ابن قانع وغيره في الصحابة ، وأورد له الحديث الّذي أخرجه النسائيّ وابن الجارود من طريق عمرو بن أوس ، عن أبي رزين أنه قال : يا نبي الله ، إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحجّ والعمرة. قال : «حجّ عن أبيك واعتمر».

قلت : لم أر في شيء من طرقه التصريح بوفادة والد أبي رزين.

4414 ـ عامر (2) : بن الطّفيل بن الحارث الأزديّ.

ذكره وثيمة في الرّدة ، عن ابن إسحاق ، وذكر أنه كان وافد قومه والقائم فيهم في زمن الردة يحرضهم على الإسلام ، وذكر له قصة طويلة ، وقصيدة حسنة ، وله مرثية في النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| بكت الأرض والسّماء على النّور |  | الّذي كان للعباد سراجا |
| من هدينا به إلى سبل الحقّ |  | وكنّا لا نعرف المنهاجا |

[الخفيف]

4415 ز ـ عامر بن الطفيل (3) : آخر ، لم يذكر نسبه.

ذكره التّرمذيّ والطّبريّ في الصحابة. وروى المستغفري من طريق القاسم عن أبي أمامة ، عن عامر بن الطفيل ، أنه قال : يا رسول الله ، زوّدني كلمات أعيش بهن. قال : «يا عامر ، أفش السّلام ، وأطعم الطّعام ، واستحي من الله كما تستحيي رجلا من أهلك ، وإذا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2703.

(2) أخرجه الترمذي في السنن 3 / 270 في كتاب الحج باب 87 حديث رقم 930 وقال أبو عسى الترمذي حديث حسن صحيح وأبو داود في السنن 1 / 563 كتاب المناسك باب الرجل يحج عن غيره حديث رقم 1810 وابن ماجة في السنن 2 / 970 كتاب المناسك باب (10) الحج عن الحي إذا لم يستطع حديث رقم 2906 ، والنسائي في السنن 5 / 111 كتاب الحج باب (1) وجوب الحج حديث رقم 2621 ، والدارميّ في السنن 2 / 41 ، وابن حبان في صحيحه حديث رقم 961 ، وأحمد في المسند 1 / 244 ، والطبراني في الكبير 1 / 231 ، والطبراني في الصغير 2 / 18.

(3) أسد الغابة ت 2704 ، الاستيعاب ت 1339.

أسأت فأحسن ، فإن الحسنات يذهبن السّيّئات» (1).

أورده المستغفريّ في ترجمة عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر الكلابيّ رئيس بني عامر في الجاهلية ، وهو خطأ صريح ، فإن عامر بن الطفيل مات كافرا ، وقصته معروفة ، وكان قدومه على النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم وهو ابن ثمانين سنة فقال له : «أبايعك على أنّ (2) أعنّة الخيل» ، فامتنع.

والحديث الّذي أورده إن صحّ فهو آخر ، وأظنّه الأسلميّ الّذي روى البغويّ والطبري في ترجمة عامر بن مالك ملاعب الأسنة ، من طريق عبد الله بن بريدة الأسلميّ ، قال : حدثني عمي عامر بن الطفيل عن عامر بن مالك ، فذكر حديثا سيأتي في ترجمة عامر بن مالك.

4416 ـ عامر بن أبي عامر الأشعريّ (3) :

ذكره ابن سعد في تسمية من نزل الشام من الصحابة ، وذكره يعقوب بن سفيان وابن السكن والباوردي ، وابن زبر في الصحابة. وقال ابن البراء : سئل عنه علي بن المديني فقال : إن لم يكن أدرك النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فلم يسمع من أبيه ، لأن أبا عامر قتل في عهد النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وكذا قال الطبري.

قلت : وهذا مبني على أن أباه عامر عمّ أبي موسى الأشعري ، وقد جزم أبو أحمد الحاكم في الكنى بأنه غيره ، فترجم لأبي عامر الأشعري عمّ أبي موسى.

وقال ابن سعد والبغويّ والطبريّ : عامر بن أبي عامر الأشعري قد صحب النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم وغزا معه ، وروى يحيى بن سليم عن أبي خثيم ، عن شهر بن حوشب ، عن عامر الأشعري أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال للمرأة التي سألته عن زوجها : «لو كان أجذم يسيل منخراه دما فمصصت ذلك لم تقضي حقّه».

وروى الطبرانيّ والحاكم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، قال : قدم أبو موسى الأشعريّ ، فدعا النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم لأكبر أهل السفينة وأصغرهم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه أحمد في المسند 2 / 295 ، 323 ، والحاكم في المستدرك 4 / 129 ، 160 ، والطبراني في الكبير 8 / 273 وكنز العمال حديث رقم 43447.

(2) في أ : على أن لي ، وبياض في باقي النسخ.

(3) أسد الغابة ت 2706 ، الثقات 3 / 291 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 285 ، تقريب التهذيب 1 / 388 ، الجرح والتعديل 6 / 326 ، تهذيب التهذيب 5 / 72 ، التاريخ الكبير 6 / 450 ـ الطبقات الكبرى 8 / 346 ، تهذيب الكمال 4 / 144 ، خلاصة تذهيب 2 / 23 ، الكاشف 2 / 56.

وقال أبو عامر الأشعريّ : يقول : كنت أنا أكبر أهل السفينة وابني أصغرهم.

وذكره ابن سميع في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ، وقال : كان على القضاء زمن عمر قلت : لا يكون على القضاء في ذلك الوقت إلا وهو رجل.

وقال ابن حبّان : عامر بن أبي عامر الأشعري سكن الشام ، له صحبة. ومات في خلافة عبد الملك ، ثم غفل فذكره في التابعين ، وذكره أبو زرعة الدمشقيّ في الصحابة الذين نزلوا الشام.

4417 ـ عامر بن عبد الأسد : [له إدراك ذكر الطبري أن العلاء بن الحضرميّ كتب إليه يأمره بالتمادي على جديد اجتهاده في قتال أهل الردّة والفحص عن أمورهم والتتبع لأخبارهم ذكره ابن فتحون. قلت : لم ينسبه وإن كان هو أخاه أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي زوج أم سلمة وهو صحابي وينظر في القسم الثالث] (1).

4418 ـ عامر بن عبد الله (2) : بن الجراح بن هلال بن أهيب ، ويقال وهيب ، بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهريّ ، أبو عبيدة بن الجرّاح ، مشهور بكنيته ، وبالنسبة إلى جدّه.

ومنهم من لم يذكر بين عامر والجراح عبد الله ، وبذلك جزم مصعب الزبيري في نسب قريش. والأكثر على إثباته. وكان إسلامه هو وعثمان بن مظعون ، وعبيدة بن الحارث (3) بن المطلب ، وعبد الرحمن بن عوف ، وأبو سلمة بن عبد الأسد في ساعة واحدة قبل دخول النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم دار الأرقم. ذكره ابن سعد من رواية يزيد بن رومان ، وأنكر الواقدي ذلك ، وزعم أن أباه مات قبل الإسلام وأمه أميمة بنت غنم بن جابر بن عبد العزى بن عامر بن عميرة ، أحد العشرة السابقين إلى الإسلام ، وهاجر الهجرتين ، وشهد بدرا وما بعدها ، وهو الّذي انتزع الحلقتين من وجه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فسقطت ثنيتا أبي عبيدة ، وقال فيه النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «لكلّ أمّة أمين وأمين هذه الأمّة أبو عبيدة بن الجرّاح» (4). أخرجاه في الصحيح من طريق أبي قلابة ، عن أنس والبخاريّ نحوه من حديث حذيفة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في ط.

(2) أسد الغابة ت 2707 ، الاستيعاب ت 1340.

(3) في ج ، ج الجون.

(4) أخرجه البخاري في صحيحه 5 / 32 ومسلم 4 / 1881 في كتاب فضائل الصحابة باب 7 فضائل أبي عبيدة ابن الجراح رضي‌الله‌عنه حديث رقم 53 ، 54 ، وأحمد في المسند 3 / 189 ، 245 والبيهقي في السنن الكبرى 6 / 210 ، 371 ، وأبو نعيم في الحلية 1 / 101.

وقال أحمد : حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس أنّ أهل اليمن لما قدموا على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم قالوا : ابعث معنا رجلا يعلّمنا السنة والإسلام ، فأخذ بيدي أبي عبيدة الجراح (1) فقال : هذا أمين هذه الأمة ، وسيّره إلى الشام أميرا ، فكان فتح أكثر الشام على يده وقال : إنه قتل أباه يوم بدر ، ونزلت فيه : (لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ اللهَ وَرَسُولَهُ ...) [المجادلة الآية : 22].

وهو فيما أخرجه الطّبرانيّ بسند جيد ، عن عبد الله بن شوذب ، قال : جعل والد أبي عبيدة يتصدّى لأبي عبيدة يوم بدر ، فيحيد عنه ، فلما أكثر قصده فقتله ، فنزلت.

وله عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم أحاديث ، وذكر عنه الله في الصحيح قوله للجيش الذين أكلوا من العنبر : نحن رسل رسول الله ، وفي سبيل ، فكلوا.

وروى عنه العرباض بن سارية ، وأبو أمامة ، وأبو ثعلبة ، وسمرة وغيرهم.

قال خليفة : وكانت أمه من بني الحارث بن فهر ، أدركت الإسلام ، وأسلمت.

وقال الواقديّ : آخى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بينه وبين (2) سعد بن معاذ ، وهو الّذي قال لعمر : أنفرّ من قدر الله؟ فقال : لو غيرك قالها يا أبا عبيدة. نعم نفرّ من قدر الله تعالى إلى قدر الله تعالى. وذلك دالّ على جلالة أبي عبيدة عند عمر.

وذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة ، وأسند ابن سعد من طريق مالك بن عامر أنه وصف أبا عبيدة ، فقال : كان رجلا نحيفا معروق الوجه ، خفيف اللحية ، طوالا أجنأ أثرم (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) طبقات ابن سعد 3 / 1 / 297 ، 304 نسب قريش 445 ، طبقات خليفة 27 / 300 ، تاريخ خليفة 138 ، التاريخ الكبير 6 / 444 ، 445 ، التاريخ الصغير 1 / 48 المعارف 247 ، 248 ، تاريخ الطبري 3 / 202 ، والجرح والتعديل 6 / 325 ، مشاهير علماء الأمصار ت 13 ، البدء والتاريخ 5 / 87 ، معجم الطبراني 1 / 117 ، 120 ، حلية الأولياء 1 / 100 ، 102 ، تاريخ ابن عساكر 7 / 157 ، صفوة الصفوة 1 / 42 ، الكامل في التاريخ 2 / 325 ، 332 تهذيب الأسماء واللغات 2 / 259 ، الرياض النضرة 2 / 307 ، تهذيب الكمال 645 ، دول الإسلام 1 / 15 ، تاريخ الإسلام 2 / 23 ، العبر 1 / 15 / 24 ، العقد الثمين 5 / 84 ، تهذيب التهذيب 5 / 73 ، تاريخ الخميس 2 / 244 ، كنز العمال 3 / 214 ، 219 ، شذرات الذهب 1 / 29 ، تهذيب تاريخ دمشق 7 / 160 ، 168.

(2) في أ : آخى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بينه وبين محمد بن سلمة وقال ابن إسحاق : آخى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم بينه وبين سعد ابن معاذ.

(3) الجنأ : ميل في الظهر ، وقيل : في العنق النهاية 1 / 302 والثرم : سقوط الثّنيّة من الأسنان ، وقيل الثنيّة والرّباعية ، وقيل : هو أن تنقلع السن من أصلها مطلقا. النهاية 1 / 210.

وقال موسى بن عقبة في «المغازي» : أمر النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل ، وهي من مشارف الشام في بليّ ونحوهم من قضاعة ، فخشي عمرو ، فبعث يستمد ، فندب النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم الناس من المهاجرين الأولين ، فانتدب أبو بكر وعمر في آخرين ، فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح مددا لعمرو بن العاص ، فلما قدموا عليه قال : أنا أميركم. فقال المهاجرون : بل أنت أمير أصحابك ، وأبو عبيدة أمير المهاجرين. فقال : إنما أنتم مددي. فلما رأى ذاك أبو عبيدة ـ وكان حسن الخلق متبعا لأمر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم وعهده ، فقال : تعلم يا عمرو أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال لي : «إن قدمت على صاحبك فتطاوعا» ، وإنك إن عصيتني أطعتك.

وفي فوائد ابن أخي سمي بسند صحيح إلى الشعبي ، قال : قال المغيرة بن شعبة لأبي عبيدة : إن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم أمّرك علينا ، وإن ابن النابغة ليس لك معه أمر ـ يعني عمرو بن العاص.

فقال أبو عبيدة : إن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم أمرنا أن نتطاوع ، وأنا أطيعه ، لقول رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وقال أبو يعلى : حدثنا موسى بن محمد بن حبان ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا كهمس ، حدثنا عبد الله بن شقيق ، سألت عائشة : من كان أحب إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، قالت : أبو بكر ، ثم عمر ، ثم أبو عبيدة بن الجراح.

وقال أحمد : حدثنا إسماعيل ـ هو ابن علية ـ ويزيد بن هارون ، قالا : أنبأنا الجريريّ ، عن عبد الله بن شقيق : قلت لعائشة : أيّ أصحاب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم كان أحب إليه؟ قالت : أبو بكر. قلت : ثم من؟ قالت : عمر. قلت : ثم من؟ قالت : أبو عبيدة بن الجرّاح.

وقال يعقوب بن سفيان : حدثنا حجاج ، حدثنا حماد ، عن زياد الأعلم ، عن الحسن ـ أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «ما من أحد من أصحابي إلّا لو شئت لأخذت عليه في خلقه ، ليس أبا عبيدة بن الجرّاح». هذا مرسل ، ورجاله ثقات.

وفي الطّبرانيّ من طريق عبد الله بن عمرو ، قال : ثلاثة من قريش أصبح الناس وجوها ، وأحسنهم خلقا ، وأشدهم حياء : أبو بكر ، وعثمان ، وأبو عبيدة. في سنده ابن لهيعة.

وأخرج ابن سعد بسند حسن أن معاذ بن جبل بلغه أنّ بعض أهل الشام استعجز أبا عبيدة أيام حصار دمشق ، ورجّح خالد بن الوليد ، فغضب معاذ ، وقال : أبأبي عبيدة يظن! والله إنه لمن خيرة من يمشي على الأرض.

وقال ابن المبارك ، في كتاب الزهد : حدثنا معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : قدم

عمر الشام فتلقاه أمراء الأجناد ، فقال : أين أخي أبو عبيدة؟ فقالوا : يأتي الآن. فجاء على ناقة مخطومة بحبل ، فسلم عليه وساء له حتى أتى منزله ، فلم نر فيه شيئا إلا سيفه وترسه ورحله. فقال له عمر : لو اتخذت متاعا؟ قال : يا أمير المؤمنين ، إن هذا يبلغنا المقيل.

وأخرج يعقوب بن سفيان بسند مرسل أن أبا عبيدة كان يسير في العسكر ، فيقول : ألا رب مبيّض لثيابه وهو مدنس لدينه ، ألا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين ، غدا ادفعوا السيئات القديمات بالحسنات الحادثات.

وأخرج ابن أبي الدّنيا بسند جيد ، عن ثابت البناني ، قال : كان أبو عبيدة أميرا على الشام فخطب فقال : والله ما منكم أحد يفضلني بتقى إلا وددت أني في سلامة.

وأخرج الحاكم في «المستدرك» من طريق عبد الملك بن نوفل بن مساحق ، عن أبي سعيد المقبريّ ، قال : لنا طعن أبو عبيدة ، قالوا : يا معاذ ، صلّ بالناس. فصلّى. ثم مات أبو عبيدة فخطب معاذ ، فقال في خطبته : وإنكم فجعتم برجل ، ما أزعم والله أني رأيت من عباد الله قط أقل حقدا ، ولا أبرّ صدرا ، ولا أبعد غائلة ، ولا أشد حياء للعاقبة ، ولا أنصح للعامة منه ، فترحموا عليه.

اتفقوا على أنه مات في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة ، وأرّخه بعضهم سنة سبع عشرة. وهو شاذّ.

وجزم ابن مندة تبعا للواقدي والفلاس أنه عاش ثمانيا وخمسين سنة. وأما ابن إسحاق ، فقال : عاش إحدى وأربعين سنة.

وقال ابن عائذ : قال الوليد بن مسلم : حدثني من سمع عروة بن رويم ، قال : انطلق أبو عبيدة يريد الصلاة ببيت المقدس ، فأدركه أجله ، فتوفي هناك ، وأوصى أن يدفن حيث قضى ، وذلك بفحل من أرض الأردن ، ويقال : إن قبره ببيسان ، وقالوا : إنه كان يخضّب بالحناء والكتم.

4419 ـ عامر بن عبد الله البدريّ (1) :

روى الطبرانيّ من طريق عمرو بن يحيى ، عن عمرو بن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه عن عامر بن عبد الله البدري ، قال : كانت بدر صبيحة يوم الاثنين لسبع عشرة من رمضان.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2708.

وأخرجه أبو نعيم وأبو موسى أيضا.

4420 ـ عامر (1) : بن عبد الله بن جهم الخولانيّ.

من أصحاب النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وشهد فتح مصر ، قاله ابن يونس ، وأخرجه ابن مندة.

4421 ـ عامر بن عبد (2) عمرو (3) : وقيل ابن عمرو. ويقال : هو اسم أبي حبّة البدريّ الآتي في الكنى.

4422 ـ عامر (4) : بن عبد غنم بن زهير بن أبي شدّاد بن ربيعة بن هلال السّهميّ.

ذكر ابن الكلبيّ أنه من مهاجرة الحبشة ، وقال أبو عمر : إنما هو عثمان.

قلت : إن كان حفظه يحتمل أن يكون أخاه.

4423 ـ عامر (5) : بن عبد قيس الحضرميّ (6). له وفادة ، وهو أخو عمرو ، وذكره في التجريد.

4424 ز ـ عامر (7) : بن عبدة الرقاشيّ (8). يقال : هو اسم أبي حرة الرّقاشي الآتي في الكنى.

4425 ز ـ عامر : بن عبيد الأشعريّ. هو ابن أبي عامر ، تقدم.

4426 ـ عامر : بن البكير (9) الأنصاريّ.

قال المستغفريّ : شهد بدرا ، أخرجه أبو موسى.

قلت : والمعروف عاصم بن البكير (10) كما تقدّم ، ولو لا احتمال أن يكون أخاه لذكرته في القسم الرّابع ، لكن الّذي شهد بدرا هو عاصم بن العكير. والله أعلم.

4427 ـ عامر (11) : بن عمرو بن حذافة بن عبد الله بن المهزم ، بكسر الميم وسكون الهاء ، ابن الأغم التجيبي ، أبو بلال.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2709.

(2) سقط في ط.

(3) الثقات 3 / 292 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 286 ـ التعديل والتجريح 1124 ، الجرح والتعديل 6 / 326 ، التحفة اللطيفة 2 / 578. أسد الغابة ت 2712 ، الاستيعاب ت 1342.

(4) أسد الغابة ت 2713.

(5) أسد الغابة ت 2714.

(6) في أ : العصري.

(7) أسد الغابة ت 2715.

(8) في أ : الرواسي.

(9) في أ : العكير.

(10) في أ : العكير.

له صحبة ، وشهد فتح مصر ، ذكره ابن يونس وابن مندة عنه.

4428 ـ عامر : بن عمرو المزنيّ (1) ، والد هلال.

قال ابن حبّان : له صحبة. وقال ابن السّكن : يقال له صحبة.

وقال أبو معاوية ، عن هلال بن عامر المزني ، عن أبيه : قال : رأيت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم يخطب الناس بمنى على بغلة بيضاء ... الحديث. أخرجه أحمد عنه وأبو داود من طريقه. قال ابن السّكن : يقال : إن أبا معاوية أخطأ فيه.

وقال مروان وغيره ، عن هلال بن عامر ، عن رافع بن عمرو. وصوّب هذا الثّاني البغويّ.

قلت : لم ينفرد أبو معاوية بذلك ، فقد روى أحمد أيضا عن محمد بن عبيد ، عن شيخ من بني فزارة ، عن هلال بن عامر ، عن أبيه ، فيحتمل أن يكون هلال سمعه من أبيه ومن عمه رافع ، وأخرج في ترجمته حديثا آخر من طريق بسطام بن مسلم ، عن عبد الله بن خليفة ، عن عامر بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «لو تعلمون ما في المسألة ما مشى أحد إلى أحد يسأله شيئا».

قلت : هو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو عائذ بن عمرو ، وكذلك أخرجه النّسائي وأحمد وغير واحد.

4429 ـ عامر (2) : بن عمير النميري.

ذكره الطّبرانيّ وغيره في الصّحابة ، فروى الطّبراني من طريق سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أبي يزيد المديني ، عن عامر بن عمير ، قال : أتيت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ثلاثا لا يخرج إلا إلى صلاة مكتوبة ... الحديث في ذكر السّبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب.

وهذا اختلف فيه على ثابت ، ثم على سليمان ، فأما ثابت فقال : حماد بن سلمة عنه عمرو بن عمير. وقال عمارة بن زادان ، عن ثابت بن عمارة بن عمير.

وقال الضّحّاك بن مرداس : عنه عمرو بن حرام.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2719 ، الاستيعاب ت 1344 ، الثقات 3 / 291 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 286 ، تقريب التهذيب 1 / 389 ، تهذيب التهذيب 5 / 79 ، تهذيب الكمال 2 / 646 ، خلاصة تهذيب 2 / 25 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 382 ، الكاشف 2 / 57.

(2) أسد الغابة ت 2720.

وأما سليمان فقيل عنه أيضا : عمرو أو عامر على الشك.

اختلف في صحابي هذا المتن ، فقيل عمرو الأنصاريّ. وقيل عمرو بن بلال. وقيل عمرو بن عمرو.

وقد وجدت لعامر بن عمير حديثين آخرين : أخرج ابن عقدة في الموالاة من طريق موسى بن أكيل بن عمير النميريّ ، حدّثنا عمّي عامر بن عمير ، فذكر حديث غدير خمّ.

وروى ابن مندة من هذا الوجه عن عامر بن عمير أنه شهد حجّة الوداع ، قال : آخر ما تكلم به رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «الصّلاة الصّلاة» (1).

4430 ز ـ عامر بن عنجدة : في رافع بن عنجدة.

4431 ـ عامر بن عوف (2) : بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاريّ السّاعديّ.

ذكره ابن إسحاق في رواية سلمة بن الفضل عنه فيمن شهد بدرا.

4432 ـ عامر بن غيلان (3) : بن سلمة بن معتّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفيّ.

قال هشام بن الكلبيّ : حدّثني أبي ، قال : تزوّج غيلان بن سلمة من خالدة بنت أبي العاص ، فولدت له عمارا وعامرا ، فهاجر عامر إلى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فعمد خازن غيلان بن سلمة إلى مال له فسرقه ، وقال له : إن ابنك عامرا سرقه ، فأشاع ذلك غيلان ، وشكاه إلى الناس ، ثم ظهرت براءته.

وقيل : إن ذلك وقع لعمار في قصة ستأتي في ترجمة عمار ، فلما أسلم غيلان كان حلف ألّا ينظر إلى وجه ولده عامر أبدا. وقيل : بل حلف عمار ألّا ينظر إلى وجه أبيه لكونه صدّق الخازن ، وفيه : فرحل عامر وأخوه عمار إلى الشّام مع خالد بن الوليد فتوفي عامر

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه أبو داود عن علي بن أبي طالب بلفظ كان آخر كلام رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم. أبو داود كتاب الأدب باب 124 في حق المملوك ح 2 / 761 حديث 5156. وأخرجه الحاكم في المستدرك 3 / 57 ، عن أنس بلفظه كان آخر وصية رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم. وقد صححه الحاكم وأقره الذهبي وأحمد في المسند 6 / 290 ، 311 ، 315 ، 321. وابن سعد في الطبقات 2 : 2 : 44 ، وابن عساكر في تاريخه 2 / 219 ، والطبري في تفسيره 22 / 6.

(2) أسد الغابة ت 2721.

(3) أسد الغابة ت 2722 ، الاستيعاب ت 1345.

الإصابة/ج 3/م 31

بطاعون عمواس ، وكان فارس ثقيف يومئذ فرثاه أبوه غيلان ، فمن قوله فيه :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| عيني تجود بدمعها الهتان |  | سحّا وتبكي فارس الفرسان |
| لو أستطيع جعلت منّي عامرا |  | تحت الضّلوع وكلّ حيّ فان |

[الكامل]

وقال أبو الفرج الأصبهانيّ : كان إسلام عامر بعد فتح الطائف.

4433 ـ عامر (1) : بن فهيرة التيميّ ، مولى أبي بكر الصّديق ، أحد السّابقين. وكان ممن يعذّب في الله.

له ذكر في الصّحيح ، حديثه في الهجرة عن عائشة قالت : خرج معهم عامر بن فهيرة.

وعنها : لما قدمنا المدينة اشتكى أصحاب النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، منهم أبو بكر ، وبلال ، وعامر بن فهيرة ... الحديث.

وفيه : وكان عامر بن فهيرة إذا أصابته الحمى يقول :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إنّي وجدت الموت قبل ذوقه |  | إنّ الجبان حتفه من فوقه |
| كلّ امرئ مجاهد بطوقه |  | كالثّور يحمي جلده بروقه |

[الرجز]

وقال ابن إسحاق في «المغازي» ، عن عائشة : كان عامر بن فهيرة مولدا من الأزد ، وكان للطّفيل بن عبد الله بن سخبرة ، فاشتراه أبو بكر منه فأعتقه ، وكان حسن الإسلام.

وذكره ابن إسحاق وجميع من صنف في المغازي فيمن استشهد ببئر معونة.

وقال ابن إسحاق : حدّثني هشام بن عروة ، عن أبيه ـ أنّ عامر بن الطفيل كان يقول من رجل منكم لما قتل رأيته رفع بين السّماء والأرض؟ فقالوا : عامر بن فهيرة.

وروى البخاريّ ، من طريق أبي أسامة ، عن هشام ـ أنّ عامر بن الطّفيل سأل عمرو بن أميّة عن ذلك.

وأورد ابن مندة (2) في ترجمته حديثا من رواية جابر ، عن عامر بن فهيرة ، قال : تزوّد أبو بكر مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم في جيش العسرة بنحي من سمن وعكيكة من عسل على ما كنّا عليه من الجهد. وهذا منكر ، فإن جيش العسرة هو غزوة تبوك باتفاق ، وعامر قتل قبل ذلك بست سنين.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تلقيح المقال 2 / 6059 ، أسد الغابة ت 2724 ، الاستيعاب ت 1346 ..

(2) في أ : أبو نعيم ..

وقد عاب أبو نعيم على ابن مندة إخراجه هذا الحديث ، ونسبه إلى الغفلة والجهالة فبالغ ، وإنما اللّوم في سكوته عليه ، فإن في الإسناد عمرو بن إبراهيم الكرديّ ، وهو متّهم بالكذب ، فالآفة منه ، وكان ينبغي لابن مندة أن ينبّه على ذلك.

4434 ز ـ عامر : بن قيس الأنصاريّ ، ابن عم الجلاس بن سويد.

ذكره موسى بن عقبة في «المغازي» ، وأنه أحد من سمع الجلاس بن سويد يقول : إن كان ما يقول محمد حقا لنحن شرّ من الحمر ، فبلغ ذلك النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فحلف الجلاس ما قال ذلك ، فنزلت : (يَحْلِفُونَ بِاللهِ ما قالُوا وَلَقَدْ قالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ ...) [التوبة : 74] الآية ، وكذلك ذكره أبو الأسود عن عروة ، ونقله الثعلبي عن قتادة والسديّ. والقصة مشهورة لعمير بن سعد.

4435 ـ عامر بن قيس الأشعريّ (1) : ويقال : إنه اسم أبي بردة ، أخو أبي بردة ، أخو أبي موسى.

4436 ـ عامر بن كريز (2) : بن ربيعة [بن حبيب] بن عبد شمس بن عبد مناف القرشيّ العبشميّ. والد عبد الله ، وأمه البيضاء بنت عبد المطّلب.

ذكر ابن شاهين وغير واحد أنه أسلم يوم الفتح ، وعاش حتى قدم البصرة على ابنه عبد الله لما كان أميرا عليها في زمن عثمان.

ويقال : إنه كان محمّقا ، وأنه لما استأذن عثمان في زيادة ابنه اشترط عليه ألّا يقيم ، فقدم البصرة يوم الجمعة فرأى ابنه وهو يخطب فأعجبه فقال لجليسه ـ وأشار إلى ابنه : لقد خرج من هذا ـ وأشار إلى ذكره ، وحكى ذلك هشام بن الكلبيّ.

4437 ز ـ عامر بن كعب : أبو زعنة الشاعر. يأتي في الكنى.

4438 ـ عامر بن لقيط العامريّ (3) :

أورد له الطّبرانيّ من رواية يعلى بن الأشدق ، حدثني عامر بن لقيط العامريّ ، قال : أتيت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أبشّره بإسلام قومي وطاعتهم ، فقال : «أنت الوافد الميمون ، بارك الله فيك». وصافحني ومسح على ناصيتي ... الحديث.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تجريد أسماء الصحابة 1 / 287 ، التاريخ الصغير 1 / 211 ، 248 ، 249 ، 252 ، 253 ، العبر 1 / 128 ، بقي بن مخلد 883 ، أسد الغابة ت 2725 ، الاستيعاب ت 1147.

(2) أسد الغابة ت 2726 ، الاستيعاب ت 1348.

(3) تجريد أسماء الصحابة 1 / 287 ، أسد الغابة ت 2728.

وفيه :فلما دخل النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم البيت قال : «هل أطعمتم ضيفكم شيئا»؟ قالت عائشة : وضعنا بين يديه تمرا. قال : فراحت الغنم ، فأمر النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بشاة فذبحت. قال : فرعت (1). فقال : إنما ذبحناها لأنفسنا ، إنّ غنمنا إذا زادت على المائة ذبحناها ، هكذا أورده. وأخرجه أبو موسى مختصرا ، وقال : الصّواب ما رواه غيره عن يعلى ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة ، عن أبيه.

قلت : يعلى متروك ، وحديث لقيط بن صبرة يشبه هذا ، ولكنه معروف من رواية غير يعلى عن عاصم بن لقيط. والله أعلم.

4439 ـ عامر بن ليلى بن ضمرة (2) :

ذكره ابن عقدة في «الموالاة» ، وأخرج بإسناده من طريق عبد الله بن سنان ، عن أبي الطّفيل ، عن حذيفة بن أسيد ، وعامر بن ليلى بن ضمرة ، قال : لما صدر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم من حجة الوداع أقبل حتى إذا كان بالجحفة ... فذكر الحديث في غدير خمّ. وأخرجه أبو موسى من طريق ابن عقدة ، وقال : غريب جدّا.

4440 ـ عامر بن ليلى الغفاريّ (3) :

ذكره ابن عقدة أيضا. وأورد من طريق عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرّة ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : سمعت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «من كنت مولاه فعليّ مولاه» ، فلما قدم عليّ الكوفة نشد النّاس فانتشد له سبعة عشر رجلا ، منهم عامر بن ليلى الغفاريّ ، وجوّز أبو موسى أن يكون هو الّذي قبله ، وتبعه ابن الأثير ، ووجّهه بأن يكون الأول عامر بن ليلى من ضمرة ، فصحّفت من فصارت «ابن» ، ولا شك أن كلّ غفاري فهو من ضمرة ، لأنه غفار بن مليل بن ضمرة.

قلت : إلا أن اختلاف المخرج يرجّح التعدد. والله أعلم.

4441 ـ عامر بن مالك (4) : بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزّهري ، ومالك هو أبو وقّاص ، يكنى أبا عمرو. وهو أخو سعد.

ذكره الواقديّ ، وقال : أسلم بعد عشرة رجال. وروى بإسناده من طريق عامر بن سعد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أ : فتكرهت.

(2) تجريد أسماء الصحابة 1 / 287 ، أسد الغابة ت 2729.

(3) أسد الغابة ت 2730.

(4) أسد الغابة ت 2732.

عن أبيه ، قال : جئت فإذا النّاس مجتمعون على أمي حمنة ، وهي ابنة سفيان بن أمية ، وعلى أخي عامر حين أسلم ، فقال : ما شأن النّاس؟ قالوا : هذه أمّك قد عاهدت الله ألّا يظلها ظلّ حتى يرتدّ عامر ، فأنزل الله تعالى : (وَإِنْ جاهَداكَ عَلى أَنْ تُشْرِكَ بِي ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُما) [لقمان : 15].

وروينا في الجزء الثاني من حديث أبي العبّاس بن مكرم بإسناده ، عن عاصم بن كليب عن أبيه : حدّثني رجل من الأنصار ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم في جنازة وأنا غلام مع أبي يومئذ ... فذكر الحديث في قصّة المرأة التي أضافتهم بالشّاة ، وأنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم أخذ لقمة فلاكها ولم يسغها ، فقالت المرأة : أرسلت إلى البقيع فلم أجد شاة تباع ، وكان أخي عامر بن أبي وقاص عنده شاة فدفعها أهلها إلى رسول الله وهو غائب ... الحديث.

وقال البلاذريّ : هاجر عامر الهجرة الثانية إلى الحبشة ، وقدم مع جعفر ، ومات بالشام في خلافة عمر.

وقال عمر بن شبّة في أخبار المدينة : واتخذ عامر بن أبي وقّاص داره التي في زقاق حلوة بين دار حويطب ودار أمه بنت سعد بن أبي سرح.

4442 ز ـ عامر بن مالك (1) : بن جعفر بن كلاب العامريّ الكلابيّ ، أبو براء المعروف بملاعب الأسنة.

ذكره خليفة ، والبغويّ ، وابن البرقيّ ، والعسكريّ ، وابن قانع ، والباورديّ ، وابن شاهين ، وابن السّكن في الصّحابة.

وقال الدّار الدّارقطنيّ : له صحبة. وروى ابن الأعرابي في معجمه ، من طريق مسعر ، عن خشرم بن حسّان ، عن عامر بن مالك ، قال : بعثت إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ألتمس منه دواء ، فبعث إلي بعكة من عسل.

ورواه ابن مندة من هذا الوجه ، فقال : عن عامر بن مالك أنه بعث ورواه البغويّ ، فقال : عن خشرم الجعفري : أنّ ملاعب الأسنة بعث ... ورواه ابن شاهين فقال ...

وأخرجه أيضا بإسناد صحيح عن قتادة ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد ـ أنّ ملاعب الأسنة بعث إلى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم يسأله الدواء من وجع بطن ابن أخ له ، فبعث إليه النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم عكّة عسل ، فسقاه فبرأ.

وروى سعيد بن إشكاب ، من طريق الزّهري ، عن عبد الرّحمن بن كعب بن مالك ، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2733.

أبيه في رجال من أهل العلم ، حدثوه أنّ عامر بن مالك الّذي يقال له ملاعب الأسنة قدم على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بتبوك ، فعرض عليه الإسلام ، فأبى ، فأهدى إلى النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقال : «إنّا لا نقبل هديّة مشرك» (1).

ورواه أكثر أصحاب الزّهري ، فلم يقولوا فيه : عن أبيه ، وهو المحفوظ. وكذا لم يقولوا : بتبوك. أخرجه الذّهليّ في «الزهريات» من طرق ، وكذا أخرجه ابن البرقي ، وابن شاهين. وأخرجه من طريق ضعيفة عن الزّهري ، فقال أيضا : عن عبد الرّحمن بن كعب ، عن أبيه.

والّذي في مغازي موسى بن عقبة قال : كان ابن شهاب يقول : حدّثني عبد الرّحمن بن كعب بن مالك ورجال من أهل العلم أنّ عامر بن مالك الّذي يدعى ملاعب الأسنة قدم وهو مشرك ، فعرض النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم عليه الإسلام فأبى ، وأهدى للنّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فقال : «إنّي لا أقبل هديّة مشرك». فقال له عامر بن مالك : ابعث معي من شئت من رسلك ، فأنا لهم جار ، فبعث رهطا ... فذكر قصّة بئر معونة.

وقد ساقها الواقديّ مطوّلة ، وأخرجها ابن إسحاق عن المغيرة بن عبد الرّحمن المخزوميّ وغيره ، قالوا : قدم أبو البراء عامر بن مالك ملاعب الأسنة فذكرها ، وجميع هذا لا يدلّ على أنه أسلم.

وعمدة من ذكره في الصّحابة ما وقع في السياق من الرّواية عنه ، وليس ذلك بصريح في إسلامه ، بل ذكر أبو حاتم السّجستاني في المعمرين ، عن هشام بن الكلبيّ ـ أن عامر بن الطّفيل لما أخفر ذمّة عمه عامر بن مالك عمد عمّه عامر بن مالك إلى الخمر فشربها صرفا حتى مات ، ولم يبلغنا أن أحدا من العرب فعل ذلك إلا هو وزهير بن جناب ، وعمرو بن كلثوم ، نعم ذكر عمر بن شبّة في الصّحابة له بإسناده عن مشيخة من بني عامر قالوا : قدم على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم خمسة وعشرون رجلا من بني جعفر ، ومن بني أبي بكر ، فيهم عامر بن مالك الجعفريّ ، فنظر إليهم ، فقال : قد استعملت عليكم هذا ، وأشار إلى الضّحاك بن سفيان الكلابيّ ، وقال لعامر بن مالك : أنت على بني جعفر ، وقال للضّحاك : استوص به خيرا ، فهذا يدلّ على أنه وفد بعد ذلك مسلما ، وأوّل من لقب ملاعب الأسنّة درار بن عمرو القيسي ولقبه الرّويم ، وذلك في يوم السّوبان ، وهو من أيام العرب ، أغارت بنو عامر على

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه الطبراني في الكبير 19 / 18 ، وأورده الهيثمي في الزوائد 4 / 155 ، وقال رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد وهو ثقة ، وابن سعد في الطبقات الكبرى 4 : 1 : 45.

بني تميم وضبّة ، ورئيس ضبة حسان بن وبرة ، فأسره يزيد بن الصّعق ، فحسده عامر بن مالك ، فشدّ على درار بن عمرو القيسي ، فقال لولده : أغنه عنّي ، فطعنه فتحوّل عن سرجه إلى جنب الدابة ثم لحقه. فقال لابنه الآخر : أغنه عنّي ، ففعل مثل ذلك ، فقال درار : ما هذا إلا ملاعب الأسنّة ، فغلبت عليه.

4443 ـ عامر بن مالك القشيري (1) : ويقال الكعبيّ.

قال ابن حبّان والمستغفريّ : له صحبة.

وروى البلاذريّ (2) ، وسعيد بن يعقوب ، من طريق شريك ، عن أشعث بن سوّار ، عن علي بن زيد ، عن زرارة بن أبي أوفى ، عن عامر بن مالك ، قال : كنت عند النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم إذ جاءه سائل ، فقال : «هلمّ أحدّثك ، إنّ الله وضع عن المسافر الصّوم وشطر الصّلاة» (3).

قلت : هذا المتن معروف لأنس بن مالك الكعبيّ القشيريّ ، وقد تقدّم ، في ترجمة أبي بن مالك القشيريّ ، أنّ علي بن زيد روى حديثه عن زرارة ، فقال : عن عامر بن مالك. فالله أعلم بحقيقة الحال في ذلك.

4444 ـ عامر (4) : بن مخرمة بن نوفل القرشيّ الزهريّ ، أخو المسور. يقال : له صحبة. وروى عند الأعرج مقطوعا ، هكذا ذكره ابن مندة.

وقد روى الطّبرانيّ في «الأوسط» من طريق يعقوب بن زيد ، عن الزّهري ، عن أبي الطّفيل ، قال : خاصم عليّ العبّاس في السّقاية ، فشهد طلحة ، وعامر بن مخرمة بن نوفل ، وأزهر بن عبد عوف ، أنّ النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم دفعها للعبّاس يوم الفتح ، قال : لم يروه عن الزّهري إلا يعقوب ، تفرد به الواقديّ.

4445 ـ عامر بن مخلّد (5) : بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النّجّار الأنصاريّ الخزرجيّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2735. الثقات 3 / 293 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 288 ، الجرح والتعديل 6 / 327.

(2) في أالباوردي.

(3) أخرجه الترمذي 3 / 94 ، كتاب الصوم باب 21 ما جاء في الرخصة من الإفطار للحبلى والمرضع حديث رقم 715. وأبو داود في السنن 1 / 732 كتاب الصيام باب اختيار الفطر حديث رقم 2408 ، وابن ماجة 1 / 532 ، كتاب الصيام باب 11 ما جاء في الإفطار للحامل والمرضع حديث رقم 1667. والنسائي 4 / 181 ، باب 51 ذكر اختلاف معاوية بن سلام وعلي بن المبارك حديث رقم 2280 ، 2281 ، 2282. وأحمد في المسند 4 / 347 ، 5 / 29.

(4) أسد الغابة ت 2737.

(5) تبصير المشتبه 4 / 1269 ، أسد الغابة ت 2738 ، الاستيعاب ت 1349.

ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق فيمن شهد بدرا ، واستشهد بأحد.

4446 ـ عامر (1) : بن مرقّش الهذلي.

ذكره سعيد بن يعقوب في الصّحابة ، وأخرج من طريق عبد الله بن الفضل ، عن أبي قيس البكري ، عن عامر بن مرقّش ـ أنّ حمل بن مالك بن النابغة الهذليّ مرّ بأثيلة بنت راشد وهي تهشّ على غنمها وقد رفعت برقعها ، فنظر إلى جمالها فأناخ راحلته فأتاها يريدها عن نفسها ، فقالت : مهلا يا حمل ، اخطبني إلى أبي ، فإنه لا يردّك ، فأبى عليها ، فاحتملته فجلدت به الأرض ، وجلست على صدره ، وعاهدته ألّا يعود ، فقامت عنه ، فعاد إليها ثلاثا ، فأخذت فهرا فشدخت به رأسه وساقت غنمها ، فمرّ به ركب من قومه فسألوه ، فقال : عثرت بي راحلتي ، فقالوا : هذه راحلتك معقولة ، وهذا فهر إلى جنبك شدخت به ، فاحتملوه فحضره الموت ، فقال لأهله : النّاس براء من ذنبي إلا أثيلة ، فلما مات جاءت هذيل تطلب دم حمل من راشد ، فأرسل إليه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وكان يسمى ظالما ، فسمّاه النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم راشدا ، فسأله فأنكر ، فقالوا : أثيلة ، فقال : لا علم لي ، ثم جاء إليها فسألها ، فقالت : وهل تقتل المرأة الرّجل؟ ولكن رسول الله لا يكذب ، فجاءت فأخبرت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بذلك ، فقال : «بارك الله فيك» (2). وأهدر دمه.

قلت : في إسناده غير واحد من المجهولين ، ويعارضه ما أخرجه أحمد وأصحاب السّنن بإسناد صحيح ، من طريق طاوس ، عن ابن عبّاس ـ أنّ عمر نشد الناس أيكم سمع قضاء رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم في الجنين ، فقام حمل بن مالك بن النابغة فشهد ، فمن يموت في عهد النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم كيف يشهد في خلافة عمر؟ فلعل في القصّة تحريفا ، كأن يكون فيها ابن حمل أو نحو ذلك. ويحتمل عن بعد أن يكون له أخ باسمه ، فإن مثل ذلك وقع كثيرا.

4447 ـ عامر بن مسعود : بن أمية (3) بن خلف الجمحيّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2739.

(2) أخرجه أحمد في المسند 1 / 201 ، 3 / 409 ، 5 / 68. والطبراني في الكبير 7 / 190 ، 205. والهيثمي في الزوائد 9 / 411 ، وقال رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه وأحمد في حديث طويل ورجال أحمد ثقات. والدار الدّارقطنيّ في السنن 1 / 234 ، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 23200.

(3) أسد الغابة ت 2741 ، الاستيعاب ت 1350 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 289 ، الجرح والتعديل 6 / 327 ، تهذيب التهذيب 5 / 80 ، التاريخ الكبير 6 / 450 ، تهذيب الكمال 2 / 646 ، خلاصة تذهيب الكمال 2 / 55 ، بقي بن مخلد 780 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 381 ، الكاشف 2 / 57 ، العقد الثمين 5 / 87.

له حديث عند التّرمذيّ بإسناد صحيح إلى أبي إسحاق عن نمير بن غريب عن عامر بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «الصّوم في الشّتاء الغنيمة الباردة».

قال التّرمذيّ : هذا مرسل ، وعامر بن مسعود لم يدرك النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم. انتهى.

وقال في «العلل الكبير» : قال محمد ـ يعني البخاريّ : لا صحبة له ولا سماع.

وقال أبو داود : سألت أحمد عنه : أله صحبة؟ فقال : لا أدري. وسمعت مصعبا يقول : له صحبة.

وقال ابن حبّان في الثّقات : يروي المراسيل ، ومن زعم أن له صحبة بلا دلالة فقد وهم.

وقال البغويّ ، عن محمد بن علي ، عن أحمد : ما أرى له صحبة. وقال الدّوري ، عن ابن معين : له صحبة.

وقال ابن السّكن : روى حديثين مرسلين ، وليست له صحبة.

قلت : الحديث الثّاني من رواية عبد العزيز بن رفيع عنه عند الطّبراني ، وابن عدي وغيرهما. وقال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : هو من التّابعين.

وذكر محمّد بن حبيب في شعر فضالة بن شريك الأسديّ أنّ عامر بن مسعود كان مقلا ، وأنه تزوّج امرأة بالكوفة من بني نصر بن معاوية ، فسأل في صداقها ، فكان يأخذ من كل أحد (1) درهمين ، فهجاه فضالة بن شريك ، فذكر شعرا.

وكان عامر يلقّب دحروجة الجعل ، لأنه كان قصيرا ، ثم اتّفق عليه أهل الكوفة بعد موت يزيد بن معاوية ، فأقره ابن الزّبير قليلا ثم عزله بعد ثلاثة أشهر ، وولّاها عبد الله بن يزيد الخطميّ ، ويقال : إنه خطب أهل الكوفة فقال : إن لكل قوم شرابا فاطلبوه في مظانّه (2) ، وعليكم بما يحلّ ويحمد ، واكسروا شرابكم بالماء ، وفي ذلك يقول الشاعر :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| من ذا يحرّم ماء المزن خالطه |  | في قعر خابية ماء العناقيد |
| إنّي لأكره تشديد الرّواة لنا |  | فيها ويعجبني قول ابن مسعود (3) |

[البسيط]

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أرجل.

(2) في أمكانه.

(3) انظر البيتين في أسد الغابة ت (2741).

وكثير من النّاس من يظنّ أن الشاعر عنى عبد الله بن مسعود ، وليس كذلك ، وإنما عنى هذا. وسيأتي لعامر ذكر في ترجمة والده.

4448 ز ـ عامر بن مسعود (1) : بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن حوالة بن غالب بن محلّم بن عائذة بن أيثع بن الهون بن خزيمة. قال ابن حبّان : له صحبة.

4449 ـ عامر بن مطر (2) : الشّيبانيّ.

ذكره الطّبرانيّ ، وأورد من طريق سهل بن زنجلة ، عن وكيع ، عن مشعر ، عن جبلة بن سحيم ، عن عامر بن مطر ، قال : تسحّرنا مع النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ثم قمنا إلى الصّلاة (3) ، فقال أبو نعيم : الصّواب عن عامر بن مطر ، عن ابن مسعود. وقال أبو موسى : رواه غيره عن وكيع ، فقال : عن عامر بن مطر : تسحّرنا مع ابن مسعود ، وذكره ابن حبّان في التّابعين بهذا. وقال : روى عن ابن مسعود ، روى عنه جبلة بن سحيم.

4450 ز ـ عامر بن نابي (4) : بن زيد بن حرام الأنصاري ، والد عقبة. ذكر هشام بن الكلبي أنه شهد العقبة.

4451 ـ عامر بن هذيل (5) :

ذكره سعيد بن يعقوب في الصحابة (6) ، وأخرج من طريق زياد النميريّ ، عن نفيع ، عن عامر بن هذيل ، سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «من حضر الجمعة بالإنصات وصلّى حتّى يخرج الإمام فهو كفّارة لما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيّام» (7).

وإسناده ضعيف جدا.

4452 ـ عامر بن هلال (8) : أبو سيّارة المتعي (9). يأتي في الكنى.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الثقات 3 / 293.

(2) أسد الغابة ت 2742.

(3) أخرجه مسلم في الصحيح 2 / 771 كتاب الصيام باب 9 فضل السحور وتأكيد استحبابه ... حديث رقم 47 / 1097.

(4) أسد الغابة ت 2743.

(5) أسد الغابة ت 2744.

(6) في أ : أصحابه.

(7) أخرجه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 11 / 92. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 21271 وعزاه للخطيب عن أبي هريرة ..

(8) أسد الغابة ت 2746 ، الاستيعاب ت 1351 ..

(9) في أالبرقي.

4453 ـ عامر (1) : بن أبي وقاص الزهري. هو عامر بن مالك. تقدم.

4454 ـ عامر (2) : بن واثلة بن عبد الله بن عمير الكناني الليثي ، أبو الطفيل ، مشهور بكنيته. يأتي في الكنى.

4455 ـ عامر بن يزيد (3) : بن السكن الأنصاريّ ، أخو أسماء.

ذكر أبو عمر : في ترجمة أبيه أن له صحبة ، وذكر العدويّ أنه استشهد هو وأبوه يوم أحد.

4456 ـ عامر (4) الرّامي (5) : أخو الخضر ، بضم الخاء وسكون الضاد بمعجمتين ، المحاربي ، من ولد مالك [بن طريف بن خلف بن محارب. وكان يقال لولد مالك] (6) الخضر ، لأنه كان شديد الأدمة ، وكان عامر راميا حسن الرمي ، فلذلك قيل له الرّامي. وكان شاعرا ، وفيه يقول الشماخ :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فحلأها عن ذي الأراكة عامر |  | أخو الخضر يرمي حيث تردي (7) الهواجر (8) |

[الطويل]

حكاه الرّشاطيّ (9) ، وروى أحمد وأبو داود من طريق ابن إسحاق عن أبي منظور ، عن عمه عامر الرامي قال : إنا لببلادنا (10) إذا رفعت لنا رايات وألوية ، فقلت : ما هذا؟ قالوا : رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فأقبلت فإذا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم جالس تحت شجرة وحوله أصحابه ... فذكر الحديث في ثواب الأسقام.

وذكر البخاريّ في تاريخه أن أبا أويس رواه عن ابن إسحاق ، فقال : عن الحسن بن عمارة ، عن أبي منظور.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2748 ، الاستيعاب ت 1353.

(2) الثقات 3 / 291 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 289 ، تقريب التهذيب 1 / 389 ، الجرح والتعديل 6 / 328 ، بقي بن مخلد 199 ، تهذيب التهذيب 5 / 82 ، التاريخ الصغير 1 / 250 ، 252 ، أزمنة التاريخ الإسلامي 687 ، التاريخ الكبير 6 / 446 ، الوافي بالوفيات 16 / 584 ، الطبقات الكبرى 5 / 457 ، تهذيب الكمال 2 / 647 ، الأعلام 3 / 255 ، الرياض المستطابة 234 ، الاستبصار 8 ، 33 ، الكاشف 2 / 58 ، سير أعلام النبلاء 3 / 467 ، المحن 78 ، 80 ، شذرات الذهب 1 / 118 ، خلاصة تذهيب 2 / 25 ، العقد الثمين 5 / 587 ، تفسير الطبري 15 / 18293 ، أسد الغابة ت 2747 ، الاستيعاب ت 1352.

(3) أسد الغابة ت 2749.

(4) أسد الغابة ت 2692 ، الاستيعاب ت 1334 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 284 ، تهذيب التهذيب 5 / 84 ، التاريخ الكبير 6 / 446 ، خلاصة تذهيب 2 / 26 ، الكاشف 2 / 58 ، بقي بن مخلد 726.

(5) في أ : الراعي.

(6) سقط في ب ، ج.

(7) في أ : تروى.

(8) انظر تهذيب التهذيب 5 / 85.

(9) في أ : المرشاطي.

(10) في أ : ببلادنا.

وقد أخرج ابن أبي خيثمة وابن السّكن وغيرهما الحديث من طريق ابن إسحاق ، قال : حدثني رجل من أهل الشام يقال له أبو منظور ، فهذا يدل على وهم أبي أويس ، أو يكون ابن إسحاق سمعه من الحسن عن أبي منظور (1). قال البخاريّ : أبو منظور لا يعرف إلا بهذا.

4457 ز ـ عامر الشّامي : أحد الثمانية الذين قدموا من الحبشة مع جعفر. تقدّم في أبرهة.

4458 ـ عامر التيميّ (2) : والد عروة.

ذكره المستغفريّ في «الصّحابة» ، وروى من طريق البغويّ ، عن القواريري ، عن عاصم بن هلال ، عن عاصم (3) بن عروة ، عن أبيه ، قال : قدمت المدينة مع أبي فمرّ بنا النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم فسمعته يقول ... فذكر حديثا أورده أبو موسى ، وقال : رواه جماعة عن عاصم ، فلم يقولوا فيه : عن أبي.

قلت : كذا أخرجه إلا أنه ساقه على لفظ عمرو بن علي ، عن عاصم. والله أعلم.

ذكر من اسمه عائذ بتحتانية ثم معجمة

4459 ـ عائذ الله بن سعد (4) (5) : يأتي قريبا.

4460 ـ عائذ بن ثعلبة (6) : بن وبرة البلويّ.

له صحبة ، وشهد فتح مصر ، وقتلته الروم بالبرلس (7) سنة ثلاث وخمسين ، قاله ابن يونس.

ذكر محمّد بن الرّبيع الجيزي أنه شهد بيعة الرضوان ، وله خطة بمصر.

4461 ـ عائذة بن السائب : المخزوميّ.

ذكره ابن عبد البرّ في ترجمة أخيه عامر وأن عامرا أسر يوم بدر مشركا ، ثم أسلم.

وقيل : إن اسمه عابد ـ بموحدة ثم مهملة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أ : عن أبي منظور ثم لقي أبو منظور.

(2) في أ : الفقيمي.

(3) في أ : عاصرة.

(4) أسد الغابة ت 2757 ، الاستيعاب ت 1359.

(5) في أسعيد.

(6) أسد الغابة ت 2750.

(7) برلّس : بفتحتين ، وضم اللام ، بليدة على شاطئ نيل مصر قرب البحر من جهة الإسكندرية. انظر معجم البلدان 1 / 478.

4462 ـ عائذ بن سعيد (1) : بن زيد بن جندب بن جابر بن زيد بن الحارث بن بغيض بن شكم ، بفتح المعجمة وسكون الكاف ، المحاربي ، الجسري ، بفتح الجيم وسكون المهملة. ويقال عائذ الله مضافا إلى اسم الله. قال أبو عمر ، عن الطبري : له وفادة.

وذكر الطّبرانيّ ، وابن مندة ، من طريق أم البنين بنت شراحيل الجسرية ، عن عائذ بن سعيد الجسري ، قال : وفدنا على النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فتقدم عائذ ، فقال : يا رسول الله ، امسح وجهي ، وادع لي بالبركة ، قال : ففعل ، فكان وجهه يزهو. وكانت أمّ البنين امرأته.

قال البلاذريّ : من ولد لقيط بن بكير بن النضر بن سعيد بن عائذ بن سعيد ، وكان راوية عالما ، وكان أبو بكير بن النضر صدوقا عالما ، وشهد عائذ الجمل وصفين مع علي ، ومعه راية بني محارب. وشهد قبل ذلك القادسية وجلولاء ، وبها ولد أيام الفتوح وقتل بصفّين.

4463 ـ عائد بن سلمة : ملك عمان ، ويقال سلمة بن عباد.

وذكره المرزبانيّ (2) ، وقال : إنه وفد على النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وأنشد :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رأيتك يا خير البريّة كلّها |  | نشرت كتابا جاء بالحق معلما |

[الطويل]

قلت : نسب الرّشاطيّ هذه الأبيات لسلمة بن عياض ، ونسبه أسديّا ، ولم يعرفه بكونه ملك عمان. وينبغي أن يكون الأسدي ـ بسكون المهملة ، لأن ملوك عمان من الأزد بسكون الزاي ، وكثيرا ما يقلبون هذه الزاي سينا.

4464 ـ عائذ بان أبي عائذ (3) : الجعفيّ.

ذكره البخاريّ ، وابن أبي حاتم. وقال ابن مندة : روى حديثه محمد بن ربيعة ، عن الجعد بن الصّلت ، عنه ـ أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم مرّ بقوم يرفعون حجرا ، قال : وكنا نسميه حجر الأشداء. وذكره ابن حبّان في التابعين ، وقال : إنه يروي المراسيل.

روى عنه الجعد [بن أبي الصّلت] (4)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2751 ، الاستيعاب ت 1354 ، الأنساب 3 / 276 ، الجرح والتعديل 7 / 77 ، تنقيح المقال 6129 ، الإكمال 6 / 5.

(2) في أذكره المرزباني في معجم الشعراء.

(3) الجرح والتعديل 7 / 16 ، 77 ، غاية النهاية 1 / 351 ، تنقيح المقال 6129 ، الإكمال 6 / 5 ، أسد الغابة ت 2752.

(4) في أروى عنه الجعد وابنه مسلم.

4465 ـ عائذ (1) : بن عبد عمرو الأزديّ.

عداده في البصريّين. توفّي بعد عثمان. أخرجه ابن مندة مختصرا ، وقال : ذكره البخاريّ في الوحدان ، ولم يخرج حديثه.

4466 ز ـ عائذ : بن عمرو الأنصاريّ.

ذكره البلاذريّ (2). وروى بسنده عن عبيد الله بن أبي رافع أنه عدّه فيمن شهد صفّين مع علي بن الصحابة ، وإسناده بذلك ضعيف.

4467 ـ عائذ بن عمرو بن هلال (3) : بن عبيد بن يزيد المزني ، أبو هبيرة.

كان ممّن بايع تحت الشجرة ثبت ذلك في البخاري ، وله عند مسلم في الصحيح حديثان غير هذا ، وسكن البصرة ، ومات في إمارة ابن زياد ، فروى مسلم من طريق الحسن أنّ عائذ بن عمرو ـ وكان من أصحاب النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ـ دخل على عبد الله بن زياد ، فقال : أي شيء سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : «إنّ شرّ الرّعاء الحطمة ...» الحديث.

روى الحسن ، ومعاوية بن قرّة ، وعامر الأحول ، وأبو حمزة الضبعي ، وابنه حشرج ، وغيرهم ، قال أبو الشيخ : هو أخو رافع بن عمرو المزني.

وروى البغويّ من طريق أسماء بن عبيد : كان عائذ بن عمرو لا يخرج من داره ماء إلى الطريق لا ناسما (4) ولا غيره ، فسئل ، فقال : لأن أصب طستي في حجرتي أحبّ إليّ من أن أصبه في طريق المسلمين.

4468 ـ عائذ (5) : بن قرط السكونيّ ، ويقال الثمالي (6).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2753.

(2) في أذكره الباوردي.

(3) أسد الغابة ت 2754 ، الاستيعاب ت 1355 ، الثقات 3 / 313 ، الطبقات 37 ، 176 ، تقريب التهذيب 1 / 390 ، الجرح والتعديل 7 / 16 ، تهذيب التهذيب 5 / 89 ، التاريخ الصغير 1 / 128 ، التاريخ الكبير 7 / 58 ، الوافي بالوفيات 16 / 595 ، الطبقات الكبرى 4 / 300 ، 7 / 13 ، تهذيب الكمال 2 / 648 ، تاريخ من دفن بالعراق 284 ، خلاصة تذهيب 2 / 27 ، الكاشف 2 / 59 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 370 ، ذكر أخبار أصفهان 1 / 65 ، الإكمال 6 / 5 ، بقي بن مخلد 221.

(4) في ألا ماء سماء.

(5) أسد الغابة ت 2755 ، الاستيعاب ت 2756 ، التاريخ الكبير 7 / 59 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 382 ، الإكمال 7 / 110.

(6) في أاليماني.

ذكره البخاريّ. قال البغويّ : سكن الشّام ، وروى هو والطبراني وابن أبي خيثمة ، وابن شاهين ، من طريق قيس بن مسلم السكونيّ ، عن عائذ بن قرط ـ أن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال : «من صلّى صلاة لم يتمها زيد فيها من سبحاته حتّى تتمّ» (1) وإسناده حسن.

وروى الطّبرانيّ ، وابن مندة ، من طريق موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير وعائذ بن قرط ، عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، قال : «لا تمثّلوا بشيء من خلق الله».

4469 ـ عائذ بن ماعص (2) : بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاريّ الزّرقيّ.

قال ابن إسحاق : شهد بدرا هو وأخوه معاذ. واستشهد عائذ يوم بئر معونة. ويقال باليمامة. ويقال : آخى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم بينه وبين سويبط بن حرملة.

4470 ـ عائذ بن معاذ : بن أنس ، أخو أبيّ وأنس.

ذكر العدويّ أنه شهد أحدا ، واستشهد يوم جسر أبي عبيد ، وذكر أنّ ابنه عبد الرّحمن شهد أحدا ، واستشهد بالقادسيّة.

العين بعدها الباء

ذكر من اسمه عبّاد بفتح أوله والتشديد

4471 ـ عبّاد بن أخضر (3) : ويقال ابن أحمر.

ذكره مطين وغيره في الصحابة. وروى البغوي والطبراني وغيرهما من طريق جابر الجعفي ، عن معقل الزبيديّ ، عن عباد بن أخضر ، أو ابن أحمر ـ أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم كان إذا أخذ مضجعه قرأ : «قل يا أيّها الكافرون» ، حتى يختمها ، وهو غير عباد بن أحمر المازني الآتي في القسم الأخير.

4472 ـ عباد بن بشر (4) : بن قيظي الأنصاريّ الأوسيّ ، من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج.

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا. وروى ابن مندة ، من طريق إبراهيم بن جعفر بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 20032 وعزاه للطبراني في الكبير عن سعد بن عائذ القرظ.

(2) أسد الغابة ت 2756 ، الاستيعاب ت 1357.

(3) أسد الغابة ت 2759 ، الاستيعاب ت 1361 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 291 ، الأعلام 3 / 257 ، تقريب التهذيب 1 / 391 ، الجرح والتعديل 6 / 77 ، خلاصة تذهيب 2 / 27.

(4) أسد الغابة ت 2760.

محمود بن محمد بن مسلمة ، حدثني أبي عن جدتي تويلة بنت أسلم ، وكانت من المبايعات ، قالت : جاء رجل من بني حارثة يقال له عباد بن بشر بن قيظي ، فقال : إن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قد استقبل البيت الحرام ، فتحوّلوا إليه.

ورواه يعقوب بن إبراهيم ، عن شريك ، عن أبي بكر بن صخر ، عن إبراهيم بن عباد ، عن أبيه ، وكان يؤم بني حارثة.

ووقع لابن مندة أنه من بني النّبيت ، ثم من بني عبد الأشهل ، وهو وهم ، فإن بني عبد الأشهل من ولد جشم بن الحارث بن الخزرج أخوه حارثة بن الحارث ، وكأنه التبس عليه بالذي بعده ، وأراد أبو نعيم أن يسلم من هذا الوهم فوحّدهما فوهم أيضا] (1).

4473 ـ عباد بن بشر : بن وقش (2) بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا ، قال : واستشهد باليمامة وهو ابن خمس وأربعين سنة ، وكان ممن قتل كعب بن الأشرف. وقال في ذلك شعرا.

وقالت عائشة : ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد يعتدّ عليهم فضلا كلّهم من بني عبد الأشهل : أسيد بن حضير ، وسعد بن معاذ ، وعباد بن بشر. صحيح.

وفي الصحيح عن عائشة رضي‌الله‌عنها أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم سمع صوت عباد بن بشر ، فقال : «اللهمّ ارحم عبادا ...» (3) الحديث.

وله ذكر في الصحيح من حديث أنس أنّ عباد بن بشر وأسيد بن حضير خرجا من عند النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم في ليلة مظلمة ، فأضاءت عصا أحدهما ، فلما افترقا أضاءت عصا كلّ واحد منهما.

وأورد له أبو داود في «فضائل الأنصار» ، من طريق ابن إسحاق : حدثنا حسين بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن عباد بن بشر ، والطبراني ، وابن شاهين ، وغيرهم حديثا.

وقال إسماعيل القاضي عن ابن المديني : لا أعلم له غيره.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سقط في أ.

(2) أسد الغابة ت 2761 ، الاستيعاب ت 1362 ، طبقات ابن سعد 3 / 2 / 16 ـ طبقات خليفة 78 ـ تاريخ خليفة 113 ـ التاريخ الصغير 36 ـ الجرح والتعديل 6 / 77 ، مشاهير علماء الأمصار ت : 113 ـ الاستبصار 220 ـ 222 ـ تاريخ الإسلام 1 / 370 ، سير أعلام النبلاء 1 / 337.

(3) أخرجه البخاري في صحيحه 3 / 225 ، وابن حجر في الفتح 5 / 264 ، 265.

4474 ـ عباد : بن تميم بن غزية الأنصاري الخزرجي.

تقدم ذكر أبيه بأنه ذكر عمه لأمه عبد الله بن زيد راوي حديث الوضوء. ذكر الواقديّ عن أبي بكر بن أبي سبرة ، عن موسى بن عقبة ، عن عباد بن تميم ، قال : كنت يوم الخندق ابن خمس سنين.

قلت : والخندق كانت سنة خمس أو أربع أو ستّ ، وعلى كل تقدير ، فكان عند الوفاة النبويّة ابن عشر يزيد أو ينقص ، فيكون من هذا القسم لاحتماله ، ولكن المشهور أنه تابعيّ.

وذكر الشيخ شمس الدين الكرمانيّ شارح البخاري في شرحه أنه رأى في بعض النسخ في حديث عائشة : سمع النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم صوت قارئ في المسجد ، فقال : «أصوت عباد هو؟» (1) قال الكرماني في بعض النسخ : عباد بن تميم.

قلت : وهو غلط ، وإنما فسر بعباد بن بشر كما بينته في فتح الباري ، وعباد هذا روى عن أبيه وعن عمه لأمه ، وعن عويمر بن أشقر ، وأبي سعيد الخدريّ.

روى عنه الزّهريّ ، وعمرو بن يحيى المازني ، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ ، وآخرون.

وثقه العجليّ والنسائيّ وغيرهما ، وحديثه في الصحيحين.

4475 ـ عباد بن جعفر (2) : بن رفاعة بن أمية بن عائذ (3) بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، والد محمد بن عباد التابعي المشهور.

ذكره ابن مندة ، وقال : له ذكر في الصحابة ، ولا تعرف له رواية ولا صحبة.

قلت : مات أبوه قبل فتح مكة ، فله رواية إن لم يكن له صحبة.

4476 ـ عباد (4) : بن الحارث بن عديّ بن الأسود بن الأصرم بن جحجبى بن كلفة (5) ابن عوف الأنصاريّ الأوسيّ. يعرف (6) بفارس ذي الخرق ، وهي فرس له.

شهد أحدا وما بعدها ، واستشهد باليمامة. ذكره أبو عمر.

4477 ز ـ عبّاد : بن حنيف ، أخو عثمان وسهل الأنصاريّ الأوسيّ.

ذكره أبو عبيد مع إخوته.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أخرجه البخاري في صحيحه 3 / 225.

(2) أسد الغابة ت 2763.

(3) في أ : عامر.

(4) أسد الغابة ت 276 ، الاستيعاب ت 1364.

(5) في أعليه.

(6) في أمعروف.

الإصابة/ج 4/م 32

4478 ـ عبّاد (1) : بن خالد الغفاريّ.

ذكره المستغفريّ ، وقال إنه من أهل الصفة (2) ، ويقال فيه عباد ، بكسر المهملة والتخفيف ، كذا ضبطه ابن عبد البر ، وقال : له صحبة وحديثان عند عطاء بن السائب عن أبيه عن خالد بن عباد بن خالد عن ابنه عباد عن أبيه.

وقال البغويّ : كان من أهل الصفّة فيما بلغني. وروى أبو سعد النيسابورىّ في شرف المصطفى ، من طريق مصعب بن محمد بن عبد الله بن أبي أميّة ، عن أم سلمة ، قالت : كان أهل الحاجة من الصحابة ربيعة بن كعب ، وأسماء وهند ابنا حارثة ، وطهية الغفاريّ ، وعباد ابن خالد الغفاريّ ، وجعيل بن سراقة ، وعرباض بن سارية ، وعمرو بن عوف ، وعبد الله بن مغفل ، وأبو هريرة ، وواثلة بن الأسقع.

قال البلاذريّ : مات عباد بن خالد الغفاريّ في أيام معاوية ، ورأيت مضبوطا في نسخة مجوّدة من كتاب البلاذريّ عباد ، بالتشديد.

4479 ز ـ عباد بن الخشخاش (3) : بمعجمات. يأتي في عبادة.

4480 ـ عباد بن سابس (4) :

ذكره يحيى بن مندة مستدركا على جده ، ولم يخرج له شيئا ، وقال : روى عنه أبو هريرة ، حكاه موسى.

4481 ـ عباد بن سحيم الضبي (5) :

ذكره ابن أبي عاصم في «الصّحابة» ، ولم يخرج له شيئا. وقال البخاريّ : هو تابعيّ ، حكاه ابن مندة.

قلت : لم أره في تاريخه.

4482 ز ـ عباد بن سنان (6) : بن سالم بن جابر بن سالم بن مرّة السّلميّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2785 ، الاستيعاب ت 1365 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 291 ، الطبقات الكبرى 4 / 315.

(2) في أ : البصرة.

(3) أسد الغابة ت 2766 ، الاستيعاب ت 1366.

(4) أسد الغابة ت 2767.

(5) أسد الغابة ت 2768.

(6) أسد الغابة ت 2769.

قال ابن الكلبيّ : له صحبة ، وكذا قال ابن السكن. وجزم الرشاطي بأنه عباد بن شيبان الأحمسي.

4483 ـ عباد (1) : بن سهل بن مخرمة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشهليّ.

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق أنه استشهد بأحد ، قتله صفوان بن أمية.

4484 ـ عباد (2) : بن شرحبيل ، ويقال شراحيل ، اليشكري ، ثم الغبري من بني غبر ، بضم المعجمة وفتح الموحدة الخفيفة ، ابن يشكر.

نزل البصرة. قال ابن السكن : يقال له صحبة ، وفيه نظر.

قلت : روى حديثه أبو داود ، والنسائي ، وابن أبي عاصم بإسناد صحيح ، عن أبي بشر ، وهو جعفر بن أبي وحشية ، سمعت عباد بن شرحبيل ـ رجلا منا من بني غبر ، قال : أصابتنا سنة فدخلت حائطا من حيطان المدينة ، فأخذت فسيلا فعركته فأكلته ، فجاء صاحب الحائط وضربني وأخذ كسائي ، فأتيت النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فأخبرته ، فقال له : ما علّمته إذ كان جاهلا ، ولا أطعمته إذ كان جائعا. وأمره فردّ إليه ثوبه ... الحديث (3).

وفي بعض طرقه : خرجت أنا وعمي إلى المدينة ، كذا هو في الأوسط للطبراني.

ووقع في نسخة منه ابن شراحيل بدل شرحبيل. وقال البغويّ : ما له (4) غيره.

4485 ـ عباد بن شيبان (5) : أبو إبراهيم ، حليف قريش ـ كذا قال ابن مندة. وقال أبو عمر : عباد بن شيبان ، قال : خطبت إلى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم أمامة بنت ربيعة ، فأنكحني ، ولم يشهد.

روى عنه ابناه : إبراهيم ، ويحيى. وكذا ذكر ابن سعد نحوه ، وقال : إنه حليف بني عبد المطلب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2770 ، الاستيعاب ت 1367.

(2) أسد الغابة ت 2771 ، الاستيعاب ت 1368.

(3) أخرجه أبو داود في السنن 2 / 45 عن عباد بن شرحبيل ... الحديث. كتاب الجهاد باب من ابن السبيل يأكل من التمر ويشرب من اللبن إذا مر به حديث رقم 2620. والنسائي في السنن 8 / 240 كتاب آداب القضاة باب الاستعداء (21) حديث رقم 5409 ، وأحمد في المسند 4 / 167. والبيهقي في السنن الكبرى 10 / 2 ، والحاكم في المستدرك 4 / 133. وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 45418. والذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم 1489.

(4) في أما قاله.

(5) الاستيعاب ت 1369.

وأورد ابن مندة من طريق يحيى بن العلاء ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن شيبان ، عن جده ـ أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قال له : «ألا أنكحك أميمة بنت ربيعة بن الحارث»! قال : بلى. قال : وأنكحتكها. ولم يشهد ، من وجه آخر عن يحيى بن العلاء عن إسماعيل به بغير واسطة إسحاق.

وكذا أخرجه ابن قانع في ترجمة شيبان ، لكن وقع عنده أمامة بنت عبد المطلب ، نسبها لجد أبيها ، ورواه شعبة عن يحيى بن العلاء ، عن رجل ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن رجل من سليم ، قال : خطبت إلى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم أمامة.

وأخرجه ابن السّكن من طريق يزيد بن عياض ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن سنان ، عن أبيه ، عن جده بنحوه ، وكذا وقع عنده سنان ، وقد أخرجه أبو نعيم.

والظاهر أنه تصحيف ، فقد ذكر الطبري في تاريخه : في سنة ثمان لخمس ليال بقين من رمضان هدم خالد بن الوليد العزى ببطن نخلة ، صنم لبني شيبان بطن من بني سليم حلفاء بني هاشم.

وظاهر هذه الروايات في أن الصحبة لعباد. ومنهم من أعاد الضمير لإبراهيم ، فجعل القصة لشيبان كما تقدم في القسم الأول من الشين المعجمة.

وقال ابن السّكن : روى محمد بن أبي حميد ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده حديثا آخر ، ولم يسمه.

4486 ز ـ عباد بن شيبان الأنصاريّ السّلمي (1) : بفتحتين. والد أبي هريرة يحيى بن عباد.

تقدم ما يتعلق به في ترجمة شيبان في الشين المعجمة.

وذكره البخاريّ في «التابعين» ، وقد خلط بعضهم هذه الترجمة بالتي قبلها. والصواب المغايرة بينهما.

4487 ـ عباد بن عبد العزى (2) : بن محصن بن عقيدة بن وهب بن الحارث بن جشم بن لؤيّ بن غالب.

كان يلقب بالخطيم ، لأنه ضرب على أنفه يوم الجمل.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2772.

(2) أسد الغابة ت 2773 ، الاستيعاب ت 1370.

وقد ذكر أبو عمر عن ابن الكلبيّ أن له صحبة.

4488 ز ـ عباد بن عبد عمرو (1) : يأتي في عياذ ، بالمثناة من تحت والذال المعجمة.

4488 ـ عباد بن عبيد (2) : بن التيّهان ذكر أبو عمر من الطبري أنه شهد بدرا.

4490 ـ عباد (3) : بن عمرو الدّيليّ ، ويقال الليثي.

ذكره البغويّ وغيره في «الصحابة». وروى البخاريّ وابن أبي خيثمة وغيرهما من طريق مسعود بن سعد ، عن عطاء بن السائب ، عن ابن عباد ، عن أبيه ـ أنه رأى النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم في الجاهلية واقفا في موقف ، ثم رآه بعد ما بعث واقفا فيه ، قال : وجاء رجل من بني ليث فقال لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : ألا أنشدك! قال : «لا». فأنشده بعد الرابعة مدحه له ، فقال : إن كان أحد من الشعراء قد أحسن فقد أحسنت.

قال ابن مندة : رواه جرير ، عن عطاء ، فقال ابن ربيعة عن عباد عن أبيه. رواه شعيب بن صفوان ، عن عطاء ، فقال : عن ابني ربيعة عن أبيهما.

قلت : تقدم فيمن اسمه ربيعة ـ ربيعة بن عباد ، لكنه بكسر المهملة والتخفيف. وقد تقدم في ترجمة ربيعة في حرف الراء ما يقتضي أن لأبيه صحبة. فالظاهر أنه هذا.

4491 ز ـ عباد : بن عمرو الأزديّ. ويقال عياذ ، بتحتانية معجمة ، يأتي.

4492 ـ عباد بن عمرو (4) : له حديث في فتح مكة يرويه أبو عاصم.

ذكره البغويّ والمستغفريّ ، واستدركه أبو موسى.

4493 ـ عباد (5) : بن قيس بن عامر بن زريق الأنصاريّ الزّرقيّ.

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة وبدرا.

4494 ـ عباد بن قيس (6) : بن عبسة بن أمية بن مالك بن عامر بن عديّ بن كعب بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الثقات 3 / 306 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 292.

(2) أسد الغابة ت 2774 ، الاستيعاب ت 1371.

(3) أسد الغابة ت 2776.

(4) أسد الغابة ت 2777.

(5) أسد الغابة ت 2779 ، الاستيعاب ت 1372.

(6) الثقات 3 / 306 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 292 ، الاستبصار 127 ، الاستيعاب ت 1374.

ذكره ابن سعد فيمن شهد بدرا هو وأخوه سبيع ، قال : وهو عمّ أبي الدّرداء.

ذكره ابن إسحاق ، وعروة ، والواقديّ ، وغيرهم فيمن استشهد بمؤتة ، ويقال اسمه عبادة ، بالضّم والتخفيف وزيادة هاء.

4495 ـ عبّاد (1) : بن قيظي الأنصاريّ الحارث ، أخو عبد الله وعقبة.

لهم صحبة ، واستشهدوا يوم جسر أبي عبيد ، قاله أبو عمر.

4496 ـ عبّاد : بن كثير الأنصاريّ الأشهليّ.

ذكره الأمويّ في مغازيه أنه استشهد باليمامة. واستدركه ابن فتحون.

4497 ـ عباد (2) : بن مرّة الأنصاريّ ، ويقال : مرّة بن عباد. ذكره ابن مندة ، قال :

عداده في الشّاميين.

روى حديثه سعيد بن سنان ، عن أبي الزّاهريّة ، عن جبير بن نفير عنه ـ أنه خرج يوما فإذا النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم متغير اللون ، فسأله ، فقال : من الجوع ... الحديث.

ورواه (3) أبان بن أبي عيّاش ، عن سعيد بن المسيّب ، عن مرة بن عباد.

قلت : أخرجه ابن قانع من طريقه فيمن اسمه مرّة.

4498 ـ عبّاد (4) : بن ملحان الأنصاريّ الأوسيّ.

شهد أحدا ، واستشهد يوم الجسر. ذكره العدويّ.

4499 ـ عباد (5) : بن نهيك الأنصاريّ الخطميّ. ذكر أبو عمر أنه الّذي أخبر قومه بأن القبيلة (6) قد حوّلت.

قلت : وقد تقدّم هذا في ترجمة عباد بن بشر بن قيظي.

4500 ـ عبّاد : بن نوفل بن خراش العبديّ ثم المحاربي.

ذكر أبو عبيدة أنه وفد هو وابنه عبد الرّحمن على النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم مع وفد عبد القيس قاله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2780 ، الاستيعاب ت 1374.

(2) أسد الغابة ت 2781 ، الثقات 3 / 302 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 293.

(3) في أ : قال عبد.

(4) الاستيعاب ت 1375.

(5) أسد الغابة ت 2783 ، الاستيعاب ت 1376.

(6) في أ : القبلة.

الرّشاطي (1). قال : ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون.

4501 ـ عبّاد : بن وهب الأنصاريّ.

يقال : إنه الّذي أخبر قومه بأن القبلة قد تحوّلت (2). والمحفوظ في ذلك عباد بن بشر ابن قيظي.

4502 ـ عبّاد الزّرقيّ : يأتي في عبادة.

4503 ـ عبّاد العبديّ (3) : والد ثعلبة.

قال ابن حبّان : يقال إن له صحبة. وروى الطّبراني ، وابن السّكن ، وابن شاهين ، من طريق قيس بن الرّبيع ، عن الأسود بن قيس (4) ، عن ثعلبة بن عباد ، عن أبيه ، قال : لا أدري كم سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول أزواجا وأفرادا : «ما من عبد يتوضّأ فيحسن الوضوء ، فيغسل وجهه حتّى يسيل الماء على ذقنه ...» الحديث. في فضل الوضوء. تفرد به قيس بن الرّبيع ، قاله ابن السّكن.

قال ابن يونس وابن ماكولا وأبو عمر : هو بكسر المهملة وتخفيف الموحدة. وذكره ابن مندة وغيره في تضاعيف من اسمه عبّاد بالمشددة. فالله أعلم.

4504 ـ عبّاد العدويّ (5) :

ذكره البخاريّ في «الصّحابة» ، قاله ابن مندة ، وروى البخاريّ ، وابن السّكن ، والباوردي ، من طريق ثابت بن محمد ، عن أبي بكر بن عياش ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عائشة بنت ضرار ، عن عباد العدويّ ، قال : قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «ويل للأمناء ، وويل للعرفاء» (6).

قال ابن مندة : ورواه غيره ، فقال : عن عباد ، عن رجل من أصحاب النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أ : المرشاطي.

(2) في أ : بتحويل القبلة.

(3) أسد الغابة ت 2762.

(4) في أبن ثعلبة.

(5) أسد الغابة ت 2775.

(6) أخرجه أحمد في المسند 2 / 352 عن أبي هريرة بزيادة في أوله وآخره ، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم 20660 ، والبيهقي في السنن الكبرى 10 / 97. وأورده الهيثمي في الزوائد 5 / 203 عن أبي هريرة ولفظه. ويل للأمراء وويل للعرفاء ، وويل للأمناء ... الحديث. قال الهيثمي رواه أحمد ورجاله ثقات في طريقين من أربعة. ورواه أبو يعلى والبزار.

وقال ابن السّكن : لم يصح حديثه ، ولم يذكر سماعا ، ومخرجه عن ليث بن أبي سليم أحد الضّعفاء.

4505 ـ عبّاد الشيبانيّ :

ذكره البغويّ ، وقال : روى ابن وهب من طريق أبي عبد الرّحمن المعافريّ ، عن عبّاد الشّيبانيّ ، قال : قال رسول الله : «من قال بعد المغرب أو الصّبح : لا إله إلّا الله وحده لا شريك له ...» الحديث.

ذكر من اسمه عباد ، بكسر أوله والتخفيف

4506 ـ عبّاد (1) : بن خالد الغفاريّ. تقدم في عبّاد.

4507 ـ عبّاد : بن عمرو الدئليّ. تقدّم في عبّاد أيضا.

4508 ـ عباد العبديّ : والد ثعلبة. تقدم في عبّاد أيضا.

ذكره من اسمه عبادة ، بالضّم والتخفيف ، وزيادة هاء آخره

4509 ـ عبادة (2) : بن الأشيب العنزيّ ، بسكون النون.

قال ابن مندة : عداده في أهل فلسطين ، ثم ساق من طريق مطرف بن أبي الجبير بن المصادق بن أمية العنزي ، عن أبيه ، عن جدّه المصادق ، عن عبادة بن الأشيب العنزي ، قال : خرجت إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فأسلمت ، فكتب لي كتابا : «من محمّد نبيّ الله إلى عبادة بن أشيب ، إنّي أمّرتك على قومك ...» الحديث.

وفي إسناده مجهولون ، وأخرجه الإسماعيلي في معجم الصّحابة من هذا الوجه ، وساق الحديث بتمامه ، وفي آخره قال : فجئت إلى قومي فأسلموا.

4510 ـ عبادة بن أوفى (3) : أو ابن أبي أوفى ، ابن حنظلة بن عمرو بن رياح بن جعونة بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة ، أبو الوليد النميري.

قال ابن مندة : اختلف في صحبته ، وعداده في أهل الشّام ، وروى عنه أبو سلام ، وربيعة بن يزيد. وتعقبه أبو نعيم بأنه شامي. روى عن عمرو بن عبسة فيمن أعتق مسلما ، قال : ولم يذكره أحد في الصّحابة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2785.

(2) أسد الغابة ت 2786 ، الاستيعاب ت 1377 ، تبصير المشتبه 3 / 1028 ، الإكمال 7 / 44.

(3) أسد الغابة ت 2787 ، الاستيعاب ت 1378.

وردّ عليه ابن الأثير بأن ابن عبد البرّ ذكره وهو ردّ عجيب ، فإن ابن عبد البرّ بعد أبي نعيم ، فكيف يردّ عليه قوله بمن جاء بعده ، مع أن أبا عمر قال مع ذلك : يقال : إن حديثه مرسل.

قلت : وقد استوعب ابن عساكر ترجمته ، فلم يذكر ما يدلّ على أن له صحبة ، وذكره في التّابعين البخاريّ ، وابن أبي حاتم ، وأبو زرعة الدّمشقيّ ، وأبو بكر بن عيسى ، وأبو الحسين بن سميع ، وابن حبّان ، وغيرهم.

4511 ـ عبادة بن الخشخاش (1) : بمعجمات ، ابن عمرو بن عمارة بن مالك بن عمرو البلويّ ، حليف الأنصار. نسبه ابن الكلبيّ.

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد ، ودفن هو والمجذّر بن ذياد ، والنّعمان بن مالك في قبر واحد ..

وذكر ابن إسحاق وأبو معشر في «البدريّين» ، وسماه الواقديّ عبدة ، وسماه أبو عمر عبّاد ، بالفتح والتّشديد بغيرها. وقال فيه ابن مندة : العنبريّ ، وهو وهم منه ، فإنّهم اتفقوا على أنه بلويّ ، وأنه حليف بني سليم.

وقد روى ابن مندة من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق : وقتل يوم أحد من بني عوف بن الخزرج ، ثم من بني سالم عبادة بن الخشخاش. قال ابن الأثير : لعل ابن مندة رأى الخشخاش العنبريّ في الصّحابة ، فظن أن هذا ولده ، وليس كذلك.

4512 ـ عبادة (2) : بن رافع الأنصاريّ.

ذكره المستغفريّ ، وروى من طريق ثابت بن سعد ، حدّثني عمّي خالد بن ثابت ، عن عبادة بن رافع ـ وكان من أصحاب النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ـ قال : إن المؤمنين إذا التقيا فيحضرهما سبعون حسنة فأيهما أبش لصاحبه ، كان له تسع وستون ، وللآخر حسنة.

4513 ـ عبادة : بن سعد بن عثمان الزّرقيّ. يأتي في عبادة الزّرقيّ.

4514 ـ عبادة : بن الشماخ ، أو عوانة. ذكره أبو عمر مختصرا.

4515 ـ عبادة بن الصّامت (3) : بن قيس بن أصرم بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن غنم بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2788 ، الاستيعاب ت 1379.

(2) أسد الغابة ت 2789.

(3) أسد الغابة ت 2791 ، الاستيعاب ت 1380 ، طبقات ابن سعد 3 / 546 و621 ـ تاريخ خليفة 168 التاريخ الكبير 6 / 92 ـ المعارف 255 ـ 327 ـ تاريخ الفسوي 1 / 316 ـ الجرح والتعديل 6 / 95

سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ ، أبو الوليد.

قال خليفة بن خيّاط : وأمه قرّة العين بنت عبادة بن نضلة بن العجلان.

شهد بدرا. وقال ابن سعد : كان أحد النقباء بالعقبة ، وآخى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بينه وبين أبي مرثد الغنويّ ، وشهد المشاهد كلّها بعد بدر.

وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وكان أمير ربع المدد.

وفي الصّحيحين ، عن الصّنابحي ، عن عبادة ، قال : أنا من النّقباء الذين بايعوا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ليلة العقبة ... الحديث.

وروى عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم كثيرا.

وروى عنه أبو أمامة ، وأنس ، وأبو أبيّ أنس ابن أم حرام ، وجابر ، وفضالة بن عبيد (1) من الصّحابة ، وأبو إدريس الخولانيّ ، وأبو مسلم الخولانيّ. وعبد الرّحمن بن عسيلة الصّنابحي ، وحطان الرّقاشي ، وأبو الأشعث الصّنعاني ، وجبير بن نفير ، وجنادة بن أميّة ، وغيرهم من كبار التّابعين ومن بعدهم. وبنوه : الوليد ، وعبد الله ، وداود ، وآخرون.

أخرج حميد بن زنجويه في كتاب التّرغيب ، من طريق أبي الأشعث أنه راح إلى مسجد دمشق ، فلقي شداد بن أوس والصّنابحي ، فقالا : اذهب بنا إلى أخ لنا نعوده ، فدخلا على عبادة ، فقالا : كيف أصبحت؟ فقال : أصبحت بنعمة من الله وفضل.

قال عبد الصّمد بن سعيد في تاريخ حمص : هو أول من ولى قضاء فلسطين.

ومن (2) مناقبه ما ذكره في المغازي لابن إسحاق : حدّثني أبي إسحاق بن يسار ، عن عبادة (3) بن الصّامت ، قال : لما حارب بنو قينقاع بسبب ما أمرهم عبد الله بن أبي ، وكانوا حلفاءه ، فمشى عبادة بن الصّامت ، وكان له من الحلف مثل الّذي لعبد الله بن أبيّ ، فخلعهم وتبرّأ إلى الله ورسوله من حلفهم ، فنزلت : (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصارى ...) [المائدة 51] الآية.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

المستدرك 3 / 354 ـ 357 ـ الاستبصار 188 ـ 189 ـ تاريخ ابن عساكر : عبادة 8 / 427 / 2 ، تهذيب الكمال 655 ـ تاريخ الإسلام 2 / 118 ـ العبر 1 / 35 ـ تذهيب التهذيب 5 / 111 ـ 112 ـ خلاصة تهذيب الكمال 188 ـ شذرات الذهب 1 / 40 و62 ـ تهذيب ابن عساكر 7 / 209 ، سير أعلام النبلاء 2 / 5.

(1) في أ : وفضالة بن عبيد ومن بعدهم.

(2) سقط في ج.

(3) في أ : عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت.

وذكر خليفة أن أبا عبيدة ولّاه إمرة حمص ، ثم صرفه ، وولى عبد الله بن قرط.

وروى ابن سعد في ترجمته من طريق محمد بن كعب القرظي أنه ممّن جمع القرآن في عهد النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وكذا أورده البخاريّ في «التّاريخ» (1) من وجه آخر عن محمد بن كعب ، وزاد : فكتب يزيد بن أبي سفيان إلى عمر : قد احتاج أهل الشّام إلى من يعلّمهم القرآن ويفقههم ، فأرسل معاذا وعبادة وأبا الدّرداء ، فأقام عبادة بفلسطين.

وقال السراج في تاريخه : حدّثنا قتيبة ، حدّثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن جنادة : دخلت على عبادة ـ وكان قد تفقّه في دين الله. هذا سند صحيح.

وفي مسند إسحاق بن راهويه ، «والأوسط» للطّبرانيّ ، من طريق عيسى بن سنان ، عن يعلى بن شداد ، قال : ذكر معاوية الفرار من الطّاعون ، فذكر قصة له مع عبادة ، فقام معاوية عند المنبر بعد صلاة العصر ، فقال : الحديث كما حدّثني عبادة ، فاقتبسوا منه ، فهو أفقه مني.

ولعبادة قصص متعددة مع معاوية ، وإنكاره عليه أشياء ، وفي بعضها رجوع معاوية له ، وفي بعضها شكواه إلى عثمان منه ، تدلّ على قوته في دين الله ، وقيامه في الأمر بالمعروف.

وروى ابن سعد في ترجمته أنه كان طوالا جميلا جسيما ، ومات بالرّملة سنة أربع وثلاثين.

وكذا ذكره المدائنيّ ، وفيها أرّخه خليفة بن خياط ، [وآخرون ، منهم من قال : مات بيت المقدس] (2).

وأورد ابن عساكر في ترجمته أخبارا له مع معاوية تدلّ على أنه عاش بعد ولاية معاوية الخلافة ، وبذلك جزم الهيثم بن عديّ.

وقيل : إنه عاش إلى سنة خمس وأربعين.

4516 ـ عبادة بن طارق الأنصاريّ : ذكر الواقديّ فيمن قسم عمر بن الخطاب بينهم خيبر لمّا أجلى اليهود عنها ، واستدركه ابن فتحون.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أ : في تاريخه.

(2) سقط في أ.

4517 ـ عبادة بن عبد الله : بن أبيّ بن سلول الخزرجيّ ، أخو عبد الله بن عبد الله.

مات أبوه سنة تسع ، وكان هذا حينئذ رجلا ، وله ولد اسمه جليحة تزوّج زيد بن ثابت بنته أمامة. ذكروه في أنساب الخزرج.

4518 ـ عبادة (1) : بن عمرو بن محصن الأنصاريّ.

ذكره العسكريّ ، وقال أبو أحمد : إنه استشهد يوم بئر معونة. وكذا ذكره خليفة بن خيّاط.

4519 ـ عبادة بن قرط (2) : أو قرص بن عروة بن بجير بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الضبي (3).

نزل البصرة. قال ابن حبّان : له صحبة. والصّحيح أنه ابن قرص بالصّاد ، ذكره البخاريّ عن علي بن المديني ، عن رجل من قومه.

وروى أحمد من طريق حميد بن هلال ، قال : قال عبادة بن قرط : إنكم لتأتون أمورا هي أدقّ في أعينكم من الشّعر كنّا نعدّها على عهد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم من الموبقات.

وأدخل أحمد في مسندة والحارث والطّيالسي وغيرهم بين حميد وعبادة رجلا ، وهو أبو قتادة العدويّ.

وروى الطّبرانيّ من طريق حميد بن هلال أيضا ، عن عبادة بن قرط اللّيثي أنه قال للخوارج حين أخذوه بالأهواز : ارضوا بما رضي به رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم منّي ، حين أسلمت ، قال بالشّهادتين ، قال : فأخذوه فقتلوه.

قال ابن حبّان : كان ذلك سنة إحدى وأربعين.

وأخرجه البغويّ مطوّلا ، وفي أوله أن عبادة بن قرط غزا ، فلما رجع ، وكان قريبا من الأهواز ، سمع أذانا فقصده ليصلّي جماعة ، فأخذه الخوارج ، فذكره.

وأخرجه من وجه آخر ، قال فيه : عن عبادة بن قرط أو قرص ، وكان له صحبة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2792.

(2) أسد الغابة ت 2794 ، الاستيعاب ت 1382 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 294 ، الطبقات 29 ، 174 ، الجرح والتعديل 6 / 95 ، التاريخ الكبير 6 / 93 ، التاريخ الصغير 1 / 115 ، المحن 126 ، 127 ، الوافي بالوفيات 16 / 620 ، حلية الأولياء 2 / 16 ، تعجيل المنفعة 209 ، تلقيح فهوم أهل الأثر 384 ، الإكمال 7 / 111 ، بقي بن مخلد 744 ، ذيل الكاشف 729.

(3) في أالليثي.

4520 ـ عبادة بن قيس (1) : تقدم في عباد.

4521 ـ عبادة (2) : بن مالك الأنصاريّ. يأتي في عباية.

4522 ـ عبادة (3) الزّرقيّ :

قال موسى بن هارون : له صحبة ، ومن زعم أنه عبادة بن الصّامت فقد وهم.

وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : كان من أصحاب النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وقال ابن حبّان : له صحبة. وقال أبو عمر : لا ندفع صحبته.

وقال ابن السّكن : يقال له صحبة ، وليس له غير حديث واحد ، ثم أخرجه من طريق عبد الرّحمن بن حرملة ، عن يعلى ، عن عبد الرّحمن بن هرمز ـ أن عبد الله بن عبادة الزّرقيّ أخبره أنه كان يصيد العصافير ، قال : فرآني أبي عبادة ، وقد أخذت عصفورا فنزعه مني ، وقال : «إنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم حرّم ما بين لابتيها». قال : وكان عبادة من أصحاب النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم.

وهكذا أخرجه البخاريّ في تاريخه ، وموسى بن هارون ، وأبو نعيم.

وذكر ابن مندة أن دحيما وغيره رووه عن أبي ضمرة ، فقالوا عباد.

قلت : وكذا قال عبد الرّحمن (4) بن أحمد في زيادات المسند ، عن محمد بن عبادة ، وغيره ، عن أبي ضمرة. ووجدت الّذي أشار إليه موسى بن هارون عن أحمد في مسندة ، فإنه خرّج الحديث عن علي بن المديني ، عن أنس بن عياض ، وهو أبي ضمرة ، فقال فيه : إن عبد الله بن عباد الزّرقيّ أخبره أنه كان يصيد العصافير ، قال : فرآني عبادة بن الصّامت ، وترجّح قول من قال فيه عبادة الزّرقيّ رواية ابن وهب التي أخرجها ابن السّكن من طريقه ، عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن عبد الرّحمن بن حرملة.

وقد تقدّم في ترجمة سعد بن عثمان الزّرقيّ أن له ابنا يقال له عبادة له صحبة ، فهو هذا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2795 ، الاستيعاب ت 1383.

(2) أسد الغابة ت 2796.

(3) أسد الغابة ت 2790 ، الاستيعاب ت 1384 ، الثقات 3 / 304 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 294 ، تقريب التهذيب 1 / 396 ، الجرح والتعديل 6 / 95 ، ذيل الكاشف 729 ، تهذيب التهذيب 5 / 114 ، التاريخ الكبير 6 / 94 ، الوافي بالوفيات 16 / 620 ، تهذيب الكمال 2 / 657 ، التحفة اللطيفة 2 / 281 ، خلاصة تذهيب 2 / 33.

(4) في أعبد الله.

وقد ذكر ابن سعد أنّ النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم مسح رأس عبادة بن سعد بن عثمان الزّرقيّ.

قلت : وله في هذا قصّة ذكرتها في ترجمة والده أبي عبادة سعد بن عثمان الزرقيّ.

والله أعلم.

ذكر من اسمه العباس

4523 ـ العباس بن أنس (1) : بن عامر السّلمي ثم الرّعلي.

تقدّم نسبه في ترجمة ولده أنس بن العبّاس.

ذكر ابن إسحاق من طريق أبي بكر بن أبي الجهم ، قال : كان العبّاس بن أنس شريكا لعبد الله بن عبد المطّلب والد النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، ثم شهد الخندق مع المشركين ، فلما هزم الله الأحزاب أسلم العباس في بني سليم. أخرجه أبو موسى.

وحكى أبو الفرج الأصبهانيّ أنه كان رئيس بني سليم ، قال : وأثنى عليه خفاف بن ندبة السّلمي لما مات ، فقال : كان يتقي بخيله عند الموت ، ولا يكالب الصّعاليك على الأسلاب ، ولا يقتل الأسرى ، قال : وكان موته في زمن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وكان ابنه أنس بن العباس من الأمراء في الفتوح.

وقد تقدّم ذكر ولده رزين بن أنس.

وقال المرزبانيّ في معجم الشّعراء : هو العبّاس بن ريطة ، وهي والدته ، وكان ربما ينسب إليها ، وأنشد له قوله :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وأهلكني أن لا يزال يكيدني |  | أخو حنق في القوم حرّاب عامر |
| أكبّ إذا ما الخيل كانت كأنّها |  | قنابل يملؤها قنا متواتر |

[الطويل]

قال : ويروي لولده أنس.

4524 ـ العبّاس (2) : بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف الأنصاريّ الخزرجيّ. من أصحاب العقبة.

ذكر ابن إسحاق ، قال : حدّثني معبد بن كعب ، عن أخيه عبد الله ، عن أبيه ، قال :

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2797.

(2) الثقات 3 / 288 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 295 ، الوافي بالوفيات 16 / 634 ، التحفة اللطيفة 2 / 285 ، أسد الغابة ت 2798 ، الاستيعاب ت 1385.

خرجنا إلى مكّة معنا حجّاج قومنا ... فذكر الحديث في قصّة بيعة العقبة. قال : فقال العبّاس بن عبادة بن نضلة : يا معشر الخزرج ، هل تدرون علام تأخذون محمدا؟ فإنكم تأخذونه على حرب الأحمر والأسود ، فإن كنتم ترون أنكم إذا نهكتم أسلمتموه ، فمن الآن فاتركوه ، وإن صبرتم على ذلك فخذوه. قال : فقلنا : بل نأخذه على ذلك.

قال ابن إسحاق : فحدّثني عاصم بن عمر بن قتادة ، وعبد الله بن أبي بكر نحوه ، قال : فقال عاصم : والله ما قال ذلك العبّاس إلا ليشدّ لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم العقد. قال : وقال عبد الله بن أبي بكر ما قال ذلك إلا لمحضر عبد الله بن أبيّ بن سلول.

قال : وأقام العبّاس بمكّة حتى هاجر مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم إلى المدينة فهاجر ، وكان أنصاريّا مهاجريا ، واستشهد بأحد.

4525 ـ العبّاس (1) : بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشيّ الهاشميّ. عمّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، أبو الفضل. أمه نتيلة بنت جناب بن كلب.

ولد قبل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بسنتين ، وضاع وهو صغير ، فنذرت أمه إن وجدته أن تكسو البيت الحرير ، فوجدته فسكت البيت الحرير ، فهي أوّل من كساه ذلك ، وكان إليه في الجاهليّة السّقاية والعمارة ، وحضر بيعة العقبة مع الأنصار قبل أن يسلم ، وشهد بدرا مع المشركين مكرها ، فأسر فافتدى نفسه ، وافتدى ابن أخيه عقيل بن أبي طالب ، ورجع إلى مكّة ، فيقال : إنه أسلم ، وكتم قومه ذلك ، وصار يكتب إلى النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم بالأخبار ، ثم هاجر قبل الفتح بقليل ، وشهد الفتح ، وثبت يوم حنين ، وقال النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «من آذى العبّاس فقد آذاني (2) ، فإنّما عمّ الرّجل صنو أبيه» ، أخرجه الترمذيّ في قصّة.

وقد حدّث عن النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بأحاديث ، روى عنه أولاده ، وعامر بن سعد ، والأحنف بن قيس ، وعبد الله بن الحارث ، وغيرهم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الثقات 3 / 288 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 295 ، الطبقات 4 ، طبقات فقهاء اليمن 136 ، 175 ، بقي ابن مخلد 87 ، تقريب التهذيب 1 / 397 ، الجرح والتعديل 6 / 210 ، تهذيب التهذيب 5 / 122 ، التاريخ الصغير 1 / 15 ، 69 ، 70 ، التاريخ الكبير 7 / 2 ، أزمنة التاريخ الإسلامي 690 ، الوافي بالوفيات 16 / 629 ـ الطبقات الكبرى 1 / 88 ، 498 ، 2 / 182 ـ 9 / 108 ، تهذيب الكمال 2 / 658 ، تاريخ الإسلام 3 / 13 ، الأعلام 3 / 262 ، الرياض المستطابة 209 ، الاستبصار 143 ، 163 ، 164 ، أسد الغابة ت 2799 ، الاستيعاب ت 1386.

(2) أخرجه أحمد في المسند 4 / 165 ، عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث. ابن عبد المطلب ...

الحديث. وابن سعد في الطبقات 4 : 1 : 17 ، وابن عساكر في التاريخ 7 / 237 ، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم 33401.

وقال ابن المسيّب ، عن سعد : كنا مع النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فأقبل العبّاس ، فقال : «هذا العبّاس أجود قريش كفّا وأوصلها». أخرجه النسائي.

وأخرج البغويّ في ترجمة أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب بسند له إلى الشّعبي ، عن أبي هياج ، عن أبي سفيان بن الحارث ، عن أبيه ، قال : كان العبّاس أعظم الناس عند رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، والصّحابة يعترفون للعباس بفضله ويشاورونه ، ويأخذون رأيه.

ومات بالمدينة في رجب أو رمضان سنة اثنتين وثلاثين ، وكان طويلا جميلا أبيض.

4526 ـ العبّاس : بن عتبة بن أبي لهب الهاشميّ.

مات أبوه كافرا بدعوة النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم قبل الهجرة ، وخلف هذا ، وكان عند وفاة النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم رجلا ، وله ولد اسمه الفضل شاعر مشهور ، وهو صاحب الأبيات المشهورة في مدح علي :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما كنت أحسب هذا الأمر منصرفا |  | عن هاشم ثمّ منها عن أبي الحسن |

[البسيط]

4527 ـ عباس بن قيس الحجري (1)

ذكره البغويّ. وقال : بلغني أنه حدّث عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم فيما رواه (2) عن ربه تعالى ، قال : «يا ابن آدم ، أعطيتك ثلاثا لم يكن لك في ذلك حق : «ثلث مالك يكفّر خطاياك بعدك ...» الحديث.

وذكره المستغفريّ ولم يورد له شيئا. وأخرج الإسماعيلي الحديث المذكور من طريق قيس بن بدر الحجريّ ، عن عبّاس بن قيس ، فذكره.

4528 ـ عباس بن قيس : بن عامر بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاريّ الزّرقيّ.

ذكر الرّشاطيّ عن ابن الكلبيّ أنه شهد العقبة. قال ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

4529 ـ العباس بن مرداس (3) : بن أبي عامر بن حارثة بن عبد قيس (4) بن رفاعة بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أسد الغابة ت 2800 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 295.

(2) في أ : فيما يرويه.

(3) أسد الغابة ت 2801 ، الاستيعاب ت 1387 ، الثقات 3 / 288 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 295 ، تاريخ جرجان 281 ، الطبقات 50 ، 181 ، تقريب التهذيب 1 / 399 ، الجرح والتعديل 6 / 210 ، تهذيب التهذيب 5 / 130 ، أزمنة التاريخ الإسلامي 191 ، التاريخ الكبير 7 / 2 ، الوافي بالوفيات 16 / 634 ، الطبقات الكبرى 9 / 8 ، تهذيب الكمال 2 / 660 ، الأعلام 3 / 267 ، التحفة اللطيفة 2 / 288 ، خلاصة تذهيب 2 / 37 ، تاريخ من دفن بالعراق 286 ، الإكمال 2 / 43 ، الكاشف 2 / 68 ، تلقيح فهوم الأثر 373.

(4) في أ : بن عبس.

الحارث بن يحيى بن الحارث بن بهثة بن سليم ، أبو الهيثم السلميّ.

مات أبوه وشريكة حرب بن أمية والد أبي سفيان في يوم واحد ، قتلهما الجنّ ، ولهما في ذلك قصّة.

وشهد العبّاس بن مرداس مع النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم الفتح وحنينا ، وهو القائل لما أعطى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن من غنائم حنين أكثر مما أعطاه : أتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والأقرع

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وما كان حصن ولا حابس |  | يفوقان مرداس في مجمع (1) |

[المتقارب]

الأبيات.

والعبيد بالتصغير : اسم فرسه.

وقال ابن سعد : لقي النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم بالمشلّل وهو متوجّه إلى فتح مكّة ، ومعه سبعمائة من قومه ، فشهد بهم الفتح.

وذكر ابن إسحاق أن سبب إسلامه رؤيا رآها في صنمه ضمار.

وزعم أبو عبيدة أن الخنساء الشّاعرة المشهورة أمّه.

وقد حدّث عن النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وروى عنه كنانة ، وعبد الرّحمن بن أنس السّلمي ، ويقال : إنه ممن حرّم الخمر في الجاهليّة.

وسأل عبد الملك بن مروان جلساءه : من أشجع النّاس في شعره؟ فتكلموا في ذلك ، فقال : أشجع الناس العبّاس بن مرداس في قوله :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أكرّ على الكتيبة لا أبالي |  | أحتفي كان فيها أم سواها (2) |

[الوافر]

وكان ينزل البادية بناحية البصرة.

4530 ـ العبّاس بن معديكرب الزّبيدي (3) :

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) البيتان العباس بن مرداس ، انظر تاريخ الطبري 3 / 91 ، وانظر سيرة ابن هشام مع الروض 4 / 154.

(2) البيت من الوافر ، وهو العباس بن مرداس في خزانة الأدب 2 / 438 ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص 158 ، وبلا نسبة في الإنصاف 1 / 296 ، وخزانة الأدب 3 / 438 ، أسد الغابة ت (2801) ، الاستيعاب ت (1387) ، وفي عيون الأخبار 2 / 194.

(3) أسد الغابة ت 2802 ، الثقات 3 / 289 ، تجريد أسماء الصحابة 1 / 295.

الإصابة/ج3/م33

قال ابن حبّان والمستغفريّ : له صحبة ، واستدركه أبو موسى.

4531 ـ العبّاس الحميدي : ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ، فقال : روى الأويسي عن سعيد بن عبد الرّحمن ، عن عبد الله بن رافع ، عن ابن عبّاس الحميدي (1) ، عن أبيه ، عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم : «كيف بكم إذا فسق شبابكم ...» الحديث.

4532 ـ العبّاس (2) : مولى بني هاشم.

روى ابن مندة من طريق قيس بن الرّبيع ، عن عاصم بن سليمان ، عن العبّاس مولى بني هاشم ـ قديم أدرك النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، قال : خرج رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم إلى المسجد ، فرأى نخامة في المسجد في القبلة فحكّها ثم لطخها بزعفران.

4533 ـ العباس الرّعلي (3) :

استدركه ابن فتحون ، وعزاه للطّبريّ ، وقال : ليس هو ابن مرداس.

قلت : إلا أني أظنّ أنه ابن أنس المتقدّم.

4534 ـ عباية : بالتخفيف وبعد الألف تحتانية ، ابن بحير الباهليّ.

له ولأبيه يزيد صحبة. وذكر ابن أبي حاتم أنه روى عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم أنه أنكر عليه وسمه إبله عند الخطام.

4535 ـ عباية (4) : بن مالك الأنصاريّ.

ذكره ابن إسحاق وقال : إنه كان على ميسرة المسلمين يوم مؤتة.

وقال ابن هشام : يقال هو عبادة.

4536 ـ عباية (5) والد أبي نعامة قيس بن عباية.

روى عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم في الصّوم. وروى عنه ابنه قيس. وقال ابن مندة : ذكر في الصحابة (6) ، ولا يصحّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أ : الحميري.

(2) أسد الغابة ت 2803.

(3) في أالذعلي.

(4) أسد الغابة ت 2805.

(5) أسد الغابة ت 2804.

(6) في ط الصحيح.

فهرس محتويات

الجزء الثالث

من كتاب الإصابة

فهرس المحتويات

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| حرف السين المهملة |  | 3056 ـ سالم بن عوف بن مالك الأشجعي | 9 |
| 3039 ـ سابط بن أبي حميضة القرشي الجمحي | 3 | 3057 ـ سالم بن وابصة الأسدي | 11 |
| 3040 ـ سارية بن أفى المزني | 3 | 3058 ـ سالم الحجام | 11 |
| 3041 ـ سارية بن زنيم الدئلي | 4 | 3059 ـ سالم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس | 11 |
| 3042 ـ ساعدة بن محصن | 6 | 3060 ـ سالم مولى رسول الله صلى عليه وآله وسلم | 13 |
| 3043 ـ ساعد ويقال ساعدة بن هلوات المازني | 6 | 3061 ـ سالم غير منسوب | 13 |
| 3044 ـ ساعدة التميمي العنبري | 6 | 3062 ـ سالم العدوي | 14 |
| 3045 ـ ساعدة الهذلي أبو عبد الله | 6 | 3063 ـ السائب بن الأقرع الثقفي | 14 |
| 3046 ـ سالف بن عثمان الثقفي | 6 | 3064 ـ السائب بن الحارث القرشي السهمي | 15 |
| 3047 ـ سالم بن ثبيتة الأنصاري | 7 | 3065 ـ السائب بن الحارث القرشي السهمي | 15 |
| 3048 ـ سالم بن حرملة بن زهير بن حشر | 7 | 3066 ـ السائب بن أبي حبيش القرشي الأسدي | 15 |
| 3049 ـ سالم بن حمير العبدي من بني مرة بن ظفر بن عمرو بن وديعة | 8 | 3067 ـ السائب بن حزن بن مخزوم المخزومي | 16 |
| 3050 ـ سالم بن رافع الخزاعي | 8 | 3068 ـ السائب بن خباب أبو مسلم ويقال أبو عبد الرحمن صاحب المقصورة | 16 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3051 ـ سالم بن عبد الله | 8 | 3069 ـ السائب بن خلاد بن مالك الأنصاري الخزرجي أبو سهلة | 17 |
| 3052 ـ سالم بن عبيد الأشجعي | 8 |  |  |
| 3053 ـ سالم بن عمير الأنصاري الأوسي | 8 |  |  |
| 3054 ـ سالم بن عمير الواقفي | 9 |  |  |
| 3055 ـ سالم بن عوف الأنصاري | 9 |  |  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3070 ـ السائب بن خلاد الجهني أبو خلاد | 18 | 3089 ـ سبرة بن عمرو بن سابط الأنصاري | 25 |
| 3071 ـ السائب بن سويد | 18 | 3090 ـ سبرة بن عمرو التميمي | 25 |
| 3072 ـ السائب بن أبي السائب وأسمه صيفي بن عائذ بن مخزوم | 18 | 3091 ـ سبرة بن عوسجة | 25 |
| 3073 ـ السائب بن عبد الله المخزومي | 19 | 3092 ـ سبرة ابن فاتك بن الأخرم الأسدي هو الأزدي | 25 |
| 3074 ـ السائب بن عبيد بن عبد مناف المطلبي جد الإمام الشافعي رضي الله عنه | 19 | 3093 ـ سبرة بن الفاكه ويقال ابن الفاكهة وابن أبي الفاكه المخزوميأبي | 26 |
| 3075 ـ السائب بن عثمان بن مظعون بن حبيب الجمحي | 20 | 3094 ـ سبرة بن معبد بن عوسجة الجهني | 26 |
| 3076 ـ السائب بن عمير القاري | 21 | 3095 ـ سبرة بن يزيد بن ذهل الجعفي | 27 |
| 3077 ـ السائب بن العوام القرشي الأسدي أخو الزبير | 21 | 3096 ـ سبيع بن حاطب بن عوف الأنصاري الأوسي | 27 |
| 3078 ـ السائب بن قيس السهمي | 21 | 3097 ـ سبيع بن قيس بن عائشة بن الخزرج الأنصاري | 28 |
| 3079 ـ السائب بن مظعون الجمحي أخو عثمان | 21 | 3098 ـ سبيع بن نصر المزني | 28 |
| 3080 ـ السائب بن نميلة | 21 | 3099 ـ سبيق مضى في سبيع | 28 |
| 3081 ـ السائب بن أبي وداعة | 22 | 3100 ـ سجار يأتي في الشين المعجمة | 28 |
| 3082 ـ السائب الغفاري | 22 | 3101 ـ سجل كاتب النبي صلى عليه وآله وسلم | 28 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3083 ـ السائب الثقفي مولى غيلان بن سلمة | 22 | 3102 ـ سحيم بالتصغير ابن خفاف | 29 |
| 3084 ـ السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة | 22 | 3103 ـ سحيم آخر غير منسوب ويحتمل أنه الخزاعي | 29 |
| 3085 ـ سباع بن ثابت الزهري | 23 | 3104 ـ سحيم يأتي في سمحة | 30 |
| 3086 ـ سباع بن زيد أو ابن زيد بن ثعلبة بن قيس العبسي | 24 | 3105 ـ سخبرة الأزدي والد عبد الله بن سخبرة ويقال له الأسدي | 30 |
| 3087 ـ سباع بن عرفطة الغفاري ويقال له الكناني | 24 | 3106 ـ سخبرة بن عبيدة الأسدي من بني أسد بن خزيمة | 30 |
| 3088 ـ سبرة بن أبي سبرة هو ابن يزيد | 25 | 3107 ـ سخرور هو ابن مالك الحضرمي | 30 |
|  |  | 3108 ـ سراج بن قرة بن كلاب الشاعر | 31 |
|  |  | 3109 ـ بن مجاعة اليمامي الحنفي | 31 |
|  |  | 3110 ـ سراج التميمي غلام تميم الداري | 32 |
|  |  | 3111 ـ سرار بن ربيع | 33 |
|  |  | 3112 ـ سراقة بن جعشم هو ابن مالك | 33 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3113 ـ سراقة بن الحارث | 33 | 3132 ـ سعد بن الأخرم الطائي | 39 |
| 3114 ـ سراقة بن الحارث يأتي في الذي بعده | 33 | 3133 ـ سعد بن إسحاق | 39 |
| 3115 ـ سراقة بن الحباب بن عدي الأنصاري ثم العجلاني | 33 | 3134 ـ سعد بن أسعد بن خالد الأنصاري والد سهل بن سعد | 39 |
| 3116 ـ سراقة بن سراقة | 34 | 3135 ـ سعد بن الأطول الجهني | 40 |
| 3117 ـ سراقة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري | 34 | 3136 ـ سعد بن إياس البدري الأنصاري | 40 |
| 3118 ـ سراقة بن عمرو الأنصاري الخزرجي | 34 | 3137 ـ سعد بن بجير البجلي حليف الأنصار | 40 |
| 3119 ـ سراقة بن عمرو لقبه ذو النور | 34 | 3138 ـ سعد بن تميم السكوني | 41 |
| 3120 ـ سراقة بن عمير أحد البكائين | 34 | 3139 ـ سعد بن جنادة العوفي والد عطية | 41 |
| 3121 ـ سراقة بن كعب بن عمرو بن عبد العزى بن غزية | 35 | 3140 ـ سعد بن جارية ابن لوذان الأنصاري الساعدي | 42 |
| 3122 ـ سراقة بن مالك بن جعشم الكناني المدلجي | 35 | 3141 ـ سعد بن حبتة هو ابن بجير | 42 |
| 3123 ـ سراقة بن مالك الأنصاري أخو كعب بن مالك | 36 | 3142 ـ سعد بن أبي جندب بن زيد بن أبي سمير مولى الحكم بن عمرو | 42 |
| 3124 ـ سراقة بن مرداس السلمي أخو العباس | 36 | 3143 ـ سعد بن الحارث بن الصمة الأنصاري أخو جهيم | 42 |
| 3125 ـ سراقة بن المعتمر القرشي العدوي من رهط عمر | 36 | 3144 ـ سعد بن حبان المازني | 42 |
| 3126 ـ سرحان مولى أبي راشد عبد الرحمن بن عبيد الأزدي | 37 | 3145 ـ سعد بن بن حبتة | 42 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3127 ـ سرع ذكره يحي بن منده عن عبد الله بن إشكاب | 37 | 3146 ـ سعد بن حماز بن مالك الأنصاري ثم البلوي حليف بني ساعدة | 43 |
| 3128 ـ سرقوحة غير منسوب | 37 | 3147 ـ سعد بن حرة | 43 |
| 3129 ـ سرق | 37 | 3148 ـ سعد بن حنظلة بن يسار في ترجمة حنظلة | 44 |
| 3130 ـ سرق آخر هو من الجن الذين آمنوا | 38 | 3149 ـ سعد بن الحنظلبة هو ابن الربيع | 44 |
| 3131 ـ سريع بن الحكم السعدي من بني تميم | 38 | 3150 ـ سعد بن خارجة بن أبي زهير أخو زيد | 44 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3151 ـ سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي حزيمة | 44 | 3172 ـ سعد بن سلامة بن وقش الأشهلي | 53 |
| 3152 ـ سعد بن خولة القرشي العامري | 45 | 3173 ـ سعد بن سويد بن قيس أو عبيد بن الأبحر الأنصاري الخزرجي | 53 |
| 3153 ـ سعد بن خولى الكلبي مولى حاطب بن أبي بلتعة | 45 | 3174 ـ سعد بن سهل الأنصاري الخزرجي | 53 |
| 3154 ـ سعد بن خولي آخر | 45 | 3175 ـ سعد بن ضميرة السلمي | 53 |
| 3155 ـ سعد بن خيثمة الأنصاري الأوسي | 46 | 3176 ـ سعد بن طريف | 54 |
| 3156 ـ سغد بن خيثمة السلمي أبو خيثمة | 47 | 3177 ـ سعد بن عامر بن مالك الأنصاري | 54 |
| 3157 ـ سعد بن أبي ذباب الدوسي | 48 | 3178 ـ سعد بن عائذ المؤذن مولى عمار بن ياسر | 54 |
| 3158 ـ سعد بن ذؤيب | 48 | 3179 ـ سعد بن عباد | 55 |
| 3159 ـ سعد بن أبي رافع | 48 | 3180 ـ سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري سيد الخزرج | 55 |
| 3160 ـ سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير الأنصاري الخزرجي | 49 | 3181 ـ سعد بن عبد الله | 56 |
| 3161 ـ سعد بن الربيع بن عمرو بن عدي الأنصاري أبو الحارث | 50 | 3182 ـ سعد بن عبد قيس في سعد | 57 |
| 3162 ـ سعد بن زرارة الأنصاري هو أخو أسعد تقدم في ترجمة أخيه | 50 | 3183 ـ سعد بن عبيد بن النعمان الأنصاري الأوسي | 57 |
| 3163 ـ سعد بن زيد بن سعد الأشهلي | 51 | 3184 ـ سعد بن عثمان بن خلدة الأنصاري الزرقي أبو عبادة | 57 |
| 3164 ـ سعد بن زيد بن الفاكه تقدم في أسعد | 51 | 3185 ـ سعد بن عدي حليف بني عبد الأشهل | 58 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3165 ـ سعد بن زيد الأنصاري الأشهلي | 51 | 3186 ـ سعد بن عقيب | 58 |
| 3166 ـ سعد بن زيد الأنصاري | 52 | 3187 ـ سعد بن عمار الثعلبي | 58 |
| 3167 ـ سعد بن زيد الطائي أو الأنصاري | 52 | 3188 ـ سعد بن عمارة وقيل عمارة بن سعد هو أسم أبي سعيد الزرقي | 58 |
| 3168 ـ سعد بن سعد الساعدي أخو سهيل بن سعد | 52 | 3189 ـ سعد بن عمارة | 59 |
| 3169 ـ سعد بن أبي سعد بن سعد الأنصاري حليف بني نوفل | 53 | 3190 ـ سعد بن عمارة بن خنساء بن مبذول الأنصاري | 59 |
| 3170 ـ سعد بن سعيد زوج الجهنية | 53 | 3191 ـ سعد بن عمرو بن ثقف الأنصاري | 59 |
| 3171 ـ سعد بن سفيان السلمي | 53 |  |  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3192 ـ سعد بن عمرو بن حرام | 59 | المختار بن أبي عبيد | 70 |
| 3193 ـ سعد بن عمرو الأنصاري | 59 | 3211 ـ سعد بن مسعود | 70 |
| 3194 ـ سعد بن عمرو الأنصاري أخو الحارث بن عمرو | 59 | 3212 ـ سعد بن معاذ الأنصاري الأشهلي سيد الأوس | 70 |
| 3195 ـ سعد بن عمرو أبو صفية الثقفي | 60 | 3213 ـ سعد بن معاذ الأنصاري آخر | 72 |
| 3196 ـ سعد بن عمير | 60 | 3214 ـ سعد بن معاذ أو معاذ بن سعد | 72 |
| 3197 ـ سعد بن الفاكه بن زيد الأنصاري ويقال سعيد بن زيد بن الفاكه | 60 | 3215 ـ سعد بن المنذر الأنصاري | 72 |
| 3198 ـ سعد بن قرحاء | 60 | 3216 ـ سعد بن المنذر الساعدي والد أبي حميد | 73 |
| 3199 ـ سعد بن قيس العنزي وقيل العنسي | 60 | 3217 ـ سعد بن النعمان الأنصاري الأوسي | 73 |
| 3200 ـ سعد بن مالك بن الأقيصر الأزدي أبو الكنود | 61 | 3218 ـ سعد بن النعمان الظفري | 74 |
| 3201 ـ سعد بن مالك العذري | 61 | 3219 ـ سعد بن هلال ذكره الطبري وأستدركه أبو موسى | 74 |
| 3202 ـ سعد بن مالك بن أهيب ويقال له ابن وهيب بن عبد مناف بن كلاب القرشي الزهري أبو إسحاق | 61 | 3220 ـ سعد بن وائل بن عمرو العبدي الجذامي | 74 |
| 3203 ـ سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الساعدي والد سهل بن سعد | 65 | 3221 ـ سعد بن أبي وقاص هو سعد بن مالك | 74 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3204 ـ سعد بن مالك بن سنان بن الأبجر وهو خدرة بن عوف بن الخزرج الانصاري الخزرجي أبو سعيد الخدري | 65 | 3222 ـ سعد بن وهب الجهني تقدم ذكره في ترجمة رشدان | 74 |
| 3205 ـ سعد بن محمد بن مسلمة الأنصاري | 67 | 3223 ـ سعد بن وهب النضري | 74 |
| 3206 ـ سعد بن محيصة الانصاري الأوسي | 67 | 3224 ـ سعد بن يزيد بن الفاكه تقدم في أسعد | 74 |
| 3207 ـ سعد بن المدحاس ويقال بالمثناة بدل الدال | 68 | 3225 ـ سعد الأسود السلمي | 74 |
| 3208 ـ سعد بن مسعود الأنصاري | 68 | 3226 ـ سعد الأسلمي يأتي ذكره في سعد العرجي | 75 |
| 3209 ـ سعد بن مسعود الكندي | 68 | 3227 ـ سعد الأحمسي مولاهم | 75 |
| 3210 ـ سعد بن مسعود الثقفي عم |  | 3228 ـ سعد مولى أبي بكر الصديق ويقال سعيد | 75 |
|  |  | 3229 ـ سعد الأنصاري مضى ذكره في سعد بن عبادة | 75 |
|  |  | 3230 ـ سعد الأنصاري مضى ذكره في |  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| سعد بن عمارة | 75 | 3254 ـ سعنة ابن عريض بن عاديا التيماوي وهو ابن أخي السمؤل | 82 |
| 3231 ـ سعد مولى أوس بن حجر ذكره العسكري | 75 | 3255 ـ سعيد بن بجير الجشمي | 82 |
| 3232 ـ سعد مولى ثابت بن قيس الأنصاري | 76 | 3256 ـ سعيد بن ثجير | 83 |
| 3233 ـ سعد الجهني | 76 | 3257 ـ سعيد بن البختري | 83 |
| 3234 ـ سعد مولى حاطب بن أبي بلتعة | 76 | 3258 ـ سعيد بن ثابت بن الجذع الأنصاري | 83 |
| 3235 ـ سعد مولى حاطب آخر | 76 | 3259 ـ سعيد بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي | 83 |
| 3236 ـ سعد الخير أو سعد الخيل تقدم في سعد بن قيس | 76 | 3260 ـ سعيد بن الحارث القرشي السهمي | 84 |
| 3237 ـ سعد الدوسي | 76 | 3261 ـ سعيد بن حاطب القرشي الجمحي أخو محمد بن حاطب | 84 |
| 3238 ـ سعد مولى رسول الله صلى عليه وآله وسلم | 77 | 3262 ـ سعيد بن حريث المحزومي | 84 |
| 3239 ـ سعد والد زيد غير منسوب | 77 | 3263 ـ سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية | 85 |
| 3240 ـ سعد الظفري | 77 | 3264 ـ سعيد بن أبي راشد يقال إنه جمحي | 85 |
| 3241 ـ سعد مولى عتبة بن غزوان | 78 | 3265 ـ سعيد بن حيوة ويقال حيدة | 86 |
| 3242 ـ سعد العرجي | 78 | 3266 ـ سعيد بن الربيع بن عدي بن مالك الأوسي من بني جحجبي | 86 |
| 3243 ـ سعد مولى عمرو بن العاص | 78 | 3267 ـ سعيد بن ربيعة الثقفي | 86 |
| 3244 ـ سعد ، مولى قدامة بن مظعون | 79 | 3268 ـ سعيد بن قيس بن أسد بن خزيمة | 86 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3245 ـ سعد الكندي والد سنان | 79 | 3269 ـ سعيد بن زياد الطائي | 87 |
| 3246 ـ سعد الجهني وقد مضى يروي عنه ابنه سنان | 79 | 3270 ـ سعيد بن زيد بن سعد الأشهلي | 87 |
| 3247 ـ سعد أبو الحارث | 79 | 3271 ـ سعيد بن زيد العدوي | 87 |
| 3248 ـ سعد غير منسوب قال ابن منده روى عنه ابنه عبد الله مجهول | 79 | 3272 ـ سعيد بن سعيد بن عبادة الأنصاري الخزرجي | 88 |
| 3249 ـ سعد غير منسوب روى البغوي من طريق يونس بن عبيد عن كياد بن جبير | 70 | 3273 ـ سعيد بن سعيد بن العاص بن أمية | 88 |
| 3250 ـ سعد والد محمد الأنصاري | 80 |  |  |
| 3250 ـ (م) سعد مولى أبي محمد | 80 |  |  |
| 3251 ـ سعد غير منسوب أفرده البخاري | 80 |  |  |
| 3252 ـ سعدي | 80 |  |  |
| 3253 ـ سعر هو الدئلي | 80 |  |  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3274 ـ سعيد بن سفيان الرعلي ويقال الرعيني | 89 | 3294 ـ سعيد بن عمرو قيل هو اسم أبي كبشة الأنماري | 96 |
| 3275 ـ سعيد بن سويد بن الأبجر وهو خدرة الأنصاري الخدري أخو سمرة بن جندب لأمه | 89 | 3295 ـ سعيد بن القشب الأزدي حليف بني عبد مناف | 96 |
| 3276 ـ سعيد بن سهيل تقدم فيمن أسمه سعد | 89 | 3296 ـ سعيد بن قيس الأنصاري السلمي | 97 |
| 3277 ـ سعيد بن شراحيل بن معاوية الكندي | 89 | 3297 ـ سعيد بن مرة العجلي | 97 |
| 3278 ـ سعيد بن العاص القرشي الأموي أبو عثمان | 90 | 3298 ـ سعيد بن مقرن المزني أحد الإخوة | 97 |
| 3279 ـ سعيد بن العاص المخزومي | 92 | 3299 ـ سعيد بن المنذر الأنصاري | 97 |
| 3280 ـ سعيد بن عامر القرشي الجمحي | 92 | 3300 ـ سعيد بن مينا مولى النبي صلى عليه وآله وسلم | 97 |
| 3281 ـ سعيد بن عامر | 94 | 3301 ـ سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ابن عم النبي صلى عليه وآله وسلم | 97 |
| 3282 ـ سعيد بن عبد قيس وقيل سعيد بن عبيد بن قيس بن أمية أو ربيعة | 94 | 3302 ـ سعيد بن يربوع القرشي المخزومي | 97 |
| 3283 ـ سعيد بن عبيد الثقفي | 94 | 3303 ـ سعيد بن يزيد الأزدي | 99 |
| 3284 ـ سعيد بن عبيد بن النعمان تقدم في سعد | 95 | 3304 ـ سعيد بن يزيد البلوي | 99 |
| 3285 ـ سعيد بن عتاب | 95 | 3305 ـ سعيد بن فلان أو فلان بن سعيد | 99 |
| 3286 ـ سعيد بن عثمان الأنصاري | 95 | 3306 ـ سعيد والد ميسرة | 100 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3287 ـ سعيد بن عدي الأنصاري | 95 | 3307 ـ سعيد الشامي والد عبد العزيز | 100 |
| 3288 ـ سعيد بن عمارة في أسعد | 96 | 3308 ـ سعيد بالتصغير تقدم في سعيد بن سهل | 100 |
| 3289 ـ سعيد بن عمارة آخر تقدم في سعد | 96 | 3309 ـ سعير مصغرا ابن خفاف التميمي | 100 |
| 3290 ـ سعيد بن عمرو التميمي حليف بني سهم | 96 | 3310 ـ سعير بن سوادة العامري وقيل هو سفيان | 101 |
| 3291 ـ سعيد بن عمرو بن غزية الأنصاري | 96 | 3311 ـ سعير بن العداء الفريعي ويقال البكائي | 101 |
| 3292 ـ سعيد بن عمرو الكندي | 96 | 3312 ـ سعية ابن العريض | 101 |
| 3293 ـ سعيد بن عمرو العيذي المحاربي | 96 | 3313 ـ سفعة الغافقي رجل من أصحاب النبي صلى عليه وآله وسلم | 101 |
|  |  | 3314 ـ سفيان بن أسد الحضرمي | 101 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3315 ـ سفيان بن أمية القرشي الزهري | 102 | 3336 ـ سفيان بن قيس بن الحارث بن المطلب القرشي المطلبي | 107 |
| 3316 ـ سفيان بن بشر يأتي في نسر | 102 | 3337 ـ سفيان بن قيس بن أبان الثقفي | 107 |
| 3317 ـ سفيان بن ثابت الأنصاري من بني النبيت | 102 | 3338 ـ سفيان بن قيس الثعلبي | 108 |
| 3318 ـ سفيان بن حاطب الأنصاري الظفري | 102 | 3339 ـ سفيان ويقال نفير بن مجيب الثمالي | 108 |
| 3319 ـ سفيان بن الحكم الثقفي مر في الحكم بن سفيان | 102 | 3340 ـ سفيان بن معمر القرشي الجمحي | 109 |
| 3320 ـ سفيان بن خولي بن همام العبدي | 102 | 3341 ـ سفيان بن نسر الأنصاري الخزرجي | 109 |
| 3321 ـ سفيان بن أبي زهير الأزدي | 102 | 3342 ـ سفيان بن همام المحاربي من محارب عبد القيس | 109 |
| 3322 ـ سفيان بن زيد أو يزيد الأزدي | 103 | 3343 ـ سفيان بن وهب الخولاني أبو أيمن | 110 |
| 3323 ـ سفيان بن زياد الحمصي | 103 | 3344 ـ سفيان بن يزيد تقدم في ابن يزيد | 111 |
| 3324 ـ سفيان بن سهل أو ابن أبي سهل الثقفي | 103 | 3345 ـ سفيان الهذلي والد النضر | 111 |
| 3325 ـ سفيان بن صهابة المهري المعروف بالخرنق الشاعر | 103 | 3346 ـ سفينة مولى رسول الله صلى عليه وآله وسلم | 111 |
| 3326 ـ سفيان بن عبد الله الثقفي الطائفي | 104 | 3347 ـ سكبة بن الحارث الأسلمي | 111 |
| 3327 ـ سفيان بن عبد الأسد المخزومي | 104 | 3348 ـ السكران بن عمرو القرشي العامري أخو سهيل بن عمرو | 113 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3328 ـ سفيان بن عبد شمس بن أبي وقاص الزهري | 105 | 3349 ـ السكن قيل هو اسم أبي ذر الغفاري | 113 |
| 3329 ـ سفيان بن العديل التميمي | 105 | 3350 ـ السكين الضمري | 113 |
| 3330 ـ سفيان بن أبي عزة الجذامي | 105 | 3351 ـ سلام ابن أخت عبد الله بن سلام | 114 |
| 3331 ـ سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفي | 106 | 3352 ـ سلام بالتثقيل ابن عمرو | 114 |
| 3332 ـ سفيان بن عمير بن وهب النضري | 106 | 3353 ـ سلامة بن قيس الحضرمي | 114 |
| 3333 ـ سفيان بن أبي العوجاء الثقفي | 106 | 3354 ـ سلامة بن سالم الثعلبي | 114 |
| 3334 ـ سفيان بن عوف الأسلمي أو الغامدي | 106 | 3355 ـ سلامة بن عبد الله | 114 |
| 3335 ـ سفيان بن القرد وهو ابن أبي زهير | 107 | 3356 ـ سلامة بن عمير الأسلمي قيل هو اسم أبي حدرد الأسلمي | 114 |
|  |  | 3357 ـ سلامة بن قيصر ويقال سلمة | 114 |
|  |  | 3358 ـ سلمة العذري يقال له المهلب | 115 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3359 ـ سلامة بن عمير قيل هو اسم أبي خدرد الأسلمي | 115 | 3380 ـ سلمة بن حارثة يأتي في سهل بن حارثة | 122 |
| 3360 ـ سلم غير منسوب | 115 | 3381 ـ سلمة بن حارثة الأسلمي أحد الإخوة | 122 |
| 3361 ـ سلم بن سمي بن الحارث الأزدي ثم الدوسي | 116 | 3382 ـ سلمة بن حاطب الأنصاري | 122 |
| 3362 ـ سلكان بن سلامة أبو نائلة | 116 | 3383 ـ سلمة بن حبيش الأسدي أسد خزيمة | 122 |
| 3363 ـ سلكان بن مالك | 116 | 3384 ـ سلمة بن الخطل الكناني ثم العرجي | 122 |
| 3364 ـ سلمان بن ثمامة بن شراحيل بن الأصهب الجعفي | 116 | 3385 ـ سلمة بن الحبسمان بن إياس الخزاعي | 123 |
| 3365 ـ سلمان بن خالد الخزاعي | 116 | 3386 ـ سلمة بن ذكوان ويقال هو ابن الأدرع | 123 |
| 3366 ـ سلمان بن ربيعة الباهلي | 117 | 3387 ـ سلمة بن ربيعة وهو ابن المحبق الهذلي | 123 |
| 3367 ـ سلمان بن صخر البياضي | 118 | 3388 ـ سلمة بن ربيعة العنزي | 123 |
| 3368 ـ سلمان بن عامر بن ضبة الضبي | 118 | 3389 ـ سلمة بن زهير في سمرة بن حصين | 123 |
| 3369 ـ سلمان أبو عبد الله الفارسي | 118 | 3390 ـ سلمة بن سحيم الأسدي | 123 |
| 3370 ـ سلمة بن الأدرع هو ابن ذكوان | 120 | 3391 ـ سلمة بن سعد بن صريم العنزي | 124 |
| 3371 ـ سلمة بن الأزرق تقدم ذكره في أبيه الأزرق | 120 | 3392 ـ سلمة بن سلام الإسرائيلي | 124 |
| 3372 ـ سلمة بن أسلم بن حريس بن عدي بن الأوس الأنصاري الحارثي أبو سعيد | 120 | 3393 ـ سلمة بن سلامة بن وقش الأنصاري الأشهلي ، أبو عوف | 124 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3373 ـ سلمة بن الأسود الكندي | 120 | 3394 ـ سلمة بن سلامة الثعلبي | 125 |
| 3374 ـ سلمة بن الأكوع هو سلمة بن عمرو بن الأكوع | 120 | 3395 ـ سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد | 126 |
| 3375 ـ سلمة بن أمية بن خلف الجمحي اللخمي | 121 | 3396 ـ سلمة بن أبي سلمة الجرمي هو ابن نفيع | 126 |
| 3376 ـ سلمة بن أمية بن أبي عبيدة التميمي أخو يعلى بن أمية | 121 | 3397 ـ سلمة بن أبي سلمة الهذلي وقيل الكندي | 126 |
| 3377 ـ سلمة بن بديل بن ورقاء الخزاعي | 121 | 3398 ـ سلمة بن صخر بن سلمان الخزرجي | 126 |
| 3378 ـ سلمة بن ثابت الأنصاري الأشهلي | 122 |  |  |
| 3379 ـ سلمة بن الحارث أبو غليظ | 122 |  |  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3399 ـ سلمة بن صخر يقال اسم المحبق صخر | 127 | 3422 ـ سلمة ، أبو يزيد جد عبد الحميد الأنصاري | 133 |
| 3400 ـ سلمة بن عرادة بن مالك الضبي ، والد صفوان | 127 | 3423 ـ سلمة الهذلي | 133 |
| 3401 ـ سلمة بن عمرو بن الأكوع | 127 | 3424 ـ سلمة هو ابن قيس بن نفيع | 133 |
| 3402 ـ سلمة بن عباد في عائذ بن سلمة | 128 | 3425 ـ سلمي بن حنظلة السحيمي والد سالم | 133 |
| 3403 ـ سلمة بن عياض الأسدي | 128 | 3426 ـ سلمى بن القين التميمي الحنظلي | 134 |
| 3405 ـ سلمة بن قيصر تقدم في سلامة | 128 | 3427 ـ سلمي بن نوفل بن معاوية الدئلي | 134 |
| 3406 ـ سلمة بن مالك السلمي | 128 | 3428 ـ سليط بن ثابت بن وقش الأنصاري | 134 |
| 3407 ـ سلمة بن المحبق الهذلي | 128 | 3429 ـ سليط بن الحارث الهلالي | 134 |
| 3408 ـ سلمة بن مسعود بن سنان الأنصاري من بني غنم بن كعب | 129 | 3430 ـ سليط بن حرملة | 135 |
| 3409 ـ سلمة بن معاوية أبو فرة الكندي | 129 | 3431 ـ سليط بن سفيان الأسلمي | 135 |
| 3410 ـ سلمة بن الميلاء الجهني وقيل الملياء | 129 | 3432 ـ سليط بن سليط القرشي العامري | 135 |
| 3411 ـ سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي | 129 | 3433 ـ سليط بن سليط تقدم في الذي قبله | 136 |
| 3412 ـ سلمة بن نصر القرشي العدوي | 129 | 3434 ـ سليط بن سليط يأتي ذكره في ترجمة أم سليط | 136 |
| 3413 ـ سلمة بن نفيع الجرمي | 130 | 3435 ـ سليط بن عمرو بن عبد شمس العامري | 136 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3414 ـ سلمة بن نفيل السكوني ثم التزاغمي | 130 | 3436 ـ سليط بن عمرو بن زيد | 136 |
| 3415 ـ سلمة بن هشام المخزومي أخو أبي جهل والحارث | 130 | 3437 ـ سليط بن عمرو الأنصاري | 136 |
| 3416 ـ سلمة بن وهب بن الأكوع | 131 | 3438 ـ سليط بن قيس الأنصاري النجاري | 136 |
| 3417 ـ سلمة بن يزيد الجعفي | 131 | 3439 ـ سليط التميمي | 137 |
| 3418 ـ سلمة بن يزيد الأشجعي | 132 | 3440 ـ سليط الأنصاري | 137 |
| 3419 ـ سلمة والد الأصيل بن سلمة | 132 | 3441 ـ سليط الجني | 137 |
| 3420 ـ سلمة الخزاعي | 132 | 3442 ـ سليك ، ابن الأغر ، أبو سليط | 137 |
| 3421 ـ سلمة أبو سنان | 132 |  |  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3443 ـ سليك بن عمرو أو ابن هدبة الغطفاني | 138 | 3467 ـ سليم غير منسوب هو ابن كبشة | 144 |
| 3444 ـ سليك آخر غير منسوب | 138 | 3468 ـ سليمان بن أكيمة | 144 |
| 3445 ـ سليل الأشجعي | 138 | 3469 ـ سليمان بن أبي حثمة | 144 |
| 3446 ـ سليم بن أحمر في أحمر بن سليم | 139 | 3470 ـ سليمان بن صرد أبو المطرف الخزاعي | 144 |
| 3447 ـ سليم بن أكيمة الليثي | 139 | 3471 ـ سليمان بن عمرو الزرقي | 145 |
| 3448 ـ سليم بن ثابت بن وقش الأنصاري | 139 | 3472 ـ سليمان بن عمرو بن حديدة | 145 |
| 3449 ـ سليم بن جابر في جابر بن سليم | 139 | 3473 ـ سليمان بن أبي سليمان الشامي | 145 |
| 3450 ـ سليم بن الحارث الأنصاري | 140 | 3474 ـ سليمان السلمي أبو الحديد | 145 |
| 3451 ـ سليم بن خلدة أبو عمر الزرقي | 140 | 3475 ـ سماك ابن أوس بن خرشة أبو دجانة | 146 |
| 3452 ـ سليم بن سعيد الجشمي | 140 | 3476 ـ سماك بن ثابت بن سفيان | 146 |
| 3453 ـ سليم بن عش العذري | 140 | 3477 ـ سماك بن الحارث بن ثابت الخزرجي | 146 |
| 3454 ـ سليم بن عبد العزيز بن عبيد السلمي أبو شجرة | 140 | 3478 ـ سماك بن خرشة الأنصاري آخر | 146 |
| 3455 ـ سليم بن عقرب | 141 | 3479 ـ سماك بن سعد بن ثعلبة الأنصاري | 147 |
| 3456 ـ سليم بن عمرو أو عامر بن حديدة الأنصاري السلمي | 141 | 3480 ـ سماك بن عبيد العبسي | 147 |
| 3457 ـ سليم بن قيس الأنصاري | 142 | 3481 ـ سماك بن مخرمة بن حمير بن ثابت الأسدي ، أسد خزيمة | 147 |
| 3458 ـ سليم بن قيس بن لوذان بن ثعلبة الأنصاري | 142 | 3482 ـ سماك بن النعمان الأنصاري | 147 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3459 ـ سليم بن مخنف في مخنف بن سليم | 142 | 3483 ـ سماك الخيبري | 148 |
| 3460 ـ سليم بن مالك العذري | 142 | 3484 ـ سمالي بن هزال | 148 |
| 3461 ـ سليم بن ملحان الأنصاري | 142 | 3485 ـ سمحج بوزن أحمد ، آخره جيم الجني | 148 |
| 3462 ـ سليم الأنصاري من رهط معاذ بن جبل | 142 | 3486 ـ سمحج | 149 |
| 3463 ـ سليم العذري | 143 | 3487 ـ سمرة بن جنادة السوائي والد جابر | 149 |
| 3464 ـ سليم السلمي | 143 | 3488 ـ سمرة بن جندب الفزاري | 150 |
| 3465 ـ سليم مولى عمرو بن الجموح | 143 | 3489 ـ سمرة بن حبيب بن عبد شمس العبشمي | 150 |
| 3466 ـ سليم أحد بني الحارث بن سعد | 143 |  |  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3490 ـ سمرة بن ربيعة العدواني ويقال العدوي | 151 | الأسدي ابن أخي عكاشة | 156 |
| 3491 ـ سمرة بن عمرو بن قرط العنبري | 151 | 3514 ـ سنان بن أبي سنان الأسدي آخر | 157 |
| 3492 ـ سمرة بن فاتك ويقال ابن فاتكة الأسدي ويقال سبرة | 152 | 3515 ـ سنان بن سويد الجهني | 157 |
| 3493 ـ سمرة بن معاوية الكندي | 152 | 3516 ـ سنان بن شفعلة ويقال شمعلة ويقال ابن شعلة الأوسي | 157 |
| 3494 ـ سمرة بن معير بن لوذان الجمحي أخو أبي محذورة | 152 | 3517 ـ سنان بن صيفي الأنصاري | 157 |
| 3495 ـ سمعان بن خالد من بني قريط | 153 | 3518 ـ سنان بن ظهير الأسدي | 158 |
| 3496 ـ سمعان بن عمرو بن حجر الأسلمي | 153 | 3519 ـ سنان بن عبد الله الأسلمي الملقب بالأكوع | 158 |
| 3497 ـ سمعان بن عمرو الكلابي | 153 | 3520 ـ سنان بن عبد الله الجهني | 158 |
| 3498 ـ سمعون ، حليف آل حضرموت | 154 | 3521 ـ سنان بن أبي عبيد الأنصاري | 158 |
| 3499 ـ سمعون هو أبو ريحانة | 154 | 3522 ـ سننان بن غرفة | 159 |
| 3500 ـ سميحة ويقال سحيمة | 154 | 3523 ـ سنان بن عمرو بن طلق القضاعي أبو المقنع | 159 |
| 3501 ـ السميدع الكناني | 154 | 3524 ـ سنان بن مقرن المزني | 159 |
| 3502 ـ سمير بن الحصين بن أبي حزيمة بن طريف الخزرجي | 154 | 3525 ـ سنان بن وبرة أو وبر الجهني | 159 |
| 3503 ـ سمير بن زهير | 155 | 3526 ـ سنان الضمري | 160 |
| 3504 ـ سمير بن كعب | 155 | 3527 ـ سنان غير منسوب | 160 |
| 3505 ـ سمير والد سليمان ، لعله سمرة بنجندب | 155 | 3528 ـ سنان يقال هو اسم أبي هند الحجام | 160 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3506 ـ سميبط البجلي | 155 | 3529 ـ سنبر الإراشي | 160 |
| 3507 ـ سميفع في ذي الكلاع | 155 | 3530 ـ سندر مولى زنباع الجذامي | 160 |
| 3508 ـ سنان بن تيم الجهني | 155 | 3531 ـ سنين بالتصغير ، أبو جميلة السلمي ويقال الضمري | 161 |
| 3509 ـ سنان بن ثعلبة الأنصاري | 155 | 3532 ـ سنين بن وافد الظفري | 161 |
| 3510 ـ سنان بن روح | 155 | 3533 ـ سهل بن بيضاء القرشي | 162 |
| 3511 ـ سنان بن سلمة يأتي في عوف بن سراقة | 155 | 3534 ـ سهل بن الحارث بن عمرو أو عروة بن عبد رزاح الأنصاري | 163 |
| 3512 ـ سنان بن سنة الأسلمي | 156 | 3535 ـ سهل بن حارثة الأنصاري | 163 |
| 3513 ـ سنابن بن أبي سنان بن محصن |  | 3536 ـ سهل بن أبي حثمة الأنصاري الأوسي | 163 |
|  |  | 3537 ـ سهل بن حمار الأنصاري | 164 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3538 ـ سهل بن الحنظلية | 164 | 3556 ـ سهل بن عمرو بن عبد شمس العامري ، أخو سهيل | 170 |
| 3539 ـ سهل بن حنظلة العبشمي ويقال ابن الحنظلية | 165 | 3557 ـ سهل بن عمرو بن عدي الأنصاري الحارثي | 170 |
| 3540 ـ سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي | 165 | 3558 ـ سهل بن عمرو الأنصاري النجاري | 170 |
| 3541 ـ سهل بن رافع بن أبي عمرو الأنصاري الخزرجي | 166 | 3559 ـ سهل بن قرط الأنصاري الأوسي من بني عمرو بن عوف | 170 |
| 3542 ـ سهل بن رافع بن خديج البلوي الأراشي | 166 | 3560 ـ سهل بن قرظة بن قيس بن الأوس | 170 |
| 3543 ـ سهل بن الربيع الأنصاري الحارثي | 166 | 3561 ـ سهل بن قيس بن أبي كعب الأنصاري الخزرجي السلمي | 170 |
| 3544 ـ سهل بن رومي بن زغبة الأنصاري الشهلي | 167 | 3562 ـ سهل بن قيس المزني | 171 |
| 3545 ـ سهل بن زيد | 167 | 3563 ـ سهل بن قيس الأنصاري ضجيع حمزة بن عبد المطلب | 171 |
| 3546 ـ سهل بن سعد الأنصاري الساعدي | 167 | 3564 ـ سهل بن منجاب التميمي | 171 |
| 3547 ـ سهل بن صخر بن عصمة بن كنانة الليثي | 167 | 3565 ـ سهل بن مالك بن أبي كعب بن القين الأنصاري أخو كعب بن مالك | 171 |
| 3548 ـ سهل بن أبي صعصعة الأنصاري أخو قيس | 168 | 3566 ـ سهل بن نسير ابن عنبس الأنصاري الأوسي الظفري | 172 |
| 3549 ـ سهل بن عامر بن سعد ويقال سهيل بن ثقيف الأنصاري | 168 | 3567 ـ سهل بن وهب بن ربيعة هو ابن بيضاء | 172 |
| 3550 ـ سهل بن عبيد بن قيس يأتي في سهل بن مالك | 168 | 3568 ـ سهل غير منسوب مولى بني ظفر | 173 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3551 ـ سهل بن عتبك بن النجار | 168 | 3569 ـ سهل بن فلان بن عبادة الأنصاري الخزرجي | 173 |
| 3552 ـ سهل بن عتبك الأنصاري | 168 | 3570 ـ سهل الأنصاري والد إياس غير منسوب | 173 |
| 3553 ـ سهل بن عدي بن زيد الأنصاري | 169 | 3571 ـ سهل الأنصاري آخر | 173 |
| 3554 ـ سهل بن عدي بن مالك بن معاوية الخزرجي | 169 | 3572 ـ سهم ابن عمرو الأشعري | 173 |
| 3555 ـ سهل بن عدي الخزرجي التميمي حليف الأنصار | 169 | 3573 ـ سهم بن مازن أو ابن مدرك جد يزيد بن سنان | 174 |

الإصابة/ج3/م34

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3574 ـ سهيل بن بيضاء | 174 | 3592 ـ سواء بن خالد تقدم مع أخيه حبة بن خالد | 180 |
| 3575 ـ سهيل بن حنئلة ويقال ابن الحنظلية العبشمي | 175 | 3593 ـ سواد ابن زيد بن ثعلبة بن سلمة الخزرجي | 180 |
| 3576 ـ سهيل بن حنظلة بن الطفيل العامري ابن أخي عامر بن الطفيل | 175 | 3594 ـ سواد بن عمرو بن عطية الأنصاري | 180 |
| 3577 ـ سهل بن خليفة المنقري أبو سويد | 175 | 3595 ـ سواد بن غزية الأنصاري من بني عدي بن النجار | 180 |
| 3578 ـ سهيل بن دعد هو ابن بيضاء | 175 | 3596 ـ سواد بن قارب الدوسي أو السدوسي | 181 |
| 3579 ـ سهيل بن رافع الأنصاري | 175 | 3597 ـ سواد بن قطبة | 183 |
| 3580 ـ سهيل بن سعد الساعدي أخو سهل | 175 | 3598 ـ سواد بن مالك بن سواد الداري | 183 |
| 3581 ـ سهيل بن السمط | 176 | 3599 ـ سواد بن مالك التميمي | 183 |
| 3582 ـ سهيل بن عامر بن سعد في سهل | 177 | 3600 ـ سواد بن مقرن المزني أحد الإخوة | 184 |
| 3583 ـ سهيل بن عتيك ويقال ابن عبيد | 177 | 3601 ـ سوادة ابن الربيع الجرمي | 184 |
| 3584 ـ سهيل بن عدي الأزدي من أزد شنؤة | 177 | 3602 ـ سوادة بن عمرو وسوادة بن غزية تقدما قريبا | 184 |
| 3585 ـ سهيل بن عمرو صاحب المريد | 177 | 3603 ـ سوار بن همام من بني مرة بن همام | 184 |
| 3586 ـ سهيل بن عمرو بن عبد شمس القرشي العامري خطيب قريش أبو يزيد | 177 | 3604 ـ سويبط بن حرملة ويقال ابن سعد بن حرملة | 185 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3587 ـ سهيل بن عمرو الجمحي معدود في المؤلفة | 179 | 3605 ـ سويبط بن عمرو أحد المهاجرين الأولين | 185 |
| 3588 ـ سهيل بن قيس بن أبي كعب الأنصاري ابن عم كعب | 179 | 3606 ـ سويبق بن حاطب بن الحارث بن هبشة الأنصاري | 185 |
| 3589 ـ سهيل الثقفي ويقال عمرو بن سفيان | 179 | 3607 ـ سويد بن ثابت تقدم ذكره في ترجمة أوس بن ثابت منسوبا إلى الثعلبي | 186 |
| 3590 ـ سواء بن الحارث المحاربي | 179 | 3608 ـ سويد بن الحارث الأزدي | 186 |
| 3591 ـ سواء بن الحارث بن ظالم بن خصفة أخو عاصم | 180 | 3609 ـ سويد بن حارثة القرشي العدوي | 186 |
|  |  | 3610 ـ سويد بن حنظلة | 186 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3611 ـ سويد بن زيد الجذامي أخو رفاعة | 187 | 3633 ـ سويد جد مسلم بن يسار | 193 |
| 3612 ـ سويد بن الصامت بن الخزرج الأنصاري | 187 | 3634 ـ سيابة ابن عاصم بن شيبان بن سليم السلمي | 193 |
| 3613 ـ سويد بن صخر الجهني | 187 | 3635 ـ سيار بن يلز والد أبي العشراء | 194 |
| 3614 ـ سويد بن طارق يأتي في طارق بن سويد | 187 | 3636 ـ سيار بن سويد الجهني | 194 |
| 3615 ـ سويد بن عامر | 187 | 3637 ـ سيار مذكور في ترجمة سنبر | 194 |
| 3616 ـ سويد بن علقمة بن معاذ الأنصاري | 188 | 3638 ـ سيار بن روح في روح بن سيار | 194 |
| 3617 ـ سويد بن عمرو الأنصاري | 188 | 3639 ـ سيار بن طلق اليمامي | 194 |
| 3618 ـ سويد بن عياش الأنصاري | 188 | 3640 ـ سيار بن عبد الله | 195 |
| 3619 ـ سويد بن غفلة | 189 | 3641 ـ سيار والد عبد الله | 195 |
| 3620 ـ سويد بن قيس العبدي أبو مرحب | 189 | 3642 ـ سيان الكوفي | 195 |
| 3621 ـ سويد بن كلثوم بن فهر الفهري | 189 | 3643 ـ سبحان بن صوحان العبدي أحد الأخوة | 195 |
| 3622 ـ سويد بن مخشي الطائي | 190 | 3644 ـ سيدان والد عبد الله | 195 |
| 3623 ـ سويد بن مقرن بن عائذ المزني | 190 | 3645 ـ السيد بن بشر بن عصر العامري بن عبد القيس ثم من بني عامر بن الحارث بن أنمار | 196 |
| 3624 ـ سويد بن النعمان الأنصاري | 190 | 3646 ـ السيد النجراني | 196 |
| 3625 ـ سويد بن هبيرة بن عبد الحارث الدئلي وقيل العبدي | 191 | 3647 ـ سيف بن قيس بن معديكرب أخو الأشعث بن قيس | 196 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3626 ـ سويد بن هشام التميمي | 191 | 3648 ـ سبمويه ويقال سبماه البلقاوي | 197 |
| 3627 ـ سويد ويقال أبو سويد يأتي في الكنى | 191 | 3649 ـ ساعدة بن حرام بن محيصة الأنصاري الأوسي | 197 |
| 3628 ـ سويد الأهلي ثم العكي | 191 | 3650 ـ السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر الأنصاري | 198 |
| 3629 ـ سويد مولى سلمان الفارسي | 192 | 3651 ـ السائب بن هشام بن عمرو بن ربيعة القرشي العامري | 198 |
| 3630 ـ سويد الأنصاري ابن عم ثابت بن قيس أو ابن عم سعد بن الربيع | 192 | 3652 ـ سعد بن زيد الأنصاري منبني عمرو بن عوف | 198 |
| 3631 ـ سويد الجهني أو المزني ويقال الأنصاري والد عقبة | 192 | 3653 ـ سعد بن أبي العادية يسار بنسبع المزني ويقال الجهني | 199 |
| 3632 ـ سويد غير منسوب | 193 | 3654 ـ سعيد بن ثابت بن الجدع | 199 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3655 ـ سعيد بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب الهاشمي | 199 | 3677 ـ سحبان وائل الذي يضرب به المثل في البلاغة | 206 |
| 3656 ـ سفيان بن عبد شمس بن أبي وقاص الزهري | 199 | 3678 ـ سحيم عبد لبني الحسحاس شاعر مخضرم مشهور | 206 |
| 3657 ـ سلمة بن طريف بن أبان بن سلمة بن فهم الفهمي | 199 | 3679 ـ سحيم بن وثيل الرياحي شاعر مخضرم | 207 |
| 3658 ـ سليم بن أحمر في أحمر بن سليم | 200 | 3680 ـ سحيم مولى عتبة بن فرقد | 208 |
| 3659 ـ سليمان القرشي العدوي | 200 | 3681 ـ سديس العدوي | 208 |
| 3660 ـ سليمان بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي | 201 | 3682 ـ سراقة والد عبد الأعلى | 208 |
| 3661 ـ سليمان بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري | 201 | 3683 ـ سرج اليرموكي | 209 |
| 3662 ـ سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي | 201 | 3684 ـ سعد بن إياس بن أبي إياس أبو عمرو الشيباني | 209 |
| 3663 ـ سارية بن عمرو الحنفي | 202 | 3685 ـ سعد بن بالويه الفارسي | 210 |
| 3664 ـ ساعدة بن جوين ويقال ابن جوية | 202 | 3686 ـ سعد بن بكر | 210 |
| 3665 ـ ساعدة بن العجلان الهذلي | 203 | 3687 ـ سعد بن عميلة الفزاري | 210 |
| 3666 ـ سالم بن دارة هو ابن مسافع | 203 | 3688 ـ سعد بن مالك الأعرج ويقال الأقرع اليماني | 210 |
| 3667 ـ سالم بن ربيعة | 203 | 3689 ـ سعد بن نوفل | 211 |
| 3668 ـ سالم بن سالم العبسي أبو شداد | 203 | 3690 ـ سعد السبائي | 211 |
| 3669 ـ سالم بن سنة ابن الأشيم الطائي | 203 | 3691 ـ سعد مولى الأسود بن سفيان | 211 |
| 3670 ـ سالم مولى قدامة بن مظعون | 203 | 3692 ـ سعد المعطل الهذلي | 211 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3671 ـ سالم بن مسافع بن دارة الشاعر المشهور | 204 | 3693 ـ سعد ابن مالك العبسي | 211 |
| 3672 ـ سالم بن هبيرة الخضرمي | 205 | 3694 ـ سعيد بن حيدة | 211 |
| 3673 ـ السائب بن الحارث بن حزن الهلالي | 205 | 3695 ـ سعيد بن سارية الخزاعي | 211 |
| 3674 ـ السائب بن مهجان | 205 | 3696 ـ سعيد بن البارد | 211 |
| 3675 ـ سبيع بن قتادة الحنفي اليمامي | 205 | 3697 ـ سعيد بن النعمان العدوي | 211 |
| 3676 ـ سجف شيخ أدرك الجاهلية | 205 | 3698 ـ سعيد بن نمران الهمداني | 212 |
|  |  | 3699 ـ سعيد بن وهب الخيواني | 212 |
|  |  | 3700 ـ سعية ابن غريض ابن عاديا التيماوي | 212 |
|  |  | 3701 ـ سفيان بن السفيان الجذامي | 213 |
|  |  | 3702 ـ سفيان بن عمرو السلمي | 213 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3703 ـ سفيان بن هانىء أبو سالم الجيشاني حليف المعافر | 213 | 3725 ـ سهيل بن أبي جندل | 219 |
| 3704 ـ سفيان الهذلي والد النضر | 214 | 3726 ـ سهيل بن حنظلة بن الطفيل العامري | 219 |
| 3705 ـ سلمة بن حبيش الأسدي أسد خزيمة | 214 | 3727 ـ سوار بن أوفى القشيري | 219 |
| 3706 ـ سلمة بن سبرة | 214 | 3728 ـ سوار بن حبان المنقري | 220 |
| 3707 ـ سلمة بن مسلم الجهني | 214 | 3729 ـ سويبط بن رباب النهشلي أخو الأشهب | 220 |
| 3708 ـ سليك الفزاري | 214 | 3730 ـ سويد بن جهبل | 220 |
| 3709 ـ سليك العقيلي الأقطع | 214 | 3731 ـ سويد بن حطان وقيل : خطار ، السدوسي | 220 |
| 3710 ـ سليل بن زيد الطائي ثم السنبسي | 215 | 3732 ـ سويد بن سلمة يأتي في ابن كراع | 220 |
| 3711 ـ سليم بن عتر التجيبي ، أبو سلمة | 215 | 3733 ـ سويد بن عدي بن عمرو بن سلمة الطائي | 220 |
| 3712 ـ سليم الأنصاري أو المخزومي | 216 | 3734 ـ سويد بن عمرو يأتي في ابن كراع | 221 |
| 3713 ـ سمرة بن جعونة | 216 | 3735 ـ سويد بن غفلة بن الحارث الجعفي | 221 |
| 3714 ـ السمط بن الأسود الكندي والد شرحبيل | 216 | 3736 ـ سويد بن قطبة الوائلي | 221 |
| 3715 ـ سمعان بن هبيرة بن خزيمة الأسدي أبو السمال | 217 | 3737 ـ سويد بن أبي كاهل واسمه غطيف بن حارثة بن ذبيان | 222 |
| 3716 ـ سمير بن عبد الله بن مراد المرادي | 217 | 3738 ـ سويد بن كراع العقيلي | 223 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3717 ـ سميط بن عمير | 218 | 3739 ـ سويد مولى عتبة بن غزوان | 223 |
| 3718 ـ سمبفع | 218 | 3740 ـ سياه الفارسي | 223 |
| 3719 ـ سندر أبو الأسود مولى زنباع | 218 | 3741 ـ سيرين ، أبو عمرة ، والد محمد وإخوته | 223 |
| 3720 ـ سناس ، يقال هو اسم أبي صفرة والد المهلب | 218 | 3742 ـ سيف بن النعمان الللخمي | 224 |
| 3721 ـ سنان الوداعي | 218 | 3743 ـ سيماه البلقاوي ويقال سيمويه | 224 |
| 3722 ـ سنان بن كعب بن عدي الأزدي | 218 | 3744 ـ سابق خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم | 224 |
| 3723 ـ سهم بن حنظلة بن حرثان الغنوي | 219 | 3745 ـ سارية الخلجي | 224 |
| 3724 ـ سهم بن المسافر بن هزمة ويقال جرم | 219 | 3746 ـ سالم بن أبي الجعد | 224 |
|  |  | 3747 ـ سالم بن منصور | 225 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3748 ـ سالم العدوي | 225 | 3774 ـ سعيد بن أبي ذباب | 234 |
| 3749 ـ سالم ، خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم | 225 | 3775 ـ سعيد بن ذي لعوة | 234 |
| 3750 ـ السائب والد خلاد الجهني | 226 | 3776 ـ سعيد بن رسيم | 234 |
| 3751 ـ السائب بن يزيد مولى عطاء بن السائب | 226 | 3777 ـ سعيد بن أبي سعيد | 234 |
| 3752 ـ سحر الخير | 226 | 3778 ـ سعيد بن سهيل تقدم في سعد في الأول مع بيان الوهم فيه | 235 |
| 3753 ـ سديد ، مولى أبي بكر | 228 | 3779 ـ سعيد بن عامر اللخمي | 235 |
| 3754 ـ سراقة بن المعتمر بن أنس | 228 | 3780 ـ سعيد العكي ثم الآهلي | 235 |
| 3755 ـ سرباتك ملك الهند | 229 | 3781 ـ سعيد بن العاص بن عبد مناف | 235 |
| 3756 ـ السري ، والد الربيع | 229 | 3782 ـ سعيد بن عبد الله الثقفي | 236 |
| 3757 ـ سعد بن بكر | 230 | 3783 ـ سعيد بن عبد العزيز | 236 |
| 3758 ـ سعد بن الربيع من بني جحجبي | 230 | 3784 ـ سعيد بن عقبة الثقفي الطائفي | 236 |
| 3759 ـ سعد بن أبي سرح العامري | 230 | 3785 ـ سعيد وقيل معبد بن عمرو التميمي | 237 |
| 3760 ـ سعد بن سهل تقدم في سعيد بن سهيل | 230 | 3786 ـ سعيد بن وقش الأسدي | 237 |
| 3761 ـ سعد بن عياض الثمالي | 230 | 3787 ـ سعيد بن يزيد الأزدي | 237 |
| 3762 ـ سعد بن محيصة الأنصاري | 230 | 3788 ـ سعيد بالتصغير | 237 |
| 3763 ـ سعد بن هذيم | 231 | 3789 ـ سفيان بن بجير هو ابن مجيب | 237 |
| 3764 ـ سعد ، والد عبد الله | 232 | 3790 ـ سفيان بن أبي العوجاء أبو ليلى | 237 |
| 3765 ـ سعد الدئلي | 232 | 3791 ـ سفيان بن قيس الكندي | 237 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3766 ـ سعد بن زيد بن الفاكه وصوابه سعد بن الفاكه بن زيد | 232 | 3792 ـ سكن بن أبي السكن | 238 |
| 3767 ـ سعيد ابن أحمد بن معاوية التميمي | 232 | 3793 ـ سكينة | 238 |
| 3768 ـ سعيد بن إياس أبو عمرو الشيباني | 233 | 3794 ـ سلام بن عمرو اليشكري | 238 |
| 3769 ـ سعيد بن بكر | 233 | 3795 ـ سلام بن قيس الحضرمي | 238 |
| 3770 ـ سعيد بن الحارث بن الخزرج | 233 | 3796 ـ سلمان الخير | 239 |
| 3771 ـ سعيد بن حرب يقال هو اسم أبي برزة الأسلمي | 233 | 3797 ـ سلمة الأنصاري | 239 |
| 3772 ـ سعيد بن حصين | 234 | 3798 ـ سلمة بن أبي سلمة الجرمي | 239 |
| 3773 ـ سعيد بن حيوة والد كندير | 234 | 3799 ـ سلمة الهذلي | 239 |
|  |  | 3800 ـ سلمة بن المجر | 239 |
|  |  | 3801 ـ سلم بن يزيد | 239 |
|  |  | 3802 ـ سلمى خادم للنبي صلى الله عليه وآله وسلم | 239 |
|  |  | 3803 ـ سليط بن سليط | 240 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3804 ـ سليط بن عمرو بن مالك بن حسل العامري | 240 | 3830 ـ سوار بن خالد تقدم في سواء بغير راء | 246 |
| 3805 ـ السليل الأشجعي | 240 | 3831 ـ سوار بن عمرو | 246 |
| 3806 ـ سليمان ، أبو عثمان | 240 | 3832 ـ سوار بن غزية والصواب سواء | 246 |
| 3807 ـ سلمان بن جابر | 240 | 3833 ـ سويبق بن حاطب أفرده أبو عمر ، ولم ينبه على أنه تقدم في سبيع | 246 |
| 3808 ـ سليمان بن سعد : تابعي | 241 | 3834 ـ سويد بن جبلة الفزاري | 246 |
| 3809 ـ سليمان بن مسهر | 241 | 3835 ـ سويد بن جملة | 247 |
| 3810 ـ سليم ، غير منسوب | 241 | 3836 ـ سويد بن الصامت بن خالد بن عقبة الأوسي | 247 |
| 3811 ـ سليم الضبي | 241 | 3837 ـ سويد بن صبيع | 247 |
| 3812 ـ سليم بن خالد الأنصاري الزرقي | 242 | 3838 ـ سويد بن عامر بن يزيد بن حارثة الأنصاري | 248 |
| 3813 ـ سليم مصغرا ، ابن عامر الخبائري | 242 | 3839 ـ سويد الجهني والد عقبة | 248 |
| 3814 ـ سمالي بن هزال | 243 | 3840 ـ سياه | 248 |
| 3815 ـ سناح العبسي أحد التسعة من بني عبس | 243 | 3841 ـ سيف بن ذي يزن ملك حمير | 249 |
| 3816 ـ سنان بن روح كذا ذكره بعضهم والصواب سيار | 243 | حرف الشين المعجمة |  |
| 3817 ـ سنان بن سعد | 243 | 3842 ـ شاصر أحد الجن الذين أسلموا | 250 |
| 3818 ـ سنان بن سلمة | 243 | 3843 ـ شاصر آخر من الجن | 250 |
| 3819 ـ سندر أبو الأسود | 244 | 3844 ـ شافع بن السائب المطلبي ، جد الإمام الشافعي | 250 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3820 ـ سهل بن ثعلبة بن جزء الزبيدي | 244 | 3845 ـ شاو | 251 |
| 3821 ـ سهل بن حنظلة | 244 | 3846 ـ شباث بن خديج بن سلامة البلوي ، حليف الأنصار | 251 |
| 3822 ـ سهل بن الربيع هو ابن الحنظلية | 244 | 3847 ـ شبث بن سعد بن مالك البلوي | 251 |
| 3823 ـ سهل بن أبي سهل | 244 | 3848 ـ شبر | 252 |
| 3824 ـ سهل كان اسمه حزنا | 245 | 3849 ـ شبرمة ، غير منسوب | 252 |
| 3825 ـ سهل بن معاذ الجهني | 245 | 3850 ـ شبل بن خليد المزني | 252 |
| 3826 ـ سهل بن يوسف | 245 | 3851 ـ شبيب بن حرام الكناني الليثي | 253 |
| 3827 ـ سهم ، غير منسوب ذكره البارودي | 245 | 3852 ـ شبيب بن غالب بن أسيد الكندي | 253 |
| 3828 ـ سواء بن قيس المحاربي | 246 | 3853 ـ شبيب بن قرة أو ابن أبي مرثد الغساني | 253 |
| 3829 ـ سوادة بن عمرو | 246 |  |  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3854 ـ شبيب بن نعيم | 254 | 3878 ـ شراحيل بن أوس يأتي في شرحبيل بن عبد الرحمن | 263 |
| 3855 ـ شبيب ، آخر يأتي في المبهمات | 254 | 3879 ـ شراحيل بن زرعة الخضرمي | 263 |
| 3856 ـ شتيم بالتصغير | 254 | 3880 ـ شراحيل بن غيلان بن سلمة الثقفي | 263 |
| 3857 ـ شجار | 255 | 3881 ـ شراحيل بن مرة ويقال الكندي | 263 |
| 3858 ـ شجاع بن الحارث السدوسي | 255 | 3882 ـ شراحيل الكندي | 264 |
| 3859 ـ شجاع بن وهب ويقال ابن أبي وهب بن خزيمة الأسدي | 256 | 3883 ـ شراحيل المنقري ويقال ابن المنقر | 264 |
| 3860 ـ شجرة النصري | 256 | 3884 ـ شراحيل ، غير منسوب | 264 |
| 3861 ـ شجرة الكندي | 256 | 3885 ـ شرحبيل بن الأعور الكلابي ، ثم الضبابي | 264 |
| 3862 ـ شداد بن أسامة الليثي هو ابن الهاد | 257 | 3886 ـ شرحبيل بن أوس الجعفي | 264 |
| 3863 ـ شداد بن أسود بن شعوب | 257 | 3887 ـ شرحبيل بن أوس الكندي | 264 |
| 3864 ـ شداد بن أسيد | 257 | 3888 ـ شرحبيل بن حسنة | 265 |
| 3865 ـ شداد بن أمية الجهني أبو عقبة | 257 | 3889 ـ شرحبيل بن السمط بن الأسود أو الأعور | 266 |
| 3866 ـ شداد بن أوس بن ثابت الخزرجي ، ابن أخي حسان بن ثابت | 258 | 3890 ـ شرحبيل بن عبد الله | 268 |
| 3867 ـ شداد بن تمامة | 259 | 3891 ـ شرحبيل بن عبد الرحمن الجعفي | 268 |
| 3868 ـ = شداد بن حي | 260 | 3892 ـ شرحبيل بن غيلان بن سلمة بن معثب بن مالك الثقفي | 269 |
| 3869 ـ شداد بن شرحبيل الأنصاري | 260 | 3893 ـ شرحبيل بن مرة تقدم في شراحيل | 269 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3870 ـ شداد بن شعوب هو أبوبكر يأتي في الكني | 260 | 3894 ـ شرحبيل بن معديكرب يأتي في عفيف | 269 |
| 3871 ـ شداد بن عارض الجشمي | 261 | 3895 ـ شرحبيل غير منسوب | 269 |
| 3872 ـ شداد بن عامر | 261 | 3896 ـ شرحبيل آخر ، غير منسوب | 269 |
| 3873 ـ شداد بن عبد الله القتباني ويقال القناني | 261 | 3897 ـ شرحبيل الضبابي | 270 |
| 3874 ـ شداد بن عمرو القرشي الفهري والد المستورد | 261 | 3898 ـ شريح بن أبرهة اليافعي | 270 |
| 3875 ـ شداد بن عوف | 262 | 3899 ـ شريح بن الحارث بن ثور وهو كندة ، أبو أمية القاضي | 270 |
| 3876 ـ شداد بن الهاد واسم الهاد أسامة بن عمرو | 262 |  |  |
| 3877 ـ شداد بن يزيد السلمي | 262 |  |  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3900 ـ شريح بن أبي شريح الحجازي | 272 | 3922 ـ شريك بن الطفيل بن الحارث الأزدي | 280 |
| 3901 ـ شريح بن ضمرة المزني | 272 | 3923 ـ شريك بن عبد الرحمن الصباحي | 281 |
| 3902 ـ شريح بن عامر بن قيس بن عامر بن عمير | 272 | 3924 ـ شريك بن عبد عمرو الأنصاري الحارثي الأنصاري | 281 |
| 3903 ـ شريح بن عامر | 273 | 3925 ـ شريك بن عبدة العجلاني تقدم في شريك بن سحماء | 281 |
| 3904 ـ شريح بن عمرو الخزاعي | 273 | 3926 ـ شريك بن أبي العكر وسامه سلمى الأزدي ثم الدوسي | 281 |
| 3905 ـ شريح بن مالك بن ربيعة | 273 | 3927 ـ شريك بن وائلة الهذلي | 281 |
| 3906 ـ شريح بن مرة الكندي وهو شريح بن المكدر | 273 | 3928 ـ شريك غير منسوب | 282 |
| 3907 ـ شريح بن أبي وهب الحميري | 274 | 3929 ـ شصار الجني | 282 |
| 3908 ـ شريح الحضرمي | 274 | 3930 ـ شطب الممدود أبو طويل الكندي | 282 |
| 3909 ـ شريح الكلابي هو ذو اللحية | 274 | 3931 ـ سعبل بن أحمر التميمي | 283 |
| 3910 ـ شريح غير منسوب | 275 | 3932 ـ شعبة العنبري | 283 |
| 3911 ـ الشريد بن سويد الثقفي | 275 | 3933 ـ شعيب بن عمرو الحضرمي | 283 |
| 3912 ـ شريط ابن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي ، والد نبيط | 276 | 3934 ـ شفي الهذلي والد النضر | 283 |
| 3913 ـ شريق بوزن الذي قبله ، والد حبيبة | 276 | 3935 ـ شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم | 284 |
| 3914 ـ شريك بوزن الذي قبله ابن أبي الأغفل بن عبد يغوث التجيبي | 277 | 3936 ـ شكل ، ابن حميد العبسي | 285 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3915 ـ شريك بن أبي الحسير الأنصاري الأشهلي | 277 | 3937 ـ الشماخ بن ضرار الغطفاني | 285 |
| 3916 ـ شريك بن حنبل العبسي | 277 | 3938 ـ شماس بن عثمان القرشي المخزومي | 288 |
| 3917 ـ شريك ابن سحماء | 278 | 3939 ـ الشمردل بن قباث الكعبي النجراني | 289 |
| 3918 ـ شريك بن سلمة | 279 | 3940 ـ شمغون ، أبو ريحانة مشهور بكنيته الأزدي أو الأنصاري أو القرشي | 289 |
| 3919 ـ شريك بن سمي الغطيفي ، المرادي | 279 | 3941 ـ شميحة الأنصاري | 291 |
| 3920 ـ شريك بن طارق بن سفيان الحنظلي ويقال الأشجعي والمحاربي | 279 | 3942 ـ شمير ، غير منسوب | 291 |
| 3921 ـ شريك بن طارق الأشجعي | 280 | 3943 ـ شنبر في شهاب | 292 |
|  |  | 3944 ـ شنتم ، غير منسوب | 292 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3945 ـ شن ، الجرشي حليف الأنصار | 292 | 3968 ـ شيطان | 301 |
| 3946 ـ شهاب بن أسماء بن معاوية الكندي | 293 | 3969 ـ شييم | 301 |
| 3947 ـ شهاب بن خرفة | 293 | 3970 ـ شييم ، آخر هو بان عبد العزي بن خطل واسمه عبد مناف بن أسعد بن جابر بن غالب | 301 |
| 3948 ـ شهاب بن زهير بن مذعور البكري | 293 | 3971 ـ شتير بن شكل العبسي | 302 |
| 3949 ـ شهاب بن عامر الأنصاري | 293 | 3972 ـ شييم | 302 |
| 3950 ـ شهاب بن كليب ويقال إنه ابن المجنون | 293 | 3973 ـ شابة بن مغفل بن المعلى بن تيم الطائي | 302 |
| 3951 ـ شهاب بن مالك يقال إنه يمامي | 293 | 3974 ـ شبث ابن ربعي التميمي اليربوعي أبو عبد القدوس | 302 |
| 3952 ـ شهاب بن المتروك | 294 | 3975 ـ شبر بن علقمة العبدي الكوفي | 303 |
| 3953 ـ شهاب بن المجنون الجرمي | 294 | 3976 ـ شبل بن معبد بن أحمس البجلي الأحمسي | 303 |
| 3954 ـ شهاب القرشي | 295 | 3977 ـ شبيب بن برد بن حارثة اليشكري | 305 |
| 3955 ـ شهاب ، آخر غير منسوب | 295 | 3978 ـ شبيب بن حجل بن نضلة الباهلي | 305 |
| 3956 ـ شهاب العنبري | 295 | 3979 ـ شبيب بن عبد الله المذحجي | 305 |
| 3957 ـ شويفع غير منسوب | 296 | 3980 ـ شبيل بن عوف البجلي الأحمسي أبو الطفيل | 305 |
| 3958 ـ شيبان بن عباد السلمي | 296 | 3981 ـ شجرة بن الأغر | 306 |
| 3959 ـ شيبان بن علقمة بن زرارة التميمي | 296 | 3982 ـ شحريب رجل من بني نجراة | 306 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3960 ـ شيبان بن مالك الأنصاري السلمي | 296 | 3983 ـ شداد بن الأزمع الكوفي | 306 |
| 3961 ـ شيبان بن محرز اليماني الحنفي ، والد علي بن شيبان | 297 | 3984 ـ شداد بن ثمامة | 306 |
| 3962 ـ شيبة بن عبد الرحمن السلمي | 298 | 3985 ـ شديد ، مولى أبي بك رالصديق | 306 |
| 3963 ـ شيبة بن عبة بن ربيعة بن عبد شمس | 298 | 3986 ـ شراحيل بن مرثد ويقال ابن عمرو ، أبو عثمان الصنعاني | 307 |
| 3964 ـ شبية بن عثمان وهو الأوقص بن أبي طلحة القرشي العبدري الحجبي ، أبو عثمان | 298 | 3987 ـ شرحبيل بن حجية المرادي | 307 |
| 3965 ـ شيبة بن أبي كثير الأشجعي | 300 | 3988 ـ شرحبيل بن عبد كلال من قبال اليمنأقبال اليمن | 307 |
| 3966 ـ شبيب بن سعد | 301 | 3989 ـ شريح بن الحارث القاضي | 307 |
| 3967 ـ شيحة العوسجي | 301 |  |  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 3990 ـ شريح بن عبد كلال أحد الإخوة | 307 | عكيف بن كيوم بن عبد الأزدي ثم الخراني | 314 |
| 3991 ـ شريح بن هانىء بن يزيد بن نهيك ويقال شريح بن هانىء بن كعب الحارثي ، أبو المقدام | 307 | 4014 ـ شاه ، صوابه أبو شاه اليماني | 315 |
| 3992 ـ شريك بن أرطأة بن كلاب ولقب أرطأة صبير | 308 | 4015 ـ شبل ، والد عبد الرحمن بن شبل | 315 |
| 3993 ـ شريك بن خباشة النميري | 309 | 4016 ـ شبل بن حامد | 316 |
| 3994 ـ شريك بن سلمان أسدي الوالبي | 309 | 4017 ـ شبل بن مالك | 316 |
| 3995 ـ شريك بن نملة أبو حكيم | 309 | 4018 ـ شبيب بن ذي الكلاع ، أبو روح | 316 |
| 3996 ـ شريك الفزاري | 310 | 4019 ـ شحرور الحضرمي | 316 |
| 3997 ـ شربة ابن عبيد بن قليب الجعفي المعمر | 310 | 4020 ـ شراحيل الحنفي | 317 |
| 3998 ـ شربة الجرهمي | 310 | 4021 ـ شرحبيل بن حبيب زوج الشفاء بنت عبد الله | 317 |
| 3999 ـ شعبة بن قمير الطهوي | 310 | 4022 ـ شرحبيل العبسي | 317 |
| 4000 ـ شقيق بن جزء بن رياح | 310 | 4023 ـ شرحبيل ، غير منسوب | 318 |
| 4001 ـ شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل | 311 | 4025 (\*) ـ شرحبيل ، والد عمرو | 318 |
| 4002 ـ شماس بن لأي التميمي | 312 | (\*) سقط سهوا الرقم 4024 عند الترقيم. |  |
| 4003 ـ شمر بن جعونة | 312 | 4026 ـ شريح بن الحارث صوابه الحارث بن شريح | 319 |
| 4004 ـ شهاب بن جمرة الجهني نسبه البلاذري والرشاطي | 312 | 4027 ـ شريح بن عمرو الخزاعي | 319 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 4005 ـ شهر بن باذام الفارسي | 312 | 4028 ـ شريح بن أبي وهب الحميري | 319 |
| 4006 ـ شهر ذو يناق ، أحد أقبال اليمن | 312 | 4029 ـ شريح اليافعي | 319 |
| 4007 ـ شويس بن حباش العدوي | 312 | 4030 ـ شريق ، والد الأخنس | 319 |
| 4008 ـ شيبان بن ذثار النميري | 313 | 4031 ـ شريك بن شرحبيل | 319 |
| 4009 ـ شيبان بن محرث | 313 | 4032 ـ شعبة بن التوأم الضبي | 320 |
| 4010 ـ شيبان بن المخبل السعدي | 313 | 4033 ـ شعيب بن زريق | 320 |
| 4011 ـ شيبان النخعي | 314 | 4034 ـ شعيب العنبري | 321 |
| 4012 ـ شيبان آخر ، غير منسوب | 314 | 4035 ـ شعيث آخره مثلثة أيضا ابن شداد | 321 |
| 4013 ـ شيمان كالذي قبله وهو ابن |  | 4036 ـ شفي ، ابن ماتع بمثناة مكسورة ، الأصبحي ، أبو عثمان | 321 |
|  |  | 4037 ـ شويس | 321 |
|  |  | 4038 ـ شيبان بن محرز الحنفي اليمامي ، |  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| والد علي بن شيبان | 322 | 4060 ـ صحار بن صخر | 328 |
| 4039 ـ شيبان الأسلمي ، عم حرملة بن عمرو | 322 | 4061 ـ صحار بن العباس | 328 |
| 4040 ـ شيبان الأنصاري | 322 | 4062 ـ صحار بن عبد القيس | 331 |
| 4041 ـ شيبة المهري | 322 | 4063 ـ صحار بن صخر | 331 |
| 4042 ـ شيبة الخير | 323 | 4064 ـ صخر بن أمية الأنصاري | 332 |
| حرف الصاد المهملة |  | 4065 ـ صخر بن جبر الأنصاري | 332 |
| 4043 ـ صالح الأنصاري من بني سالم | 324 | 4066 ـ صخر بن حرب القرشي الأموي | 332 |
| 4044 ـ صالح بن عدي مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو شقران | 324 | 4067 ـ صخر بن سليمان | 335 |
| 4045 ـ صالح بن عبد الله النحام يأتي في نعيم | 324 | 4068 ـ صخر بن صعصعة الزبيدي ، أبو صعصعة | 335 |
| 4046 ـ صالح القرظي والصواب القبطى | 324 | 4069 ـ صخر بن العيلة ابن عبد الله البجلي الأحمسي | 335 |
| 4047 ـ صالح بن المتوكل مولى مازن بن الغضوبة | 325 | 4070 ـ صخر بن قدامة العقيلي | 336 |
| 4048 ـ صالح غير منسوب | 325 | 4071 ـ صخر بن القعقاع الباهلي خال سويد بن حجير | 337 |
| 4049 ـ صامت مولى حبيب بن خراش حليف الأنصار | 326 | 4072 ـ صخر بن نصر القرشي العدوي | 337 |
| 4050 ـ صباح ابن العباس العبدي | 326 | 4073 ـ صخر بن وافد بن عصمة الليثي والد شريك | 337 |
| 4051 ـ صباح مولى العباس بن عبد المطلب | 326 | 4074 ـ صخر بن وداعة | 338 |
| 4052 ـ صبرة ، والد لقيط بن صبرة | 326 | 4075 ـ صخر يقال هو اسم أبي حازم ، والد قيس | 338 |
| 4053 ـ صبيح ، مولى أم سلمة | 327 | 4076 ـ صخر الأنصاري | 338 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 4054 ـ صبيح ، مولى أسيد | 327 | 4077 ـ صخر ، غير منسوب | 338 |
| 4055 ـ صبيح ، مولى أبي العاص بن أمية | 327 | 4078 ـ صخير بالتصغير ابن نصر بن غانم | 339 |
| 4056 ـ صبيح ، والد أبي الضحي مسلم بن صبيح | 327 | 4079 ـ صدي بالتصغير ابن عجلان بن الحارث | 339 |
| 4057 ـ صبيح ، مولى حويطب بن عبد العزي | 328 | 4080 ـ صرد بن عبد الله الأزدي | 341 |
| 4058 ـ صبيحة بن الحارث التيمي | 328 | 4081 ـ صرمة بن أنس أبو قيس الأوسي | 341 |
| 4059 ـ صبيرة بن سعد بن سهم | 328 | 4082 ـ صرمة بن مالك الأنصاري | 342 |
|  |  | 4083 ـ صرمة العذري | 344 |
|  |  | 4084 ـ صرمة بن يربوع تقدم في سعيد | 344 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 4085 ـ الصعب بن جثامة الليثي ، حليف قريش | 344 | 4107 ـ صفوان بن خرمة القرشي الزهري | 355 |
| 4086 ـ الصعب بن منقر | 345 | 4108 ـ صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان | 356 |
| 4087 ـ صعصعة بن معاوية التميمي السعدي عم الأحنف بن قيس | 347 | 4109 ـ صفوان بن المعطل بن ربيعة | 356 |
| 4088 ـ سعصعة بن ناجية التميمي الدارمي جد الفرزدق | 347 | 4110 ـ صفوان بن وهب ويقال أهيب وابن سهل القرشي الفهري | 358 |
| 4089 ـ صعصعة بن صوحان | 348 | 4111 ـ صفوان بن اليمان أخو حذيفة | 359 |
| 4090 ـ الصعق غير منسوب | 348 | 4112 ـ صفوان أو ابن صوان ، غير منسوب | 359 |
| 4091 ـ صفرة أبو معدان | 349 | 4113 ـ الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف المطلبي ، أبو قيس | 360 |
| 4092 ـ صفوان بن أسيد التميمي ابن أخي أكثم بن صيفي | 349 | 4114 ـ الصلت بن مخرمة بن نوفل الزهري أخو المسور | 360 |
| 4093 ـ صفوان بن أمية الجمحي | 349 | 4115 ـ الصلت بن معديكرب بن معاوية الكندي والد كثير بن الصلت | 360 |
| 4094 ـ صفوان بن أهيب في ابن وهب | 351 | 4116 ـ الصلت بن النعمان بن عمرو بن عرفجة بن العامل بن امرىء القيس | 360 |
| 4095 ـ صفوان بن بيضاء هو صفوان بن سهل أو ابن وهب | 351 | 4117 ـ الصلت الجهني جد غنم | 361 |
| 4096 ـ صفوان بن صفوان بن أسيد التميمي | 352 | 4118 ـ الصلصال بن الدلهمس بن نزار أبو الغضفر | 361 |
| 4097 ـ صفوان بن عبد الله الخزاعي | 352 | 4119 ـ = صلصل بن شرحبيل | 362 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 4098 ـ صفوان بن عبد الرحمن أو عبد الرحمن بن صفوان | 352 | 4120 ـ صلة بن الحارث الغفاري | 362 |
| 4099 ـ صفوان بن عبيد | 352 | 4121 ـ الصنابح بن الأعسر الجلي الأحمسي | 362 |
| 4100 ـ صفوان بن عسال | 353 | 4122 ـ صهبان بن عثمان أبو طلاسة الحرسي | 363 |
| 4101 ـ صفوان بن أبي العلاء | 353 | 4123 ـ صهبان بن شمر بن عمرو الحنفي اليمامي | 364 |
| 4102 ـ صفوان بن عمرو السلمي يقال الأسلمي | 353 | 4124 ـ صهيب بن سنان بن مالك | 364 |
| 4103 ـ صفوان بن غزوان الطائي | 354 | 4125 ـ صهيب بن النعمان | 366 |
| 4104 ـ صفوان بن قتادة | 354 |  |  |
| 4105 ـ صفوان بن قدامة التميمي المزني من بني امرىء القيس ابن تميم | 354 |  |  |
| 4106 ـ صفوان بن مالك التميمي الأسدي | 355 |  |  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 4126 ـ صؤاب | 367 | 4145 ـ صخر بن أعيا الأسدي | 372 |
| 4127 ـ صيفي بلفظ النسب ، ابن الأسلت ، أبو قيس | 367 | 4146 ـ صخر بن قيس | 372 |
| 4128 ـ صيفي بن ربعي بن أوس الأنصاري | 367 | 4147 ـ صخر بن عبد الله الهذلي المعروف بصخر الغي | 372 |
| 4129 ـ صيفي بن ساعدة بن الأوس الأنصاري أبو الخريف | 367 | 4148 ـ صرد بن شمير الكلابي | 373 |
| 4130 ـ صيفي بن سواد الأنصاري السلمي | 367 | 4149 ـ الصعب بن عثمان السحيمي اليماني | 373 |
| 4131 ـ صيفي بن عامر ، سيد بني ثعلبة | 367 | 4150 ـ صعصعة بن صوحان العبدي | 373 |
| 4132 ـ صيفي بن أبي عامر الراهب ، أخو حنظلة غسيل الملائكة | 368 | 4151 ـ الصقر بن عمرو بن محصن | 374 |
| 4133 ـ صيفي بن عائذ أبو السائب المخزومي | 368 | 4152 ـ صلة بن أشيم أبو الصهباء العبدي | 374 |
| 4134 ـ صيفي بن علية بن شامل | 368 | 4153 ـ صيحان بن صوحان العبدي | 375 |
| 4135 ـ صيفي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري | 368 | 4154 ـ صالح بن خيوان السبائي | 375 |
| 4136 ـ صيفي بن قيظي بن عمرو بن مخرمة أبي الهيثم | 368 | 4155 ـ صالح بن رتبيل تابعي مشهور | 375 |
| 4137 ـ صالح بن نهثل بن عمرو الفهري | 369 | 4156 ـ الصامت الأنصاري جد عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت | 375 |
| 4138 ـ صالح بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي | 369 | 4157 ـ صبرة ، والد لقيط | 376 |
| 4139 ـ صفوان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية بن خلف | 369 | 4158 ـ صحمة | 376 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 4140 ـ صالح بن شريح السكوني | 369 | 4159 ـ صخر بن عبد الله بن حرملة المدلجي | 376 |
| 4141 ـ صالح بن كيسان التابعي المشهور | 370 | 4160 ـ صخر بن مالك | 376 |
| 4142 ـ صبيرة بن سعد بن لؤي السهمي | 370 | 4161 ـ صخر بن معاوية النميري | 376 |
| 4143 ـ صبيغ ابن عسل ، ويقال ابن سهل الحنظلي | 370 | 4162 ـ صرمة بن أنس | 377 |
| 4144 ـ صبي ابن معبد التغلبي | 372 | 4163 ـ صرمة الأنصاري | 377 |
|  |  | 4164 ـ صعير ، غير منسوب | 377 |
|  |  | 4165 ـ صفوان بن أمية بن عمرو السلمي ، حليف بني أسد | 377 |
|  |  | 4166 ـ صفوان بن عبد الله أو عبد الله بن صفوان | 378 |
|  |  | 4167 ـ صفوان بن عبد الله الخزاعي | 378 |
|  |  | 4168 ـ صفوان بن أبي العلاء | 378 |
|  |  | 4169 ـ صفوان بن عمرو الأسلمي | 378 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 4170 ـ صفوان بن محرز ، تابعي مشهور | 379 | 4190 ـ الضحاك بن النعمان بن سعد | 389 |
| 4171 ـ صفوان بن يعلى بن أمية | 380 | 4191 ـ الضحاك الأنصاري غير منسوب | 389 |
| 4172 ـ صفوان أو ابن صفوان وهو مالك بن عميرة | 380 | 4192 ـ ضرار بن الأزور واسم الأزور مالك بن أوس الأسدي | 390 |
| 4173 ـ صفوان أبو كليب | 380 | 4193 ـ ضرار بن الخطاب الفهري | 392 |
| 4174 ـ صلة بن أشيم | 381 | 4194 ـ ضرار بن القعقاع أبو بسطام | 393 |
| 4175 ـ الصلت السدوسي | 381 | 4195 ـ ضرار بن مقرن المزني ، أحد الإخوة | 394 |
| 4175 ـ (م) صحمة | 381 | 4196 ـ ضرس بن قطيعة التميمي | 394 |
| 4176 ـ الصنابح غير منسوب | 381 | 4197 ـ ضماد بن ثعلبة الأزدي من ازد شنوءة | 394 |
| 4177 ـ صيفي ، غير منسوب | 381 | 4198 ـ ضمام بن ثعلبة السعدي من بني سعد بن بكر | 395 |
| 4178 ـ صيفي أبو المرقع | 381 | 4199 ـ ضمام بن زيد الهمذاني ثم الخارفي | 396 |
| حرف الضاد المعجمة |  | 4200 ـ مام بن مالك السلماني | 396 |
| 4179 ـ ضب بن مالك | 383 | 4201 ـ ضمرة بن بشر يأتي في ابن عمرو | 396 |
| 4180 ـ الضحاك بن أبي جبيرة الأنصاري | 383 | 4202 ـ ضمرة بن ثعلبة البهزي وهو السلمي | 396 |
| 4181 ـ الضحاك بن حارثة الأنصاري الخزرجي | 383 | 4203 ـ ضمرة بن جندب تقدم في جندع بن ضمرة | 397 |
| 4182 ـ الضحاك بن خليفة الأنصاري الأشهلي | 384 | 4204 ـ ضمرة بن الحارث السلمي | 397 |
| 4183 ـ الحاك بن ربيعة ويقال ابن أبي عمرو الحميري | 385 | 4205 ـ ضمرة بن الحصين بن ثعلبة البلوي | 397 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 4184 ـ الضحاك بن زمل الجهني يأتي في عبد الله بن زمل | 385 | 4206 ـ ضمرة بن ربيعة السلمي وقيل ابن سعد | 397 |
| 4185 ـ الضحاك بن سفيان بن الحارث السلمي | 385 | 4207 ـ ضمرة بن عمرو الخزاعي مضى في جندع | 398 |
| 4186 ـ الضحاك بن سفيان بن عوف الكلابي ، أبو سعيد | 386 | 4208 ـ ضمرة بن عمرو بن كعب الجهني | 398 |
| 4187 ـ الضحاك بن عبد عمرو الخزرجي ، الأنصاري | 387 | 4209 ـ ضمرة بن عياض الجهني حليف |  |
| 4188 ـ الضحاك بن عرفجة السعدي | 387 |  |  |
| 4189 ـ الضحاك بن قيس الفهري | 387 |  |  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| بني سواد من الأنصار | 398 | 4229 ـ ضريس القيسي | 405 |
| 4210 ـ ضمرة بن أبي العيص أو ابن العيص | 398 | 4230 ـ ضغاطر الرومي الأسقف ويقال اسمه تغاطر | 405 |
| 4211 ـ ضمرة بن غزية الأنصاري النجاري | 399 | 4231 ـ ضوء اليشكري | 406 |
| 4212 ـ ضمرة بن كعب بن عمرو بن عدي الجهني ، حليف بني ساعدة | 399 | 4232 ـ ضب بن مالك | 406 |
| 4213 ـ ضمرة اليمامي غير منسوب | 399 | 4233 ـ الضحاك بن أبي جبيرة الأنصاري | 406 |
| 4214 ـ ضمرة اليمامي غير منسوب | 399 | 4234 ـ الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري | 407 |
| 4215 ـ ضمضم بن الحارث | 400 | 4235 ـ الضحاك بن عرفجة | 408 |
| 4216 ـ ضمضم بن عمرو في جندع بن ضمرة | 400 | 4236 ـ الضحاك بن قيس | 408 |
| 4217 ـ ضمضم بن قتادة | 400 | 4237 ـ الضحاك بن قيس عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم | 409 |
| 4218 ـ ضمضم بن مالك القرشي العامري | 401 | 4238 ـ ضريح بن عرفجة أو عرفجة بن ضريح | 409 |
| 4219 ـ ضميرة بالتصغير ابن أنس ، وابن جندب وابن حبيب | 401 | 4239 ـ ضمرة بن أنس الأنصاري | 409 |
| 4220 ـ ضميرة بن سعد تقدم في ضمرة بن ربيعة | 401 | حرف الطاء المهملة |  |
| 4221 ـ ضميرة بن أبي ضميرة الليثي | 401 | 4240 ـ طارق بن أحمر | 411 |
| 4222 ـ ضميرة ، غير منسوب | 401 | 4241 ـ طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي والد أبي مالك | 411 |
| 4223 ـ ضميرة ، آخر وهو جد حسين بن عبد الله | 401 | 4242 ـ طارق بن رشيد الجعفي | 412 |
| 4224 ـ الضحاك بن قيس الفهري | 403 | 4243 ـ طارق بن سويد الحضرمي أو الجعفي ويقال سويد بن طارق | 412 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 4225 ـ ضابىء بن الحارث بن أرطأة بن تميم نسبه ابن الكلبي | 403 | 4244 ـ طارق بن شريك في شريك بن طارق | 413 |
| 4226 ـ ضبة بن محصن العنزي البصري ، تابعي مشهور | 404 | 4245 ـ طارق بن شهاب البجلي الأحمسي ، أبو عبد الله | 413 |
| 4227 ـ الضحاك بن قيس التميمي هو الأحنف | 405 | 4246 ـ طارق بن عبد الله المحاربي من محارب خصفة | 414 |
| 4228 ـ ضرار بن الأرقم | 405 | 4247 ـ طارق بن عبيد بن مسعود الأنصاري | 415 |
|  |  | 4248 ـ طارق بن علقمة بن أبي رافع ، |  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| والد عبد الرحمن | 415 | 4271 ـ الطفيل بن سنان الأسدي ابن عم نقادة | 422 |
| 4249 ـ طارق بن كليب | 416 | 4272 ـ الطفيل بن عبد الله بن سخيرة | 422 |
| 4250 ـ طارق بن المرقع الكناني | 416 | 4273 ـ الطفيل بن عمرو بن دوس الدوسي ، لقبه ذو النور | 422 |
| 4251 ـ طارق بن المرتقع الكناني عامل عمر بن الخطاب على مكة | 417 | 4274 ـ طفيل بن مالك بن خنساء الأنصاري | 424 |
| 4252 ـ طارق الخزاعي | 417 | 4275 ـ طفيل بن مالك آخر | 425 |
| 4253 ـ طاهر بن أبي هالة التميمي الأسدي | 418 | 4276 ـ طفيل بن النعمان بن خنساء ابن عم الماضي | 425 |
| 4254 ـ طبابة يأتي في آخر القسم | 418 | 4277 ـ طلحة بن البراء بن عمير البلوي ، حليف بني عمرو بن عوف الأنصاري | 425 |
| 4255 ـ طحيل بن رباح أخو بلال | 418 | 4278 ـ طلحة بن أبي حدرد الأسلمي | 427 |
| 4256 ـ طحيلة الدئلي | 418 | 4279 ـ طلحة بن خراش بن الصمة | 427 |
| 4257 ـ طخفة بن قيس يأتي في طهفة | 418 | 4280 ـ طلحة بن داود غير منسوب | 428 |
| 4258 ـ طخفة آخر يأتي في طهية | 418 | 4281 ـ طلحة بن ركانة بن عبد يزيد القرشي المطلبي | 428 |
| 4259 ـ طرفة بن عرفجة | 419 | 4282 ـ طلحة بن زيد الأنصاري | 429 |
| 4260 ـ طرفة الطائي والد تميم | 419 | 4283 ـ طلحة بن سعيد بن عمرو بن مرة الجهني | 429 |
| 4261 ـ طرود السلمي | 419 | 4284 ـ طلحة بن عبد الله الليثي | 429 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 4262 ـ طريف بن أبان الأنماري | 420 | 4285 ـ طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي ، أبو محمد | 430 |
| 4263 ـ طريفة بن أبان بن سلمة بن جابر السلمي | 420 | 4286 ـ طلحة بن عبيد الله بن مسافع التيمي | 432 |
| 4264 ـ طعمة بن أبيرق بن عمرو الأنصاري | 420 | 4287 ـ طلحة بن عتبة الأنصاري الأوسي من بني جحجبي | 433 |
| 4265 ـ طغفة بن قيس يأتي في طهفة | 420 | 4288 ـ طلحة بن عتبة آخر | 433 |
| 4266 ـ الطفيل بن الحارث القرشي المطلبي | 420 | 4289 ـ طلحة بن عمرو النضري | 433 |
| 4267 ـ الطفيل بن الحارث الأزدي يأتي في الطفيل بن عمرو | 421 | 4290 ـ طلحة بن عمرو بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن أكبر الحضرمي | 434 |
| 4268 ـ الطفيل بن زيد الحارثي | 421 |  |  |
| 4269 ـ الطفيل بن سخبرة الأزدي حليف قريش | 421 |  |  |
| 4270 ـ الطفيل بن سعد بن عمرو بن ثقف الأنصاري النجاري | 422 |  |  |

الإصابة/ج3/م35

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 4291 ـ طلحة بن أبي قتادة | 434 | 4315 ـ طهفة ويقال طخفة ويقال طغفة | 442 |
| 4292 ـ طلحة بن مالك الخزاعي ويقال الليثي | 434 | 4316 ـ طهمان ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم | 443 |
| 4293 ـ طلحة بن معاوية بن جاهمة | 434 | 4317 ـ طهمان ، مولى آل سعيد بن العاس | 443 |
| 4294 ـ طلحة بن نضيلة | 435 | 4318 ـ طهية بن أبي زهير النهدي | 443 |
| 4295 ـ طلحة الأنصاري غير منسوب | 435 | 4319 ـ الطيب بن عبد الله الداري ويقال ابن بر وابن البراء | 444 |
| 4296 ـ طلحة الزرقي | 436 | 4320 ـ طيابة بن معيص الأنصاري | 445 |
| 4297 ـ طلحة السلمي والد عقيل | 436 | 4321 ـ الطاهر ابن سيد الخلق بن هاشم | 445 |
| 4298 ـ طلحة غير منسوب | 437 | 4322 ـ الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري | 446 |
| 4299 ـ طلق بن بشر | 437 | 4323 ـ طلحة بن الحارث بن أبي طلحة العبدري | 446 |
| 4300 ـ طلق بن ثمامة هو ابن علي | 437 | 4324 ـ طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري | 446 |
| 4301 ـ طلق بن خشاف | 437 | 4325 ـ طفيل بن عمرو بن ثعلبة الكلبي | 447 |
| 4302 ـ طلق بن علي بن طلق بن عمرو | 437 | 4326 ـ الطماح بن يزيد العقيلي ثم الخويلدي | 447 |
| 4303 ـ طلق بن يزيد أو يزيد بن طلق | 437 | 4327 ـ الطيب ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم | 447 |
| 4304 ـ طليب القرشي الزهري ، أخو المطلب | 438 | 4328 ـ طارق بن زياد | 447 |
| 4305 ـ طليب بن عرفة بن عبد الله بن ناشب | 438 | 4329 ـ طارق بن سويد الجعفي | 448 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 4306 ـ طليب بن كثير بن عبد بن قصي بن كلاب القرشي | 438 | 4330 ـ طارق بن شمر الجعفي | 448 |
| 4307 ـ طليب بن عمير أو عمرو بن مرة أبو عدي | 439 | 4331 ـ طارق بن المرقع | 448 |
| 4308 ـ طليحة ابن بلال القرشي العبدري | 440 | 4332 ـ طريح بن سعيد بن عقبة الثقفي ، أبو إسماعيل | 448 |
| 4309 ـ طليحة بن خويلد الأسدي الفقعسي | 440 | 4333 ـ الطفيل ابن أخي جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم | 449 |
| 4310 ـ طليحة بن عتبة تقدم في طلحة | 441 | 4334 ـ طلحة السحيمي | 450 |
| 4311 ـ طليحة الدئلي | 441 | 4335 ـ طلحة أخو عبد الملك | 450 |
| 4312 ـ طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس | 441 | 4336 ـ طلحة ، غير منسوب من أصحاب صلى الله عليه وآله وسلم | 450 |
| 4313 ـ طليق استدركه ابن فتحون | 441 | 4337 ـ طلحة بن أبي قنان | 450 |
| 4314 ـ طهفة بن زهير | 441 |  |  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 4338 ـ طلحة بن معاوية بن جاهمة السلمي | 450 | 4358 ـ عازب غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمه فسماه عفيفا | 459 |
| 4339 ـ طلحة الحجبي | 451 | 4359 ـ عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي ، والد البراء | 460 |
| 4340 ـ طلق بن علي بن شيبان بن عبد الرحمن ، ابن عم طلق بن علي | 451 | 4360 ـ العاص بن الأسود يأتني في مطيع | 460 |
| 4341 ـ طلق ، غير منسوب | 451 | 4361 ـ العاص بن الحارث بن جزء يأتي في عبد الله | 460 |
| 4342 ـ طليق مصغر | 452 | 4362 ـ العاص بن سهيل بن عمرو قيل هو اسم أبي جندل | 460 |
| حرف الظاء المشالة |  | 4363 ـ العاص بن عامر بن عوف | 460 |
| 4343 ـ ظالم بن أثيلة تقدم في راشد | 453 | 4364 ـ العاص بن عمرو وهو عبد الله الصحابي الجليل | 460 |
| 4344 ـ ظالم بن سارق ، أبو صفرة | 453 | 4365 ـ عاصم بن ثابت بن أبي الأقلع | 460 |
| 4345 ـ ظبيان بن عمارة | 453 | 4366 ـ عاصم بن أبي جبل واسم أبي جبل قيس | 461 |
| 4346 ـ ظبيان بن كرادة وقيل ابن كرادة الإيادي أو الثقفي | 453 | 4367 ـ عاصم بن حدرد الأنصراي ويقال حدرة | 462 |
| 4347 ـ ظهير ابن رافع بن عدي الأنصاري ، الأوسي الحارثي | 454 | 4368 ـ عاصم بن حصين بن مشمت | 462 |
| 4348 ـ ظالم بن عمرو بن سفيان بن كنانة | 454 | 4369 ـ عاسم بن الحكم | 462 |
| 4349 ـ ظبيان بن ربيعة | 457 | 4370 ـ عاصم بن سفيان الثقفي | 463 |
| 4350 ـ ظفر بن دهي | 457 | 4371 ـ عاصم بن عدي البلوي العجلاني ، حليف الأنصار | 463 |
| 4351 ـ ظهير بن سنان الأسدي | 457 | 4372 ـ عاصم بن البكير المزني ، حليف الأنصار | 464 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 4352 ـ ظالم بن عمرو بن سفيان ، أبو الأسود الدئلي | 457 | 4373 ـ عاصم بن عمرو بن خالد الليثي ، أبو نصر | 464 |
| حرف العين المهملة |  | 4374 ـ عاصم بن عمرو التميمي ، أخو القعقاع بن عمرو | 465 |
| 4353 ـ عابد بن السائب | 458 | 4375 ـ عاصم بن فضالة الليثي ، أخو عبد الله | 465 |
| 4354 ـ عابس بن جعدة التميمي من بني السعيراء | 458 | 4376 ـ عاصم بن قيس الأنصاري الأوسي | 465 |
| 4355 ـ عابس بن ربيعة بن عامر الغطيفي | 458 |  |  |
| 4356 ـ عابس بن عبس الغفاري ويقال له عبس بن عابس | 459 |  |  |
| 4357 ـ عابس ، مولى حويطب بن عبد العزى | 459 |  |  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 4377 ـ عاصم بن الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس | 465 | 4395 ـ عامر بن حديد | 468 |
| 4378 ـ العاقب العمراني ذكر في السيد النجراني | 466 | 4396 ـ عامر بن حذيفة ، يقال هو اسم أبي الجهم | 468 |
| 4379 ـ عاقل بن البكير الليثي ، حليف ابن عدي | 466 | 4397 ـ عامر بن أبي الحسن المازني ، مازن الأنصار | 469 |
| 4380 ـ عامر بن الأسود الطائي | 466 | 4398 ـ عامر بن الحضرمي | 469 |
| 4381 ـ عامر بن الأضبط الأشجعي | 466 | 4399 ـ عامر بن ربيعة بن كعب العنزي | 469 |
| 4382 ـ عامر بن الأكوع يأتي في عامر بن سنان | 466 | 4400 ـ عامر بن أبي ربيعة | 470 |
| 4383 ـ عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس الأنصاري الخزرجي والد هشام | 466 | 4401 ـ عامر بن ساعدة الأنصاري | 470 |
| 4384 ـ عامر بن أبي أمية المخزومي صهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم | 467 | 4402 ـ عامر بن سحيم المزني | 470 |
| 4385 ـ عامر بن أوس الأنصاري الأوسي وأو | 467 | 4403 ـ عامر بن سعد أفصى | 470 |
| 4386 ـ عامر بن البكير ، أخو عاقل | 467 | 4404 ـ عامر بن سعد الأنصاري الأوسي | 470 |
| 4387 ـ عامر بن ثعلبة يقال هو اسم أبي الدرداء | 467 | 4405 ـ عامر بن سعد ويقال هو اسم أبي سعد الأنماري | 471 |
| 4388 ـ عامر بن ثابت الأنصاري الأوسي | 467 | 4406 ـ عامر بن سعد أو سعيد ويقال هو اسم أبي كبشة الأنماري | 471 |
| 4389 ـ عامر بن ثابت الأنصاري ، حليف بني جحجبي | 468 | 4407 ـ عامر بن السكن الأنصاري | 471 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 4390 ـ عامر بن ثابت بن أبي الأفلح ، أخو عاصم الماضي | 468 | 4408 ـ عامر بن سلمة الحنفي ، عم ثمامة بن أثال اليمامي | 471 |
| 4391 ـ عامر بن الحارث بن ثوبان | 468 | 4409 ـ عامر بن سلمة الأنصاري البلوي | 471 |
| 4392 ـ عامر بن الحارث بن زهير الفهري | 468 | 4410 ـ عامر بن سليم الأسلمي | 471 |
| 4393 ـ عامر بن الحارث بن هانىء بن كلثوم الأشعري | 468 | 4411 ـ عامر بن سنان الأسلمي المعروف بابن الأكوع | 471 |
| 4394 ـ عامر بن حثمة | 468 | 4412 ـ عامر بن شهر الهمداني ويقال البكيلي ويقال أبو الكنود | 472 |
|  |  | 4413 ـ عامر بن صبرة بن المنتفق العامري العقيلي والد أبي رزين لقيط بن عامر | 473 |
|  |  | 4414 ـ عامر بن الطفيل بن الحارث الأزدي | 473 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 4415 ـ عامر بن الطفيل آخر ، لم يذكر نسبه | 473 | 4435 ـ عامر بن قيس الأشعري | 483 |
| 4416 ـ عامر بن أبي عامر الأشعري | 474 | 4436 ـ عامر بن كريز القرشي العبشمي | 483 |
| 4417 ـ عامر بن عبد الأسد | 475 | 4437 ـ عامر بن كعب ، أبو زعنة الشاعر | 483 |
| 4418 ـ عامر بن عبد الله القرشي الفهري ، أبو عبيدة بن الجراح | 475 | 4438 ـ عامر بن لقيط العامري | 483 |
| 4419 ـ عامر بن عبد الله البدري | 478 | 4439 ـ عامر بن ليلى بن ضمرة | 484 |
| 4420 ـ عامر بن عبد الله بن جهم الخولاني | 479 | 4440 ـ عامر بن ليلى الغفاري | 484 |
| 4421 ـ عامر بن عبد عمرو وقيل ابن عمرو | 479 | 4441 ـ عامر بن مالك الزهري | 484 |
| 4422 ـ عامر بن عبد غنم السهمي | 479 | 4442 ـ عامر بن مالك العامري الكلابي المعروف بملاعب الأسنة | 485 |
| 4423 ـ عامر بن عبد قيس الحضرمي | 479 | 4443 ـ عامر بن مالك القشيري ويقال الكعبي | 487 |
| 4424 ـ عامر بن عبدة الرقاشي يقال هو اسم أبي حرة الرقاشي | 479 | 4444 ـ عامر بن مخرمة بن نوفل القرشي الزهري ، أخو المسور | 487 |
| 4425 ـ عامر بن عبيد الأشعري ، هو ابن أبي عامر | 479 | 4445 ـ عامر بن مخلد الأنصاري الخزرجي | 487 |
| 4426 ـ عامر بن البكير الأنصاري | 479 | 4446 ـ عامر بن مرقش الهذلي | 488 |
| 4427 ـ عامر بن المهزم ابن الأغم التجيبي ، أبو بلال | 479 | 4447 ـ عامر بن مسعود بن أمية بن خلف الجمحي | 488 |
| 4428 ـ عامر بن عمرو المزني ، والد هلال | 480 | 4448 ـ عامر بن مسعود بن خزيمة | 490 |
| 4429 ـ عامر بن عمير النميري | 480 | 4449 ـ عامر بن مطر الشيباني | 490 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 4430 ـ عامر بن عنجدة في رافع بن عنجدة | 481 | 4450 ـ عامر بن نابي الأنصاري ، والد عقبة | 490 |
| 4431 ـ عامر بن عوف الأنصاري الساعدي | 481 | 4451 ـ عامر بن هذيل | 490 |
| 4432 ـ عامر بن غيلان بن سلمة الثقفي | 481 | 4452 ـ عامر بن هلال ، أبو سيارة المنعي | 490 |
| 4433 ـ عامر بن فهيرة التيمي ، مولى أبي بكر الصديق | 482 | 4453 ـ عامر بن أبي وقاص الزهري هو عامر بن مالك | 491 |
| 4434 ـ عامر بن قيس الأنصاري ابن عم الجلاس بن سويد | 483 | 4454 ـ عامر بن وائلة الكناني الليثي ، أبو الطفيل | 491 |
|  |  | 4455 ـ عامر بن يزيد بن السكن الأنصاري | 491 |
|  |  | 4456 ـ عامر الرامي ، أخو الخضر | 491 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 4457 ـ عامر الشامي | 492 | 4477 ـ عباد بن حنيف أخو عثمان وسهل الأنصاري الأوسي | 497 |
| 4458 ـ عامر التيمي ، والد عروة | 492 | 4478 ـ عباد بن خالد الغفاري | 498 |
| 4459 ـ عائذ الله بن سعد يأتي قريبا | 492 | 4479 ـ عباد بن الخشخاش | 498 |
| 4460 ـ عائذ بن ثعلبة بن وبرة البلوي | 492 | 4480 ـ عباد بن سابس | 498 |
| 4461 ـ عائذة بن السائب المخزومي | 492 | 4481 ـ عباد بن سحيم الضبي | 498 |
| 4462 ـ عائذ بن سعيد المحاربي الجسري | 493 | 4482 ـ عباد بن سنان السلمي | 498 |
| 4463 ـ عائذ بن سلمة ملك عمان ويقال سلمة بن عباد | 493 | 4483 ـ عباد بن سهل ، الأنصاري الأشهلي | 499 |
| 4464 ـ عائذ بان أبي عائذ الجعفي | 493 | 4484 ـ عباد بن شرحبيل ويقال شراحيل اليشكري ثم الغبري ، ابن يشكر | 499 |
| 4465 ـ عائذ بنعبد عمرو الأزدي | 494 | 4485 ـ عباد بن شيبان أبو إبراهيم حليف قريش | 499 |
| 4466 ـ عائذ بن عمرو الأنصاري | 494 | 4486 ـ عباد بن شيبان الأنصاري السلمي | 500 |
| 4467 ـ عائذ بن عمرو بن هلال بن عبيد بن يزيد المزني ، أبو هبيرة | 494 | 4487 ـ عباد بن عبد العزي بن محصن بن غالب | 500 |
| 4468 ـ عائذ بن قرط السكوني ويقال الثمالي | 494 | 4488 ـ عباد بن عبد عمرو | 501 |
| 4469 ـ عائذ بن ماعص الأنصاري الزرقي | 495 | 4489 ـ عباد بن عبيد بن التيهان | 501 |
| 4470 ـ عائذ بن معاذ بن أنس ، أخو أبي وأنس | 495 | 4490 ـ عباد بن عمرو الديلي ويقال الليثي | 501 |
| 4471 ـ عباد بن أخضر ويقال ابن أحمر | 495 | 4491 ـ عباد بن عمرو الأزدي ويقال عياذ | 501 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 4472 ـ عباد بن بشر بن قبظي الأنصاري الأوسي | 495 | 4492 ـ عباد بن عمرو | 501 |
| 4473 ـ عباد بن بشر بن عبد الأشهل | 496 | 4493 ـ عباد بن قيس الأنصاري الزرقي | 501 |
| 4474 ـ عباد بن نميم بن غزية الأنصاري الخزرجي | 497 | 4494 ـ عباد بن قيس الأنصاري الخزرجي | 501 |
| 4475 ـ عباد بن جعفر بن رفاعة بن مخزوم والد محمد بن عباد التابعي المشهور | 497 | 4495 ـ عباد بن قيظي الأنصاري الحارث ، أخو عبد الله وعقبة | 502 |
| 4476 ـ عباد بن الحارث الأنصاري الأوسي ، يفرف بفارس ذي الخرق وهي فرس له | 497 | 4496 ـ عباد بن كثير الأنصاري الأشهلي | 502 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 4497 ـ عباد بن مرة الأنصاري ويقال مرة بن عباد | 502 | 4518 ـ عبادة بن عمرو بن محصن الأنصاري | 508 |
| 4498 ـ عباد بن ملحان الأنصاري الأوسي | 502 | 4519 ـ عبادة بن قرط أو قرص بن عروة الضبي | 508 |
| 4499 ـ عباد بن نهيك الأنصاري الخطمي | 502 | 4520 ـ عبادة بن قيس تقدم في عباد | 509 |
| 4500 ـ عباد بن نوفل بن خراش العبدي ثم المحاربي | 502 | 4521 ـ عبادة بن مالك الأنصاري | 509 |
| 4501 ـ عباد بن وهب الأنصاري | 503 | 4522 ـ عبادة الزرقي | 509 |
| 4502 ـ عباد الزرقي يأتي في عبادة | 503 | 4523 ـ العباس بن أنس بن عامر السلمي ثم الرعلي | 510 |
| 4503 ـ عباد العبدي والد ثعلبة | 503 | 4524 ـ العباس بن عبادة الأنصاري الخزرجي من أصحاب العقبة | 510 |
| 4504 ـ عباد العدوي | 503 | 4525 ـ العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو الفضل | 511 |
| 4505 ـ عباد الشيباني | 504 | 4526 ـ العباس بن عتبة بن أبي لهب الهاشمي | 512 |
| 4506 ـ عباد بن خالد الغفاري | 504 | 4527 ـ عباس بن قيس الحجري | 512 |
| 4507 ـ عباد بن عمرو الدثلي | 504 | 4528 ـ عباس بن قيس الأنصاري الزرقي | 512 |
| 4508 ـ عباد العبدي والد ثعلبة | 504 | 4529 ـ العباس بن مرداس بن سليم ، أبو الهيثم السلمي | 512 |
| 4509 ـ عبادة بن الأشيب العنزي | 504 | 4530 ـ العباس بن معديكرب الزبيري | 513 |
| 4510 ـ عبادة بن أوفى أو ابن أبي أوفى بن صعصعة ، أبو الوليد النميري | 504 | 4531 ـ العباس الحميدي | 514 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 4511 ـ عبادة بن الخشخاش حليف الأنصار نسبه ابن الكلبي | 505 | 4532 ـ العباس مولى بني هاشم | 514 |
| 4512 ـ عبادة بن رافع الأنصاري | 505 | 4533 ـ العباس الرعلي | 514 |
| 4513 ـ عبادة بن سعد بن عثمان الزرقي | 505 | 4534 ـ عباية ، ابن بحير الباهلي | 514 |
| 4514 ـ عبادة بن الشماخ أو عوانة | 505 | 4535 ـ عباية ، بن مالك الأنصاري | 514 |
| 4515 ـ عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم الأنصاري الخزرجي ، أبو الوليد | 505 | 4536 ـ عباية ، والد أبي نعامة قيس بن عباية | 514 |
| 4516 ـ عبادة بن طارق الأنصاري | 507 |  |  |
| 4517 ـ عبادة بن عبد الله الخزرجي ، أخو عبد الله بن عبد الله | 508 |  |  |

الفهرس

[حرف السين المهملة 3](#_Toc82453133)

[حرف الشين المعجمة 250](#_Toc82453134)

[من حرف الشين المعجمة 302](#_Toc82453135)

[من حرف الشين 302](#_Toc82453136)

[من حرف الشين المعجمة 315](#_Toc82453137)

[حرف الصاد المهملة 324](#_Toc82453138)

[من حرف الصاد المهملة 369](#_Toc82453139)

[من حرف الصاد المهملة 369](#_Toc82453140)

[من حرف الصاد المهملة 375](#_Toc82453141)

[حرف الضاد المعجمة 383](#_Toc82453142)

[من حرف الضاد المعجمة 403](#_Toc82453143)

[من حرف الضاد المعجمة 403](#_Toc82453144)

[من حرف الضاد المعجمة 406](#_Toc82453145)

[حرف الطاء المهملة 411](#_Toc82453146)

[من حرف الطاء المهملة 445](#_Toc82453147)

[من حرف الطاء المهملة 447](#_Toc82453148)

[حرف الظاء المشالة 453](#_Toc82453149)

[من حرف الظاء المشالة 457](#_Toc82453150)

[حرف العين المهملة 458](#_Toc82453151)

[ذكر من اسمه العباس 510](#_Toc82453152)

[فهرس محتويات 515](#_Toc82453153)

[الجزء الثالث 515](#_Toc82453154)

[من كتاب الإصابة 515](#_Toc82453155)

[فهرس المحتويات 517](#_Toc82453156)

[الفهرس 587](#_Toc82453157)